



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم القراءات

## السرعة في قراءات السبعة

تأليف: شرف الدين هبة الله ابن البارزي المتوفى سنة ٧٣٨هـ

دراسةً وتحقيقاً

بحث تكميلي مقدّم لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب

عبد الهادي بن محمد بن مريغان الرويتي

الرقم الجامعي: ٤٣٢٨٠٣١٠

إشراف فضيلة الدكتور

أحمد بن عبد الله الفريح

العام الجامعي: ١٤٣٤-١٤٣٥هـ



قال الله تعالى:

إِنَّا نَخِزُّنَا لِنَاذِكْرٍ وَإِنَّا لَمُرَّاظِمُونَ

(سورة النحل، الآية ٩)

## ملخص الرسالة

عنوان البحث: السرعة في قراءات السبعة، تأليف شرف الدين هبة الله ابن البارزي، المتوفى سنة ٧٣٨هـ، دراسةً وتحقيماً، بحث تكميلي مقدّم لنيل درجة الماجستير.

يهدف هذا البحث إلى خدمة كتاب الله عز وجل بدراسة وتحقيق أحد كتب القراءات القديمة، والذي اعتمد مؤلفه فيه على منظومة الشاطبية وشروحها، فحوّل الشاطبية إلى كلام منشور، وزاد بعض الأوجه من بعض شروحها، وجعل الكتاب على هيئة أبواب أصولية بلا فرش، وكتبه بأسلوب بديع مختصر ليسهل حفظه.

وقد قسّم الباحث بحثه إلى تمهيد ودراسة وتحقيق لنص الكتاب وفهارس.

جاء في التمهيد الكلام على مصادر ابن الجزري في النشر، والتي منها هذا الكتاب، والكلام على كتابي التيسير والشاطبية وطرقهما المعتمدة في كتاب النشر.

وأما الدراسة فتضمّنت ترجمة للمؤلف في ثمانية مباحث، ودراسة عن الكتاب في خمسة مباحث.

ثم تحقيق نص الكتاب، ومنهج الباحث فيه هو المقابلة بين نسختي الكتاب المكتوبتين في حياة المؤلف، وإبراز الفروق بينهما، وضبط أغلب الكلمات بالشكل، وتوثيق القراءات الواردة في الكتاب من كتب القراءات المعتمدة، وشرح الغامض من كلام المؤلف.

وقد استعان الباحث بمجموعة من الكتب، على رأسها كتاب الله عز وجل، ثم التيسير والشاطبية، وشروح الشاطبية، والنشر، والموجود من أصول النشر، وغيرها.

هذا، وقد توصلَ البحث إلى مجموعة من النتائج، منها أن الإمام ابن البارزي كان عالماً متبحراً في الكثير من العلوم، كما أن كتابه (السرعة) لم يسبقه أحد في الكتابة على منواله.

وُدِّيَّ البحث بفهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

والله من وراء القصد، وصلى الله على سيدنا محمد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

عبد الهادي بن محمد بن مريغان الرويتعي

## Summary

**Research title : speed in the seven Quranic readings , Sharf Al-din Heba Allah Ibn Al-Barzy , who died in 1337 , study & verification , complementary research presented for master degree .**

**This research aims to serve the Quran by studying & verification one of the old reading books , which its author depend on Alshatebeyyah poem & its explanations , he turn the poem into prose , and add some aspects from its annotation , he make the book as rules without prose in the Surah , he wrote it in adorable way to make it easy to retention .**

**The researcher classify his research into preface & study and verification for the book text and indexes .**

**In the preface the text was according to Ibn-Jazry sources for publishing , which include this book , and text from both books Altaiseer & Alshatebeyyah and its approved methods on Alnashr book .**

**While the study consist of author's eight researches translation , and the book's study in five research .**

**Then verify the book text , the researcher methodology in it is to show the difference between the two books which wrote in author's life . set the diacritical for most words , & authorized the book readings from approved readings books , and clear any author's mystery words .**

**The researcher has used a set of books on the top of it the holy Quran then Altaiseer & Alshatebeyyah , Alshatebeyyah's explanations , Alnashr , alnashr's sources and others .**

**The research found a set of results , including that Ibn –Barzy was an expert scientist in a lot of sciences , and his book ( the speed) was the leader in this writing .**

**At the end the sources & references indexes , subjects index .**

**The researcher**

**Abdulhadi Mohammed Moraighan Alruwaitee**

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإني أشكر الله عز وجل على أن يسّر لي إتمام هذا البحث وإخراجه في أفضل صورة، وأسأله سبحانه أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأشكر والديّ الكريمين، وأسأل الله أن يُجزل لهما الأجر والثوبة، وأن يجزيهما خير ما جزى والدًا عن ولده.

كما أشكر زوجتي الحبيبة التي وقفت بجانبي وساعدتني بجهدا ووقتها، فلها مني جزيل الشكر والامتنان.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر لكلية الدعوة وأصول الدين ممثلة في قسم القراءات على ما تقدمه من خدمات للعلم وللمسلمين.

ويمتد الشكر إلى المشرف الفاضل الدكتور أحمد بن عبدالله الفريح، الذي لم يخل عليّ بتوجيهاته، وحسن ملحوظاته، فجزاه الله خير الجزاء.

والحمد لله على التمام، وصلى الله على خير الأنام، وعلى آله وصحبه أجمعين، واحشرونا معهم بلطفك وعفوك يا أرحم الراحمين.

# المقدمة

تتضمن على:

توطئة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

خطة البحث.

منهج التحقيق.

## توطئة

الحمد لله الذي جعل القرآن سراجًا لا يخبو توقُّده، ومنهجًا لا يضلُّ سالكه، وفرقًا لا يحمد برهانه، وتبيانًا لا تُهدم أركانه، وعزًّا لا يُهزم أنصاره، وحقًّا لا يُخذل أعوانه، والصلاة والسلام على من كان القرآن خلقه، تلقَّاه منه أصحابه، فتمسَّكوا بخصاله وسلكوا طريقه، واعتنوا به أشدَّ عناية، ونقلوه كما سمعوه، فأدَّوا الأمانة خير أداءٍ، حتى وصل إلينا محفوظًا من التغيير والتبديل، مصونًا من كل تحريفٍ، منطوقًا به على الوجه الصحيح، وهذا مصداقٌ للعناية الربَّانية المذكورة في قوله تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، أما بعد:

فإنَّ أفصح تنزيلٍ، وأفسح سبيلٍ، وأيسر تبيانٍ، وأبدع برهانٍ كتاب الله تعالى، هو أوَّل ما تُصرف فيه الأوقات، وأفضل ما يُتنافس فيه من الطاعات، ولقد اهتمَّت الأمة الإسلامية بكتاب ربها العظيم، وعظَّمته حقَّ التعظيم، واشتغل العلماء رحمهم الله تعالى بجميع العلوم المتعلقة به، وفي مقدمتها علم القراءات، فاعتنوا به عنايةً عظيمةً، سواءً في جانب الرواية أو الدِّراية، ونقلوا إلينا القراءات المتواترة المتعددة، التي هي تيسيرٌ على خير أُمَّة، ونحن على نهجهم بإذن الله سائرون، وكيف لا نفعل والكلام عزيزٌ من عزيزٍ، وعليٌّ من عليٍّ، وحكيمٌ من حكيمٍ، أُحكمت آياته، وفُصِّلت كلماته، وبهرت بلاغته العقول، وظهرت فصاحته على كل مقول.

ولقد ترك لنا هؤلاء العلماء تراثًا عظيمًا، سطرته أناملهم، وبيَّنوا فيه للأمة بعدهم كيفية قراءة هذا الكتاب العزيز، وطريقة أدائه، والمتواتر الصحيح من قراءاته، ولا يزال الناس إلى اليوم ينهلون من معينهم، ويتعلمون من نثرهم ونظمهم، ومن هؤلاء العلماء الإمام العلامة شرف الدين هبة الله بن عبدالرحيم بن إبراهيم الجهني الحموي، المعروف بابن البارزي، المتوفى سنة (٧٣٨ هـ)، الذي كتب كتابًا حسنًا في بابه، بديع الترتيب، مفيدًا لطلاب علم القراءات.



هذا الكتاب هو (السرعة في قراءات السبعة) الذي يعدُّ من كتب القراءات القديمة والمهمّة، والذي اطَّلَع عليه ابن الجزري واعتمده مصدرًا من مصادر كتابه (النشر في القراءات العشر)، تناول فيه مؤلِّفه القراءات السبع التي في الشاطبية بأسلوبٍ بديعٍ مُبتكِرٍ، لم يسبقه إليه أحد.

وأحببتُ أن أُشارك في خدمة القرآن الكريم وقراءاته بتحقيق هذا الكتاب، وأن يكون هو موضوع بحثي التكميلي لنيل درجة الماجستير، وعنوان البحث هو:

(السرعة في قراءات السبعة) تأليف: شرف الدين هبة الله بن عبدالرحيم بن إبراهيم الجهني الحموي، المعروف بابن البارزي، المتوفى سنة (٧٣٨ هـ) دراسةً وتحقيقًا.

وأسأل الله العلي العظيم التوفيق والإعانة، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به والمسلمين

## أهمية الموضوع وأسباب اختياره

### أهمية الموضوع:

- ١- اتصاله المباشر بكلام الله تعالى، فاستمداده وموضوعه هو كتاب الله عز وجل، وشرف العلم من شرف المعلوم.
- ٢- كونه جزءاً من علم القراءات الذي بمعرفته يُعلم اختلاف ألفاظ الوحي المنزّل على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ٣- أنه يبحث في القراءات السبع التي أجمعت الأمة على تواترها.

### أسباب اختياره:

- ١- الرغبة في المساهمة في خدمة كتاب الله عز وجل، وخدمة علم القراءات، والقراءات السبع روايةً على وجه الخصوص.
- ٢- أن مؤلّف الكتاب من علماء القراءات المشهورين، وصفه ابن الجزري بـ(الإمام العلامة)<sup>(١)</sup>، وله عدّة كتب في القراءات.
- ٣- أن الإمام ابن الجزري رحمه الله اطّلع على هذا الكتاب وأثنى عليه، ووصفه بقوله «هو كتابٌ حسنٌ في بابه، بديعُ الترتيب»<sup>(٢)</sup>.
- ٤- أن الكتاب يعتبر من مصادر كتاب (النشر في القراءات العشر)، فقد ذكره ابن الجزري في النشر ضمن الكتب التي روى منها القراءات نصّاً، وسَمَّاهُ (السرعة في القراءات السبعة)، ولكن الصحيح (السرعة) بالسين، كما جاء في النسخ الخطيّة.

(١) انظر النشر ٩٦/١

(٢) المصدر السابق ٩٦/١

٥- أن الكتاب يعدُّ فريداً في بابه، لم يوضع كتابٌ على منواله - حسب علمي-، فقد جعل المؤلف جميع أبوابه أصولاً بلا فرش، واستوعب جميع خلافات القراء في هذه الأبواب، بأسلوبٍ بديعٍ مختصرٍ، قال عنه ابن الجزري في غاية النهاية «ألف الشريعة في القراءات السبعة على طريقٍ لم يُسبق إليها، فإنه جعلها أصولاً بلا فرش»<sup>(١)</sup>، وقال في النشر «جميعه أبوابٌ، لم يذكر فيه فرشاً، بل ذكر الفرش في أبوابٍ أصوليةٍ»<sup>(٢)</sup>.

٦- أن الكتاب يمتاز بحصر المواضيع المشتركة في أصلٍ واحدٍ، وبابتكار أصولٍ جديدةٍ، وهذا مفيدٌ لطلاب العلم وللباحثين من جوانب متعدّدة.

٧- أن الكتاب يمتاز بوحدة الموضوع، فالمؤلف رحمه الله جعله كتاباً روايةً فقط، ولم يتطرّق لغيرها.

٨- أن الكتاب يعدُّ من الكتب المروية بالسمع، فقد قال ابن الجزري في النشر «أخبرني بما عنه إذناً جماعةً، وسمعتها جمعاً تُقرأ على الشيخ أبي المعالي محمد بن أحمد اللبّان، وأخبرنا أنه قرأها على مؤلّفها المذكور، وشافهني به الشيخ إبراهيم بن أحمد الدمشقي، قال: شافهني به مؤلّفه»<sup>(٣)</sup>.

٩- أن الكتاب متضمّن لما في الشاطبية التي بلغت شهرتها الآفاق، وتلقّتها الأمة بالقبول، حيث قال المؤلّف في أول الكتاب «ضمّنته ما في الشاطبية المشتهرة، وزوائد من شروحاتها المعتمدة».

١٠- الرغبة في إتحاق طلاب العلم وإثراء مكتبة القراءات بهذا الكتاب الذي له قيمة كبيرة في بابه.

(١) انظر غاية النهاية ٣/١٣٤٥

(٢) انظر النشر ١/٩٦

(٣) المصدر السابق ١/٩٦

## خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وباين، وفهارس.

المقدمة، وتشتمل على:

أ- أهمية الموضوع.

ب- أسباب اختيار الموضوع.

ج- خطة البحث.

د- منهج التحقيق.

التمهيد، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بمصادر ابن الجزري في النشر.

المبحث الثاني: التعريف بالتيسير والشاطبية وطرقهما، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالتيسير.

المطلب الثاني: التعريف بالشاطبية.

المطلب الثالث: التعريف بطرق التيسير والشاطبية المعتمدة في النشر.

الباب الأول: دراسة عن المؤلف والكتاب، وفيه فصلان:

الفصل الأول: دراسة عن المؤلف، وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وشهرته.

المبحث الثاني: مولده وكنيته ولقبه وأسرته.

المبحث الثالث: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث الرابع: صفاته الخلقية والخلقية.

المبحث الخامس: حياته العلمية والعملية وثناء العلماء عليه.

المبحث السادس: شيوخه وتلاميذه.

المبحث السابع: آثاره ومؤلفاته.

المبحث الثامن: وفاته وما قيل في رثائه.

الفصل الثاني: دراسة عن الكتاب، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب وصحة نسبه إلى المؤلف.

المبحث الثاني: منهج المؤلف وما تميّز به عن غيره.

المبحث الثالث: مصادر المؤلف التي استند إليها.

المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية.

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب.

الباب الثاني: النص المحقق: وهو تحقيق نص المخطوطة كاملة.

الفهارس: وتضم:

أ- فهرس المصادر والمراجع.

ب- فهرس الموضوعات.

### منهج التحقيق

كان عملي في تحقيق (السرعة) حسب المنهج التالي:

١- اخترت إحدى النسختين الخطيتين لتكون أصلاً، وهي نسخة المكتبة الأزهرية بالقاهرة، ورمزت لها بالرمز (أ)، وذلك لأنها الأقدم، ولقلة السقط فيها مقارنةً بالنسخة الأخرى التي رمزت لها بالرمز (ب).

٢- قابلت بين النسختين، وأثبتت الفروق في الحاشية على النحو التالي:

أولاً: إذا وقع سقط في الأصل أثبتته في النص من النسخة الأخرى بين معقوفتين هكذا [...]، ورقمت أمامه، وأشارت إلى ذلك في الهامش، وإن كان السقط في النسخة الأخرى رقمت أمامه بدون وضعه بين معقوفتين، سواءً كان كلمة أو كلمتين أو أكثر، وهمشت بالإشارة إلى ذلك.

ثانياً: إذا وقع خطأ في إحدى النسختين أثبتت الصواب في النص من النسخة التي فيها الصواب، ورقمت أمامه، وهمشت بذكر الخطأ منسوباً إلى النسخة التي وقع فيها.

ثالثاً: إذا وقع تصحيف أو تحريف في إحدى النسختين صححت الكلمة في النص، ورقمت أمامها، وذكرتها في الهامش على هيئتها، وأشارت إلى نوعية التغيير الحادث فيها من تصحيف أو تحريف، وإلى النسخة التي فيها التغيير.

٣- قمت بكتابة المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة.

٤- قمت بضبط أواخر الكلمات غالباً، وذلك لشدة اختصار المؤلف لعباراتها، فاحتاجت إلى مزيد بيان بالضبط، وكذلك ضبطت ما يحتاج إلى ضبط مما هو من غير أواخر الكلمات.

٥- قمت بكتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، ورجعت إلى كتاب المقنع للإمام الداني لمعرفة رسم الكلمات المخالفة لرواية حفص.

٦- كتبت الكلمات القرآنية التي أسقط المؤلف منها حرفاً فأكثر كما وجدتها، محافظةً على مقصود المؤلف من اختصار الألفاظ، وأشارت في الهامش إلى كيفية لفظها في المصحف.

٧- حافظت على إيراد المؤلف للكلمات القرآنية المختلف فيها على حسب قراءة القارئ أو الراوي المذكور، بالغية مثلاً أو الخطاب، وأحياناً لا يوافق رسم الآية أو ضبطها في كلا النسختين قراءة القارئ أو الراوي المذكور، وعليه فإني أثبتتها كما جاءت وإن لم توافق قراءتهم.

٨- عزوت الآيات القرآنية التي وقعت في موضع واحد بذكر اسم السورة ورقم الآية، وإن نص المؤلف على اسم السورة أضفت إليها رقم الآية، ووضعت ذلك في النص بجانب الكلمات القرآنية بين معقوفتين هكذا [...].

٩- اكتفيت في عزو الآيات التي وقعت في أكثر من موضع بالإشارة إلى عدد المواضع أو كثرتها، وإلى الموضع الأول فقط، ووضعت ذلك في الحاشية، إلا عند الحاجة إلى توضيح عدة مواضع أجملها المؤلف فإني أذكرها جميعاً في الحاشية.

١٠- أثبتت علامات الترقيم حسب المتعارف عليه في أصول التحقيق.

١١- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب، واكتفيت بذكر الاسم والنسب وبعض الشيوخ والتلاميذ وسنة الوفاة.

١٢- اعتمدت في تراجم القراء على مصدرين اختصاً بتراجم القراء، وهما معرفة القراء الكبار للذهبي وغاية النهاية لابن الجزري، وإن كان العلم من غير القراء ترجمت له من كتب التراجم المختصة.

١٣- شرحت ما يحتاج إلى شرح من عبارات المؤلف، وجعلت الأولوية في شرح ما غمض من كلامه بما كتبه في كتابه (شرح السرعة في قراءات السبعة)؛ لأنه أعلم بكلامه من غيره.



١٤- قمت بالتعليق على المسائل التي ذكرها المؤلف وتحتاج إلى تعليق أو بيان.

١٥- بيّنت معاني مصطلحات القراءات.

١٦- أشرت في الهامش إلى قراءة من لم يذكره المؤلف، والتي تركها لأحد ثلاثة أمور، إما الاعتماد على أخذها من ضد القيد المطلق المذكور، أو من القيد الذي نبّه به عليها، أو من لفظه للكلمة القرآنية، ونبّهت على ذلك كله بقولي (من الضد) أو (من قيد المؤلف) أو (كما لفظ به).

١٧- ذكرت ما وقع من اختلاف بين شراح الشاطبية في فهم كلام الشاطبي الذي يترتب عليه قبول وجهٍ أو ردّه.

١٨- نبّهت على المسائل التي ذكرها المؤلف ولم يذكرها الشاطبي، واجتهدت في معرفة مصدره فيها من شروح الشاطبية.

١٩- نبّهت على الأوجه التي لم يذكرها الشاطبي وهي موجودة في أصل الشاطبية الذي هو التيسير، والأوجه التي زادها على التيسير، والتي تسمى بـ(زيادات القصيد).

٢٠- أشرت إلى المواضع التي خرج فيها الداني والشاطبي عن طرقهما.

٢١- وثّقت القراءات التي ذكرها المؤلف من التيسير والشاطبية إن كانت مذكورة فيهما ولم يخرج بها الداني والشاطبي عن طرقهما، فإن خرجا بها عن طرقهما أضفت إليهما كتابين من أصول النشر التي أسند ابن الجزري رواية ذلك الراوي أو قراءة ذلك القارئ منها.

٢٢- وثّقت القراءات التي في التيسير دون الشاطبية من التيسير، ومن أحد أصول النشر التي أسند ابن الجزري رواية ذلك الراوي أو قراءة ذلك القارئ منها، وأتبع نفس الطريقة في القراءات التي في الشاطبية دون التيسير.

٢٣- وثّقت القراءات التي لم أجدتها في التيسير والشاطبية ويُقرأ بها من طريق الطيبة من كتابين من أصول النشر التي أسند ابن الجزري رواية ذلك الراوي أو قراءة ذلك القارئ

منها.

٢٤- نَبَّهت على القراءات التي لا يُقرأ بها حتى من طريق الطيبة.

٢٥- ذَيَّلت البحث بالفهارس التي تسهِّل على القارئ الوصول إلى المطلوب.

# التمهيد

يشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بمصادر ابن الجزري في النشر

المبحث الثاني: التعريف بالتيسير والشاطبية وطرقهما

وفيه ثلاثة مطالب

## المبحث الأول: التعريف بمصادر ابن الجزري في النشر

عاش الإمام محمد ابن الجزري في النصف الثاني من القرن الثامن الهجري وإلى سنة ٨٣٣هـ من القرن التاسع.<sup>(١)</sup>

وقرأ رحمه الله بالقراءات على كبار قرّاء الشام في عصره، كعبد الوهاب بن السّالار، وابن الطحّان، وأبي المعالي بن اللّبان.

ورحل إلى الديار المصرية ثلاث مرات، وقرأ على كبار شيوخ الإقراء فيها، كأبي بكر ابن الجندي، وابن الصائغ، وعبد الوهاب بن محمد القروي.

ولما رأى أن الهمم قصرت، وأن معالم القراءات دثرت، وأن غالب الروايات الصحيحة نُسيّت، وضع كتابه (النشر في القراءات العشر)، وأثبت فيه أثبت ما وصل إليه من القراءات.

قال رحمه الله: «جمعتها في كتاب يُرجع إليه، وسفرٍ يُعتمد عليه، لم أدع عن هؤلاء الثقات الأثبات حرفاً إلا ذكرته، ولا خلقتُ إلا أثبته، ولا إشكالا إلا بيّنته وأوضحته، ولا بعيداً إلا قرّبته، ولا مُفرقاً إلا جمعته وربّته، منبّها على ما صحّ عنهم وشدّد، وما انفرد به مُنفرداً وفدّاً، ملتزماً للتحرير والتصحيح، والتضعيف والترجيح، معتبراً للمتابعات والشواهد، رافعاً إبهام التركيب بالعزو المحقّق إلى كل واحد».<sup>(٢)</sup>

ثم ذكر الكتب التي اعتمد عليها، وعددها تسعة وستون كتاباً، منها شرح المالقي للتيسير، وسبعة شروح للشاطبية، وبعض المنظومات، وذكر أسانيده إلى مصنّفيها من حيث النصّ، وأسانيده بأداء القرآن بمضامينها، ثم قال: «فهذا ما حضرنى من الكتب التي رويت منها هذه القراءات من الروايات والطرق بالنصّ والأداء».<sup>(٣)</sup>

(١) انظر ترجمته في غاية النهاية ١٢١٧/٣

(٢) انظر النشر ٥٤/١-٥٧

(٣) المصدر السابق ٥٨/١-٩٨

ثم ذكر الأسانيد التي أدت القراءة لأصحاب هذه الكتب من الطرق المذكورة<sup>(١)</sup>، وبالنظر في الأسانيد نجد أن ابن الجزري انتقى طرقاً من بعض الكتب التي ذكرها، ولم ينتق من البعض الآخر، ووجدت طرقاً في كتب لم يذكرها، وباستقراء النشر كاملاً نجد أنه اعتمد على كتب أخرى لم يذكرها في القراءات وغيرها.

وعليه فإن مصادر ابن الجزري في النشر يمكن تقسيمها إلى خمسة أقسام:

القسم الأول: كتب ذكرها ضمن مصادره، وانتقى منها طرقاً.

القسم الثاني: كتب ذكرها ضمن مصادره، ولم ينتق منها طرقاً.

القسم الثالث: كتب لم يذكرها ضمن مصادره، وبعد البحث تبين وجود طرق فيها.<sup>(٢)</sup>

القسم الرابع: كتب في القراءات لم يذكرها ضمن مصادره، ولم ينتق منها طرقاً، بل استفاد منها في غير الطرق، وتشمل كتب الرسم، وكتب الوقف والابتداء، والكتب التي ألفت في وقف حمزة، والكتب التي ألفت للبحث في جزئية من جزئيات القراءات.

القسم الخامس: كتب في غير القراءات لم يذكرها ضمن أصوله، ولم ينتق منها طرقاً، بل استفاد منها في غير الطرق، وتشمل كتب التفسير وفضائل القرآن، وكتب الحديث وعلومه، وكتب الفقه وأصوله والمنطق، وكتب اللغة وعلومها، وكتب السيرة والتراجم.<sup>(٣)</sup>

وسوف أتكلم هنا عن كتب القسم الأول والثاني والثالث فقط؛ لحاجة قارئ النشر إلى معرفتها والاطلاع عليها، فأقول:

(١) انظر النشر ١/٩٩-١٩٢

(٢) ذكرها الدكتور أيمن سويد في السلاسل الذهبية ص ٣٣ و ٥٧ و ٨٦ و ٩١

(٣) كتب القسمين الرابع والخامس ذكرها الأستاذ الدكتور سالم الشنقيطي في رسالته (منهج ابن الجزري في كتابه

النشر مع تحقيق قسم الأصول) ص ٢٢٧-٣٠٣

القسم الأول: كتب ذكرها ابن الجزري ضمن مصادره، وانتقى منها طرقًا، وعددها سبعة وثلاثون كتابًا، وهي مرتبة حسب قَدَمِ وُقَيَّاتِ المؤلفين<sup>(١)</sup>:

١- كتاب السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد البغدادي، المتوفى سنة ٣٢٤هـ.<sup>(٢)</sup>

٢- الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهرا ن النيسابوري، المتوفى سنة ٣٨١هـ.<sup>(٣)</sup>

٣- الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، لأبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي، المتوفى سنة ٣٨٩هـ.<sup>(٤)</sup>

٤- التذكرة في القراءات الثمان، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي، المتوفى سنة ٣٩٩هـ.<sup>(٥)</sup>

٥- الهادي في القراءات السبع، لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني، المتوفى سنة ٤١٥هـ.<sup>(٦)</sup>

(١) انظر النشر ١/٥٨-٩٨

(٢) مطبوع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف في دار المعارف بالقاهرة.

(٣) مطبوع بتحقيق محمد غياث الجنباز في دار الشواف بالرياض، ومطبوع بتحقيق جمال الدين محمد شرف في دار الصحابة للتراث بطنطا.

(٤) مطبوع بتحقيق الدكتور بشير أحمد دعبس في دار الصحابة للتراث بطنطا، ومطبوع بتحقيق الدكتور باسم حمدي السيد في جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن الكريم للعسكريين.

(٥) مطبوع بتحقيق الدكتور أيمن رشدي سويد في دار الغوثاني بدمشق، ومطبوع بتحقيق الدكتور عبدالفتاح بحيري في مطبعة الزهراء للإعلام العربي بالقاهرة، ومطبوع بتحقيق الدكتور سعيد صالح زعيمة في دار الكتب العلمية ببيروت ودار ابن خلدون بالإسكندرية.

(٦) مطبوع بتحقيق الدكتور خالد أبو الجود في دار عباد الرحمن بالقاهرة.

٦- المجتبي في القراءات، لأبي القاسم عبدالجبار بن أحمد الطرسوسي، المتوفى سنة ٤٢٠هـ.<sup>(١)</sup>

٧- الروضة في القراءات السبع، لأبي عمر أحمد بن عبدالله الطلمنكي، المتوفى سنة ٤٢٩هـ.<sup>(٢)</sup>

٨- التبصرة في القراءات السبع، لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي، المتوفى سنة ٤٣٧هـ.<sup>(٣)</sup>

٩- الروضة في القراءات الإحدى عشرة، وهي قراءات العشرة المشهورة وقراءة الأعمش، لأبي علي الحسن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي، المتوفى سنة ٤٣٨هـ.<sup>(٤)</sup>

١٠- الهداية إلى مذاهب القراء السبعة، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي، المتوفى سنة ٤٤٠هـ.<sup>(٥)</sup>

١١- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، المتوفى سنة ٤٤٤هـ.<sup>(٦)</sup>

١٢- جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني المذكور.<sup>(٧)</sup>

(١) الكتاب مفقود.

(٢) الكتاب مفقود.

(٣) مطبوع بتحقيق محمد محيي الدين رمضان في معهد المخطوطات بالكويت، ومطبوع بتحقيق محمد غوث الندوي في الدار السلفية بالهند، ومطبوع بتحقيق جمال الدين محمد شرف في دار الصحابة للتراث بطنطا.

(٤) مطبوع بتحقيق الدكتور مصطفى عدنان سلمان في مكتبة العلوم والحكم بالمدينة ودار العلوم والحكم بدمشق.

(٥) الكتاب مفقود، وله شرح مطبوع بتحقيق الدكتور حازم سعيد حيدر في دار عمار بعمّان.

(٦) مطبوع بعناية المستشرق أوتوبريزل في مطبعة الدولة في إستانبول سنة ١٩٣٠م لجمعية المستشرقين الألمانية، ثم

أعدت طبعه مكتبة المثني ببغداد، ومطبوع بتحقيق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن في مكتبة الصحابة بالشارقة.

(٧) مطبوع بتحقيق محمد صدوق الجزائري في دار الكتب العلمية ببيروت، ومطبوع في تركيا بتحقيق الدكتور محمد

كمال عتيك، ومطبوع بتحقيق عبدالرحيم الطرهوني ويحيى مراد في دار الحديث بالقاهرة.

١٣- مفردة يعقوب، لأبي عمرو الداني المذكور.<sup>(١)</sup>

١٤- التذكار في القراءات العشر، لأبي الفتح عبدالواحد بن الحسين بن شيطا البغدادي، المتوفى سنة ٤٤٥ هـ.<sup>(٢)</sup>

١٥- القاصد في القراءات السبع، لأبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن الخزرجي، المتوفى سنة ٤٤٦ هـ.<sup>(٣)</sup>

١٦- الوجيز في شرح أداء القُرْأَة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي، المتوفى سنة ٤٤٦ هـ.<sup>(٤)</sup>

١٧- الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش، لأبي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط، المتوفى سنة ٤٥٠ هـ.<sup>(٥)</sup>

١٨- العنوان في القراءات السبع، لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري، المتوفى سنة ٤٥٥ هـ.<sup>(٦)</sup>

١٩- الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش وابن محيصن، لأبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي، المتوفى سنة ٤٦١ هـ.<sup>(٧)</sup>

(١) مطبوع بتحقيق الأستاذ الدكتور حاتم الضامن في مكتبة ابن الجوزي بالدمام، ومطبوع بتحقيق الدكتور حسين محمد العواجي ضمن سلسلة البحوث العلمية المحكمة التي تصدرها الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه.

(٢) الكتاب مفقود.

(٣) الكتاب مفقود.

(٤) مطبوع بتحقيق دريد حسن أحمد في دار الغرب الإسلامي ببيروت.

(٥) حققه عبدالرحمن محمد العبيسي ونال به درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى.

(٦) مطبوع بتحقيق الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل العطية في عالم الكتب ببيروت.

(٧) منه نسخة خطية بمكتبة نور عثمانية بإستانبول بتركيا برقم (٢/٥٢)، وسُجِّل كرسالة دكتوراه من قبل عبدالله

أحمد الفقيه بجامعة أم القرى. انظر السلاسل الذهبية ص ٥٦



٢٠- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي، المتوفى سنة ٤٦٥هـ.<sup>(١)</sup>

٢١- الكافي في القراءات السبع، لأبي عبدالله محمد بن شريح الأشبيلي، المتوفى سنة ٤٧٦هـ.<sup>(٢)</sup>

٢٢- الجامع للأداء، روضة الحفاظ، بتهديب الألفاظ في اختلاف الأئمة العُمر، القُرأة الخمسة عشر، ويُعرف ب(روضة المعدل)، لأبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل المصري، كان حيًّا سنة ٤٧٧هـ.<sup>(٣)</sup>

٢٣- التلخيص في القراءات الثمان، لأبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري، المتوفى سنة ٤٧٨هـ.<sup>(٤)</sup>

٢٤- المستنير في القراءات العشر، لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي، المتوفى سنة ٤٩٦هـ.<sup>(٥)</sup>

٢٥- تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، لأبي علي الحسن بن خلف بن بليمة القيرواني، المتوفى سنة ٥١٤هـ.<sup>(٦)</sup>

(١) مطبوع بتحقيق جمال السيد رفاعي الشايب في مؤسسة سما بالقاهرة.

(٢) مطبوع بتحقيق أحمد محمود الشافعي في دار الكتب العلمية ببيروت.

(٣) منه نسخة خطية بمكتبة بلدية الإسكندرية بمصر برقم (د/١٩٨٥)، وأخرى بمكتبة نور عثمانية بإستانبول بتركيا برقم (٦٦). انظر السلاسل الذهبية ص ٦١

(٤) مطبوع بتحقيق محمد حسن عقيل موسى في الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمجدة.

(٥) مطبوع بتحقيق الدكتور عمار أمين الددو في دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي، ومطبوع بتحقيق جمال الدين محمد شرف في دار الصحابة للتراث بطنطا.

(٦) مطبوع بتحقيق سبيع حمزة حاكمي في دار القبلة بمجدة، ومطبوع بتحقيق جمال الدين محمد شرف في دار الصحابة للتراث بطنطا.

٢٦- التجريد لبُغية المرید في القراءات السبع، لأبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر عتيق الصَّقَلِيّ، المعروف بابن الفَحَّام، المتوفى سنة ٥١٦هـ.<sup>(١)</sup>

٢٧- مفردة يعقوب، لابن الفَحَّام المذكور.<sup>(٢)</sup>

٢٨- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، لأبي العز محمد بن الحسين بندار القلانسي، المتوفى سنة ٥٢١هـ.<sup>(٣)</sup>

٢٩- الكفاية الكبرى في القراءات العشر، لأبي العز القلانسي المذكور.<sup>(٤)</sup>

٣٠- المفتاح في القراءات العشر، لأبي منصور محمد بن عبدالملك بن خيرون البغدادي، المتوفى سنة ٥٣٩هـ.<sup>(٥)</sup>

٣١- الموضح في القراءات العشر، لابن خيرون المذكور.<sup>(٦)</sup>

٣٢- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خلف واليزيدي، لأبي محمد عبدالله بن علي البغدادي، المعروف بسبب الخياط، المتوفى سنة ٥٤١هـ.<sup>(٧)</sup>

(١) مطبوع بتحقيق الدكتور ضاري إبراهيم العاصي في دار عمار بعَمَّان.

(٢) مطبوع بتحقيق الشيخ إيهاب فكري والدكتور خالد أبو الجود في أضواء السلف بالرياض.

(٣) مطبوع بتحقيق الدكتور عمر حمدان الكبيسي في المكتبة الفيصلية بمكة.

(٤) مطبوع بتحقيق عثمان محمود غزال في دار الكتب العلمية ببيروت.

(٥) الكتاب مفقود.

(٦) الكتاب مفقود.

(٧) حقَّقَه الدكتور عبدالعزيز السبر في رسالة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٤هـ، وحقَّقته الدكتورة وفاء عبدالله قزمار في رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى سنة ١٤٠٤هـ، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور خالد أبو الجود في دار عباد الرحمن بالقاهرة ودار ابن حزم ببيروت.

٣٣- الكفاية في القراءات الست، التي قرأها الشيخ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطَّبْر الحريري البغدادي، لسبط الخيَّاط المذكور. (١)

٣٤- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري البغدادي، المتوفى سنة ٥٥٥٠هـ. (٢)

٣٥- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني، المتوفى سنة ٥٦٩هـ. (٣)

٣٦- الشاطبية، وهي القصيدة المسماة بحرز الأمانى ووجه التهاني، نظم أبي القاسم القاسم بن فيرّه الرعيني الأندلسي الشاطبي، المتوفى سنة ٥٩٠هـ. (٤)

٣٧- الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع، لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل الصفراوي، المتوفى سنة ٦٣٦هـ. (٥)

ملاحظة: لم يُصرِّح ابن الجزري في النشر بالإسناد من (جامع البيان) ومن (مفردة يعقوب) للداني، لكن تتطابق بعض أسانيد الداني في النشر مع ما فيهما، لذا ترك بعض القراء عدّهما ضمن المصادر التي انتقى منها ابن الجزري الطرق، فمن عدّهما كان المجموع سبعة وثلاثين، ومن تركهما كان المجموع خمسة وثلاثين. (٦)

(١) منه نسخة خطية بمكتبة طلعت الملحقة بدار الكتب المصرية برقم (١٧٧قراءات)، ومحقّق في لندن من قبل

سمير معبر. انظر السلاسل الذهبية ص ٧٦

(٢) مطبوع بتحقيق عثمان غزال في دار الحديث بالقاهرة، وحقق قسم الأسانيد والأصول منه الدكتور إبراهيم الدوسري في رسالته للدكتوراه.

(٣) مطبوع بتحقيق الدكتور أشرف محمد طلعت في الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة.

(٤) طبعت عدة طبعات، منها طبعة مصطفى الباي الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٥٥هـ بتحقيق العلامة علي بن محمد الضباع، وأعاد طبعها حديثاً الشيخ محمد تميم الزعبي في دار المطبوعات الحديثة بجدة.

(٥) منه نسخة خطية بمكتبة جامعة برنستون برقم ١٢٠٧، وهي نسخة ناقصة من أولها، والموجود منها من (باب ذكر مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط) إلى آخر الكتاب. انظر السلاسل الذهبية ص ٣٧

(٦) انظر تحقيق إيهاب فكري وحالد أبو الجود على مفردة يعقوب لابن الفحام ص ٢٣

القسم الثاني: كتب ذكرها ابن الجزري ضمن مصادره، ولم ينتق منها طرُقًا، وعددها اثنان وثلاثون كتابًا، وهي مرتبة حسب قَدَمِ وِفْيَاتِ المؤلفين<sup>(١)</sup>:

١-المنتهى، وفيه خمس عشرة قراءة، لأبي الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الخزاعي، المتوفى سنة ٤٠٨ هـ.<sup>(٢)</sup>

٢-المفيد في القراءات العشر، لأبي نصر أحمد بن مسرور البغدادي، المتوفى سنة ٤٤٢ هـ.<sup>(٣)</sup>

٣-المهذب في العشر، لأبي منصور محمد بن أحمد الخياط، المتوفى سنة ٤٩٩ هـ.<sup>(٤)</sup>

٤-الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات، لأبي نصر منصور بن أحمد العراقي، المتوفى سنة ٤٥٠ هـ تقريبًا.<sup>(٥)</sup>

٥-القصيدة الحُصْرِيَّة في قراءة نافع، نظم أبي الحسن علي بن عبدالغني الحُصْرِي، المتوفى سنة ٤٨٨ هـ.<sup>(٦)</sup>

٦-الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي بن الباذش الأنصاري

(١) انظر النشر ٥٨/١ و ٩٨/١

(٢) مطبوع بتحقيق الدكتور محمد شفاعت رباني في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ومطبوع بتحقيق عبدالرحيم الطرهوني في دار الحديث بالقاهرة.

(٣) الكتاب مفقود.

(٤) الكتاب مفقود.

(٥) محقق كرسالة ماجستير في جامعة الأزهر مقدّمة من ثلاثة باحثين، وهم منتصر سعد إبراهيم وجمال عبدالفتاح منصور وعبدالحليم جاب الله عويس، وحقق أحمد عدنان الزعبي من أول الكتاب إلى آخر سورة الأنعام لنيل درجة الماجستير من جامعة القرآن الكريم في السودان، وأحمد عبدالله الفريح من أول سورة الأعراف إلى نهاية سورة النور لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى، ومهدي عبدالله قاري من أول سورة الفرقان إلى نهاية الكتاب لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى.

(٦) مطبوعة بتحقيق الدكتور توفيق أحمد العقبري في مكتبة أولاد الشيخ بالقاهرة.

الغرناطي، المتوفى سنة ٥٤٠هـ.<sup>(١)</sup>

٧-الإيجاز، لأبي محمد عبدالله بن علي البغدادي، المعروف بسبط الخياط، المتوفى سنة ٥٤١هـ.<sup>(٢)</sup>

٨-إرادة الطالب وإفادة الراغب في القراءات العشر، لسبط الخياط المذكور.<sup>(٣)</sup>

٩-تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي، لسبط الخياط المذكور.<sup>(٤)</sup>

١٠-المفيد في القراءات الثمان، لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم الحضرمي، المتوفى في حدود سنة ٥٦٠هـ.<sup>(٥)</sup>

١١-جمال القراء وكمال الإقراء، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي، المتوفى سنة ٦٤٣هـ.<sup>(٦)</sup>

١٢-عمدة المفيد وعمدة المجيد في معرفة التجويد، للسخاوي المذكور.<sup>(٧)</sup>

١٣-فتح الوصيد في شرح القصيد، للسخاوي المذكور.<sup>(٨)</sup>

(١) مطبوع بتحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش في دار الفكر بدمشق، ومطبوع بتحقيق جمال الدين محمد شرف في دار الصحابة للتراث بطنطا.

(٢) الكتاب مفقود.

(٣) الكتاب مفقود.

(٤) محقق كرسالة ماجستير في الجامعة الأمريكية المفتوحة، مقدّمة من رحاب محمد مفيد الشقيقي.

(٥) محقق في كلية التربية بجامعة الأنبار بالعراق من قبل محمد أحمد الصماتي لنيل درجة الماجستير، ومنه نسخة

بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء برقم ٧٦/١ (١٥٩٦). انظر فهرس آل البيت، مخطوطات القراءات ص ١٩٠

(٦) طبع عدة طبعات، منها طبعة بتحقيق عبدالحق عبدالدايم سيف القاضي في مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت،

وأخرى بتحقيق علي حسين البواب في مكتبة التراث بمكة، وأخرى بتحقيق جمال الدين محمد شرف في دار

الصحابة للتراث بطنطا.

(٧) مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالعزيز عبدالفتاح قاري في مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

(٨) مطبوع بتحقيق الدكتور مولاي محمد الإدريسي في مكتبة الرشد بالرياض، ومطبوع بتحقيق الدكتور أحمد

عدنان الزعي في مكتبة دار البيان بالكويت.

١٤- الدرّة الفريدة في شرح القصيدة، لأبي يوسف حسين بن أبي العزّ المنتجب  
الهمداني، المتوفى سنة ٦٤٣هـ.<sup>(١)</sup>

١٥- الشمعة في قراءات السبعة، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الموصلّي، المعروف  
بشعلة، المتوفى سنة ٦٥٦هـ.<sup>(٢)</sup>

١٦- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، لأبي عبدالله محمد بن الحسن الفاسي، المتوفى  
سنة ٦٥٦هـ.<sup>(٣)</sup>

١٧- مفردة يعقوب، لأبي محمد عبدالباري بن عبدالرحمن الصعيدي، المتوفى سنة  
٦٥٦هـ.<sup>(٤)</sup>

١٨- إبراز المعاني من حرز الأمانى، لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل الدمشقي،  
المعروف بأبي شامة، المتوفى سنة ٦٦٥هـ.<sup>(٥)</sup>

١٩- الدرّ النثير والعذب النمير في شرح التيسير، لأبي محمد عبدالواحد بن محمد  
المالقي، المتوفى سنة ٧٠٥هـ.<sup>(٦)</sup>

٢٠- المفيد في شرح القصيد، لأبي العباس أحمد بن محمد بن جبارة المقدسي، المتوفى

- (١) مطبوع بتحقيق الدكتور جمال محمد طلبة السيد من جامعة عين شمس في مكتبة المعارف بالرياض.  
(٢) جاء اسمها في النشر (الشفعة)، وفي غاية النهاية وكشف الظنون (الشمعة)، ومنها نسخة بمكتبة الجامع الكبير  
بصنعاء برقم (١٥٩٠). انظر غاية النهاية ٩٩٩/٢، وكشف الظنون ١٠٦٤/٢-١٠٦٥  
(٣) مطبوع بتحقيق الشيخ عبدالرازق بن علي موسى في مكتبة الرشد بالرياض، ومطبوع بتحقيق الشيخ عبدالرحيم  
الطرهوني في دار الكتب العلمية ببيروت.  
(٤) منها نسخة خطية بمكتبة أوقاف الموصل (الجليلي) ٤٠/١ (٢/٤). انظر فهرس آل البيت، مخطوطات  
القراءات ص ١٨٨  
(٥) مطبوع بتحقيق الشيخ محمود عبدالحالق جادو في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومطبوع بتحقيق الشيخ  
إبراهيم عطوه عوض في مكتبة مصطفى الباي الحلبي بالقاهرة، وطبعته دار الكتب العلمية من نسخة الحلبي.  
(٦) مطبوع بتحقيق الدكتور محمد بوطربوش في مطبعة البيضاوي ضمن منشورات وزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية بالملكة المغربية.

سنة ٧٢٨هـ. (١)

٢١- التكملة المفيدة لحافظ القصيدة، لأبي الحسن علي بن عمر القيجاطي، المتوفى

سنة ٧٢٣هـ. (٢)

٢٢- كنز المعاني في شرح حرز الأمان، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري،

المتوفى سنة ٧٣٢هـ. (٣)

٢٣- السرعة في قراءات السبعة، لشرف الدين هبة الله بن عبدالرحيم الحموي،

المعروف بابن البارزي، المتوفى سنة ٧٣٨هـ. (٤)

٢٤- الكنز في القراءات العشر، لأبي محمد عبدالله بن عبدالمؤمن الواسطي، المتوفى

سنة ٧٤٠هـ. (٥)

٢٥- الكفاية في القراءات العشر، لابن عبدالمؤمن الواسطي المذكور. (٦)

٢٦- جمع الأصول في مشهور المنقول في القراءات العشرة، نظم أبي الحسن علي بن

(١) حُقق جزء منه إلى نهاية (باب الإدغام الكبير) كرسالة ماجستير بالجامعة اللبنانية، من قبل خير الله الشريف،

وطبعت هذا الجزء دار الغوثاني بدمشق، ومنه نسخة خطية بخزانة بلدية الإسكندرية برقم ١٥٢٩ب،

وأخرى بمكتبة حسن حسني بإستانبول برقم ٧٢،٤. انظر فهرس آل البيت، مخطوطات القراءات ص ١٨٩

(٢) أثبت نصّها الدكتور عبدالهادي حميتو في (قراءة الإمام نافع عند المغاربة) دون الإشارة إلى ما في النسخ الخطية

من أخطاء وتحريفات، ومنها نسخة خطية بالخزانة العامة بالرباط برقم ٢٤٦٠، ونسخة أخرى بخزانة

تمكروت في مجموع برقم ١٧٧٥. انظر قراءة الإمام نافع عند المغاربة ٢٧٠/٢-٢٧٦

(٣) مطبوع بتحقيق الشيخ فرغلي سيد عرباوي في مكتبة أولاد الشيخ بالجيزة بمصر.

(٤) جاء اسمه في النشر وغاية النهاية (الشرعة)، وهو الكتاب الذي نحن بصدده ودرسته وتحقيقه، وسيأتي الكلام

عنه إن شاء الله. انظر النشر ٩٦/١، وغاية النهاية ٣/١٣٤٥

(٥) مطبوع بتحقيق الدكتور خالد المشهاني في مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، ومطبوع بتحقيق هناء الحمصي في

دار الكتب العلمية ببيروت.

(٦) هو نظم ل(الكنز) مفقود. انظر الكنز ٣٤/١

أبي محمد الديواني، المتوفى بها سنة ٧٤٣هـ.<sup>(١)</sup>

٢٧- روضة التقرير في اختلاف القراءات بين الإرشاد والتيسير، نظم الديواني المذكور.<sup>(٢)</sup>

٢٨- عقد اللآلي في القراءات السبع العوالي، نظم أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي، المتوفى سنة ٧٤٥هـ.<sup>(٣)</sup>

٢٩- المطلوب في قراءة يعقوب، لأبي حيان المذكور.<sup>(٤)</sup>

٣٠- غاية المطلوب في قراءة يعقوب، نظم أبي حيان المذكور.<sup>(٥)</sup>

٣١- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي، لأبي بكر عبدالله بن أيَّدُغْدِي، الشهير بابن الجندي، المتوفى سنة ٧٦٩هـ.<sup>(٦)</sup>

٣٢- الجوهر النضيد في شرح القصيد، لابن الجندي المذكور.<sup>(٧)</sup>

(١) محقق كرسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مقدّمة من مهدي دهيم.

(٢) مطبوع بتحقيق محمد رجب الخولي في دار العاصمة بالرياض.

(٣) محقق كرسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مقدّمة من معاذ إبراهيم سيف.

(٤) الكتاب مفقود.

(٥) هو نظم ل(المطلوب) مفقود.

(٦) مطبوع بتحقيق الدكتور حسين محمد العواجي في دار الزمان بالمدينة المنورة.

(٧) محقق كرسائل دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، من قبل مجموعة باحثين من أوله إلى نهاية سورة الحجر، ومنه نسخة خطية بالمسجد الأقصى رقم ١٤/٢، وأخرى بآيا صوفيا بإستانبول ٦ (بروك ١/٧٢٦م)، وأخرى بالإسكوريال بإسبانيا ٣٠/٣ (بروك ١/٧٢٦م). انظر فهرس آل البيت، مخطوطات



القسم الثالث: كتب لم يذكرها ابن الجزري ضمن مصادره، وبعد البحث تبين وجود طرقٍ فيها، وعددها أربعة كتب، وهي مرتبة حسب قَدَمِ وفتيات المؤلفين:

١- المفردات السبع، لأبي عمرو الداني، المتوفى سنة ٤٤٤هـ، نسب الإمام ابن الجزري في أسانيد النشر طريقين لأبي عمرو الداني، أحدهما لابن ذكوان، والآخر لخلاّد، ولم يوجد هذان الطريقان في (التيسير) ولا في (جامع البيان)، بل في (المفردات السبع).<sup>(١)</sup>

٢- الموجز في شرح أداء القراء السبعة أئمة الأمصار الخمسة، لأبي علي الأهوازي، المتوفى سنة ٤٤٦هـ، نسب الإمام ابن الجزري في أسانيد النشر طريقًا خلف عن حمزة إلى (الوجيز) للأهوازي، ولم يوجد هذا الطريق في (الوجيز)، بل في (الموجز).<sup>(٢)</sup>

٣- جامع أبي معشر الطبري، المتوفى سنة ٤٧٨هـ، المعروف ب(سوق العروس)، نسب الإمام ابن الجزري في أسانيد النشر عددًا من الطرق لأبي معشر الطبري، ولم توجد تلك الطرق في كتابه (التلخيص)، وعددها تسعة طرق، ووُجِدَت سبعة منها في (سوق العروس)، وهي طريقان لقالون، وطريق للأزرق عن ورش، وطريق للدوري عن أبي عمرو، وثلاثة طرق لخلاّد.<sup>(٣)</sup>

٤- الاختيار في اختلاف العشرة أئمة الأمصار، لسبط الحياط، المتوفى سنة ٥٤١هـ، وهذا الكتاب يمكن اعتباره ضمن الأصول التي روى منها ابن الجزري القراءات؛ لقوله في النشر «وكتاب تبصرة المبتدي، وغير ذلك من تأليف سبط الحياط المذكور»<sup>(٤)</sup>، وانتقى ابن الجزري في النشر عن سبط الحياط طرقًا عديدةً، وعزاها إلى مأخذها من كتب

(١) طبعتها قديمًا الأستاذ عبدالرحمن السيد صاحب مكتبة القرآن بالقاهرة، واعتمد على نسختي العلامة الضباع والشيخ عامر السيد عثمان، وطُبعت بتحقيق الأستاذ الدكتور حاتم الضامن في دار البشائر بدمشق، وبتحقيق الشيخ علي توفيق النحاس في دار الصحابة للتراث بطنطا. انظر السلاسل الذهبية ص ٨٦

(٢) مطبوع بتحقيق الأستاذ الدكتور حاتم الضامن في دار ابن الجوزي بالرياض. انظر السلاسل الذهبية ص ٩١

(٣) منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (٦٠٩) قراءات مكرم، ونسخة ثانية بمكتبة برلين بألمانيا برقم (٥٩٣PM٤٠٣)، وهي ناقصة تنتهي أثناء قسم الأسانيد، ويعمل على تحقيقه ثلاثة باحثين في جامعة أم

القرى. انظر السلاسل الذهبية ص ٥٧

(٤) انظر النشر ٨٤/١

السبب، إلا أربعة طرق لم يُعيَّن مأخذها منها، ووُجدت في كتابه (الاختيار)، وهي طريق لشعبة، وثلاثة طرق لابن وردان.<sup>(١)</sup>

---

(١) مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالعزيز ناصر السبر بالرياض سنة ١٤١٧هـ. انظر السلاسل الذهبية ص ٣٣

المبحث الثاني: التعريف بالتيسير والشاطبية وطرقهما،  
وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالتيسير.

المطلب الثاني: التعريف بالشاطبية.

المطلب الثالث: التعريف بطرق التيسير والشاطبية المعتمدة في النشر.

المطلب الأول: التعريف بالتيشير<sup>(١)</sup>

أصل الشاطبية هو كتاب (التيشير في القراءات السبع)، للإمام أبي عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي القرطبي، المعروف في زمانه بابن الصيرفي، والمتوفى سنة ٤٤٤ هـ، نظمته الشاطبي فقال:

وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارُهُ فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا

وجعل الداني هذا الكتاب سهلاً ميسراً، بخلاف كتاب جامع البيان له، وأتبع فيه منهج ابن مجاهد في كتابه السبعة، ولكنه اختصره بالاختصار على راويين لكل قارئ.

وهو من الكتب النفيسة المشهورة، وأول مصادر ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر)، واعتمد عليه ابن الباذش في كتابه (الإقناع في القراءات السبع)، فجعله مع كتاب (التبصرة) لمكي بن أبي طالب أساساً لتأليفه، وقال عنه الزركشي: وأحسن الموضوع للقراءات السبع كتاب التيسير لأبي عمرو الداني.

وحظي باهتمام كبير من جميع القراء بعد الداني، وقد تنافس الناس في روايته وحفظه، فهو كتاب أسلوبه مُحكم ومختصر، لأنه كان مُعدًّا للحفظ، ككتاب المفتاح لعبد الوهاب القرطبي والعنوان لأبي طاهر.

واهتمام العلماء به جاء على صور مختلفة، فمنهم من نظمه، ومنهم من اختصره، ومنهم من شرحه، ومنهم من بنى عليه كتابه، وفيما يلي أسماء بعض الكتب:

١- منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني، للإمام الشاطبي، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ.

٢- مختصر التيسير، لأبي العباس أحمد بن علي الأندلسي، المتوفى سنة ٦٤٠ هـ.

٣- الوافي بما في التيسير، لعلم الدين السخاوي، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ.

(١) انظر التيسير ص ٨-١٠، وتاريخ القراءات في المشرق والمغرب ص ٢٦١ و ٣٦٦

٤- التبيين والتبصير في نظم التيسير، لابن المرَّحَل، المتوفى سنة ٦٩٩هـ، وهي قصيدة من ألفي بيت، قال الذهبي في معرفة القراء الكبار أنه وقف عليها.

٥- الدر الثير والعذب النمير في شرح كتاب التيسير، للمالقي، المتوفى سنة ٧٠٥هـ.

٦- الشافي في تحرير ما وقع من الخلاف بين التيسير والتبصرة والكافي، لابن سلمون الكناني، المتوفى سنة ٧٤١هـ.

٧- روضة التقرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير، لأبي الحسن علي الواسطي، المتوفى سنة ٧٤٣هـ.

٨- تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري، المتوفى سنة ٨٣٣هـ.

٩- البدر المنير في شرح التيسير، لعمر بن قاسم النشار، المتوفى بعد ٩٠٠هـ.

١٠- كتاب في القراءات على طريقة التيسير، لأبي زيد عبدالرحمن ابن القاضي، المتوفى سنة ١٠٨٢هـ.

١١- تحصيل الكفاية من الاختلاف الواقع بين التيسير والتبصرة والكافي والهداية، لمؤلف مجهول.

١٢- التبصير في نظم التيسير، لمحمد بن داود الصنهاجي، المشهور بابن آجرُوم، المتوفى سنة ٧٢٣هـ، وهي أرجوزة مفقودة، نقل عنها أبو زيد ابن القاضي في كتابه (بيان الخلاف والتشهير) عند حديثه عن الياءات الزوائد، فقال: قال في التبصير في نظم التيسير لابن آجرُوم:

وفي التلاقي والتنادِ الخلفُ عن ابن مينا والصحيح الحذفُ.

١٣- إيضاح المعاني في قراءة الداني، لمحمد بن عاصم الأندلسي، المتوفى سنة

### المطلب الثاني: التعريف بالشاطبية<sup>(١)</sup>

الشاطبية هي منظومة (حزب الأمامي ووجه التهاني في القراءات السبع)، وسميت بالشاطبية نسبةً إلى مؤلفها الإمام الشاطبي، وهي قصيدة لامية، اختصرت كتاب (التيسير في القراءات السبع)، للإمام أبي عمرو الداني، وزادت عليه فوائد ليست فيه، كزيادة أحكام، أو إشارة لتعليل، وزيادة مخارج الحروف وغيرها.

قال عنها الإمام السخاوي تلميذ الشاطبي: «ما علمت كتابًا في هذا الفن منها أنفع، وأجلَّ قدرًا وأرفع؛ إذ ضمَّنها كتاب التيسير في أوجز لفظ وأقربه، وأجزل نظم وأغربه، وقد أريت هذه القصيدة عليه، وزادت ومنحت الطالبين أمانتهم وأفادت».

وقال عنها الإمام الذهبي: «ولقد سارت الركبان بقصيدته حزب الأمامي وعقيلة أتراب القصائد، اللتين في القراءات والرسم، وحفظهما خلق لا يحصون، وخضع لها فحول الشعراء، وكبار البلغاء، وحذاق القراء، فلقد أبدع وأوجز وسهَّل الصعب».

وقال عنها الإمام ابن الجزري: «من وقف على قصيدته علم مقدار ما آتاه الله في ذلك، خصوصًا اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها، فإنه لا يعرف مقدارها إلا من نظم على منوالها، أو قابل بينها وبين ما نُظم على طريقها، ولقد رُزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن، بل أكاد أن أقول ولا في غير هذا الفن، فإنني لا أحسب بلدًا من بلاد الإسلام يخلو منه، بل لا أظن أن بيت طالب علم يخلو من نسخة منه، ولقد تنافس الناس فيها، ورغبوا من اقتناء النسخ الصحاح بها إلى غاية، حتى إنه كانت عندي نسخة باللامية والرائية بخط الحجيج صاحب السخاوي مجلدة، فأعطيت بوزنها فضة فلم أقبل».

وقال عنها ابن خلكان: «صاحب القصيدة التي سماها حزب الأمامي ووجه التهاني في القراءات، وعدتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتًا، ولقد أبدع فيها كل الإبداع، وهي عمدة قرّاء هذا الزمان في نقلهم، فقلَّ من يشتغل بالقراءات إلا ويقدم حفظها ومعرفتها،

(١) انظر معرفة القراء ص ٦١٣، وغاية النهاية ٩٢٠/٢، وفتح الوصيد ٤/١، ووفيات الأعيان ٧١/٤

وهي مشتملة على رموز عجيبة وإشارات خفية لطيفة، وما أظنه سبق إلى أسلوبها، وقد رُوي عنه أنه كان يقول: لا يقرأ أحد قصيدي هذه إلا وينفعه الله عز وجل بها، لأني نظمتها لله تعالى مخلصاً في ذلك».

ولم يكتف الشاطبي في هذه المنظومة بالقراءات فحسب، بل ضمَّنها العديد من الفوائد النحوية واللغوية، والإشارات الوعظية، والاقْتباسات الحديثية.

ولم يحظ كتاب في القراءات بالعناية التي حظيت بها هذه المنظومة، حيث كثر شراحها وتعددت مختصراتها، ولقيت إقبالاً منقطع النظير، وظلَّت موضع اهتمام العلماء منذ أن نظمها الشاطبي روايةً وأداءً، ولا تزال حتى اليوم العمدة لمن يريد إتقان القراءات السبع؛ وذلك لإبداعها العجيب في استعمال الرمز وإدماجه في الكلام، حيث استعمله عوضاً عن أسماء القراء والرواة، فقد يدل الحرف على قارئ واحد أو أكثر من واحد.

وقد ابتكر الشاطبي في قصيدته رموزاً للدلالة على القراء والرواة، وقسمها إلى ثلاثة أقسام: رموز فردية، ورموز جماعية حرفية، ورموز جماعية كلمية، وهي كالتالي:

١- الرموز الفردية: وهي (أبج دهنز حطي كلم نصع فضق رست).

(أبج): أ: نافع، ب: قالون، ج: ورش.

(دهنز): د: ابن كثير، هـ: البزي، ز: قبل.

(حطي): ح: أبو عمرو، ط: الدوري، ي: السوسي.

(كلم): ك: ابن عامر، ل: هشام، م: ابن ذكوان.

(نصع): ن: عاصم، ص: شعبة، ح: حفص.

(فضق): ف: حمزة، ض: خلف، ق: خلاد.

(رست): ر: الكسائي، س: أبو الحارث، ت: الدوري.

٢- الرموز الجماعية الحرفية:

(ث): الكوفيون: عاصم وحمزة والكسائي.

(خ): القراء السبعة عدا نافع.

(ذ): الكوفيون وابن عامر.

(ظ): الكوفيون وابن كثير.

(غ): الكوفيون وأبو عمرو.

(ش): حمزة والكسائي.

٣- الرموز الجماعية الكلمية:

(صحبة): حمزة والكسائي وشعبة.

(صحاب): حمزة والكسائي وحفص.

(عمّ): نافع وابن عامر.

(سما): نافع وابن كثير وأبو عمرو.

(حقّ): ابن كثير وأبو عمرو.

(نفر): ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر.

(حرمي): نافع وابن كثير.

(حصن): نافع والكوفيون.



### المطلب الثالث: التعريف بطرق التيسير والشاطبية المعتمدة في النشر

لما وضع الإمام الداني كتابه التيسير ذكر في أوله أسانيده التي أدت إليه القراءة عن القراء السبعة، من الطرق التي جاءت عنهم روايةً وتلاوةً، فذكر لكل راوٍ طريق، إلا شعبة عن عاصم فقد ذكر له طريقان، فأصبح المجموع خمسة عشر طريقاً.

واعتمد ابن الجزري في النشر من التيسير الخمسة عشر طريقاً، ومن الشاطبية تسعة عشر طريقاً، وهي الخمسة عشر طريقاً التي تؤدّي إلى طرق الداني في التيسير، وزاد عليها أربعة أخرى، وهي طريق لقالون، وطريق لورش، وطريقان لدوري أبي عمرو.

وسأذكر أسانيد الإمام الداني من التيسير وأسانيد الإمام الشاطبي التي اعتمدها ابن الجزري في النشر، فأقول:

أولاً: التيسير: خمسة عشر طريقاً:

١- رواية قالون عن نافع: قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو على عبد الباقي بن الحسن، وهو على إبراهيم بن عمر، وهو على أحمد ابن بويان، وهو على أحمد بن محمد ابن الأشعث، وهو على أبي نشيط محمد بن هارون، وهو على قالون.<sup>(١)</sup>

٢- رواية ورش عن نافع: قرأ بها الداني على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خاقان، وهو على أحمد بن أسامة التُّجِيبِي، وهو على إسماعيل بن عبدالله النحاس، وهو على أبي يعقوب الأزرق، وهو على ورش.<sup>(٢)</sup>

٣- رواية البزي عن ابن كثير: قرأ بها الداني على أبي القاسم عبدالعزيز بن جعفر الفارسي، وهو على محمد بن الحسن النقاش، وهو على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الرِّبَّعِي، وهو على البزي.<sup>(٣)</sup>

(١) انظر التيسير ص ١١١، والنشر ٩٩/١

(٢) انظر التيسير ص ١١٢، والنشر ١٠٦/١

(٣) انظر التيسير ص ١١٤، والنشر ١١٥/١

٤-رواية قنبل عن ابن كثير: قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو على عبدالله بن الحسين، وهو على ابن مجاهد، وهو على قنبل.<sup>(١)</sup>

٥-رواية الدوري عن أبي عمرو: قرأ بها الداني على عبدالعزيز بن جعفر البغدادي، وهو على عبدالواحد بن عمر بن أبي هاشم، وهو على أبي بكر ابن مجاهد، وهو على أبي الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس، وهو على الدوري.<sup>(٢)</sup>

٦-رواية السوسي عن أبي عمرو: قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو على عبدالله بن الحسين، وهو على موسى بن جرير النحوي، وهو على السوسي.<sup>(٣)</sup>

٧-رواية هشام عن ابن عامر: قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو على عبدالله بن الحسين، وهو على محمد بن عبدان، وهو على أحمد بن يزيد الحلواني، وهو على هشام.<sup>(٤)</sup>

٨-رواية ابن ذكوان عن ابن عامر: قرأ بها الداني على عبد العزيز بن جعفر البغدادي، وهو على محمد بن الحسن النقاش، وهو على هارون بن موسى الأخفش، وهو على ابن ذكوان.<sup>(٥)</sup>

٩-رواية شعبة عن عاصم: الطريق الأول: قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو على عبدالباقي بن الحسن، وهو على ابراهيم بن عبدالرحمن، وهو على يوسف بن يعقوب، وهو على شعيب بن أيوب، وهو على يحيى بن آدم، وهو على شعبة.<sup>(٦)</sup>

(١) انظر التيسير ص ١١٣، والنشر ١١٨/١

(٢) انظر التيسير ص ١١٥، والنشر ١٢٣/١

(٣) انظر التيسير ص ١١٥، والنشر ١٣١/١

(٤) انظر التيسير ص ١١٧، والنشر ١٣٥/١

(٥) انظر التيسير ص ١١٦، والنشر ١٣٩/١

(٦) انظر التيسير ص ١١٨، والنشر ١٤٦/١

١٠-رواية شعبة عن عاصم: الطريق الثاني: قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو على عبدالله بن الحسين، وهو على أحمد بن يوسف، وهو على شعيب بن أيوب، وهو على يحيى بن آدم، وهو على شعبة.<sup>(١)</sup>

١١-رواية حفص عن عاصم: قرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر ابن غلبون، وهو على أبي الحسن الهاشمي، وهو على أحمد الأشناني، وهو على عبيد بن الصَّبَّاح، وهو على حفص.<sup>(٢)</sup>

١٢-رواية خلف عن حمزة: قرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر ابن غلبون، وهو على أبي الحسن الحِرْتَكِي، وهو على أحمد بن بويان، وهو على إدريس بن عبدالكريم، وهو على خلف.<sup>(٣)</sup>

١٣-رواية خلاد عن حمزة: قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو على عبدالله بن الحسين، وهو على محمد ابن شنبوذ، وهو على محمد بن شاذان الجوهري، وهو على خلاد.<sup>(٤)</sup>

١٤-رواية أبي الحارث عن الكسائي: قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو على عبدالباقي بن الحسن، وهو على زيد بن علي، وهو على أحمد بن الحسن، وهو على محمد بن يحيى، وهو على أبي الحارث.<sup>(٥)</sup>

١٥-رواية الدوري عن الكسائي: قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو على عبدالباقي بن الحسن، وهو على محمد بن علي بن الجُلَّندي، وهو على جعفر بن

(١) انظر التيسير ص ١١٨، والنشر ١/١٤٧

(٢) انظر التيسير ص ١١٩، والنشر ١/١٥٢

(٣) انظر التيسير ص ١١٩، والنشر ١/١٥٨

(٤) انظر التيسير ص ١٢٠، والنشر ١/١٦١

(٥) انظر التيسير ص ١٢١، والنشر ١/١٦٧

محمد النَّصِيبِي، وهو على الدوري.<sup>(١)</sup>

ثانيًا: الشاطبية: تسعة عشر طريقًا:

خمسة عشر طريقًا تؤدِّي إلى طرق الداني في التيسير، وأربعة طرق لا تؤدِّي إليها.

أما الطرق التي تؤدِّي إلى طرق الداني في التيسير فهي قراءة الشاطبي على أبي عبدالله النَّفْزِي وعلى أبي الحسن علي ابن هذيل.

وقرأ النَّفْزِي على ابن غلام الفَرَس، وهو على يحيى بن إبراهيم ابن البيَّاز وعلى علي بن عبدالرحمن ابن الدُّوش وعلى أبي داود سليمان بن نجاح، وهم على الداني.

وقرأ ابن هذيل على ابن نجاح، وهو على الداني حسب الأسانيد السابق ذكرها إلى كل راوٍ.<sup>(٢)</sup>

وأما الطرق التي لا تؤدِّي إلى طرق الداني في التيسير فهي:

١-رواية قالون عن نافع: قرأ بها الشاطبي على أبي عبدالله النَّفْزِي، وهو على ابن غلام الفَرَس، وهو على عبدالعزيز ابن شُفَيْع، وهو على عبدالله بن سهل، وهو على خلف بن غصن، وهو على أبي الطيب عبدالمنعم ابن غلبون، وهو على صالح بن إدريس الورَّاق، وهو على علي بن سعيد ابن دُوَّابة القَرَاز، وهو على أحمد بن محمد ابن الأشعث، وهو على أبي نشيط محمد بن هارون، وهو على قالون.<sup>(٣)</sup>

٢-رواية ورش عن نافع: قرأ بها الشاطبي على أبي عبدالله النَّفْزِي، وهو على ابن غلام الفَرَس، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الداني، وهو على خلف بن إبراهيم الخاقاني، وهو على محمد بن عبدالله الأنماطي، وهو على أحمد بن إسحاق الخياط، وهو على إسماعيل بن عبدالله النحاس، وهو على أبي يعقوب الأزرق، وهو على

(١) انظر التيسير ص ١٢٠، والنشر ١/١٧٠

(٢) انظر النشر ١/٩٩

(٣) المصدر السابق ١/١٠١

ورش.<sup>(١)</sup>

٣-رواية الدوري عن أبي عمرو: قرأ بها الشاطبي على أبي عبدالله النَّفْزِي، وهو على ابن غلام الفَرَس، وهو على عبدالعزيز ابن شُفَيْع، وهو على عبدالله بن سهل، وهو على عبدالجبار الطرسوسي، وهو على عبدالله بن الحسين السامري، وهو على أحمد بن موسى ابن مجاهد، وهو على أبي الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس، وهو على الدوري.<sup>(٢)</sup>

٤-رواية الدوري عن أبي عمرو: قرأ بها الشاطبي على أبي عبدالله النَّفْزِي، وهو على ابن غلام الفَرَس، وهو على علي بن عبدالرحمن ابن الدُّوش وعلى أبي داود سليمان بن نجاح، وهما على الداني، وهو على طاهر ابن غلبون، وهو على عبدالمنعم ابن غلبون، وهو على نصر بن يوسف المجاهدي، وهو على أحمد بن موسى ابن مجاهد، وهو على أبي الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس، وهو على الدوري.<sup>(٣)</sup>

(١) انظر النشر ١٠٦/١

(٢) المصدر السابق ١٢٤/١

(٣) المصدر السابق ١٢٥/١

الباب الأول: دراسة عن المؤلف والكتاب، وفيه فصلان:

الفصل الأول: دراسة عن المؤلف

وفيه ثمانية مباحث

الفصل الثاني: دراسة عن الكتاب

وفيه خمسة مباحث

الفصل الأول: دراسة عن المؤلف، وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وشهرته

المبحث الثاني: مولده وكنيته ولقبه وأسرته

المبحث الثالث: عقيدته ومذهبه الفقهي

المبحث الرابع: صفاته الخلقية والخُلُقِيَّة

المبحث الخامس: حياته العلمية والعملية وثناء العلماء عليه

المبحث السادس: شيوخه وتلاميذه

المبحث السابع: آثاره ومؤلفاته

المبحث الثامن: وفاته وما قيل في رثائه

## المبحث الأول

## اسمه ونسبه وشهرته

## اسمه:

هو هبة الله بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد، المعروف بابن البارزي.<sup>(١)</sup>

هذا ما ذكره أغلب المترجمين، إلا أن المقرئين وابن تغري والشوكاني لم يذكروا (هبة الله) الذي بين (إبراهيم) و(المسلم)، والصحيح إثباته كما في بقية التراجم، ولأن الذهبي وابن الوردي وهما من تلاميذ ابن البارزي أثبتوه.

وانفرد البغدادي بلفظ (مسلم) بدل (المسلم)، والصحيح هو (المسلم)؛ لأن عليه بقية المترجمين، والذين منهم من عاصر ابن البارزي.

## نسبه:

## الجُهني الحموي.

الجُهني: بضم الجيم وفتح الهاء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى جُهينة، وهي قبيلة من قبائل قضاة، وجُهينة هو زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاة، وقيل أن جهينة هو ابن زيد، نزلوا الكوفة والبصرة، ويُنسب إليها خلق كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، منهم عقبة بن عامر الجُهني، له صُحبة، توفي بمصر سنة ثمان

(١) انظر ترجمته في معرفة القراء ص ٨٠٨، ومعجم محدثي الذهبي ص ١٩٥، ودول الإسلام ٢/٢٨٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٠٩، ونكت الهميان ص ٣٠٢، والوافي بالوفيات ١٧٢/٢٧، ومرآة الجنان ٤/٢٢٣، وطبقات الشافعية للسبكي ١٠/٣٨٧، وطبقات الشافعية للأسنوي ١/١٣٥، والبداية والنهاية ١٨/٤٠٥، وغاية النهاية ٣/١٣٤٥، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٣/٢٥٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٣٩٣، والدرر الكامنة ٤/٤٠١، والنجوم الزاهرة ٩/٢٣١، والدليل الشافي ٢/٧٦٦، وطبقات المفسرين للداوودي ٢/٣٥٠، ومفتاح السعادة ٢/٣٣٠، وشذرات الذهب ٨/٢٠٩، والبدر الطالع ٢/٣٢٤، وهديّة العارفين ٢/٥٠٧، والأعلام ٨/٧٣، ومعجم المؤلفين ٤/٥٧.



وخمسين، ودفن بالمقطم، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة، وروى عنه جماعة من التابعين، منهم أبو قبيل المعافري وغيره.<sup>(١)</sup>

الحموي: نسبة إلى مدينة حماة بالشام؛ لأنها مسقط رأسه، وبها أقام.

#### شهرته:

اشتهر رحمه الله بـ(ابن البارزي)، وهذه الشهرة نسبة إلى بني الأبرز، وهم قوم من العراق، كان جدهم (المسلم) يسكن بغداد بباب الأبرز، ثم خرج أيام التتار إلى حلب فسمي (الأبرز)، ثم حُقِّف لشهرته وكثرة دوره على الألسنة فسمي (البارزي)، قال الزبيدي: «باب أبرز إحدى محالِّ بغداد، وإليه يُنسب البارزيُّون المحدثون، ومنهم قاضي القضاة هبة الله بن عبدالرحيم بن إبراهيم ابن البارزي، من شيوخ التقي السبكي، وكذا آل بيته». <sup>(٢)</sup>

(١) انظر اللباب في تهذيب الأنساب ٣١٧/١

(٢) انظر تاج العروس ١٤/١٥، وشرف الدين البارزي حياته العلمية وآثاره ص ٤٧

## المبحث الثاني: مولده وكنيته ولقبه وأسرته

## مولده:

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة بحماة، في الخامس من رمضان على قول الأكثرين، وقال الأسنوي في السادس من رمضان<sup>(١)</sup>، وقال ابن حجر في الخامس والعشرين من رمضان<sup>(٢)</sup>.

كنيته: أبو القاسم.

## لقبه:

قاضي القضاة<sup>(٣)</sup> شرف الدين، باتفاق جميع المصادر، وزاد بعضهم (شيخ الإسلام)<sup>(٤)</sup>، وقال تلميذه ابن الوردي (علم الأئمة وعلامة الأمة)<sup>(٥)</sup>.

## أسرته:

نشأ ابن البارزي في أسرة تظُّلها راية العلم، قال ابن قاضي شهبه «بيت الرئاسة والعلم»<sup>(٦)</sup>، وقال اليافعي «ذا أصل أصيل ومجد أثيل»<sup>(٧)</sup>، فأبوه نجم الدين عبدالرحيم

(١) انظر طبقات الشافعية للأسنوي ١٣٥/١

(٢) انظر الدرر الكامنة ٤٠١/٤

(٣) قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: «قاضي القضاة بهذا المعنى الشامل العام لا يصلح إلا لله عز وجل، فمن تسمّى بذلك فقد جعل نفسه شريكاً لله عز وجل فيما لا يستحقه إلا الله، وهو القاضي فوق كل قاضٍ، وإليه يرجع الحكم كله، وإن قُيِّد بزمان أو مكان فهو جائز، لكن الأفضل أن لا يُفعل، لأنه قد يؤدي إلى الإعجاب بالنفس والغرور حتى لا يقبل الحق إذا خالف قوله، وإنما جاز هذا لأن قضاء الله لا يتقيد، فلا يكون فيه مشاركة لله عز وجل، وذلك مثل قاضي قضاة العراق، أو قاضي قضاة الشام، أو قاضي قضاة عصره». انظر مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين ١٢٣/٣

(٤) انظر السلوك لمعرفة دول الملوك ٢٥٠/٣، والنجوم الزاهرة ٢٣١/٩

(٥) انظر تاريخ ابن الوردي ٣٠٩/٢

(٦) انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣٩٣/٢

(٧) انظر مرآة الجنان ٢٢٣/٤

كان قاضيًا، وكذلك جده شمس الدين إبراهيم، فتلقَّى منهما العلم والفضل والديانة، وسمع منهما، وحدث عنهما، والذي ذكرته لنا المصادر من أسرته هم:

١- والده: عبدالرحيم بن إبراهيم بن هبة الله، المعروف بابن البارزي، قاضي حماه، وابن قاضيها، وأبو قاضيها، سمع من موسى بن عبدالقادر، وكان بصيرًا بالفقه والأصول والكلام، له ديانة متينة، وصدق، وتواضع، وشعر بديع، توفي رحمه الله في تبوك في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمئة، وحُمل إلى المدينة المنورة.<sup>(١)</sup>

٢- جده: إبراهيم بن هبة الله بن المسلم، المعروف بابن البارزي، تفقّه بدمشق بالفخر بن عساكر، ودرّس بالرواحية، وولي تدريس معرّة النعمان، ثم تحوّل إلى حماة، ودرّس بها وأفتى، وولي قضاءها، توفي رحمه الله في شعبان سنة تسع وستين وستمئة.<sup>(٢)</sup>

٣- ابنه: إبراهيم بن هبة الله، ولي قضاء الركب الدمشقي سنة ٧٠٨ هـ.<sup>(٣)</sup>

٤- حفيده: عبدالرحيم بن إبراهيم بن هبة الله، وكان خيرًا دنيًا أصيلاً، تنازل له جده شرف الدين ابن البارزي عن القضاء، توفي سنة أربع وستين وسبعمئة.<sup>(٤)</sup>

٥- أخوه: محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم، فقيه إمام مدرّس، توفي سنة ثمان وتسعين وستمئة.<sup>(٥)</sup>

٦- ابن أخيه: عثمان بن محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم، قاضي حلب، ناب عن عمه شرف الدين ابن البارزي بحماة، وتولّى قضاء حمص مدة، ثم عاد إلى حماة وولي خطابة الجامع بها، ثم ولي قضاء حلب، وتوفي بها سنة ثلاثين وسبعمئة.<sup>(٦)</sup>

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٦٦٧/٧

(٢) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥٧٢/٧

(٣) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٧٤/١

(٤) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣٥٢/٢

(٥) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٠٣/٣

(٦) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٥٣/٢

## المبحث الثالث: عقيدته ومذهبه الفقهي

## عقيدته:

قال ابن حجر «كان لا يرى الخوض في الصفات، ويؤني على الطائفتين، حسن المعتقد»<sup>(١)</sup>، وقال ابن كثير «حسن الاعتقاد في الصالحين»<sup>(٢)</sup>.

فالذي يظهر هو أنه على عقيدة سليمة من تأويل الصفات، ومن الغلو في الصالحين، إلا أن المطلع على كتابه (توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن) يجد فيه انحراف صوفي شديد.

## مذهبه الفقهي:

كان شافعي المذهب، بل من أكابر فقهاء الشافعية، قال عنه الذهبي «شيخ الشافعية»<sup>(٣)</sup>، وذكره السبكي والأسنوي وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر الدرر الكامنة ٤/٤٠١

(٢) انظر البداية والنهاية ١٨/٤٠٥

(٣) انظر دول الإسلام ٢/٢٨٣

(٤) انظر طبقات الشافعية للسبكي ١٠/٣٨٧، وطبقات الشافعية للأسنوي ١/١٣٥، وطبقات الشافعية لابن

قاضي شهبة ٢/٣٩٣

## المبحث الرابع: صفاته الخلقية والخلقية

## الصفات الخلقية:

ذكر لنا ابن الوردي من صفاته الخلقية أنه صاحب وجهٍ بهيٍّ أبيض، مُشربٌ بجمرة، وحية حسنة تملأ صدره، وقامة تامة، وذكر عنه غير واحد صحة الذهن وقوة الذكاء<sup>(١)</sup>.

## الصفات الخلقية:

اشتهر رحمه الله بخصلتين حميدتين، هما التواضع ومحبة الصالحين، قال ابن الوردي «صاحب المكارم العامة، والمحبة العظيمة للصالحين، والتواضع الزائد للفقراء والمساكين»<sup>(٢)</sup>، وقال ابن قاضي شهبة «صنّف التصانيف مع العبادة والدين والتواضع ولطف الأخلاق، ما في طباعه من الكبر ذرة، وله ترامٍ على الصالحين، وحسن ظنٍّ بهم»<sup>(٣)</sup>، وقال ابن حجر «كان عظيم القدر والجلالة ببلده إلى الغاية، مع التواضع المفرط، وكان خيرًا متواضعًا، عربيًا عن الكبر، جُمُّ المحاسن، كثير الزيارة للصالحين والخضوع لهم»<sup>(٤)</sup>.

وكان رحمه الله زاهدًا في الدنيا، بعيدًا عن زخرفها، راسخًا في العلم، محبًا له ولنشره، محسنًا إلى أهله<sup>(٥)</sup>، وكان صاحب ديانة وفضل ورزانة، وصاحب سيرة سديدة، ومحاسن حميدة، وفضائل عديدة<sup>(٦)</sup>، حسن الأخلاق، كريم المحاضرة، توفي بعد أن صلّى العشاء والوتر، فلم تفتته فريضة ولا نافلة<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، والبداية والنهاية ٤٠٥/١٨، والدرر الكامنة ٤٠١/٤

(٢) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢

(٣) انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٩٤/٢

(٤) انظر الدرر الكامنة ٤٠٢/٤

(٥) انظر طبقات الشافعية للأسنوي ١٣٥/١

(٦) انظر مرآة الجنان ٢٢٣/٤

(٧) انظر البداية والنهاية ٤٠٥/١٨

## المبحث الخامس: حياته العلمية والعملية وثناء العلماء عليه

### حياته العلمية والعملية:

كان ابن البارزي محباً للعلم، عنده من الكتب ما لا يُحصى كثرةً، وإذا سمع بتصنيفٍ لأحد من أهل عصره جهَّز الدرهم واستحثه واستنسخه، فاجتمع له من الكتب ما لا يجتمع لأحد من عصره، وقد وقف هذه الكتب بعد وفاته على أهل العلم، وكانت تساوي مائة ألف درهم<sup>(١)</sup>.

وكان إماماً علامةً في الفقه والأصول والنحو واللغة، سمع الكثير، وحصل فنوناً كثيرة، وكل من أتى بعده أثنى على علمه ومؤلفاته، ولا غرابة في هذا، فقد نشأ في بيت علم وديانة.

تلقى العلم عن أفضل مشايخ عصره، وأكثرهم علماً، وأطولهم تجربة، فبدأ رحمه الله بالسماع من أبيه وجدده، وأخذ الفقه عنهما، ثم سلك منهجاً في العلم على يد طائفة من الشيوخ الأعلام، فاشتغل بالفقه، وبرع فيه حتى فاق أقرانه، وصار عالماً بالمذهب الشافعي، وحفظ الحديث، وكانت له خبرة تامة في متون الأحاديث، ودرس النحو واللغة، وقرأ القراءات السبع.

ولم يكتفِ ابن البارزي بالأخذ من علماء بلده، بل رحل إلى الديار المصرية، وتعلّم على كبار شيوخها، كابن العديم، والرشيد العطار، والعز بن عبدالسلام.

وانصرف بعد ذلك إلى التدريس والبحث والتأليف في مختلف العلوم الدينية، وخاصةً الفقه، حيث بلغ فيه مرتبة عالية، قال الذهبي «بلغ رتبة الاجتهاد»<sup>(٢)</sup>، وحدث في حمّاه ودمشق وغيرها من بلاد الشام، فعرف الناس فضله وشهدوا له بالتفوق، وصارت إليه الرحلة، وقصده أهل العلم وطلاب الإجازة من كل مكان، حتى أن ابن الفركاح يقول

(١) انظر تاريخ ابن الوردي ٣٠٩/٢، والدرر الكامنة ٤٠١/٤، ونكت الهميان ص ٣٠٢

(٢) انظر مرآة الجنان ٢٢٣/٤

«أشتهي أن أروح إلى حماة وأقرأ التنبيه على القاضي شرف الدين»<sup>(١)</sup>.

وكان رحمه الله قاضي حماة وابن قاضيها، فلما توفي ابن واصل سنة ٦٩٧ هـ آلت ولاية القضاء إليه، وبقي على قضاء حماة زهاء أربعين سنة، لم ينل عليه أجرًا، كان خلالها مثال القاضي الفاضل والإمام العادل، قال ابن الوردي «لم يتخذ دُرَّةً ولا مهمازًا ولا مقرعةً، ولا عزَّر أحدًا بضربٍ ولا إخراجٍ، ولا أسقط شاهدًا على الإطلاق، هذا مع نفوذ أحكامه وقبول كلامه»<sup>(٢)</sup>.

وقد وصلت شهرة البارزي إلى مصر، فطلبه سلطان المماليك ليكون قاضيًا فيها فاستعفى<sup>(٣)</sup>، وآثر مدينة حماة على ما سواها، ولم يفارقها إلا طلبًا للعلم أو أداءً لفريضة الحج.

وعاش شرف الدين حتى أربت سنُّه على التسعين، وشهد فترة حكم الملك المنصور الثاني صاحب حماة، وأيام حكم ابنه المظفر الثالث، وهما من البيت الأيوبي، وفترات عهود نَوَّاب السلطنة المصرية على حماة، وشهد في النصف الأول من القرن الثامن الهجري عصر أبي الفداء الزاهر بعد عودة حماة إلى الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه، وهو ابن أخي صلاح الدين الأيوبي.<sup>(٤)</sup>

وكان شرف الدين كلما علت سنُّه لطُف فكره وجاد ذهنه كما يقول ابن الوردي<sup>(٥)</sup>، ولم يفقد نعمة البصيرة بعد أن فقد البصر في أواخر أعوامه، وبقي شعاع من نور، إن لم يتألَّق على السطور علمًا وهدى، فهو نابض في الصدور حبًّا وبشرًا.

(١) انظر الدرر الكامنة ٤٠١/٤

(٢) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١١/٢

(٣) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١١/٢، والدرر الكامنة ٤٠١/٤

(٤) انظر شرف الدين البارزي حياته العلمية وآثاره ص ٤٩

(٥) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١١/٢

## ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي «كان طالبًا للعلم، حسن التواضع، متين الدين، كبير الشأن، عديم النظير»<sup>(١)</sup>.

وقال ابن الوردي «أنفق كهولته في تحقيق العلوم والإرشاد، وقضى شيخوخته في تصنيف الكتب الجياد، وشُدَّت الرحال إليه، وسار المعوّل في الفتاوى عليه، واشتهرت مصنفاته في حياته بخلاف العادة، ورُزق في تصانيفه وتآليفه السعادة»<sup>(٢)</sup>.

وقال اليافعي «صاحب السيرة السديدة، والمحاسن الحميدة، والفضائل العديدة، والتصانيف المفيدة، وكان إمامًا قدوةً مصنّفًا، صاحب فنون وإكباب على العلم والصلاح»<sup>(٣)</sup>.

وقال أيضًا «بلغني أن الشيخ الإمام محيي الدين النووي مدحه وقال: ما في هذه البلاد أفقه من هذا الشاب»<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن الجزري «مفتي الشام، وشيخ الإسلام، وصاحب التصانيف، برع في الفقه وغيره، وتقدّم في الفضائل، وانفرد بالإمامة، مع الدين والصيانة والتواضع ومحبة الصالحين»<sup>(٥)</sup>.

وقال الصفدي «كان من بحور العلم، قوي الذكاء، مكبًا على الطلب، لا يقتر ولا يكلّ، مع الصون والدين والفضل والرزانة والخير والتواضع»<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر معجم محدثي الذهبي ص ١٩٥

(٢) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢

(٣) انظر مرآة الجنان ٢٢٣/٤

(٤) المصدر السابق ٢٢٤/٤

(٥) انظر غاية النهاية ١٣٤٥/٣

(٦) انظر الوافي بالوفيات ١٧٢/٢٧



## المبحث السادس: شيوخه وتلاميذه

## شيوخه:

نقلت لنا المصادر خمسة عشر شيخًا من شيوخ ابن البارزي، وسأذكرهم حسب قَدَمٍ وقيَّاتهم، فأقول:

١- العالم الفَرَضِي نَجْم الدين البَادِرَائِي: هو نَجْم الدين عبدالله بن محمد البَادِرَائِي البَغْدَادِي، كان فاضلاً ورعاً رئيساً وقوراً متواضعاً، وقد ابتنى بدمشق مدرسة حسنة مكان دار الأمير أسامة، وكان هو أول من درَّس بها، ثم ولده كمال الدين من بعده، وأجاز لابن البارزي بدمشق، كما قال السبكي وابن حجر والصفدي<sup>(١)</sup>، وعاد إلى بغداد، وولي القضاء بها على كُره منه، توفي بعد خمسة عشر يوماً من ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة، وعافاه الله من فتنة التتار الكائنة ببغداد في ذي الحجة منها<sup>(٢)</sup>.

٢- المحدث نَجِيب الدين أبو إسحاق الدمشقي: هو نَجِيب الدين أبو إسحاق إبراهيم بن خليل الدمشقي الأدمي، ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وتوفي سنة ثمان وخمسين وستمائة، سمَّعه أخوه من عبدالرحمن بن علي الخِرْقِي، ويحبي الثقفي، وجماعة، وحَدَّث بدمشق وحلب، وعَدِم بها في صفر<sup>(٣)</sup>، وقد ذكر ابن حجر والشوكاني سماع ابن البارزي منه<sup>(٤)</sup>.

٣- شيخ الإسلام العز بن عبد السلام: هو عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد بن المهذَّب أبو محمد السُّلَمِي الدمشقي الشافعي، شيخ المذهب ومفيد أهله، سمع كثيراً، وبرع في المذهب، وعلوم كثيرة، درَّس بعدة مدارس بدمشق، وولي خطابتها، ثم انتقل عنها إلى الديار المصرية، ودرَّس بها، وخطب وحكم، وأجاز لابن

(١) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣٨٧/١٠، والدرر الكامنة ٤/٤٠١، ونكت الهميان ص ٣٠٢

(٢) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٣٤٩/١٧

(٣) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥٠٥/٧

(٤) انظر الدرر الكامنة ٤/٤٠١، والبدر الطالع ٣٢٤/٢

البارزي كما قال السبكي وابن حجر والشوكاني والصفدي<sup>(١)</sup>، توفي في عاشر جمادى الأولى سنة ستين وستمائة<sup>(٢)</sup>.

٤- المؤرِّخ الفقيه كمال الدين ابن العديم: هو عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد الحلبي الحنفي، كمال الدين أبو القاسم ابن العديم، سمع الحديث، وحَدَّث وتفقه وأفتى ودرَّس وصنَّف، وكان إمامًا في فنون كثيرة، وصنَّف لـحلب تاريخًا مفيدًا يقرب من أربعين مجلدًا، وقد أقام بدمشق في الدولة الناصرية المتأخرة، وأجاز لابن البارزي كما قال ابن حجر والشوكاني والصفدي<sup>(٣)</sup>، توفي بالقاهرة سنة ستين وستمائة بعد العز بن عبدالسلام بعشرة أيام<sup>(٤)</sup>.

٥- شيخ القراء الكمال الضرير: هو علي بن شجاع بن سالم بن علي، كمال الدين أبو الحسن ابن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير المصري الشافعي، صهر الشاطبي، وشيخ الإقراء بالديار المصرية، قرأ القراءات السبع سوى رواية أبي الحارث في تسع عشرة ختمة على الشاطبي، ثم قرأ عليه بالجمع للـسبعة ورواتهم الأربعة عشر، حتى إذا انتهى إلى سورة الأحقاف توفي الشاطبي، وسمع التيسير منه، وقرأ عليه الشاطبية، أجاز لابن البارزي كما قال الياضي وابن الجزري وابن حجر والصفدي<sup>(٥)</sup>، توفي في سابع ذي الحجة سنة إحدى وستين وستمائة<sup>(٦)</sup>.

٦- الحافظ المحدِّث الرشيد العطار: هو أبو الحسين يحيى بن علي بن عبدالله بن علي بن مُفَرِّج القرشي الأموي النابلسي ثم المصري المالكي، سمع من البوصيري وإسماعيل بن ياسين والكبار، وجمع (المعجم)، وحصل الأصول، وتقدَّم في الحديث، وولي مشيخة

(١) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣٧٨/١٠، والدرر الكامنة ٤٠١/٤، والبدر الطالع ٣٢٤/٢، ونكت الحميان

ص ٣٠٢

(٢) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٤٤١/١٧

(٣) انظر الدرر الكامنة ٤٠١/٤، والبدر الطالع ٣٢٤/٢، ونكت الحميان ص ٣٠٢

(٤) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٤٤٢/١٧

(٥) انظر مرآة الجنان ٢٢٣/٤، وغاية النهاية ١٣٤٥/٣، والدرر الكامنة ٤٠١/٤، ونكت الحميان ص ٣٠٢

(٦) انظر ترجمته في غاية النهاية ٧٤٩/٢

الكاملية، أجاز لابن البارزي كما قال السبكي والصفدي<sup>(١)</sup>، توفي في ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وستمائة<sup>(٢)</sup>.

٧- الخطيب ابن الحرساني: هو عماد الدين عبدالكريم بن قاضي القضاة جمال الدين عبدالصمد بن محمد بن الحرساني، كان خطيباً بدمشق، وناب في الحكم عن أبيه في الدولة الأشرفية بعد ابن الصلاح إلى أن توفي، وتولى بعده الخطابة ولده مجير الدين، وبأشر بعده مشيخة دار الحديث شهاب الدين أبو شامة، أجاز لابن البارزي كما قال الصفدي<sup>(٣)</sup>، توفي في التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وستمائة<sup>(٤)</sup>.

٨- الحافظ المؤرخ ذو الفنون أبو شامة المقدسي: هو عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي الأصولي المحدث الفقيه المؤرخ المعروف بأبي شامة؛ لأنه كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة، أتقن جميع علوم القراءات المشهورة على يد أستاذه علم الدين السخاوي تلميذ الشاطبي، ثم انتقل إلى الإسكندرية بمصر ودرس فيها الحديث، وسمع (الصحيح) من داود بن ملاعب وغيره، وشرح الشاطبية، أجاز لابن البارزي كما قال السبكي<sup>(٥)</sup>، توفي في شهر رمضان سنة خمس وستين وستمائة<sup>(٦)</sup>.

٩- جده القاضي شمس الدين ابن البارزي: سبقت ترجمته عند الكلام على أسرة شرف الدين ابن البارزي، وسمع شرف الدين من جده، وتفقه عليه كما قال جمهور المترجمين له<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣٧٨/١٠، ونكت الهميان ص ٣٠٢

(٢) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥٤٠/٧

(٣) انظر نكت الهميان ص ٣٠٢

(٤) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٤٥٥/١٧

(٥) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣٧٨/١٠

(٦) انظر ترجمته في غاية النهاية ٥٥٠/٢

(٧) انظر تاريخ ابن الوردي ٣٠٩/٢، والوافي بالوفيات ١٧٢/٢٧، وطبقات الشافعية للسبكي ٣٨٧/١٠، والدرر

الكامنة ٤٠١/٤، وشذرات الذهب ٢٠٩/٨

١٠- المحدث ابن هامل الحرّاني: هو أبو عبدالله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب الحرّاني، أحد من عُني بالحديث، وكتب العالي والنازل، روى عن أصحاب أبي الوقت والسلفي وغيرهم، سمع منه ابن البارزي كما قال ابن حجر<sup>(١)</sup>، توفي سنة إحدى وسبعين وستمائة<sup>(٢)</sup>.

١١- حجة العرب ابن مالك الطائي: هو محمد بن عبدالله بن مالك أبو عبدالله الطائي الجيّاني النحوي، صاحب التصانيف المشهورة المفيدة، أقام بجلب ثم بدمشق، وكان كثير الاجتماع بابن خلكان، نظم الألفية لشرف الدين البارزي، وأجازه في قراءتها، ثم خرجت الألفية من حماة ودارت على السنة النحاة والرواة في البلاد، توفي ثاني عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وستمائة<sup>(٣)</sup>.

١٢- والده القاضي نجم الدين ابن البارزي: سبقت ترجمته عند الكلام على أسرة شرف الدين ابن البارزي، وسمع شرف الدين من أبيه، وتفقه عليه كما قال جمهور المترجمين له<sup>(٤)</sup>.

١٣- المحدث أبو إسحاق الأزْمَوِي: هو أبو إسحاق إبراهيم بن أبي محمد عبدالله بن يوسف بن يونس الأزْمَوِي، أقام بزأوته بسفح قاسيون، وكان فيه عبادة وانقطاع، وله أورد وأذكار، وكان محببًا إلى الناس، سمع منه ابن البارزي كما قال ابن حجر<sup>(٥)</sup>، توفي بالحرّم سنة اثنتين وتسعين وستمائة<sup>(٦)</sup>.

١٤- شيخ العراق عز الدين الفاروْثِي: هو عز الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرّج بن سابور بن علي بن عُنيمة الفاروْثِي الواسطي، سمع الحديث، ورحل فيه،

(١) انظر الدرر الكامنة ٤/٤٠١

(٢) انظر ترجمته في الذيل على طبقات الحنابلة ٤/١٠٦

(٣) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٧/٥١٣

(٤) انظر تاريخ ابن الوردي ٢/٣٠٩، والوافي بالوفيات ٢٧/١٧٢، وطبقات الشافعية للسبكي ١٠/٣٨٧، والدرر

الكامنة ٤/٤٠١، وشذرات الذهب ٨/٢٠٩

(٥) انظر الدرر الكامنة ٤/٤٠١

(٦) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٧/٦٦٠

وكانت له فيه يد جيدة، وفي التفسير والفقه والوعظ والبلاغة، قدم إلى دمشق، فأعطي تدريس الجاروخية، وخطب بجامع دمشق مدة شهور، وقرأ القراءات العشر، وخلف ألفي مجلد ومائتي مجلد، وحدّث بالكثير، وسمع منه ابن البارزي كما قال معظم المترجمين له<sup>(١)</sup>، توفي مُستهلَّ ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة<sup>(٢)</sup>.

١٥- شيخ القراء في حماة أبو عبدالله التاذفي: هو محمد بن أيوب بن عبدالقاهر بن بركات بدر الدين أبو عبدالله التاذفي الحلبي الحنفي، لزم الإمام أبا عبدالله الفاسي حتى أتقن عليه القراءات وعللها، وسمع منه الكثير، ورحل إلى مصر بعد أخذ التتار لحلب، وأخذ الشاطبية عن ابن الأزرق، وأقرأ دهرًا، ثم قدم دمشق وأقرأ جماعة، ثم انتقل إلى حماة فأقرأ بها مدة، وتلا عليه شرف الدين ابن البارزي القراءات السبع كما قال ابن الجزري وابن حجر والصفدي<sup>(٣)</sup>، توفي في رمضان سنة خمس وتسعين وستمائة<sup>(٤)</sup>.

#### تلاميذه:

أخذ الناس عن ابن البارزي فأكثروا، وانتفع به الطلبة، وتخرَّج به خلق كثير، وأذن لجماعة منهم بالإفتاء، ووقفت على تسعة منهم، وسأذكرهم حسب قَدَمِ وقِيَّاتِهِمْ، فأقول:

١- ابن أخيه عثمان بن محمد بن عبدالرحيم، سبقت ترجمته عند الكلام على أسرة شرف الدين ابن البارزي، وذكر ابن حجر سماعه من عمه شرف الدين ابن البارزي<sup>(٥)</sup>.

٢- البرزالي: هو القاسم بن محمد بن يوسف علم الدين البرزالي، سمع لجم كثير يزيد عددهم على ألفي شيخ، وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة، ولي مشيخة دار الحديث

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٣٨٧/١٠، و لابن قاضي شهبة ٣٩٤/٢، وطبقات المفسرين ٣٥١/٢، وشذرات الذهب ٢٠٩/٨

(٢) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٦٨٠/١٧

(٣) انظر غاية النهاية ١٣٤٥/٣، والدرر الكامنة ٤٠١/٤، والوافي بالوفيات ١٧٢/٢٧

(٤) انظر ترجمته في غاية النهاية ١٠٢٨/٢

(٥) انظر الدرر الكامنة ٤٤٩/٢

النورية، وقد أثبتت المصادر سماعه من ابن البارزي، وذكروا أنه خرَّج له جزءاً<sup>(١)</sup>، توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة<sup>(٢)</sup>.

٣- ابن خطيب جبرين: هو عثمان بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب الطائي الحلبي، المعروف بابن خطيب جبرين، قرأ على شرف الدين البارزي وغيره، وكان عالماً بالفقه والأصول وغيرهما، له مصنّفات عديدة، خرَّج به الفقهاء والقراء، واشتهر اسمه، وكان عاقلاً ذكياً، توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة<sup>(٣)</sup>.

٤- مؤرّخ الإسلام الإمام الذهبي: هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني، شمس الدين أبو عبدالله الذهبي، محدّث العصر، وذَهَبُ العصر معنيّ ولفظاً، وشيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل، سمع بدمشق من أبي حفص عمر بن القواس، وأبي الفضل ابن عساكر، وخلق، وسمع بمصر من أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، وبالقاهرة الدميّاطي، وبالشعر الغرّافي، وبحلب سنقر الزيني، وبحماة من شرف الدين ابن البارزي، وخرَّج له حديثاً في معجم الشيوخ ومعجم المحدثين، وصرَّح بالسماع منه، توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة<sup>(٤)</sup>.

٥- ابن الوردي: هو عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس، أبو حفص زين الدين ابن الوردي، أخذ عن القاضي شرف الدين البارزي بحماة، وكان إماماً بارعاً في اللغة والفقه والنحو والأدب، وله فضائل مشهورة، توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة<sup>(٥)</sup>.

٦- شمس الدين الغزي الشافعي: هو محمد بن خلف بن كامل أبو عبدالله الغزي ثم الدمشقي، قدم دمشق واشتغل بها، ثم رحل إلى شرف الدين ابن البارزي فتفقّه عليه،

(١) انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٩٤/٢، وطبقات المفسرين ٣٥١/٢، وشذرات الذهب ٢٠٩/٨

(٢) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٦٧/٢

(٣) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٥١/٢

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢٦٤/٨

(٥) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١٩٥/٣

وأذن له بالإفتاء، ثم عاد إلى دمشق وجدَّ واجتهد، وسمع الحديث، توفي سنة سبعين وسبعمائة<sup>(١)</sup>.

٧- ابن الموصلبي: هو محمد بن محمد بن عبدالكريم بن رضوان أبو عبدالله، المعروف بابن الموصلبي، سمع من جماعة، وتفقه بحماه على شرف الدين ابن البارزي، كان ذا فضيلة مخطوبة، وجمالية منسوبة، وحري في الفنون الأدبية، ومعرفة بالفقه واللغة العربية، توفي سنة أربع وسبعين وسبعمائة<sup>(٢)</sup>.

٨- أبو المعالي ابن اللبَّان الدمشقي: هو محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع، أبو المعالي ابن اللبَّان الدمشقي، طلب القراءات، وأقبل على الإقراء، فلم يكن في زمانه أحسن استحضاراً منه للقراءات، رحل الناس إليه من الأقطار، واشتهر اسمه، توفي سنة ست وسبعين وسبعمائة<sup>(٣)</sup>.

ذكر ابن الجزري في النشر أنه سمع كتاب (السرعة في قراءات السبعة) من أبي المعالي، وأخبره أنه قرأها على ابن البارزي<sup>(٤)</sup>.

٩- أبو إسحاق الشامي الجريري: هو إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدالمؤمن بن سعيد بن علوان بن كامل، أبو إسحاق الشامي الجريري، ولد سنة تسع وسبعمائة بدمشق، وهو آخر المسندين بالديار المصرية، توفي سنة ثمانمائة للهجرة، قال ابن الجزري: حدثنا عن ابن البارزي جماعة، آخروهم الشيخ إبراهيم بن عبدالواحد الشامي، وروى القراءات لنا عنه إجازةً، والفقه سماعاً<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٣٧٤/٨

(٢) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٤٠٦/٨

(٣) انظر ترجمته في غاية النهاية ٩٨٨/٢

(٤) انظر النشر ٩٦/١

(٥) انظر ترجمته في غاية النهاية ٢٤/١

## المبحث السابع: آثاره ومؤلفاته

أشار ابن الوردي في تاريخه إلى قلة نظم البارزي، حيث قال: «وله نظم قليل، فمنه ما كتب به إلى صاحب حماة يدعوه إلى وليمة:

طعام العرس مندوب إليه وبعض الناس صرّح بالوجوب

فجبراً بالتناول منه جرّياً على المعهود في جبر القلوب»<sup>(١)</sup>

كما أشار ابن الوردي إلى مقدرة البارزي في الصنعة البديعية، وقد أورد له هذه الجملة المشهورة (سور حماة برهما محروس)، وهي مما يُقرأ طرداً وعكساً<sup>(٢)</sup>.

وأصحاب البديع يحتجّون بهذه الجملة في باب (مالا يستحيل بالانعكاس)، قال ابن حجة الحموي عن ابن البارزي: «المبرز فيه (يقصد في الكلام الذي يُقرأ طرداً وعكساً) هو الذي يأتي به رقيق الألفاظ، سهل التركيب، رافلاً في حُلل الانسجام، وممن استوعب هذه الشروط في كلام منشور مولانا قاضي القضاة شرف الدين شيخ الإسلام ابن البارزي الجهني الشافعي بقوله سور حماة برهما محروس»<sup>(٣)</sup>.

قلتُ: وفي كتابه (السرعة في قراءات السبعة) الذي نحن بصدد تحقيقه ما يدل دلالة واضحة على قدرة ابن البارزي على اختزال المعاني في أحصر العبارات.

أما مؤلفاته فقد أحصاها قاضي صفد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن العثماني، المتوفى سنة ثمانين وسبعمائة في طبقاته، وعدّها بضعة وتسعين تصنيفاً<sup>(٤)</sup>، وهذه التصنيفات اشتهرت في حياته بخلاف العادة، ورزق منها السعادة كما يقول ابن الوردي، ولكن لم يصل إلينا منها إلا القليل.

(١) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢

(٢) المصدر السابق ٣١١/٢

(٣) انظر خزنة الأدب وغاية الأرب ص ٢٣٨

(٤) انظر طبقات المفسرين ٣٥٢/٢



وسوف أذكر منها ما وقفت عليه، وتحققت من صحة نسبتها إليه، وأسماء المصادر التي تحدثت عنه أو أشارت إليه، فأقول:

### في التوحيد:

١- الأساس في معرفة إله الناس: وهو كتاب مختصر، ذكره حاجي خليفة، والبغدادي<sup>(١)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

### في علوم القرآن:

٢- بديع القرآن: ذكره ابن الجزري، والصفدي، والبغدادي، والزركلي<sup>(٢)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

٣- أسرار التنزيل: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي<sup>(٣)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

٤- ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه: ذكره ابن الجزري، وابن تغري، والصفدي، والبغدادي، والزركلي<sup>(٤)</sup>، والكتاب مطبوع بتحقيق الأستاذ الدكتور حاتم الضامن في مؤسسة الرسالة بدمشق.

٥- روضات جنات المحبين في تفسير القرآن المبين: يقع في اثني عشر مجلداً، ذكره ابن الوردي، وابن الجزري، وابن قاضي شهبه، والبغدادي، والزركلي<sup>(٥)</sup>، وهو مخطوط، وله نسختان:

الأولى: بمكتبة وحيد باشا تحت رقم ٣٨/١ (ششن) [٢٤٩٠] مج ٣ (٢١٦ و) -

(١) انظر كشف الظنون ٧٤/١، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(٢) انظر غاية النهاية ١٣٤٥/٣، ونكت الهميان ص ٣٠٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢، والأعلام ٧٣/٨

(٣) انظر كشف الظنون ٨٣/١، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(٤) انظر غاية النهاية ١٣٤٥/٣، والنجوم الزاهرة ٢٣١/٩، ونكت الهميان ص ٣٠٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢، والأعلام ٧٣/٨

(٥) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، وغاية النهاية ١٣٤٥/٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣٥٤/٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢، والأعلام ٧٣/٨

٧٣٣هـ- من أول سورة الفرقان إلى آخر القرآن.

والثانية: بالمكتبة الوطنية بتونس تحت رقم: م. م. ج ٢/١٨ (٢١١/١٩٢٧) [٢٤٣٨م] قطعة من سورة الكهف.

٦- البستان في علوم القرآن: ذكره ابن الوردي والزركلي، وسمّياه (البستان في تفسير القرآن)<sup>(١)</sup>، وقد جاء في مقدمة الكتاب قوله «أما بعد، فهذا كتاب البستان في علوم القرآن»، وقوله «ويشتمل على ثمانية أنواع من علوم الكتاب العزيز»، ولا تثريب على من سمّاه (البستان في تفسير القرآن) نظرًا لكون الغالب عليه هو التفسير، ولقول المؤلف في مقدمته «فإن القرآن كله مكتوب في هذا التفسير»<sup>(٢)</sup>، والكتاب حققه يحيى بن عبدربه الزهراني ويزيد بن عبداللطيف الخليف في رسالتي ماجستير بجامعة أم القرى سنة ١٤٢٨هـ.

٧- الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية: ذكره ابن الجزري، وابن قاضي شهبه، والداوودي، وابن العماد، والزركلي<sup>(٣)</sup>، والكتاب حققه عبدالله بن حامد السليماني في رسالة ماجستير بجامعة أم القرى سنة ١٤١٨هـ.

٨- مختصر كتاب التيسير: وهو اختصار لكتاب (التيسير في القراءات السبع) لأبي عمرو الداني، المتوفى سنة ٤٤٤هـ، ذكره ابن الجزري، والشوكاني<sup>(٤)</sup>، ولا أعلم عنه شيئًا.

٩- السرعة في قراءات السبعة: ذكره ابن الوردي، وابن الجزري، وابن حجر، وابن تغري، والشوكاني، والصفدي، والبغدادي، والزركلي<sup>(٥)</sup>، وهو المخطوط الذي أقوم بدراسته

(١) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، والأعلام ٧٣/٨

(٢) انظر البستان في علوم القرآن، الجزء الذي حققه يحيى بن عبدربه الزهراني ص ٥٤ و ٦٣

(٣) انظر غاية النهاية ١٣٤٥/٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣٥٤/٢، وطبقات المفسرين ٣٥٢/٢،

وشذرات الذهب ٢١٠/٨، والأعلام ٧٣/٨

(٤) انظر غاية النهاية ١٣٤٥/٣، والبدر الطالع ٣٢٤/٢

(٥) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، وغاية النهاية ١٣٤٥/٣، والدرر الكامنة ٤٠١/٤، والنجوم الزاهرة

٢٣١/٩، والبدر الطالع ٣٢٤/٢، ونكت الهميان ص ٣٠٢، وهديّة العارفين ٥٠٧/٢، والأعلام ٧٣/٨

وتحقيقه، وسيأتي الحديث عنه إن شاء الله.

١٠- شرح السرعة في قراءات السبعة: هو شرح لكتابه (السرعة)، وهذا الكتاب وقفت عليه، ولم يذكره أحد من المترجمين، ومنه نسخة بمكتبة بلدية الإسكندرية برقم (القراءات والتجويد) ٢٧/١ [٣/٣٥٧٤ ج] ضمن مجموع، وسُجِّل كرسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، من قِبَل عمرو عبدالعظيم الديب.

### في السيرة النبوية:

١١- توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن: وهو ملخص كتاب (الشفاء في تعريف حقوق المصطفى) للحافظ أبي الفضل عياض بن موسى القاضي اليحصبي، المتوفى سنة ٥٤٤هـ، وقد رتب ابن البارزي كتابه على أربعة أركان، الأول في فضائله عليه الصلاة والسلام، والثاني في أوصافه، والثالث في إغاثة من استغاث به، والرابع في كراماته، وذكره ابن الوردي، والبغدادي، والزركلي<sup>(١)</sup>، وهو مخطوط، وله سبع نسخ:

الأولى: بمكتبة برلين الأهلية برقم (٢٥٦٩-٢٥٧٠).

والثانية: بالمكتبة الوطنية بباريس برقم (١٩٧٠).

والثالثة: بمكتبة داماد زاده بإستانبول برقم (٣٦٧).

والرابعة: بمكتبة سليم آغا بإستانبول في مجلدين الأول برقم (٧٨٣) والثاني برقم (٧٨٤).

والخامسة: بدار الكتب المصرية برقم الفهرس الأول (١٣٢/٦) والفهرس الثاني (٢٨٢/١).

والسادسة: بالمكتبة العمومية بإستانبول برقم ٤٢/[١٧/٨٣٤].

(١) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢، والأعلام ٧٣/٨

والسابعة: بالمكتبة العمومية ببانكيبور المجلد الخامس ص ١٠٠٨.

### في علوم الحديث:

١٢- الوفا في أحاديث المصطفى: يقع في مجلدين، ذكره ابن الوردي، وابن قاضي شهبة، والداوودي، وطاش كبرى زاده وسمّاه (الوفا في سرائر المصطفى)، وابن العماد، والصفدي وسمّاه (الوفا في شرف المصطفى)، والبغدادي<sup>(١)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

١٣- ضبط غريب الحديث: يقع في مجلدين، ذكره ابن تغري، والداوودي، والصفدي وسمّاه (غريب الحديث)، والزركلي<sup>(٢)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

١٤- المجرد من المسند: قام ابن البارزي بتجريد مسند الإمام الشافعي من أسانيده في هذا الكتاب، وذكره ابن الوردي وسمّاه (المجرد من السند)، وابن قاضي شهبة، والداوودي، والبغدادي<sup>(٣)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

١٥- المنضد في شرح المجرد: هو شرح لكتابه (المجرد من المسند)، وهو في أربعة مجلدات، ذكره ابن الوردي، والداوودي، والبغدادي<sup>(٤)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

١٦- تجريد الأصول في أحاديث الرسول: اختصر فيه ابن البارزي كتاب (جامع الأصول من أحاديث الرسول) لابن الأثير الجزري، و(جامع الأصول) هو كتاب جمع الأصول الستة، وهي الصحاح الثلاثة للبخاري ومسلم والموطأ، والسنن الثلاثة لأبي داود والترمذي والنسائي، فاختصره ابن البارزي في (تجريد الأصول في أحاديث الرسول)، ذكره السبكي وسمّاه (ترتيب جامع الأصول)، وابن الجزري، وابن حجر، وابن تغري وسمّاه

(١) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٥٤/٢، وطبقات المفسرين ٣٥٢/٢، ومفتاح السعادة ٣٣٠/٢، وشذرات الذهب ٢١٠/٨، ونكت الهميان ص ٣٠٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(٢) انظر النجوم الزاهرة ٢٣١/٩، وطبقات المفسرين ٣٥٢/٢، ونكت الهميان ص ٣٠٢، والأعلام ٧٣/٨

(٣) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٥٤/٢، وطبقات المفسرين ٣٥٢/٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(٤) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، وطبقات المفسرين ٣٥٢/٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(كتاب جامع الأصول)، وطاش كبرى زاده وسمّاه (ترتيب جامع الأصول)، وحاجي خليفة وقال «جرّد جامع الأصول من شرح الغريب والإعراب والتكرار، وسمّاه تجريد الأصول»، والصفدي وسمّاه (مختصر جامع الأصول)، والبغدادى<sup>(١)</sup>، وهو مخطوط، وله ثلاث نسخ بعنوان (تجريد جامع الأصول في أحاديث الرسول):

الأولى: بمكتبة الأوقاف بحلب برقم (٥) ١٩٨١/٣٤٤٧.

والثانية: بمكتبة شستريتي بدبلن بإيرلندا برقم ٣/٣٦٤٢.

والثالثة: بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم [٦٤٨] ٥٦٨٧، [١٤٩٥] ١٦٥٧٤.

وله سبع نسخ بعنوان (تجريد الأصول في أحاديث الرسول):

الأولى إلى السادسة: بالمكتبة المركزية بالرياض برقم ٤٧٢٩، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٤٧٧/ف، ٦٧٦٤/ف، ٦٧٦٥/ف.

الأولى: بمكتبة ميونيخ بألمانيا برقم ١٢٩.

والثانية: بالمكتبة الخديوية بالقاهرة برقم ٢٧٨/١.

والثالثة: بمكتبة كوبرلي بإستانبول برقم ٢٥٧.

والرابعة: بمكتبة بني جامع بإستانبول برقم ١٧٣، ٢٧٧.

والخامسة: بمكتبة نور عثمانيه بإستانبول برقم ٧١٤، ١٢٠٩.

والسادسة: بمكتبة بوهار بمدينة بوهار بالهند برقم ٢٨-٢٩.

والسابعة: بمكتبة خدابخش بمدينة بتنه بالهند برقم ٤٠/١ رقم ٤١١-٤١٢.

(١) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣٨٦/١٠، وغاية النهاية ١٣٤٥/٣، والدرر الكامنة ٤٠١/٤، والنجوم الزاهرة ٢٣١/٩، ومفتاح السعادة ٣٣٠/٢، وكشف الظنون ٥٣٦/١، ونكت الهميان ص ٣٠٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢.

١٧-المجتبي: هذا الكتاب اختصر فيه ابن البارزي (جامع الأصول) أيضًا، وفيه مختارات منتقاة من كتابه (تجريد الأصول) السابق، ذكره ابن الوردي، وابن قاضي شهبة، والداوودي، وابن العماد، والبغدادي<sup>(١)</sup>، وتوجد نسختان خطيتان بعنوان (المجتبي في أحاديث المصطفى)، الأولى بالمكتبة المركزية بالرياض برقم ٦٢٠٨/ف، ٦٢٠٩/ف، والثانية بالخزانة العامة بالرباط برقم D١٣٠٦

١٨-المجتبي: ذكره ابن الوردي، وابن قاضي شهبة، وابن العماد<sup>(٢)</sup>، وربما يكون (المجتبي) و(المجتبي) كتابًا واحدًا، فالقراءة بين اللفظين ذات دلالة واضحة، أو يكون (المجتبي) اسمًا آخرًا لكتاب (تجريد الأصول)، وهو الذي أُرجمه لثلاثة أسباب:

الأول: أن الذين ذكروا (المجتبي) ذكروا أيضًا (المجتبي)، ومنهم تلميذ ابن البارزي وهو ابن الوردي، فتبيّن أنهما كتابان، وليسا كتابًا واحدًا.

الثاني: أن من ذكر (المجتبي) لم يذكر (تجريد الأصول)، ومن ذكر (تجريد الأصول) لم يذكر (المجتبي)، فترجم أنّهما اسمان لكتاب واحد، بعضهم سمّاه (تجريد الأصول)، وبعضهم سمّاه (المجتبي).

الثالث: قول ابن قاضي شهبة (كتاب المجتبي بعد الجيم والتاء المثناة من فوق باء موحدّة مختصر جامع الأصول، وكتاب المجتبي بعد المثناة نون مختصر جامع الأصول أيضًا)، والله أعلم.

### في الفقه:

١٩-إظهار الفتاوي من أغوار الحاوي، أو مفتاح الحاوي: هذا الكتاب هو شرح لكتاب (الحاوي الصغير في الفروع) لنجم الدين عبدالغفار بن عبدالكريم القزويني، المتوفى سنة ٦٦٥هـ، ذكره ابن الوردي، والسبكي، وابن قاضي شهبة، وابن تغري، وطاش

(١) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٥٤/٢، وطبقات المفسرين ٣٥٢/٢،

وشذرات الذهب ٢١٠/٨، وهديّة العارفين ٥٠٧/٢

(٢) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٥٤/٢، وشذرات الذهب ٢١٠/٨

كبرى زاده، وحاجي خليفة<sup>(١)</sup>، وهذا الكتاب حُقق جزء منه من أوله إلى نهاية باب الفرائض كرسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مقدّمة من إبراهيم محمد عبدالله التويجري سنة ١٤٢١هـ، وله خمس نسخ خطية:

الأولى: بدار الكتب المصرية في مجلدين تحت رقم ٢-فقّه شافعي.

والثانية: بمكتبة ليزج بألمانيا برقم ٣٧٥.

والثالثة: بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم ٤٩-٣٢٥فقّه شافعي، وهي منسوبة لجده شمس الدين إبراهيم ابن البارزي.

والرابعة: بالمكتبة العامة بالموصل برقم ١٩٧-١٢٣.

والخامسة: بمكتبة آصفية بحيدر أباد برقم ١/١٠٣٨.

٢٠- تيسير الفتاوي في تحرير الحاوي، أو: توضيح الحاوي: هدّب البارزي في هذا الكتاب متن (الحاوي)، وبيّن مجملاته، وأظهر مضمراته، وحرّر مسأله ونقّحها، ويسرّ عباراته، ثم كتب المتن من جديد بعبارته متصلة دون شرح، ذكره ابن الوردي، والداوودي، وحاجي خليفة، والبغدادي<sup>(٢)</sup>، وذكر ابن الوردي أن الشيخ كمال الدين محمد بن علي بن الزملاكاني، المتوفى سنة ٧٢٧هـ، أرسل إلى ابن البارزي يطلب نسخة من (تيسير الحاوي) ليحفظها أبناءه، فسرّ ابن البارزي بهذا، وجّه نسخة من التيسير وأرسلها إليه، وقال «ما زال الشيخ كمال الدين ينهاني عن الحاوي حتى صرّ إماماً فيه»<sup>(٣)</sup>، وهذا الكتاب له نسخ خطية كثيرة، منها بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض برقم ٤١٣٤٤-٤١٣٤٧، ونسخة بمكتبة بلدية الإسكندرية برقم ١٣١٩ ب،

(١) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١١/٢، وطبقات الشافعية للسبكي ٣٨٦/١٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي

شهبه ٣٥٤/٢، والنجوم الزاهرة ٢٣١/٩، ومفتاح السعادة ٣٣٠/٢، وكشف الظنون ٦٢٦/١

(٢) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، وطبقات المفسرين ٣٥٢/٢، وكشف الظنون ٦٢٦/١، وهدية العارفين

٥٠٧/٢

(٣) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١١/٢

ونسخة بدار الكتب المصرية برقم ٩٦- فقه شافعي، وسُجِّل الكتاب كاملاً في رسائل ماجستير من قِبَل مجموعة باحثين بجامعة الشارقة.

٢١- شرح نظم الحاوي: قام ابن البارزي بشرح منظومة الملك المؤيد إسماعيل أبي الفداء صاحب حماة لكتاب الحاوي في الفقه، ويقع الشرح في أربعة مجلدات، ذكره ابن الوردي، والبغدادي<sup>(١)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

٢٢- مختصر التنبيه: هو اختصار لكتاب التنبيه في فروع الشافعية للشيخ إبراهيم بن علي الفقيه الشيرازي، المتوفى سنة ٤٧٦هـ، والتنبيه أحد الكتب الخمسة المشهورة المتداولة بين الشافعية، ذكر مختصره لابن البارزي ابن الوردي، والسبكي، وابن تغري، وطاش كبرى زاده، وحاجي خليفة، والبغدادي<sup>(٢)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

٢٣- المغني: ذكره اليافعي والسبكي، وطاش كبرى زاده، والبغدادي<sup>(٣)</sup>، وربما يكون (المغني) و(مختصر التنبيه) كتاباً واحداً؛ لقول البغدادي «المغني في مختصر التنبيه»، ولقول اليافعي «المغني جمع فيه مسائل التنبيه وزيادات»<sup>(٤)</sup>، وقد اختصر (المغني) عالم المدينة المنورة وفقهها ومحدثها محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزية الكازروني الأصل، المدني الشافعي، المتوفى سنة ٨٤٣هـ<sup>(٥)</sup>، ولا أعلم عن (المغني) شيئاً.

٢٤- الأحكام على أبواب التنبيه: ذكره ابن الجزري، وابن حجر، وابن تغري<sup>(٦)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

(١) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١١/٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(٢) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١١/٢، وطبقات الشافعية للسبكي ٣٨٦/١٠، والنجوم الزاهرة ٢٣١/٩، ومفتاح

السعادة ٣٣٠/٢، وكشف الظنون ٤٩٢/١، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(٣) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣٨٦/١٠، ومفتاح السعادة ٣٣٠/٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(٤) انظر مرآة الجنان ٢٢٤/٤

(٥) انظر معجم المؤلفين ١٠٧/٣

(٦) انظر غاية النهاية ١٣٤٥/٣، والدرر الكامنة ٤٠١/٤، والنجوم الزاهرة ٢٣١/٩



٢٥- التمييز: ذكره السبكي، وابن حجر، وطاش كبرى زاده، وحاجي خليفة<sup>(١)</sup>، وله شرح أشار إليه صاحب كشف الظنون، وضعه الإمام بهاء الدين محمد بن علي الأنصاري، المتوفى سنة ٧٥٣هـ، أي بعد وفاة ابن البارزي بخمس عشرة سنة، وربما كان هذا الشرح معروفًا أيام البارزي، أو بعد وفاته بقليل، ولا أعلم عن (التمييز) شيئًا.

٢٦- تمييز التعجيز: هذا الكتاب شرح لكتاب (التعجيز في مختصر الوجيز)، وهو في الفروع الشافعية، للشيخ تاج الدين المعروف بابن يونس الموصلبي، المتوفى سنة ٦٧١هـ، ذكره ابن الوردي، والداوودي، والبغداددي<sup>(٢)</sup>، ولا أعلم عنه شيئًا.

٢٧- الزُّبْد في الفقه: أرجوزة في الفقه الشافعي، مكونة من ألف بيت، ذكرها ابن حجر، وابن تغري، والداوودي، والبغداددي<sup>(٣)</sup>، ولها أربع نسخ خطية:

الأولى: بمكتبة برلين الأهلية برقم ١٨٢٢-١٨٢٣.

والثانية: بمكتبة المتحف البريطاني بلندن برقم ١٨٥٨.

والثالثة: بمكتبة جوته بألمانيا برقم ٩١٩.

والرابعة: بمكتبة بودلي بجامعة أكسفورد برقم ٢٧٠/١، ٥٧٥/٢.

٢٨- الدراية لأحكام الرعاية: هذا الكتاب شرح لكتاب (الرعاية في الفقه) للمحاسبي، ذكره ابن الوردي، والبغداددي<sup>(٤)</sup>، ولا أعلم عنه شيئًا.

٢٩- المبتكر في الجمع بين مسائل الحصول والمختصر: ذكره ابن قاضي شهبه،

(١) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣٨٦/١٠، والدرر الكامنة ٤٠١/٤، ومفتاح السعادة ٣٣٠/٢، وكشف الظنون ٤٨٥/١

(٢) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١١/٢، وطبقات المفسرين ٣٥٢/٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(٣) انظر الدرر الكامنة ٤٠١/٤، والنجوم الزاهرة ٢٣١/٩، وطبقات المفسرين ٣٥٢/٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(٤) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١١/٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

والداوودي<sup>(١)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

٣٠- مناسك الحج: ذكره الصفدي، والبغدادي<sup>(٢)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

٣١- الدرّة في صفة الحج والعمرة: ذكره ابن قاضي شهبه، والداوودي<sup>(٣)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

٣٢- المنتهى على الحاوي: قال عنه القلقشندي «وهو كتاب جليل، أتى فيه على مسائله منظوماً ومفهوماً، وهو من أجلّ المصنفات قدرًا، وأقربها مأخذًا»<sup>(٤)</sup>، وذكره ابن الوردي، وابن حجر، والبغدادي<sup>(٥)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

٣٣- رموز الكنوز: ذكره حاجي خليفة، والبغدادي، والزركلي<sup>(٦)</sup>، وهو مخطوط، منه نسخة بمكتبة ولاية رامبور بالهند الجزء الثاني ٦٠٨-٦٤٦.

٣٤- شرح البهجة: ذكره ابن قاضي شهبه، والداوودي<sup>(٧)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

٣٥- المسائل الحموية: ذكر ابن حجر أن جمال الدين الأسنوي بعث إلى ابن البارزي بأسئلة فأجابه عنها<sup>(٨)</sup>، وهي أجوبة مشهورة ذكر الأسنوي بعضها منها في طبقاته، وأوردها كاملة في واحد من مصنفاته، يحمل اسم (المسائل الحموية)، ويشير القلقشندي إلى أن هذه الأجوبة بعضها كان نقلًا، وبعضها الآخر كان بحثًا<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣٥٤/٢، وطبقات المفسرين ٣٥٢/٢

(٢) انظر نكت الهميان ص ٣٠٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(٣) انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣٥٤/٢، وطبقات المفسرين ٣٥٢/٢

(٤) انظر قلائد الجمان ص ١٨٣

(٥) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١١/٢، والدرر الكامنة ٤٠١/٤، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(٦) انظر كشف الظنون ٩١٤/١، وهدية العارفين ٥٠٧/٢، والأعلام ٧٣/٨

(٧) انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣٥٤/٢، وطبقات المفسرين ٣٥٢/٢

(٨) انظر الدرر الكامنة ٤٠٢/٤

(٩) انظر قلائد الجمان ص ١٨٣

## في اللغة:

٣٦- العمد في شرح سقط الزند: هذا الكتاب شرح لديوان (سقط الزند) لأبي العلاء المعري، المتوفى سنة ٤٤٩ هـ، ذكره حاجي خليفة، والبغدادي وسمّاه (العمدة في شرح سقط الزند)<sup>(١)</sup>، والصواب هو (العمد) كما قال حاجي خليفة، ولا يخفى ما بين (العمد) و(الزند) من سجع مستملح، كان من سمات ذلك العصر، ولا أعلم عن (العمد) شيئاً.

٣٧- كتاب في العروض: ذكره ابن الجزري، وابن تغري، والبغدادي<sup>(٢)</sup>، ولا أعلم عنه شيئاً.

(١) انظر كشف الظنون ٩٩٣/٢، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

(٢) انظر غاية النهاية ١٣٤٥/٣، والنجوم الزاهرة ٢٣١/٩، وهدية العارفين ٥٠٧/٢

## المبحث الثامن: وفاته وما قيل في رثائه

قال اليافعي «كتب إليَّ شرف الدين البارزي في آخر عمره يستشيرني في المجاورة في الحرم الشريف إلى الموت، ثم أدركته المنية على القرب»<sup>(١)</sup>.

ففي ليلة الأربعاء العشرين من ذي القعدة سنة ٧٣٨هـ أيام الخليفة المستكفي مات شرف الدين البارزي شيخ العلماء، ولكن علمه لم يمت، لأنه موصل بأهله، وحزنت حماة لفراقه، وأغلقت أبوابها يوم مشهده، وكان يومًا حزينًا من أيام حماة، ودفن بمقابر طيبة بعقبة نقرين.

وقال تلميذه ابن الوردي في تاريخه يرثيه:

ولما قام ناعيه استطارت عقول الناس واضطرب الأنام  
ولو يبقى سلونا من سواه فإن بموته مات الكرام  
ألا يا عامنا لا كنت عامًا فمثلك ما مضى في الدهر عام  
ويا شرف الفتاوى والدعاوى على الدنيا لغيبتك السلام  
ويا ابن البارزي إذا برزنا بثوب الحزن فيك فلا نلام  
سقى قبراً حللت به غمام من الأجفان إن بخل الغمام  
وقال أيضًا:

حماة مذ فارقتها شيخها قد أعظم العاصي بها الفريه  
صرت كمن ينظرها بلقعا أو كالذي مرَّ على قريه<sup>(٢)</sup>

(١) انظر مرآة الجنان ٢٢٣/٤

(٢) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٢/٢

الفصل الثاني: دراسة عن الكتاب، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف

المبحث الثاني: منهج المؤلف وما تميّز به عن غيره

المبحث الثالث: مصادر المؤلف التي استند إليها

المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطيّة للكتاب

## المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف

## توثيق اسم الكتاب:

اختلف المترجمون لابن البارزي في اسم كتابه، فبعضهم سمّاه (السرعة)، وبعضهم سمّاه (الشرعة).

قال ابن الوردي في تاريخه «السرعة في قراءات السبعة»<sup>(١)</sup>.

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة والصفدي في نكت الهميان «السرعة في السبعة»<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن الجزري في النشر وغاية النهاية «السرعة في قراءات السبعة»<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن تغري في النجوم الزاهرة والزركلي في الأعلام «السرعة في القراءات السبعة»<sup>(٤)</sup>.

وقال الشوكاني في البدر الطالع «السرعة في السبعة»<sup>(٥)</sup>.

وقال البغدادي في هدية العارفين «السرعة في القراءات السبعة»<sup>(٦)</sup>.

ولعل الاسم الصحيح للكتاب هو (السرعة في قراءات السبعة)، وذلك لعدة أسباب:

الأول: أن المؤلف رحمه الله صرّح باسم كتابه (السرعة) في مقدمته، حيث قال

(١) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢

(٢) انظر الدرر الكامنة ٤٠١/٤، ونكت الهميان ص ٣٠٢

(٣) انظر النشر ٩٦/١، وغاية النهاية ١٣٤٥/٣

(٤) انظر النجوم الزاهرة ٢٣١/٩، والأعلام ٧٣/٨

(٥) انظر البدر الطالع ٣٢٤/٢

(٦) انظر هدية العارفين ٥٠٧/٢

«فهذا كتاب السرعة في قراءات السبعة»<sup>(١)</sup>.

الثاني: أن ابن الوردي تلميذ ابن البارزي سمّاه (السرعة في قراءات السبعة)، وتلميذ المؤلف أدري باسم كتاب شيخه من غيره.

الثالث: أن المكتوب على غلاف كلا النسختين هو (السرعة في القراءات السبعة).

الرابع: أن التصحيف وارد على هذه الكلمة من (السرعة) إلى (الشرعة)، فالفرق بينهما هو في النقط فقط.

الخامس: وجود كتاب آخر باسم (السرعة في القراءات السبعة) للجعبري كما نقل صاحب كشف الظنون<sup>(٢)</sup>، فتبيّن بهذا أن (السرعة) لابن البارزي و(الشرعة) للجعبري، وأن من سمّى كتاب ابن البارزي بالسرعة يُحتمل أنه التبس عليه بكتاب الجعبري.

السادس: أن هذا الكتاب امتاز بالسرعة والاختصار، ومن المعلوم أن اسم الكتاب يدل على ما تميّز به، فتبيّن أن الاسم الصحيح للكتاب هو (السرعة).

### صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف:

يمكن معرفة صحة نسبة كتاب (السرعة) إلى ابن البارزي من خلال التالي:

أولاً: أن المؤلف وضع شرحاً لكتابه (السرعة) سمّاه (شرح السرعة في قراءات السبعة) وجاء في مقدمته ما يدل على نسبة (السرعة) إليه، وهو «قال سيدنا ومولانا الشيخ الإمام الأوحّد، فريد دهره، وحيد عصره، أفضل المتأخرين، لسان المتكلمين، قاضي القضاة، شرف الدين أبو القاسم هبة الله بن الشيخ الإمام ... قاضي القضاة نجم الدين أبي محمد عبدالرحيم بن سيدنا ومولانا قاضي القضاة ... أبي الطاهر إبراهيم ابن البارزي

(١) انظر السرعة ص ٩٧

(٢) انظر كشف الظنون ١٠٤٤/٢

الجهني الشافعي الحاكم ... بمدينة حماة المحروسة أطال الله بقاءه ونفع الكافة به: الحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيد المرسلين، محمد خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد: فهذا تعليق على ترتيب كتاب السرعة في قراءات السبعة كالشرح له، يبين ...، ويوضح مشكله، وينبه على فوائده الشريفة، ومقاصده اللطيفة»<sup>(١)</sup>.

ثانيًا: أن كلا النسختين كُتبتا في حياة المؤلف، وجاء على غلافهما نسبة الكتاب لابن البارزي.

ثالثًا: أن أغلب المصادر التي ترجمت لابن البارزي ذكرت هذا الكتاب له مما لا يدع مجالاً للشك في نسبة الكتاب إليه.

رابعًا: أن العلامة الفارقة والصفة البارزة التي ذكرها ابن الوردي وابن الجزري لهذا الكتاب ونسباه لابن البارزي - وهي أن جميع أبوابه أصولًا بلا فرش - موجودة في المخطوط الذي بين أيدينا<sup>(٢)</sup>.

خامسًا: أن ابن الجزري صرح في النشر بأنه سمع هذا الكتاب يُقرأ على ابن اللبّان، وأنه أخبره بأنه قرأه على مؤلفه ابن البارزي، وأنه شافهه به الشيخ إبراهيم بن أحمد الدمشقي وأخبره أنه شافهه به مؤلفه ابن البارزي<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر شرح السرعة ١/أ

(٢) انظر تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، والنشر ٩٦/١

(٣) انظر النشر ٩٦/١



### المبحث الثاني: منهج المؤلف وما تميّز به عن غيره

قسّم المؤلف رحمه الله كتابه إلى مقدمة وستة وأربعين بابًا، وقال في المقدمة «فهذا كتاب السُرْعَةِ في قراءاتِ السَّبْعَةِ رضي الله عنهم، وعمّم نفعه، وجعله خالصًا لوجهه لا للرِّياءِ والسُّمعة، ضمّنهُ ما في الشَّاطِيبِية المشتهرة، وزوائد من شروحيها المعتبرة، في أصولٍ مبتكرة، وضوابطٍ مقرّرة، بقيودٍ محرّرة، وألفاظٍ مختصرة، فله الحمد على ما يسّره، وإيَّاه أسأل المغفرة».

ومن خلال ما ذكره يتضح منهجه العام في كتابه، وهو أنه كتاب قائم على السرعة والاختصار في العبارة كما هو واضح من تسميته، وأنه جمع فيه القراءات السبعة المتواترة من طريق الشاطيبية، ويمكن تقسيم الكلام حول منهجه إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: منهجه الذي نص عليه في مقدمته.

القسم الثاني: كيفية تعبيره عن القراء والرواة.

القسم الثالث: اصطلاحات الكتاب التي نص عليها.

القسم الرابع: منهجه الذي تبين من خلال دراسة الكتاب وتحقيقه.

#### القسم الأول: منهجه الذي نص عليه في مقدمته:

نص المؤلف رحمه الله على شيء من منهجه في مقدمة كتابه، ويتلخص في النقاط الآتية:

- أنه ضمّن كتابه القراءات السبع من طريق الشاطيبية، ولم يذكر رحمه الله أسانيدَه، والذي ذكرته لنا المصادر أنه قرأ بالسبع على أبي عبدالله محمد بن أيوب بن عبدالقاهر بن بركات بدر الدين أبو عبدالله التاذني الحلبي الحنفي، المتوفى سنة خمس وتسعين

وستمائة<sup>(١)</sup>.

- أنه ضمّن كتابه أيضاً زوائد من شروح الشاطبية المعتمدة، وسيأتي بيانها في (منهجه الذي تبين من خلال دراسة الكتاب وتحقيقه).

- أنه ابتكر أصولاً غير موجودة في الشاطبية، وذلك أنه رحمه الله جعل كتابه على هيئة أبواب أصولية بلا فرش، فذكر الأبواب الأصولية التي ذكرها الشاطبي، ثم جعل الفرش في أبواب أصولية أيضاً، وسيأتي مزيد بيان لهذا في (منهجه الذي تبين من خلال دراسة الكتاب وتحقيقه).

- أنه قيّد الكلمات القرآنية المختلف فيها بين القراء بقيود محكمة، وذلك أنه لما لم يذكر الكلمات المختلف فيها في سورها وقسم كلمات السورة الواحدة على أبواب أصولية ابتكرها احتاج إلى أن يُقيّد الكلمات بقيود يُعرف بها مواضع هذه الكلمات، وسيأتي الحديث عن هذه القيود في (منهجه الذي تبين من خلال دراسة الكتاب وتحقيقه).

- أنه اختار من الألفاظ والعبارات أكثرها اختصاراً، والتي لا تخل بالمعنى المقصود، وسيأتي الحديث عن طريقه في الاختصار في (منهجه الذي تبين من خلال دراسة الكتاب وتحقيقه).

### القسم الثاني: كيفية تعبيره عن القراء والرواة:

حاكى المؤلف رحمه الله الشاطبي في التعبير عن القراء والرواة بأسمائهم الصريحة أحياناً وبالرموز أحياناً أخرى، ولكن لما كان كتابه مختصراً رأى أن يختصر ما يمكن اختصاره من أسماء القراء والرواة، ولما كان كتابه نثرًا لا نظمًا احتاج إلى إسقاط الرموز الحرفية التي وضعها الشاطبي، سواء كانت فردية أو جماعية، واحتاج إلى زيادة رموز كلمية على ما

(١) انظر غاية النهاية ٣/١٣٤٥، والدرر الكامنة ٤/٤٠١، والوافي بالوفيات ٢٧/١٧٢

وضعه الشاطبي.

وتتلخص طريقته في التعبير عن القراء والرواة بأسمائهم الصريحة في النقاط الآتية:

- إذا أراد التعبير عن أحد القراء والرواة فإنه يُعبّر عنه باسمه الصريح، ولم يستخدم الرموز الحرفية التي وضعها الشاطبي.

- عبّر عن أربعة من القراء وأربعة من الرواة بألفاظ مختصرة، وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي، والبزي ودوري أبي عمرو والسوسي وابن ذكوان، وترك أسماء الباقيين كما هي.

- اختصر العبارة عن القراء والرواة الذين اشتهروا إما بالكنية أو النسبة؛ لأن ما اشتهروا به فيه طول يمكن اختصاره.

- ترك العبارة عن باقي القراء والرواة كما هي؛ لأن ما اشتهروا به وهو الاسم الصريح أو اللقب لا يمكن اختصاره، أو لا يحتاج إلى اختصار لقلّة حروفه.

- عبّر عن ابن كثير ب(مكّ)، وعن أبي عمرو ب(بصر)، وعن ابن عامر ب(شام)، وعن الكسائي ب(علّ)، وعن البزي ب(بزّ)، وعن دوري أبي عمرو ب(دور)، وعن السوسي ب(سوس)، وعن ابن ذكوان ب(ذكو).

- اختصاره جاء بإحدى ثلاث طرق:

الأولى: ذكر النسب محذوفاً منه أل التعريف وياء النسبة، فعبّر عن ابن كثير المكّي بمكّ، وعن أبي عمرو البصري ببصر، وعن ابن عامر الشامي بشام، وعن أحمد البزي ببزّ، وعن حفص الدوري عن أبي عمرو بدور، وعن صالح السوسي بسوس.

وعبّر عن دوري الكسائي بالدوري حتى يُميّز بين دوري أبي عمرو ودوري الكسائي، فإذا أراد دوري أبي عمرو قال (دور)، وإذا أراد دوري الكسائي قال (الدوري).

الثانية: ذكر الاسم الصريح محذوفاً منه ياءه الأخيرة إذا كان منقوصاً، وذلك في علي

الكسائي، حيث عبّر عنه بعل، والاسم المنقوص تُحذف ياءه إذا كان منوناً تنوين رفع أو جر نحو (جاء عل) و(مررت بعل)؛ لأن الياء تصبح ساكنة، فلما دخل عليها التنوين وهو ساكن ذهبت لالتقاء الساكنين، وتبقى إذا لم يُنَوَّن نحو (جاء علي)، أو نُؤنَّ تنوين نصب نحو (رأيت علياً)<sup>(١)</sup>، ولما لم يذكر المؤلف اسم علي في جميع كتابه إلا منوناً تنوين رفع أو جر ساغ له أن يختصره بهذا الاختصار، وإنما لم يختصره بذكر نسبه محذوفاً منه أَل التعريف وياء النسبة كما فعل في غيره فلم يقل (كسائ) لأن اسمه المختصر أقل حروفاً من نسبه المختصر، وإمكانية اختصار اسمه حيث ينتهي بياء.

الثالثة: ذكر اسم الجد الذي اشتهر الراوي بنسبته إليه محذوفاً منه الألف والنون الزائدتين، وذلك في ابن ذكوان، حيث عبّر عنه بذكو، وذكوان صفة من الذكاء، محتومة بألف ونون زائدتين، حذفهما المؤلف اختصاراً.

وتتلخص طريقته في التعبير عن القراء والرواة بالرموز في النقاط الآتية:

- لم يستخدم المؤلف الرموز الحرفية التي وضعها الشاطبي، سواء كانت فردية أو جماعية، ولم يبتكر رموزاً حرفيةً من عنده، والشاطبي رحمه الله استخدم الرموز الحرفية وجعلها في أوائل كلمات تتمشئ مع النظم وزناً وقافيةً، بينما لم يكن المؤلف في حاجة إليها؛ لأنه ساق كلامه نثرًا، والنثر لا يتقيّد بوزن ولا قافية كما في النظم.

- وضع المؤلف للدلالة على مجموعة من القراء أو الرواة رموزاً جماعيةً كلميةً، وعددها اثنان وعشرون رمزاً، هي رموز الشاطبي الثمانية وزيادة، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

الأول: رموز أخذها من الشاطبي وجعلها تدل على ما وضعها الشاطبي لأجله، وهي الرموز الجماعية الكلمية عند الشاطبي، وعددها ثمانية:

(١) انظر معاني القرآن للأخفش ٢/٢٩٨

١- حرمي: للدلالة على نافع وابن كثير<sup>(١)</sup>، إلا أنه حذف منه ياء النسبة وجعله (حرم).

٢- عم: للدلالة على نافع وابن عامر<sup>(٢)</sup>.

٣- حق: للدلالة على ابن كثير وأبي عمرو<sup>(٣)</sup>.

٤- سما: للدلالة على نافع وابن كثير وأبي عمرو<sup>(٤)</sup>.

٥- نفر: للدلالة على ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر<sup>(٥)</sup>.

٦- حصن: للدلالة على نافع والكوفيين<sup>(٦)</sup>.

٧- صحبة: للدلالة على شعبة وحمزة والكسائي<sup>(٧)</sup>.

٨- صحاب: للدلالة على حفص وحمزة والكسائي<sup>(٨)</sup>.

الثاني: رموز أخذها من الكلمات التي جعلها الشاطبي دالة على الرمز الحرفي الجماعي الذي في أولها، وجعلها المؤلف تدل على ما وضع الشاطبي الرمز الحرفي لأجله، وهذه الرموز هي الكلمة الأقل حروفاً من بين الكلمات التي وضعها الشاطبي للدلالة على الرمز الحرفي، وعددها أربعة، وهي:

١- شفا: للدلالة على حمزة والكسائي، وقد وضع الشاطبي لهما حرف الشين، وقال

(١) انظر الشاطبية البيت ٥٥

(٢) انظر الشاطبية البيت ٥٣

(٣) انظر الشاطبية البيت ٥٤

(٤) انظر الشاطبية البيت ٥٣ و ٥٤

(٥) انظر الشاطبية البيت ٥٤

(٦) انظر الشاطبية البيت ٥٥

(٧) انظر الشاطبية البيت ٥٢

(٨) انظر الشاطبية البيت ٥٣

(وَأَيًّا بَأَيًّا مَا شَفَا)<sup>(١)</sup>.

٢-ثق: للدلالة على الكوفيين، وقد وضع الشاطبي لهم حرف الثاء، وقال (وَلَمْ يَمْتَزُوا  
اضْمُمَ عَمَّ وَالْكَسَرَ ضُمَّ ثِقُ)<sup>(٢)</sup>.

٣-ذاع: للدلالة على الكوفيين وابن عامر، وقد وضع الشاطبي لهم حرف الذال،  
وقال (وَمُوَهَّنُ بِالْتَّخْفِيفِ ذَاعُ)<sup>(٣)</sup>.

٤-خذ: للدلالة على جميع القراء إلا نافعاً، وقد وضع الشاطبي لهم حرف الخاء،  
وقال (وَمَيْتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجْرَاتِ خُذُ)<sup>(٤)</sup>.

الثالث: رموز ابتكرها وجعلها تدل على مجموعة من القراء، لم يأخذها من رموز  
الشاطبي الكلمية، ولا من كلماته التي جعلها دالة على الرموز الحرفية، وعددها عشرة،  
وهي:

١-نحو: للدلالة على نافع وأبي عمرو.

٢-ابن: للدلالة على ابن كثير وابن عامر.

٣-لغة: للدلالة على أبي عمرو وابن عامر.

٤-حجاز: للدلالة على نافع وابن كثير وابن عامر.

٥-بلاد: للدلالة على نافع وأبي عمرو وابن عامر.

٦-وفد: للدلالة على نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر.

٧-أخ: للدلالة على عاصم وحمزة.

(١) انظر الشاطبية البيت ٣٨٥

(٢) انظر الشاطبية البيت ٩٢٤

(٣) انظر الشاطبية البيت ٧١٧

(٤) انظر الشاطبية البيت ٥٥١

٨- ركن: للدلالة على عاصم والكسائي.

٩- غانم: للدلالة على نافع وابن عامر والكوفيين.

١٠- ظل: للدلالة على نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم.

### القسم الثالث: اصطلاحات الكتاب التي نص عليها:

نص المؤلف رحمه الله على اصطلاحات كتابه، وأخذها من الشاطبية، وتلخص في النقاط الآتية:

- أن تقييد القراءة المذكورة بشيء يقتضي أن المتروكة بخلافه، فذكر الضد يُغني عن ذكر ضده الآخر، فضع المد القصر وبالعكس، وضد الإثبات الحذف وبالعكس، وضد الإدغام الإظهار وبالعكس، وضد الهمز تركه وبالعكس، وضد النقل إبقاء الحركة وبالعكس، وضد الاختلاس إكمال الحركة وبالعكس، وضد التذكير التأنيث وبالعكس، وضد الغيب الخطاب وبالعكس، وضد الحفّة التثقيب وبالعكس، وضد الجمع التوحيد وبالعكس، وضد التنوين تركه وبالعكس، وضد التحريك الإسكان وبالعكس<sup>(١)</sup>.

- فرّق بين ألقاب الإعراب وهي الرفع والنصب والجر وألقاب البناء وهي الضم والفتح والكسر.

- أن النصب والجر ضدّان مطّردان منعكسان، فإذا دُكر النصب كان ضده الجر وبالعكس، فالجر ضده النصب<sup>(٢)</sup>.

- أن الفتح والكسر ضدّان مطّردان منعكسان، فإذا دُكر الفتح كان ضده الكسر

(١) انظر الشاطبية البيت ٥٧ و٥٨ و٥٩

(٢) انظر الشاطبية البيت ٦١

وبالعكس، فالكسر ضده الفتح<sup>(١)</sup>.

- أن الرفع والنصب ضدَّان مطَّردان لا منعكسان، فإذا ذُكر الرفع كان ضده النصب وليس العكس، فالنصب ليس ضده الرفع، بل الجر<sup>(٢)</sup>.

- أن الضم والفتح ضدَّان مطَّردان لا منعكسان، فإذا ذُكر الضم كان ضده الفتح وليس العكس، فالفتح ليس ضده الضم، بل الجر<sup>(٣)</sup>.

- جعل الشاطبي النون والياء أول الفعل ضدَّين مطَّردين منعكسين، فإذا ذكر النون لقارئ تكون قراءة غيره بالياء، وإذا ذكر الياء لقارئ تكون قراءة غيره بالنون<sup>(٤)</sup>، والمؤلف رحمه الله جمع الأفعال التي وقع الخلاف فيها بين النون والياء تحت باب (ذكر النون والياء أول الفعل)، وذكر من يقرؤها بالنون، وسكت عن الباقيين الذين يقرؤونها بالياء، فتبيَّن أنه اصطلاح على أن ضد النون الياء، ولكنه لم يذكر هذا الاصطلاح في السرعة، وذكره في شرح السرعة فقال «وغير النون في الفعل ياء»<sup>(٥)</sup>.

- أن التحريك الغير مقيَّد بحركة يُراد به الفتح، وهو مع السكون ضدَّان مطَّردان منعكسان، فإذا ذُكر التحريك الغير مقيَّد بحركة فهو الفتح وضده السكون وبالعكس، فالسكون ضده الفتح<sup>(٦)</sup>.

- أن هذا الاصطلاح في الأضداد هو في حال الإطلاق وعدم التقييد، وأما في حال تقييد التحريك أو الإسكان أو حركات الإعراب والبناء فإن القراءة الأخرى تكون بالقييد المذكور، وليس بما اصطلاح عليه المؤلف، نحو «وحرَّك بكسر هاءٍ ﴿أَقْتَدَةَ﴾»

(١) انظر الشاطبية البيت ٦١

(٢) انظر الشاطبية البيت ٦٢

(٣) انظر الشاطبية البيت ٦٢

(٤) انظر الشاطبية البيت ٦١

(٥) انظر شرح السرعة ٢/أ

(٦) انظر الشاطبية البيت ٦٠



شام<sup>(١)</sup> فقراءة غير ابن عامر بكسر الهاء من القيد وليس بفتحها من الضد، ونحو «ونصب رفع ﴿أَحْسَنَ﴾ صحاب<sup>(٢)</sup> فقراءة غير صحاب برفع الهاء من القيد وليس بجرها من الضد، ونحو «وبسكون ضم بعد كسر ضم ﴿يَضِرْكُم﴾ بها سما<sup>(٣)</sup> فقراءة غير سما بضم الراء من القيد وليس بفتحها من الضد، وبضم الضاد من القيد وليس بفتحها من الضد.

### القسم الرابع: منهجه الذي تبين من خلال دراسة الكتاب وتحقيقه:

#### ١- طريقة التأليف:

ابتكر المؤلف رحمه الله طريقة في التأليف لم يسبق إليها، وهي أنه جعل كتابه على هيئة أبواب أصولية بلا فرش، فجاء كتابه في مقدمة وستة وأربعين بابًا، وهذه الأبواب يمكن تقسيمها إلى خمسة أقسام:

القسم الأول: باب ذكر فيه أسماء القراء السبعة ورواتهم ورموزهم واصطلاحات الكتاب، وهو (ذكر الأئمة السبعة ورواتهم والعبارة عنهم).

القسم الثاني: أبواب أخذها من الشاطبي، وهي أبواب الأصول في الشاطبية، وعددها عشرون بابًا، وهي: ذكر التعوذ والتسمية، وذكر الإدغام الكبير، وذكر إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل، وذكر إدغام باقي السواكن<sup>(٤)</sup>، وذكر أحكام النون الساكنة والتنوين، وذكر المد والقصر، وذكر الهمز المفرد، وذكر الهمز بعد الساكن<sup>(٥)</sup>، وذكر الوقف على الهمز، وذكر الهمزتين من كلمة، وذكر الهمزتين من كلمتين، وذكر الإمالة والتفخيم،

(١) انظر السرعة ص ١١٣

(٢) انظر السرعة ص ٢٣٧

(٣) انظر السرعة ص ٢٦٠

(٤) وهو الذي سمّاه الشاطبي (باب حروف قرئت مخارجها).

(٥) وهو الذي سمّاه الشاطبي (باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها).

وذكر إمالة هاء التأنيث، وذكر ترقيق الراءات، وذكر تفخيم اللامات، وذكر الوقف<sup>(١)</sup>، وذكر الوقف على الرسم، وذكر ياءات الإضافة، وذكر الزوائد المحذوفات رسمًا، وذكر التكبير.

القسم الثالث: أبواب ابتكرها عوضًا عن فرش الحروف في السور، وعددها اثنان وعشرون بابًا، وهي: ذكر إدغام باقي المتحركات، وذكر إثبات المد وحذفه، وذكر إثبات غير حرف المد وحذفه، وذكر إبدال الحروف سوى ما تقدم، وذكر النون والياء أول الفعل، وذكر الغيبة والخطاب، وذكر التذكير والتأنيث، وذكر التخفيف والتشديد، وذكر الجمع والتوحيد، وذكر الرفع والنصب، وذكر الرفع والجر، وذكر الرفع والجزم، وذكر النصب والجر، وذكر الحركة والإسكان، وذكر الضم والفتح، وذكر الضم والكسر، وذكر الفتح والكسر، وذكر ما سمي فاعله وما لم يسم، وذكر الاختلاس والإشمام وتركهما، وذكر الإضافة والصرف وتركهما، وذكر همزة القطع والوصل، وذكر التقديم والتأخير.

القسم الرابع: باب جمع فيه بين أصل مأخوذ من الشاطبي وأصل مبتكر، وهو (ذكر الهاء مع الميم ومفردة)، ويقصد به (الهاء مع الميم) أحكام الهاء الواقعة قبل ميم الجمع، وأحكام ميم الجمع، وهو أصل مبتكر؛ لأن الشاطبي ذكرها في سورة أم القرآن، ويقصد به (مفردة) أحكام الهاء المفردة عن ميم الجمع وهي هاء الكناية، وهو أصل مأخوذ من الشاطبي.

القسم الخامس: بابان في الرسم، وهما: ذكر هاء التأنيث التي رسمت تاءً، وذكر الياءات المتفق على حذفها مطلقًا، وهذا البابان ذكرهما المؤلف من أجل علاقتهما بالكلمات التي وقع فيها اختلاف بين القراء.

(١) وهو الذي سمّاه الشاطبي (باب الوقف على أواخر الكلم).

٢- الأوجه التي نص الشاطبي على ضعفها:

ذكر المؤلف الأوجه التي نص الشاطبي على ضعفها، ولكنه لم ينص على ذلك، ولم يُعلّق عليها بشيء، كذكره ما زوي عن أبي عمرو أنه أدغم جميع باب المثلين من كلمة<sup>(١)</sup>.

٣- الزوائد من شروح الشاطبية:

نص المؤلف في المقدمة على أنه ضمّن كتابه زوائد من شروح الشاطبية، وبعد الاستقراء تبين أن هذه الزوائد إما أوجه كوجه تسهيل الهمزة الثانية في مثل ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ بين الهمزة والواو<sup>(٢)</sup>، أو تنبيهات كالتنبيه على أنه إن اتصل بميم الجمع ضمير فهي موصولة لجميع القراء<sup>(٣)</sup>.

٤- الاختصار:

جعل المؤلف رحمه الله كتابه مختصراً اختصاراً شديداً، وهو صاحب صنعة بديعية في النشر، فاستغلّ رحمه الله هذه الملكة القوية ووضع هذا الكتاب الذي يعتبر أخصر كتاب في القراءات السبع من الشاطبية، وتبيّن لي أثناء دراسة الكتاب وتحقيقه مجموعة من الطرق التي استخدمها في الاختصار، وهي:

أولاً: أنه اختصر ما يمكن اختصاره من أسماء القراء والرواة كما سبق بيانه.

ثانياً: أنه ابتكر رموزاً للقراء وجعلها مختصرةً كما سبق بيانه.

ثالثاً: أنه استخدم اصطلاحات الشاطبي مع أنه كتابه عبارة عن نشر، وذلك حتى

(١) انظر السرعة ص ١١٦

(٢) انظر السرعة ص ١٦٧

(٣) انظر السرعة ص ١١٠

تؤخذ قراءة الآخرين من ضد القراءة المذكورة، وهذا مبالغة منه في الاختصار.

رابعاً: أنه يستخدم العطف كوسيلة للاختصار، وهذا ظاهر من أول الكتاب إلى آخره، حيث يذكر الحكم في أول الباب لموضع ما، ثم يعطف على هذا الموضع بقية المواضع التي لها نفس الحكم بدون إعادة الحكم نفسه، ولا يذكر الحكم مرة أخرى إلا عند الحاجة، فعلى سبيل المثال قال في أول (ذكر إدغام باقي المتحركات) «أدغم ﴿بَيَّتَ﴾ بنسأٍ بصرٍ وحمزُهُ»<sup>(١)</sup>، ثم عطف على هذه الكلمة جميع مواضع الإدغام، وقال في أول (ذكر الإمالة والتفخيم) «أمال شفا ذواتِ الياءِ المتطرِّفةِ»<sup>(٢)</sup>، ثم عطف عليها جميع مواضع الإمالة، ولم يذكرها مرة أخرى إلا بعد ذكره للتقليل في قوله «وحمزُهُ وورشٌ وخلقٌ قالونُ قلَّه»، وذلك حتى لا يُتوهَّم أن الحكم القادم بالتقليل وليس بالإمالة.

واستخدم العطف أيضاً في الأصول التي ابتكرها، فمثلاً قال في أول (ذكر إثبات المد وحذفه) «مدَّ ﴿مَلِكٌ﴾ بفاحةٍ زُكُنْ»<sup>(٣)</sup>، ثم عطف على هذه الكلمة جميع الكلمات التي وقع فيها الخلاف بين القراء في المد والقصر، ولم يذكر هذه الكلمة مرة أخرى إلا للتنبية على حكم آخر، كقوله «ومدَّ وصلًا»، وكقوله «ومدَّ قبل تخفيفٍ».

خامساً: أنه يستخدم الكلمات الأقل حروفًا، كقوله في المعتل المجزوم «مُعَلَّ جَزْمٌ»<sup>(٤)</sup>.

سادساً: أنه عند ذكر الأحرف لا يراعي جمعها في كلمات، بل يذكرها كما هي، كقوله «ودالاً ب(شد جثت ضظ سصز)»<sup>(٥)</sup>، أي أن الدال تدغم في هذه الأحرف

(١) انظر السرعة ص ١٢٥

(٢) انظر السرعة ص ١٦٨

(٣) انظر السرعة ص ٢١٢

(٤) انظر السرعة ص ١١٧

(٥) انظر السرعة ص ١٢٠

العشرة، وكقوله «وَحَفَّفَ بعد سكونِ فتح ﴿تُنزِلُ﴾ مع (تني)»<sup>(١)</sup>، أي إذا كانت الكلمة القرآنية مبدوءة بالتاء أو النون أو الياء.

سابعاً: أنه يُجَرِّد الكلمة القرآنية من الحروف الزائدة على بنية الكلمة، كالباء في ﴿بِالسُّوقِ﴾<sup>(٢)</sup>، والسين في ﴿سَنَكُتُبُ﴾<sup>(٣)</sup>، واللام في ﴿لَيَبَيِّنَنَّ﴾<sup>(٤)</sup>، وكحذف الفاء والهاء والألف في ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾<sup>(٥)</sup>، ولعله يحاكي في ذلك الشاطبي.

ثامناً: أنه يُجَرِّد الكلمة من الزوائد لتدل على أكثر من موضع، كقوله «وفي ﴿مُصَيِّرٍ﴾ خلف»<sup>(٦)</sup>، فحذف الباء وأل التعريف والواو والنون لتشمل موضع الغاشية ﴿مُصَيِّرٍ﴾ وموضع الطور ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾.

تاسعاً: أنه يحذف أل التعريف من أسماء السور، فيقول (بفاتحةٍ، وبيقرةٍ، وبنساءٍ، وبمائدةٍ) وهكذا.

#### ٥- ذكر القراءات:

طريقة المؤلف في ذلك هي أنه يذكر الحكم ثم الكلمة القرآنية ثم من القارئ، فيقول مثلاً «حَفَّفَ ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ ببقرةٍ وتحريمٍ و﴿تَسَاءَلُونَ﴾ بنساءٍ ثِقٍ»<sup>(٧)</sup>، ولم يخالف ذلك إلا في القليل النادر.

(١) انظر السرعة ص ٢٥٦

(٢) انظر السرعة ص ١٥٠

(٣) انظر السرعة ص ٢٣٧

(٤) انظر السرعة ص ٢٤٠

(٥) انظر السرعة ص ١٣٣

(٦) انظر السرعة ص ٣١٠

(٧) انظر السرعة ص ٢٥٠

## ٦- الأصول المبتكرة:

من خلال دراسة الكتاب وجدت أن المؤلف قد وضع لنفسه طريقة معينة في ترتيب كلمات الخلاف في الأصول المبتكرة، وفي تعيين موضع الخلاف في الكلمة، ولكنه لم يلتزم بها في كل الأحوال، وتلخص طريقته في النقاط الآتية:

أولاً: أنه يبدأ بذكر الكلمات التي اقتصر الخلاف فيها على الأصل الذي وضعه في عنوان الباب، فمثلاً في «ذكر النون والياء أول الفعل»<sup>(١)</sup> ذكر من أول الباب إلى قوله «و﴿نَسَلَكُهُ﴾ بِجَنٍّ وَفَدٍّ» المواضع التي اختلف القراء فيها بين النون والياء فقط، ويراعي في ذلك ترتيب المصحف كما فعل هنا، فيبدأ من أول القرآن وينتهي بآخره، وقد يخالف ترتيب المصحف أحياناً.

ثانياً: ثم يذكر الكلمات التي وقع الخلاف فيها في الأصل الذي وضعه في عنوان الباب وفي غيره، فمثلاً في «ذكر النون والياء أول الفعل» بعد أن انتهى من الكلمات التي اقتصر الخلاف فيها على النون والياء أول الفعل ذكر الكلمات التي اختلف فيها بين النون والياء وغيره، فقال بعد قوله «و﴿نَسَلَكُهُ﴾ بِجَنٍّ وَفَدٍّ» قال «و﴿تَغْفِرَ لَكُمْ﴾ ببقرة وأعراف غير عَمَّ، ولم يُسَمَّ عَمَّ، وَأَنْتَ الثَّانِي نَافِعٌ، وَمَعًا شَامٌ» إلى أن قال «وكذا ﴿نُرِي﴾ بِقَصَصٍ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ وَنَصْبٍ رَفَعٍ ثَلَاثٍ تَلِيهِ ظِلٌّ»، ويراعي في هذا أيضاً ترتيب المصحف، وقد يخالفه أحياناً.

ثالثاً: قد يُوزَّع حكم الكلمة الواحدة على أكثر من باب، كما فعل في كلمة ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ في الطور، حيث ذكر في (ذكر إبدال الحروف سوى ما تقدم) الخلاف في نصبها ورفعها<sup>(٢)</sup>، وذكر في (ذكر الجمع والتوحيد) الخلاف في قراءتها بالجمع وبالإفراد<sup>(٣)</sup>.

رابعاً: أنه يحدد موضع الخلاف في الكلمة بناءً على الخلاف في الأصل المذكور في

(١) انظر السرعة ص ٢٣٣

(٢) انظر السرعة ص ٢٣٠

(٣) انظر السرعة ص ٢٦٥

عنوان الباب، فمثلاً في (ذكر إثبات المد وحذفه) قال «وبعد فتحٍ وقبل تحريكٍ بكسرٍ ﴿سَلْحِرٌ﴾ بمائدةٍ وهودٍ وصفٍ شفا»<sup>(١)</sup>، فقوله «وبعد فتحٍ» يدل على أن المد وقع قبله فتح وهو فتح السين، وقوله «وقبل تحريكٍ بكسرٍ» يدل على أن المد وقع بعده كسر وهو كسر الحاء.

خامساً: إذا وقعت الكلمة القرآنية في أكثر من سورة فإنه يحددها بذكر اسم سورتها، كقوله «و﴿ءَاتَاكُمْ﴾ بجديدٍ غير بصير»<sup>(٢)</sup>، وإذا وقعت في أكثر من موضع في نفس السورة فإنه يحددها بترتيبها في السورة، كقوله «و﴿وَاحِدَةٌ﴾ ثانياً بنساءٍ نافعٍ»<sup>(٣)</sup>، وقد يحدد الكلمة القرآنية بالكلمة التي قبلها أو بعدها، كقوله «وبعد فتحٍ ضمٍّ وقبل تحريكٍ ﴿قَالَ﴾ بسبحانَ أوَّلاً ابنٍ، وبأنبياءٍ أوَّلاً صحابٍ، وآخرًا حفصٍ، ومؤمنينَ مع ﴿كَمْ﴾ بلاذٍ وعاصمٍ، ومع ﴿إِنْ﴾ ظلٌّ»<sup>(٤)</sup>.

سادساً: أنه يهتم بجمع النظائر، كقوله «و﴿نُقُولُ﴾ بآلِ عمرانَ غير حمزة، وبكهفٍ حمزة، وبفرقانٍ شامٍ، وبعنكبوتٍ نقرٍّ مع ضميرٍ، وبسبأٍ غير حفصٍ، وبواقفٍ نقرٍّ وصحابٍ»<sup>(٥)</sup>.

سابعاً: أنه يهتم بجمع الكلمات ذات الحكم الواحد بالنسبة للقراء، كقوله «و﴿نَكْتَلُ﴾ و﴿نُقْضِلُ﴾ برعدٍ ظلٌّ»<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر السرعة ص ٢١٩

(٢) انظر السرعة ص ٢١٢

(٣) انظر السرعة ص ٢٦٨

(٤) انظر السرعة ص ٢٢٠

(٥) انظر السرعة ص ٢٣٣

(٦) انظر السرعة ص ٢٣٥

### المبحث الثالث: مصادر المؤلف التي استند إليها

ذكر المؤلف في المقدمة أنه ضمّن كتابه ما في الشاطبية، وزوائد من شروحها، ولم يُصرِّح رحمه الله بأسماء هذه الشروح، وبعد دراسة الكتاب والاطلاع على الشرح الذي وضعه المؤلف على (السرعة) تبين أن مصادره هي:

١- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، المتوفى سنة ٤٤٤ هـ.

وهذا الكتاب هو أصل الشاطبية، وذكر المؤلف بعض الأوجه المذكورة فيه، والتي لم يذكرها الشاطبي، مثل وجه الإدغام الكبير لدوري أبي عمرو ووجه الإظهار للسوسي<sup>(١)</sup>، ونقل منه بعض النصوص في شرح السرعة<sup>(٢)</sup>.

٢- منظومة حرز الأمايي ووجه التهاني في القراءات السبع، والمعروفة ب(الشاطبية)، للإمام الشاطبي، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ.

وهذه المنظومة هي أصل هذا الكتاب، فالمذكور فيه هو القراءات السبع من طريقها.

٣- فتح الوصيد في شرح القصيد، لعلي بن محمد بن عبدالصمد أبي الحسن السخاوي صاحب الشاطبي، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ.

ذكر المؤلف أمورًا انفرد السخاوي بذكرها، كذكره مواضع الياءات المتفق على حذفها في القراءة وصلًا ووقفًا<sup>(٣)</sup>، حيث لم يذكرها إلا السخاوي، وقد نظم فيها أبياتًا.

٤- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، لأبي عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف الفاسي، نزيل حلب بالشام، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ.

وافق المؤلف الفاسي في فهمه لأغلب أبيات الشاطبي<sup>(٤)</sup>، ونقل في شرح السرعة كثيرًا

(١) انظر السرعة ص ١١٥

(٢) انظر شرح السرعة ١٠/أ

(٣) انظر السرعة ص ٢٠٥

(٤) انظر السرعة ص ١٠٦ و ١٤٧



من كلامه في اللآلئ الفريدة، والفاسي هو شيخ شيخ ابن البارزي، فابن البارزي قرأ على التاذفي، والتاذفي قرأ على الفاسي<sup>(١)</sup>.

٥- إبراز المعاني من حرز الأماي، للحافظ شهاب الدين أبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي، المتوفى سنة ٦٦٥هـ.

نقل المؤلف أوجهًا انفرد أبو شامة بذكرها في شرحه، كقوله في المد المتصل «أو هو كالمنفصل»<sup>(٢)</sup>، وأبو شامة هو أحد شيوخ ابن البارزي، حيث أجاز له كما قال السبكي في طبقاته<sup>(٣)</sup>.

٦- كنز المعاني في شرح حرز الأماي، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم برهان الدين الجعبري، المتوفى سنة ٧٣٢هـ.

ذكر المؤلف أمورًا انفرد الجعبري بذكرها، كذكره تقدير مراتب المد بالألفات<sup>(٤)</sup>، حيث لم يذكر ذلك إلا الجعبري.

(١) انظر غاية النهاية ١٠٢٨/٢ و ١٣٤٥/٣

(٢) انظر السرعة ص ١٣٨

(٣) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣٧٨/١٠

(٤) انظر السرعة ص ١٣٩

### المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية

من خلال ما سبق تبين أن للكتاب قيمة علمية، وتتلخص فيما يلي:

١- احتواء الكتاب على القراءات السبع من طريق الشاطبية، والتي أجمعت الأمة على تواترها وقبولها.

٢- أنه كتاب فريد في بابه، ولم يُؤلف على منواله، قال ابن الجزري «ألف الشريعة في القراءات السبعة على طريقٍ لم يُسبق إليها، فإنه جعلها أصولًا بلا فرش»<sup>(١)</sup>.

٣- أن الإمام ابن الجزري اطلع على هذا الكتاب وأثنى عليه، حيث وصفه بقوله «هو كتابٌ حسنٌ في بابه، بديعُ الترتيب»<sup>(٢)</sup>.

٤- أنه من مصادر كتاب (النشر في القراءات العشر)، حيث ذكره ابن الجزري ضمن الكتب التي روى منها القراءات نصًّا<sup>(٣)</sup>.

٥- أنه من الكتب المروية بالسماع، فقد قال ابن الجزري في النشر «أخبرني بها عنه إذناً جماعةً، وسمعتها جمعاء تُقرأ على الشيخ أبي المعالي محمد بن أحمد اللبّان، وأخبرنا أنه قرأها على مؤلفها المذكور، وشافهني به الشيخ إبراهيم بن أحمد الدمشقي، قال: شافهني به مؤلفه»<sup>(٤)</sup>.

٦- أنه يمتاز بحصر المواضع المشتركة في أصل واحدٍ، وبابتكار أصولٍ جديدةٍ، وهذا مفيدٌ لطلاب العلم وللباحثين من جوانب متعدّدة.

٧- أنه يعتبر أخصر كتاب في القراءات السبع من طريق الشاطبية فيما أعلم.

(١) انظر غاية النهاية ٣/١٣٤٥

(٢) انظر النشر ١/٩٦

(٣) المصدر السابق ١/٩٦

(٤) المصدر السابق ١/٩٦

## المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين<sup>(١)</sup>:

## النسخة الأولى:

نسخة المكتبة الأزهرية بالقاهرة، وقعت ضمن مجموع، ورقمها [٢٧٨] ٢٢٢٨٥

وتاريخ نسخها: عام ٧١٣هـ، أي في حياة المؤلف، وناسخها: أحمد محمد علي، كما كتب في آخر النسخة.

وتقع هذه النسخة في (٢٩) ورقة، في كل صفحة (١٧) سطرًا.

وقد اعتمدت على هذه النسخة وجعلتها الأصل؛ لقلة التصحيف والسقط فيها مقارنةً بالأخرى، ولكونها الأقدم، ورمزت لها بالرمز (أ).

وجاء على ورقة غلاف هذه النسخة: «كتاب السرعة في القراءات السبعة، تصنيف سيدنا ومولانا الشيخ الإمام الأوحى العالم العلامة، شيخ الطرق، مفتي الفرق، ناصر السنة، ركن الشريعة، قاضي القضاة شرف الدين أبي القاسم هبة الله ابن الشيخ الإمام العالم العلامة قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة ابن البارزي الشافعي، الحاكم يومئذ بحماسة وسائر أعمالها».

وجاء في الورقة التي تليها، في الصفحة اليمنى: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين، محمد خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، هذا الجدول المجرزاً اثنين وعشرين جزءاً فيه أسماء القراء المجتمعين والكلمات الدالة عليهم في حال اجتماعهم، والذي لكل كلمة فهو مرسوم في سطره، والمذكورون في الأحد عشر بيتاً من جهة اليمين ليس فيهم كوفي، والمذكورون في كل بيت من الأحد عشر بيتاً من جهة اليسار لم يخلو من كوفي، فتدبر ذلك موقفاً إن شاء الله تعالى».

(١) حصلت عليهما من الأخ الشيخ عمرو بن عبدالعظيم الديب، جزاه الله خير الجزاء.

ثم رسم هذا الجدول:

أخ	عاصم وحمزة	حرم	نافع ومك
زكن	عاصم وعلي	نحو	نافع وبصر
شفا	حمزة وعلي	عم	نافع وشام
صحة	شفا وشعبة	حق	مك وبصر
صحاب	شفا وحفص	ابن	مك وشام
ثق	شفا وعاصم	لعة	بصر وشام
حصن	ثق ونافع	سما	حرم وبصر
ذاع	ثق وشام	حجاز	حرم وشام
غانم	ثق وعم	بلاد	نافع ولعة
خذ	ثق ونقر	نقر	مك ولعة
ظل	وفد وعاصم	وفد	حرم ولعة

ولم أتمكن من قراءة ما كتب في الصفحة اليسرى من هذه الورقة.

وتمتاز هذه النسخة بقلة التصحيف، وبضبط أغلب الحروف بالشكل.

## النسخة الثانية:

نسخة مكتبة بلدية الاسكندرية، وقعت ضمن مجموع أيضاً، ورقمها ١/٣٥٧٤

وتاريخ نسخها: عام ٧٣٦هـ، أي قبل وفاة المؤلف بعامين، وهذا التاريخ كُتب في آخر المخطوط الثالث من هذا المجموع، وهو شرح السرعة للمؤلف، والذي كتب هذا المجموع هو كاتب واحد كما يظهر من الخط.

وتقع هذه النسخة في (٢٧) ورقة، في كل صفحة (٢١) سطراً، ورمزت لها بالرمز (ب).

وجاء على ورقة غلاف هذه النسخة: «كتاب السرعة في القراءات السبعة ومختصر الشاطبية للعلامة البارزي».

وهذه النسخة عليها الملاحظات التالية:

١- فيها سقط من آخر (ذكر ياءات الإضافة) وأول (ذكر الزوائد المحذوفات رسمًا)، وهذا السقط يعادل ورقة واحدة من النسخة الأخرى.

٢- فيها تقديم وتأخير في ترتيب الأوراق.

٣- هذه النسخة كُتبت قبل وفاة المؤلف بعامين، وبعد مقارنتها بالنسخة الأخرى تبين أن فيها زيادة ضبط لمواضع الخلاف، كأن يُقَيّد أحد المواضع بقوله (أولاً) ونحو ذلك، ولعل سبب ذلك هو أن الكتاب عُرض على المؤلف في آخر حياته فأضاف عليه هذه الإضافات.

## الباب الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زاد أهل القرآن بإتقانه رفعةً، وصلواته على نبيّه المبعوث بأشرف  
شرعه. وبعد:

فهذا كتاب (السُرْعَة فِي قِرَاءَاتِ السَّبْعَةِ) رضي الله عنهم، وعمّم<sup>(١)</sup> نفعه، وجعله  
خالصاً لوجهه لا للرياء والسُّمعة، ضمّنته ما في الشَّاطِيبَةِ المشتهرة، وزوائد من شروحها  
المعتبرة، في أصولٍ مبتكرة<sup>(٢)</sup>، وضوابط<sup>(٣)</sup> مقرّرة<sup>(٤)</sup>، بقيودٍ محرّرة<sup>(٥)</sup>، وألفاظٍ مختصرة، فله  
الحمد على ما يسّره، وإيَّاه أسألُ المغفرة.

(١) في ب (وعمهم)، وما أثبتته في أ وهو الصحيح.

(٢) أي أنه ابتكر أصولاً جمع تحتها ما تحقّق فيه شرطها، ولم يذكر فرشاً، بل جعل كتابه على هيئة أبواب أصوليّة،  
والأصل: هو الحكم الكلي الجاري في كل ما تحقّق فيه شرط ذلك الحكم، كالمند والقصر والإظهار والإدغام  
والفتح والإمالة ونحو ذلك. والفرش: هو الحكم المنفرد، غير المطّرد، وهو ما يُذكر في السور من كيفية قراءة  
كل كلمة قرآنية يُختلف فيها بين القراء، مع عزو كل قراءة إلى صاحبها. انظر القراءات القرآنية ص ٢٧

(٣) الضابطة: الماسكة والقاعدة، وجمعه ضوابط. انظر تاج العروس ٢٣٤/١٩

(٤) يقال أمر مقرّر: أي ثابت، معترفٌ به. انظر المعجم الوسيط ٧٣٢/٢

(٥) يقال حرّر الرمي تحريراً: أي أحكمه. والمعنى هنا قيود محكمة. انظر الرائد ص ٣٠٠

## ذكر الأئمة السبعة ورواتهم والعبارة عنهم

لكلّ منهم راويان، فلنافع<sup>(١)</sup>: قالون<sup>(٢)</sup>، وورش<sup>(٣)</sup>، ولا بن كثير<sup>(٤)</sup>: البزي<sup>(٥)</sup>،

(١) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم اللّيثي مولاهم، المدني، أبو رُويم، ويقال أبو الحسن، أصله من أصبهان. قال عن نفسه «قرأتُ على سبعين من التّابعين»، وقال مالك «نافع إمام الناس في القراءة»، وقال سعيد بن منصور «سمعت مالكا يقول: قراءة نافع سنّة». كان أسود اللون، طيّب الخلق، صاحب دُعاة. قرأ على عبد الرحمن بن الأعرج وأبي جعفر وشيبة بن ناصح، وقرأ عليه إسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان والليث بن سعد وغيرهم. توفي سنة تسع وستين ومائة. انظر معرفة القراء ص ١٠٥، وغاية النهاية ١٣١٩/٣

(٢) هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزُّرقى الزهري مولاهم، المدني المقرئ النحوي، أبو موسى، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم. كان ريب نافع، وهو الذي لقبه قالون؛ لجودة قراءته، وهي لفظة روميّة، معناها جيّد. وكان شديد الصّمم، فلو رفعت صوتك لا إلى غاية لا يسمع، فكان ينظر إلى شفطي القارئ فيردُّ عليه اللّحن والخطأ، قال عن نفسه «قرأتُ على نافع قراءته غير مرة، وكتبتها في كتابي»، وعرض أيضًا على عيسى بن وردان، وروى القراءة عنه إبراهيم بن الحسين الكسائي وأحمد بن صالح المصري وأحمد بن يزيد الحلواني وغيرهم. مات سنة عشرين ومائتين. انظر معرفة القراء ص ١٧٣، وغاية النهاية ٨٨١/٢

(٣) هو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان، وقيل اسم جده عدي بن غزوان، القبطي، الإفريقي، مولى آل الزبير، أبو سعيد، ويقال أبو عمرو. ونافع هو الذي لقبه بوزش؛ لشدة بياضه. وكان أشقر، سمياً، مريوعاً، قصير الثياب، ماهراً بالعربية، انتهت إليه رئاسة الإقراء في الديار المصرية في زمانه. قال يونس «كان جيّد القراءة، حسن الصوت، إذا قرأ يهمز، ويمد، ويشدّد، ويبيّن الإعراب، لا يملّه سامعه». قرأ القرآن وجوّده على نافع عدّة ختمات، وقرأ عليه داود بن أبي طيبة وأبو يعقوب الأزرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن العنقي وغيرهم. توفي سنة سبع وتسعين ومائة. انظر معرفة القراء ص ١٧٠، وغاية النهاية ٧٣٨/٢

(٤) هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز الكناني الداري المكي، مولى عمرو بن علقمة الكناني، أبو معبد، ويقال أبو عباد، فارسي الأصل. كان مهيباً، طويلاً، أبيض اللحية، جسيماً، أسمر، تعلوه سكينه ووقار، وكان فصيحاً مفوّهًا. قال ابن عيينة «لم يكن بمكة أحد أقرأ من حميد بن قيس، وعبد الله بن كثير». أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن السائب فيما قطع به الداني وغيره، وعرض أيضًا على مجاهد بن جبر ودرياس مولى عبد الله بن عباس، وروى القراءة عنه إسماعيل القُسط وإسماعيل بن مسلم وحماد بن سلمة وغيرهم. توفي سنة عشرين ومائة. انظر معرفة القراء ص ٧٠، وغاية النهاية ٦٥٦/٢

(٥) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، أبو الحسن، قارئ مكة، ومؤدّن المسجد الحرام، ومولى بني مخزوم، أصله من فارس. كان ديناً، صاحب سنّة، أقرأ الناس بالتكبير من (والضحى). قرأ على عكرمة بن سليمان ووهب بن واضح وعبد الله بن زياد عن أخذهم عن إسماعيل القُسط، وقرأ عليه أبو الربيع محمد بن إسحاق الرّعي والحسن بن الحباب وأحمد بن فرح وغيرهم. توفي سنة خمسين ومائتين. انظر معرفة القراء



وقنبل<sup>(١)</sup>، ولأبي عمرو<sup>(٢)</sup>: الدوري<sup>(٣)</sup>، والسوسي<sup>(٤)</sup>، ولابن عامر<sup>(٥)</sup>:

(١) هو محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن محمد المخزومي مولاهم، المكي، أبو عمر، شيخ القراء بالحجاز. كان يستعمل دواءً يُسقى للبقير يُسمى (فُنْبِيل)، فلما أكثر من استعماله عُرفَ به، ثم خُفِّفَ وقيل (قنبل)، وقيل: بل هو من قوم يقال لهم (القنابلة). وكان قد ولى الشرطة بمكة في وسط عمره، فحُمدت سيرته، ثم إنه طعن في السن، وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين. جوّد القرآن على أبي الحسن القوّاس، وعرض على مجاهد بن جبر ودرياس مولى ابن عباس وسعيد بن جبير، وتلا عليه ابن مجاهد وأبو الحسن بن شنبوذ ومحمد بن موسى الزينبي وغيرهم. توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين. انظر معرفة القراء ص ٢٥٨، وغاية النهاية ١١١٣/٣

(٢) هو زَيَّان بن العلاء بن عمّار بن العريان التميمي ثم المازني، البصري، أبو عمرو، شيخ القراء والعربية، ومقرئ أهل البصرة. برز في الحروف وفي النحو، واشتهر بالفصاحة وسعة العلم. قال أبو عبيدة «كان أعلم الناس بالقراءات والعربية والشعر وأيام العرب»، وقال اليزيدي «كان أبو عمرو قد عرف القراءات، فقرأ من كل قراءة بأحسنها، وبما يختار العرب، وبما بلغه من لغة النبي صلى الله عليه وسلم، وجاء تصديقه في كتاب الله». أخذ القراءة عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة، وعرض بمكة على ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير وغيرهم، وقرأ عليه يحيى بن المبارك وعبدالوارث التنوري وشجاع البلخي وغيرهم. توفي سنة أربع وخمسين ومائة. انظر معرفة القراء ص ٩١، وغاية النهاية ٤٤٢/٣

(٣) هو حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان، ويقال صهيب بدل صهبان، الأزدي مولاهم، الدوري، نسبة إلى (الدور) وهي محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد، أبو عمر، نزيل سامراء، ومقرئ الإسلام، وشيخ العراق في وقته. قال أبو علي الأهوازي «رحل أبو عمر في طلب القراءات، وقرأ سائر حروف السبعة وبالشواذ، وسمع من ذلك الكثير، وصنّف في القراءات، وهو ثقة». قرأ على إسماعيل بن جعفر والكسائي ويحيى اليزيدي وغيرهم، وقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني وأبو الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس وأحمد بن فرح وغيرهم. توفي سنة ست وأربعين ومائتين. انظر معرفة القراء ص ٢١٥، وغاية النهاية ٣٨٦/١

(٤) هو صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود الرستي السوسي الرقي، شيخ الرقة، أبو شعيب. أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن يحيى اليزيدي، وهو من أجل أصحابه، وأحكم عليه حرف أبي عمرو، وكان صاحب سنة، وسمع بالكوفة من عبدالله بن نمير وأساطب بن محمد وطائفة، وبمكة من سفيان بن عيينة، وقرأ عليه ابنه أبو معصوم وموسى بن جرير النحوي وعلي بن الحسين. توفي سنة إحدى وستين ومائتين. انظر معرفة القراء ص ٢١٨، وغاية النهاية ٥٠٣/١

(٥) هو عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي الدمشقي، اختلف في كنيته، والأشهر أنه أبو عمران، مقرئ الشام، وأحد الأعلام، عربي ثابت النسب من حمير. قال أبو علي الأهوازي «كان ابن عامر إماماً، ثقةً فيما أتاه، حافظاً لما رواه، متقناً لما وعاه، صادقاً فيما نقله، من أفاضل المسلمين وخيار التابعين وأجلّة الراوين، لا يتهم في دينه، لم يتعدّ فيما ذهب إليه الأثر، ولم يقل قولاً يخالف فيه الخبر». أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء والمغيرة بن أبي شهاب، وروى القراءة عنه عرضاً يحيى الذماري وأخوه عبدالرحمن بن عامر وربيعه بن يزيد وغيرهم. توفي سنة ثمان عشرة ومائة. انظر معرفة القراء ص ٦٢، وغاية النهاية ٦٣٠/٢

هشام<sup>(١)</sup>، وابن ذكوان<sup>(٢)</sup>، ولعاصم<sup>(٣)</sup>: شعبة<sup>(٤)</sup>، وحفص<sup>(٥)</sup>،

(١) هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان، أبو الوليد السلمى، وقيل الظفري، عالم أهل الشام وخطيب دمشق. كان من أوعية العلم، وكان ابتداء طلبه للعلم وهو حدث، وكان ابن ذكوان يُفضّله، ويرى مكانه لكثير سنّه. قال أبو القاسم بن الفرات «أخبرنا أحمد بن محمد الأصبهاني: لما توفي أيوب بن تميم رجعت الإمامة حينئذ إلى رجلين، أحدهما مشتهر بالقراءة والضبط، وهو ابن ذكوان، فأتمّ الناس به، والآخر مشتهر بالنقل والفصاحة والرواية والعلم والدراية، وهو هشام بن عمار». قرأ القرآن على عراك بن خالد وأيوب بن تميم وغيرهما من أصحاب يحيى الذمري، وقرأ عليه أبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن أنس وغيرهم. توفي سنة خمس وأربعين ومائتين. انظر معرفة القراء ص ٢٢١، وغاية النهاية ١٣٤٩/٣

(٢) هو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو عمرو وأبو محمد البهراني مولاهم، الدمشقي، مقرئ دمشق وإمام جامعها. قال الذهبي «كان أقرأ من هشام بكثير، وكان هشام أوسع علمًا من ابن ذكوان بكثير»، وقال أبو زرعة الدمشقي «لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه». أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن تميم، وقرأ على الكسائي حين قدم الشام، وروى القراءة عنه أحمد بن المعلى ومحمد بن موسى الصوري وهارون بن موسى الأخفش وغيرهم. توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين. انظر معرفة القراء ص ٢٢٦، وغاية النهاية ٦٠٣/٢

(٣) هو عاصم بن أبي النجود الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر، واسم أبيه: بهدلة على الصحيح، معدود في التابعين، وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن السلمي، جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد. قال سلمة بن عاصم «كان عاصم بن أبي النجود ذا نُسكٍ، وأدبٍ، وفصاحةٍ، وصوتٍ حسنٍ». قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي وزرّ بن حبيش، وقرأ عليه الأعمش وأبان العطار والحسن بن صالح وغيرهم. توفي سنة سبع وعشرين ومائة. انظر معرفة القراء ص ٧٦، وغاية النهاية ٥٢٧/٢

(٤) هو شعبة بن عياش بن سالم الأسدي النهشلي الكوفي، أبو بكر، مولى واصل الأحذب. كان سيدًا، إمامًا، حجةً، كثير العلم والعمل، منقطع القرين. قال ابن المبارك «ما رأيتُ أحدًا أسرع إلى السنّة من أبي بكر بن عياش»، وقال يعقوب بن شيبة «كان أبو بكر معروفًا بالصلاح البار، وكان له فقهٌ وعلمٌ بالأخبار». قرأ القرآن وجوّده ثلاث مرات على عاصم بن أبي النجود، وعرض أيضًا على عطاء بن السائب وأسلم المنقري، وقرأ عليه أبو الحسن الكسائي ويحيى العليمي وأبو يوسف يعقوب الأعشى وغيرهم. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة. انظر معرفة القراء ص ١٣٦، وغاية النهاية ٤٩٣/١

(٥) هو حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الغاضري الكوفي، أبو عمر، صاحب عاصم وابن زوجته. قال أبو الحسين بن المنادي «قرأ على عاصم مرارًا، وكان الأولون يعدّونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ بها على عاصم، وأقرأ الناس دهرًا، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي». روى القراءة عنه عرضًا وسماغًا حسين بن محمد المروزي وحمزة بن القاسم الأحول وعمرو بن الصباح وغيرهم. توفي سنة ثمانين ومائة. انظر معرفة القراء ص ١٤٢، وغاية النهاية ٣٨٥/١

والحمزة<sup>(١)</sup>: خَلْفٌ<sup>(٢)</sup>، وخَلَادٌ<sup>(٣)</sup>، وللكسائي<sup>(٤)</sup>: لَيْثٌ<sup>(٥)</sup>، والدوري<sup>(٦)</sup>.

(١) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي التميمي مولاهم، الزيات، أبو عمارة، أصله فارسي. كان إماماً حُجَّةً، قِيَمًا بكتاب الله، حافظاً للحديث، بصيراً بالفرائض والعربية. قال عن نفسه «ما قرأتُ حرفاً إلا بأثر»، وقال يحيى بن معين «سمعتُ محمد بن فضيل يقول: ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة». أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وغيرهم، وقرأ عليه الكسائي وسليم بن عيسى وعبدالرحمن بن أبي حماد وغيرهم. توفي سنة ست وخمسين ومائة. انظر معرفة القراء ص ١١٢، وغاية النهاية ٣٩٥/١

(٢) هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم، وقيل خلف بن هشام بن طالب بن غراب، أبو محمد البغدادي البزار. قال الحسين بن فهم «ما رأيتُ أنبل من خلف بن هشام، كان يبدأ بأهل القرآن، ثم يأذن للمحدثين، وكان يقرأ علينا من حديث أبي عوانة خمسين حديثاً». قرأ على سُلَيْمٍ عن حمزة، وقرأ على أبي يوسف الأعمش لعاصم، وقرأ عليه سلمة بن عاصم وأحمد بن يزيد الحلواني وإدريس بن عبدالكريم الحداد وغيرهم. توفي سنة تسع وعشرين ومائتين. انظر معرفة القراء ص ٢٣٧، وغاية النهاية ٤١٢/١

(٣) هو خلاد بن خالد، وقيل ابن خليد، وقيل خلاد بن عيسى، أبو عيسى، وقيل أبو عبدالله، الشيباني مولاهم، الصيرفي الكوفي. كان صدوقاً في الحديث والقراءة، حدّث عنه أبو زرعة وأبو حاتم. أخذ القراءة عرضاً عن سليم، وروى القراءة عن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر، وعن أبي بكر نفسه عن عاصم، وروى القراءة عنه عرضاً إبراهيم بن علي القصار والقاسم بن يزيد الوزان ومحمد بن شاذان الجوهري وغيرهم. توفي سنة عشرين ومائتين. انظر معرفة القراء ص ٢٤٠، وغاية النهاية ٤١٤/١

(٤) هو علي بن حمزة بن عبدالله بن بَهْمَن بن فيروز الكسائي الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو الحسن. رحل إلى البصرة وأخذ العربية عن الخليل بن أحمد، وإليه انتهت الإمامة في القراءة والعربية. قال أبو عبيد «كان الكسائي يتخيّر القراءات، فأخذ من قراءة حمزة ببعض، وترك بعضاً، وكان من أهل القراءة، ولم يجالس أحدًا كان أضبط ولا أقومَ بها منه»، وقال أبو بكر بن الأنباري «اجتمعت في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب، وكان أوحدَ الناس في القرآن، فكانوا يُكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم، فيجمعهم ويجلس على كرسي، ويتلو القرآن من أوله إلى آخره، وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ». قرأ القرآن وجوّده على حمزة بن حبيب الزيات وعلى عيسى بن عمر الهمداني ومحمد بن أبي ليلى، وأخذ عنه القراءة عرضاً وسماعاً إبراهيم بن زاذان وإبراهيم بن الحريش وأحمد بن جبير وغيرهم. توفي سنة تسع وثمانين ومائة. انظر معرفة القراء ص ١٥٠، وغاية النهاية ٧٨٢/٢

(٥) هو اللَّيْثُ بن خالد، أبو الحارث البغدادي، صاحب الكسائي، والمقدّم من بين أصحابه. عرض على الكسائي، وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحول وأبي محمد الزبيدي، وتلا عليه جماعة منهم سلمة بن عاصم ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير والفضل بن شاذان. توفي سنة أربعين ومائتين. انظر معرفة القراء ص ٢٤١، وغاية النهاية ٩٣٨/٢

(٦) هو راوي أبي عمرو البصري الذي سبقت ترجمته في ص ٩٩

ويُعَبَّرُ عن ابن كثيرٍ بـ(مكّ)، وأبي عمروٍ بـ(بصرٍ)، وابن عامرٍ بـ(شامٍ)، والكسائيُّ بـ(عَلٍ)، [والبزيُّ بـ(بُرّ)]<sup>(١)</sup>، والدوريُّ عن بصرٍ بـ(دورٍ)، والسوسيُّ بـ(سوسٍ)، وابن ذكوانٍ بـ(ذكوٍ)<sup>(٢)</sup>.

وعن نافعٍ مع مكّ بـ(حِرمٍ)، ومع بصرٍ بـ(نُحوٍ)<sup>(٣)</sup>، ومع شامٍ بـ(عَمّ)<sup>(٤)</sup>، وعن مكّ مع بصرٍ بـ(حقّ)، ومع شامٍ بـ(ابنٍ)<sup>(٥)</sup>، وعن بصرٍ وشامٍ بـ(لُعّةٍ)، وعن حِرمٍ مع بصرٍ بـ(سما)، ومع شامٍ بـ(حِجازٍ)<sup>(٦)</sup>، وعن لُعّةٍ مع نافعٍ بـ(بلادٍ)، ومع مكّ بـ(نَقَرٍ)<sup>(٧)</sup>، ومع حِرمٍ بـ(وَفِدٍ)<sup>(٨)</sup>، وعن عاصمٍ مع حمزةٍ بـ(أخٍ)، ومع عَلٍ بـ(رُكنٍ)<sup>(٩)</sup>، وعن حمزةٍ وَعَلٍ بـ(شفا)، وعنهم بـ(ثِقّ)<sup>(١٠)</sup>، ومع نافعٍ بـ(حِصنٍ)<sup>(١١)</sup>، ومع شامٍ بـ(ذاعٍ)<sup>(١٢)</sup>، ومع عَمّ بـ(غانمٍ)<sup>(١٣)</sup>، ومع نَقَرٍ بـ(خُذّ)<sup>(١٤)</sup>، وعن وَفِدٍ مع عاصمٍ بـ(ظِلّ)، وعن شفا مع شعبةٍ

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٢) لما ذكر المؤلف أسماء القراء وروايتهم عبّر عن بعضهم بألفاظ مختصرة؛ لأن ما اشتهروا به ألفاظ فيها طول يمكن اختصاره، وترك البعض الآخر؛ لأن ما اشتهروا به لا يحتاج إلى اختصار لقلّة حروفه، واختصر العبارة عن دوري أبي عمرو دون دوري الكسائي حتى يُميّز بينهما، فإذا أراد دوري أبي عمرو قال (دورٍ)، وإذا أراد دوري الكسائي قال (الدوري).

(٣) في ب (بحرم)، وما أثبتته في أ وهو الصحيح؛ لأن رمز (حرم) وضعه المؤلف للدلالة على نافع وابن كثير.

(٤) أي يُعَبَّرُ عن نافع مع أبي عمرو بلفظ (نحو).

(٥) أي يُعَبَّرُ عن نافع مع ابن عامر بلفظ (عم).

(٦) أي يُعَبَّرُ عن ابن كثير مع ابن عامر بلفظ (ابن).

(٧) أي يُعَبَّرُ عن نافع وابن كثير مع ابن عامر بلفظ (حجاز).

(٨) أي يُعَبَّرُ عن أبي عمرو وابن عامر مع ابن كثير بلفظ (نقر).

(٩) أي يُعَبَّرُ عن أبي عمرو وابن عامر مع نافع وابن كثير بلفظ (وفد).

(١٠) أي يُعَبَّرُ عن عاصم مع الكسائي بلفظ (ركن).

(١١) أي يُعَبَّرُ عن عاصم وحمزة والكسائي بلفظ (ثق).

(١٢) أي يُعَبَّرُ عن عاصم وحمزة والكسائي مع نافع بلفظ (حصن).

(١٣) أي يُعَبَّرُ عن عاصم وحمزة والكسائي مع ابن عامر بلفظ (ذاع).

(١٤) أي يُعَبَّرُ عن عاصم وحمزة والكسائي مع نافع وابن عامر بلفظ (غانم).

(١٥) أي يُعَبَّرُ عن عاصم وحمزة والكسائي مع ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وهم جميع القراء ما عدا نافعًا بلفظ (خذ).

ب(صُحْبَةٍ)، ومع حفصٍ ب(صِحَابٍ)<sup>(١)</sup>.

وإذا قُيِّدَت القراءةُ بشيءٍ فالمتروكةُ بضده<sup>(٢)</sup>، وإذا أُطْلِقَ النصبُ فغيره جرٌّ<sup>(٣)</sup>، أو الجرُّ فغيره نصبٌ<sup>(٤)</sup>، أو الفتحُ فغيره كسرٌ<sup>(٥)</sup>، أو الكسرُ فغيره فتحٌ<sup>(٦)</sup>، أو الرفعُ فغيره نصبٌ<sup>(٧)</sup>، أو الضمُّ فغيره فتحٌ<sup>(٨)</sup>، أو التحريكُ فهو فتحٌ، وغيره سكونٌ<sup>(٩)</sup>، أو السكونُ فغيره فتحٌ<sup>(١٠)</sup>، وما توفيقِي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، وهو حسبي ونعم الوكيل.

(١) أي يُعَبَّرُ عن حمزة والكسائي مع حفص بلفظ (صحاب).

(٢) أي أن تقييد القراءة المذكورة بقيد يقتضي أن المتروكة بخلافه، فذكر الضد يُغني عن ذكر ضده الآخر، وضد المد القصر وبالعكس، وضد الإثبات الحذف وبالعكس، وضد الإدغام الإظهار وبالعكس، وضد الهمز تركه وبالعكس، وضد النقل إبقاء الحركة وبالعكس، وضد الاختلاس إكمال الحركة وبالعكس، وضد التذكير التأنيث وبالعكس، وضد الغيب الخطاب وبالعكس، وضد الحفّة التثقيب وبالعكس، وضد الجمع التوحيد وبالعكس، وضد التنوين تركه وبالعكس، وضد التحريك الإسكان وبالعكس. انظر شرح السرعة ١/ب، والوافي ص ٢٧

(٣) أي إذا ذكر النصب لقارئ فقراءة غيره بالجر، كقوله ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ بنساءٍ غير حمزة.

(٤) أي إذا ذكر الجر لقارئ فقراءة غيره بالنصب، كقوله ﴿وَمِن﴾ قبل ﴿تَحْتَهَا﴾ ببراءةٍ مع جرِّه مك.

(٥) أي إذا ذكر الفتح لقارئ فقراءة غيره بالكسر، كقوله ﴿وَبَعْدَ فَتْحٍ وَتَحْرِيكِ﴾ ﴿قَالَ سَلَّمَ﴾ ظل، أي فتح السين.

(٦) أي إذا ذكر الكسر لقارئ فقراءة غيره بالفتح، كقوله ﴿وَهَيْتَ﴾ بهمز يائه هشام، وكسر هائه عم.

(٧) أي إذا ذكر الرفع لقارئ فقراءة غيره بالنصب، كقوله ﴿وَيَسْتَطِيعُ﴾ بمائدةٍ مع رفعٍ تلوٍ غيرٍ على.

(٨) أي إذا ذكر الضم لقارئ فقراءة غيره بالفتح، كقوله ﴿وَبَعْدَ ضَمِّ أَوَّلِ﴾ ﴿تَمَسَّوْهُنَّ﴾ شفا، أي ضم التاء.

(٩) أي إذا ذكر التحريك غير مقيّد بحركة فالمراد به الفتح، وضده حينئذٍ السكون، كقوله ﴿وَدَارَسَتْ﴾ حق، وحرّك وسكّن آخره شام، أي تحريك سكون السين بالفتح.

(١٠) أي إذا ذكر السكون لقارئ فقراءة غيره بالفتح، كقوله ﴿وَدَارَسَتْ﴾ حق، وحرّك وسكّن آخره شام، أي إسكان التاء لابن عامر، والباقون بالفتح.

ملاحظة: هذا الاصطلاح الذي ذكره المؤلف في الأضداد هو في حال الإطلاق وعدم التقييد، ونصّ على هذا بقوله «وإذا أطلق»، وأما في حال التقييد فإن القراءة الأخرى تكون بالقيد المذكور، وليس بما اصطلح عليه المؤلف، كقوله ﴿وحرّك بكسر هاء﴾ ﴿أَقْتَدَهُ﴾ شام فقراءة ابن عامر بكسر الهاء من القيد وليس بفتحها من الضد، وكقوله ﴿وبسكون ضم بعد كسر ضم﴾ ﴿يَضِرُّكُمْ﴾ بما سما فقراءة غير سما بضم الراء من القيد وليس بفتحها من الضد، وبضم الضاد من الضد، وبضم الضاد من القيد وليس بفتحها من الضد.

ذكر التعوذ<sup>(١)</sup> والتسمية<sup>(٢)</sup>

أُولَاهُ<sup>(٣)</sup> كما في نَحْلِ<sup>(٤)</sup>، وَأَخْفَاهُ<sup>(٥)</sup> بخَلْفٍ نَافِعٍ وَحَمْزُهُ<sup>(٦)</sup>،

- (١) التعوذ مصدر تعوَّذ، بمعنى فعل العوذ، ويقال أيضاً الاستعاذة، وهي مصدر استعاذ، أي طلب العوذ، والعياذ في اللغة اللجأ والاعتصام، فإذا قال القارئ: أعوذ بالله. فكأنه قال: أَلجأ وأعتصم وأتحصن بالله. ولفظه لفظ الخير، ومعناه الدعاء، أي اللهم أعذني من الشيطان الرجيم، ثم صار كل من التعوذ والاستعاذة حقيقة عرفية عند القراء في قول القارئ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. أو غيره من الألفاظ الواردة، فإذا قيل لك: تعوذ أو استعذ. فالمراد قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انظر النجوم الطوالع على الدرر اللوامع ص ٢٠
- (٢) التسمية هي البسملة، يقال: سَمِيَ يَسْمِي تسميةً فهو مُسَمًّى، والبسملة عبارة عن قول القارئ (بسم الله الرحمن الرحيم)، وهي اسم مركب، يقال: بَسَمَلَ الرجل بَسْمَلَةً، فهو مُبَسْمَلٌ، كما قالوا: حَوَقَلَ الرجل، إذا قال (لا حول ولا قوة إلا بالله). انظر التمهيد ص ٦٧
- (٣) أي التعوذ.

- (٤) أي كاللفظ الوارد في سورة النحل في قوله تعالى ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]، وهو (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) من غير زيادة ولا نقص، وهذا مذكور في التيسير والشاطبية، وقوله (أُولَاهُ) يدل على جواز الزيادة على هذا اللفظ، وجواز الزيادة مذكور في الشاطبية دون التيسير، قال الشاطبي «وَإِنْ تَرَدُّ لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجْهَلًا»، قال الجعبري «هذه الزيادة وإن أطلقها وخصَّها فهي مقيدة بالرواية وعامة في غير التنزيه»، ولم يتعرَّض الداني في التيسير ولا الشاطبي إلى النقص من هذا اللفظ، قال ابن الجزري «وكلام الشاطبي يقتضي عدمه، والصحيح جوازه». انظر التيسير ص ١٢٢، وجامع البيان ٢٤٠/١، والشاطبية البيت ٩٦ و٩٧، وكنز المعاني للجعبري ٣٥٧/١، والنشر ٢٥١/١
- (٥) قال ابن الجزري «اختلف المتأخرون في المراد بالإخفاء، فقال كثير منهم: هو الكتمان، وعليه حمل كلام الشاطبي أكثر الشراح، فعلى هذا يكفي فيه الذكر في النَّفْسِ من غير تَلْفُظٍ، وقال الجمهور: المراد به الإسرار، وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي، فلا يكفي فيه إلا التلُّظ وإسراع نفسه، وهذا هو الصواب؛ لأن نصوص المتقدمين كلها على جعله ضدًّا للجهر، وكونه ضدًّا للجهر يقتضي الإسراع به». انظر النشر ٢٥٤/١

- (٦) ولباقى القراء الجهر فقط من الضد، وهو الوجه الثاني لنافع وحمزة، والجهر هو المختار عند أهل الأداء لجميع القراء، وهو مذكور في التيسير والشاطبية، والإخفاء المطلق في جميع القرآن مذكور في التيسير لنافع فقط، وأما حمزة فالمذكور له رواية التفصيل التي ستأتي وليس الإخفاء المطلق، وأما الشاطبية فاختلف الشراح في قول الشاطبي «وَإِخْفَاؤُهُ فَصَلُّ أَبَاهُ وَعَمَاتُنَا»، هل يقصد به ذكر الإخفاء لنافع وحمزة أم لا؟ وانقسموا في شرحه إلى قسمين: =

أو في غير الحمد<sup>(١)</sup> خلف، وخير خلاذ<sup>(٢)</sup>.

وبسمل<sup>(٣)</sup> حزم وركن بخلف ورش<sup>(٤)</sup>، وتركها له أشهر<sup>(٥)</sup>،

= الأول: أن الفاء من (فصل) والألف من (أباه) رمزان لحمزة ونافع، وعليه يكون في البيت معنى خفي وآخر ظاهر، فالخفي أن نافعاً وحمة كانا يخفيان التعود في جميع القرآن، والظاهر أن الإخفاء ردّه حذاق القراء، ولم يأخذوا به، وممن قال بهذا السخاوي وأبو شامة والجعبري.

الثاني: أنه لا رمز في البيت، وعليه لا يكون فيه إلا المعنى الظاهر، وممن قال بهذا الضباع وعبدالفتاح القاضي. قلت: الذي يظهر لي هو رجحان القول الأول؛ لأن القائلين بهذا القول هم أشهر شراح الشاطبية والمتقدمون منهم، ولأنه لا تعارض بين كون الجهر هو الذي عليه العمل عند أهل الأداء لجميع القراء وبين ثبوت الإخفاء عن نافع وحمة، قال المالقي «وليس فيما ذكر (أي الداني) من الإخفاء المروي مناقضة لقوله: (ولا أعلم بين أهل الأداء خلافاً في الجهر بها)؛ إذ لا تعارض بين الرواية والأداء»، وعليه فإن الشاطبي ذكر الإخفاء المطلق لنافع وحمة، وأخذه لنافع من رواية المسيبي المذكورة في التيسير، لحمزة من رواية المهدي، حيث قال «وكم من فتى كالمهدوي فيه أعمالاً»، وهذه الرواية أشار المهدي في (شرح الهداية) إلى أنه ذكرها في (الهداية)، وأشار إليها ابن الجزري أيضاً في النشر. انظر شرح الهداية ص ٢٠٣، والتيسير ص ١٢٣، والشاطبية البيت ٩٩، وفتح الوصيد ٢/٢٠٠، وإبراز المعاني ص ٦٤، والدر النثر ١/١٢٩، وكتر المعاني للجعبري ١/٣٦٢، والنشر ١/٢٥٢، وإرشاد المريد ص ٢٩، والوافي ص ٤٤

(١) (الحمد) اسم من أسماء سورة الفاتحة. انظر تفسير القرآن العظيم ١٠/١

(٢) هاتان الروايتان عن خلف وخلاد ذكرهما الداني في التيسير وجامع البيان، ولم يذكرهما الشاطبي لضعفهما ولعدم الاعتماد عليهما كما قال السخاوي والفاسي، فأما الرواية عن خلف فهي ما رواه خلف عن سُلَيْم عن حمزة أنه كان يجهر بالاستعاذة والتسمية في أول سورة الفاتحة، ثم يخفيها بعد ذلك في جميع القرآن.

وأما الرواية عن خلاد فهي ما رواه الحلواني حيث قال: قرأت على خلاد فلم يُعَيِّر عليّ، وقال لي: كان سُلَيْم يجيزها جميعاً، ولا يُنكر على من جهر ولا على من أخفى. انظر التيسير ص ١٢٣، وجامع البيان ١/٢٤١، وفتح الوصيد ٢/٢٠٠، واللالئ الفريدة ١/١٧٨، والنشر ١/٢٥٣

(٣) أي بين السورتين، والبسملة تأتي في ثلاثة مواضع: إذا ابتدأ القارئ سورة، أو موضعاً منها، أو بين السورتين، وقد ذكر المؤلف الموضع الأول في قوله «وبسمل كل ببدء»، والموضع الثاني في قوله «وخير بأجزاء»، فعلم أنه يقصد هنا الموضع الثالث، وهو بين السورتين. انظر شرح السرعة ٢/أ

(٤) ولباقي القراء ترك البسملة من الضد، وهو الوجه الثاني لورش، وسيأتي ذكر مذاهبهم حال ترك البسملة. انظر التيسير ص ١٢٤، والشاطبية البيت ١٠٠ و ١٠٢

(٥) البسملة لورش من زيادات القصيد، وتركها مذكور في التيسير والشاطبية، وهو أشهر من الإتيان بها؛ لأن عليه عامة أهل الأداء من شيوخ المصريين الآخذين برواية الأزرق. انظر التبصرة ص ٥٨، والتيسير ص ١٢٤، والشاطبية البيت ١٠١ و ١٠٢، والنشر ١/٢٦٣

ووصل حمزة<sup>(١)</sup>، وسكت<sup>(٢)</sup> يسير<sup>(٣)</sup> لباقي أولى<sup>(٤)</sup>،

(١) أي وصل آخر كل سورة بأول تاليها من غير بسملة؛ لأن القرآن عنده في حكم السورة الواحدة. انظر

التيسير ص ١٢٤، والشاطبية البيت ١٠١، وإرشاد المريد ص ٣٠

(٢) السكت: عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادةً، من غير تنفس. انظر النشر ٢٤٠/١

(٣) وهم أبو عمرو وابن عامر حيث لم يرد لهما ذكر، وورش أيضاً لأن المؤلف ذكر له البسملة وتركها، ولم يحدد الترك بسكت ولا وصل، فدخل في جملة من بقي، فيكون لأبي عمرو وابن عامر السكت والوصل، ولورش البسملة والسكت والوصل، والسكت للثلاثة أولى من الوصل؛ لأن فيه تنبيهاً على نهاية السورة.

والذي ذكره المؤلف لأبي عمرو وابن عامر هو أحد قولي شراح الشاطبية، حيث اختلفوا في قول الشاطبي «ووصل وأسكت كل جلاياه حصلاً»، «ولاً نص كلاً حب وجه ذكرته - وفيها خلاف جيد واضح الطلأ»، وانقسموا فيه إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: قالوا أن الكاف من (كلا) والحاء من (حب) والجيم من (جيده) رموز لابن عامر وأبي عمرو وورش، وأن المعنى: لم يرد نص عن أبي عمرو وابن عامر بالبسملة ولا بتركها، فاختار لهم الشيخ السكت والوصل بلا بسملة، وورد عن ورش في إثبات البسملة وتركها خلاف، فيكون له السكت والوصل والبسملة. وهذا قول السخاوي والفاسي، وهو الذي فهمه المؤلف وابن الجزري.

القسم الثاني: قالوا أن الكاف والحاء والجيم ليست رموز، وأن المعنى: لم يرد نص عن الثلاثة بوصل ولا بسكت، وإنما التحخير هو اختيار من الشيخ، وورد عنهم في إثبات البسملة وتركها خلاف، فيكون للثلاثة السكت والوصل والبسملة. وهذا قول أبي شامة وعبدالفتاح القاضي.

القسم الثالث: منهم من ذكر القولين بدون ترجيح لأحدهما، وهما ابن القاصح والضباع. قلت: الذي يظهر لي أن القول الأول هو الصواب؛ لأنه قول السخاوي تلميذ الشاطبي، ولقول الجعبري عن الثاني «يُرد عليه أنه اجتهاد في محل النص، وأبعد من الأصل (أي التيسير)، ويلزم منه نفي ما أثبت الناظم».

ولا شك أن البسملة لورش من زيادات القصيد، وأن السكت للثلاثة من التيسير والشاطبية، واختلف في الوصل لهم؛ لأن الداني قال «ويُختار في مذهب ورش وأبي عمرو وابن عامر السكت بين السورتين من غير قطع، وابن مجاهد يرى وصل السورة بالسورة وتبيين الاعراب، ويرى السكت أيضاً»، فالذي فهمه شراح الشاطبية هو أن الوصل من التيسير، لأن من نقل كلام الداني منهم نقله على وجه يفهم منه ذلك، ومن نبه على زيادات القصيد منهم ذكر البسملة فقط، واعتبر أن الوصل من التيسير، والذي فهمه ابن الجزري هو أن الوصل من زيادات القصيد، وأن الداني ذكره في التيسير على سبيل الحكاية لقول ابن مجاهد.

قلت: الذي يظهر لي رجحان قول ابن الجزري؛ لأن الداني عندما ذكر مذهب التفرقة بين الأربع الزهر وغيرها ذكر أن السكت بين الأربع الزهر حمزة فقط؛ لأنه هو الواصل الوحيد في غيرها عنده، ولو أخذ بالوصل للثلاثة لذكرهم مع حمزة. انظر التبصرة ص ٥٨، والتيسير ص ١٢٤، والعنوان ص ٦٥، والكافي ص ٣٦، والشاطبية البيت ١٠١ و ١٠٢، وفتح الوصيد ٢/٢٠٥، والآلئ الفريدة ١/١٨٦، وإبراز المعاني ص ٦٦، وكنز المعاني للجعبري ١/٣٧٢، وسراج القارئ المبتدي ص ٥٩، والنشر ١/٢٦٠، وإرشاد المريد ص ٣٠، والواقي ص ٤٦



وبعضٌ في أربعٍ ﴿لَا﴾<sup>(١)</sup> و﴿وَيْلٌ﴾<sup>(٢)</sup> سكت لحمزة، وبسمل للسكّات<sup>(٣)</sup>.

وبسمل كلٌّ ببديء<sup>(٤)</sup>، وفاتحة<sup>(٥)</sup>،

(١) المقصود بها أول القيامة وأول البلد.

(٢) المقصود بها أول المطففين وأول الهمة.

(٣) السكّات: جمع ساكت، وهو جمع تكسير من جموع الكثرة على وزن (فُعَال). والمقصود بالسكّات ورش وأبو عمرو وابن عامر، وهذا الاختيار من بعض أهل الأداء لورش وأبي عمرو وابن عامر وحمزة مذكور في التيسير والشاطبية، وهو اختيار البسملة لورش وأبي عمرو وابن عامر والسكت لحمزة بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والمطففين، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة، قال الداني «وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء (يقصد ورش وأبي عمرو وابن عامر) بالتسمية بين المدثر والقيامة، والانفطار والمطففين، والفجر والبلد، والعصر والهمزة، ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة، وليس في ذلك أثر يُروى عنهم، وإنما هو استحباب من الشيوخ»، وقال الشاطبي «وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَزْبَعِ الرَّهْرِ بَسْمَلًا»، «لَهُمْ دُونَ نَصِّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ - لِحَمَزَةٍ فَافْهَمُهُ وَلَيْسَ مُحَدِّدًا»، ولكن نبّه الفاسي والجعبري على أن البسملة بين هذه السور مُفْرَعَةٌ على السكت، وأن السكت مُفْرَعٌ على الوصل، بمعنى أن كل من له السكت اختاروا له البسملة بين هذه السور، وكل من له الوصل اختاروا له السكت بينها، وليس ذلك خاصًا بقارئ معيّن، ومدح ابن الجزري هذا الفهم للجعبري، وعليه فإن البسملة بين هذه السور هي كما قال الداني والشاطبي والمؤلف لورش وأبي عمرو وابن عامر؛ لأنهم هم الذين لهم السكت، وأما السكت بينها فليس خاصًا بحمزة كما قالوا، بل لكل من له الوصل، فيدخل معه ورش وأبو عمرو وابن عامر إذا أخذوا بالوصل في غيرهن.

قلت: من المؤكّد أن الداني لا يخفى عليه ما ذكره الجعبري وابن الجزري وغيرهما، وإنما خصّ حمزة بالسكت لأنه هو الواصل الوحيد عنده، ولم يأخذ لورش ولا لأبي عمرو ولا لابن عامر بالوصل، ولو أخذ به لهم لذكروهم معه، وأما تخصيص الشاطبي لحمزة فكما قال الجعبري «لكونه أصيلاً، ومتابعةً للأصل». انظر التيسير ص ١٢٤، والشاطبية البيت ١٠٣ و ١٠٤، واللالئ الفريدة ١/١٨٨، وكنز المعاني للجعبري ١/٣٧٥، والنشر ١/٢٦٢ ملاحظة: ذهب المحققون من العلماء إلى عدم التفرقة بين هذه السور وغيرها، وهو اختيار الداني؛ لأن بشاعة المعنى التي تكون حالة الوصل موجودة في غير هذه السور. انظر جامع البيان ١/٢٤٦، والدر النثير ١/١٤٠، والنشر ١/٢٦٢.

(٤) أي أن البسملة متعيّنة لجميع القراء في أول كل سورة ابتداءً القارئ بها ولم يصلها بما قبلها، سوى سورة براءة،

وسأتي ذكرها في قوله «وأسقط من براءة». انظر التيسير ص ١٢٥، والشاطبية البيت ١٠٦

(٥) أي أن البسملة متعيّنة أيضًا في أول الفاتحة لجميع القراء، سواءً ابتداءً القارئ بها أو وصلها بآخر الناس، وخصّها المؤلف بالذكر مع دخولها في قوله «وبسمل كل ببديء» دفعًا لتوهم أن البسملة متعيّنة عند الابتداء بها فقط، وأنه في حال وصلها بآخر الناس تجري فيها مذاهب القراء بين كل سورتين من بسملة وسكت ووصل، وهذا التخصيص للفاتحة صرّح به الداني في التيسير، ولم يُصرّح به الشاطبي، =

وخيَّرَ بأجزاء<sup>(١)</sup>، وأسقط من براءة<sup>(٢)</sup>، ولا يقف إن وصلها بأخر<sup>(٣)</sup>.

= وفهمه السخاوي من قول الشاطبي «ولأُبدُّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً - سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِنْ تَلَا»، حيث قال «إن قال قائل: قد أهمل صاحب القصيد ذكر اتفاقهم على التسمية أول الفاتحة. قلت: لم يُهمله، وهو مذكور في هذا البيت، فقد بيّن أنه لا بد من التسمية مهما ابتدأت سورة، وأنت عند قراءة الفاتحة لا تكون إلا مُبتدئاً بما على كل حال». انظر التيسير ص ١٢٥، والشاطبية البيت ١٠٦، وفتح الوصيد ٢/٢١٠،

وإبراز المعاني ص ٦٨، وكنز المعاني للجعبري ١/٣٧٩، والنشر ١/٢٦٣

ملاحظة: ذكر بعض العلماء مواطن تتعَيَّن فيها البسملة غير التي ذكرها المؤلف، وهي عند تكرار السورة الواحدة، كمن يكرّر سورة الإخلاص مثلاً، وإذا كانت السورة الثانية قبل الأولى في ترتيب المصحف، كمن وصل آخر الأعراف بأول الأنعام. انظر النشر ١/٢٧٠، والفتح الرحماني ص ٦٤

(١) أي خيَّرَ جميع القراء في أجزاء السور بين البسملة وتركها، والمراد بأجزاء السور ما بعد أوائلها ولو بآية أو كلمة، فيدخل في ذلك أوائل الأجزاء المصطلح عليها، وأوائل الأحزاب والأعشار، وأول كل آية ابتدأ القارئ بها غير أول آية في السورة، وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين، وعلى اختيار تركها جمهور المغاربة. انظر التيسير ص ١٢٥، والشاطبية البيت ١٠٦، والنشر ١/٢٦٥، والواحي ص ٤٩

(٢) سواءً ابتدأ القارئ بها أو وصلها بما قبلها، والحكمة من ذلك كما قال الشاطبي «لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ»، أي أنها نزلت على سخط ووعيد وتهديد، وفيها آية السيف، وإذا ابتدأ القارئ بها ليس له إلا التعود، سواءً وصله بأولها أم قطعه عنها، وإذا وصلها بآخر الأنفال فجميع القراء السكت والوصل والوقف. انظر التيسير ص ١٢٤، والشاطبية البيت ١٠٥، وسراج القارئ المبتدي ص ٦١، والنشر ١/٢٦٩، وهداية القاري ٢/٥٦١

(٣) هذا الوجه هو الممنوع من أصل أربعة أوجه محتَمَلة في اجتماع آخر سورة مع البسملة مع أول سورة، والأوجه الثلاثة الباقية جائزة، قال أبو شامة «فإن اثبتت بوصلها بالآخر فتَمَّ الوصل بأول السورة الأخرى، فتتصل بهما كما تتصل سائر الآيات بما قبلها وما بعدها، ولك أن تقطعها من الآخر والأول وتلفظ بما وحدها، والأولى قطعها من الآخر ووصلها بالأول، فهذه أربعة أوجه، الأول مكروه، والآخر مستحب، وما بينهما وجهان متوسطان، وهما وصل البسملة بهما وقطعها عنهما». انظر التيسير ص ١٢٥، والشاطبية البيت

١٠٧، وإبراز المعاني ص ٦٩

ذكر الهاء مع الميم ومفردة<sup>(١)</sup>

ضمَّ كسرَ هاءِ ﴿عَلَيْهِمْ﴾<sup>(١)</sup> و﴿إِلَيْهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿لَدَيْهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> حمزة<sup>(٥)</sup>، وضمَّ وصلًا  
سكونَ ميمِ الجمعِ<sup>(٦)</sup> بواوٍ<sup>(٧)</sup> مكَّ، وبخلفِ قالونٍ<sup>(٨)</sup>، ولقَطْعِ ورشٍ<sup>(٩)</sup>،

(١) سيذكر المؤلف تحت هذه الترجمة أحكام الهاء الواقعة قبل ميم الجمع، مع أحكام ميم الجمع، وأحكام الهاء المنفردة عن ميم الجمع وهي هاء الكناية.

وميم الجمع يقع قبلها من حروف المعجم ثلاثة أحرف، وهي التاء والكاف والهاء، ولا خلاف بين القراء في ضم التاء والكاف، وإنما اختلفوا في حركة الهاء وميم الجمع، ولهذا اختار المؤلف هذه الترجمة، وهي تدل على قدرة بلاغية على اختزال المعاني في أحصر العبارات. انظر إرشاد ابن غلبون ص ٧٣، والتذكرة ٩٨/١

(٢) حيث وردت، وقد وردت في مواضع كثيرة، أولها: الفاتحة: ٧

(٣) حيث وردت، وقد وردت في مواضع كثيرة، أولها: آل عمران: ٧٧

(٤) حيث وردت، وقد وردت في سبعة مواضع، أولها: آل عمران: ٤٤. انظر المعجم المفهرس ص ٨٢٩

(٥) وصلًا ووقفًا، ومن بقي بالكسر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ١٢٦، والشاطبية البيت ١١٠

(٦) ميم الجمع: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين حقيقةً أو تنزيلاً، نحو ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرٌ﴾ [الفاتحة: ٧]، وتسمى ميم الجميع. انظر مختصر العبارات ص ١٢٣

(٧) المراد بضم الميم بواو: الصلة، وهي النطق بميم الجمع موصولة بحرف مد لفظي يناسب حركتها، وهو ضمها بواو، ويعبر عنها عند بعضهم ب(ضم الميم)، وب(رفع الميم). انظر مختصر العبارات ص ٧٨

(٨) هذا الحكم لابن كثير ولقالون مقيّد بوقوع الميم قبل متحرك، وعلم القيد من ذكره حكم الميم الواقعة قبل

ساكن في قوله «وضم لساكن كل»، فتوصل الميم بواو سواءً كان قبلها هاء نحو ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرٌ﴾

[الفاتحة: ٧]، أو تاء نحو ﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٤٣]، أو كاف نحو ﴿إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ﴾

[يوسف: ٧٠]، وسواءً كان المتحرك همزة قطع نحو ﴿عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾ [آل عمران: ١٦٤] و﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ﴾

[النجم: ٣٢] و﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، أو غيرها من الحروف كالأمثلة السابقة. انظر التيسير

ص ١٢٦، والشاطبية البيت ١١١، والعقد النضيد ٣٧٧/١

(٩) أي إذا كان المتحرك بعد الميم همزة قطع، أما إذا كان بعدها غير همزة قطع فإنه يُسكَّنُها، وباقي القراء يُسكَّنُونَهَا من قيد المؤلف، سواءً كان بعدها همزة قطع أو غيرها من الحروف، وهو الوجه الآخر لقالون، ولا خلاف

بينهم في إسكانها وقفًا. انظر التيسير ص ١٢٦، والشاطبية البيت ١١٢

ولضمير كل<sup>(١)</sup>، وضم ساكن كل [بلا واو]<sup>(٢)</sup>، وضم كسر هاء<sup>(٣)</sup> ك﴿بِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿إِلَيْهِمْ﴾<sup>(٥)</sup> مع ساكن شفا، وكسر ميمه بصر<sup>(٦)</sup>.

(١) هذا التنبيه غير مذكور في التيسير والشاطبية، وذكره جماعة من شراح الشاطبية كأبي شامة والجعبري والسمين الحلبي، قال أبو شامة عند شرح قول الشاطبي «وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ - دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا» قال «بقي عليه شرط آخر، وهو أن لا يتصل بميم الجمع ضمير، فإنه إن اتصل بها ضمير وُصِلَتْ لجميع القراء، وهي اللغة الفصيحة حينئذٍ، وعليها جاء الرسم، نحو ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ﴾ [المائدة: ٢٣]، و﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرِيًّا﴾ [المؤمنون: ١١٠]، و﴿فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ﴾ [الحجر: ٢٢]». انظر غاية أبي العلاء ٣٩٠/١، وإبراز المعاني ص ٧٣، وكنز المعاني للجعبري ٤٠٣/١، والعقد النضيد ٣٧٨/١

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من أ، وهو في ب بعد قوله «ولضمير كل»، ومحلّه الصحيح هنا؛ لأن الميم قبل الضمير توصل بواو لجميع القراء، وهي ثابتة في الرسم كما قال أبو شامة، وقبل الساكن تُضم ولا توصل بواو لجميع القراء، قال الشاطبي «وَمِنْ دُونَ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ»، وهذا الساكن لا يكون إلا همزة وصل، نحو ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦] و﴿إِلَيْهِمْ أَتَيْنَ﴾ [يس: ١٤] و﴿عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ﴾ [البقرة: ١٨٣] و﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]، وهذا الحكم إذا لم يقع قبل الميم هاء قبلها كسرة أو ياء ساكنة، فإن وقع ذلك فلها حكم سيأتي. انظر التيسير ص ١٢٧، والشاطبية البيت ١١٣، وكنز المعاني لشعلة ص ٧٥، وشرح السرعة ٣/أ

(٣) هاء) سقطت من ب

(٤) المقصود بها التي وقعت قبل ساكن، وقد وردت في خمسة مواضع، أولها ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦].  
 (٥) المقصود بها التي وقعت قبل ساكن، وقد وردت في ثلاثة مواضع، أولها ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةُ﴾ [الأنعام: ١١١].  
 (٦) فيكون لغير حمزة والكسائي كسر الهاء من قيد المؤلف، ولغير أبي عمرو ضم الميم على الأصل فيها إذا وقعت قبل ساكن، وهذا الحكم مشروط بأن يقع قبل الميم هاء قبلها كسرة، أو ياء ساكنة، وعلم هذا الشرط من المثاليين اللذين ذكرهما المؤلف، فالمثال الأول يدل على الميم التي قبلها هاء وقبل الهاء كسرة، والمثال الثاني يدل على الميم التي قبلها هاء وقبل الهاء ياء ساكنة. انظر التيسير ص ١٢٧، والشاطبية البيت ١١٣ و ١١٤ والحاصل أن فيها ثلاث قراءات، ضم الهاء والميم لحمزة والكسائي، وكسرها لأبي عمرو، وكسر الهاء وضم الميم لباقي القراء، هذا في الوصل، أما في الوقف فجميع القراء بكسر الهاء وإسكان الميم، إلا حمزة في الكلمات الثلاث المتقدمة (عليهم وإليهم ولديهم) فبضم الهاء وصلًا ووقفًا، سواء وقع بعد الميم ساكن أو متحرك، ونبه الداني والشاطبي على مذهبهم حال الوقف، ولم يُنبّه عليه المؤلف هنا اختصارًا لكونه محل اتفاق، ونبه عليه في شرح السرعة. انظر التيسير ص ١٢٧، والشاطبية البيت ١١٥، وشرح السرعة ٣/أ

ووصل هاء الضمير<sup>(١)</sup> بين متحركين<sup>(٢)</sup> كل<sup>(٣)</sup>، وولا ساكن<sup>(٤)</sup> مك<sup>(٥)</sup>، و﴿فِيهِ﴾  
مُهَانًا﴿﴾ [الفرقان: ٦٩] مكّ وحفص<sup>(٦)</sup>.

وسكّن ﴿أَلْقِهَ﴾<sup>(٧)</sup> [النمل: ٢٨] بصيرٍ وأخ<sup>(٨)</sup>، و﴿نُوتَهَ﴾<sup>(٩)</sup> و﴿نُصَلِهَ﴾ [النساء: ١١٥]  
و﴿نُؤَلَهَ﴾<sup>(١٠)</sup> [النساء: ١١٥] و﴿يُؤَدِّهَ﴾<sup>(١١)</sup> بصيرٍ وحمزةً وشعبة<sup>(١٢)</sup>، و﴿يَأْتِهَ﴾ [طه: ٧٥]

(١) هاء الضمير تسمى هاء الكناية، وهي التي يُكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب. وصلتها: النطق بها موصولة بحرف مد يناسب حركتها، فيوصل ضمها بواو، وكسرهما بياء. انظر فتح الوصيد ٢/٢٥٨، والإضاءة ص ١٤  
(٢) تنقسم هاء الضمير بحسب مذاهب القراء فيها إلى ثلاثة أقسام:  
الأول: أن تقع قبل ساكن، سواء وقعت بعد ساكن نحو ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [غافر: ٣]، أو متحرك نحو ﴿لَهُ الْمُلْكُ  
وَلَهُ الْحَمْدُ﴾ [التغابن: ١].

الثاني: أن تقع بين متحركين، نحو ﴿كُلُّ لَّهُ قَلْبُتُونَ﴾ [البقرة: ١١٦].

الثالث: أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك، نحو ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: ٢]. انظر شرح السرعة ٣/ب

(٣) انظر التيسير ص ١٤٥، والشاطبية البيت ١٥٨

(٤) أي أن يكون ما قبلها ساكن، وأما ما بعدها فهو متحرك؛ وعُلم هذا من أنه لو أراد أن يكون ما بعدها ساكن لقال (بين ساكنين) كما قال في التي قبلها «بين متحركين».

(٥) انظر التيسير ص ١٤٤، والشاطبية البيت ١٥٩

(٦) أي وافق حفص ابن كثير على صلة هذا الموضع فقط، والباقون بدون صلة في جميع المواضع من الضد. انظر

التيسير ص ٣٨٨، والشاطبية البيت ١٥٩

بقي من حالات هاء الضمير أن تقع قبل ساكن، سواء وقعت بعد ساكن أو متحرك، وحكمها عدم الصلة لجميع القراء؛ لئلا يلتقي ساكنان، ذكر هذا الداني والشاطبي، ولم يذكره المؤلف هنا اختصارًا لكونه محل اتفاق،

وذكره في شرح السرعة. انظر التيسير ص ١٤٤، والشاطبية البيت ١٥٨، وشرح السرعة ٣/ب

(٧) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَأَلْقِهَ﴾.

(٨) انظر التيسير ص ٣٩٥، والشاطبية البيت ١٦١

(٩) وردت في ثلاثة مواضع: آل عمران: ١٤٥، موضعان، والشورى: ٢٠.

(١٠) ﴿نُؤَلَهَ﴾ تصحفت في ب إلى (يوله).

(١١) آل عمران: ٧٥، موضعان.

(١٢) انظر التيسير ص ٢٥٣، والشاطبية البيت ١٦٠

سوس<sup>(١)</sup>، و﴿يَتَّقَهُ﴾ [النور: ٥٢] بصرٍ وشعبة<sup>(٣)</sup>، وبخلفٍ خلاد<sup>(٤)</sup>، وقصر<sup>(٥)</sup> بعد إسكانٍ حفص<sup>(٦)</sup>، وقصر السبعة<sup>(٧)</sup> قالون<sup>(٨)</sup>، وبخلفٍ هشام<sup>(٩)</sup>، وفي ﴿يَأْتِيَهُ﴾ [طه: ٧٥] قالون<sup>(١٠)</sup>.  
وسكنٌ ﴿يَرِضُهُ﴾ [الزمر: ٧] سوس<sup>(١١)</sup>، وبخلفٍ دورٍ وهشام<sup>(١٢)</sup>، وقصرٍ نافعٍ وأخ

(١) ﴿يَأْتِيَهُ﴾ سوسٍ ساقطة من ب

(٢) انظر التيسير ص ٣٦٤، والشاطبية البيت ١٦٢

(٣) انظر التيسير ص ٣٨٤، والشاطبية البيت ١٦١

(٤) أي له الإسكان بخلاف، والوجه الآخر هو الصلة؛ لأن المؤلف لم يذكره مع مَنْ قصر، والوجهان المذكوران في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ٣٨٤، والشاطبية البيت ١٦١

(٥) المراد بالقصر هنا: النطق بالهاء مكسورة كسرًا كاملاً أو مضمومة ضمًا كاملاً من غير إشباع، وقد يعبر عن هذا القصر بالاختلاس، وضد القصر المد، والمراد به هنا الإشباع، وهو النطق بالهاء مكسورة كسرًا كاملاً مع صلتها بياء، أو مضمومة ضمًا كاملاً مع صلتها بواو، أي مداها بمقدار حركتين، والمد والصلة والإشباع ألفاظ مترادفة في هذا الباب تدل على معنى واحد وهو مد الهاء بمقدار حركتين. انظر الوافي ص ٦٩

(٦) أي إسكان القاف، والباقون بكسرها كما لفظ به. انظر التيسير ص ٣٨٤، والشاطبية البيت ١٦٢

(٧) أي الكلمات السبعة المتقدمة، وهي من ﴿فَأَلْقَاهُ﴾ إلى ﴿يَتَّقِهِ﴾، وله في ﴿يَأْتِيَهُ﴾ وجه آخر سيذكر.

(٨) انظر التيسير ص ٢٥٣ و ٣٦٤ و ٣٨٤ و ٣٩٥، والشاطبية البيت ١٦٣

(٩) أي له القصر بخلاف في الكلمات السبعة، والوجه الآخر هو الصلة؛ لأنه لم يذكر مع مَنْ سكن، والوجهان

مذكوران في التيسير والشاطبية، إلا في ﴿يَأْتِيَهُ﴾ فالمذكور له في التيسير الصلة فقط، وفي الشاطبية القصر والصلة، فالقصر فمن زيادات القصيد، ونص أبو شامة على أنه ليس لهشام في هذه الكلمة سوى الصلة، ولم يذكر ابن الجزري في النشر ولا في الطيبة عنه سوى الصلة، وعليه فإن القصر لا يُقرأ به حتى من طريق

الطيبة. انظر التيسير ص ٣٦٤، والشاطبية البيت ١٦٣، وإبراز المعاني ص ١٠٩، والنشر ١/٣٠٩

(١٠) هذه الجملة معطوفة على التي قبلها، والمراد أن قالون في هذه الكلمة القصر بخلاف، والوجه الآخر الصلة؛

لأنه لم يذكر مع مَنْ سكن، والوجهان في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ٣٦٤، والشاطبية البيت ١٦٣  
ومن لم يذكر مذهبه من القراء في أي كلمة من الكلمات السبعة فمذهبه فيها الصلة؛ لأن المؤلف استوعب في كل كلمة من له الإسكان، ومن له القصر، ومن له الخلاف، فعلم أن للباقين الصلة من الضد. انظر التيسير

ص ٢٥٣ و ٣٦٤ و ٣٨٤ و ٣٩٥، والشاطبية من البيت ١٦٠ إلى ١٦٣

(١١) انظر التيسير ص ٤٣٨، والشاطبية البيت ١٦٤

(١٢) أي لهما الإسكان بخلاف، والوجه الآخر لدوري أبي عمرو هو الصلة؛ لأنه لم يذكر مع مَنْ قصر، والوجه الآخر لهشام هو القصر؛ لأنه المذكور مع مَنْ قصر، والوجهان للراويين المذكوران في التيسير والشاطبية، وتعمَّب ابنُ الجزري الدائي والشاطبي على وجه الإسكان لهشام، وبين أنه ليس من طريق التيسير، =

وهشام<sup>(١)</sup>، وسكَّن ﴿يَرَّةً﴾ [معاً]<sup>(٢)</sup> بِرُزِلَتْ [٨،٧] هشام<sup>(٣)</sup>.

وضمَّ كسرَ ﴿أَنَسْنِيهِ﴾ [الكهف:٦٣] و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح:١٠] حفص<sup>(٤)</sup>،  
و﴿لِأَهْلِهِ أَمْكُتُوا﴾<sup>(٥)</sup> حمزة<sup>(٦)</sup>، وحرَّكَ بكسرٍ هاءَ ﴿أَقْتَدِهْ﴾ [الأنعام:٩٠] شام<sup>(٧)</sup>، ومدَّه  
ذكو بخلف<sup>(٨)</sup>.

= الذي هو قراءة الداني على أبي الفتح عن ابن الحسين عن ابن عبدان عن الحلواني، وإنما من طريق آخر نصَّ  
عليها الداني في جامع البيان، وهي قراءته على أبي الفتح عن عبد الباقي الخراساني عن ابن خليع عن مسلم  
بن عبيد الله عن أبيه عن الحلواني، وهذا الوجه لهشام لم يثبت حتى من طرق النشر، ولكن ابن الجزري ذكره  
في النشر وفي الطيبة لشهرته وصحته عن هشام. انظر التيسير ص ٤٣٨، والشاطبية البيت ١٦٤، وجامع  
البيان ١١٧/٣، والنشر ٣٠٨/١، والطيبة البيت ١٥٤

(١) وباقي القراء بالصلة؛ لأن المؤلف ذكر مَنْ سَكَّنَ وَمَنْ قَصَرَ وَمَنْ لَهُ الْخِلَافُ، فَعُلِمَ أَنَّ لِلْبَاقِينَ الصَّلَةَ مِنَ الضَّدِّ.

انظر التيسير ص ٤٣٨، والشاطبية البيت ١٦٤ و ١٦٥

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٣) ووصلها بواو من بقي، أما الضم فيؤخذ لهم من الشُّهْرَةِ، ومن القواعد القاضية بأن هاء الضمير تضم إذا  
وقعت بعد فتح أو ضم أو ألف أو واو، وأما الصلة فتؤخذ من القاعدة التي ذكرها المؤلف، وهي قوله

«وَصَلَّ هَاءَ الضَّمِيرِ بَيْنَ مَتَحَرِّكَيْنِ كُلٌّ». انظر التيسير ص ٥٣٠، والشاطبية البيت ١٦٥، والوافي ص ٧١

(٤) والباقيون بكسرها من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٥١ و ٤٦٤، والشاطبية البيت ٨٤٤

(٥) وردت في موضعين: طه: ١٠، والقصص: ٢٩

(٦) معطوفة على الجملة السابقة، فيكون لحمزة ضم الهاء، وللباقين كسرها من قيد المؤلف. انظر التيسير

والشاطبية البيت ٨٧١

(٧) وللباقين إسكانها من الضد، هذا في الوصل، وسيأتي مذهب حمزة والكسائي وصلًا في (ذكر إثبات غير حرف

المد وحذفه)، ولا خلاف في إسكانها وفقًا كما ذكر الداني والشاطبي، ولم يذكره المؤلف هنا اختصارًا لأنه

محل اتفاق، وذكره في شرح السرعة. انظر التيسير ص ٢٧٩، والشاطبية البيت ٦٥٢، وشرح السرعة ٤/ب

(٨) أي لابن ذكوان في الهاء بعد تحريكها بالكسر المد بخلاف، فيكون له المد والقصر، ولهشام القصر فقط من

الضد، وقصر الهاء لهشام ومدّها لابن ذكوان المذكور في التيسير والشاطبية، وأما قصرها لابن ذكوان فمن

زيادات الشاطبية، وأشار الشاطبي بقوله «وَمُدَّ بِخَلْفِ مَاجٍ» إلى ضعف الخلاف واضطرابه عن ابن ذكوان،

فالداني لم يذكر عنه سوى المد، وقال ابن الجزري «وروى بعضهم عن ابن ذكوان الكسر من غير إشباع

كرواية هشام»، ثم قال «وقد رواها الشاطبي عنه، ولا أعلمها وردت عنه من طريقه، ولا شك في صحتها

عنه، لكنها عزيزة من طرق كتابنا». انظر التيسير ص ٢٧٩، وإرشاد أبي العز ص ٢٢٢، والمبهج ٥٧٨/٢،

والشاطبية البيت ٦٥٣، وفتح الوصيد ٨٩٥/٣، والنشر ١٤٢/٢

وهَمْزٌ ﴿أَرْجَيْتَهُ﴾<sup>(١)</sup> نَفَرٌ<sup>(٢)</sup>، وَضَمَّ هَاءَهُ حَقٌّ وَهَشَامٌ<sup>(٣)</sup>، وَسَكَّنَهُ أَحْ<sup>(٤)</sup>، وَكَسَّرَهُ بَاقٍ<sup>(٥)</sup>، وَوَصَلَهُ مَكٌّ وَهَشَامٌ وَعَلٍ وَوَرَشٌ<sup>(٦)</sup>.

(١) وردت في موضعين: الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦

(٢) وبلا همز من بقي من الضد. انظر التيسير ص ٢٩١، والشاطبية البيت ١٦٦

(٣) انظر التيسير ص ٢٩١، والشاطبية البيت ١٦٦

(٤) انظر التيسير ص ٢٩١، والشاطبية البيت ١٦٧

(٥) وهم نافع وابن ذكوان والكسائي. انظر التيسير ص ٢٩١، والشاطبية البيت ١٦٧

(٦) لما بيّن المؤلف من يضم الهاء ومن يكسرها فَرَّعَ عليه الاختلاف في وصلها وقصرها على سبيل اللَّفِّ والنشر المرتَّب، فبيّن أن مَنْ وصلها مَنَّ ضَمَّهَا ابن كثير وهشام، وبقي أبو عمرو بالقصر من الضد، ثم بيّن أن مَنْ وصلها مَنَّ كسرها الكسائي وورش، وبقي قالون وابن ذكوان بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٢٩١، والشاطبية البيت ١٦٧

والحاصل أن فيها ست قراءات: قالون بغير همز وبكسر الهاء مع القصر، وورش والكسائي بغير همز وبكسر الهاء مع الصلّة، وابن كثير وهشام بالهمز وبضم الهاء مع الصلّة، وأبو عمرو بالهمز وبضم الهاء مع القصر، وابن ذكوان بالهمز وبكسر الهاء مع القصر، وعاصم وحمة بغير همز وبإسكان الهاء.



ذكر الإدغام الكبير<sup>(١)</sup>

أدغم بصر في الأشهر عنه<sup>(٢)</sup> من متصل المتماثلين<sup>(٣)</sup> ﴿مَنْسِكَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]

(١) الإدغام في اللغة: الإدخال. وفي الاصطلاح: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصير الحرفان حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان بهما ارتفاعاً واحدةً، وهو بوزن حرفين. والإدغام الكبير: هو إدغام متحرك في متحرك. وسمي كبيراً لكثرة أعمال المدغم، وقيل لكونه إدغام متحرك في متحرك، وقيل لكثرة وقوعه، وقيل لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه، وقيل لشموله المثلين والمتقارين والمتحانسين، وقيل غير ذلك. انظر هداية القاري ١٦٢/١ و ٢٣٤/١

(٢) نسب المؤلف الإدغام الكبير لأبي عمرو البصري بتمامه، وذكر أن الأشهر عنه الإدغام، وهذا يعني أن له وجه آخر مشهور أيضاً وهو الإظهار، وهذا الذي ذكره المؤلف هو المذكور في التيسير، قال الداني «باب ذكر بيان مذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير»، وقال «اعلم أن أبا عمرو كان إذا قرأ في الصلاة أو أدرج قراءته أو قرأ بالإدغام لم يهزم كل همزة ساكنة»، فقله «أو قرأ بالإدغام» يدل على أن له الإظهار أيضاً، ولكن الشاطبي اختار من كلام الداني وأسقط، فقال «وَدُونَكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَفُطْبُهُ - أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحْقُلًا»، وقال «وَيُبْدَلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكِّنٍ - مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ جَزُومٍ أَهْمَلًا»، وأفضل من حرر هذه المسألة ابن القاصح، حيث قال «نسب الناظم الإدغام إلى أبي عمرو، ولم يُصرِّح بخلفه كالتيسير، لكنه (أي الداني) صرَّح به في الهمز الساكن، ونسبه إلى أبي عمرو، بشرطِ عُلْمٍ منه الخلاف، والناظم خصَّ السوسِيَّ بإبدال الهمز، والدوري بتحقيقه، فأسقط وجه إبدال الدوري ووجه تحقيق السوسِيَّ اختياراً منه، والمشهور عند النقلة إجراء الوجهين لكل منهما، ثم إن الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها غالباً، وهي أن الإدغام يمتنع مع التحقيق، فحصل لأبي عمرو في القصيد مذهبان مرتبان، وهما المتقابلان: الإدغام مع الإبدال للسوسِيَّ، والإظهار مع الهمز للدوري، وهما المحكيان عن الناظم في الإقراء كما قال السخاوي «وكان أبو القاسم يُقرئ بالإدغام الكبير من طريق السوسِيَّ لأنه كذلك قرأ»، ونقص عن التيسير مذهب الإبدال مع الإظهار؛ لأن المفهوم من التيسير ثلاثة أوجه: الإدغام والإبدال من قوله «إذا قرأ بالإدغام لم يهزم»، والإظهار والهمز من ضده، أي إذا لم يدغم همز، والإظهار والإبدال من قوله «إذا أدرج القراءة (أي ولم يدغم) لا يهزم» معناه إذا أسرع وأظهر حَقْفَ، وقدَرنا (ولم يدغم) لعطفه الإدغام على الدرج (أو)، والمأخوذ به اليوم من طريق الشاطبية والتيسير هو الإدغام مع الإبدال للسوسِيَّ؛ لقول السخاوي عن الشاطبي أنه كان يُقرئ بالإدغام الكبير من طريق السوسِيَّ، ولأن الإدغام الكبير لا يأتي إلا مع الإبدال، وهو من الشاطبية للسوسِيَّ. انظر التيسير ص ١٢٨ و ١٥٨، والمستنير ص ١٣٤ و ١٦٣، وغاية أبي العلاء ١٨١/١، والشاطبية البيت ١١٦ و ٢١٦، وسراج القارئ المبتدي ص ٦٩، والنشر ٢٧٦/١

(٣) المتماثلان: هما الحرفان اللذان اتَّحدا في الاسم والرسم، كالكافين في نحو ﴿مَنْسِكَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]

والميمين في نحو ﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿مَلِكِ﴾ [الفاتحة: ٤، ٣]. والمقصود بمتصل المتماثلين: هو أن يكون المثالان =

﴿سَلَكُكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢] <sup>(١)</sup>، أو جميعه <sup>(٢)</sup>.

وفي المنفصل <sup>(٣)</sup> غير مثقل، ومنون، وخطاب، ومخير <sup>(٤)</sup>، و﴿يَجْزُنَكَ﴾ [لقمان: ٢٣] <sup>(٥)</sup>،

= في كلمة واحدة مجازاً لا حقيقة، بمعنى أن يكون أصل المثليين من كلمتين ثانيهما ضمير متصل، فدخل نحو

﴿مَنْسِكُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠] و﴿جِبَاهُهُمْ﴾ [التوبة: ٣٥]، وخرج نحو ﴿بِسَبِّ﴾ [الحج: ١٥] و﴿بِرَزَّة﴾

[عبس: ١٦]. انظر الدر النثير ١/١٧٣، وشرح السرعة ٥/أ، وهداية القاري ١/٢١٧

(١) انظر التيسير ص ١٢٩، والشاطبية البيت ١١٧

(٢) ذكر الشاطبي أنه زوي عن أبي عمرو طرد الإدغام في باب المثليين من كلمة، فُيدغم كل مثليين اجتماعاً في

كلمة واحدة، نحو ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ [المؤمنون: ٢٧] و﴿وَجُوهُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٦] و﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾

[البقرة: ١٣٩] و﴿بِشْرِكِكُمْ﴾ [فاطر: ١٤]، وحكم عليه بالمتروك الذي لا يُعوّل عليه، حيث قال «ففي

كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا - سَلَكُكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا»، ونصّ الداني في التيسير على الإظهار،

وكذلك نصّ بعض العلماء كابن مجاهد وابن سوار وابن الجزري، وهو غير مقروء به. انظر السبعة ص ١٢١،

والتيسير ص ١٢٩، والمستتير ص ١٣٥، والشاطبية البيت ١١٧، واللائي الفريدة ١/٢٠٧، والنشر ١/٢٨٠

(٣) المنفصل هو أن يلتقي الحرفان المتماثلان في كلمتين، بأن يكون أولهما آخر كلمة وثانيهما أول الكلمة التي

تليها، ويكونا متحركين. ويقصد المؤلف بقوله «وفي المنفصل» إدغام جميع مواضع المنفصل من المتماثلين.

انظر التيسير ص ١٢٩، والشاطبية البيت ١١٩، والوافي ص ٥٤

(٤) هذه شروط إدغام المتماثلين من كلمتين، وهي أن لا يكون الحرف الأول من المثليين مشدداً، نحو ﴿فَمَّ﴾

مِيقَلْتُ رَبِّيهِ﴾ [الأعراف: ١٤٢]؛ لأنه بمنزلة حرفين، وإدغام حرفين في حرف ممتنع، وأن لا يكون منوناً، نحو

﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٥]؛ لأن التنوين فصل بين المتماثلين، فهو في حكم حرف، بدليل نقل الحركة

إليه، وأن لا يكون تاء دالة على المخاطب، نحو ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ﴾ [يونس: ٩٩]، وعلّة استثنائه

مجموع أمرين، سكون ما قبل التاء، وكونها على حرف واحد، وأن لا يكون تاء مخبر، أي تاء دالة على

المتكلم، نحو ﴿يَلِيَّتِي كُنْتُ تُرَبًّا﴾ [النبا: ٤٠]، وعلّة استثنائه هي علّة استثناء تاء المخاطب. انظر

التيسير ص ١٣٠، والشاطبية البيت ١٢٠، واللائي الفريدة ١/٢٠٩، والوافي ص ٥٤

(٥) معطوفة على المستثنيات من الإدغام فيكون فيها الإظهار، والمراد بها كاف كلمة ﴿يَجْزُنَكَ﴾ التي لقيت كافاً

مثلاً، وقد وقع ذلك في قوله تعالى ﴿فَلَا يَجْزُنَكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان: ٢٣]، وعلّة إظهاره هي أن النون تُخفي

قبل الكاف، والإخفاء إعلال، والإدغام إعلال، فلو أُدغمت الكاف لاجتماعها فيها إعلالان. انظر التيسير

ص ١٣٠، والشاطبية البيت ١٢٢، وشرح السرعة ٥/أ، واللائي الفريدة ١/٢١٠

﴿وَالَّتِي﴾ [الطلاق: ٤] <sup>(١)</sup>، وبخلفٍ مُعَلِّ جَزْمٍ <sup>(٢)</sup> و﴿ءَالَ﴾ <sup>(٣)</sup>

(١) معطوفة على ما قبلها فيكون فيها الإظهار، والمراد بما قوله تعالى ﴿وَالَّتِي يَبْسُن﴾ [الطلاق: ٤]، وهذه الكلمة يقرؤها أبو عمرو والبيزي بحذف الياء الساكنة بعد الهمزة، ولهما في الهمزة وصلًا وجهان، إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع، وتسهيلها بين بين مع المد والقصر، وعلى وجه الإبدال يجتمع متمثالان في كلمتين، الأول ساكن والثاني متحرك، فأخبر المؤلف تبعًا للداني والشاطبي أن حكم الياء الإظهار، وعلل الشاطبي إظهارها بأن سكونها عارض، أو أنها هي نفسها عارضة؛ لأن أصلها همزة، فأصل الكلمة (اللائي) بياء ساكنة بعد همزة مكسورة، فحذفت الياء تخفيفًا لتطريفها وانكسار ما قبلها ك(الغاز) و(الرام)، ثم أُبدل من الهمزة ياء مكسورة على غير قياس، إذ القياس أن تُسهّل بين بين، ثم أسكنت الياء استئصالًا للحركة عليها، وحاز الجمع بين الساكنين للمد، وذلك (اللائي) ثم (اللاي) ثم (اللاي)، فلم يجز إدغامها؛ لأنها لو أُدغمت لاجتمع أربع إعلاجات، وتعقب ابن الباذش ومن تبعه من الأندلسيين على الداني والشاطبي في الإظهار، وجعلوا هذه الكلمة من الإدغام الصغير؛ لأن الحرف الأول ساكن والثاني متحرك، فأوجبوا فيها الإدغام، وصوّبه أبو شامة، قال ابن الجزري «وكل من وجهي الإظهار والإدغام مأخوذٌ به، وبهما قرأتُ على أصحاب أبي حيان عن قراءتهم بذلك عليه»، وقال الصفاقسي «كل من الوجهين صحيح مقروء به إلا أن من أخذ بطريق التيسير ونظمه يقرأ بالإظهار فقط مع اعتقاد صحة الإدغام، ومن قرأ بطريق النشر يقرأ بهما». انظر التيسير ص ١٣٢، والشاطبية البيت ١٣١، والإقناع ص ٥٨، وإبراز المعاني ص ٨٧، وشرح السرعة ٥/ب، والنشر ١/٢٨٥، وغيث النفع ص ٥٣٤

(٢) المعلن: هو اللفظ الذي غيّر حرف العلة فيه بقلبٍ أو حذفٍ. ومعنى «معل جزم» أي اللفظ الذي حُذف منه حرف العلة بسبب الجزم، وقد وقع في ثلاثة مواضع، وهي ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل عمران: ٨٥] و﴿يَجُلُّ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٩] و﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ [غافر: ٢٨]، واحتُلف في إظهارها وإدغامها كما قال الداني والشاطبي، فمن أدغم نظر إلى تلاقي الحرفين، ومن أظهر نظر إلى ما كان أولًا، ولم يعتدّ بذلك العارض، وعبارة «مُعَلِّ جَزْمٍ» عبارة جامعة مانعة، حيث جمعت مواضع المعتل المجزوم الثلاثة، ولم يحتج المؤلف معها إلى ذكر المواضع، وأخرجت غيرها مما قد يُتوهم أنه منها، نحو ﴿وَيَقُومَ مَا لِي﴾ [غافر: ٤١]، فإن الياء من آخرها ليست محذوفة للجزم، وحكمها الإدغام قولًا واحدًا، قال الشاطبي «وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بِلَا - خِلَافٍ عَلَى الإِدْغَامِ لِأَشْكَ أُرْسِلًا». انظر التيسير ص ١٣٠، والشاطبية البيت ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥، وكنز المعاني لشعلة ص ٨٠، وإبراز المعاني ص ٨٢

(٣) أي لام كلمة ﴿ءَالَ﴾ التي لقيت لامًا مثلها، وقد وقع ذلك في قوله تعالى ﴿ءَالَ لُوْطٍ﴾، ووردت في أربعة مواضع: الحجر موضعان: ٥٩، ٦١، والنمل: ٥٦، والقمر: ٣٤، وهي معطوفة على «مُعَلِّ جَزْمٍ»، فيكون فيها الخلاف أيضًا، والذي ذكره الداني هو الإدغام، وأشار إلى وجه الإظهار وردّه، ونظم الشاطبي ما قاله الداني، حيث قال الشاطبي «وَإِظْهَارُ قَوْمِ آلِ لُوطٍ لِكَوْنِهِ - قَلِيلٌ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا»، «يَادْغَامُ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهَرٌ - يَأْغَلَالُ ثَانِيَهُ إِذَا صَحَّ لِأَعْتَلَا»، وحاصل ما فيها أن ابن مجاهد =

﴿هُوَ﴾ مضمومًا<sup>(١)</sup>.

= وغيره من البغداديين اختاروا فيها الإظهار محتجّين بقلة حروفها، وردّ هذه الحجة الداني وغيره بإدغام ﴿لَكَ﴾ كَيْدًا﴾ [يوسف:٥] وهو أقل حروفًا منها، فدلّ ذلك على صحة الإدغام، ولو احتجّ المظهرون بأن ثاني حروف (آل) قد تغيّر بالإعلال مرة بعد مرة، والإدغام نوع من التغيير، فترك خوفًا من توارد تغييرات كثيرة على كلمة قليلة الحروف لغلبوا بالحجة، هذا لو صح الإظهار من جهة النقل، بمعنى أنه لم يصح، فقد قال الداني في غير التيسير «لا أعلم الإظهار من طريق اليزيدي»، ولم يُصحّح الإظهار من طريق الشاطبية أحدًا من شراحها، وهو صحيح من طريق النشر. انظر السبعة ص ١١٧، والتذكرة ٨٠/١، والتيسير ص ١٣١، والشاطبية البيت ١٢٦ و ١٢٧، وكنز المعاني لشعلة ص ٨٢، وإبراز المعاني ص ٨٤، والعقد النضيد ٤٤٩/١

(١) أي واو كلمة ﴿هُوَ﴾ التي لقيت واوًا مثلها، وضُمَّت الهاء قبلها، وقد وردت في اثني عشر موضعًا، أولها ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ [البقرة:٢٤٩]، وهي معطوفة على «مُعَلَّ حَزْمٍ»، فيكون فيها الخلاف أيضًا، والذي ذكره الداني هو الإدغام، وأشار إلى وجه الإظهار وردّه، ونظم الشاطبي ما قاله الداني، حيث قال الشاطبي «وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومُ هَاءٌ كَهُوَ وَمَنْ - فَأَذْغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ عَلَّلًا»، «وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْعَمُوهُ وَنَحْوُهُ - وَلَا فَرْقٌ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلًا»، وحاصل ما فيها أن ابن مجاهد اختار الإظهار بحجة أن الإدغام يترتب عليه محذور، وهو إدغام حرف المد، وذلك أنه إذا أريد الإدغام فلا بد من تسكين الواو، فإذا سكنت وقبلها ضمة صارت حرف مد، وحرف المد لا يُدغم؛ لأن إدغامه يُفضي إلى حذفه، فصار من باب ﴿ءَامَنُوا وَكَانُوا﴾ [يونس:٦٣] و﴿فِي يَوْمٍ﴾ [إبراهيم:١٨]، ونقض هذه الحجة الإمام الداني وغيره بأن المظهرين قد أدغموا الياء في مثلها في نحو ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [البقرة:٢٥٤]، ولا شك في أنه يترتب على إدغامها من المحذور ما يترتب على إدغام ﴿هُوَ﴾ المضموم الهاء، ولم يُصحّح الإظهار من طريق الشاطبية أحدًا من شراحها، وهو صحيح من طريق النشر. انظر التيسير ص ١٣١، والمستنير ص ١٤٧، والمصباح ٤٥٨/١، والشاطبية البيت ١٢٩ و ١٣٠، والوابي ص ٥٨

ملاحظة: احتز المؤلف بقوله «مضمومًا» عما سكنت هاؤه لأبي عمرو، وهو في ثلاثة مواضع ﴿وَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ [الأنعام:١٢٧] و﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ [النحل:٦٣] و﴿وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ [الشورى:٢٢]، لأن أبا عمرو يسكن هاء ﴿هُوَ﴾ إذا كانت مسبوقه بالواو أو الفاء أو اللام، فلا خلاف في الإدغام على الأصل في المتماثلين من كلمتين، خلافاً لما وقع في شرحي أبي شامة وشعلة، قال السمين الحلبي «الذي ينبغي أن يؤخذ من مفهوم القصيد أن ما سكنت هاؤه واجب الإدغام؛ لأن الشاطبي تابع للداني ومختصر لكلامه»، ولا يعتد بمن قال بالإظهار؛ لضعف حجته، وانفراد روايته عن الجادة كما قال ابن الجزري. انظر كنز المعاني لشعلة ص ٨٣، وإبراز المعاني ص ٨٥، والعقد النضيد ٤٥٧/١، والنشر ٢٨٣/١

ومن المتقارِبين<sup>(١)</sup> في كلمةٍ قافًا وليَّ محرَّكًا بكافٍ جمع<sup>(٢)</sup>، بخلفٍ ﴿طَلَّقَنَّ﴾ [التحریم: ٥] <sup>(٣)</sup>.

وفي المنفصل غيرٍ مثقَّلٍ ومنوَّنٍ وخطابٍ ومجزومٍ راءً بلامٍ <sup>(٤)</sup>،

(١) المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو في المخرج دون الصفة، أو في الصفة دون المخرج، فهذه ثلاث صور، مثال الأولى القاف مع الكاف نحو ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١]، ومثال الثانية الدال مع السين نحو ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٢]، ومثال الثالثة السين مع الشين نحو ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مریم: ٤]. انظر هداية القاري ٢٢٠/١

(٢) أي أن إدغام المتقارِبين من كلمة مخصوصٌ بالقاف في الكاف، بشرطين: أن يكون ما قبل القاف حرفًا متحرِّكًا، لقوله «قافًا وليَّ محرَّكًا»، نحو ﴿يَرزُقُكُمْ﴾ [يونس: ٣١]، فإن كان ساكنًا نحو ﴿مِيثَقُكُمْ﴾ [البقرة: ٦٣] فحكمه الإظهار، وأن يقع بعد الكاف ميم جمع، لقوله «بكافٍ جمعٍ»، نحو ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١]، فإن لم يقع بعدها ميم جمع نحو ﴿تَرزُقُكَ﴾ [طه: ١٣٢] فحكمه الإظهار. انظر التيسير ص ١٣٣، والشاطبية من البيت ١٣٢ إلى ١٣٤، وسراج القارئ ص ٧٨

ملاحظة: من طرائق المؤلف في الاختصار أن يُعوَّض عن حرف (في) بالباء، إذا جاز له ذلك في اللغة، كما في قوله «بكافٍ جمعٍ»؛ لأن التقدير (أدغم من المتقارِبين في كلمة قافًا ولي محرَّكًا في كافٍ جمع)، والباء لها معانٍ كثيرة، أشهرها الإلصاق لما ذُكر قبلها من اسم أو فعل، وتأتي للظرفية بمعنى (في)، نحو: جلست بالمسجد، أي فيه. انظر الشاطبية البيت ٢٧٨، ولسان العرب ٢٩٧/١، وتاج العروس ١٨٥/٤٠

(٣) الخلاف فيها مذكور في التيسير والشاطبية، وسببه توفُّر أحد الشرطين وهو تحريك ما قبل القاف، وفقد الشرط الآخر وهو الميم الجمع بعد الكاف، ولكن الإدغام فيها أولى من الإظهار؛ لأن الإدغام أريد به التخفيف، وكلما كانت الكلمة أثقل كانت أشدَّ مناسبةً للإدغام مما هو دونها في الثقل، فالميم قام مقامها ما هو أثقل منها، وهو النون، فهي متحركة مشددة دالَّة على التأنيث، والميم ساكنة خفيفة دالَّة على التذكير. انظر التيسير ص ١٣٣، والشاطبية البيت ١٣٥، وإبراز المعاني ص ٨٩

(٤) أي أدغم من مواضع المنفصل الراء في اللام، نحو ﴿سَخَّرَ لَنَا﴾ [الزخرف: ١٣]، واستثنى المثقل والمنون والخطاب والمجزوم فلا إدغام فيها، وعليه فإن شروط إدغام المتقارِبين من كلمتين أربعة: أن لا يكون الحرف الأول من المتقارِبين مشدَّدًا، فإن كان كذلك لم يُدغم، نحو ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠]، وأن لا يكون منوَّنًا، فإن كان كذلك لم يُدغم، نحو ﴿نَذِيرٌ لَكُمْ﴾ [سبأ: ٤٦]، وأن لا يكون تاء دالَّة على المخاطب، فإن كان كذلك لم يُدغم، نحو ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ﴾ [طه: ٤٠]، وأن لا يكون مجزومًا، فإن كان مجزومًا وهو ﴿وَلَمْ يُوْتِ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾ [البقرة: ٢٤٧] وليس في القرآن غيره امتنع إدغامه. انظر التيسير ص ١٣٤ و ١٤٠، والشاطبية البيت ١٣٨ و ١٥٠، والوافي ص ٦٠

وعكسه<sup>(١)</sup> سوى مفتوحٍ وِلِيٍّ ساكنًا فيهما<sup>(٢)</sup> غَيْرٌ ﴿قَالَ﴾<sup>(٣)</sup>، ونونًا براءٍ ولامٍ إن لم يَلِ<sup>(٤)</sup> ساكنًا<sup>(٥)</sup> سوى ﴿نَحْنُ﴾<sup>(٦)</sup>، وقافًا بكافٍ<sup>(٧)</sup>، وعكسه<sup>(٨)</sup> إن لم يَلِيا ساكنًا<sup>(٩)</sup>.

ودالًا بـ(شد جثت ضظ سصز)<sup>(١٠)</sup>،

- (١) أي اللام في الراء نحو ﴿سُبُلِ رَبِّكَ﴾ [النحل: ٦٩]. انظر التيسير ص ١٤٠، والشاطبية البيت ١٥٠
- (٢) أي بشرط أن لا يكون الراء أو اللام مفتوحًا بعد ساكن، فإن وقع ذلك امتنع الإدغام، نحو ﴿وَالْحَمِيرَ لِيَتَرَكَبُوهَا﴾ [النحل: ٨] و﴿إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [النحل: ١٢٥]. انظر التيسير ص ١٤٠، والشاطبية البيت ١٥٠
- (٣) أي يُسْتَنَى لام كلمة ﴿قَالَ﴾، فيُدْغَمُ في الراء بعده مع أنه مفتوح بعد ساكن، وهي نحو ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي﴾ [آل عمران: ٣٨]. انظر التيسير ص ١٤١، والشاطبية البيت ١٥١
- (٤) قوله «يَلِ» أي يَلِ النون، فذَكَرَ الفعل مع الحرف وهو النون، ومن المعتاد أن نجد علماءنا يُوَثِّقُونَ الحروف، فيقولون: النون الزائدة، والألف المنقلبة عن الواو، ونحو ذلك، والصحيح أن الحروف تُذَكَّرُ وتُؤنَّثُ كما قال سيبويه، ولعل سبب اختيار المؤلف للتذكير هو الاختصار، ويظهر هذا في قوله «ويختصُّ إن فُتِحَ ولا ساكنٍ بتاءٍ»، فلو اختار التأنيث لاحتاج إلى زيادة التاء في «فُتِحَ» فتصبح (فُتِحَتْ). انظر الكتاب لسيبويه ٢٥٩/٣
- (٥) نحو ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٧] و﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾ [الإسراء: ٩٠]، فإن وقع النون بعد ساكن امتنع الإدغام نحو ﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾ [البقرة: ١٢٨]. انظر التيسير ص ١٤١، والشاطبية البيت ١٥١
- (٦) أي يُسْتَنَى نون كلمة ﴿نَحْنُ﴾، فيُدْغَمُ في اللام بعده مع أنه بعد ساكن، وقد ورد في عشرة مواضع، أولها ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٣]. انظر التيسير ص ١٤١، والشاطبية البيت ١٥١
- (٧) نحو ﴿وَوَخَّلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الفرقان: ٢]. انظر التيسير ص ١٣٤، والشاطبية البيت ١٣٩
- (٨) أي الكاف في القاف نحو ﴿لَكَ فُصُورًا﴾ [الفرقان: ١٠]. انظر التيسير ص ١٣٤، والشاطبية البيت ١٣٩
- (٩) فإن سكن ما قبل القاف أو الكاف امتنع الإدغام، نحو ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦]
- و﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]. انظر التيسير ص ١٣٤، والشاطبية البيت ١٤٠
- (١٠) أي أن الدال يُدْغَمُ في الأحرف العشرة التي يجمعها هجاء (شد جثت ضظ سصز)، وهذه الأحرف وأمثالها أثبتتها كما جاءت في كلا النسختين، ولم يحرص المؤلف فيها على المعنى، والأمثلة عليها هي ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف: ٢٦] و﴿وَأَلْقَيْدَ ذَلِكَ﴾ [المائدة: ٩٧] و﴿ذَاوُدَ جَالُوتَ﴾ [البقرة: ٢٥١] و﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [النساء: ١٣٤] و﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾ [البقرة: ١٨٧] و﴿مَنْ بَعْدَ صَرَآءَ﴾ [يونس: ٢١] و﴿مَنْ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ [المائدة: ٣٩] و﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٢] و﴿نَقِدُ صَوَاعَ﴾ [يوسف: ٧٢] و﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾ [الكهف: ٢٨]. انظر التيسير ص ١٣٥ و١٣٦، والشاطبية ١٤٤

ويختصُّ إن فُتِحَ ولا ساكنٍ بتاءٍ<sup>(١)</sup>، وتاءً بتسعينها وبطاءٍ<sup>(٢)</sup>، بخلفٍ ﴿جِيتِ﴾ [مریم: ٢٧] بكسرٍ<sup>(٣)</sup> و﴿لَتَاتِ﴾<sup>(٤)</sup> [النساء: ١٠٢]<sup>(٥)</sup>

(١) أي أنه يُشترط لإدغام الدال في أحرفها العشرة السابقة أن لا يكون الدال مفتوحًا بعد ساكن، فإن وقع ذلك امتنع الإدغام، نحو ﴿ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ [سبأ: ١٣] و﴿بَعَدَ ذَلِكَ زَيْنِي﴾ [القلم: ١٣] و﴿بَعَدَ ثُبُوتَهَا﴾ [النحل: ٩٤] و﴿بَعَدَ صِرَاءَ مَسْتَه﴾ [هود: ١٠] و﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَن﴾ [ص: ٣٠] و﴿دَاوُدَ زُبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣]، إلا التاء، فإن الدال يُدغم فيه ولو كان مفتوحًا بعد ساكن، ووقع ذلك في موضعين، هما ﴿مَنْ بَعَدَ مَا كَادَ تَزِيغ﴾ [التوبة: ١١٧] و﴿بَعَدَ تَوَكِيدَهَا﴾ [النحل: ٩١]. انظر التيسير ص ١٣٧، والشاطبية البيت ١٤٥، والوافي ص ٦٢

(٢) أي أن التاء يُدغم في أحرف الدال التسعة بعد إسقاط التاء؛ لأن الإدغام فيه من قبيل المثليين، ووضع الطاء بدلًا عنه، فيصبح المجموع عشرة، والأمثلة هي: ﴿بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ﴾ [النور: ١٣] و﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُورًا﴾ [الذاريات: ١] و﴿مِائَةً جَلْدَةٍ﴾ [النور: ٢] و﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثَمَّ﴾ [البقرة: ٩٢] و﴿الصَّالِحَاتِ طُوبَى﴾ [الرعد: ٢٩] و﴿وَالْعَدِيدَاتِ ضُبْحًا﴾ [العاديات: ١] و﴿وَالْمَلَكُ ظَالِمِي﴾ [النساء: ٩٧] و﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ [النساء: ٥٧] و﴿وَالْمَلَكُ صَفًّا﴾ [النبا: ٣٨] و﴿إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣]. انظر التيسير ص ١٣٧ و ١٣٨، والشاطبية البيت ١٤٦

(٣) في ب (بمرم) بدل (بكسر)، وما أثبتته في أ، وكلاهما قيد صحيح؛ لأن المقصود قوله تعالى ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مریم: ٢٧]، وهو الموضع الوحيد مكسور التاء، والموضع الوحيد في سورة مریم، ولكني أثبتُ (بكسر) تمثيلاً مع مراد المؤلف في الاختصار، فهي أقل حروفًا من (بمرم).

(٤) أي إدغام التاء في الشين من قوله تعالى ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مریم: ٢٧]، والخلاف مذكور في التيسير والشاطبية، ومن أظهر فلتاء الخطاب ونقصان الكلمة، وهو حذف عين الفعل، والأمران جميعًا علة الإظهار لا أحدهما؛ لإدغامهم ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ [يوسف: ٥] مع الخطاب، ومن أدغم فلقوة الكسرة، وتقيد هذا الموضع بكونه المكسور أو الذي في مریم لإخراج مفتوح التاء الموجود في غير سورة مریم، وهو في موضعين في الكهف ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [٧١] و﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا نُكْرًا﴾ [٧٤]، ولا خلاف في إظهارهما؛ لأن التاء تاء خطاب مفتوحة. انظر التيسير ص ١٣٨، والشاطبية البيت ١٤٨، وكنز المعاني لشعلة ص ٩٢، وشرح السرعة ٨/أ، والوافي ص ٦٣

(٥) لفظ الكلمة القرآنية بالواو: ﴿وَلَتَاتِ﴾.

(٦) أي إدغام التاء في الطاء من قوله تعالى ﴿وَلَتَاتِ طَائِفَةٌ﴾ [النساء: ١٠٢]، وهي معطوفة على ما قبلها، فيكون فيها الخلاف أيضًا، وهو مذكور في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ١٣٧، والشاطبية البيت ١٤٧

﴿وَعَاتٍ ذَا أَلٍ﴾<sup>(١)</sup> و﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٨٣] و﴿التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ [الجمعة: ٥]<sup>(٢)</sup>.

وثاء<sup>(٣)</sup> بـ (شدت سض)<sup>(٤)</sup>، وذاًلاً بـ (سض)<sup>(٥)</sup>، وأخفى<sup>(٦)</sup> عند باءٍ ميمًا ولا محرك<sup>(٧)</sup>،  
وأدغم عكسه بباب<sup>(٨)</sup> ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾<sup>(٩)</sup>،

(١) أي إدغام التاء في الذال من قوله تعالى ﴿وَعَاتٍ ذَا أَلٍ﴾ [الإسراء: ٢٦] و﴿وَعَاتٍ ذَا أَلٍ﴾ حَقَّه [الروم: ٣٨]، وهي معطوفة على ما قبلها، فيكون فيها الخلاف أيضًا، وهو مذكور في التيسير والشاطبية، والمؤلف حاكي الشاطبي في قوله (ذا ال)، والذي دعا الشاطبي لقطع لام التعريف مما دخلت عليه هو ضرورة الشعر كما قال أبو شامة، والذي دعا المؤلف لذلك هو محاكاة الشاطبي، والمبالغة في الاختصار.

انظر التيسير ص ١٣٨، والشاطبية البيت ١٤٧، وإبراز المعاني ص ٩٦

(٢) أي إدغام التاء في التاء في موضعي البقرة والجمعة، وهما معطوفان على ما قبلهما، فيكون فيهما الخلاف أيضًا، وهو مذكور في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ١٣٨، والشاطبية البيت ١٤٧  
(٣) (وثاء) تصحفت في ب إلى (وتاء).

(٤) أي أن التاء يُدغم في الأحرف الخمسة، والأمثلة هي ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [البقرة: ٣٥] و﴿وَأَلْحَرْتُ ذَلِكَ﴾ [آل عمران: ١٤] و﴿حَيْثُ تُوْمَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٥] و﴿وَأَلْحَدِيثُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ [القلم: ٤٤] و﴿حَدِيثُ صَيِّفٍ﴾ [الذاريات: ٢٤]. انظر التيسير ص ١٣٩، والشاطبية البيت ١٤٩

(٥) أي أن الذال يُدغم في السين والصاد، ففي السين في موضعين في الكهف، هما قوله تعالى ﴿فَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [٦١] و﴿وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [٦٣]، وليس في القرآن غيرهما، وفي الصاد في قوله تعالى ﴿مَا اتَّخَذَ صَدْحِبَةً﴾ [الجن: ٣]، وليس في القرآن غيره. انظر التيسير ص ١٣٩، والشاطبية البيت ١٤٩

(٦) الإخفاء: لغة: الكتم والستر. واصطلاحًا: النطق بحرف ساكن عارٍ عن التشديد، على حالة بين الإظهار والإدغام، مع بقاء الغنة في الحرف الأول. أو يقال: هو النطق بالحرف بين الإظهار والإدغام. قال أبو شامة «والمصنفون في التعبير عن هذا مختلفون، فمنهم من يُعبّر عنه بالإدغام كما يُطلق على ما يُفعل بالنون الساكنة والتنوين عند الواو والياء أنه إدغام، وإن بقي لكل واحد منهما غنة، كما يبقى الإطباق في الحرف المطبق إذا أدغم، ومنهم من يُعبّر عنه بالإخفاء لوجود الغنة، وهي صفة لازمة للميم الساكنة، فلم يكن إدغامًا محضًا». انظر إبراز المعاني ص ٩٨، والإضاءة في بيان أصول القراءة ص ١٤

(٧) نحو ﴿يَأْعَلَمَ بِالشَّكْرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣]، فإن وقع الميم بعد ساكن امتنع الإخفاء، نحو ﴿إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢]. انظر التيسير ص ١٤١، والشاطبية البيت ١٥٢

(٨) (باب) ساقطة من ب

(٩) أي أدغم الباء في الميم في باب ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ خاصة، وهو في خمسة مواضع: آل عمران: ١٢٩، والمائدة: ١٨، ٤٠، والعنكبوت: ٢١، والفتح: ١٤. انظر التيسير ص ١٤٢، والشاطبية البيت ١٥٣، والوافي ص ٦٥



﴿زُحْرِحَ عَنِّي﴾ [آل عمران: ١٨٥] <sup>(١)</sup>، و﴿لِبَعْضِ شَانِهِمْ﴾ [النور: ٦٢] <sup>(٢)</sup>، و﴿الْعَرْشِ سَيِّلًا﴾ [الإسراء: ٤٢] <sup>(٣)</sup>، و﴿جِيمًا فِي شَطْطَةٍ﴾ [الفتح: ٢٩] و﴿تَعْرُجُ﴾ [المعارج: ٤] <sup>(٤)</sup>، و﴿سِينًا فِي زُوجَتٍ﴾ [التكوير: ٧] <sup>(٥)</sup>، و﴿بِجِلْفٍ فِي شَيْبَا﴾ [مريم: ٤] <sup>(٦)</sup>،  
وَأَشْمَ الْمُدْعَمَ <sup>(٧)</sup> وَرَامَ <sup>(٨)</sup> سَوَى أَرْبَعٍ <sup>(٩)</sup> (بم) <sup>(٩)</sup>،

- (١) أي أن الحاء يُدْعَم في العين في هذا الموضع فقط، وما عداه لا يُدْعَم. انظر التيسير ص ١٣٤، والشاطبية البيت ١٣٩
- (٢) أي إدغام الضاد في الشين في هذا الموضع. انظر التيسير ص ١٣٥، والشاطبية البيت ١٤٢
- (٣) أي إدغام الشين في السين في هذا الموضع. انظر التيسير ص ١٣٥، والشاطبية البيت ١٤٢
- (٤) أي أن الجيم يُدْعَم في حرفين في موضعين، في الشين في قوله تعالى ﴿أَخْرَجَ شَطْطَهُ﴾ [الفتح: ٢٩]، وفي التاء في قوله تعالى ﴿الْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ﴾ [المعارج: ٤٣]. انظر التيسير ص ١٣٥، والشاطبية البيت ١٤١
- (٥) أي أن السين يُدْعَم في الزاي في موضع واحد، وهو قوله تعالى ﴿وَإِذَا التُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧]. انظر التيسير ص ١٣٥، والشاطبية البيت ١٤٣
- (٦) أي أن السين يُدْعَم في الشين في موضع واحد بخلاف، وهو قوله تعالى ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤]،  
والخلاف مذكور في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ١٣٥، والشاطبية البيت ١٤٣
- (٧) الإشمام في عُرف القراءة عبارة عن ضم الشفتين من غير صوت بعد النطق بالحرف الأخير ساكنًا إشارة إلى الضم، ولا بد من إبقاء فرجة بين الشفتين لإخراج النفس، وضمُّ الشفتين للإشمام يكون عقب سكون الحرف الأخير من غير تراخٍ، فإن وقع التراخي فهو إسكان محض لا إشمام معه. انظر هداية القاري ٥١٢/٢
- (٨) الرّوم: هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك التضعيف معظم صوتها. وقيل: هو الإتيان ببعض الحركة. وقدّر العلماء تضعيف الصوت بالحركة أو الإتيان ببعضها بالثلث. المصدر السابق ٥١٠/٢
- (٩) أي سوى الباء والميم مع الباء والميم، وذلك أربع صور، صورتان في المثليين هما الباء مع الباء نحو ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ [يوسف: ٥٦]، والميم مع الميم نحو ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وصورتان في المتقاريين هما الباء مع الميم وهو باب ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ لا غير، والميم مع الباء نحو ﴿يَأْعَلَمُ بِالشَّكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣]. انظر التيسير ص ١٤٣، والشاطبية البيت ١٥٥، وشرح السرعة ٩/أ
- ملاحظة: أطلق المؤلف امتناع الروم والإشمام في هذه الصور كما فعل الشاطبي، ولكن المحققين ذهبوا إلى جواز الروم فيها، وهو قول أبي شامة وابن الجزري وظاهر كلام الداني في التيسير، قال أبو شامة «واستثناء هذه الصور الأربع إنما يتَّجه بعض الاتجاه على مذهب الإشمام للعللة التي ذكرها صاحب التيسير، وهو قوله (لأن الإشارة تتعدّر في ذلك من أجل انطباق الشفتين) أي تتعسّر؛ لأن الإشارة بالشفة، والباء والميم من حروف الشفة، والإشارة غير النطق بالحرف فيتعدّر فعلهما معًا في الإدغام لأنه وصل، ولا يتعدّران في الوقف؛ =

وأخفى ما بعد ساكنٍ صحَّ<sup>(١)</sup>، وأدغم كلَّ ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] مُشَمًّا، أو فكَّ وأخفى الضمَّ<sup>(٢)</sup>.

= لأن الإشمام فيه هو ضم الشفتين بعد سكون الحرف فلا يقعان معًا، أما الروم فلا يتعدَّر لأنه نطق ببعض حركة الحرف فهي تابعة لمخرجه، فكما ينطق بالباء والميم بكل حركتهما كذلك ينطق بهما ببعض حركتهما، وأظن الناظم أشار إلى هذه الأشياء ونحوها بقوله (وكن متأملًا)، أي تأمل ما قد أطلقه المصنِّفون في التعبير عن ذلك بفهمك، وتدبره بعقلك وعلمك». انظر التيسير ص ١٤٣، وإبراز المعاني ص ١٠٠، والنشر ٢٩٧/١

(١) المقصود بالإخفاء هنا الرُّوم، أي أن الحرف المدغم إذا كان قبله ساكن صحيح نحو ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ [الحجر: ٩] و﴿حِذِّ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ [الأعراف: ١٩٩] لا يصح معه الإدغام؛ لعشره من أجل التقاء الساكنين، وإذا لم يصح الإدغام كان إخفاءً، وإطلاق الإدغام عليه فيه مسامحة، هذا هو مذهب الداني والشاطبي، وهو مذهب المتأخرين، وعليه جمهور شراح الشاطبية، أما المتقدمون فذهبوا إلى إدغامه إدغامًا خالصًا، وكلاهما صحيح مقروء به كما قال ابن الجزري. انظر التيسير ص ١٣٧، والشاطبية البيت ١٥٦، والنشر ٢٩٨/١

(٢) أصل الكلمة (تَأْمَنَّا) بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، لكنها رُسمت في المصحف بنون واحدة، فاتفق السبعة على قراءتها بالإشارة، واختلف أهل الأداء عنهم فيها، فمنهم من جعلها إشمامًا، ومنهم من جعلها رومًا، والرُّوم من الشاطبية والتيسير، وهو اختيار الداني، والإشمام من زيادات الشاطبية، وهو اختيار ابن الجزري، قال الفاسي عن الوجهين «حقيقة الإخفاء أن يُضَعَّف الصوت بالحركة، ويُفَصَّل بين النونين، إلا أن النون تسكن رأسًا، فيكون ذلك إخفاءً لا إدغامًا، قال صاحب التيسير (وهو قول عامة أئمتنا، وهو الصواب؛ لتأكيد دلالته وصحته في القياس)، وحقيقة الوجه الثاني الإدغام الصريح مع الإشمام؛ لدلالته على حركة المدغم، وهو رأي جماعة من القراء وأهل الأداء، والإشمام فيه كالإشمام في الوقف، وهو ضم الشفتين من غير إحداث شيء في النون، وتكون الإشارة بعد الإدغام أو قبل كماله». انظر الهادي ص ٣٦٥، والتيسير ص ٣٢٠، والكافي ص ١٣١، والشاطبية البيت ٧٧٣ و ٧٧٤، والنشر ٣٠٤/١

ملاحظة: ذكر المؤلف رحمه الله الوجهين كالشاطبي، لكنه خالف الشاطبي فقَدَّم الإشمام على الروم قصْدًا كما صرَّح في شرح السرعة، فالشاطبي قال «وَتَأْمَنَّا لِلْكَلِّ يُخْفَى مُفَصَّلًا»، «وَأَدْغَمَ مَعَ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمْ»، والمؤلف قال «وَأَدْغَمَ كُلَّ ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] مُشَمًّا، أو فكَّ وأخفى الضمَّ»، ولعل السبب في هذا موافقة الجعبري في استدراكه على الشاطبي بقوله «مفهوم إطلاق الشاطبي للروم أن كل النقلة روه عن السبعة، وليس كذلك؛ لإطباق العراقيين على خلافه، وجعل الإشمام للبعض مستدرك؛ لأن عليه إطباق النقلة كالأهوازي، وهو الموجود في كتبهم حتى قال صاحب الروضة (لا خلاف في التشديد)، وابن مهران لم يحك عن أحد منهم إلا الإدغام، فقول المالكي (وتأمننا أدغم مشمًا أو أخفه) أسد». انظر كنز المعاني

## ذكر إدغام باقي المتحركات

أدغم ﴿بَيَّتَ﴾ بنساء [ ٨١ ] بصرٍ وحمزة<sup>(١)</sup>، و﴿يَرْتَدِدُ﴾ بمائدة [ ٥٤ ] غيرِ عَمَّ<sup>(٢)</sup>،  
و﴿حَيَّ﴾ بأنفال [ ٤٢ ] لُغَةً وصحابٍ وقنبل<sup>(٣)</sup>، و﴿مَكَّنِي﴾ بكهف [ ٩٥ ] غيرِ  
ملك<sup>(٤)</sup>، و﴿أَتَمِدُونِ﴾<sup>(٥)</sup> بنمل<sup>(٦)</sup> [ ٣٦ ] حمزة<sup>(٧)</sup>، و﴿تَأْمُرُونِي﴾ بزمير [ ٦٤ ] غيرِ عَمَّ،  
وبنونٍ واحدةٍ نافع<sup>(٨)</sup>، و﴿تَعْدَانِي﴾<sup>(٩)</sup> بأحقاف [ ١٧ ] هشام<sup>(١٠)</sup>.

(١) أي إدغام التاء في الطاء من قوله تعالى ﴿بَيَّتَ طَافِيَةً﴾ [النساء: ٨١]، والباقون بالإظهار من الضد، وهذا  
الموضع من الإدغام الكبير، وإنما ذكره المؤلف هنا لموافقة حمزة ودوري أبي عمرو للسوسي على إدغامه،  
وأعاد ذكر السوسي مع أن إدغامه عُلم من الباب السابق حتى لا يُتوهم أن حمزة والدوري اختصا بإدغامه.  
انظر التيسير ص ٢٦٥، والشاطبية البيت ٦٠٢، والوافي ص ٢٤٧

(٢) أي إدغام الدال الأولى في الثانية، فيصير النطق بدال واحدة مفتوحة مشددة، وأما عَمَّ فبالإظهار من الضد  
وكما لفظ به، أي بدالين خفيفتين مكسورة فساكنة. انظر التيسير ص ٢٧٠، والشاطبية البيت ٦٢١ و ٦٢٢  
(٣) أي إدغام الياء الأولى في الثانية، فيصير النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة، والباقون بالإظهار من الضد وكما  
لفظ به، أي بيايين خفيفتين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة. انظر التيسير ص ٢٩٩، والشاطبية البيت ٧١٩  
(٤) أي إدغام النون الأولى في الثانية، فيصير النطق بنون واحدة مشددة مكسورة، وأما ابن كثير فبالإظهار من  
الضد وكما لفظ به، أي بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة. انظر التيسير ص ٣٥٣، والشاطبية البيت ٨٥٤  
(٥) في ب (تمدون) بدون همزة.

(٦) في أ (بها)، وما أثبتته في ب، وهو الصحيح؛ لأن الضمير في (بها) يعود إلى السورة السابقة وهي الكهف، وهذا  
الموضع في النمل وليس الكهف.

(٧) أي إدغام النون الأولى في الثانية، فيصير النطق بنون واحدة مكسورة مشددة مع المد المشبع، والباقون بالإظهار  
من الضد وكما لفظ به، أي بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة. انظر التيسير ص ٣٩٩،  
والشاطبية البيت ٩٣٧

(٨) أي إدغام النون الأولى في الثانية، فيصير النطق بنون واحدة مكسورة مشددة مع المد المشبع، وأما عَمَّ فابن  
عامر بالإظهار من الضد وكما لفظ به، أي بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، ونافع بنون  
واحدة مكسورة خفيفة كما نصَّ عليه. انظر التيسير ص ٤٤٠، والشاطبية البيت ١٠٠٨

(٩) لفظ الكلمة القرآنية بالهمزة: ﴿أَتَعْدَانِي﴾.

(١٠) أي إدغام النون الأولى في الثانية، فيصير النطق بنون واحدة مكسورة مشددة مع المد المشبع، والباقون  
بالإظهار من الضد وكما لفظ به، أي بنونين خفيفتين مكسورتين. انظر التيسير ص ٤٦١، والشاطبية البيت

والتاء بلا روم في ﴿صَفًّا﴾ [الصفات: ١] وتلويته و﴿ذَرَوًا﴾ [الذاريات: ١] حمزة<sup>(١)</sup>،  
و﴿ذِكْرًا﴾ بمرسلات [٥] و﴿صُبْحًا﴾<sup>(٢)</sup> [العاديات: ٤، ٣] خلاذ بخلف<sup>(٣)</sup>.

(١) أي أن حمزة يدغم التاء في الصاد من قوله تعالى ﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا﴾ [الصفات: ١]، ويدغم الموضعين التاليين لهذا الموضع، وهما التاء في الزاي من قوله تعالى ﴿فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا﴾ [الصفات: ٢]، والتاء في الذال من قوله تعالى ﴿فَالذَّرِيَّتِ ذَرَوًا﴾ [الذاريات: ١] إدغامًا محضًا من غير إشارة بالرّوم، وهو لذلك يمد مدًا مشبعًا، بخلاف السوسي فإنه يدغم في هذه الكلمات وأشباهها إدغامًا محضًا مع جواز الإشارة بالرّوم، ومن أجل ذلك يجوز القصر والتوسط والمد، والباقون بالإظهار من الضد. انظر التيسير ص ٤٣١، والشاطبية البيت ٩٩٣، والواقي ص ٣٥٠

(٢) (فأثرن) في أمطموسة.

(٣) معطوفة على «والتاء بلا روم»، أي الإدغام المحض للتاء في الذال من غير إشارة بالرّوم لخلاذ بخلف عنه في قوله تعالى ﴿فَالْمُلْقِيَّتِ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥]، وللتاء في الصاد في قوله تعالى ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣]، والسوسي يدغم مع جواز الإشارة بالرّوم، والباقون بالإظهار من الضد، وهو الوجه الثاني لخلاذ، والإدغام له من التيسير والشاطبية، والإظهار من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ٤٣١، والتجريد

ذكر إدغام إذ وقد وتاء التانيث وهل وبِل<sup>(١)</sup>

أدغم (إذ) بـ(صد ستزج)<sup>(٢)</sup> بصر وهشام<sup>(٣)</sup>، ووافق بدالٍ ذكو<sup>(٤)</sup>، وبـ(تد) خلف<sup>(٥)</sup>،  
وبغير جيمها عَلٍ وخلاذ<sup>(٦)</sup>.

و(قد) بـ(ضظ شجذ سصز)<sup>(٧)</sup> بصرٍ وشفا وهشام<sup>(٨)</sup>، لا في ﴿قَدْ ظَلَمَكَ﴾<sup>(٩)</sup>  
[ص: ٢٤] هشام<sup>(١٠)</sup>،

(١) سيتكلم المؤلف في هذا الباب والذي بعده عن الإدغام الصغير، وهو إدغام ساكن في متحرك، كإدغام التاء في الدال في نحو ﴿حَصَدْتُمْ﴾ [يوسف: ٤٧]، والميم في الميم في نحو ﴿كَمْ مِّن فِتْنَةٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، والقاف في الكاف من ﴿أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ﴾ [المسلات: ٢٠]، وتُسمى صغيراً لقلّة أعمال المدغم حال الإدغام بالنسبة للكبير، وقيل لكونه إدغام ساكن في متحرك. انظر هداية القاري ٢٣٣/١

(٢) اختلف القراء في إظهار وإدغام ذال (إذ) عند ستة أحرف، وهي الصاد نحو ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف: ٢٩]، والدال نحو ﴿وَإِذْ دَخَلُوا﴾ [الحجر: ٥٢]، والسين نحو ﴿وَإِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢]، والتاء نحو ﴿وَإِذْ تَبَرَّأْتُمْ﴾ [البقرة: ١٦٦]، والزاي نحو ﴿وَإِذْ زَيَّنَّا﴾ [الأنفال: ٤٨]، والجيم نحو ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ [البقرة: ١٢٥]. انظر التيسير ص ١٦٨، والشاطبية البيت ٢٥٩

(٣) أي أدغما في جميع الأحرف. انظر التيسير ص ١٦٨، والشاطبية من مفهوم البيت ٢٦٠ و ٢٦١  
(٤) وأظهر عند بقية الأحرف من الضد. انظر التيسير ص ١٦٨، والشاطبية البيت ٢٦١  
(٥) وأظهر عند بقية الأحرف من الضد. انظر التيسير ص ١٦٨، والشاطبية البيت ٢٦١  
(٦) وأظهرها عند الجيم من الضد، والباقون بالإظهار عند جميع الأحرف من الضد، وهم نافع وابن كثير وعاصم. انظر التيسير ص ١٦٨، والشاطبية البيت ٢٦٠

(٧) اختلف القراء في إظهار وإدغام دال (قد) عند ثمانية أحرف، وهي الضاد نحو ﴿فَقَدْ صَلَّى﴾ [البقرة: ١٠٨]، والطاء نحو ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤]، والسين نحو ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠]، والجيم نحو ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨]، والدال نحو ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]، والسين نحو ﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ [آل عمران: ١٨١]، والصاد نحو ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾ [الإسراء: ٤١]، والزاي في ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥]. انظر التيسير ص ١٦٨، والشاطبية البيت ٢٦٢

(٨) أي أدغموا في جميع الأحرف. انظر التيسير ص ١٦٩، والشاطبية من مفهوم الأبيات ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥

(٩) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾.

(١٠) أي بالإظهار. انظر التيسير ص ١٦٩، والشاطبية البيت ٢٦٥

ووافق بـ(ضظ) المعجمتين ورش<sup>(١)</sup>، وبـ(ضظذ) المعجمات ذكو<sup>(٢)</sup>، وبزاي ذكو بخلف<sup>(٣)</sup>.

وتاء التانيث بـ(ظجث سصز)<sup>(٤)</sup> بصرٍ وشفأ<sup>(٥)</sup>، ووافق بظاءٍ ورش<sup>(٦)</sup>، وبـ(صظث) شام<sup>(٧)</sup>، لا في ﴿هُدِمَتْ﴾<sup>(٨)</sup> [الحج: ٤٠] هشام<sup>(٩)</sup>، وفي ﴿وَجَبَتْ﴾ [الحج: ٣٦] ذكو بخلف<sup>(١٠)</sup>.

(١) وأظهر عند بقية الأحرف من الضد. انظر التيسير ص ١٦٩، والشاطبية البيت ٢٦٣

(٢) وأظهر عند بقية الأحرف من الضد. انظر التيسير ص ١٦٩، والشاطبية البيت ٢٦٤

(٣) أي في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥]، والخلاف له مذكور في التيسير والشاطبية، وبالإظهار قرأ الداني على عبدالعزیز الفارسي، وهو طريق التيسير، وبالإدغام قرأ على أبي الحسن ابن غلبون وأبي الفتح فارس، وهو خروج منه عن طريق التيسير، والباقون بالإظهار عند جميع الأحرف من الضد، وهم قالون وابن كثير وعاصم. انظر التبصرة ص ١١٧، والتيسير ص ١٦٩، وتلخيص ابن بليمة ص ٢٥، والشاطبية البيت ٢٦٣ و ٢٦٥، والنشر ٤/٢

(٤) اختلف القراء في إظهار وإدغام تاء التانيث عند ستة أحرف، وهي الظاء نحو ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]، والجيم نحو ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء: ٥٦]، والثاء نحو ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودٌ﴾ [الشعراء: ١٤١]، والسين نحو ﴿أَنْزَلَتْ سُورَةً﴾ [التوبة: ٨٦]، والصاد نحو ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، والزاي نحو ﴿حَبَّتْ زِدَّتْهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧]. انظر التيسير ص ١٦٩، والشاطبية البيت ٢٦٦

(٥) أي أدغموا في جميع الأحرف. انظر التيسير ص ١٧٠، والشاطبية من مفهوم الآيات ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩

(٦) وأظهر عند بقية الأحرف من الضد. انظر التيسير ص ١٦٩، والشاطبية البيت ٢٦٧

(٧) وأظهر عند بقية الأحرف من الضد. انظر التيسير ص ١٧٠، والشاطبية البيت ٢٦٨

(٨) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لَهُدِمَتْ﴾.

(٩) أي بالإظهار، والمراد قوله تعالى ﴿لَهُدِمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج: ٤٠]. انظر التيسير ص ١٧٠، والشاطبية البيت

٢٦٩

(١٠) أي قوله تعالى ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦]، والإظهار من الشاطبية والتيسير، والإدغام من زيادات الشاطبية، وأشار الشاطبي إلى ضعف هذا الوجه بقوله «وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلًا»، قال ابن الجزري «وانفرد الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف في ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦]، ولا نعرف خلافاً عنه في إظهارها من هذه الطرق»، وهذا فيه إشارة إلى أن ذكر الشاطبي الخلاف فيه عن ابن ذكوان ليس بصحيح كما قال أحمد ابن الجزري. انظر التيسير ص ١٦٩ و ١٧٠، والشاطبية البيت ٢٦٧ و ٢٦٩، والنشر

٦/٢، وشرح الطيبة لابن الناظم ٣٥٣/١

و(هل) و(بل) ب(ستت طظر نض)<sup>(١)</sup> عَلٍ<sup>(٢)</sup>، ووافق هشامٌ لا في (نض) و﴿هَلْ﴾  
برعدٍ [١٦]<sup>(٣)</sup>، وحمزةٌ في (ستت)<sup>(٤)</sup>، وخلاَّدٌ بخلفٍ في ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [النساء: ١٥٥]<sup>(٥)</sup>،  
وبصرٍ في ﴿هَلْ تَرَى﴾<sup>(٦)</sup>(٧).

(١) اختلف القراء في إظهار وإدغام لام (قد) و(بل) عند ثمانية أحرف، وهي السين نحو ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾  
[يوسف: ١٨]، والتاء نحو ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [التوبة: ٥٢]، والثاء في ﴿هَلْ تُؤْتِبُ﴾ [المطففين: ٣٦]، والطاء نحو  
﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [النساء: ١٥٥]، والظاء نحو ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [الفتح: ١٢]، والزاي نحو ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾  
[الكهف: ٤٨]، والنون نحو ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ [البقرة: ١٧٠]، والضاد نحو ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ [الأحقاف: ٢٨].

وهذه الأحرف خمسة منها اختصت بها (بل)، وهي السين والطاء والزاي والضاد والظاء، وحرف اختصت به  
(هل) وهو التاء، وحرفان اشتركت فيهما (هل) و(بل) وهما التاء والنون. انظر التيسير ص ١٧٠، والشاطبية

البيت ٢٧٠، وفتح الوصيد ٣٨٤/٢

(٢) أي أدغم في جميع الأحرف. انظر التيسير ص ١٧٠، والشاطبية البيت ٢٧١

(٣) أي أظهر عند النون والضاد، وعند التاء في قوله تعالى ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦]،  
وأدغم في البقية من الضد، وهي السين والطاء والظاء والزاي والثاء والنون، والثاء في غير موضع الرعد. انظر

التيسير ص ١٧٠، والشاطبية البيت ٢٧٣، وفتح الوصيد ٣٨٧/٢

(٤) وأظهر عند بقية الأحرف من الضد. انظر التيسير ص ١٧٠، والشاطبية البيت ٢٧١

(٥) الخلاف المذكور في التيسير والشاطبية، وبالإدغام قرأ الداني على أبي الفتح فارس، وهو طريق التيسير، وهو  
الذي اختاره، حيث قال في التيسير «فقرأه بالوجهين، وبالإدغام أخذ له»، وبالإظهار قرأ على أبي الحسن  
ابن غلبون، وهو خروج منه عن طريق التيسير. انظر الهادي ص ١٥٣، والتيسير ص ١٧٠، وغاية أبي العلاء

١٧٠/١، والشاطبية البيت ٢٧٢، والنشر ٧/٢

(٦) وردت في موضعين: الملك: ٣، والحاقة: ٨

(٧) لم يدغم إلا هذين الموضعين، وأظهر غيرهما عند جميع الأحرف من الضد، والباقون بالإظهار عند جميع  
الأحرف من الضد، وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم. انظر التيسير ص ١٧٠، والشاطبية من مفهوم

الآيات ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣

ولا خُلف<sup>(١)</sup> في إدغام (إذ) بظاء<sup>(٢)</sup>، و(قد) بتاء<sup>(٣)</sup>، وتاء التأنيث ب(طد)<sup>(٤)</sup>، و(هل) و(بل) براء<sup>(٥)</sup>، واللام في ﴿قُلْ رَبِّ﴾ [المؤمنون: ٩٣]<sup>(٦)</sup>،

(١) عقد الشاطبي لما أجمع القراء على إدغامه بآبًا بعنوان (باب اتفاهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل)، وهذا الباب غير مذكور في التيسير، قال أبو شامة «هذا الباب ليس في التيسير، وهو من عجيب التنويب في مثل هذا الكتاب، فإنه لم ينظم هذه القصيدة إلا لبيان مواضع خلاف القراء لا لما أجمعوا عليه، فإن ما أجمعوا عليه أكثر مما اختلفوا فيه، فذكر ما أجمعوا عليه يطول، ولكن قد يعرض في بعض المواضع ما يختلفون فيه وما يجمعون عليه، والكل من باب واحد، فينصُّ على الجمع عليه مبالغة في البيان، ولأن من هذا الباب ما أجمعوا على إظهاره في الأنواع كلها، نحو ﴿إِذْ قَالُوا﴾ [البقرة: ٢٤٦] و﴿قَدْ نَرَى﴾ [البقرة: ١٤٤] و﴿قَالَتْ لِأُخْتَيْهِ﴾ [القصص: ١١] و﴿هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ﴾ [الشعراء: ٩٣] و﴿بَلْ قَالُوا﴾ [الأنبياء: ٥] و﴿بَلْ هُوَ شَاعِرٌ﴾ [الأنبياء: ٥] و﴿بَلْ أَدَارِكُ﴾ [النمل: ٦٦]، وما أجمعوا على إدغامه، وما اختلفوا فيه، فلما ذكر المختلف فيه بقي الجمع عليه، وهو منقسم إلى مدغم ومظهر، فنظم المدغم لقلته، فبقي ما عداه مظهرًا، وقال السمين الحلبي «إنما ذكر ذلك لئلا يُتوهَّم جواز إدغام هذه فيما ذكر بعدها، وبدل على ذلك أنه قد أظهر بعضها عند بعض الأحرف بعضُ القراء». انظر إبراز المعاني ص ١٩٢، والعقد النضيد ١١٧٨/٢

(٢) نحو ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ [الزخرف: ٣٩]. انظر التبصرة ص ١١٨، والشاطبية البيت ٢٧٤

(٣) نحو ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ [البقرة: ٢٥٦]. انظر إرشاد ابن غلبون ص ١٥٣، والشاطبية البيت ٢٧٤

(٤) الطاء نحو ﴿وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ﴾ [آل عمران: ٧٢]، والدال نحو ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُهُمَا﴾ [يونس: ٨٩]. انظر إرشاد ابن غلبون ص ١٥٦، والشاطبية البيت ٢٧٥

(٥) وقعت الراء بعد (بل) في نحو ﴿بَلْ رَفَعَهُ﴾ [النساء: ١٥٨]، ولكنها لم تقع بعد (هل) في القرآن الكريم، والمؤلف رحمه الله ذكرها هنا ومثل لها في شرح السرعة ب(هل رأيتم)، مع أنه لم يرد في القرآن الكريم، ومثل كذلك أبو شامة وشعلة بهذا المثال، وذكر السمين الحلبي احتمالين لتمثيل أبي شامة، فقال «وأبو شامة يجوز أن يكون قد توهَّم ورود هذه اللفظة، وهو الظاهر؛ فإنه مثل بأحواتها من القرآن، وأن يكون أتى بمثال لها من حيث الجملة»، قلت: ويقال في تمثيل شعلة وابن البارزي ما قيل في تمثيل أبي شامة. انظر إرشاد ابن غلبون ص ١٥٩، والشاطبية البيت ٢٧٥، وكنز المعاني لشعلة ص ١٥٢، وإبراز المعاني ص ١٩٣، والعقد النضيد ١١٨١/٢، وشرح السرعة ١١/ب

(٦) في ب ﴿قُلْ رَبِّ﴾ بالياء، وما أثبتته في أ، وكلاهما صحيح، فالتي بدون ياء وردت في موضع واحد في المؤمنون، والتي بياء وردت في موضعين: الكهف: ٢٢، والقصص: ٨٥، وأثبت ما في أمثليًا مع مراد المؤلف في الاختصار لأنها أقل حروفًا، ويقصد المؤلف بهذه الجملة أنه لا خلاف في إدغام لام (قل) في الراء، =



والقافِ في ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾ [المرسلات: ٢٠]<sup>(١)</sup>، والدالِ في مثل ﴿حَصَدْتُمْ﴾ [يوسف: ٤٧]<sup>(٢)</sup>،

= وهذا الحكم اختلف شراح الشاطبية في أخذه من قول الشاطبي: «وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَأَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلًا»، وسبب الاختلاف هو أن الشاطبي لم يذكر في ترجمة الباب لام (قل)، حيث قال (باب اتفاهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل)، فالأكثر كالسخاوي والفاسي وشعلة وابن القاصح على أن الشاطبي قصد بقوله «وَقُلْ بَلْ وَهَلْ» بيان حكم لام (قل) مع لام (هل) و(بل) لاشتراكها في الحكم، ومنهم من جَوَّز أن يكون الشاطبي قصد بيان حكمها وأن تكون هذه اللفظة وقعت منه تميمًا للنظم وليست مقصودة كأبي شامة والجعبري، ورحَّح أبو شامة أن هذه اللفظة غير مقصودة. انظر المبهج ١/٢٢٥، والشاطبية البيت ٢٧٥، وفتح الوصيد ٢/٣٨٩، واللائئ الفريدة ١/٤٠٦، وكنز المعاني لشعلة ص ١٥٢، وإبراز المعاني ص ١٩٣، وكنز المعاني للجعبري ٢/٧٥٠، وسراج القارئ المبتدي ص ١٨٥

قلت: على اعتبار أن الشاطبي قصد بيان حكم لام (قل) يكون المؤلف قد أخذ بيان حكمها من الشاطبية، وعلى اعتبار أنها غير مقصودة من الشاطبي يكون قد أخذ بيان حكمها من شروح الشاطبية.

(١) أي لا خلاف في إدغام القاف في الكاف في هذه الكلمة، وهذه المسألة لم يذكرها الداني ولا الشاطبي، وذكرها من شراح الشاطبية السخاوي وأبو شامة، ونقل قولهما السمين الحلبي، وقال ابن الجزري في النشر «فأما إذا كانت ساكنة قبل الكاف كما هي في قوله تعالى ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾ [المرسلات: ٢٠] فلا خلاف في إدغامها، وإنما الخلاف في إبقاء صفة الاستعلاء مع ذلك، فذهب مكِّي وغيره إلى أنها باقية مع الإدغام كما في ﴿أَحَطْتُ﴾ [النمل: ٢٢] و﴿بَسَطْتُ﴾ [المائدة: ٢٨]، وذهب الداني وغيره إلى إدغامه إدغامًا محضًا، والوجهان صحيحان إلا أن هذا الوجه أصح قياسًا على ما أجمعوا في باب المحرك المدغم من ﴿خَلَقْتُمْ﴾ [البقرة: ٢١] و﴿رَزَقْتُمْ﴾ [المائدة: ٨٨] و﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الفرقان: ٢]، والفرق بينه وبين ﴿أَحَطْتُ﴾ [النمل: ٢٢] وبابه أن الطاء زادت بالإطباق»، وذكر في التمهيد أن اختار مذهب الداني. انظر فتح الوصيد ٢/٣٩٠، وإبراز المعاني ص ١٩٤، والعقد النضيد ٢/١١٩٢، والنشر ١/٢٢١، والتمهيد ص ١٥٠

(٢) أي لا خلاف في إدغام الدال الساكنة في التاء في مثل ﴿حَصَدْتُمْ﴾ [يوسف: ٤٧] و﴿عُدْتُمْ﴾ [الإسراء: ٨]، وهذه المسألة لم يذكرها الداني ولا الشاطبي، وذكرها من شراح الشاطبية السخاوي وأبو شامة، ونقل قولهما السمين الحلبي، وقال ابن الجزري في التمهيد «وإذا التقى الدال بالتاء، وهو ساكن، أدغم من غير عُسر، سواء كان من كلمة أو من كلمتين، كقوله ﴿وَوَعَدْتُّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٢٢] و﴿وَمَهَّدْتُ﴾ [المدثر: ١٤] و﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ [البقرة: ٢٥٦] و﴿لَقَدْ تَابَ﴾ [التوبة: ١١٧]». انظر فتح الوصيد ٢/٣٩٠، وإبراز المعاني ص ١٩٤،

والأول الساكن من المثلين<sup>(١)</sup> إذا لم يكن حرف مد<sup>(٢)</sup>، وأظهر الأكثر هاء ﴿مَالِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٨] بِنِيَّةِ الْوَقْفِ<sup>(٣)</sup>.

(١) سواء كان في كلمة نحو ﴿يُذْرِكُكُمْ﴾ [النساء: ٧٨]، أو في كلمتين نحو ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ [الإسراء: ٣٣]، وهذه المسألة في الشاطبية دون التيسير. انظر التبصرة ص ١١٥، والشاطبية البيت ٢٧٦ (٢) هذا الاستثناء غير مذكور في الشاطبية، فالشاطبي قال «وَمَا أَوْلُ الْمُثَلِّينِ فِيهِ مُسَكَّنٌ - فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثَّلًا»، وهو مذكور في بعض شروح الشاطبية كشرح شعلة وأبي شامة والجعبري، وهو أنه إذا كان الأول الساكن من المثلين حرف مد نحو ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا﴾ [يوسف: ٧١] و﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾ [فصلت: ١٢] امتنع الإدغام؛ محافظةً على حرف المد، وذكر شعلة أن قول الشاطبي «مُتَمَثَّلًا» فيه إشارة إلى استثناء حرف المد، وقال أبو شامة «وقرأت في حاشية نسخة قرئت على المؤلف قوله (مُتَمَثَّلًا) يريد متشخصًا لا هوائيًا، واحترز بهذا عن الياء والواو إذا كانتا حرفي مد، قلتُ وهذا احتراز فيه بُعد من جهة أن (مُتَمَثَّلًا) غير مُشعر بذلك إذا أُطلق». انظر التبصرة ص ١١٥، والشاطبية البيت ٢٧٦، وكنز المعاني لشعلة ص ١٥٢، وإبراز المعاني ص ١٩٤، وكنز المعاني للجعبري ٧٥١/٢

(٣) وهذا أيضًا استثناء من إدغام الأول الساكن من المثلين في الثاني، وهو غير مذكور في الشاطبية، ومذكور في بعض شروحها، كشرح السخاوي وشعلة وأبي شامة والجعبري، وهو الهاء في الهاء من قوله تعالى ﴿مَالِيَةَ ۝ هَلْكَ﴾ [الحاقة: ٢٨، ٢٩]، ففيه لكل القراء حال الوصل وجهان: إدغام الهاء الأولى في الثانية، وإظهارها عندها، ولا يتحقق الإظهار إلا بالسكت على الهاء الأولى سكتة خفيفة من غير تنفس، قال ابن الجزري «وقد اختلف في إدغام ﴿مَالِيَةَ ۝ هَلْكَ﴾ وإظهاره مع اجتماع المثلين، والجمهور على الإظهار من أجل أن الأولى منهما هاء سكت». انظر فتح الوصيد ٣٩٠/٢، وكنز المعاني لشعلة ص ١٥٢، وإبراز المعاني ص ١٩٤، وكنز المعاني للجعبري ٧٥١/٢، والنشر ٢٢٣/١

### ذكر إدغام باقي السواكن

أدغم راءً ساكنًا بلايم<sup>(١)</sup> سوس، وبخلفٍ دور<sup>(٢)</sup>، وباءٍ جزمٍ بفاءٍ<sup>(٣)</sup> بصرٍ وعَلٍ وخلاذٍ،  
وبخلفٍ في ﴿يَتَّبُ﴾ [الحجرات: ١١] خلاذ<sup>(٤)</sup>، و﴿نَبَذْتُ﴾<sup>(٥)</sup> [طه: ٩٦] و﴿عُدْتُ﴾<sup>(٦)</sup>  
بصرٍ وشفاء<sup>(٧)</sup>، و﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾<sup>(٨)</sup> هم وهشام<sup>(٩)</sup>، و﴿يَس﴾ [يس: ١] و﴿ن﴾  
[القلم: ١]<sup>(١٠)</sup> شامٍ وعَلٍ وشعبة، وورشٌ بخلفه في ﴿ن﴾ [القلم: ١]<sup>(١١)</sup>،

- (١) نحو ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الذاريات: ٤٨]. انظر التيسير ص ١٧٢
- (٢) والباقون بالإظهار من الضد، وهو الوجه الثاني لدوري أبي عمرو، والخلاف له مذكور في التيسير والشاطبية  
كما قال ابن الجزري. انظر التيسير ص ١٧٢، والشاطبية البيت ٢٨٠، والنشر ١٣/٢
- (٣) وقعت الباء المجزومة قبل الفاء في خمسة مواضع في القرآن، وهي ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ [النساء: ٧٤] و﴿وَأِنْ  
تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥] و﴿قَالَ أَذْهَبُ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ [الإسراء: ٦٣] و﴿قَالَ  
فَأَذْهَبُ فَإِنَّ لَكَ﴾ [طه: ٩٧] و﴿وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ﴾ [الحجرات: ١١]. انظر فتح الوصيد ٢/٣٩٤
- (٤) والباقون بالإظهار من الضد، وهو الوجه الثاني لخلاذ في موضع الحجرات، والخلاف له مذكور في التيسير  
والشاطبية، قال ابن الجزري «وخصَّ بعض المدغمين عن خلاذ الخلاف بحرف الحجرات فذكر فيه الوجهين  
على التحخير كصاحب التيسير والشاطبية»، وقال أيضًا «وقال الحافظ الداني في الجامع: قال لي أبو الفتح  
(خيرٌ خلاذ فيه) فأقرانيه عنه بالوجهين». انظر التيسير ص ١٧١، والشاطبية البيت ٢٧٧، والنشر ٩/٢
- (٥) لفظ الكلمة القرآنية ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾.
- (٦) وردت في موضعين: غافر: ٢٧، والدخان: ٢٠.
- (٧) أي إدغام الذال في التاء، والباقون بالإظهار من الضد. انظر التيسير ص ١٧٢، والشاطبية البيت ٢٩٧
- (٨) وردت في موضعين: الأعراف: ٤٣، والزخرف: ٧٢
- (٩) أي إدغام التاء في التاء لأبي عمرو وحمزة والكسائي وهشام، والباقون بالإظهار من الضد. انظر التيسير  
ص ١٧١، والشاطبية البيت ٢٧٩ و ٢٨٠
- (١٠) أي إدغام نون ﴿يَس﴾ في واو ﴿وَالْقُرْآنِ﴾، وإدغام نون ﴿ن﴾ في واو ﴿وَالْقَلَمِ﴾. انظر التيسير  
ص ٤٢٧
- (١١) والباقون بالإظهار من الضد، وهو الوجه الثاني لورش في ﴿ن﴾، والخلاف له مذكور في التيسير والشاطبية،  
وذكر الداني عن وجه الإظهار له أن عليه عامة أهل الأداء من المصريين. انظر التيسير ص ٤٢٧، والشاطبية  
البيت ٢٨١، والنشر ١٨/٢

﴿مَخْسِفٌ بِهِمْ﴾ [سبأ: ٩] عَلٍ<sup>(١)</sup>، ومجزومٌ ﴿يَفْعَلُ﴾<sup>(٢)</sup> بذالٍ لَيْثٌ<sup>(٣)</sup>، وبابٍ ﴿أَخَذْتُ﴾ [فاطر: ٢٦] و﴿أَتَّخَذْتُ﴾ [الفرقان: ٢٧]<sup>(٤)</sup> بلاذٌ وُصْحَبَةٌ<sup>(٥)</sup>، و﴿يَلْهَثُ﴾ [الأعراف: ١٧٦]<sup>(٦)</sup> بصرٍ وثِقٌ وذكُو، وبخلفٍ قالونٌ<sup>(٧)</sup>، و﴿أَرْكَبُ﴾ [هود: ٤٢]<sup>(٨)</sup> بصرٍ وُرُكْنٌ وقَنْبِلٌ، وبخلفٍ قالونٌ وِبْرٌ وخِلادٌ<sup>(٩)</sup>، و﴿يُعَذِّبُ﴾ ببقرةٍ [٢٨٤] بصرٍ وشفا وقالونٌ<sup>(١٠)</sup>،

(١) أي إدغام الفاء في الباء، والباقون بالإظهار من الضد. انظر التيسير ص ١٧١، والشاطبية البيت ٢٧٨  
(٢) وردت في ستة مواضع: البقرة: ٢٣١، وآل عمران: ٢٨، والنساء موضعان: ١١٤، ٣٠، والفرقان: ٦٨، والمنافقون: ٩

(٣) أي إدغام الحرف المجزوم من ﴿يَفْعَلُ﴾ وهو اللام في الذال، ولم يقع حرف الذال إلا في كلمة ﴿ذَلِكَ﴾، والباقون بالإظهار من الضد. انظر التيسير ص ١٧١، والشاطبية البيت ٢٧٨

(٤) أي إدغام الذال الساكنة في التاء في هاتين الكلمتين وبأبهما، والمقصود بالباب ما كان فرداً كاللفظين اللذين ذكرهما، أو جمعاً نحو ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١]، و﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٥١]. انظر إبراز المعاني ص ٢٠٠  
(٥) والباقون بالإظهار من الضد. انظر التيسير ص ١٧٢، والشاطبية البيت ٢٨٣

(٦) أي إدغام التاء في ذال ﴿ذَلِكَ﴾.

(٧) والباقون بالإظهار من الضد، وهو الوجه الثاني لقالون، والخلاف له مذكور في التيسير والشاطبية، وذكر ابن الجزري أن الداني قرأ لقالون بالإظهار على أبي الفتح من قراءته على عبد الباقي، وهو طريق التيسير، وبالإدغام على أبي الحسن من جميع طرقه عن قالون، وعلى أبي الفتح من قراءته عبدالله بن الحسين السامري، وهي غير طريق التيسير. انظر التيسير ص ١٧٢، والكافي ص ٥٧، وتلخيص ابن بليمة ص ٢٦، والشاطبية البيت ٢٨٤ و ٢٨٥، والنشر ١٤/٢

(٨) أي إدغام الباء في ميم ﴿مَعَنَا﴾.

(٩) والباقون بالإظهار من الضد، وهو الوجه الثاني لقالون والبيزي وخلاذ، والخلاف لهم مذكور في التيسير والشاطبية، وذكر ابن الجزري أن الداني قرأ لقالون بالإظهار على أبي الفتح، وهو طريق التيسير، وبالإدغام على أبي الحسن، وهو غير طريق التيسير، وذكر أيضاً أن الداني قرأ لخلاذ بالإدغام على أبي الفتح، وهو طريق التيسير، وبالإظهار على أبي الحسن، وهو غير طريق التيسير. انظر التذكرة ٣٧١/٢، والتيسير ص ١٧٣، والعنوان ص ١٠٧، والكافي ص ٥٧، والتجريد ص ١٥٥، والشاطبية البيت ٢٨٤، والنشر ١٢/٢  
(١٠) في ب (بصر وذاع)، وهو خطأ؛ لأن فيه إسقاط لقالون من المدغمين، وفيه إدخال لابن عامر وعاصم مع المدغمين، وهما يقرآن برفع الباء، فليس لهما إلا الإظهار.

وبخلفٍ ملك<sup>(١)</sup>، و﴿ص﴾ بمريم [١]<sup>(٢)</sup> وباب ﴿لَيْثٌ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿يُرْدُ﴾<sup>(٥)</sup> مع ثاء<sup>(٦)</sup> لُعَّةٌ وشفاء<sup>(٧)</sup>، و﴿طَسْ﴾<sup>(٨)</sup> مع ميم<sup>(٩)</sup> غير حمزة<sup>(١٠)</sup>.

(١) أي إدغام الباء في ميم ﴿مَنْ﴾، وهذه الكلمة يقرأها ابن عامر وعاصم برفع الباء، فليس لهما إلا الإظهار، ويقرأها الباقون بجزم الباء، ثم انقسموا، فذكر المؤلف أن قالون وأبا عمرو وحمزة والكسائي أدغموها، وأن ابن كثير له فيها الإدغام والإظهار، فيكون للباقيين الإظهار من الضد، والخلاف لابن كثير مذكور في التيسير والشاطبية، قال ابن الجزري «وأطلق الخلاف عن ابن كثير بكماله صاحب التيسير، وتبعه على ذلك الشاطبي، والذي تقتضيه طريقيهما هو الإظهار، وذلك أن الداني نصَّ على الإظهار في جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن قنبل ومن رواية النقاش عن أبي ربيعة، هذا لفظه، وهاتان الطريقتان هما اللتان في التيسير والشاطبية، ولكن لما كان الإدغام لابن كثير هو الذي عليه الجمهور أطلق الخلاف في التيسير له؛ ليجمع بين الرواية وما عليه الأكثرون، وهو مما خرج فيه عن طرقة، وتبعه على ذلك الشاطبي». انظر التيسير ص ١٧٣، والمستنير ص ١٥٦، وتلخيص ابن بليمة ص ٥٤، والشاطبية البيت ٢٨٥، والنشر ١٠/٢

(٢) من قوله تعالى ﴿كَهَيْعَصْ﴾.

(٣) أي إدغام دال ﴿ص﴾ في ذال ﴿ذِكْرُ﴾.

(٤) وردت في ستة مواضع: البقرة: ٢٥٩ ثلاثة مواضع، ويونس: ١٦، وطه: ٤٠، والشعراء: ١٨. انظر المعجم المفهرس ص ٨٢٧

والمراد إدغام التاء في التاء في هذه الكلمة وبإمها، والمقصود بالباب ما كان فردًا كاللفظ الذي ذكره، أو جمعًا نحو

﴿لَيْثُتُمْ﴾ [الإسراء: ٥٢]. انظر إبراز المعاني ص ١٩٩

(٥) آل عمران: ١٤٥ مواضع.

(٦) أي إدغام الدال في ثاء ﴿ثَوَابٌ﴾.

(٧) والباقيون بالإظهار من الضد. انظر التيسير ص ١٧١ و ٣٥٦، والشاطبية البيت ٢٨٢

(٨) وردت في موضعين: الشعراء: ١، والقصاص: ١

(٩) أي إدغام نون ﴿طَسْ﴾ في ميم ﴿مَ﴾.

(١٠) وحمزة بالإظهار من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٠، والشاطبية البيت ٢٨٣

ذكر أحكام النون<sup>(١)</sup> الساكنة<sup>(٢)</sup> والتنوين<sup>(٣)</sup>

أظهرها<sup>(٤)</sup> مع (أهع حغخ)<sup>(٥)</sup>، والنون في مثل ﴿دُنْيَا﴾<sup>(٦)</sup> و﴿صِنَوَانٍ﴾<sup>(٧)</sup>،<sup>(٨)</sup>

(١) (النون) سقطت من ب

(٢) النون الساكنة: هي التي سكونها ثابت في الوصل والوقف، نحو ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾ [الحشر: ٩] و﴿يَنْهَوْنَ﴾ [الأنعام: ٢٦]. انظر هداية القاري ١٥٧/١

(٣) التنوين: نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق آخر الاسم وصلاً، وتفارقه خطأً ووقفًا، نحو ﴿عَقُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١] و﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣٤]. المصدر السابق ١٥٧/١

(٤) الإظهار: في اللغة البيان، ومن معانيه في الاصطلاح: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر. وقال بعضهم: هو فصل الحرف الأول من الثاني من غير سكت عليه. المصدر السابق ١٥٩/١

(٥) نحو ﴿وَيَنْهَوْنَ﴾ [الأنعام: ٢٦] و﴿كُلُّ ءَأَمِّنَ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، و﴿مَنْ هَاجَرَ﴾ [الحشر: ٩] و﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]، و﴿وَأَحْرَ﴾ [الكوثر: ٢] و﴿نَارُ حَامِيَّةٍ﴾ [القارعة: ١١]، و﴿وَمَنْ عَادَ﴾ [البقرة: ٢٧٥] و﴿بِكُمْ عُمَى﴾ [البقرة: ١٨]، و﴿وَالْمُنْحَنِقَةَ﴾ [المائدة: ٣] و﴿يَوْمَ يَذَّخَسَعَةً﴾ [الغاشية: ٢]، و﴿مَنْ عَلَّ﴾ [الأعراف: ٤٣] و﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ [البقرة: ٥٩]. انظر التيسير ص ١٧٤، والشاطبية البيت ٢٨٩، والوافي ص ١٣٩

(٦) لفظ الكلمة القرآنية بأل التعريف: ﴿الدُّنْيَا﴾، ووردت في خمسة عشر ومائة موضع، أولها: البقرة: ٨٥. انظر المعجم المفهرس ص ٤٩٩

(٧) الرعد: ٤ موضعان.

(٨) أي أظهرت النون الساكنة عند الواو والياء إذا جاءت النون قبلهما في كلمة واحدة، وقد وقع ذلك في أربع كلمات، كلمتين وقع فيهما بعد النون ياء، وهما ﴿الدُّنْيَا﴾ و﴿بَيْنَيْنَ﴾ [الصف: ٤]، وكلمتين وقع فيهما بعد النون واو، وهما ﴿صِنَوَانٍ﴾ و﴿قِنَوَانٍ﴾ [الأنعام: ٩٩]، وسبب الإظهار هو أن الكلمة حال الإدغام تشبه المضعّف الذي أدغم فيه الحرف في مثله، فيصير اللفظ (صَوَان) و(بَيَان) فيقع الالتباس، ولا يحصل التفريق بين ما أصله النون وبين ما أصله التضعيف، فأبقيت النون مظهرًا، وهذه المسألة مذكورة في الشاطبية دون التيسير. انظر الهادي ص ١٥٩، والشاطبية البيت ٢٨٨، وسراج القارئ المبتدي ص ١٩٢

وَأُدْغِمَا<sup>(١)</sup> فِي (لر)<sup>(٢)</sup> بِلا غِنَةٍ<sup>(٣)</sup>، وَفِي (يَنمو) بِهَا<sup>(٤)</sup>، وَخَلَفَ فِي (وي) بِدَوْنِهَا<sup>(٥)</sup>، وَقُلِبَا<sup>(٦)</sup> مِيمًا عِنْدَ الْبَاءِ<sup>(٧)</sup>، وَأُخْفِيَا<sup>(٨)</sup> عِنْدَ الْبَوَاقِي<sup>(٩)</sup> بِغِنَةٍ<sup>(١٠)</sup>.

(١) المراد به الإدغام الصغير، وسبق تعريفه في ص ١٢٧

(٢) نحو ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ [النساء: ٤٠] و﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥] و﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢] و﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١]. انظر كنز المعاني لشعلة ص ١٥٧

(٣) الغنة: صوت أغرّ مجهور شديد لا عمل للسان فيه. انظر التيسير ص ١٧٣، والشاطبية البيت ٢٨٦، ونهاية القول المفيد ص ٨٦

(٤) نحو ﴿مَنْ يَقُولُ﴾ [البقرة: ٨] و﴿وَيَرْقُ يُجْعَلُونَ﴾ [البقرة: ١٩] و﴿مِن نُورٍ﴾ [النور: ٤٠] و﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ [الغاشية: ٨] و﴿مِمَّن مَّنَعَ﴾ [البقرة: ١١٤] و﴿مَثَلًا مَّا﴾ [البقرة: ٢٦] و﴿مِن وَآلٍ﴾ [الرعد: ١١] و﴿غِشْلُوهُ﴾

و﴿لَهُمْ﴾ [البقرة: ٧]. انظر التيسير ص ١٧٣ و ١٧٤، والشاطبية البيت ٢٨٧، والواقي ص ١٣٨

(٥) أي أنه يُدْغِمُ النون الساكنة والتنوين في الواو والياء بدون غنة. انظر التيسير ص ١٧٤، والشاطبية البيت ٢٨٧  
(٦) الإقلاب: ويقال له القلب: معناه لغة: التحويل. وعرفاً: جعل الحرف حرفاً آخر. أو يقال: جعل حرف مكان آخر. وقد اشتهر أنه الحكم المعروف من أحكام النون الساكنة والتنوين الأربعة، وهو إبدالهما عند ملاقاتهما الباء ميمًا خالصةً، تعويضًا صحيحًا لا يبقى للنون والتنوين أثرًا. انظر الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ١٤

(٧) نحو ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ [النمل: ٨] و﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [الحج: ٦١]. انظر التيسير ص ١٧٤، والشاطبية البيت ٢٩٠، وكنز المعاني لشعلة ص ١٥٩

(٨) سبق تعريف الإخفاء في ص ١٢٢

(٩) وهي خمسة عشر حرفًا، وهي التاء نحو ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ [البقرة: ٢٥]، والتاء نحو ﴿جَمِيعًا ثُمَّ﴾ [البقرة: ٢٩]، والجيم نحو ﴿إِنْ جَاءَكُمْ﴾ [الحجرات: ٦]، والذال ﴿قِتْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]، والذال نحو ﴿مِن ذَكَرٍ﴾ [آل عمران: ١٩٥]، والزاي نحو ﴿يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه: ١٠٢]، والسين نحو ﴿أَنْ سَلَّمَ﴾ [الأعراف: ٤٦]، والشين نحو ﴿عَلِيمٌ﴾ [الشورى: ١٢، ١٣]، والصاد نحو ﴿أَنْ صَدَّوْكُمْ﴾ [المائدة: ٢]، والضاد نحو ﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٦]، والطاء نحو ﴿وَإِنْ طَآفِقَتَانِ﴾ [الحجرات: ٩]، والظاء نحو ﴿إِنْ ظَنَّاكَ﴾ [البقرة: ٢٣٠]، والفاء نحو ﴿عُمِّي فَهُمْ﴾ [البقرة: ١٨]، والقاف نحو ﴿شَيْءٍ قَدِيرٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، والكاف نحو

﴿مَنْ كَانَ﴾ [البقرة: ٩٧]. انظر سراج القارئ المبتدي ص ١٩٣

(١٠) انظر التيسير ص ١٧٤، والشاطبية البيت ٢٩٠

ذكر المد<sup>(١)</sup> والقصر<sup>(٢)</sup>

مَدَّ<sup>(٣)</sup> حرف مَدَّ<sup>(٤)</sup> قبل هَمْزٍ في المتصل<sup>(٥)</sup> كل<sup>(٦)</sup>، أو هو كالمنفصل<sup>(٧)</sup>، وقصر في

(١) المد: لغة: الزيادة. واصطلاحًا: إطالة الصوت بحرف من حروف المد. انظر نهاية القول المفيد ص ١٧٢

(٢) القصر: لغة: الحبس، أو المنع. واصطلاحًا: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه. المصدر السابق ص ١٧٢

(٣) المقصود بالمد هنا مطلق الزيادة.

(٤) حروف المد ثلاثة: وهي الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو ﴿يَقُولُ﴾ [البقرة: ٨]، والياء الساكنة المكسور ما

قبلها، نحو ﴿قِيلَ﴾ [البقرة: ١١]، والألف، ولا تأتي إلا ساكنةً، ولا يأتي ما قبلها إلا مفتوحًا، نحو ﴿قَالَ﴾

[البقرة: ٣٠]. انظر هداية القاري ٢٦٧/١، وإبراز المعاني ص ١١٣

(٥) المد المتصل: هو أن يقع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة، نحو ﴿جَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]، وسمي متصلًا

لاتصال المد بسببه وهو الهمز في كلمة واحدة. انظر فتح المجيد ص ٨٥

(٦) المد المتصل فيه محل اتفاق ومحل اختلاف، والمؤلف يشير هنا إلى محل الاتفاق، وهو اتفاق السبعة على اعتبار

أثر الهمزة، فيكون واجب المد عند الجميع، قال في التيسير «لا خلاف بينهم في تمكين حرف المد زيادةً»،

وقال الشاطبي «إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهُمَا بَعْدَ كَسْرَةٍ - أَوْ أَلِفٌ أَوْ يَأُوهُمَا عَنْ ضَمِّ لَقِيهِ الْهَمْزُ طَوَّلًا» أي مُدًّا؛ لأن المد إطالة

الصوت بالحرف الممدود، ومحل الاختلاف هو تفاوت الزيادة في المراتب الذي سيأتي الكلام عنه. انظر

التيسير ص ١٤٦، والشاطبية البيت ١٦٨، وكنز المعاني للجعبري ٥٣٤/٢

(٧) المد المنفصل: هو أن يقع الهمز بعد حرف المد وكل منهما في كلمة، نحو ﴿إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الحجرات: ٩]،

وسمي منفصلًا لانفصال سببه عنه وهو الهمز، وكون كل من الهمز والمد في كلمة. انظر فتح المجيد ص ٨٥

والمقصود أن بعض النقلة من المصنفين أجرى في المتصل الخلاف المذكور في المنفصل، بمعنى أنه يجوز فيه القصر،

وهذا غير مذكور في التيسير ولا الشاطبية، وإنما ذكره أبو شامة في شرحه، فقال «ومنهم من أجرى فيه

الخلاف المذكور في كلمتين»، وسبب هذا القول لأبي شامة أنه وقف على قول الهذلي «وقد ذكر العراقي أن

الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد كلمتين، قال ولم أسمع هذا لغيره، وطالما مارست الكتب

والعلماء فلم أجد أحدًا يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين إلا العراقي، بل فصلوا بينهما» فظن أبو

شامة أن الهذلي يقصد أن في المتصل قصرًا، وقد أجاب ابن الجزري عن هذا فقال «وهذا شيء لم يقصده

الهذلي ولا ذكره العراقي، وإنما ذكر العراقي التفاوت في مده فقط، وقد رأيت كلامه في كتابه (الإشارة في

القراءات العشر) وكلام ابنه عبد الحميد في مختصرها (البشارة) فرأيته ذكر مراتب المد في المتصل والمنفصل

ثلاثة: طولى، ووسطى، ودون ذلك، ثم ذكر التفرقة بين ما هو من كلمة فيمدُّ، وما هو من كلمتين فيقتصر،

قال (وهو مذهب أهل الحجاز غير ورش وسهل ويعقوب، واختلف عن أبي عمرو) وهذا نصٌ فيما قلناه،

فوجب أن لا يُعتقد أن قصر المتصل جائز عند أحد من القراء، وقد تتبعتُه فلم أجد في قراءة صحيحة ولا

شاذة، بل رأيت النص بمده». انظر إبراز المعاني ص ١١٤، وشرح السرعة ١٤/أ، والنشر ٣١٥/١



المنفصل مكّ وسوسٍ، ومخلفٍ قالونٌ ودورٍ<sup>(١)</sup>، وأطولهم مدًّا<sup>(٢)</sup> حمزةٌ وورشٌ، ثم عاصمٌ، ثم شامٍ وعَلٍ، ثم قالونٌ ودورٍ<sup>(٣)</sup>، قيل بقُدْرٍ ثلاثِ أَلْفَاتٍ، ثم أَلْفَيْنِ ونصفٍ، ثم أَلْفَيْنِ، ثم أَلْفٍ ونصفٍ<sup>(٤)</sup>.

ومَدٌّ<sup>(٥)</sup> أو وَسَطٌ<sup>(٦)</sup> ورشٌ ما يلي الهمزَ ثابتًا ومغَيَّرًا<sup>(٧)(٨)</sup>،

(١) القصر لدوري أبي عمرو من زيادات الشاطبية على التيسير، وسيأتي الكلام على الوجه الآخر له ولقالون.

انظر التيسير ص ١٤٧، والعنوان ص ٤٣، والشاطبية البيت ١٦٩

(٢) أي في المتصل والمنفصل جميعًا. انظر التيسير ص ١٤٧

(٣) هذه الأربع مراتب هي مذهب الداوي في التيسير، وكذلك رتبها ابن غلبون في التذكرة، وأما الشاطبي فعبارة

مطلقة تحتل التفاوت بين القراء في مقدار المد وتحتل التسوية، حيث قال «إِذَا أَلْفٌ أَوْ يَأُوْهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ -

أَوْ الْوَاوُ عَن ضَمِّ لَقِي الهمزَ طُولًا»، وهذا الإطلاق فسره السخاوي بقوله «كان شيخنا رحمه الله يرى في

هذا الضرب بمدّتين، طول لورش وحمزة، ووسطى لمن بقي»، ومن أخذ بالمرتبتين للقراء أبو طاهر ابن سوار،

وعَلَّل السخاوي عدول الشاطبي عن الأربع مراتب بأنها لا تتحقّق، ولا يُمكن الإتيان بها في كل مرّة على

قَدْرٍ السابقة، والمعتمد المقروء به المعوّل عليه هو ما ذكره الشاطبي، أي بمرتبتين، طول لورش وحمزة، وتقَدَّر

بثلاث أَلْفَاتٍ أي بست حركات، ووسطى لباقي القراء، وتقَدَّر بألفين أي بأربع حركات. انظر التذكرة

١٠٧/١، والتيسير ص ١٤٧، والمستنير ص ١٧٦، والشاطبية البيت ١٦٨، وفتح الوصيد ٢٧١/٢، والنشر

٣١٩/١، والوافي ص ٧٣

(٤) أي أن البعض قَدَّر المراتب بالألغات، فجعل لحمزة وورش ثلاث أَلْفَاتٍ أي ست حركات، ولعاصم أَلْفَيْنِ

ونصف أي خمس حركات، ولابن عامر والكسائي أَلْفَيْنِ أي أربع حركات، ولقالون والدوري في أحد

وجهيهما أَلْفٍ ونصف أي ثلاث حركات، وبقيت مرتبة القصر السابق ذكرها، وهي بقدر أَلْفٍ أي حركتين

لقالون والدوري في ثاني وجهيهما ولابن كثير والسوسي، وهذا التقدير بالألغات غير مذكور في التيسير ولا

الشاطبية، وذكره الجعبري في شرحه، وقال عنه ابن الجزري «واعلم أن هذا الاختلاف في تقدير المراتب

بالألغات لا تحقيق وراءه، بل يرجع إلى أن يكون لفظيًا، وذلك أن المرتبة الدنيا وهي القصر إذا زيد عليها

أدنى زيادة صارت ثانية، ثم كذلك حتى تنتهي إلى القصوى، وهذه الزيادة بعينها إن قدرت بألف أو بنصف

ألف هي واحدة، فالمقدر غير محقق، والمحقق إنما هو الزيادة، وهذا مما تحكّمه المشافهة، وتوضحه الحكاية،

وبيّنه الاختبار، ويكشفه الحس». انظر كنز المعاني للجعبري ٥٤٠/٢، والنشر ٣٢٧/١

(٥) المقصود بالمد هنا الإشباع، وهو أن تمد صوتك بمقدار ثلاث أَلْفَاتٍ، أي ست حركات. انظر الإضاءة في بيان

أصول القراءة ص ٢٢

(٦) التوسط حالة بين المد والقصر، وهي بمقدار أَلْفَيْنِ، أي أربع حركات. المصدر السابق ص ١٥

(٧) في ب (أو مغَيَّرًا).

(٨) أي حرف المد الذي جاء بعد الهمز، ويسمى مد البدل، ويعني بالثابت الباقي على لفظه وصورته، =

سوى ما بعد هَمْزٍ وَاوٍ سَاكِنًا صَحَّ<sup>(١)</sup>، وِيَاءٍ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(٢)</sup>، وبخلفٍ مع هَمْزٍ وَصِلٍ<sup>(٤)</sup>،  
وفي ثاني مدِّ استفهامٍ ﴿ءَالِنَ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿عَادًا أَوْلَى﴾ [النجم: ٥٠]،<sup>(٨)</sup>

= نحو ﴿ءَامَنَ الرَّسُولَ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، وبالمغير الذي لحقه نقل نحو ﴿لِلْإِيمَانِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، أو تسهيل  
نحو ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ [الزخرف: ٥٨]، أو إبدال نحو ﴿لَوْ كَانَ هَتُؤَلَاءِ ءَالِهَةً﴾ [الأنبياء: ٩٩]، وباقي القراء بالقصر  
في البدل من الضد، والتوسط لورش من التيسير والشاطبية، والإشباع له من زيادات الشاطبية. انظر التيسير  
ص ١٤٨، والكافي ص ٤٠، والشاطبية البيت ١٧١ و ١٧٢، وكنز المعاني لشعلة ص ١٠٣

(١) نحو ﴿الْقُرْءَانَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، فليس فيه إلا القصر، وهذا الاستثناء موجود في التيسير والشاطبية. انظر  
التيسير ص ١٤٨، والشاطبية البيت ١٧٣

(٢) وردت في مواضع كثيرة، أولها: البقرة: ٤٠. انظر المعجم المفهرس ص ١١٢

(٣) ليس فيها إلا القصر، والاستثناء موجود في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ١٤٨، والشاطبية البيت ١٧٣

(٤) نحو ﴿أَنْتَ بِقُرْءَانٍ﴾ [يونس: ١٥]، وقول المؤلف (مع) فيه إشارة إلى أنها حال الابتداء، أي مع وجود همزة  
الوصل، وهمزة الوصل لا تثبت إلا حال الابتداء، أما إذا وُصِلت الكلمة بما قبلها فإن همزة الوصل تذهب،  
ويعود الحرف همزة لزوال موجب قلبه، والمؤلف ذكر الخلاف تبعاً لأبي شامة والسمين الحلبي، بمعنى أن فيها  
التوسط والإشباع وتركهما، وهو القصر، ولكن الداني في التيسير والشاطبي استثنوا بدون خلاف، فليس  
فيها عندهم إلا القصر، وأما التوسط والإشباع فلا يُقرأ به من طريق الشاطبية، ويُقرأ به من طريق الطيبة.  
انظر التبصرة ص ٦٧، والتيسير ص ١٤٨، والكافي ص ٤٠، والشاطبية البيت ١٧٤، وإبراز المعاني ص ١١٧،  
والعقد النضيد ٦٥٧/٢، والنشر ٣٤٣/١

(٥) (ثاني مدِّ استفهام) سقطت من ب

(٦) وردت في موضعين: يونس: ٥١، ٩١

(٧) أي في المد الثاني أو الألف الثانية من هذه الكلمة المستفهم بها خلاف أيضاً، فيكون فيها التوسط والإشباع  
وتركهما، وهو القصر، ولم يستثنها الداني في التيسير، وأجرى الشاطبي فيها الخلاف، فيكون التوسط من  
التيسير والشاطبية، والقصر والإشباع من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ١٤٨، والعنوان ص ٤٤،  
والكافي ص ٤٠، والشاطبية البيت ١٧٤

(٨) أي في كلمة ﴿أَوْلَى﴾ في هذه الآية خلاف أيضاً، فيكون فيها التوسط والإشباع وتركهما، وهو القصر، ولم  
يستثنها الداني في التيسير، وأجرى الشاطبي فيها الخلاف، فيكون التوسط من التيسير والشاطبية، والقصر  
والإشباع من زيادات الشاطبية، ولم ينص على الإشباع فيها أحد من أصحاب الكتب التي أسند منها ابن  
الجزري طريق الأزرق عن ورش، ويمكن أخذه من ذكر بعضهم - كصاحب العنوان - الإشباع في مد البدل  
عموماً وترك استثناء هذه الكلمة كما قال ابن الجزري. انظر التبصرة ص ٦٧، والتيسير ص ١٤٨، والعنوان  
ص ٤٤، والشاطبية البيت ١٧٥، والنشر ٣٤٢/١ و ٣٤٣/١

وباب ﴿يُؤَاخِذُ﴾<sup>(١)(٢)</sup>، أو قصر جميعه<sup>(٣)</sup>.

ومدّ كل<sup>(٤)</sup> قبل السكون<sup>(٥)</sup>، وعين<sup>(٦)</sup>، وميم فتح<sup>(٧)</sup>.

(١) وردت في موضعين: النحل: ٦١، وفاطر: ٤٥.

(٢) المقصود بالباب حيث وقعت هذه الكلمة وكيف تصرفت، نحو ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٥] و﴿لَا

تُؤَاخِذُنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وهذه الكلمة معطوفة على ما قبلها، فيكون فيها الخلاف، أي التوسط والإشباع وتركهما، وهو القصر، والمؤلف ذكر الخلاف تبعاً للشاطبي، وذكر ابن الجزري أنه ليس فيها إلا القصر، وأن كل من صرح بمد المغيّر بالبدل استثنائها، ويبيّن أن سبب ذكر الشاطبي الخلاف فيها هو أن الداني لم يذكرها في التيسير، فكأن الشاطبي ظن أنها داخله في الممدود لورش، وليس كذلك، فإن رواية المد مجمعون على استثنائها، فلا خلاف في قصرها، وعدم ذكر الداني لها في التيسير بسبب أنه اكتفى بذكرها في غيره. انظر التبصرة ص ٦٧، والتيسير ص ١٤٨، والكافي ص ٤٠، والشاطبية البيت ١٧٤، والنشر ١/٣٤٠.

(٣) كباقي القراء، والقصر له من زيادات الشاطبية. انظر التذكرة ١/١٠٨، والشاطبية البيت ١٧١.

(٤) أي أشبع جميع القراء.

(٥) أطلق المؤلف حرف المد الواقع قبل السكون، فدخل فيه السكون اللازم للحرف الذي لا ينفك عنه وصلًا ولا

وقفًا، سواء كان الساكن مدغمًا في غيره نحو ﴿الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ [البقرة: ٢٦٧] في قراءة البزي، أو غير مدغم نحو ﴿ءَالَكِنَّ﴾ [يونس: ٩١، ٥١] موضعي يونس على وجه الإبدال، و﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] في قراءة من أسكن الياء، ويسمى بالمد اللازم، ودخل فيه أيضًا حروف فواتح السور التي فيها حرف مد ولين لقي ساكنًا، وهي سبعة، اللام والميم والكاف والصاد والقاف والسين والنون، ويسمى بالمد اللازم أيضًا، ودخل فيه أيضًا الساكن العارض من أجل الوقف، نحو ﴿الْعَلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، ويسمى بالمد العارض للسكون، ويُلحق بالعارض للسكون العارض للإدغام كما قال ابن الجزري، كإدغام السوسي الراء في اللام في قوله تعالى ﴿كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ﴾ [المطففين: ١٨]، وهذه المسائل تجويدية من زيادات الشاطبية. انظر الشاطبية البيت ١٧٦ و١٧٧، وكنز المعاني للجعبري ٢/٥٥٣، وشرح السرعة ١٥/ب، والنشر ١/٣١٧ و١/٣٣٥، والوافي ص ٧٩.

(٦) من قوله تعالى ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مریم: ١]، وقوله تعالى ﴿عَسَقَ﴾ [الشورى: ٢]، وهي معطوفة على ما قبلها، فيكون فيها الإشباع للجميع، وهو اختيار مكّي بن أبي طالب، وتعتبر من المد قبل السكون، وإنما خصّها بالذكر لأن فيها خلاف سيأتي، وهذه المسألة من زيادات الشاطبية. انظر التبصرة ص ٧٥، والشاطبية البيت

١٧٧، وكنز المعاني للجعبري ٢/٥٥٣، وسراج القارئ المبتدي ص ١١١، والنشر ١/٣٤٨.

(٧) معطوفة على ما قبلها، ففيها الإشباع، والمراد بما ميم فواتح السور إذا عرض للساكن ما يقتضي تحركه، وذلك

في ﴿آلَمَ ۝ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٢، ١] عند جميع القراء، و﴿آلَمَ ۝ أَحْسِبَ﴾ [العنكبوت: ٢، ١] =

أو وَسَطٌ لِسْكَونٍ وَقْفٍ<sup>(١)</sup>، وعين<sup>(٢)</sup>، أو قَصْرٌ لِسْكَونِهِ<sup>(٣)</sup>، وميمٌ فَتْحٍ<sup>(٤)</sup>.

ومَدٌّ<sup>(٥)</sup> ورشٌ أو وَسَطٌ وَاوًا أو يَاءٌ سَكَنًا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ<sup>(٦)</sup>، سوى ﴿مَوِيلًا﴾  
[الكهف: ٥٨]<sup>(٧)</sup>

= في قراءة ورش، وهي من المد قبل السكون، والمؤلف خصَّها بالذكر من أجل عروض الحركة، ولأن فيها خلاف سيأتي، وهذا الحكم غير مذكور في التيسير، ولم يخصَّه الشاطبي بالذكر، ووجه الإشباع مندرج في قوله «وَمَدٌّ لُهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا». انظر التبصرة ص ٧٥، والشاطبية البيت ١٧٧، واللالئ الفريدة ٢٦٧/١

(١) هذا هو الوجه الثاني في المد العارض للسكون، ويلحق به المد العارض للإدغام كما قال ابن الجزري، وهو غير مذكور في التيسير، ومذكور في قول الشاطبي «وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا». انظر التبصرة ص ٧١، والشاطبية البيت ١٧٦، وفتح الوصيد ٢٧٩/٢، والنشر ٣٣٦/١

(٢) من قوله تعالى ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مریم: ١]، وقوله تعالى ﴿عَسَقَ﴾ [الشورى: ٢]، وهذا هو الوجه الثاني فيها، وهو غير مذكور في التيسير، ومذكور في قول الشاطبي «وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فَضْلًا». انظر العنوان ص ٤٢، والشاطبية البيت ١٧٧

(٣) هذا هو الوجه الثالث في المد العارض للسكون، ويلحق به المد العارض للإدغام كما قال ابن الجزري، وهو غير مذكور في التيسير، واختلف الشراح في قول الشاطبي «وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا»، هل ذكر القصر أم اكتفى بالتنبية عليه، فذهب الأكثرون إلى أنه لم يذكره، وأنه أراد بالوجهين الإشباع والتوسط، وأشار بقوله «أصلاً» إلى وجه ثالث لم يؤصّل وهو القصر، وهو قول السنخاوي ورجّحه ابن الجزري، وذهب أبو شامة والسمين الحلبي إلى أنه أراد بالوجهين المد والقصر، وأن المد يشمل الإشباع والتوسط، فتكون الأوجه الثلاثة مأخوذة من قوله «وَجْهَانِ». انظر الكافي ص ٤٣، والشاطبية البيت ١٧٦، وفتح الوصيد ٢٧٩/٢، واللالئ الفريدة ٢٦٥/١، وإبراز المعاني ص ١٢١، وكنز المعاني للجعبري ٥٥٤/٢، والعقد النضيد ٦٧٤/٢، وسراج القارئ المبتدي ص ١٠٩، والنشر ٣٣٦/١

(٤) هذا هو الوجه الثاني في ﴿الْمِ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٢١] لجميع القراء، و﴿الْمِ أَحْسِبَ﴾ [العنكبوت: ٢١] لورش، وهو القصر، وهذه المسألة لم يذكرها الداني في التيسير ولا الشاطبي، وذكرها من شراح الشاطبية الفاسي والجعبري، ونصَّ على الوجهين فيها أبو محمد مكِّي وأبو العباس المهدي وغيرهما. انظر التبصرة ص ٧٥، واللالئ الفريدة ٢٦٧/١، وكنز المعاني للجعبري ٥٥٩/٢

(٥) المراد بالمد هنا الإشباع.

(٦) المراد به مد اللين الذي بعده همزة في نفس الكلمة نحو ﴿سَوْءَةٌ﴾ [المائدة: ٣١] و﴿شَيْءٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، والمؤلف يقصد حال الوصل فقط، والتوسط من التيسير والشاطبية، وهو المراد من قول الشاطبي «وقصر»، والإشباع من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ٢٢٥، والكافي ص ٤٠، والشاطبية البيت ١٧٩ و ١٨٠

(٧) فليس فيها إلا القصر. انظر التيسير ص ٢٢٥، والشاطبية البيت ١٨٢

و﴿مَوْوِدَّةٌ﴾ [التكوير: ٨] <sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>، وبخلفٍ واوٍ ﴿سَوَّاتٌ﴾ <sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>، ومَدَّ <sup>(٥)</sup> كلُّ لسكونٍ وُقْفٍ <sup>(٦)</sup>، أو وَسَطٌ، أو قَصْرٌ <sup>(٧)</sup>، سوى ورشٍ في قَصْرٍ ما يليه همزةٌ <sup>(٨)</sup>.

(١) لفظ الكلمة القرآنية بأل التعريف: ﴿الْمَوْوِدَّةُ﴾.

(٢) فليس فيها إلا القصر. انظر التيسير ص ٢٢٥، والشاطبية البيت ١٨٢

(٣) وردت في خمسة مواضع: موضعين بلفظ ﴿سَوَّاتِهِمَا﴾: الأعراف: ٢٧، ٢٠، وموضعين بلفظ ﴿سَوَّاتُهُمَا﴾:

الأعراف: ٢٢، وطه: ١٢١، وموضع بلفظ ﴿سَوَّاتِكُمْ﴾: الأعراف: ٢٦. انظر المعجم المفهرس ص ٦١٣

(٤) لم ينص الداني في هذه الواو بشيء، فيكون فيها عنده التوسط بمقتضى الإطلاق، وذكر الشاطبي فيها الخلاف، وظاهر كلامه أنه تجري فيها الأوجه الثلاثة، وهي القصر والتوسط والإشباع، وجرى على هذا جمع من شراح الشاطبية، كالفاسي وأبي شامة والجعبري، قال ابن الجزري «نصَّ على الخلاف فيها أبو القاسم الشاطبي، وينبغي أن يكون الخلاف هو المد المتوسط والقصر، فإني لا أعلم أحداً روى الإشباع في هذا الباب إلا وهو يستثني (سوات)، فعلى هذا لا يتأتى فيها لورش سوى أربعة أوجه، وهي قصر الواو مع الثلاثة في الهمزة طريق من قدمنا، والرابع التوسط فيهما طريق الداني»، وعليه فإن في الواو وجهين، التوسط من التيسير والشاطبية، والقصر من زيادات الشاطبية. انظر التبصرة ص ٦٩، والتيسير ص ٢٢٥، والشاطبية البيت ١٨٢، واللآلئ الفريدة ٢٧٢/١، وإبراز المعاني ص ١٢٥، وكنز المعاني للجعبري ٥٥٦/٢، والنشر ٣٤٧/١

(٥) المراد بالمد هنا الإشباع.

(٦) هذا بيان لحكم الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما إذا وقعتا قبل حرف ساكن للوقف، سواء كان هذا

الحرف همزة أم غيرها، نحو ﴿سَوَّاةٌ﴾ [المائدة: ٣١] و﴿شَيْءٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿قَرِيْشٌ﴾ [قريش: ١]

و﴿حَوْفٌ﴾ [قريش: ٤]. انظر الوافي ص ٨٢

(٧) هذه الأوجه الثلاثة يستوي فيها ورش وغيره، ولم ينبه عليها الداني، ونصَّ عليها الشاطبي. انظر الشاطبية

البيت ١٨٠ و ١٨١، والنشر ٣٤٩/١، والتمهيد ص ١٧٦

(٨) أي ليس له حال الوقف القصر في نحو ﴿سَوَّاةٌ﴾ [المائدة: ٣١] و﴿شَيْءٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، وله الإشباع والتوسط

فقط، وسبق بيان أن هذين الوجهين له في حالة الوصل أيضاً، والتوسط من التيسير والشاطبية، وهو المراد من قول الشاطبي «وقصر»، والإشباع من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ٢٢٥، والكافي ص ٤٠،

والشاطبية البيت ١٧٩ و ١٨٠

## ذكر الهمز المفرد

أبدل<sup>(١)</sup> ورش ساكن فاء فعل<sup>(٢)</sup> مدًّا<sup>(٣)</sup> سوى باب ﴿مَأْوَى﴾<sup>(٤)</sup>، ومفتوحًا ولا ضمَّ  
 واوًا<sup>(٥)</sup>، و﴿لِيَلَّا﴾<sup>(٦)</sup> ياء<sup>(٧)</sup>، و﴿النَّسِي﴾ [التوبة: ٣٧] ياءً وأدغم<sup>(٨)</sup>، وقالون وذكو  
 ﴿رِيًّا﴾ [مریم: ٧٤] بمریم وأدغم<sup>(٩)</sup>،

(١) الإبدال عبارة عن إقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضًا منها، أي إبدال الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، فتبدل بعد الفتح ألفًا، وبعد الكسر ياءً، وبعد الضم واوًا، والمتحركة أيضًا، فتبدل المفتوحة بعد ضم واوًا، وبعد الكسر ياءً، وتبدل المكسورة بعد الضم واوًا، والمضمومة بعد الكسر ياءً. انظر الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٢٤

(٢) أي الهمزة في الكلمة التي لو قدرتها فعلاً لوقعت الهمزة موقع فائه، بمعنى أنها أول حرف من حروف الكلمة الأصول، نحو ﴿الَّذِي أَوْثِقَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] و﴿مَأْمُونٍ﴾ [المعارج: ٢٨] و﴿نَأْتِي﴾ [الأنبياء: ٤٤]. انظر فتح الوصيد ٣١٤/٢، وكنز المعاني لشعلة ص ١٢٣

(٣) انظر التيسير ص ١٥٤، والشاطبية البيت ٢١٤

(٤) أي حيث وقعت وكيف تصرفت هذه الكلمة، وجاءت في القرآن على سبعة ألفاظ، هي ﴿الْمَأْوَى﴾ نحو ﴿فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى﴾ [السجدة: ١٩] و﴿مَأْوَاهُ﴾ نحو ﴿وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ﴾ [آل عمران: ١٦٣] و﴿مَأْوَانِكُمْ﴾ نحو ﴿وَمَأْوَانِكُمُ النَّارُ﴾ [العنكبوت: ٢٥] و﴿مَأْوَاهُمْ﴾ نحو ﴿وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾ [آل عمران: ١٥١] و﴿فَأَوْوَا﴾ [الكهف: ١٦] و﴿وَتُغْوَى﴾ [الأحزاب: ٥١] و﴿تُغْوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣]. انظر التيسير ص ١٥٤، والشاطبية البيت ٢١٥، والوافي ص ٩٩

(٥) أي وأبدل ورش فاء الفعل واوًا إذا كان مفتوحًا بعد ضم نحو ﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، وباقي القراء بالهمز من الضد، وللوسوسي وحمزة وهشام مذاهب ستذكر. انظر التيسير ص ١٥٤، والشاطبية البيت ٢١٥

(٦) وردت في ثلاثة مواضع: البقرة: ١٥٠، والنساء: ١٦٥، والحديد: ٢٩

(٧) والباقون بالهمز من الضد. انظر التيسير ص ١٥٥، والشاطبية البيت ٢٢٤

(٨) أي بإبدال الهمزة ياءً، وإدغام الياء التي قبلها فيها، والباقون بالهمز من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٣، والشاطبية البيت ٢٢٤

(٩) والباقون بالهمز من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٩، والشاطبية البيت ٨٦٦

وسوس ساكن هَمْزٍ (١) سَوَى ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (٢) (٣)، و﴿تُعَوَّى﴾ [الأحزاب: ٥١] (٤)، و﴿رِعْيًا﴾ [مریم: ٧٤] (٥)، و﴿جَزْمٍ﴾ (٦)، وأَمْرٍ (٧)،

(١) سواءً كان هذا الساكن فاءً للفعل نحو ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣]، أو عيناً نحو ﴿الرَّاسُ﴾ [مریم: ٤]، أو لاماً نحو ﴿فَأَذَرْتُمْ﴾ [البقرة: ٧٢]، والباقون بالهمز من الضد إلا ما ذكر من مذهب ورش في فاء الفعل وما سيذكر من مذهب حمزة وفقاً، وهذا الإبدال نسبة الداني في التيسير إلى أبي عمرو، ونسبه الشاطبي إلى السوسي، قال السخاوي «أما قوله (وَيُبَدَلُ لِلسُّوسِيِّ) فلأن القراءة به وقعت من طريقه، لا من طريق الدوري، وعن السوسي اشتهر ذلك اشتهاراً عظيماً دون غيره»، وقال الجعبري «روايته (يقصد الشاطبي) التيسير، وقد أحراه لهما، واشتاره عن الراويين لا يخفى استواؤه كما تشهد به كتب المحققين، لكن للنقلة في الخلاف طريقان، الإطلاق والترتيب، فاختار الناظم الترتيب وفقاً للصقلي وابن شريح على قاعدة أرباب الاختيارات، فنقص وجه تخفيف الدوري، ووجه تحقيق السوسي»، وسبق الكلام عن هذه المسألة في الإدغام الكبير. انظر التيسير ص ١٥٨، والمستنير ص ١٦٣، والشاطبية البيت ٢١٦، وفتح الوصيد ٣٢٣/٢، وكنز المعاني للجعبري ٦٣٧/٢

(٢) وردت في موضعين: البلد: ٢٠، والهمزة: ٨

(٣) فيقرؤها بالهمز. انظر التيسير ص ١٥٩، والشاطبية البيت ٢٢٠

(٤) انظر التيسير ص ١٥٩، والشاطبية البيت ٢١٩

(٥) انظر التيسير ص ١٥٩، والشاطبية البيت ٢١٩

(٦) أي الهمز الذي سكونه علامة للجزم، ووقع في تسعة عشر موضعاً، ذكر الداني بعضها، وحصرها الشاطبي، وهي ﴿تَسْوَهُمْ﴾ في موضعين: آل عمران: ١٢٠، والتوبة: ٥٠، و﴿تَسْوَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١]، و﴿نَشَأُ﴾ في ثلاثة مواضع: الشعراء: ٤، وسبأ: ٩، ويس: ٤٣، و﴿يَشَأُ﴾ في عشرة مواضع: النساء: ١٣٣، والأنعام: ٣٩، موضعان، ١٣٣، وإبراهيم: ١٩، والإسراء: ٥٤، موضعان، وفاطر: ١٦، والشورى: ٣٣، ٢٤، و﴿وَيَهَيِّئُ﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿نَنسَأَهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، و﴿يُنَبِّأُ﴾ [النجم: ٣٦]. انظر التيسير ص ١٥٨، والشاطبية البيت ٢١٩، وفتح الوصيد ٣١٨/٢

(٧) أي الهمز الذي سكونه علامة للبناء، وقد وقع في فعل الأمر، ولذا قال المؤلف (وأمر)، ووقع في أحد عشر موضعاً، وهي ﴿وَهَيِّئُ﴾ [الكهف: ١٠]، و﴿أُنَبِّئُهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣]، و﴿نَبِّئَنَا﴾ [يوسف: ٣٦]، و﴿نَبِّئِي﴾ [الحجر: ٤٩]، و﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ في موضعين: الحجر: ٥١، والقمر: ٢٨، و﴿أَرْجِحُهُ﴾ في موضعين: الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦، و﴿أَقْرَأُ﴾ في ثلاثة مواضع: الإسراء: ١٤، والعلق: ٣١. انظر التيسير ص ١٥٨، والشاطبية البيت ٢٢٠، وفتح الوصيد ٣٢٠/٢

وبخلفٍ ﴿بَارِئِكُمْ﴾<sup>(١)(٢)</sup>.

ووافق ورشٌ في ﴿بَيْسٍ﴾<sup>(٣)</sup> و﴿بَيْرٍ﴾ [الحج: ٤٥]،<sup>(٤)</sup> وعِلٍ وورشٌ في ﴿الَّذِي﴾<sup>(٥)(٦)</sup>، وشُعْبَةُ في أولى بابِ ﴿لَوْلُو﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) البقرة: ٥٤ مضعان

(٢) هذه الكلمة يقرؤها أبو عمرو بإسكان الهمزة، والمؤلف ذكر فيها الخلاف، أي أن فيها الهمز والإبدال، والداني في التيسير لم يذكرها من المستثنى من الإبدال، ولم ينبّه على إبدالها في سورتها، والشاطبي قال «وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالٌ سُكُونِهِ - وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدُّلاً»، فذهب بعض شراح الشاطبية كالسخاوي والفاسي وشعلة إلى أن الشاطبي قصد استثناء هذه الكلمة من الإبدال، فقرأ بالهمز على الأصل، وأنه ذكر رواية ابن غلبون على سبيل الحكاية والإخبار، وذهب بعضهم كالجعبري وأبي شامة إلى أن فيها من الشاطبية الإبدال والهمز، قال ابن الجزري «وانفرد أبو الحسن ابن غلبون ومن تبعه بإبدال الهمزة من ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في حرفي البقرة في حالة قراءتها بالسكون لأبي عمرو، ملحفاً ذلك بالهمز الساكن المبدل، وذلك غير مرضي؛ لأن إسكان هذه الهمزة عارض تخفيفاً فلا يعتد به، وإذا كان الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد به فهذا أولى، وأيضاً فلو اعتد بسكونها وأجريت مجرى اللازم كان إبدالها مخالفاً أصل أبي عمرو، وذلك أنه كان يشبهه بأن يكون من (البرا) وهو التراب، وهو قد همز ﴿مَوْصِدَةً﴾ ولم يخففها من أجل ذلك مع أصالة السكون فيها، فإن الهمز في هذا أولى وهو الصواب والله أعلم»، وعليه فإنه لا يُقرأ بالإبدال حتى من طريق الطيبة. انظر التيسير ص ١٥٨ و ٢٢٦، والشاطبية البيت ٢٢١، وفتح الوصيد ٣٢٥/٢، وكنز المعاني للجعبري ٦٤٣/٢، وإبراز المعاني ص ١٥٢، واللالئ الفريدة ٣١٥/١، وكنز المعاني لشعلة ص ١٢٦، والنشر ٣٩٣/١

(٣) سواءً اقترن بها واو نحو ﴿وَبَيْسَ الْقَرَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٩]، أو فاء نحو ﴿فَبَيْسَ الْمَصِيرِ﴾ [المجادلة: ٨]، أو لام نحو ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ٦٣]، أو تجردت من الواو والفاء واللام نحو ﴿بَيْسَمَا حَلَفْتُمُونِي﴾ [الأعراف: ١٥٠] و﴿بَيْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠]، والباقون بالهمز من الضد إلا ما سيذكر من مذهب حمزة وفقاً. انظر التيسير ص ١٥٥، والشاطبية البيت ٢٢٢، والوافي ص ١٠٢

(٤) والباقون بالهمز من الضد إلا ما سيذكر من مذهب حمزة وفقاً. انظر التيسير ص ١٥٥، والشاطبية البيت ٢٢٢ ووردت في ثلاثة مواضع في يوسف: ١٣، ١٤، ١٧. انظر المعجم المفهرس ص ٥٢١

(٥) والباقون بالهمز من الضد إلا ما سيذكر من مذهب حمزة وفقاً. انظر التيسير ص ١٥٥، والشاطبية البيت ٢٢٢

(٦) والباقون بالهمز من الضد إلا ما سيذكر من مذهب حمزة وفقاً. انظر التيسير ص ١٥٥، والشاطبية البيت ٢٢٢

(٧) أي الهمزة الأولى من هذه الكلمة، سواءً كانت معرفة باللام، وجاءت في موضعين، هما ﴿اللُّوْلُو﴾ [الرحمن: ٢٢] و﴿اللُّوْلُو﴾ [الواقعة: ٢٣]، أو منكرة، وجاءت في أربعة مواضع، وهي ﴿وَلَوْلُوا﴾ في موضعين:

الحج: ٢٣، وفاطر: ٣٣، و﴿لَوْلُو﴾ [الطور: ٢٤]، و﴿لَوْلُوا﴾ [الإنسان: ١٩]، والباقون بالهمز من الضد إلا

ما سيذكر من مذهب حمزة وفقاً. انظر التيسير ص ٣٧٢، والشاطبية البيت ٢٢٣، وسراج القارئ ص ١٤٤



وسَهَّل<sup>(١)</sup> ﴿لَا عَنَتَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] بَزَّ بِخَلْفِ<sup>(٢)</sup>، وعن بَصْرٍ تخفيفُ ساكنٍ إذا حَدَرَ<sup>(٣)</sup>، أو صَلَّى، أو أدغَمَ<sup>(٤)</sup>.

و﴿هَأَنْتُمْ﴾<sup>(٥)</sup> بلا أَلْفٍ ورشٌ وقنبل<sup>(٦)</sup>، وسَهَّلَ هَمْزَهُ نَحْوُ<sup>(٧)</sup>، أو أَبَدَلَ ورش<sup>(٨)</sup>، وقَصَرَ إن سَهَّلَ، ومَدَّ إن أَبَدَلَ<sup>(٩)</sup>.

(١) التسهيل لغةً: مطلق التغيير. وعرفاً: عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مد، أي جعل الحرف مخرجه بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها، فتحل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء المدية، والمضمومة بين الهمزة والواو المدية. انظر الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٢٣

(٢) أي له التحقيق والتسهيل، والباقون بالتحقيق من الضد، والتسهيل له من التيسير والشاطبية، والتحقيق من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ٢٣٩، والمصباح ٢/٢٩٠، والشاطبية البيت ٥٠٩، والنشر ١/٣٩٩

(٣) يقال: حدر القراءة والأذان والإقامة، أي أسرع فيها. انظر المعجم الوسيط ١/١٦١

(٤) ذكر هذا الداني في التيسير، ولم يذكره الشاطبي، ونقله عن الداني من شرح الشاطبية الفاسي والجعبري، وهو يدل على أن الداني يأخذ لأبي عمرو بالتحقيق والإبدال في الهمز الساكن، فيبدل في الأحوال الثلاثة، ويُحَقِّق في غيرها. انظر التيسير ص ١٥٨، واللالئ الفريدة ١/٣٠٩، وكنز المعاني للجعبري ٢/٦٣٧

(٥) وردت في أربعة مواضع: آل عمران ٦٦، ١١٩، والنساء: ١٠٩، ومحمد: ٣٨. انظر المعجم المفهرس ص ٩٤١

(٦) والباقون بإثبات أَلْفٍ بين الهاء والهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٢، والشاطبية البيت ٥٥٩

(٧) والباقون بالتحقيق من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٢، والشاطبية البيت ٥٥٩

(٨) هذا هو الوجه الثاني لورش، وهو من زيادات الشاطبية، وهو الذي في الهداية، وأحد الوجهين في الإعلان كما قال ابن الجزري. انظر الشاطبية البيت ٥٥٩، والنشر ١/٤٠٠

(٩) التنبيه على القصر لورش حال التسهيل والمد له حال الإبدال هو الذي فهمه السخاوي من قول الشاطبي «وَوُدُّ الْبَدَلِ الْوُجْهَانَ عَنَّهُ مُسَهَّلًا»، أي أنه أراد بذني البدل ورش، لأن ذا البدل المسهل لا يكون إلا ورشاً، وأما قنبل وإن كان مذهبه البدل إلا أنه لا يسهل، والمراد بالتسهيل مطلق التغيير الشامل للإبدال وبين بين، فورش له الوجهان، المد المشبع على الإبدال، والقصر على التسهيل، ورجح الفاسي هذا القول على القول الآخر الذي ذكره أبو شامة والجعبري، وهو أنه أراد بذني البدل من جعل الهاء مبدلة من همزة والألف للفصل؛ لأن الألف على هذا الوجه من قبيل المتصل من حيث كانت همزة الاستفهام مع (أنتم) كالكلمة الواحدة، فمن لم يسهل وهمز (أنتم) فلا خلاف عنه في المد؛ لأنه من قبيل: السماء والماء، ومن سهل فله المد والقصر، لقول الشاطبي «وَإِنْ حَرَفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُعَيَّرٍ - يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا»، ورجح ابن الجزري هذا القول، وقال عن الأول «ليس تحت هذا التأويل فائدة، وتعسفه ظاهر»، وسيذكر المؤلف من جعل الألف مبدلة من همزة. انظر الشاطبية البيت ٥٦٢، وفتح الوصيد ٣/٧٨٧، واللالئ الفريدة ٢/١٧٩، وإبراز المعاني ص ٣٩٣، وكنز المعاني للجعبري ٣/١٣٣٦، والنشر ١/٤٠٢

وهاؤه تنبيهٌ لبزٍّ ودكٍ وثيقٍ<sup>(١)</sup>، ومبدلةٌ من همزةٍ لورشٍ وقنبلٍ<sup>(٢)</sup>، ويحتملها لباقي<sup>(٣)</sup>، أو كل<sup>(٤)</sup>، فعلى التنبيه يقصُرُه من قصَرَ المنفصل<sup>(٥)</sup>.

﴿الَّتِي﴾<sup>(٦)</sup> بياءٍ بعد همزٍ ذاع<sup>(٧)</sup>، وسهّل همزه ورش<sup>(٨)</sup>، وبياءٍ ساكنٍ أو كياءٍ<sup>(٩)</sup> بصرٍ وبزٍّ<sup>(١٠)</sup>،

- (١) أي أن (ها) للتنبيه دخلت على الضمير (أنتم)، بدليل أنهم أثبتوا الألف بعد الهاء وهم لا يُدخلون ألفًا بين الهمزتين. انظر التيسير ص ٢٥٢، والشاطبية البيت ٥٦٠، والوافي ص ٢٣٦
- (٢) أي أن الأصل (ءأنتم)، إذ ليس من مذهبهما إدخال ألف بين الهمزتين، ولا ألف عندهما هنا فلم تكن للتنبيه، وإنما لم يُسهل قبل الثانية لأنه قد أبدل الأولى هاء فلم تجتمع في الكلمة همزتان، وأما روش فسهلها نظرًا للأصل. انظر التيسير ص ٢٥٢، والشاطبية البيت ٥٦٠، والوافي ص ٢٣٦
- (٣) وهم قالون وأبو عمرو وهشام، فيحتمل أن تكون للتنبيه وسهل الهمزة قالون وأبو عمرو على خلاف مذهبهما، ويحتمل أن تكون الهاء عندهم بدلًا من الهمزة؛ لأن مذهبهم إدخال ألف الفصل بين الهمزتين من كلمة مع تسهيل الثانية، وهم يكتبون الألف هنا ويسهلون الهمزة، فكان ذلك دليلًا على أن الهاء عندهم مبدلة من الهمزة. انظر التيسير ص ٢٥٢، والشاطبية البيت ٥٦١، والوافي ص ٢٣٦
- (٤) هذا مذهب جماعة من علماء القراءة، ذكره الشاطبي ولم يذكره الداوي، وهو أن الوجهين محتملان للقراءة السبعة، وردّه ابن الجزري في النشر، واعتمد القول الأول. انظر الشاطبية البيت ٥٦١، والنشر ٤٠٣/١
- (٥) أي على أن (ها) للتنبيه وهي في قراءة البري وابن ذكوان والكوفيين، ومحتملة في قراءة قالون وأبي عمرو وهشام يصير المد عند من يثبتون الألف من قبيل المنفصل، فيقصره من مذهبه القصر، ويوسطه من مذهبه التوسط، ويمده من مذهبه المد. انظر التيسير ص ٢٥٢، والشاطبية البيت ٥٦٢، وفتح الوصيد ٧٨٧/٣، والوافي ص ٢٣٦
- (٦) وردت في أربعة مواضع: الأحزاب: ٤، والمجادلة: ٢، والطلاق: ٤ مواضع.
- (٧) والباقون بحذف الياء من الضد، وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو، واختلفوا بعد ذلك في تحقيق الهمزة وتسهيلها وإبدالها. انظر التيسير ص ٤١٦، والشاطبية البيت ٩٦٥
- (٨) وصلًا فقط؛ لأنه سيذكر الوقف في قوله «وقفوا بياءٍ ساكنٍ». انظر التيسير ص ٤١٦، والشاطبية البيت ٩٦٦
- (٩) أي تُسهّل الهمزة بينها وبين الياء.
- (١٠) وصلًا فقط، وسيأتي حكم الوقف، وإبدال الهمزة من التيسير والشاطبية، وتسهيلها من زيادات الشاطبية، وذكر ابن الجزري أن الداوي قرأ بالتسهيل على أبي الفتح فارس في قراءة أبي عمرو ورواية البري، وبالإبدال على أبي الحسن وعبدالعزیز الفارسي، وعليه فإن الإبدال الذي ذكره هو من طريق التيسير للبري والدوري، ومن غير طريق التيسير للوسوسي، وبقي قالون وقنبل بتحقيق الهمزة، ولم يذكر المؤلف مذهبهما اختصارًا، لأنه يؤخذ من الضد، فلما ذكر من سهّل ومن أبدل بقي لقالون وقنبل تحقيق الهمزة. انظر التيسير ص ٤١٦، والمستنير ص ٣٧٠، وتلخيص ابن بليمة ص ١٢٥، والشاطبية البيت ٩٦٥ و٩٦٦، والنشر ٤٠٤/١

ووقفوا بياء ساكن<sup>(١)</sup>.

وباب<sup>(٢)</sup> ﴿أَرَعَيْتَ﴾<sup>(٣)</sup> بهمز بعد الراء غيرِ عَل<sup>(٤)</sup>، وسَهَّل نافع<sup>(٥)</sup>، أو أبدل ورش<sup>(٦)</sup>.

وأبدل الهمز وأدغم في بابِ ﴿التَّيِّبِ﴾<sup>(٧)</sup> و﴿التُّبُوَّةِ﴾<sup>(٨)</sup> خُذُ<sup>(٩)</sup>، ووافق مع ﴿إِنْ﴾  
[الأحزاب: ٥٠] و﴿إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣] قالون<sup>(١٠)</sup>، وفي ﴿الْبَرِيَّةِ﴾<sup>(١١)</sup> حَقُّ وثِقُّ وهشام<sup>(١٢)</sup>.

(١) المراد بهم ورش وأبو عمرو والبزي، وتوضيحه أن من قرأ بالتسهيل وصلًا فإنه يقف بالإبدال، ذكره الشاطبي  
للثلاثة، وذكره الداني لورش فقط؛ لأنه لم يذكر التسهيل لأبي عمرو والبزي، وذكر ابن الجزري أنه إذا أراد  
الوقف بالسكون وقف بالإبدال، وإذا أراد الوقف بالروم جاز له الوقف به مع المد والقصر، وحينئذ لا يكون  
فرق بين الوصل والوقف. انظر التيسير ص ٤١٦، والشاطبية البيت ٩٦٦، والنشر ٤٠٨/١

(٢) (باب) سقطت من ب

(٣) أي إذا كان الفعل استفهامًا، سواء اتصل به حرف خطاب أو عطف أم لا، نحو ﴿أَرَعَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٧]

و﴿أَرَعَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٦] و﴿أَفْرَعَيْتَ﴾ [مرم: ٧٧] و﴿أَرَعَيْتَ﴾ [الكهف: ٦٣]. انظر سراج الفارسي ص ٣٧٣

(٤) والكسائي حذف الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٥، والشاطبية البيت ٦٣٨

(٥) انظر التيسير ص ٢٧٥، والشاطبية البيت ٦٣٨

(٦) هذا الوجه من زيادات الشاطبية. انظر التبصرة ص ٢٠٢، والشاطبية البيت ٦٣٨

(٧) أراد بالباب ما كان مفردًا نحو ﴿التَّيِّبِ﴾ [آل عمران: ٦٨] أو جمع مذكر سالم نحو ﴿التَّيِّبُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦]

و﴿التَّيِّبِينَ﴾ [البقرة: ٦١] أو جمع تكسير نحو ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ [آل عمران: ١١٢]. انظر الوافي ص ٢٠٤

(٨) وردت في خمسة مواضع: أولها: آل عمران: ٧٩. انظر المعجم المفهرس ص ٩١٢

(٩) ونافع بالهمز من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٧، والشاطبية البيت ٤٥٨

(١٠) يريد قوله تعالى ﴿لِلَّتِيِّ إِنْ﴾ [الأحزاب: ٥٠] و﴿تُبُوتِ اللَّيِّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣]، حيث وافق قالون

الجمهور على الإبدال والإدغام، فخالف أصله في هذين الموضعين؛ لأن بعدهما همزة مكسورة، ومذهبه في اجتماع

الهمزتين المكسورتين أن يسهل الأولى، إلا أن يقع قبلها حرف مد فتبدل، فيلزمه أن يفعل هنا ما فعل في

﴿بِالسُّوِّ إِلَّا﴾ [يوسف: ٥٣] حيث أبدل ثم أدغم، غير أن هذا الوجه متعین هنا، لم يُرو غيرُه، وهو في الوصل؛

لأن الوقف لا يجتمع فيه الهمزتان، فإذا وقف وقف على همزة، وأشار الداني إلى ذلك، وأطلق الشاطبي فأوهم أنه

في الحالتين، والصحيح أنه في الوصل. انظر التيسير ص ٢٢٧، والشاطبية البيت ٤٥٩، وإبراز المعاني ص ٣٢٩

(١١) وردت في موضعين: البيعة: ٦، ٧

(١٢) وللباقين ترك الإبدال والإدغام من الضد، فيقرؤون بهمزة مفتوحة بعد الياء. انظر التيسير ص ٥٢٩، والشاطبية

وأبدل بمد في ﴿يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ﴾<sup>(١)</sup> غير عاصم<sup>(٢)</sup>، وفي ﴿سَالٌ﴾ [المعارج: ١]  
 عم<sup>(٣)</sup>، وفي ﴿مِنْ سَاتَهُ﴾ [سبأ: ١٤] نحو<sup>(٤)</sup>، وسكته ذكو<sup>(٥)</sup>، وفي ﴿يَا لَتَكُم﴾  
 [الحجرات: ١٤] سوس<sup>(٦)</sup>، وحذفها غير بصر<sup>(٧)</sup>، وفي ﴿سَاقِيهَا﴾ [النمل: ٤٤]  
 و﴿السُّوقِ﴾<sup>(٨)</sup> [ص: ٣٣] و﴿سُوقِهِ﴾ [الفتح: ٢٩] غير قبل<sup>(٩)</sup>، أو همزهما مع واو  
 ك﴿فُلُوسٍ﴾ قبل<sup>(١٠)</sup>،

وفي ﴿مُوصِدَةٌ﴾<sup>(١١)</sup> حجاز وعِلّ وشعبة<sup>(١٢)</sup>، و[في]<sup>(١٣)</sup> ﴿ضِيْرَى﴾ [النجم: ٢٢] غير  
 مك<sup>(١٤)</sup>، وفي ﴿تُرْجِي﴾ [الأحزاب: ٥١] نافع وصحاب<sup>(١٥)</sup>.

وأبدل بواو في ﴿أُقْتِتَ﴾ [المرسلات: ١١] بصر<sup>(١٦)</sup>، وفي ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] حجاز

(١) وردت في موضعين: الكهف: ٩٤، والأنبياء: ٩٦.

(٢) ولعاصم الهمز من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٣، والشاطبية البيت ٨٥٢.

(٣) والباقون بالهمز من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٦، والشاطبية البيت ١٠٨١.

(٤) انظر التيسير ص ٤٢١، والشاطبية البيت ٩٧٧.

(٥) والباقون بهمزة مفتوحة من ضد الإبدال والإسكان. انظر التيسير ص ٤٢١، والشاطبية البيت ٩٧٧.

(٦) انظر التيسير ص ٤٦٦، والشاطبية البيت ٢٢٣.

(٧) ولدوري أبي عمرو إثبات الهمزة محققة من ضد الحذف والإبدال. انظر التيسير ص ٤٦٦، والشاطبية البيت ٢٢٣.

(٨) لفظ الكلمة القرآنية بالياء: ﴿بِالسُّوقِ﴾.

(٩) ولقبل همزة ساكنة في المواضع الثلاثة من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٥، والشاطبية البيت ٩٣٨.

(١٠) هذا الوجه من زيادات الشاطبية، وضمير التثنية في (همزهما) يعود على موضعي ص والفتح، وذكر ابن  
 الجزري أن الشاطبي لم ينفرد بهذا الوجه، وأن ابن مجاهد والهدلي ذكراه. انظر الشاطبية البيت ٩٣٨، والنشر

٣٣٨/٢

(١١) وردت في موضعين: البلد: ٢٠، والهمزة: ٨.

(١٢) وللباقيين همزة ساكنة من الضد. انظر التيسير ص ٥٢٥، والشاطبية البيت ١١١٤.

(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(١٤) ولابن كثير همزة ساكنة من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٢، والشاطبية البيت ١٠٥١.

(١٥) وللباقيين همزة مضمومة من الضد، ويؤخذ ضم الهمزة من قواعد اللغة. انظر التيسير ص ٤١٩، والشاطبية

البيت ٧٣٤، والوافي ص ٢٨٣.

(١٦) وللباقيين همزة مضمومة من الضد. انظر التيسير ص ٥٠٦، والشاطبية البيت ١٠٩٧.

وحفص<sup>(١)</sup>، وفي ﴿هُزَوًا﴾<sup>(٢)</sup> و﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤] حفص<sup>(٣)</sup>، ووقفًا وسكن عينيهما مطلقًا حمزة<sup>(٤)</sup>.

وبياء في ﴿ضِيَاءً﴾<sup>(٥)</sup> ولا ضاِدٍ غيرُ قنبل<sup>(٦)</sup>، وفي ﴿بَادِي﴾ [هود: ٢٧] غيرُ بصر<sup>(٧)</sup>.

و﴿بِئْسَ﴾ [الأعراف: ١٦٥] مع ﴿عَذَابٍ﴾<sup>(٨)</sup> [٨] بجمزٍ ك(بئرٍ) شام<sup>(٩)</sup>، وبياءٍ ك(فيلٍ) نافع<sup>(١٠)</sup>، وبهما ك(رئيسٍ) باقٍ<sup>(١١)</sup>، أو ك(فَيْصَلٍ) شعبة<sup>(١٢)</sup>.

و﴿هَيْتَ﴾ [يوسف: ٢٣] بجمزٍ يائه هشام<sup>(١٤)</sup>، وكسرٍ هائه عم<sup>(١٥)</sup>، وضمٍّ آخره

(١) وللباقيين همزة مضمومة من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٣، والشاطبية البيت ٩٨٢

(٢) وردت في أحد عشر موضعًا، أولها: البقرة: ٦٧. انظر المعجم المفهرس ص ٩٤٥

(٣) والباقيون بجمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٨، والشاطبية البيت ٤٦١

(٤) أي أن حمزة قرأ بالإبدال وقفًا فقط، فيكون له وصلًا بتحقيق الهمزة من الضد، وكذلك للباقيين تحقيق الهمزة وصلًا ووقفًا من الضد، وحمزة أيضًا إسكان عين الكلمتين مطلقًا في الوصل والوقف، أي الزاي والفاء، والباقيون بضم الزاي والفاء كما لفظ به، وحمزة وجه آخر حالة الوقف، وهو نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، أي إلى الزاي والفاء، وهذا الوجه سيأتي في (ذكر الوقف على الهمز). انظر التيسير ص ٢٢٨، والشاطبية البيت ٤٦٠ و ٤٦١

(٥) وردت في ثلاثة مواضع: يونس: ٥، والأنبياء: ٤٨، والقصاص: ٧١. انظر المعجم المفهرس ص ٦٥٢

(٦) وقنبل بجمزة مفتوحة من الضد، والمؤلف قيّد الهمزة بقوله (ولا ضاِدٍ)، أي التي جاءت بعد الضاد، وذلك

احترازًا من الهمزة التي بعد الألف، فإنه لا خلاف فيها. انظر التيسير ص ٣٠٧، والشاطبية البيت ٧٤٢

(٧) ولأبي عمرو همزة مفتوحة من الضد. انظر التيسير ص ٣١٣، والشاطبية البيت ٧٥٥

(٨) أراد المؤلف تقييد كلمة ﴿بِئْسَ﴾ بأنها الواقعة مع كلمة ﴿عَذَابٍ﴾، ولفظ الكلمة القرآنية بالياء:

﴿بِعَذَابٍ﴾، وذلك في قوله تعالى ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بِئْسَ﴾ [الأعراف: ١٦٥].

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٠) انظر التيسير ص ٢٩٥، والشاطبية البيت ٧٠٤

(١١) انظر التيسير ص ٢٩٥، والشاطبية البيت ٧٠٤

(١٢) انظر التيسير ص ٢٩٥، والشاطبية البيت ٧٠٤

(١٣) هذا هو الوجه الآخر لشعبة. انظر التيسير ص ٢٩٥، والشاطبية البيت ٧٠٥

(١٤) ولغير هشام الياء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٢١، والشاطبية البيت ٧٧٧

(١٥) وللباقيين فتح الهاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٢١، والشاطبية البيت ٧٧٧

ملك<sup>(١)</sup>، ومخلف هشام<sup>(٢)</sup>.

---

(١) وللباقين فتح التاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٢١، والشاطبية البيت ٧٧٧  
 (٢) هذا وجه آخر لهشام، وهو كسر الهاء مع الهمز وضم التاء، والوجهان له مذكوران في التيسير والشاطبية، ولكن  
 ابن الجزري ذكر أن الداني قطع في التيسير بوجه فتح التاء، مع أنه ذكر الوجه الآخر بقوله «وقد روي عنه  
 ضم التاء»، وذكر أن الشاطبي جمع بين الوجهين، وأنه خرج بذلك عن طرق كتابه لتحري الصواب، وفتح  
 التاء هو طريق الحلواني عن هشام الذي هو طريق التيسير والشاطبية، وضمها هو طريق الداجوني عن هشام  
 الذي هو غير طريق التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ٣٢١، والمستنير ص ٢٩٨، والتجريد ص ٢٤٢،  
 والشاطبية البيت ٧٧٧

## ذكر الهمز بعد الساكن

ألقى حركته على ساكنٍ<sup>(١)</sup> آخِرٍ<sup>(٢)</sup> غير مدٍّ<sup>(٣)</sup> وحذفه ورشٌ<sup>(٤)</sup>، وسكت يسيراً فيه<sup>(٥)</sup> وفي ﴿شَيْءٌ﴾<sup>(٦)</sup> خلفٌ<sup>(٧)</sup>، وسكت بعض حمزةً في ﴿شَيْءٌ﴾ وعلى لام تعريفٍ فقط<sup>(٨)</sup>.

- (١) هذا هو الشرط الأول لنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وهو أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمزة ساكناً نحو ﴿مَنْ عَامَنَ﴾ [البقرة: ٦٢]، ويشمل التنوين نحو ﴿طَعَامٌ إِلَّا﴾ [الغاشية: ٦]. انظر اللآلئ الفريدة ٣٢٣/١
- (٢) هذا هو الشرط الثاني، وهو أن يكون الساكن آخر الكلمة، والهمزة أول الكلمة التي تليها، ويشمل لام التعريف؛ لأنها وإن اتصلت فهي منفصلة في الأصل نحو ﴿الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١]. انظر فتح الوصيد ٣٢٩/٢
- (٣) هذا هو الشرط الثالث، وهو أن يكون الحرف الساكن غير حرف مد ولين، فإن كان كذلك فلا نقل فيه نحو ﴿قَالُوا عَامِنًا﴾ [البقرة: ١٤]، ويدخل فيه ميم الجمع؛ لأن ورشاً يصلها قبل الهمزة بمدة نحو ﴿عَلَيْهِمْ﴾ وَأَنْدَرْتَهُمْ [البقرة: ٦]، ويخرج منه حرفي اللين فيصح النقل إليهما نحو ﴿خَلَوْا إِلَى﴾ [البقرة: ١٤] و﴿أَبْنَى عَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧]، وإن كان تقييد الشاطبي للحرف الساكن بقوله «صَحِيحٍ» فيه قصور من جهة أنه يوهم خروج حرفي اللين من النقل؛ لأن الصحيح يقابله المعتل. انظر التيسير ص ١٥٦، والشاطبية البيت ٢٢٦، وفتح الوصيد ٣٣٠/٢، وكنز المعاني للجعبري ٦٥٦/٢
- (٤) والباقون بإبقاء حركة الهمزة وسكون الحرف قبلها من الضد. انظر التيسير ص ١٥٦، والشاطبية البيت ٢٢٦
- (٥) أي في الساكن الذي ينقل ورش حركة الهمزة إليه، ويشمل ميم الجمع، ودخلت ميم الجمع مع أن ورشاً لا ينقل إليها لكونها ساكنة عند خلف، وهذا في الوصل دون الوقف؛ لأن المؤلف أفرد باباً في وقف حمزة، وهو الباب الذي يلي هذا الباب. انظر الوابي ص ١٠٥
- (٦) أي حيث وقعت، وسواء كانت مرفوعة ﴿شَيْءٌ﴾ أو منصوبة ﴿شَيْئًا﴾ أو مجرورة ﴿شَيْءٍ﴾، ووردت في تسعة وسبعين ومائتي موضع: أولها: البقرة: ٢٠. انظر الوابي ص ١٠٥، والمعجم المفهرس ص ٦٢٨ و ٦٣١
- (٧) هذا أحد المذهبين في التيسير والشاطبية في السكت عن حمزة، وهو السكت لخلف على الساكن المنفصل غير حرف المد وعلى لام التعريف وعلى ﴿شَيْءٌ﴾ مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة، وترك السكت لخلاص، وهو مذهب أبي الفتح فارس. انظر التيسير ص ٢٠٧، والشاطبية البيت ٢٢٧ و ٢٢٨، والنشر ٤٢١/١
- (٨) هذا هو المذهب الثاني في التيسير والشاطبية، وهو السكت لحمزة على لام التعريف وعلى ﴿شَيْءٌ﴾ مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة، وهو مذهب أبي الحسن طاهر ابن غلبون من طريق الداني. انظر التيسير ص ٢٠٧، والشاطبية البيت ٢٢٨ و ٢٢٩، والنشر ٤٢٠/١

ونقل باب ﴿قُرَانٍ﴾<sup>(١)</sup> مكَّ<sup>(٢)</sup>، و﴿سَلِّ﴾ و﴿فَسَلِّ﴾<sup>(٣)</sup> مكَّ وَعَلٍ<sup>(٤)</sup>، و﴿رِدَا﴾  
[القصص: ٣٤] و﴿ءَالَن﴾ بيونس<sup>(٥)</sup> نافع<sup>(٦)</sup>.

ونقل وأدغم في ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ [النجم: ٥٠] نَحْوُ<sup>(٧)</sup>، وهمز واؤه قالون<sup>(٨)</sup>، وبدأً بنقلٍ  
أو تحقيقٍ بَصْرٍ وقالون<sup>(٩)</sup>، والبدء في كل النَّقْلِ بهمز وصلٍ أو حذفه<sup>(١٠)</sup>، وَمَنْعُ النَّقْلِ في  
﴿كِتَابِيَّة﴾ [الحاقة: ١٩] لورشٍ أَصَحُّ<sup>(١١)</sup>.

- (١) سواء كانت نكرة أو معرفة، ووردت في ثمانية وخمسين موضعاً، أولها: البقرة: ١٨٥. انظر المعجم المفهرس ص ٧٤٨  
(٢) والباقون بتحقيق الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٧، والشاطبية البيت ٥٠٢  
(٣) أي فعل الأمر المشتق من السؤال إذا كان مسبوفاً بواو أو فاء، وقد ورد في اثني عشر موضعاً، أولها: ﴿وَسَلُّوا﴾  
اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ [النساء: ٣٢]. انظر الواوي ص ٢٤٥  
(٤) والباقون بتحقيق الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٣، والشاطبية البيت ٥٩٨  
(٥) وردت في موضعين: ٥١، ٩١  
(٦) والباقون بتحقيق الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣١٠ و ٤٠١، والشاطبية البيت ٢٢٩ و ٢٣٤  
(٧) أي نقل حركة الهمزة إلى اللام، وإدغام التنوين فيها، والنقل في حال وصلهم ﴿عَادَا﴾ بـ ﴿الْأُولَى﴾، وحال  
بدئهم بها، والباقون بترك النقل والإدغام من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٣، والشاطبية البيت ٢٣٠ و ٢٣١  
(٨) سواء وصل الكلمة بما قبلها أو ابتداءً بها، والباقون بدون همز من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٣، والشاطبية  
البيت ٢٣٢  
(٩) والابتداء بالتحقيق أفضل، وإذا بدأ قالون بالتحقيق لم يهزم الواو، وأما ورش فليس له وصلًا وبدءًا إلا النقل  
على أصل مذهبه. انظر التيسير ص ٤٧٤، والشاطبية البيت ٢٣١  
(١٠) هذه قاعدة عامة لجميع القراء، وهي أن كل كلمة وقع في أولها أل التعريف وكان بعدها همزة قطع نحو  
﴿الْأُولَى﴾ و﴿الْآخِرَةُ﴾ ثم نقلت حركة همزة القطع إلى اللام فلك عند البدء وجهان، الابتداء بهمزة  
الوصل فتقول: أُلُولَى، والآخرة، والابتداء بحذف همزة الوصل فتقول: لُولَى، والآخرة، فيكون لقالون حال  
الابتداء بهذه الكلمة ثلاثة أوجه (أُلُولَى، وُلُولَى، وَالْأُولَى)، ولأبي عمرو ثلاثة أوجه أيضاً (أُلُولَى، وُلُولَى،  
وَالْأُولَى)، ولورش وجهان (أُلُولَى، وُلُولَى)، وهذان الوجهان يجريان له في الكلمات المماثلة لهذه الكلمة، ويجوز  
لجميع القراء حال البدء بكلمة ﴿الْإِسْمُ﴾ من قوله تعالى ﴿يَسْأَلُ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيْمَانِ﴾  
[الحجرات: ١١] الوجهان السابقان. انظر التيسير ص ٤٧٤، والشاطبية البيت ٢٣٣، والواوي ص ١٠٨  
(١١) أي أصح من النقل، وهذا يدل على صحة الوجهين، وعلى أن ترك النقل أصح، وترك النقل من التيسير  
والشاطبية، والنقل من زيادات الشاطبية، ويلزم على ترك النقل إظهار =



## ذكر الوقف على الهمز

سهّل<sup>(١)</sup> غير البدء حمزة<sup>(٢)</sup>، ونقل في البدء إلى ساكن غير مدّ بخلف<sup>(٣)</sup>، ووافقه فيما تأخر هشام<sup>(٤)</sup>.

فألقي الهمز<sup>(٥)</sup>، وأبدله ساكنًا<sup>(٦)</sup>، وأبدل ما يلي ألفًا<sup>(٧)</sup>،

= ﴿مَالِيَةَ﴾ هَلَكٌ [الحاقة: ٢٨، ٢٩]، وعلى النقل إدغامها كما قال مكّي في التبصرة والداني في جامع البيان وأبو شامة وابن الجزري وغيرهم. انظر التبصرة ص ٩٣، والتهسير ص ١٥٧، وجامع البيان ٣٩٤/١، والشاطبية البيت ٢٣٤، وإبراز المعاني ص ١٩٤، والنشر ٤٠٩/١ و ٢١/٢

(١) المراد بالتسهيل مطلق التغيير، ويشمل بين وبين والنقل والإبدال والحذف. انظر إبراز المعاني ص ١٦٥  
(٢) أي في الهمزة المتوسطة والمتطرفة، والباقون بالتحقيق من الضد إلا ما سيأتي من موافقة هشام. انظر التهسير ص ١٦٠ و ١٦٣، والشاطبية البيت ٢٣٥

(٣) أي أن له وقفًا في الكلمة التي ينقل ورش حركة همزها إلى الساكن قبلها النقل كورش والتحقيق كالجماعة، ولا نقل في ميم الجمع كما قال السخاوي وابن الجزري خلافًا للجعبري، والتحقيق من التهسير والشاطبية، والنقل من زيادات الشاطبية على طرق التهسير. انظر روضة المالكى ٢٣٢/١، والتهسير من ص ١٦٠ إلى ص ١٦٧، والشاطبية البيت ٢٢٧، وفتح الوصيد ٣٣٤/٢، وكنز المعاني للجعبري ٦٥٩/٢، والنشر ٤٣٥/١ و ٤٤١/١

(٤) أي في الهمزة المتطرفة فقط. انظر التهسير ص ١٦٠، والشاطبية البيت ٢٤٢  
(٥) أي نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، سواء كانت الهمزة في وسط الكلمة أو آخرها، وسواء كان الساكن صحيحًا نحو ﴿يَجْعُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٤] و﴿الْحَبَاءُ﴾ [النمل: ٢٥]، أو واوًا أو ياءً أصليتين، سواء كانتا حرفي مد ولين نحو ﴿السُّوَأَى﴾ [الروم: ١٠] و﴿السُّوَاءُ﴾ [الأعراف: ١٨٨] و﴿سَيِّئَاتٍ﴾ [الملك: ٢٧] و﴿وَجِئَاءٍ﴾ [الزمر: ٦٩]، أو حرفي لين فقط نحو ﴿مَوِيلًا﴾ [الكهف: ٥٨] و﴿ظَنَّ السُّوَاءُ﴾ [الفتح: ٦] و﴿شَيْقًا﴾ [البقرة: ٤٨] و﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، وأما الألف والواو والياء الزائدتان فلها أحكام ستأتي. انظر التهسير ص ١٦١ و ١٦٤، والشاطبية البيت ٢٣٧، وسراج القارئ المبتدي ص ١٥٦

(٦) سواء كانت الهمزة في وسط الكلمة أو آخرها، وسواء كان ساكن المتطرفة لازمًا أو عارضًا، نحو ﴿تَوَمِّنُونَ﴾ [النساء: ٥٩] و﴿وَبِئْرٍ﴾ [الحج: ٤٥] و﴿أَقْرَأُ﴾ [الإسراء: ١٤] و﴿نَبِيٍّ﴾ [الحجر: ٤٩] و﴿بَدَأُ﴾ [العنكبوت: ٢٠] و﴿يُبِيدِي﴾ [العنكبوت: ١٩] و﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ [الرحمن: ٢٢]. انظر التهسير ص ١٦٠ و ١٦٣، والشاطبية البيت ٢٣٦، واللائي الفريدة ٣٣٨/١

(٧) إذا كانت الهمزة متطرفة نحو ﴿السَّمَاءُ﴾ [البقرة: ١٩]. انظر التهسير ص ١٦١، والشاطبية البيت ٢٣٩

ومَدَّ أو قَصَرَ<sup>(١)</sup>، وسَهَّلَ أوسطه<sup>(٢)</sup>، وأدغَمَ واوًا وياؤه زائدتين قيل وأصليتين فيه مُبدلاً<sup>(٣)</sup>،  
وأبدل مفتوحًا ولا ضمَّ أو كسر<sup>(٤)</sup>، وسَهَّلَ سواه<sup>(٥)</sup>.

وبخلف كسراً<sup>(٦)</sup> ها ﴿أَنْبِيءٌ﴾<sup>(٧)</sup> [البقرة: ٣٣] و﴿نَسِيءٌ﴾<sup>(٨)</sup>، وتسهيل ما توسَّط

(١) وذلك أن الهمزة تُبدل ألفًا، فيجتمع ألفان، فإما أن تُحذف إحداهما للساكنين، أو لا تُحذف؛ لأن الوقف  
يحتمل اجتماع الساكنين، فإن حُذفت إحداهما فإما أن تُقدَّر الأولى أو الثانية، فإن قُدِّر الأولى لم تُمد  
الثانية؛ لأنها مبدلة من الهمزة الساكنة، وإن قُدِّر حذف الثانية جاز في الباقية القصر والمد، لأنها قبل همز  
مغير، وإن قُدِّر بقاء الألفين كان فيها المد للفصل بين الألفين، هذا هو المذكور في التيسير والشاطبية، وقد  
أجاز أبو شامة التوسط أيضًا قياسًا على سكون الوقف، ووافق عليه ابن الجزري. انظر التيسير ص ١٦١،  
والشاطبية البيت ٢٣٩، والآلئ الفريدة ٣٤٢/١، وإبراز المعاني ص ١٦٩، والنشر ٤٦٧/١

(٢) نحو ﴿أَلْمَلَيْكَةِ﴾ [البقرة: ٣١] و﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩]. انظر التيسير ص ١٦٤، والشاطبية البيت ٢٣٨  
(٣) أي يبدل الهمز الذي بعد الواو الزائدة واوًا، ويدغم الواو الزائدة فيها، ويبدل الهمز الذي بعد الياء الزائدة ياءً،  
ويدغم الياء الزائدة فيها، سواء كان الهمز في وسط الكلمة أو آخرها، نحو ﴿قُرُوءٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨]  
و﴿حَطِيئَتُهُمْ﴾ [البقرة: ٨١] و﴿النَّسِيءِ﴾ [التوبة: ٣٧]، ويجوز هذا الوجه في الواو والياء الأصليتين التي سبق  
أن فيهما النقل، وذكر الجعبري أن وجه الإبدال والإدغام في الواو والياء الأصليتين من زيادات الشاطبية،  
وذكر ابن الجزري أنه موجود في التيسير، ولم أجده في المطبوع. انظر التيسير ص ١٦١ و ١٦٤، والكافي  
ص ٥١، والشاطبية البيت ٢٤٠ و ٢٥١، والنشر ٤٤٠/١، والوافي ص ١١٥

(٤) فتبدل مع الضمة واوًا نحو ﴿يُؤَلِّفُ﴾ [النور: ٤٣]، ومع الكسرة ياءً نحو ﴿شَانِيَكَ﴾ [الكوثر: ٣]. انظر التيسير  
ص ١٦٥، والشاطبية البيت ٢٤١

(٥) وهو سبعة أقسام، المفتوح بعد فتح نحو ﴿سَأَلَ﴾ [المعارج: ١]، والمكسور بعد فتح نحو ﴿مُطْمَئِنِّ﴾  
[النحل: ١٠٦]، والمكسور بعد كسر نحو ﴿خَلْسِيْنَ﴾ [البقرة: ٦٥]، والمكسور بعد ضم نحو ﴿سَيْلٌ﴾  
[البقرة: ١٠٨]، والمضموم بعد فتح نحو ﴿تَوَزَّؤُهُمْ﴾ [مریم: ٨٣]، والمضموم بعد كسر نحو ﴿مُسْتَهْزِؤُونَ﴾  
[البقرة: ١٤]، والمضموم بعد ضم نحو ﴿بِرُّؤُسِكُمْ﴾ [المائدة: ٦]. انظر التيسير ص ١٦٥، والشاطبية البيت  
٢٤٢، والوافي ص ١١٦

(٦) جاء بالمصدر بدل الفعل لأن الخلاف ورد عن أهل الأداء وليس عن حمزة، وكذا يقال في قوله «وتسهيل».

(٧) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾.

(٨) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿وَنَبِيَّهُمْ﴾، ووردت في موضعين: الحجر: ٥١، والقمر: ٢٨

(٩) الخلاف بين الضم والكسر، وهو مذكور في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ١٦٣، والشاطبية البيت ٢٤٣

بزوائد<sup>(١)</sup>، وجاز إدغام ﴿رَعِيًّا﴾ [مرتب: ٧٤] و﴿تُؤَيِّ﴾<sup>(٢)</sup>، وإشمام ما لا يُبدل مدًّا وروؤه<sup>(٤)</sup>.

وعنه أنه تبع الرّسم<sup>(٥)</sup>، وبعض سهل مثل ﴿الْمَلَا﴾<sup>(٦)</sup> و﴿السَّمَاء﴾<sup>(٧)</sup> بالرّوم في مضموم ومكسور<sup>(٨)</sup>، أو وفي مفتوح<sup>(٩)</sup>،

(١) أي أن فيه خلاف أيضًا، والمتوسط بزائد هو أن يتصل بالهمزة التي في أول الكلمة زائد رسمًا ولفظًا نحو ﴿بِاسْمَاء﴾ [البقرة: ٣١]، والخلاف فيه دائر بين التحقيق والتسهيل بأي نوع من أنواعه، وهو مذكور في التيسير والشاطبية، والتحقيق مذهب أبي الحسن طاهر ابن غلبون، والتسهيل مذهب أبي الفتح فارس. انظر التيسير ص ١٦٧، والشاطبية البيت ٢٤٨ و٢٤٩، والنشر ٤٣٤/١، ومختصر العبارات ص ١٠٥

(٢) أراد بقوله ﴿تُؤَيِّ﴾ موضعين: ﴿وَتُؤَيِّ﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿تُؤَيِّ﴾ [المعارج: ١٣]. انظر شرح السرعة ٢٥/أ (٣) أي وجاز إظهارها أيضًا، والخلاف فيها مذكور في التيسير والشاطبية، واستغنى الشاطبي بذكر ﴿رَعِيًّا﴾ عن ذكر اللفظين الآخرين؛ لأن العلة واحدة، وهي اجتماع مثلين بعد الإبدال، وذكر الجعبري وابن الجزري جواز الوجهين في ﴿الرُّعِيَّا﴾ و﴿رُعِيَّاكَ﴾ و﴿رُعِيِّي﴾ حيث وقعت؛ لأنه بعد الإبدال يجتمع واو وياء أولهما ساكن. انظر التيسير ص ١٦٣، والشاطبية البيت ٢٤٣، وكنز المعاني للجعبري ٦٩٨/٢، والنشر ٤٧٢/١

(٤) أي جائز أيضًا. انظر التيسير ص ١٦١، والشاطبية البيت ٢٥٠ (٥) ذكر بعض أهل الأداء عن حمزة مذهبًا آخرًا في تخفيف الهمز غير المذهب القياسي، وهو المذهب الرسمي، وهو مذكور في التيسير والشاطبية، حيث كان حمزة يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف، فما كانت صورته ياءً وقف عليه بالياء، وما كانت صورته واوًا وقف عليه بالواو، وما لم تكن له صورة وقف عليه بالحذف، ولا يسوغ الوقف على كل كلمة باتباع الرسم، بل هو موقوف على السماع وصحة النقل وثبوت الرواية، والمذهب الرسمي هو مذهب أبي الفتح فارس واختاره الداني، ولم يأخذ به أبو الحسن ابن غلبون. انظر التيسير ص ١٦٧، والشاطبية البيت ٢٤٤، وجامع البيان ٣٦٧/١، والوافي ص ١١٨

(٦) حيث وقع، سواء كان مضمومًا أو مكسورًا، وقد وقع في مواضع كثيرة، أولها: البقرة: ٢٤٦، وجعله المؤلف مثالاً على الهمز المتحرك المتطرف الذي قبله متحرك. انظر المعجم المفهرس ص ٨٨١ (٧) حيث وقع، سواء كان مضمومًا أو مكسورًا، وقد وقع في مواضع كثيرة، أولها: البقرة: ١٩، وجعله المؤلف مثالاً على الهمز المتحرك المتطرف الذي قبله ألف. انظر المعجم المفهرس ص ٦٠٣

(٨) وهو مذهب أبي الفتح فارس والداني والشاطبي وغيرهم، وهو مذكور في الشاطبية، ولم ينص عليه الداني في التيسير. انظر التجريد ص ١٣٢، والشاطبية البيت ٢٥٢، والنشر ٤٦٤/١

(٩) أي إجراء هذا الوجه في الهمز المفتوح أيضًا، فيكون جائزًا في الحركات الثلاث، وهذا المذهب ذكره الشاطبي زيادة على مذهب الداني وحكم عليه بالشذوذ، وذكر ابن الجزري أن الداني حكاه في جامع البيان =

أو لا روم<sup>(١)</sup>، وشذًا<sup>(٢)</sup>.

وسهل الأَخْفَش<sup>(٣)</sup> مثل ﴿سَيْلٌ﴾ [البقرة: ١٠٨] بواوٍ أو كواوٍ، وعكسه<sup>(٤)</sup> بياءٍ أو كياءٍ<sup>(٥)</sup>.

= ولم يذكر أنه قرأ به على أحد، وأن أبا الحسن ابن غلبون حكاه أيضاً في التذكرة ولم يرضه. انظر الشاطبية البيت ٢٥٣، والنشر ٤٦٦/١

(١) أي منع الوقف بالرّوم في الحركات الثلاث، ويكون الوقف بالسكون فقط، وهذا المذهب ذكره الشاطبي أيضاً زيادة على مذهب الداني وحكم عليه بالشذوذ، وصحّحه ابن الجزري، وذكر أنه مذهب أبي العباس المهدي وأبي عبد الله ابن سفيان وأبي الطاهر ابن خلف وأبي العز القلانسي وابن الباذش وغيرهم، ومذهب جمهور النحاة. انظر الشاطبية البيت ٢٥٣، والنشر ٤٦٤/١

(٢) أي الوقف بالرّوم في الحركات الثلاث، والوقف بالسكون في الحركات الثلاث، وهذا قول الشاطبي. انظر الشاطبية البيت ٢٥٣

(٣) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأَخْفَش، من أكابر أئمة النحويين من البصريين، وهو أحذق أصحاب سيبويه، ولقي من لقيه سيبويه من العلماء، والطريق إلى كتاب سيبويه الأَخْفَش، ولما توفي سيبويه قرئ الكتاب على الأَخْفَش، صنّف كتباً كثيرةً في النحو والعروض والقوافي، وله في كل فن منها مذاهب مشهورة وأقوال مذكورة عند علماء العربية، قال أبو العباس أحمد بن يحيى «مات الأَخْفَش بعد الفراء، ومات الفراء سنة سبع ومائتين، بعد دخول المأمون العراق بثلاث سنين». انظر أخبار النحويين البصريين ص ٣٩، ونزهة الألباء ص ١٠٧

(٤) أي الهمز المضموم بعد كسر نحو ﴿سَنْقَرْتُكَ﴾ [الأعلى: ٦]. انظر الواوي ص ١٢٠

(٥) أي أن الأَخْفَش خالف سيبويه في الهمز المكسور بعد ضم والهمز المضموم بعد كسر، حيث ذهب في الهمز المكسور بعد ضم إلى إبداله واوًا أو تسهيله بين الهمزة والواو، وذهب في الهمز المضموم بعد كسر إلى إبداله ياءً أو تسهيله بين الهمزة والياء، فأما وجه الإبدال فيهما فأجازته الشاطبي، وذهب الداني إلى اختيار الوجه الموافق للرسم، ففي نحو ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ [الواقعة: ٢٣] و﴿سَنْقَرْتُكَ﴾ [الأعلى: ٦] أخذ بالإبدال على مذهب الأَخْفَش، وفي نحو ﴿سَيْلٌ﴾ [البقرة: ١٠٨] و﴿مُسْتَهْزِؤْنَ﴾ [البقرة: ١٤] أخذ بالتسهيل بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه، وأما وجه التسهيل فيهما فحكم عليه الشاطبي بأنه وجه معضل، ولم يتطرق له الداني في التيسير. انظر التيسير ص ١٦٥، وجامع البيان ٣٨٢/١، والشاطبية البيت ٢٤٥ و ٢٤٦، والنشر ٤٤٤/١

وإذا حُذِفَ في مثلِ ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ [البقرة: ١٤] <sup>(١)</sup> ضُمَّ قبله أو كُسِرَ <sup>(٢)</sup>، و﴿تَبَوَّءَا﴾ [يونس: ٨٧] بإبدالِ الهمزِ ياءً عن حفصٍ وقفًا ولم يَصِح <sup>(٣)</sup>.

(١) أي إذا حُذِفَ الهمز على المذهب الرسمي في هذه الكلمة وأمثالها، وهي كل همزة مضمومة ليس لها صورة في

خط المصحف قبلها كسرة وبعدها واو ساكنة ممدودة. انظر الوافي ص ١٢١

(٢) هذه المسألة المذكورة في الشاطبية دون التيسير، وحكم الشاطبي على وجه الكسر بأنه وجه ضعيف مُخْمَل،

فيكون فيها بعد حذف الهمزة ضم ما قبلها، ونص الداني في التيسير على صحة وجه الضم، وذكر

السخاوي والفاصي بأن الشاطبي قصد بقوله «وَأُخْمَلًا» وجهي الضم والكسر، وهو غير صحيح، بل أراد

بالمخمل وجه الكسر فقط كما قال شعله والجعبري وابن الجزري. انظر جامع البيان ٣٨٢/١، والشاطبية

البيت ٢٤٧، وفتح الوصيد ٣٦١/٢، واللالئ الفريدة ٣٥٢/١، وكنز المعاني لشعلة ص ١٣٩، وكنز المعاني

للجعبري ٧٠٥/٢، والنشر ٤٤٣/١

(٣) حكى هذا الوجه الداني في التيسير، وذكر أنه قرأ بالوقف بالهمز وبه يأخذ، وذكره الشاطبي وحكم عليه بعدم

الصحة، وهو وجه لا يُقرأ به. انظر التيسير ص ٣١١، والشاطبية البيت ٧٥١، والنشر ٤٨٠/١

## ذكر الهمزتين من كلمة

سهَّلَ<sup>(١)</sup> الثانيةً سما<sup>(٢)</sup>، وبخلفِ هشامٍ في ﴿أَبَنَّكُمْ﴾ بِفُصِّلَتْ [٩] <sup>(٣)</sup> وذاتِ فَتْحٍ<sup>(٤)</sup>،  
وَأُبْدِلَتْ أَلْفًا بِمِصْرَ لورث<sup>(٥)</sup>.

﴿أَعْجَبِي﴾ بِفُصِّلَتْ [٤٤] أَخْبَرَ هشام<sup>(٦)</sup>، وَحَقَّقَ صُحْبَةً<sup>(٧)</sup>، وَ﴿أَنْ كَانَ﴾  
[القلم: ١٤] شَفَع<sup>(٨)</sup> شامٍ وَحَمْزُهُ وَشُعْبُهُ<sup>(٩)</sup>، وَسَهَّلَ شام<sup>(١٠)</sup>، وَ﴿أَمَنْتُمْ﴾ بَطَهُ [٧١] <sup>(١١)</sup>  
أَخْبَرَ قَبْلَهُ<sup>(١٢)</sup>، وَبِالْكَلِّ حَفْصُ<sup>(١٣)</sup>، وَأَبْدَلَ ثَالِثَةً كَلَّ<sup>(١٤)</sup>، وَحَقَّقَ ثَانِيَةً صُحْبَةً<sup>(١٥)</sup>، وَأَبْدَلَ

- (١) المراد بالتسهيل هنا معناه الاصطلاحي، وهو التسهيل بين بين. انظر شرح السرعة ٢٨/ب
- (٢) سواء كانت مفتوحة نحو ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، أو مكسورة نحو ﴿أَيْلَهُ﴾ [النمل: ٦٠]، أو مضمومة نحو ﴿أَوْتَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]، وتسهيل المفتوحة لورث من زيادات الشاطبية، والباقون بالتحقيق من الضد إلا ما سيأتي من مذهب هشام. انظر التيسير ص ١٤٩ و ١٥٠، والعنوان ص ٤٤، والشاطبية البيت ١٨٣
- (٣) أي له التحقيق والتسهيل. انظر التيسير ص ١٥٠، والشاطبية البيت ١٩٨
- (٤) أي الهمزة الثانية المفتوحة فيها لهشام التحقيق والتسهيل، والتسهيل المذكور في التيسير والشاطبية، والتحقيق من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ١٤٩، والتجريد ص ١٢٠، والشاطبية البيت ١٨٣
- (٥) هذا الوجه في التيسير والشاطبية، وهو رواية المصريين عن ورث. انظر التيسير ص ١٤٩، والشاطبية البيت ١٨٤
- (٦) والباقون بالاستفهام من الضد. انظر التيسير ص ٤٤٧، والشاطبية البيت ١٨٥
- (٧) والباقون بالتسهيل من الضد. انظر التيسير ص ٤٤٧، والشاطبية البيت ١٨٥
- (٨) أي زاد همزة أخرى قبل الهمزة الأولى على الاستفهام. انظر الوافي ص ٨٥
- (٩) والباقون الإخبار من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٣، والشاطبية البيت ١٨٧
- (١٠) والباقون بالتحقيق من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٣، والشاطبية البيت ١٨٧
- (١١) هذه الكلمة أصلها (أَمَّن) على وزن (أَفْعَل)، دخلت عليها همزة الاستفهام فاجتمع ثلاث همزات، فأصبحت (أَأَمَنْتُمْ)، فالهمزة الأولى همزة استفهام، والثانية همزة قطع في الفعل الرباعي، والثالثة همزة أصلية.
- انظر شرح السرعة ٢٩/أ، وسراج القارئ المبتدي ص ١١٩
- (١٢) أي أسقط الهمزة الأولى، وله في غير طه الاستفهام من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٢، والشاطبية البيت ١٩٠
- (١٣) وقد وردت في ثلاثة مواضع: الأعراف: ١٢٣، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩، والباقون بالاستفهام من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٢، والشاطبية البيت ١٩١
- (١٤) أبدلوها ألفًا لسكونها وانفتاح ما قبلها. انظر التيسير ص ٢٩٢، والشاطبية البيت ١٨٩، وسراج القارئ ص ١١٩
- (١٥) وسهلها من بقي من المستفهمين من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٢، والشاطبية البيت ١٩٠

أَوْلَةٌ<sup>(١)</sup> وَاوًا بَوَصُلٍ بِأَعْرَافٍ وَمُلْكٍ<sup>(٢)</sup> قَبْلُ<sup>(٣)</sup>، وَشَقَّعَ ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠] ابن<sup>(٤)</sup>،  
و﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ [آل عمران: ٧٣] ملك<sup>(٥)</sup>.

وفصل غير ﴿أَيِّمَةٌ﴾<sup>(٦)</sup> بِالْفِ<sup>(٧)</sup> بَصْرٍ وَقَالُونَ وَهَشَامٌ<sup>(٨)</sup>، وَقَصَّرُ ذِي الضَّمِّ<sup>(٩)</sup> عَنْ  
بَصْرٍ أَشْهُرُ<sup>(١٠)</sup>، وَعَنْ هَشَامٍ بِخَلْفٍ<sup>(١١)</sup>، أَوْ مَدَّ وَسَهَّلَ ﴿أَنْزَلَ﴾ [ص: ٨] و﴿أَلْقَى﴾  
[القمر: ٢٥]، وَقَصَّرَ وَهَمَزَ ﴿أَوْنَيْبُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]<sup>(١٢)</sup>، وَقَصَّرَ بِخَلْفٍ ﴿أَيِّمَةٌ﴾<sup>(١٣)</sup>،

(١) في ب (أوله).

(٢) أي قوله تعالى ﴿أَمْ مِنْكُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ﴾ [الملك: ١٦]

(٣) وإذا ابتداءً حققها، والباقون بالتحقيق من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٢ و ٤٩١، والشاطبية البيت ١٩١

(٤) والباقون بالإخبار من الضد. انظر التيسير ص ٤٦١، والشاطبية البيت ١٨٦

(٥) والباقون بالإخبار من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٢، والشاطبية البيت ١٨٨

(٦) وردت في خمسة مواضع: التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣، والقصاص: ٥، و ٤١، والسجدة: ٢٤

(٧) هذه الألف تسمى ألف الفصل؛ لأنها تفصل بين الهمزتين، وعرف ابن الجزري الفصل بأنه «عبارة عن مجال

الألف بين همزتين التقتا، لمن له الفصل بينهما»، والغرض منها هو زوال استئصال اجتماع الهمزتين. انظر

التمهيد ص ٦٧، وفتح الوصيد ٢/٢٩٩

(٨) أي قبل الهمزة المفتوحة والمكسورة والمضمومة، والباقون بترك المد من الضد، ووجه المد لأبي عمرو قبل

المضمومة من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ١٤٩ و ١٥٠، وجامع البيان ١/٣٢٥، والتجريد ص ١٢٢،

والشاطبية البيت ١٩٦ و ٢٠٠

(٩) وردت في ثلاثة مواضع: ﴿أَوْنَيْبُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]، و﴿أَنْزَلَ﴾ [ص: ٨]، و﴿أَلْقَى﴾ [القمر: ٢٥].

(١٠) وهو الوجه المذكور في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ١٥٠، والشاطبية البيت ٢٠٠

(١١) أي قبل المضمومة في المواضع الثلاثة، فيكون له المد وتركه، وله في الهمزة التحقيق على أصله، والمد من

التيسير والشاطبية، وتركه من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ١٥٠، والكافي ص ٤٥، والشاطبية البيت ٢٠٠

(١٢) هذا هو الوجه الثالث لهشام في المضمومة، وهو في التيسير والشاطبية، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، فيكون

غير طريق التيسير. انظر التيسير ص ١٥٠، والعنوان ص ٤٦، والكافي ص ٤٥، والشاطبية البيت ٢٠١،

والنشر ١/٣٧٦

(١٣) تسهيل الهمزة الثانية من هذا اللفظ داخل في قوله أول الباب «سهل الثانية سما»، وذكر هنا أن هشامًا =

وقبل الكسر سوى سبع<sup>(١)</sup> بأعرافٍ معاً<sup>(٢)</sup> ومرتم<sup>(٣)</sup> وظلّة<sup>(٤)</sup> وصافّاتٍ معاً<sup>(٥)</sup> وفُصِّلَتْ<sup>(٦)</sup>،  
وعن ذكوي ﴿أَعْجَبِي﴾ [فصلت: ٤٤] و﴿أَنْ كَانَ﴾ [القلم: ١٤] بفَصْلٍ، وقيل لا يَصِحُّ<sup>(٧)</sup>.

ومدّ كلُّ بابٍ ﴿ءَالْتَنَنَّ﴾<sup>(٨)</sup> مُبَدِّلاً، أو قَصَرَ مُسَهِّلاً<sup>(٩)</sup>،

= له القصر والمد، والوجهان المذكوران في الشاطبية، وأما التيسير فذكر الداني أنه قرأ بالمد على أبي الفتح، وبين ابن الجزري أن المد عن أبي الفتح من غير طريق ابن عبدان الذي في التيسير، وأما طريق ابن عبدان المذكور في التيسير فقرأ به الداني على أبي الفتح بالقصر. انظر التيسير ص ٣٠٢، والعنوان ص ١٠٢، والمستنير ص ٢٨١، والشاطبية البيت ١٩٩، والنشر ١/٣٨٠

(١) أي أن لهشام قبل الهمزة المكسورة خلاف أيضاً بين المد والقصر، إلا في سبعة مواضع سيذكرها المؤلف له فيها المد فقط على أصله المذكور سابقاً، والمد في جميع القرآن قرأ به الداني على أبي الفتح وهو طريق التيسير، والمد في المواضع السبعة والقصر في غيرها قرأ به على أبي الحسن وهو غير طريق التيسير، والخلاف في غير المواضع السبعة المذكور في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ١٤٩ و ١٥٠، والكافي ص ٤٥، والشاطبية الأبيات من ١٩٦ إلى ١٩٨

(٢) قوله تعالى ﴿أَاءِنَّاكُمْ﴾ [٨١]، و﴿أَأَيْنَّ﴾ [١١٣]. انظر التيسير ص ١٥٠، والشاطبية البيت ١٩٧

(٣) قوله تعالى ﴿أَأَذَّا﴾ [٦٦]. انظر التيسير ص ١٥٠، والشاطبية البيت ١٩٧

(٤) أي سورة الشعراء في قوله تعالى ﴿أَأَيْنَّ﴾ [٤١]. انظر التيسير ص ١٥٠، والشاطبية البيت ١٩٧

(٥) قوله تعالى ﴿أَأَيْنَّاكَ﴾ [٥٢]، و﴿أَأَيَّفَا﴾ [٨٦]. انظر التيسير ص ١٥٠، والشاطبية البيت ١٩٨

(٦) قوله تعالى ﴿أَأَيْنَّاكُمْ﴾ [٩]. انظر التيسير ص ١٥٠، والشاطبية البيت ١٩٨

(٧) وجه المد لابن ذكوان في هذين الموضعين غير المذكور في الشاطبية، وذكره الداني في التيسير وردّه بقوله «وليس ذلك بمستقيم من طريق النظر، ولا صحيح من جهة القياس»، ونقل أبو شامة كلام الداني في التيسير، ولا يُقرأ بالمد من طريق الشاطبية، ولكنه صح من طرق النشر، ويُقرأ به من طريق الطيبة. انظر الهادي ص ٤٩٤ و ٥٣٨، والتبصرة ص ٣٢٧ و ٣٦٤، والتيسير ص ٤٤٧ و ٤٤٨، وإبراز المعاني ص ١٣١، والنشر ١/٣٦٧

(٨) باب ﴿ءَالْتَنَنَّ﴾ هو ما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل الداخلة على لام التعريف الساكنة، وجملة ما وقع من ذلك في القرآن ستة مواضع متفق عليها، وهي ﴿ءَالَّذَكْرَيْنِ﴾ في موضعين: الأنعام: ١٤٣، ١٤٤، و﴿ءَالْتَنَنَّ﴾ في موضعين: يونس: ٥١، ٩١، و﴿ءَاللَّهُ﴾ في موضعين: يونس: ٥٩، والنمل: ٥٩،

وموضع سابع مختلف فيه وهو ﴿ءَالسِّحْرِ﴾ [يونس: ٨١] على قراءة أبي عمرو. انظر الوافي ص ٨٧

(٩) اتفق أهل الأداء على تغيير همزة الوصل، واختلفوا في كيفية بين الإبدال ألفاً مع المد المشبع؛ للفصل بين الساكنين والتسهيل مع القصر، لأن الهمزة حينئذ في حكم المحفقة، وهي لا تُمد. انظر التيسير ص ٣١٠،

والشاطبية البيت ١٩٢ و ١٩٣، والوافي ص ٨٧



ولا فصل هنا<sup>(١)</sup>، وبين همزات<sup>(٢)</sup>، وأبدل ثانية همزتين سَكَنتَ<sup>(٣)</sup>، فلذا أنكر ﴿أَيِّمَةً﴾ بين بين<sup>(٤)</sup>.

وأخبر في ﴿أَيِّمَةً﴾ بأعراف [٨١] نافع وحفص<sup>(٥)</sup>، و﴿أَيِّمَةً﴾ بها [١١٣] حزم وحفص<sup>(٦)</sup>، و﴿السَّحْرُ﴾ بيونس [٨١] غير بصير<sup>(٧)</sup>، و﴿أَيِّمَةً﴾ بيوسف [٩٠] ملك<sup>(٨)</sup>،

(١) أي لا إدخال قبل همزة الوصل في باب ﴿ءَالْتَنَ﴾. انظر التيسير ص ٣١٠، والشاطبية البيت ١٩٤  
(٢) أي لا إدخال بين همزة الأولى والثانية في كلمة اجتمع فيها ثلاث همزات، وقد وقع ذلك في لفظين، هما  
﴿ءَامَنْتُمْ﴾ في مواضعها الثلاثة على قراءة الاستفهام، و﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [الزخرف: ٥٨]. انظر التيسير  
ص ٢٩٢، والشاطبية البيت ١٩٤، وكنز المعاني للجعبري ٥٩٥/٢

(٣) تُبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها، فتبدل ألفاً بعد المفتوحة نحو ﴿ءَادَمَ﴾ [البقرة: ٣١]، وياءً بعد  
المكسورة نحو ﴿إِيْمَتًا﴾ [آل عمران: ١٧٣]، وواوًا بعد المضمومة نحو ﴿أَوْتِي﴾ [البقرة: ١٣٦]، وهي قاعدة  
للجميع المذكورة في الشاطبية دون التيسير. انظر الشاطبية البيت ٢٢٥، والنشر ٣٨١/١، والوافي ص ١٠٣

(٤) فاعل (أنكر) هو (كل)، أي أن القراء أنكروا تسهيل همزة ﴿أَيِّمَةً﴾ بين بين، وهذا لم يذكره الداني ولا  
الشاطبي، وإنما ذكره الفاسي في شرحه، والفاسي لم يقل (كل القراء)، بل قال (بعض القراء)، ولم يقصد  
القراء السبعة، بل قصد بعض أهل الأداء عنهم، حيث قال معلماً على ذكر الشاطبي لإبدال همزة ﴿أَيِّمَةً﴾  
ياء «إخباراً بمذهب بعض النحويين في هذه الهمزة، فإنهم يبدلوها ياءً، ويضعفون تحقيقها وتسهيلها بين  
بين، وعلى ذلك أبو علي ومن تابعه، ووافقهم بعض القراء على تضعيف التحقيق مع روايتهم له وقراءتهم به  
لأصحابهم، وعلى إنكار التسهيل فلم يقرؤوا به لأصحاب التخفيف، وقرؤوا بياء خفيفة الكسر، ونصوا  
على ذلك في كتبهم، والذي نص عليه من يُعتمد عليه من أهل الضبط والإتقان التسهيل بين بين»، ثم ذكر  
سبب الخلاف، وهو أن من أنكر التسهيل نظر إلى أصلها وهو (أَيِّمَةً)، فعاملها معاملة الهمزتين من كلمة  
التي سكنت الثانية منهما، ومن سهّل نظر إلى لفظها، فعاملها معاملة الهمزتين من كلمة التي كُسرت الثانية  
منهما، ووجه الإبدال ياء مذكور في الشاطبية، ولكن لا يُقرأ به منها، ويُقرأ به من طريق النشر. انظر الكافي  
ص ١٢٢، وإرشاد أبي العز ص ٢٤٩، والشاطبية البيت ١٩٩، والآلئ الفريدة ٢٩٠/١، والنشر ٣٧٨/١

(٥) والباقون بالاستفهام من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٠، والشاطبية البيت ٦٩١ و ٦٩٢

(٦) والباقون بالاستفهام من الضد. انظر التيسير ص ٢٩١، والشاطبية البيت ٦٩٢

(٧) وأبو عمرو بالاستفهام من الضد. انظر التيسير ص ٣١١، والشاطبية البيت ٧٥١

(٨) والباقون بالاستفهام من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٣، والشاطبية البيت ٧٨١

﴿أَعِذَا مَا﴾ بمريم [٦٦] ذكوا بخلف<sup>(١)</sup>، و﴿أَعِنَّا لَمُعَرَّمُونَ﴾ بواقعة [٦٦] غير شعبة<sup>(٢)</sup>،  
 وفيما كُرِّر استفهامه<sup>(٣)</sup> وهو ﴿أَعِذَا﴾ ﴿أَعِنَّا﴾ برعد [٥] وسُبْحَانَ مَعًا [٤٩، ٩٨]  
 ومؤمنين [٨٢] وسجدة [١٠] وصافات مَعًا [١٦، ٥٣] أَوْلَا شام<sup>(٤)</sup>، وثانیا نافع وعَل<sup>(٥)</sup>،  
 وبنمل [٦٧] أَوْلَا نافع<sup>(٦)</sup>، وثانیا بزيادة نون شام وعَل<sup>(٧)</sup>، وبواقعة [٤٧] ثانیا نافع وعَل<sup>(٨)</sup>،  
 و﴿أَعِنَّا﴾ ﴿أَعِذَا﴾ بنزع [١٠، ١١] ثانیا عمَّ وعَل<sup>(٩)</sup>، و﴿أَعِذْنَاكُمْ﴾ ﴿أَبِئْتِكُمْ﴾  
 بعنكبوت [٢٨، ٢٩] أَوْلَا حجاز وحفص<sup>(١٠)</sup>، وشقَّع ﴿أَشْهَدُوا﴾ بزخرف [١٩] بجمزة

(١) والباقون بالاستفهام من الضد، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان، والوجهان له المذكوران في التيسير والشاطبية،  
 والاستفهام قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي وهو طريق التيسير، وبالإخبار على أبي الفتح فارس وأبي  
 الحسن ظاهر وهو غير طريق التيسير. انظر الهادي ص ٤١٢، والتيسير ص ٣٥٩، وتلخيص ابن بليمة  
 ص ١٢، والشاطبية البيت ٨٦٥، والنشر ٣٧٢/١

(٢) وشعبة بالاستفهام من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٩، والشاطبية البيت ١٠٦٠  
 (٣) الاستفهام المكرر: هو كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام على التعاقب في آية واحدة، أو كلام واحد، وقد  
 وقع في القرآن الكريم في أحد عشر موضعًا في تسع سور، ومذاهب القراء فيها إما بالاستفهام في الموضعين،  
 أو بالاستفهام في أحدهما والإخبار في الآخر، ولم يخبر أحد منهم في الموضعين. انظر إبراز المعاني ص ٥٤٢  
 (٤) أي أخبر في الاستفهام الأول في المواضع السبعة، واستفهم في الثاني. انظر التيسير ص ٣٢٨، والشاطبية البيت  
 ٧٩٠

(٥) أي أخبرا في الاستفهام الثاني في المواضع السبعة، واستفهما في الأول، والباقون بالاستفهام في الموضعين من  
 الضد. انظر التيسير ص ٣٢٧، والشاطبية البيت ٧٩١

(٦) واستفهم في الثاني. انظر التيسير ص ٣٢٧، والشاطبية البيت ٧٩٠

(٧) أي يخبران في الثاني النمل مع زيادة نون فيه، فيصبح ﴿إِنَّا﴾، ويستفهمان في الأول، والباقون بالاستفهام في  
 الموضعين من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٧ و ٣٢٨، والشاطبية البيت ٧٩٠ و ٧٩٢

(٨) ويستفهمان في الأول، والباقون بالاستفهام في الموضعين من الضد، ولم يخبر أحد في الموضع الأول. انظر  
 التيسير ص ٣٢٧، والشاطبية البيت ٧٩١

(٩) ويستفهمون في الأول، والباقون بالاستفهام في الموضعين من الضد، ولم يخبر أحد في الموضع الأول. انظر  
 التيسير ص ٣٢٧ و ٣٢٨، والشاطبية البيت ٧٩٣

(١٠) ويستفهمون في الثاني، والباقون بالاستفهام في الموضعين من الضد، ولم يخبر أحد في الموضع الثاني. انظر  
 التيسير ص ٣٢٧ و ٣٢٨، والشاطبية البيت ٧٩١

كواوٍ قبلَ سكونٍ نافعٍ<sup>(١)</sup>، بخلفِ قالونَ في مدّه<sup>(٢)</sup>، وحقَّق ثانيةً ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ بزخرفٍ ثِقٍ<sup>(٣)</sup>، وأبدلَ ثالثةً كلَّ<sup>(٤)</sup>.

(١) أي زاد همزة مضمومة بعد الهمزة المفتوحة، مسهَّلة بينها وبين الواو، والباقون بعدم زيادة همزة من الضد. انظر

التيسير ص ٤٥٣، والشاطبية البيت ١٠٢٢

(٢) فيكون لقالون المد والقصر، ولورش القصر فقط من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٣، والشاطبية البيت ١٠٢٢

(٣) والباقون بالتسهيل من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٥، والشاطبية البيت ١٠٢٦

(٤) أبدلوها ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها. انظر التيسير ص ٤٥٥، والشاطبية البيت ١٠٢٦، والوافي ص ٣٥٨

## ذكر الهمزتين من كلمتين

أَسْقَطَ<sup>(١)</sup> أُولَى<sup>(٢)</sup> مَتَّفَقَتَيْنِ<sup>(٣)</sup> بَصْرٍ<sup>(٤)</sup>، وَبَفْتَحٍ<sup>(٥)</sup> وَسَهْلٍ بِغَيْرِهِ قَالُونَ وَيُرُّ<sup>(٦)</sup>، وَشَدَّدَا أَوْ سَهَّلَا ﴿بِالسُّوِّ إِلَّا﴾ [يوسف: ٥٣]<sup>(٧)</sup>، وَسَهْلٍ ثَانِيَةَ الْكَلِّ أَوْ أَبَدَلَهَا مَدًّا وَرَشُّ وَقَبْلُ<sup>(٨)</sup>، أَوْ أَبَدَلَهَا وَرَشُّ فِي ﴿الْبِعَاءِ إِنَّ﴾ [النور: ٣٣] و﴿هَوَّلَاءِ إِنَّ﴾ [البقرة: ٣١] يَاءً مَكْسُورَةً<sup>(٩)</sup>، وَالْمَدُّ قَبْلَ هَمْزٍ مَغْيَرٍ أُولَى<sup>(١٠)</sup>.

(١) الإسقاط: ويقال له الحذف: وهو لغة: الطرح والإزالة. وعرفاً: عبارة عن إعدام إحدى الهمزتين المتلاصقتين،

بحيث لا تبقى لها صورة. انظر الإضاءة ص ٢٥

(٢) ذهب الداني والشاطبي إلى أن الساقطة هي الأولى، واستدلوا بأنها آخر الكلمة، والتغيير أولى بأواخر الكلم، وذهب البعض إلى أنها الثانية، واستدلوا بأن الثقل حصل بها، وهذا مذهب أبي الطيب ابن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التجريد، وفائدة الخلاف تظهر في المد والقصر، فإن قلنا أن الأولى هي المحذوفة كان المد من قبيل المنفصل، وإن قلنا أنها الثانية كان من قبيل المتصل. انظر العقد النضيد ٧٨٩/٢، والنشر ٣٨٩/١

(٣) سواءً كانتا مفتوحتين نحو ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠]، أو مكسورتين نحو ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ﴾ [سبا: ٩]، أو مضمومتين في قوله تعالى ﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَّكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢]، وليس للمضمومتين نظير. انظر الوافي ص ٩٢

(٤) انظر التيسير ص ١٥١، والشاطبية البيت ٢٠٢

(٥) أي أسقط الأولى من المفتوحتين فقط.

(٦) انظر التيسير ص ١٥١، والشاطبية البيت ٢٠٤

(٧) أي لهما التسهيل على أصل مذهبهما، ولهما وجه آخر، وهو التشديد، وهذا التشديد حاصل من إبدال الهمزة الأولى واوًا ثم إدغام الواو الساكنة التي قبلها فيها، والتشديد من التيسير والشاطبية، والتسهيل من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ٣٢٢، وتلخيص ابن بليمة ص ٨٩، والشاطبية البيت ٢٠٥، والنشر ٣٨٣/١

(٨) التسهيل من التيسير والشاطبية، والإبدال من زيادات الشاطبية. انظر التبصرة ص ٨١ و ٨٣، والتيسير ص ١٥١، والكافي ص ٤٥، والشاطبية البيت ٢٠٦، والنشر ٣٨٤/١

(٩) هذا وجه ثالث لورش في هذين الموضعين، وهو إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة، وباقي القراء بتحقيق الهمزتين في جميع الصور من الضد. انظر التيسير ص ١٥١، والشاطبية البيت ٢٠٧

(١٠) هذه القاعدة مذكورة في التيسير والشاطبية، وهي قاعدة عامة في كل همز مغير، وهي أنه إذا وقع حرف المد قبل همز قد عُيِّرَ بأي نوع من أنواع التغيير ففيه وجهان، المد وهو الأولى نظرًا إلى الأصل وهو الهمز، وترك الاعتماد بعروض زواله، والقصر نظرًا لزوال الهمز أو تغيره عن لفظه المستقل، والمد إنما كان لأجله، وفصل ابن الجزري في هذه القاعدة، فرجح المد عند بقاء أثر للهمز كما في التسهيل، ورجح القصر عند ذهاب أثر الهمز كما في الحذف. انظر التيسير ص ١٥٢، والشاطبية البيت ٢٠٨، والنشر ٣٥٤/١

وسهّل<sup>(١)</sup> ثانيةً مختلفتين<sup>(٢)</sup> سما<sup>(٣)</sup>، لكنْ أبدلَ الفتحَ بعد ضمِّ واوًا، أو كسرِ ياءٍ<sup>(٤)</sup>، وجعلَ الكسرَ بعد ضمِّ واوًا<sup>(٥)</sup>، أو كياءٍ<sup>(٦)</sup>، أو كواوٍ<sup>(٧)</sup>، وحقَّق كلًّا بفصلٍ<sup>(٨)</sup>.

(١) المراد بالتسهيل هنا التسهيل بين بين وليس مطلق التغيير. انظر شرح السرعة ٣٥/ب

(٢) الواقع منها في القرآن خمس صور، وهي مفتوحة بعدها مكسورة نحو ﴿تَفْتِحْ إِلَى﴾ [الحجرات: ٩]، ومفتوحة بعدها مضمومة في قوله تعالى ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ [المؤمنون: ٤٤] ولا نظير لها، ومضمومة بعدها مفتوحة نحو ﴿نَشَأَ أَصْبَنَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٠٠]، ومكسورة بعدها مفتوحة نحو ﴿مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أُنزَلْنَا﴾ [الأنفال: ٣٢]، ومضمومة بعدها مكسورة نحو ﴿نَشَأَ إِلَى﴾ [البقرة: ١٤٢]. انظر كنز المعاني لشعلة ص ٢١١

(٣) لما استدرك المؤلف حكم الصورة الثالثة والرابعة والخامسة تبين أنه يقصد هنا بيان حكم الصورة الأولى والصورة الثانية وهو التسهيل بين لأهل سما، وباقي القراء بالتحقيق في جميع الصور من الضد. انظر التيسير ص ١٥٣، والشاطبية البيت ٢٠٩ و ٢١٠

(٤) هذا حكم صورتين الثالثة والرابعة، وهو الإبدال. انظر التيسير ص ١٥٣، والشاطبية البيت ٢١١  
(٥) هذا الوجه الأول في الصورة الخامسة، وهو الإبدال واوًا، وهو مذكور أيضًا في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ١٥٣، والشاطبية البيت ٢١٢

(٦) هذا الوجه الثاني في الصورة الخامسة، وهو التسهيل بين الهمزة والياء، وهو مذكور في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ١٥٣، والشاطبية البيت ٢١١

(٧) هذا الوجه الثاني في الصورة الخامسة، وهو التسهيل بين الهمزة والواو، وهو غير مذكور في التيسير والشاطبية، وذكره أبو شامة والجعبري، قال أبو شامة «وبعضهم يجعلها بين الهمزة والواو، فلهذا قال الشاطبي (وَعَرَّ أَكْثَرَ الْقُرْأَى)؛ لأن منهم من سهّلها باعتبار حركة ما قبلها، لأنها أثقل من حركتها، وهذا الوجه أقرب من وجه الإبدال الذي عليه الأكثر»، وقال الجعبري «تسهيلها كالواو، وهو مذهب البصريين، فهم من قوله (أَقْبَسُ)، وهو المفضل عليه، ولا جائز أن يكون محض الواو؛ لأن المفضل عليه ينبغي أن يشارك المفضل في الأصل الذي وقع فيه الترجيح، وقلب المتحركة ليس بقياس، فتعيّن أن يكون كالواو لكونه مقيسًا، وهو من زيادات القصيد»، وذكره أيضًا الفاسي والسمين الحلي، ويبيّن أنه وجه ضعيف ولا يعرّج عليه، وهذا الوجه لا يُقرأ به، قال ابن الجزري «وقد أبعد وأغرب ابن شريح في كافيهِ حيث حكى تسهيلها كالواو، ولم يصب من وافقه على ذلك؛ لعدم صحته نقلًا وإمكانه لفظًا، فإنه لا يتمكّن منه إلا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة، أو تكلف إشمامها الضم، وكلاهما لا يجوز ولا يصح». انظر الآلئ الفريدة ٣٠٢/١، وإبراز المعاني ص ١٤٦، وكنز المعاني للجعبري ٦٢٤/٢، والعقد النضيد ٨١٧/٢، والنشر ٣٨٩/١

(٨) أي أن تسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها من الهمزتين المتفتحتين أو المختلفتين لا يكون إلا حال وصلها بالأولى، فإذا وقف على الأولى وابتدأ بالثانية فلا بد من تحقيقها؛ لأن التسهيل والإبدال إنما حصل لثقل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والابتداء بالثانية. انظر التيسير

ص ١٥٣، والشاطبية البيت ٢١٢، والواوي ص ٩٧

ذكر الإمالة<sup>(١)</sup> والتفخيم<sup>(٢)</sup>

أمال شفا ذواتِ الياءِ المتطرِّفةِ<sup>(٣)</sup>، وثلاثَ (فعلَى)<sup>(٤)</sup>، وبضمِّ أو فتحِ (فَعَالَى)<sup>(٥)</sup>،  
وفوقَ الثَّلَاثِيَّ<sup>(٦)</sup>، و﴿عَسَى﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿بَلَى﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿مَتَى﴾<sup>(٩)</sup>،

(١) الإمالة: هي تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه، وتسمى بالإمالة الكبرى. انظر مختصر العبارات ص ٣١

(٢) يُعَبَّرُ المتقدمون عن الفتح بالتفخيم، وهو استقامة النطق بالحرف بحيث يفتح القارئ فاه بلفظ الحرف، ومعناه أن تخرج الألف من مخرجها من غير أن تُخلط بصوت الياء أو الواو. المصدر السابق ص ٨٥

(٣) هي كل ألف متطرفة أصلية منقلبة عن ياء تحقيفاً، سواءً وقعت في فعل نحو ﴿رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]، أو في اسم نحو ﴿الْهَوَى﴾ [النساء: ١٣٥]، وسواءً رسمت في المصاحف بالياء كالأمثلة السابقة، أو رسمت بالألف نحو ﴿الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]، أمالها حمزة والكسائي، وفتحها باقي القراء من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش وأبي عمرو، ويُعرف أصل الألف بثنية الاسم، وبإسناد الفعل إلى المتكلم أو المخاطب، فتقول: فتى وفتيان، وسنا وسنوان، وتقول: رمى ورميت، ودعا ودعوت. انظر التيسير ص ١٧٥، والشاطبية البيت ٢٩١، وكنز المعاني للجعبري ٧٩٧/٢

(٤) أي بفتح الفاء نحو ﴿الْتَقَوَى﴾ [البقرة: ١٩٧]، أو كسرهما نحو ﴿الذِّكْرَى﴾ [الأنعام: ٦٨]، أو ضمهما نحو ﴿الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٨٥]، والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش وأبي عمرو. انظر التيسير ص ١٧٥، والشاطبية البيت ٢٩٤

(٥) أي بضم الفاء نحو ﴿كُسَالَى﴾ [النساء: ١٤٢]، أو فتحها نحو ﴿يَتَلَمَى﴾ [النساء: ١٢٧]، والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش وأبي عمرو. انظر التيسير ص ١٧٥، والشاطبية البيت ٢٩٤

(٦) أي أمالا كل ألف هي لام منقلبة عن واو في الفعل والاسم الزائدين على ثلاثة أحرف بحرف فأكثر نحو، وبحروف المضارعة نحو ﴿يِرْضَى﴾ [النساء: ١٠٨] و﴿اسْتَعْلَى﴾ [طه: ٦٤]، و﴿يَزَيَّرَى﴾ [عبس: ٧]، والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش وأبي عمرو. انظر التيسير ص ١٧٧، والشاطبية البيت ٢٩٧، وكنز المعاني للجعبري ٨٠٧/٢

(٧) وردت في ثمانية وعشرين موضعاً: أولها: البقرة: ٢١٦، والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش. انظر التيسير ص ١٧٦، والشاطبية البيت ٢٩٥، والمعجم المفهرس ص ٦٨٢

(٨) وردت في اثنين وعشرين موضعاً: أولها: البقرة: ٨١، والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش. انظر التيسير ص ١٧٦، والشاطبية البيت ٢٩٥، والمعجم المفهرس ص ٣٠٤

(٩) وردت في تسعة مواضع: أولها: البقرة: ٢١٤، والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش. انظر التيسير ص ١٧٦، والشاطبية البيت ٢٩٥، والمعجم المفهرس ص ٨٤٣

و﴿الرَّبِيبَا﴾<sup>(١)</sup>، و﴿ضَحَى﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿الْقَوَى﴾ [النجم: ٥]<sup>(٣)</sup>، و﴿أَيَّ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿كَلَا﴾ [الإسراء: ٢٣]<sup>(٥)</sup>، والآي من طه، ونجم، وسأل، وقيامية، ونزع، وعبس، وأعلى، وشمس، وليل، وضحى، وعلق<sup>(٦)</sup>، وما رُسم بياء<sup>(٧)</sup> غير ﴿لَدَا﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿زَكَى﴾ [النور: ٢١]، و﴿إِلَى﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿حَتَّى﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿عَلَى﴾<sup>(١١)</sup>.

(١) وردت في ثمانية مواضع: أولها: البقرة: ٢٧٥، والباقون بالفتح من الضد. انظر التيسير ص ١٨٠، والشاطبية البيت ٤٠٣، والمعجم المفهرس ص ٥٢٨

(٢) جردها المؤلف من الزوائد لتشمل ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١] و﴿ضَحَلَهَا﴾ [النازعات: ٢٩، ٤٦]، وهي من رؤوس الآي التي تمال لحمزة والكسائي كما سيذكر المؤلف، وأفردها بالذكر كما فعل الداوي والشاطبي لأنها من ذوات الواو، وباقي القراء بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش وأبي عمرو. انظر التيسير ص ١٧٥، والشاطبية البيت ٣٠٤، وإبراز المعاني ص ٢١٤

(٣) هذه الكلمة من رؤوس الآي أيضًا، وأفردها بالذكر لأنها من ذوات الواو، وباقي القراء بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش وأبي عمرو. انظر التيسير ص ١٧٧، والشاطبية البيت ٣٠٤، وإبراز المعاني ص ٢١٤

(٤) وردت في ثمانية وعشرين موضعًا: أولها: البقرة: ٢٣٣، والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش ودوري أبي عمرو. انظر التيسير ص ١٧٦، والشاطبية البيت ٢٩٥، والمعجم المفهرس ص ٢٣١

(٥) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿كَلَاهُمَا﴾، وباقي القراء بالفتح من الضد. انظر التيسير ص ١٨٠، والشاطبية البيت ٣١٢

(٦) أي رؤوس آي السور التي ذكرها، سواء كانت أسماء أو أفعال، وسواء كان أصلها الياء أو الواو، وباقي القراء بالفتح إلا ما سيذكر من مذهب ورش وأبي عمرو. انظر التيسير ص ١٧٨، والشاطبية الآيات من ٣٠٦ إلى ٣٠٨

(٧) أي جميع الألفات المتطرفة المجهول أصلها أو المنقلبة عن واو ورسمت في المصاحف بالياء، نحو ﴿يَوَيْلَى﴾ [المائدة: ٣١] و﴿يَلْحَسْرَتِي﴾ [الزمر: ٥٦] و﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]، وباقي القراء بالفتح إلا ما سيذكر من مذهب ورش ودوري أبي عمرو. انظر التيسير ص ١٧٦، والشاطبية البيت ٢٩٦، والوافي ص ١٤٢

(٨) وردت في موضعين: يوسف: ٢٥، وغافر: ١٨، وذكر الداوي في المقنع أن موضع يوسف مرسوم بالألف، وأنه اختلف في غافر، فرسم في بعض المصاحف بالياء، وفي بعضها بالألف، والأكثر بالياء، وقال أبوشامة «رسم بالألف في يوسف، وبالياء في غافر، وألفه مجهولة، فلم يمل؛ ليحري مجرى واحدًا». انظر المقنع ص ٤٤٨ و ٥١٥، وإبراز المعاني ص ٢١٠

(٩) وردت في مواضع كثيرة، أولها: البقرة: ١٤

(١٠) وردت في مواضع كثيرة، أولها: البقرة: ٥٥

(١١) وردت في مواضع كثيرة، أولها: البقرة: ٥، وهذه الخمس كلمات استثناها الداوي والشاطبي من الإمالة. انظر التيسير ص ١٧٦، والشاطبية البيت ٢٩٦

وَعَلَّ اخْتَصَّ بِ﴿تَلَّى﴾<sup>(١)</sup> [الشمس: ٢]، و﴿دَحَى﴾<sup>(٢)</sup> [النازعات: ٣٠]، و﴿سَجَى﴾<sup>(٣)</sup> [الضحى: ٢]، و﴿طَحَى﴾<sup>(٤)</sup> [الشمس: ٦]، و﴿أَحْيَا﴾<sup>(٥)</sup> بلا واو<sup>(٥)</sup>، وبابِ ﴿مَرَضَاتٍ﴾<sup>(٦)</sup> و﴿خَطِيَا﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿تُقَاتِيهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، و﴿عَصَانِي﴾ [إبراهيم: ٣٦]، و﴿أَوْصِنِي﴾ [مریم: ٣١]، و﴿أَنْسَنِيهِ﴾ [الكهف: ٦٣]، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾ [الجاثية: ٢١]، و﴿الرُّعْيَا﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿رُعْيَى﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿قَدْ هَدَنْ﴾ [الأنعام: ٨٠]، و﴿عَاتَنِي﴾ [مریم: ٣٠] ونمِلِ [٣٦]<sup>(١٠)</sup>.

والدوري<sup>(١١)</sup> ﴿رُعْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]، و﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]، و﴿هُدَايَ﴾<sup>(١٢)</sup>

(١) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿تَلَّى﴾.

(٢) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿دَحَى﴾.

(٣) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿طَحَى﴾.

(٤) جردها المؤلف من الزوائد لتشمل المقترة بالفاء نحو ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨]، أو بضم نحو ﴿ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾

[البقرة: ٢٤٣]، أو تجرد من الواو والفاء وضم نحو ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ [الحج: ٦٦]. انظر الواوي ص ١٤٤

(٥) أما الموضع المقترون بالواو وهو ﴿وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤] فإنه ممال لحمزة والكسائي. المصدر السابق ص ١٤٤

(٦) أي سواء كان منصوبًا نحو ﴿تَبْتَغِي مَرَضَاتٍ أَرْوَجِكَ﴾ [التحریم: ١]، أو مجرورًا نحو ﴿أَبْتِغَاءَ مَرَضَاتٍ

اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]. المصدر السابق ص ١٤٥

(٧) أي سواء كان بعده كاف الخطاب نحو ﴿خَطَيْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]، أو ضمير الغيبة نحو ﴿خَطِيئَهُمْ﴾

[العنكبوت: ١٢]، أو نون المتكلم نحو ﴿خَطَيْنَا﴾ [طه: ٧٣]. المصدر السابق ص ١٤٥

(٨) وردت في أربعة مواضع: يوسف: ٤٣، والإسراء: ٦٠، والصفوات: ١٠٥، والفتح: ٢٧. انظر المعجم المفهرس

ص ٥٧٣

(٩) وردت في موضعين في يوسف: ٤٣، ١٠٠. انظر المعجم المفهرس ص ٥٧٣

(١٠) وغير الكسائي بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش وأبي عمرو. انظر التيسير ص ١٧٩ و ١٨٠،

والشاطبية الأبيات من ٢٩٨ إلى ٣٠٣

(١١) أي أن دوري الكسائي اختص بإمالة الكلمات التي سيذكرها.

(١٢) وردت في موضعين: البقرة: ٣٨، وطه: ١٢٣. انظر المعجم المفهرس ص ٩٤٤



و﴿مَحْيَاي﴾ [الأنعام: ١٦٢]، و﴿أَنْصَارِي﴾<sup>(١)</sup>، و﴿مِشْكُوَّة﴾<sup>(٢)</sup> [النور: ٣٥]،  
و﴿بَارِيكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿الْبَارِيُّ﴾ [الحشر: ٢٤]، و﴿الْجَوَارِ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿نُسَارِعُ﴾  
[المؤمنون: ٥٦]، و﴿يُسْرِعُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿سَارِعُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٣]، و﴿ءَاذَانِنَا﴾  
[فصلت: ٥]، و﴿ءَاذَانِهِمْ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿طُعْيَيْنِهِمْ﴾<sup>(٧)(٨)</sup>، وبخلفٍ ﴿أُورِي﴾<sup>(٩)</sup> و﴿يُورِي﴾  
بمائدة [٣١]<sup>(١٠)</sup>.

وشفا وهشامٌ ﴿إِنَّدُهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣]<sup>(١١)</sup>، وشفا وبخلفٍ سوسٍ ﴿نَاءُ﴾<sup>(١٢)(١٣)</sup>،

(١) وردت في موضعين: آل عمران: ٥٢، والصف: ١٤. انظر المعجم المفهرس ص ٢٤٢

(٢) لفظ الكلمة القرآنية بالكاف: ﴿كَمِشْكُوَّة﴾.

(٣) البقرة: ٥٤ موضعان.

(٤) وردت في ثلاثة مواضع: الشورى: ٣٢، والرحمن: ٢٤، والتكوير: ١٦. انظر المعجم المفهرس ص ٤٣٢

(٥) وردت في سبعة مواضع، أولها: آل عمران: ١١٤. انظر المعجم المفهرس ص ٩٩٦

(٦) وردت في سبعة مواضع، أولها: البقرة: ١٩. انظر المعجم المفهرس ص ١٢

(٧) وردت في خمسة مواضع، أولها: البقرة: ١٥. انظر المعجم المفهرس ص ٦٥٤

(٨) جميع الكلمات السابقة اختص بإمالتها دوري الكسائي، والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب

ورش في بعض الكلمات. انظر التيسير ص ١٨١، والشاطبية البيت ٣٠٥ و٣٢٧ و٣٢٨

(٩) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَأُورِي﴾.

(١٠) الخلاف في هاتين الكلمتين مذكور في التيسير والشاطبية، ولكن لا يُقرأ بالإمالة منهما؛ قال ابن الجزري

معلِّقاً على ذكر الداني الإمالة في التيسير «وهو حكاية أراد بها الفائدة على عادته، وإلا فأبي تعلق لطريق

أبي عثمان الضرير بطريق التيسير، ولو أراد ذكر طريق أبي عثمان عن الدوري لذكرها في أسانيده، ولم يذكر

طريق النصيبي، ولو ذكرها لاحتاج أن يذكر جميع خلافه»، ويُقرأ بالإمالة من طريق الطيبة. انظر التيسير

ص ١٨٢، والمستنير ص ٢٥٣، والتجريد ص ١٦٥، والشاطبية البيت ٣٢٩، والنشر ٣٩/٢

(١١) والباقون بالفتح، إلا ما سيذكر من مذهب ورش، وهذا الحكم للثلاثة مذكور في الشاطبية، وأما في التيسير

فذكر الإمالة لحمزة والكسائي فقط، ولم يذكرها لهشام، ولكنه ذكرها له في جامع البيان من طريق الحلواني

الذي هو طريق التيسير. انظر التيسير ص ٤١٩، والشاطبية البيت ٣١٣، وجامع البيان ٧٦/٣، والنشر

٤٣/٢

(١٢) وردت في موضعين: الإسراء: ٨٣، وفصلت: ٥١. انظر المعجم المفهرس ص ٩٠٣

(١٣) المقصود إمالة الألف، والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش وشعبة، والخلاف للوسوسي

في التيسير والشاطبية، ولكن لا يُقرأ له بالإمالة حتى من طريق الطيبة، قال ابن الجزري =

وشعبة وافق بسبحان<sup>(١)</sup>، وعَلٍ وخلف نوهما<sup>(٢)</sup>.

وبصرٍ وصُحبةٌ أوَّل ﴿أَعْمَى﴾ بسبحان [٧٢]<sup>(٣)</sup>، وصُحبةٌ الثاني<sup>(٤)</sup>، و﴿رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]<sup>(٥)</sup>، ووقوفٍ ﴿سَوَى﴾ [طه: ٥٨] و﴿سُدَى﴾ [القيامة: ٣٦]<sup>(٦)</sup>، وبصرٍ وصُحبةٌ وبخلفٍ ذكُو ﴿أَدْرَى﴾<sup>(٧)</sup>، وبصرٍ وصحابٍ ﴿مَجْرَنَهَا﴾ [هود: ٤١]<sup>(٨)</sup>، وبصرٍ بخلفٍ مجرورٍ ﴿التَّائِسِ﴾<sup>(٩)</sup>، وهشامٍ ﴿مَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣]، و﴿عَانِيَةَ﴾ بغاشية [٥]،

= «وانفرد فارس بن أحمد = في أحد وجهيه عن السوسي بالإمالة في الموضعين، وتبعه على ذلك الشاطبي، وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح، لا نعلم بينهم في ذلك خلافاً، ولهذا لم يذكره له في

المفردات ولا عَوَّل عليه». انظر التيسير ص ٣٤٤، والشاطبية البيت ٣١٢، والنشر ٤٤/٢

(١) أي أمال الألف في الإسرائ، ولم يملها في فصلت. انظر التيسير ص ٣٤٤، والشاطبية البيت ٣١٢

(٢) أي في الموضعين، والباقون بالفتح من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٤، والشاطبية البيت ٣١٢

(٣) والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش. انظر التيسير ص ٣٤٤، والشاطبية البيت ٣١٠

(٤) أي اللفظ الثاني في نفس الآية، والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش. انظر التيسير

ص ٣٤٤، والشاطبية البيت ٣٠٩

(٥) والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش. انظر التيسير ص ١٧٩، والشاطبية البيت ٣٠٩

(٦) ولا تمال وصلًا لزوال الألف بسبب التنوين، والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش وأبي

عمرو. انظر التيسير ص ٣٦٢، والشاطبية البيت ٣٠٩

(٧) جردها المؤلف من الزوائد لتشمل ﴿أَدْرَ لَكُمْ﴾، و﴿أَدْرَ لَكَ﴾، وقد وردت في أربعة عشر موضعًا، أولها:

يونس: ١٦. انظر المعجم المفهرس ص ٧٨

(٨) والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش، والخلاف لابن ذكوان مذكور في التيسير والشاطبية،

وذكر ابن الجزري أن الفتح طريق النقاش عن الأخفش الذي هو طريق التيسير، وأن الداني قرأ به على أبي

الفتح فارس، وأن الإمالة طريق ابن الأخرم عن الأخفش وهو غير طريق التيسير، وأن الداني قرأ به على أبي

الحسن ابن غلبون. انظر التذكرة ١/١٩٨، والتبصرة ص ٢٣٠، والتيسير ص ٣٠٨، والشاطبية البيت ٧٤٠،

والنشر ٤٠/٢

(٩) والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش. انظر التيسير ص ١٧٩، والشاطبية البيت ٣١١

(١٠) وردت في مواضع كثيرة، أولها: البقرة: ٨، والباقون بالفتح من الضد، والخلاف لأبي عمرو مذكور في التيسير

والشاطبية، ولكن المقروء به هو الإمالة للدوري والفتح للسوسي؛ لأن رواية الفتح للدوري خروج من الداني

عن طريقه، ولا يؤخذ من كلامه إمالةً للسوسي؛ لأن الإسناد الذي ذكره في الإمالة هو إسناد للدوري فقط،

حيث قال «وأقرأني الفارسي عن قراءته على أبي طاهر في قراءة أبي عمرو بإمالة فتحة النون من (الناس) في

موضع الجر حيث وقع»، وأما الشاطبي فكان يقرأ بالإمالة للدوري والفتح للسوسي =

و﴿عَابِدٌ﴾ [الكافرون: ٤] وجانبيه<sup>(١)</sup>.

وذكر مجرور ﴿مِحْرَابٌ﴾<sup>(٢)</sup>، وبخلف منصوبه<sup>(٣)</sup> و﴿عِمْرَانٌ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿الْإِكْرَامُ﴾<sup>(٥)</sup> و﴿إِكْرَاهِيْنَ﴾ [النور: ٣٣]<sup>(٦)</sup> وباب ﴿حِمَارٍ﴾<sup>(٧)</sup>،

= كما نقله عنه السخاوي، ورواية الفتح للدوري مقروء بها من طريق الطيبة، قال ابن الجزري عن الفتح «وهو الذي اجتمع عليه العراقيون والشاميون والمصريون والمغاربة»، وأما السوسي فلا يقرأ له بغير الفتح من الشاطبية والطيبة. انظر التيسير ص ١٨٦، والشاطبية البيت ٣٣١، وفتح الوصيد ٤٦٥/٢، والنشر ٦٢/٢

(١) يقصد لفظ ﴿عَبِيدُونَ﴾ في الموضعين من نفس السورة، وهذه الكلمات أمالها هشام وفتحها الباقون من الضد. انظر التيسير ص ١٨٧، والشاطبية البيت ٣٣٠ و ٣٣١

(٢) لفظ الكلمة القرآنية بأل التعريف: ﴿الْمِحْرَابِ﴾، وقد وردت في موضعين: آل عمران: ٣٩، ومريم: ١١، والباقون بالفتح من الضد. انظر التيسير ص ١٨٧، والشاطبية البيت ٣٣٢ و ٣٣٣، والمعجم المفهرس ص ٨٥١

(٣) أي لفظ ﴿الْمِحْرَابِ﴾، وقد وردت في موضعين: آل عمران: ٣٧، وص: ٢١، والخلاف فيها مذكور في التيسير والشاطبية، وقرأ الداني بالإمالة على عبدالعزيز بن جعفر من طريق النقاش عن الأخفش، وهو طريق التيسير، وباقي القراء بالفتح من الضد. انظر التيسير ص ١٨٧، والشاطبية البيت ٣٣٢ و ٣٣٣، والنشر ٦٤/٢، والمعجم المفهرس ص ٨٥١

(٤) وردت في ثلاثة مواضع: آل عمران: ٣٣، ٣٥، والتحريم: ١٢. انظر المعجم المفهرس ص ٦٩٤

(٥) وردت في موضعين: الرحمن: ٢٧، ٧٨. المصدر السابق ص ١٥٢

(٦) ﴿عِمْرَانٌ﴾ و﴿الْإِكْرَامُ﴾ و﴿إِكْرَاهِيْنَ﴾ معطوفات على قوله (منصوبه) فيكون فيها الخلاف عن ابن ذكوان، والخلاف مذكور في التيسير والشاطبية، وقال ابن الجزري عن الإمالة التي في التيسير «وذكره في التيسير من قراءته على أبي الفتح، ولكنه منقطع بالنسبة إلى التيسير؛ فإنه لم يقرأ على أبي الفتح بطريق النقاش عن الأخفش التي ذكرها في التيسير، بل قرأ عليه بطريق أبي بكر محمد بن أحمد بن مرشد المعروف بابن الزرز وموسى بن عبد الرحمن بن موسى وأبي طاهر محمد بن سليمان البعلبكي وأبي الحسن ابن شنبوذ وأبي نصر سلامة بن هارون خمستهم عن الأخفش»، ثم قال عن الوجهين «وكلاهما صحيح عن الأخفش، وعن ابن ذكوان أيضاً». انظر التيسير ص ١٨٧، والتجريد ص ١٧٢، وغاية أبي العلاء ٢٧٤/١، والشاطبية البيت ٣٣٢ و ٣٣٣، والنشر ٦٤/٢

(٧) جردها المؤلف من الزوائد لتشمل ﴿حِمَارِكَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿الْحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥]، وفيها الخلاف لأنها معطوفة على قوله (منصوبه)، والإمالة من التيسير والشاطبية، والفتح من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ١٨٥، وتلخيص ابن بليمة ص ٢٩، والشاطبية البيت ٣٣٢ و ٣٣٣، والنشر ٦٥/٢، والوافي ص ١٥٤

وَلَيْتُ بِشُدُوذٍ ﴿مَحْسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] <sup>(١)</sup>.

وحمزة ماضي الثلاثي <sup>(٢)</sup> في ﴿جَاءَ﴾ <sup>(٣)</sup>، و﴿حَاقَ﴾ <sup>(٤)</sup>، و﴿حَابَ﴾ <sup>(٥)</sup>، و﴿خَافَ﴾ <sup>(٦)</sup>، و﴿رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]، و﴿زَادَ﴾ <sup>(٧)</sup>، و﴿زَاغَ﴾ بلا تاء <sup>(٨)</sup>، و﴿شَاءَ﴾ <sup>(٩)</sup>، و﴿ضَاقَ﴾ <sup>(١٠)</sup>، و﴿طَابَ﴾ [النساء: ٣] <sup>(١١)</sup>، ووافق عَلٍ وشعبه في ﴿رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] <sup>(١٢)</sup>، وذكور في ﴿جَاءَ﴾ و﴿شَاءَ﴾ و﴿زَادَ﴾ الأول <sup>(١٣)</sup>، وبخلف في غير

(١) هذه الرواية حكاهما المؤلف وحكى شدوذها كما فعل الداني والشاطبي، ولا يُقرأ بها من طريق الشاطبية، ولا من طريق النشر، فتكون الألف بالفتح للكل. انظر التيسير ص ٤٤٦، والشاطبية البيت ١٠١٥، والنشر ٣٦٦/٢

(٢) أي اختص حمزة بإمالة الألف التي هي عين الفعل الماضي الثلاثي، وقد وقعت في عشرة أفعال، وهي التي سيذكرها المؤلف، وفتحها غيره إلا ما سيذكر من موافقة ابن ذكوان وشعبه، وهذه الأفعال تمال لحمزة حيث جاءت وكيف تصرفت إذا كانت ماضية ثلاثية، وخرج بقيد الماضي المضارع نحو ﴿يَخَافُونَ﴾ [المائدة: ٢٣]، والأمر نحو ﴿وَحَافُونَ﴾ [آل عمران: ١٧٥]، وخرج بقيد الثلاثي الرباعي، وذلك في فعلين ﴿فَأَجَاءَهَا﴾ [مرم: ٢٣] و﴿أَزَاعَ﴾ [الصف: ٥]. انظر الوابي ص ١٥٠

(٣) وردت في مواضع كثيرة، أولها: ﴿جَاءَكُمْ رَسُولٌ﴾ [البقرة: ٨٧]. انظر المعجم المفهرس ص ٤٠٥  
 (٤) وردت في تسعة مواضع، أولها: ﴿فَحَاقَ بِالَّذِينَ﴾ [الأنعام: ١٠]. المصدر السابق ص ٤٣٥  
 (٥) وردت في أربعة مواضع، أولها: ﴿وَحَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٥]. المصدر السابق ص ٤٦٧  
 (٦) وردت في سبعة مواضع، أولها: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ﴾ [البقرة: ١٨٢]. المصدر السابق ص ٤٦٨  
 (٧) وردت في أحد عشر موضعاً، أولها: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ [البقرة: ١٠]، وهذه الكلمة لم ترد في جميع المواضع مجردة عن الزوائد كما ذكرها المؤلف. المصدر السابق ص ٥٧٥

(٨) أي أن الممال هو ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾ [النجم: ١٧] و﴿فَلَمَّا زَاغُوا﴾ [الصف: ٥]، أما ﴿زَاغَتْ﴾ في الأحزاب: ١٠، وص: ٦٣ فلا إمالة فيها. المصدر السابق ص ٥٧٥

(٩) وردت في مواضع كثيرة، أولها: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٠]. المصدر السابق ص ٦١٧  
 (١٠) وردت في خمسة مواضع، أولها: ﴿وَضَاقَ بِهِمْ دَرْعًا﴾ [البقرة: ٧٧]. المصدر السابق ص ٦٤٨  
 (١١) انظر التيسير ص ١٨٣، والشاطبية البيت ٣١٨ و ٣١٩  
 (١٢) انظر التيسير ص ١٨٣، والشاطبية البيت ٣١٩  
 (١٣) يقصد بالأول قوله تعالى ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ [البقرة: ١٠]. انظر التيسير ص ١٨٣، والشاطبية البيت ٣٢٠

الأوّل<sup>(١)</sup>.

وحمزة راءٍ ﴿تَرَآءَا﴾ [الشعراء: ٦١]<sup>(٢)</sup>، وخَلَفٌ وبخلفٍ خِلاَدٌ ﴿ضِعْفًا﴾ [النساء: ٩] و﴿أَنَا عَاتِيكَ﴾<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

وبصرٍ وشفا ما بعد راءٍ<sup>(٥)</sup>، وورشٌ قَلَّةٌ<sup>(٦)</sup>، أو بصرٍ فَتَحٍ ﴿بُشْرَى﴾<sup>(٧)</sup> [يوسف: ١٩]، أو قَلَّةٌ<sup>(٨)</sup>، [والفَتْحُ لَهُ أَرْجَحُ]<sup>(٩)</sup>.

(١) الوجهان في غير الأول في التيسير والشاطبية، والفتح هو طريق ابن الأخرم عن الأخفش، وبه قرأ الداني علي أبي الحسن ابن غلبون، وهو غير طريق التيسير، والإمالة هي طريق الصوري والنقاش عن الأخفش، وطريق التيسير فإن الداني قرأ بها علي عبد العزيز بن جعفر وعلي أبي الفتح أيضاً. انظر التبصرة ص ١٢٨، والتيسير ص ١٨٣، وتلخيص ابن بليمة ص ٢٧، والشاطبية البيت ٣٢٠، والنشر ٦٠/٢

(٢) والباقون بالفتح من الضد. انظر التيسير ص ٣٩١، والشاطبية البيت ٣١٠

(٣) وردت في موضعين: النمل: ٣٩، ٤٠

(٤) أي إمالة الألف التي بعد العين والألف التي بعد الهمزة، والخلاف لخلاص المذكور في التيسير والشاطبية، وبالفتح

في الكلمتين قرأ الداني علي أبي الفتح، وهو طريق التيسير، وقرأ بالوجهين في ﴿ضِعْفًا﴾ وبالإمالة في ﴿أَنَا

عَاتِيكَ﴾ على أبي الحسن، وهو غير طريق التيسير. انظر التذكرة ٣٠٣/٢ و ٤٧٥/٢، والتبصرة ص ١٣٤،

والتيسير ص ١٨٤، والشاطبية البيت ٣٢٩ و ٣٣٠، والنشر ٦٣/٢

(٥) أي ذوات الياء التي بعد الراء نحو ﴿أَشْتَرَلُهُ﴾ [البقرة: ١٠٢]. انظر التيسير ص ١٧٨، والشاطبية البيت ٣١١

(٦) وباقي القراء بالفتح من الضد، والتقليل: هو النطق بالألف بحالة بين الفتح والإمالة الكبرى، ويسمى بالإمالة

الصغرى. انظر التيسير ص ١٧٨، والشاطبية البيت ٣١٤، ومختصر العبارات ص ٤٨

(٧) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يَبُشْرَى﴾

(٨) أي أن لأبي عمرو في هذه الكلمة ثلاثة أوجه، الفتح والتقليل، والإمالة المفهومة من قوله «وبصرٍ وشفا ما بعد

راءٍ»، والفتح من التيسير والشاطبية، والتقليل والإمالة من زيادات الشاطبية، وذكر ابن الجزري أن التقليل

أحد الوجهين في التذكرة والتبصرة، وأن ممن ذكر الإمالة أبو بكر ابن مهران وأبو القاسم الهذلي. انظر

التيسير ص ٣٢١، والشاطبية البيت ٧٧٦، والنشر ٤٠/٢

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من أ، والفتح أرجح لأن عليه عامة أهل الأداء. انظر التيسير ص ٣٢١، والشاطبية

وبصرٍ وَعَلٍ وَذَكَوٍ ﴿التَّوَرَّاتَةَ﴾<sup>(١)</sup>، وحمزةٌ وورشٌ وبخلفٍ قالونٌ قلَّه<sup>(٢)</sup>.

وأمال بصرٍ والدوريُّ بابَ ﴿كَفِّرِينَ﴾ بياءٍ<sup>(٣)</sup>، وقبلَ راءٍ مكسورةٍ متطرفةٍ<sup>(٤)</sup>، ووافقَ لَيْثٌ فيما تَكَرَّرَ<sup>(٥)</sup>، وقالونٌ وشعبةٌ وَلَيْثٌ وبخلفٍ ذَكَوٍ في ﴿هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]<sup>(٦)</sup>، والدوريُّ ﴿الْحَارِ﴾<sup>(٧)</sup> و﴿جَبَّارِينَ﴾<sup>(٨)</sup><sup>(٩)</sup>، وورشٌ قَلَّلَ جميعه بخلفٍ فيهما<sup>(١٠)</sup>، وحمزةٌ قَلَّلَ

(١) وردت في ثمانية عشر موضعًا، أولها: آل عمران: ٣، وباقي القراء بالفتح من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٩،

والشاطبية البيت ٥٤٦، والمعجم المفهرس ص ٣٩٤

(٢) والباقون بالفتح من الضد، وهو والوجه الثاني لقالون، والوجهان في التيسير والشاطبية، وبالفتح قرأ الداني على أبي الفتح من طريق أبي نشيط وهي الطريق التي في التيسير، وبالتقليل قرأ على أبي الحسن، وعلى أبي الفتح أيضًا من طريق الحلواني وهي غير طريق التيسير. انظر التبصرة ص ١٣٧، والتيسير ص ٢٤٩، والشاطبية البيت ٥٤٦، وتلخيص ابن بليمة ص ٢٧، والنشر ٦١/٢

(٣) يقصد بالباب ما كان منصوبًا أو مجرورًا بالياء سواء كان مقرونًا بأل أو مجردًا عنها، وأما المرفوع بالواو فلا إمالة فيه، والباقون بالفتح إلا ما سيذكر من مذهب ورش. انظر التيسير ص ١٨٦، والشاطبية البيت ٣٢٣، وإرشاد المريد ص ١٠٩

(٤) نحو ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ﴾ [البقرة: ٧]، والباقون بالفتح إلا ما سيذكر من مذهب ورش. انظر التيسير ص ١٨٥، والشاطبية البيت ٣٢١

(٥) المراد بها الكلمة التي اجتمع فيها راءان، راء قبل الألف، وراء بعدها مكسورة متطرفة، نحو ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، والباقون بالفتح إلا ما سيذكر من مذهب ورش. انظر التيسير ص ١٨٥، والشاطبية البيت ٣٢٦، وسراج القارئ ص ٢١٣

(٦) أي وافقوا أبا عمرو ودوري الكسائي على إمالة هذا اللفظ، والباقون بالفتح إلا ما سيذكر من مذهب ورش، والخلاف لابن ذكوان مذكور في الشاطبية، وأما التيسير فذكر أن الفتح طريق النقاش عن الأخفش الذي هو طريق التيسير، وذكر ابن الجزري أنه يؤخذ بالوجهين من ظاهر التيسير، وعليه فإن الإمالة من غير طريق التيسير. انظر التبصرة ص ٢٢٩، والتيسير ص ٣٠٥، والتجريد ص ١٧٠، والشاطبية البيت ٣٢٣، والنشر ٥٧/٢

(٧) النساء: ٣٦ موضعان. انظر المعجم المفهرس ص ٤٠٨

(٨) وردت في موضعين: المائة: ٢٢، والشعراء: ١٣٠. المصدر السابق ص ٤١١

(٩) والباقون بالفتح من الضد إلا ما سيذكر من مذهب ورش. انظر التيسير ص ١٨١، والشاطبية البيت ٣٢٤

(١٠) المقصود بالجميع من قوله «وأمال بصرٍ والدوري» إلى قوله «﴿جَبَّارِينَ﴾»، والخلاف في آخر لفظين وهما ﴿الْحَارِ﴾ و﴿جَبَّارِينَ﴾، وهو بين الفتح والتقليل، والوجهان مذكوران في الشاطبية، وأما التيسير فنص الداني على وجود الخلاف، ثم ذكر أنه قرأ بالتقليل وبه يأخذ، وذكر ابن الجزري أن المأخوذ من التيسير التقليل فقط وإن حكى فيه اختلافًا، لأنه نص بعد ذلك على أنه بين قرأ به وبه يأخذ، =

المكزَّر، و﴿الْقَهَّارِ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الْبَوَّارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]<sup>(٢)</sup>.

وأمال صُحْبَةُ حَرْفِيَّ ﴿رَعَا﴾<sup>(٣)</sup>، وبصِرِ هَمْزَهٗ<sup>(٤)</sup>، وسوسٍ بِخَلْفِ رَاءِهِ<sup>(٥)</sup>، وذَكَوٍ مَعَ غَيْرِ ضَمِيرٍ حَرْفِيَّهِ<sup>(٦)</sup>، وَمَعَ ضَمِيرٍ بِخَلْفِ<sup>(٧)</sup>، وَوَرِثُ قَلَّلَهُمَا<sup>(٨)</sup>، وَحَمْزُهُ وَشَعْبَةٌ مَعَ سَاكِنٍ<sup>(٩)</sup> رَاءَهُ<sup>(١٠)</sup>، وَشَعْبَةٌ بِخَلْفِ هَمْزِهِ، وَسَوْسٍ بِخَلْفِ حَرْفِيَّهِ<sup>(١١)</sup>.

= وكذلك قطع به في مفرداته ولم يذكر عنه سواه، وذكر في جامع البيان أنه قرأ بالتقليل على ابن حاقان الذي هو طريق التيسير، وكذلك على أبي الفتح فارس، وقرأ بالفتح على أبي الحسن ابن غلبون، وعليه فإن الفتح من غير طريق التيسير. انظر التيسير ص ١٨٢ و ١٨٥ و ١٨٦، والعنوان ص ٦٠ و ٨٧، وتلخيص ابن بليمة ص ٢٩، والشاطبية البيت ٣٢٤ و ٣٢٥، والنشر ٥٦/٢

(١) أي المحرور، وقد وقع في موضعين: إبراهيم: ٤٨، وغافر: ١٦. انظر المعجم المفهرس ص ٧٦٥

(٢) انظر التيسير ص ١٨٥، والشاطبية البيت ٣٢٥ و ٣٢٦

(٣) أي إمالة الراء والهمزة، إذا كان بعده متحرك، سواء كان ضمير أو غير ضمير، وقد ورد في ستة عشر موضعاً،

أولها: ﴿رَعَا كَوَكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]. انظر التيسير ص ٢٧٧، والشاطبية البيت ٦٤٦، والمعجم المفهرس ص ٥٢١

(٤) انظر التيسير ص ٢٧٧، والشاطبية البيت ٦٤٦

(٥) أي له فيها الفتح والإمالة، والخلاف مذكور في الشاطبية، وقال الداني في التيسير «وقد رُوي عن أبي شعيب

مثل حمزة»، ولكن وجه الإمالة لا يُقرأ به من طريق الشاطبية ولا من طريق الطيبة، قال ابن الجزري «وانفرد

أبو القاسم الشاطبي بإمالة الراء أيضاً عن السوسي بخلاف عنه، فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه،

ولا أعلم هذا الوجه رُوي عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير، بل ولا من طرق كتابنا أيضاً». انظر

التيسير ص ٢٧٧، والشاطبية البيت ٦٤٦، والنشر ٤٥/٢

(٦) انظر التيسير ص ٢٧٧، والشاطبية البيت ٦٤٦

(٧) أي له الفتح في الحرفين أو الإمالة فيهما، والخلاف مذكور في التيسير والشاطبية، ولكن ابن الجزري قال عن

إمالة الحرفين «وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير والحافظ أبو العلاء عن الأحفش من طريق النقاش

سواه». انظر التيسير ص ٢٧٧، والشاطبية البيت ٦٤٧، والنشر ٤٦/٢

(٨) مع الضمير وغيره، وباقي القراء بالفتح في الحرفين من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٧، والشاطبية البيت ٦٤٧

(٩) ورد في ستة مواضع، أولها: ﴿رَعَا الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧]. انظر المعجم المفهرس ص ٥٢١

(١٠) والباقون بالفتح في الحرفين من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٨، والشاطبية البيت ٦٤٨

(١١) قال ابن الجزري «وانفرد الشاطبي عن أبي بكر بالخلاف في إمالة الهمزة أيضاً، وعن السوسي بالخلاف أيضاً

في إمالة فتحة الراء وفتحة الهمزة جميعاً»، ثم بيّن أنه هذا الخلاف لا يُقرأ به من طريق الشاطبية والتيسير ولا

من طريق النشر. انظر الشاطبية البيت ٦٤٨، والنشر ٤٦/٢

وُلَعَةُ وَصُحْبَةُ (را) هجاء<sup>(١)</sup>، وَصُحْبَةُ (طا) و(يا)<sup>(٢)</sup>، وَشَامٍ وَبِخْلَفٍ سَوْسٍ وَافِقًا ب(يا) مريم<sup>(٣)</sup>، وَبَصْرٍ وَعَلٍ وَشَعْبَةُ (ها)<sup>(٤)</sup>، وَحَمَزُهُ وَوَرِشٌ وَافِقًا ب(ها) طه<sup>(٥)</sup>، وَصُحْبَةُ وَذَكْوٍ (حا)<sup>(٦)</sup>، وَقَلَّلَ نَافِعٌ (ها) (يا) بِمَرِيَمَ<sup>(٧)</sup>، وَبَصْرٍ وَوَرِشٌ (حا)<sup>(٨)</sup>، وَوَرِشٌ (را)<sup>(٩)</sup>.

وَالْآيِ<sup>(١٠)</sup> سَوَى ذِي (ها) بِلَا رَاءٍ<sup>(١١)</sup>،

- (١) أي بإمالة حرف الراء من فواتح السور نحو ﴿الر﴾ [الأنعام: ٧٧]. انظر التيسير ص ٣٠٧، والشاطبية البيت ٧٣٨
- (٢) أي حيث وقعت الطاء، وأما الياء فالمقصود موضع يس، لأن موضع مريم له حكم آخر سيذكره. انظر التيسير ص ٣٦١ و ٣٩٠ و ٤٢٧، والشاطبية البيت ٧٣٨
- (٣) الخلاف للسوسي المذكور في التيسير والشاطبية، وقد أجم الداني في التيسير حيث قال عقب ذكره الإمالة «وكذا قرأت في رواية أبي شعيب على فارس بن أحمد عن قراءته»، فأوهم أن ذلك من طريق أبي عمران التي هي طريق التيسير، وتبعه على ذلك الشاطبي، ولكنه بين في جامع البيان أنه قرأ بالإمالة على فارس بن أحمد من غير طريق أبي عمران، قال ابن الجزري عن إمالة السوسي «وليس ذلك في طريق التيسير والشاطبية، بل ولا في طرق كتابنا». انظر التيسير ص ٣٥٦، والشاطبية البيت ٧٣٩، والنشر ٧٠/٢
- (٤) أي التي في فاتحة مريم. انظر التيسير ص ٣٥٦، والشاطبية البيت ٧٣٩
- (٥) انظر التيسير ص ٣٦١، والشاطبية البيت ٧٣٩ و ٧٤٠
- (٦) انظر التيسير ص ٤٤٢، والشاطبية البيت ٧٤٠
- (٧) التقليل لقالون في الحرفين هو المذكور في التيسير والشاطبية، وهو خروج من الداني عن طريقه لقالون، حيث قرأ على أبي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي من طريق أبي نشيط التي هي طريق التيسير بالفتح. انظر التبصرة ص ٢٦٧، والتيسير ص ٣٥٦، والكافي ص ١٥٢، والشاطبية البيت ٧٤١، والنشر ٦٧/٢
- (٨) انظر التيسير ص ٤٤٢، والشاطبية البيت ٧٤١
- (٩) ومن لم يُذكر من القراء في التراجم السابقة فقراءته بالفتح من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٧ و ٣٥٦ و ٣٦١ و ٣٩٠ و ٤٢٧ و ٤٤٢، والشاطبية الأبيات من ٧٣٨ إلى ٧٤١
- (١٠) أي تقليل رؤوس أي السور الإحدى عشرة لورش؛ لأنها معطوفة على تقليله ل(را) فواتح السور. انظر التيسير ص ١٧٨، والشاطبية البيت ٣١٥
- (١١) أي باستثناء الألفات التي هي رؤوس الآي إذا اقترنت بضمير المؤنث وهو (ها)، نحو ﴿أَرْسَلَهَا﴾ [النازعات: ٣٢]، فتأخذ حكم ذوات الياء في غير رؤوس الآي، وهو الفتح والتقليل، إلا إذا كانت الألف فيها بعد راء، وذلك في كلمة ﴿ذِكْرُنَهَا﴾ [النازعات: ٤٣]، فتأخذ حكم ذوات الراء في غير رؤوس الآي، وهو التقليل بلا خلاف، وهذا المذهب لورش هو المذكور في التيسير والشاطبية، والداني قرأ على أبي القاسم الخاقاني الذي هو طريق التيسير بالتقليل في رؤوس الآي المقترنة بضمير المؤنث، وقرأ على أبي الحسن الذي هو غير طريق التيسير بالفتح، ولكنه عوّل في التيسير على الفتح الذي هو خروج عن طريقه، =



وبخلفٍ ﴿أَرْلَكُمْهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣]<sup>(١)</sup>، وذا الياءِ<sup>(٢)</sup>، وبصرِ الآيِ، وثلاثِ (فعلَى) سوى  
 راهما<sup>(٣)</sup>، ودورِ ﴿وَيَلْتَقَى﴾<sup>(٤)</sup> و﴿أَنَّى﴾<sup>(٥)</sup> و﴿حَسْرَتِي﴾ [الزمر: ٥٦]<sup>(٦)</sup> و﴿أَسْفَى﴾<sup>(٧)</sup>  
 [يوسف: ٨٤]<sup>(٨)</sup>.

وإذا زال ساكنٌ لوقفٍ تَبَعَ المقرَّرَ<sup>(٩)</sup>، وسُوسٍ بخلفٍ أَمالِ ذَا الرَاءِ وصلًا<sup>(١٠)</sup>، والأولى  
 الإِمالةُ مع إدغامٍ<sup>(١١)</sup>.

= حيث ذكر في باب الفتح والإمالة أنه بالفتح على خلاف بين أهل الأداء فيه، وذكر في السور الفتح فقط.  
 انظر التبصرة ص ١٣٧، والتيسير ص ١٧٨ و ٥١١ و ٥٢٦، والعنوان ص ٦٠، وتلخيص ابن بليمة ص ٢٨،  
 والشاطبية البيت ٣١٥، والنشر ٤٨/٢

(١) التقليل من التيسير والشاطبية، وهو قراءة الداني على ابن خاقان الذي هو طريق التيسير، والفتح من زيادات  
 الشاطبية. انظر التيسير ص ١٧٨، والعنوان ص ١٠٠، والشاطبية البيت ٣١٤، والنشر ٤١/٢

(٢) التقليل من التيسير والشاطبية، والفتح من زيادات الشاطبية. انظر التبصرة ص ١٣٧، والتيسير ص ١٧٨،  
 والشاطبية البيت ٣١٤، والنشر ٤٩/٢

(٣) أي بالتقليل قولًا واحدًا في رؤوس الآي، وفي (فعلَى) بفتح الفاء وكسرهما وضمها، ما لم يكن قبل الألف في  
 رؤوس الآي وفي (فعلَى) حرف راء فإنه بالإمالة على مذهبه. انظر التيسير ص ١٧٨، والشاطبية البيت ٣١٦

(٤) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يُولِيَّتِي﴾، وقد وردت في ثلاثة مواضع: المائدة: ٣١، وهود: ٧٢، والفرقان: ٢٨،  
 والمقصود أن دوري أبي عمرو قرأها بالتقليل. انظر التيسير ص ١٧٩، والشاطبية البيت ٣١٧

(٥) وردت في ثمانية وعشرين موضعًا: أولها: البقرة: ٢٣٣. انظر التيسير ص ١٧٩، والشاطبية البيت ٣١٧، والمعجم  
 المفهرس ص ٢٣١

(٦) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يَحْسُرَتِي﴾. انظر التيسير ص ١٧٩، والشاطبية البيت ٣١٧

(٧) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يَأْسَفَى﴾، وهذه الكلمة نص الداني فيها على الفتح، وظاهر عبارة الشاطبي أنها  
 بالتقليل، وذكر الصفاقسي أنه يؤخذ بالوجهين، الفتح من التيسير والتقليل من زيادات الشاطبية. انظر إرشاد

ابن غلبون ص ٢١٣، والتيسير ص ١٧٩، والكافي ص ٦٣، والشاطبية البيت ١٣٧، وغيث النفع ص ٢٧٣

(٨) أي إذا وُقف على الألف المتطرفة التي بعدها ساكن وُقف بما يقتضيه أصلها من الفتح والتقليل والإمالة نحو

﴿مُوسَى الْهُدَى﴾ [غافر: ٥٣]. انظر التيسير ص ١٨٨، والشاطبية البيت ٣٣٥

(٩) نحو ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٦٥]، والإمالة من التيسير والشاطبية، والفتح من زيادات الشاطبية. انظر

التيسير ص ١٨٨، والكافي ص ٦٤، والشاطبية البيت ٣٣٥

(١٠) أي إذا وقعت الراء مكسورة آخر كلمة بعد ألف مماله وبعدها حرف مماثل لها أو مقارب =

أو وقف<sup>(١)</sup>، وتفخيمُ نَصْبِ المنونِ وفقاً<sup>(٢)</sup>.

= نحو ﴿وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ﴾ [آل عمران: ١٩٠] ففيها الإمالة والفتح، والإمالة أولى، وهي المأخوذة من ظاهر التيسير والشاطبية، حيث لم ينصوا عليها، فتكون على الأصل بالإمالة، وتعرض لهذه المسألة من شرح الشاطبية الجعبري، وذكر من أخذ بالفتح، ومن أخذ بالإمالة، والمقروء به من طريق التيسير والشاطبية هو الإمالة، ويُقرأ بالوجهين من طريق الطيبة، وهو طريق ابن حبش عن السوسي. انظر كنز المعاني للجعبري ٨٤٨/٢، والنشر ٧٢/٢

(١) نص على الإمالة فقط الداني والشاطبي، والفتح ذكره الفاسي والجعبري، والمقروء به من طريق التيسير والشاطبية الإمالة، ويُقرأ بالوجهين من طريق الطيبة، وهو طريق ابن حبش عن السوسي. انظر التيسير ص ١٨٨، والشاطبية البيت ٣٣٤، والالآئ الفريدة ٤٨٦/١، وكنز المعاني للجعبري ٨٦٩/٢، والنشر ٧٢/٢

(٢) ذكر الشاطبي في المنون المقصور الموقوف عليه ثلاثة مذاهب، وهي الفتح مطلقاً، والإمالة مطلقاً، والفتح في

حال النصب نحو ﴿عَزَى﴾ [آل عمران: ١٥٦] والإمالة في حالي الرفع والجر نحو ﴿يَوْمَ لَا يُعْنِي مَوْلَى﴾ [الدخان: ٤١] و﴿عَنْ مَوْلَى﴾ [الدخان: ٤١]، والأخير هو الأولى، ولكن الصحيح هو ما ذكره الداني في التيسير، وهو أن حكم هذه الألف هو حكم الألف التي بعدها ساكن غير تنوين، فيوقف عليها على حسب مذهب كل قارئ، فإن كان مذهبه الفتح فتحها، وإن كان مذهبه التقليل قللها، وإن كان مذهبه الإمالة أمالها، وقال ابن الجزري «الخلاف في الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وإنما هو خلاف نحوي لا تعلق للقراء به». انظر التيسير ص ١٨٨، والشاطبية البيت ٣٣٧ و٣٣٨، والنشر ٧٧/٢

ذكر إمالة هاء التأنيث<sup>(١)</sup>

أمالها عَلٍ وَقَفًا وَلَا (جَثَّتْ ذَوْدُ لَشَّمْسٍ فَرَزْنَبُ)<sup>(٢)</sup>، وولاً (أَكْهَرُ)<sup>(٣)</sup> بعد ياء ساكنٍ،  
أو كسراً<sup>(٤)</sup>، وإن حال ساكنٍ<sup>(٥)</sup>، وبخلفٍ ﴿فَطَرَتْ﴾ [الروم: ٣٠]<sup>(٦)</sup> وهاءٌ سكتٍ<sup>(٧)</sup>، أو  
أمال هاءٌ تأنيثٍ مع غير ألفٍ<sup>(٨)</sup>.

(١) هاء التأنيث: هي الهاء التي تكون في الوصل تاءً آخر الاسم، نحو ﴿نِعْمَةٌ﴾ [البقرة: ٢١١]، وتسمى تاء

التأنيث باعتبار وصلها، وهاء التأنيث باعتبار الوقف عليها. انظر مختصر العبارات ص ١٢٦

(٢) أي تمال الهاء قولاً واحداً إذا وقع قبلها أحد خمسة عشر حرفاً، وهي التي ذكرها المؤلف، والباقون بالفتح وصلًا

ووقفًا من الضد. انظر التيسير ص ١٨٩، والشاطبية من مفهوم الأبيات من ٣٣٩ إلى ٣٤٢

(٣) قال السخاوي «الأكهر: الشديد العبوس، يقال كهره، إذا استقبله بذلك، والكهر: ارتفاع النهار مع شدة

الحر». انظر فتح الوصيد ٤٧٦/٢

(٤) نحو ﴿كَهَيْعَةٍ﴾ [آل عمران: ٤٩] و﴿الْمَلَكِيَّةِ﴾ [البقرة: ٣١]، فإن لم يقع قبلها ياء ساكنة أو كسر لا تمال.

انظر التيسير ص ١٩٠، والشاطبية البيت ٣٤٠ و ٣٤١

(٥) أي أن الساكن لا يُعَدُّ حاجزًا يمنع الكسر من اقتضاء الإمالة، نحو ﴿لِعِبْرَةٍ﴾ [آل عمران: ١٣]، ويُؤخذ من

الضد أن الأحرف المسكوت عنها لا خلاف في فتح هاء التأنيث بعدها، وهي عشرة أحرف، جمعها

الشاطبي في قوله «حَقُّ ضِعَاطٍ عَصِي حَخَطًا». انظر التيسير ص ١٨٩ و ١٩٠، والشاطبية البيت ٣٤٠ و ٣٤١

(٦) هذه الكلمة يقف عليها الكسائي بالهاء على أصله كما سيأتي في الوقف على المرسوم بالتاء، والمفهوم من

التيسير والشاطبية هو الإمالة، ولكن ذكر شراح الشاطبية كالسخاوي والفاصي والجعبري وأبي شامة الخلاف

فيها، وذكر الوجهين أبو عمرو الداني في غير التيسير، وهما جيّدان صحيحان كما قال ابن الجزري. انظر

التيسير ص ١٩٠، والتجريد ص ١٧٥، وغاية أبي العلاء ٣٠٧/١، والشاطبية من مفهوم البيت ٣٤١،

واللآلئ الفريدة ٤٩٩/١، وإبراز المعاني ص ٢٤٥، وكنز المعاني للجعبري ٨٨٦/٢، والنشر ٨٥/٢

(٧) أي فيها الخلاف أيضًا، وهي نحو ﴿سُلْطَانِيَّةٍ﴾ [الحاقة: ٢٩] و﴿مَا هِيَّةٍ﴾ [القارعة: ١٠]، والمفهوم من التيسير

والشاطبية هو الفتح، وذكر السخاوي والفاصي أن البعض ذهب إلى إمالتها، وأنه لا يصح، فالإمالة لا يُقرأ

بها كما قال ابن الجزري وغيره. انظر التيسير ص ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١، والشاطبية من مفهوم الأبيات من

٣٣٩ إلى ٣٤٢، وفتح الوصيد ٤٨١/٢، واللآلئ الفريدة ٤٩٦/١، والنشر ٨٨/٢

(٨) هذا مذهب آخر للكسائي، وهو إمالة هاء التأنيث بعد جميع الأحرف غير الألف، والمذهبان المذكوران في

التيسير والشاطبية، وبالأول قرأ الداني على أبي الحسن ابن غلبون، وهو غير طريق التيسير، وبالتالي قرأ على

أبي الفتح فارس، وهو طريق التيسير، والمذهبان مقروء بهما من طريق التيسير والشاطبية؛ لجواز خروج

صاحب الكتاب عن طريقه اختياريًا، ولأنه ذكر المذهب الأول وفصل فيه، بل واختاره. انظر التيسير

ص ١٩٠ و ١٩١، والمستنير ص ١٩٣، والتجريد ص ١٧٤، والشاطبية البيت رقم (٣٤٢)، والنشر ٨٥/٢

ذكر ترفيق<sup>(١)</sup> الراءات

رَقَّق ورشٌ راءً<sup>(٢)</sup> بعد اتصالِ ياءٍ ساكنٍ<sup>(٣)</sup>، ولازم كسرٍ<sup>(٤)</sup>، وإن حال ساكنٌ<sup>(٥)</sup> غير (صطق)<sup>(٦)</sup>، و﴿شَرَّرٍ﴾ [المرسلات: ٣٢] <sup>(٧)</sup>.

وفحَّم<sup>(٨)</sup> قبل (ضطق) وإن حال ساكنٌ<sup>(٩)</sup>،

(١) الترفيق: هو عبارة عن تنحيف الحرف بجعله في المخرج نحيفًا، وفي الصفة ضعيفًا. انظر هداية القاري ١٠٣/١  
(٢) سواءً كانت مفتوحة أو مضمومة، متوسطة وصلًا ووقفًا، أو متطرفة وصلًا. انظر كنز المعاني للجعبري ٨٩٠/٢  
(٣) نحو ﴿مِيرَاتٍ﴾ [آل عمران: ١٨٠]، وخرج بقيد (اتصال) الياء المنفصلة نحو ﴿فِي رَيْبٍ﴾ [البقرة: ٢٣]، وهذا القيد نبه الجعبري على أنه يؤخذ من الشاطبية ومحتمل من التيسير. انظر التيسير ص ١٩٢، والشاطبية البيت ٣٤٣، وكنز المعاني للجعبري ٨٩١/٢

(٤) أي بعد اتصال ياء ساكن، وبعد اتصال لازم كسر نحو ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤]، وخرج بقيد (اتصال) الكسر المنفصل سواءً كان لازمًا نحو ﴿يُرَبِّهِمْ﴾ [الأنعام: ١]، أو عارضًا نحو ﴿إِنْ أَمْرًا هَلَكًا﴾ [النساء: ١٧٦]، وخرج بقيد (لازم) الكسر العارض المتصل نحو ﴿أَمْرًا﴾ [النساء: ١٢] ففيه التفخيم، وباقي القراء بتفخيم الراء المفتوحة والمضمومة من الضد، سواءً وقع قبلها ياء ساكنة أو كسرة أم لم يقع. انظر التيسير ص ١٩٢، والشاطبية البيت ٣٤٣ و ٣٥٢، وكنز المعاني للجعبري ٨٩١/٢، والواقي ص ١٦٧

(٥) أي بين الكسر اللازم وبين الراء، فلا يُعتدُّ به وتُرَفَّق الراء نحو ﴿وَرَزَّكَ﴾ [الشرح: ٢]. انظر التيسير ص ١٩٢، والشاطبية البيت ٣٤٤

(٦) ففيه التفخيم، نحو ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١] و﴿أَفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦] و﴿فَالْحَمَلَاتِ وَقَرًا﴾ [الذاريات: ٢]. انظر التيسير ص ١٩٣، والشاطبية البيت ٣٤٤، والواقي ص ١٦٣

(٧) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿بِشَرِّرٍ﴾، وهي معطوفة على (راء)، فيكون فيها الترفيق لورش، والمقصود الراء الأولى؛ لأجل كسرة الراء الثانية. انظر التيسير ص ١٩٤، والشاطبية البيت ٣٤٧

(٨) التفخيم: هو عبارة عن تسمين الحرف بجعله في المخرج جسيمًا سمينًا، وفي الصفة قويًا، ويرادفه التخليط، إلا أن التفخيم غلب استعماله في الراءات، والتخليط غلب استعماله في بعض اللامات. انظر هداية القاري ١٠٣/١

(٩) أي فحَم ورش كباقي القراء الراء الواقعة قبل الضاد والطاء والقاف، ولم تقع هذه الأحرف في القرآن بعد الراء

إلا وبينها ساكن هو الألف، فالضاد وقعت في موضعين، هما ﴿إِعْرَاصًا﴾ [النساء: ١٢٨] و﴿إِعْرَاصُهُمْ﴾

[الأنعام: ٣٥]، والطاء في لفظ ﴿صِرَاطٍ﴾ حيث ورد، والقاف في ثلاثة مواضع، وهي ﴿فِرَاقٍ﴾

[الكهف: ٧٨] و﴿الْفِرَاقُ﴾ [القيامة: ٢٨] و﴿وَالْإِشْرَاقُ﴾ [ص: ١٨]. انظر التيسير ص ١٩٣، والشاطبية

البيت ٣٥٠، والواقي ص ١٦٦

والأعجمي<sup>(١)</sup>، والمكزَّر إن فحَم الثاني<sup>(٢)</sup>، ويخلف **﴿إِرْمَ﴾** [الفجر: ٧]<sup>(٣)</sup> و **﴿حَيْرَانَ﴾** [الأنعام: ٧١]<sup>(٤)</sup> ومثْل **﴿ذِكْرًا﴾**<sup>(٥)</sup>.

ورقُّ كلُّ ساكنٍ راءٍ بعد لازم كسر<sup>(٦)</sup> إن لم يَلها (صطق) بكلمة<sup>(٧)</sup>، وذوات

(١) وقع في ثلاث كلمات، وهي **﴿إِسْرَائِيلَ﴾** و **﴿إِبْرَاهِيمَ﴾** و **﴿عِمْرَانَ﴾** حيث وقعت هذه الكلمات. انظر التيسير ص ١٩٣، والشاطبية البيت ٣٤٥

(٢) وقع في خمس كلمات، وهي **﴿ضِرَارًا﴾** [البقرة: ٢٣١، والتوبة: ١٠٧] و **﴿فِرَارًا﴾** [الكهف: ١٨، والأحزاب: ١٣، ونوح: ٦] و **﴿الْفِرَارِ﴾** [الأحزاب: ١٦] و **﴿إِسْرَارًا﴾** [نوح: ٩] و **﴿مِدْرَارًا﴾** [الأنعام: ٦، وهود: ٥٢، ونوح: ١١]، وسبب تفخيمه هو أن الراء الثانية مفخمة، ففخمت الأولى ليتعدّل اللفظ بتفخيم الراءين. انظر التيسير ص ١٩٣، والشاطبية البيت ٣٤٥، والوافي ص ١٦٣

(٣) المذكور في التيسير والشاطبية هو التفخيم، وذكر السخاوي وأبو شامة والفاسي والجعبري أن البعض ذهب إلى الترقيق، وأن الشاطبي أشار إلى الخلاف بإفراده لهذا اللفظ عن الأعجمي في قوله «وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمٍ»، فمن قال أنه اسم أعجمي فحّمه، ومن قال أنه عربي رقّقه، والمقروء به من التيسير والشاطبية هو التفخيم، ويُقرأ بالوجهين من الطيبة. انظر التذكرة ٢٢٤/١، والتيسير ص ١٩٣، والعنوان ص ٦٣، والشاطبية البيت ٣٤٥، وفتح الوصيد ٤٨٦/٢، والالآئي الفريدة ٥٠٦/١، وإبراز المعاني ص ٢٥٠، وكنز المعاني للجعبري ٨٩٥/٢

(٤) أي فيها الخلاف أيضاً، والترقيق من التيسير والشاطبية، والتفخيم من زيادات الشاطبية، والترقيق المذكور في التيسير هو خروج من الداني عن طريقه، لأنه قرأ بالتفخيم على ابن خاقان الذي هو طريق التيسير. انظر التبصرة ص ١٤٩، والتيسير ص ١٩٢، والكافي ص ٧٥، والشاطبية البيت ٣٤٧، والنشر ٩٧/٢

(٥) وردت في أحد عشر موضعاً، أولها: البقرة: ٢٠٠، والمراد أن فيها الخلاف، وهي ست كلمات **﴿ذِكْرًا﴾** و **﴿سَيِّئًا﴾** [الكهف: ٩٠] و **﴿وَزْرًا﴾** [طه: ١٠٠] و **﴿إِمْرًا﴾** [الكهف: ٧١] و **﴿حِجْرًا﴾** [الفرقان: ٢٢] و **﴿وَصَهْرًا﴾** [الفرقان: ٥٤]، والتفخيم من التيسير والشاطبية، والترقيق من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ١٩٣، وجامع البيان ٥٠٠/١، وتلخيص ابن بليمة ص ٣٢، والشاطبية البيت ٣٤٦، والنشر ٩٥/٢

(٦) نحو **﴿مِرْيَةً﴾** [هود: ١٧] و **﴿فِرْعَوْنَ﴾** [البقرة: ٤٩]، وخرج بقوله (لازم كسر) الكسر العارض المتصل نحو **﴿أَرْجِعِي﴾** [الفجر: ٢٨]، والكسر المنفصل سواء كان لازماً نحو **﴿رَبِّ أَرْجِعُونَ﴾** [المؤمنون: ٩٩]، أو عارضاً نحو **﴿أُمَّ أَرْثَاتٍ﴾** [النور: ٥٠]. انظر التيسير ص ١٩٥، والشاطبية البيت ٣٤٩ و ٣٥٢، والوافي ص ١٦٦

(٧) فإن وليها أحد الأحرف الثلاثة في نفس الكلمة ففيها التفخيم، وذلك في **﴿وَأِرْصَادًا﴾** [التوبة: ١٠٧] و **﴿مِرْصَادًا﴾** [النبا: ٢١] و **﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾** [الفجر: ١٤] و **﴿قِرْطَاسٍ﴾** [الأنعام: ٧] و **﴿فِرْقَةٍ﴾** [التوبة: ١٢٢]. انظر التيسير ص ١٩٥، والشاطبية البيت ٣٥٠، والوافي ص ١٦٦

الكسر<sup>(١)</sup>، وما سَكَنْتْ وَقَمًا بعد إمالة، أو ياء ساكن، أو كسر<sup>(٢)</sup>، وبخلفِ ﴿فِرْقٍ﴾  
[الشعراء: ٦٣]<sup>(٣)</sup> ومثَلِ ﴿مَرِيْمَ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿الْمَرْءِ﴾<sup>(٥)(٦)</sup>.

(١) نحو ﴿رَجَالٌ﴾ [النور: ٣٧]. انظر التيسير ص ١٩٥، والشاطبية البيت ٣٥٥

(٢) المراد بها الرءات المفتوحة والمضمومة والمكسورة إذا وُقِفَ عليها بالسكون وكان قبلها إمالة نحو ﴿الْأَبْرَارِ﴾

[المطففين: ١٨] عند من يميل، أو ياء ساكنة نحو ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [الروم: ٣٨]، أو كسر نحو ﴿أَسَاوِرَ﴾

[الحج: ٢٣]. انظر التيسير ص ١٩٦، والشاطبية البيت ٣٥٥ و ٣٥٦، وشرح السرعة ٤٥/أ

(٣) التفخيم من التيسير والشاطبية، والترقيق من زيادات الشاطبية. انظر التبصرة ص ١٤٨، والتيسير ص ١٩٣،

والشاطبية البيت ٣٥١

(٤) وردت في أربعة وثلاثين موضعًا، أولها: البقرة: ٨٧، والمؤلف يقصد أن فيها الخلاف أيضًا، ويقصد الرء

(٥) وردت في موضعين: البقرة: ١٠٢، والأنفال: ٢٤. انظر المعجم المفهرس ص ٨٥٦

(٦) أي أنه وقع الخلاف أيضًا في الرء التي بعدها ياء ساكنة، وذلك في كلمتين، هما ﴿مَرِيْمَ﴾ و﴿الْفَرِيَةَ﴾

حيث وردت، وفي الرء التي بعدها همزة مكسورة، وذلك في ﴿الْمَرْءِ﴾، والتفخيم هو الذي في التيسير

والشاطبية، وإنما ذكر المؤلف الخلاف لأن الشاطبي أشار إلى وجوده، وأخبر أن من أخذ بالترقيق ليس له

نص قوي، وإنما اعتمد على القياس، والقياس لا مدخل له في القراءة، والاعتماد هو على صحة النقل

والرواية، ووجه الترقيق لا يُقرأ به، قال ابن الجزري «والصواب المأخوذ به هو التفخيم للجميع». انظر التيسير

ص ١٩٢، والشاطبية البيت ٣٥٣، والنشر ١٠٢/٢

ذكر تفخيم<sup>(١)</sup> اللامات

فخَّم ورشٌ فَتَحَ لَامٍ وَلَا (صطظ) مفتوحًا، أو ساكنًا<sup>(٢)</sup>، وبخلفٍ ذاتِ ياءٍ<sup>(٣)</sup>، وما سَكَّنَتْ وَقَفًا<sup>(٤)</sup>، وما حال بين لَامٍ و(صط) أَلْفٍ<sup>(٥)</sup>، والتفخيمُ أولى، لا في ذاتِ ياءٍ آخِرَ آيةٍ فترقيئُها أولى<sup>(٦)</sup>.

(١) التفخيم والتغليظ واحد، والأغلب استعمال التفخيم في الرءاءات، والتغليظ في اللامات كما قال ابن الجزري، ولكن المؤلف استعمل التفخيم في الرءاءات وفي اللامات كما فعل أبو الحسن ابن غلبون في التذكرة وغيره، والشاطبي استعمل اللفظين جميعًا في اللامات. انظر التيسير ص ١٩٧، والتذكرة ٢٤٦/١، والنشر ١١١/٢.

(٢) أي سواء كانت هذه الأحرف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة نحو ﴿الصَّلَاةُ﴾ [البقرة: ٣] و﴿مَطْلَعٌ﴾ [القدر: ٥]. و﴿أَظْلَمٌ﴾ [البقرة: ١١٤]، والباقون بالترقيق من الضد. انظر التيسير ص ١٩٧، والشاطبية البيت ٣٥٩ و ٣٦٠.

(٣) أي اللامات الواقعة بعد الصاد، وبعدها ألف منقلبة عن ياء، سواء كانت الألف رأس آية نحو ﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ [العلق: ١٠]، أو لم تكن رأس آية نحو ﴿مُصَلٍّ﴾ [البقرة: ١٢٥]، وذكر في التيسير الخلاف لما كان منها رأس آية، وفُهم منه أنه يقطع بتغليظ غير رؤوس الآي، والشاطبي ذكر الخلاف في ما كانت رأس آية وما لم تكن كذلك، وعليه فإن الوجهين في رؤوس الآي من التيسير والشاطبية، والتغليظ في غير رؤوس الآي من التيسير والشاطبية، والترقيق من زيادات الشاطبية، والوجهان مفرعان على الفتح والتقليل في ذات الياء، فمع التغليظ فتح ذات الياء، ومع الترقيق تقليل ذات الياء، ذكر هذا شرح الشاطبية وابن الجزري، وذكر الصفاقسي والخليجي والضباع أنه لا يأتي في رؤوس الآي التغليظ مع الفتح، وأنه ليس فيها إلا الترقيق مع التقليل، لأن ورشًا يقلل رؤوس الآي بلا خلاف. انظر التيسير ص ١٩٧، والكافي ص ٧٠، والشاطبية البيت ٣٦٢، والنشر ١١٣/٢ و ١١٦/٢، وكنز المعاني للجعبري ٩٢٥/٢، وغيث النفع ص ٥٥٦، وحل المشكلات ص ١٦٦، ومختصر بلوغ الأمانة ص ٢٦٠، والوافي ص ١٧٢.

(٤) أي فيها الخلاف أيضًا، نحو ﴿أَنْ يُوصَلَ﴾ [البقرة: ٢٧]، والوجهان في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ١٩٧، والشاطبية البيت ٣٦١.

(٥) أي فيها الخلاف أيضًا، نحو ﴿فَصَالًا﴾ [البقرة: ٢٣٣] و﴿طَالَ﴾ [الأنبياء: ٤٤]، ولم يتعرض لها الداني في التيسير، فيفهم منه القطع بترقيئها، وذكر الشاطبي فيها الخلاف، وعليه فإن الترقيق من التيسير والشاطبية، والتغليظ من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ١٩٧، والتجريد ص ١٨١، والشاطبية البيت ٣٦١.

(٦) أي أن التفخيم أولى في ذوات الياء غير رؤوس الآي؛ لوجود حرف الاستعلاء وفتح اللام، فهو على الأصل، وأولى في اللام المتطرفة الموقوف عليها؛ لأن السكون عارض، وأولى في اللام التي حال بينها وبين الصاد أو الطاء أَلْفٌ؛ لأن الحاجز ليس بمحصين، وأن الترقيق أولى في ذات الياء التي هي رأس آية؛ لتأتي الآي بلفظ واحد. انظر التيسير ص ١٩٧، والشاطبية البيت ٣٦١ و ٣٦٢، وكنز المعاني لشعلة ص ١٩١، والنشر ١١٤/٢.

وفخّم كلُّ اسمِ اللهِ ولا فتحٍ، أو ضمٌّ<sup>(١)</sup>، أو بدءاً<sup>(٢)</sup>.

(١) نحو ﴿قَالَ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٥٥] و﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤]، ويؤخذ من الضد أنها ترقق بعد الكسرة،

نحو ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [النمل: ٣٠]. انظر التيسير ص ١٩٨، والشاطبية البيت ٣٦٣ و ٣٦٤  
 (٢) أي حال الابتداء به تُفتح همزة الوصل، وتُعَلِّظ اللام من أجل الفتحة، وهذا الحكم غير مذكور في التيسير  
 والشاطبية، ونَبّه عليه من شَرَّاح الشاطبية الفاسي وأبو شامة وابن القاصح. انظر اللآلئ الفريدة ٥٣٥/١،

وإبراز المعاني ص ٢٦٥، وسراج القارئ المبتدي ص ٢٣٤



ذكر الوقف<sup>(١)</sup>

الإسكانُ أصله<sup>(٢)</sup>، ووقف بالروم والإشمام غير حجاز، واختير لباقي<sup>(٣)</sup>، سوى هاء مؤنث<sup>(٤)</sup>، وفتح، ونصب<sup>(٥)</sup>، وعارض<sup>(٦)</sup>، وبخلف ميم جمع<sup>(٧)</sup>، وهاء ضمير إن تلت ضمًا، أو كسرًا، أو واوًا، أو ياء<sup>(٨)</sup>.

(١) الوقف: عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمانًا يُتنفس فيه عادةً، بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله، لا بنية الإعراض. انظر النشر ٢٤٠/١

(٢) أي أن الأصل في الوقف على الكلمة المتحركة وصلًا هو السكون، وهو اختيار عامة أهل الأداء. انظر التيسير ص ١٩٩، والشاطبية البيت ٣٦٥

(٣) وردت الرواية عن الكوفيين وأبي عمرو بالوقف بالإشارة إلى الحركة، والإشارة تكون رومًا وإشمامًا، والباقي لم يأت عنهم في ذلك شيء، واستحب أكثر الشيوخ من أهل الأداء أن يوقف في مذاهبهم بالإشارة. انظر التيسير ص ١٩٩، والشاطبية البيت ٣٦٦ و ٣٦٧

(٤) أي لا يدخلها الروم والإشمام، والمقصود المرسومة بالهاء نحو ﴿فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠٧]، أما المرسومة بالتاء نحو ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٨] فإن الروم والإشمام يدخلان فيها في مذهب من وقف عليها بالتاء. انظر التيسير ص ٢٠١، والشاطبية البيت ٣٧٣، وشرح السرعة ٤٦/أ

(٥) الفتح نحو ﴿يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣] والنصب نحو ﴿الْفَسَادَ﴾ [الفجر: ١٢]. انظر التيسير ص ٢٠٠، والشاطبية البيت ٣٧١

(٦) أي الحركة العارضة، إما للنقل نحو ﴿وَأَنْحَرُوا﴾ [الكوثر: ٢، ٣] عند ورش، أو لالتقاء الساكنين نحو ﴿قُمْ أَلَيْلَ﴾ [الزمل: ٢]، ويدخل فيها ميم الجمع التي تحركت في الوصل للجمع نحو ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]. انظر التيسير ص ٢٠١، والشاطبية البيت ٣٧٣، وشرح السرعة ٤٦/ب، والنشر ١٢٢/٢

(٧) المراد بما ميم الجمع التي توصل عند بعض القراء، ولا يدخلها الروم والإشمام كما قال الداني والشاطبي، وذكر المؤلف الخلاف فيها لأن السخاوي والجعبري وأبي شامة وشعلة ذكروا أن مكّي أحاز فيها الروم والإشمام، ولكنه لا يصح، وقد ردّ ابن الجزري على مكّي في ذلك. انظر التبصرة ص ١٠٩، والتيسير ص ٢٠١، والشاطبية البيت ٣٧٣، وفتح الوصيد ٥٢٠/٢، وإبراز المعاني ص ٢٧٠، وكنز المعاني لشعلة ص ١٩٦، وكنز المعاني للجعبري ٩٤٨/٢، والنشر ١٢٢/٢

(٨) ويجوز فيها الروم والإشمام في غير هذه الحالات، وهي إذا كان قبلها فتح أو ألف أو حرف ساكن صحيح، والداني في التيسير لم يتعرض لها الضمير، ولم يذكرها من المستثنيات من الإشارة، ففهم أنه يرى جواز الإشارة فيها مطلقًا، والشاطبي ذكر مذهب التيسير، وذكر المذهب التفصيلي، وهو من زيادات القصيد.

انظر التبصرة ص ١٠٩، والتيسير ص ٢٠١، والكافي ص ٦٩، والشاطبية البيت ٣٧٤ و ٣٧٥

وأظهرهما الرّوم، وقيل الإشمام<sup>(١)</sup>، وخصّ الجرّ والكسر بالأظهر<sup>(٢)</sup>، وسكت يسيراً بلا قطع على ألف ﴿عَوَجَا﴾ [الكهف: ١] و﴿مَرَقِدِنَا﴾ [يس: ٥٢] وقبل ﴿رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧] و﴿رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] حفص<sup>(٣)</sup>.

(١) الروم هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها، فتسمع لها صوتاً خفياً يدركه الأعمى بحاسة سمعه، والإشمام هو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف أصلاً، ولا يدرك معرفة ذلك الأعمى؛ لأنه لرؤية العين لا غير، إذ هو إيماء بالعضو إلى الحركة، هذا هو مذهب القراء والبصريين، وهو الذي ذكره الداني والشاطبي، وعليه يكون الروم أظهر من الإشمام، وأقوى في الدلالة، ومذهب الكوفيين هو العكس، فالمسموع عندهم هو الإشمام، وغير المسموع هو الروم، وعليه يكون الإشمام أظهر من الروم، ولا مشاحة في الاصطلاح، واللغة تساعد الفريقين، ولم يذكر الداني ولا الشاطبي مذهب الكوفيين، وإنما ذكره الفاسي وأبو شامة والجعبري في شروحيهم. انظر التيسير ص ١٩٩، والشاطبية البيت ٣٦٨ و٣٦٩، والآلئ الفريدة ٥٤٠/١، وإبراز المعاني ص ٢٦٨، وكنز المعاني للجعبري ٩٤١/٢

(٢) أي أن الحرف المجرور نحو ﴿عَلَى رَجُلٍ﴾ [الزخرف: ٣١] والمكسور نحو ﴿هَتُوْلَاءٍ﴾ [البقرة: ٣١] اختص بالأظهر، وهو الروم على مذهب البصريين، والإشمام على مذهب الكوفيين، ولا يدخل فيه غير الأظهر، وهو الإشمام على مذهب البصريين، والروم على مذهب الكوفيين، والمؤلف ذكر أن الحرف المنصوب والمفتوح لا يدخله الروم والإشمام، ويؤخذ من الضد أن الحرف المرفوع نحو ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ [البقرة: ١٥٠] والمضموم نحو ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ﴾ [غافر: ٢٨] يدخله الروم والإشمام جميعاً. انظر التيسير ص ٢٠٠، والشاطبية البيت ٣٧٠، والواقي ص ١٧٦

(٣) وهذا السكت على مراد الوصل فقط، والباقون يصلون من غير سكت من الضد، ويدغمون النون واللام في الراء. انظر التيسير ص ٣٤٧، والشاطبية البيت ٨٣٠ و٨٣١

ذكر الوقف<sup>(١)</sup> على الرسم<sup>(٢)</sup>

راعاه غير ابن، واختير لباقي<sup>(٣)</sup>، واختلف في مواضع، فوقف بماء على هاء تأنيثٍ  
رُسمت تاء<sup>(٤)</sup> حَقُّ وَعَلٍ<sup>(٥)</sup>، وفي ﴿أَبَتٍ﴾<sup>(٦)</sup> ابن<sup>(٧)</sup>، و﴿مَرَضَاتٍ﴾<sup>(٨)</sup> و﴿لَاتٍ﴾ [ص: ٣]  
و﴿الَّتِ﴾ [النجم: ١٩] و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠] عَلٍ<sup>(٩)</sup>، و﴿هَيْهَاتَ﴾<sup>(١٠)</sup> عَلٍ  
وَبُرٍّ<sup>(١١)</sup>، وعلى أَلِفٍ ﴿أَيُّهُ﴾ بنور [٣١] وزحرف [٤٩] والرحمن [٣١] بَصِرٍ وَعَلٍ، وعلى  
الهاءِ باقي<sup>(١٢)</sup>، وضمَّها وصلًا شام<sup>(١٣)</sup>، وعلى كافٍ ﴿وَيَكَّانَ﴾ [القصص: ٨٢]<sup>(١٤)</sup> بصرٍ،  
وعلى الياءِ عَلٍ<sup>(١٥)</sup>،

(١) الوقف) ساقطة من ب

(٢) المقصود بالرسم: خط المصاحف العثمانية التي أجمع الصحابة عليها، وهو على قسمين: قياسي واصطلاحي، فالقياسي ما طابق فيه الخط اللفظ، والاصطلاحي ما خالفه بزيادة أو حذف أو بدل أو وصل أو فصل.

انظر النشر ١٢٨/٢

(٣) قال الداني في التيسير «اعلم أن الرواية ثبتت لدينا عن نافع وأبي عمرو والكوفيين أنهم كانوا يقفون على المرسوم، وليس عندنا في ذلك شيء يروى عن ابن كثير وابن عامر، واختيار أئمتنا أن يوقف في مذهبهما

على المرسوم كالذين زوي عنهم ذلك». انظر التيسير ص ٢٠٢، والشاطبية البيت ٣٧٦ و ٣٧٧

(٤) هاء التأنيث التي رسمت تاء قسمين: قسم اتفقوا على قراءته بالإفراد، وقسم اختلفوا فيه، وحصر المؤلف مواضعها في باب خاص، وهو الباب الذي يلي هذا الباب.

(٥) والباقون بالتاء على الرسم من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٢، والشاطبية البيت ٣٧٨

(٦) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يَتَّابِتٍ﴾، ووردت في ثمانية مواضع، أولها: يوسف: ٤. انظر المعجم المفهرس ص ٣٣

(٧) والباقون بالتاء على الرسم من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٣، والشاطبية البيت ٣٨٠

(٨) وردت في أربعة مواضع، أولها: البقرة: ٢٠٧. انظر المعجم المفهرس ص ٨٥٨

(٩) والباقون بالتاء على الرسم من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٣، والشاطبية البيت ٣٧٩

(١٠) المؤمنون: ٣٦ موضعان.

(١١) والباقون بالتاء على الرسم من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٣، والشاطبية البيت ٣٧٩

(١٢) انظر التيسير ص ٢٠٤، والشاطبية البيت ٣٨٢

(١٣) وفتحها الباقون من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٢، والشاطبية البيت ٣٨٣

(١٤) قصد المؤلف هذه الكلمة والكلمة الأخرى في نفس الآية، وهي ﴿وَيَكَّانَهُ﴾. انظر شرح السرعة ٤٧/ب

(١٥) ووقف الباقون على الكلمة بأسرها على الأصل من الضد، وهذان الوجهان عن الكسائي وأبي عمرو =

وياءٍ ﴿كَأَيِّن﴾<sup>(١)</sup> بصرٍ<sup>(٢)</sup>، و(ما) ﴿مَالٍ﴾<sup>(٣)</sup> بصرٍ، وبخلفٍ عَلٍ<sup>(٤)</sup>، و(أَيًّا) بـ ﴿أَيًّا مَاءً﴾  
[الإسراء: ١١٠] شفا<sup>(٥)</sup>، وعلى ﴿يَمٍ﴾ [النمل: ٣٥] و﴿لِمٍ﴾<sup>(٦)</sup> و﴿عَمٍ﴾ [النبأ: ١]  
و﴿فِيَمٍ﴾ [النازعات: ٤٣] و﴿مِمٍ﴾ [الطارق: ٥] بزيادة هاءٍ بزُّ بخلفٍ<sup>(٧)</sup>.

= ذكرهما الشاطبي بصيغة الجزم، وذكر الداني في التيسير الوقف بالياء عن الكسائي من رواية الدوري عن شيخه عبد العزيز، وقرأ بذلك عن الكسائي على شيخه أبي الفتح، ولم يُعَوَّل على الوقف على الكاف عن أبي عمرو في شيء من كتبه، وقال في التيسير «وَرُوي» بصيغة التمريض، قال ابن الجزري «الوقف على الكلمة بأسرها هو الأولى والمختار في مذاهب جميع القراء، اقتداءً بالجمهور وأخذًا بالقياس الصحيح». انظر التيسير ص ٢٠٤، وغاية أبي العلاء ٦٠٨/٢، والشاطبية البيت ٣٨٤، والنشر ١٥١/٢

(١) وردت في سبعة مواضع، أولها: آل عمران: ١٤٦. انظر المعجم المفهرس ص ٧٩١  
(٢) ووقف الباكون بالنون على الأصل من الضد، وهو تنوين ثبت رسمًا من أجل احتمال قراءة ابن كثير ومن وافقه.

انظر التيسير ص ٢٠٣، وتلخيص أبي معشر ص ٢٣٦، والشاطبية البيت ٣٨٠، والنشر ١٤٣/٢  
(٣) وردت في أربعة مواضع: النساء: ٧٨، والكهف: ٤٩، والفرقان: ٧، والمعارج: ٣٦. انظر الوافي ص ١٨١

(٤) ذكر الداني في التيسير والشاطبي عن أبي عمرو الوقف على (ما)، وعن الكسائي الخلاف، فيقف على (ما) كأبي عمرو، وعلى اللام كالباقين، قال ابن الجزري «قال إسماعيل النخاس في كتابه (كان أبو يعقوب صاحب ورش يعني الأزرق يقف على ﴿فَمَالٍ﴾ و﴿وَقَالُوا مَالٍ﴾ وأشباهه كما في الصحف، وكان عبدالصمد يقف على (فما) ويطرح اللام»، ثم قال «فدل هذا على جواز الوجهين جميعًا عن ورش، وكذا حكم غيره». انظر التذكرة ٣١٢/٢، والتيسير ص ٢٠٤، والشاطبية البيت ٣٨١، والنشر ١٤٧/٢

(٥) ذكر الداني والشاطبي الوقف على (أيا) دون (ما) عن حمزة والكسائي، والوقف على (ما) دون (أيا) عن الباقيين، وذكر ابن الجزري أن الوقف على كل من (أيا) و(ما) لجميع القراء هو الأقرب إلى الصواب وهو الأولى بالأصول؛ لكونهما كلمتين انفصلتا رسمًا كسائر الكلمات المنفصلات رسمًا. انظر التيسير ص ٢٠٤، والكافي ص ١٤٥، والشاطبية البيت ٣٨٥، والنشر ١٤٥/٢

(٦) وردت في مواضع كثيرة، أولها: البقرة: ٩١  
(٧) أي الوقف بزيادة هاء السكت، والوقف بالهاء للبري من التيسير والشاطبية، والوقف بترك الهاء له من زيادات القصيد، وبالهاء قرأ على أبي الحسن، وبغير هاء قرأ على أبي الفتح وعبدالعزيز بن جعفر، وهو من المواضع التي خرج فيها عن طريقه، فإنه أسند رواية البري عن الفارسي، وقطع فيه بالهاء عن البري، ولم يقرأ بالهاء إلا على ابن غلبون كما نص عليه في جامع البيان، ويُقرأ بالهاء من التيسير؛ لجواز خروج صاحب الكتاب عن طريقه اختياريًا، ولأنه ذكر الوقف بالهاء بصيغة الجزم. انظر التيسير ص ٢٠٦، وجامع البيان ٢٠/٢، والشاطبية البيت ١٨٦، والنشر ١٣٤/٢

ذكر هاء التأنيث التي رسمت تاء<sup>(١)</sup>

وهي ﴿رَحِمَتْ﴾ ببقرة [٢١٨]، وأعراف [٥٦]، وهود [٧٣]، ومريم [٢]، وزمزم [٥٠]،  
 وزخرف [٣٢]<sup>(٢)</sup>، و﴿نَعَمْتَ﴾ ببقرة ثانيًا [٢٣١]، وآل عمران [١٠٣]، ومائدة ثانيًا  
 [١١]، وإبراهيم ثانيًا [٢٨] وثالثًا [٣٤]، ونحل ثلاثًا آخرًا [٧٢، ٨٣، ١١٤]، ولقمان ثانيًا  
 [٣١]، وفاطر [٣]، وطور [٢٩]<sup>(٣)</sup>، و﴿أَمْرَاتُ﴾ بآل عمران [٣٥]، ويوسف [٣٠، ٥١]،  
 وقصص [٩]، وتحريم [١١، ١٠]<sup>(٤)</sup>، و﴿لَعْنَتْ﴾ بآل عمران [أولًا]<sup>(٥)</sup> [٦١]، ونور [٧]<sup>(٦)</sup>،  
 و﴿كَلِمَتْ﴾ بأنعام [١١٥]، وأعراف [١٣٧]، ويونس أولًا [٣٣]<sup>(٧)</sup>، و﴿سُنَّتْ﴾ بأنفال  
 [٣٨]، وفاطر [٤٣]، وغافر آخرًا [٨٥]<sup>(٨)</sup>، و﴿بَقِيَّتْ﴾ [هود: ٨٦]<sup>(٩)</sup>، و﴿قَرَّتْ عَيْنِ﴾  
 [القصص: ٩]<sup>(١٠)</sup>، و﴿فَطَّرَتْ﴾ [الروم: ٣٠]<sup>(١١)</sup>

- (١) خصّر المؤلف المواضع التي رسمت فيها هاء التأنيث تاءً لما جاء في الباب السابق من الإحالة في الوقف عليها  
 بالتاء على الرسم، ولم يحصرها الداني في التيسير ولا الشاطبي، وحصرها السخاوي والفاسي والجعبري  
 والضباع، ونظم فيها السخاوي أبياتًا، ونقل الضباع أبيات اللؤلؤ المنظوم للمتولي. انظر فتح الوصيد  
 ٥٢٦/٢، واللائح الفريدة ٥٥٦/١، وكنز المعاني للجعبري ٩٧٢/٢، وإرشاد المريد ص ١٢٥
- (٢) في الزخرف موضعان في نفس الآية. انظر المقنع ص ٤٨٧، والجامع ص ٦٧، والنشر ١٢٩/٢
- (٣) انظر المقنع ص ٤٨٨، والجامع ص ٦٧، والنشر ١٢٩/٢
- (٤) في التحريم ثلاثة مواضع في آيتين. انظر المقنع ص ٤٩١، والجامع ص ٦٨، والنشر ١٢٩/٢
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من أ
- (٦) انظر المقنع ص ٤٩٥، والجامع ص ٦٨، والنشر ١٣٠/٢
- (٧) موضع الأعراف متفق على قراءته بالإفراد، وذكر الداني أنه مرسوم بالتاء، وذكر رواية عن عاصم أنه سُئل عن  
 (كلمت) فقال «التي في الأعراف هاء»، وقال ابن وثيق «فيها خلاف، والأشهر أنها بالتاء»، ولم يذكر ابن  
 الجزري فيها خلاف، وموضع الأنعام والأول في يونس مختلف في قراءته بين الإفراد والجمع، وهما مرسومان  
 بالتاء، وبقية المواضع رسمت بالهاء إلا ما سيذكره المؤلف من الخلاف في غافر وثاني يونس. انظر المقنع  
 ٤٩١ و ٤٩٢، والجامع ص ٦٨ و ٦٩، والنشر ١٣١/٢
- (٨) في فاطر ثلاثة مواضع في نفس الآية. انظر المقنع ص ٤٨٩، والجامع ص ٦٨، والنشر ١٣٠/٢
- (٩) انظر المقنع ص ٤٩٨، والجامع ص ٦٨، والنشر ١٣٠/٢
- (١٠) انظر المقنع ص ٤٩٧، والجامع ص ٦٨، والنشر ١٣٠/٢
- (١١) انظر المقنع ص ٥٠١، والجامع ص ٦٨، والنشر ١٣٠/٢

و﴿شَجَرَتْ﴾ بدخان [٤٣]<sup>(١)</sup>، و﴿جَنَّتْ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩]<sup>(٢)</sup>، و﴿مَعْصِيَتٍ﴾<sup>(٣)</sup>،  
و﴿أَبَّتْ﴾ [التحریم: ١٢]<sup>(٤)</sup>، وبخلفٍ و﴿كَلِمَتٌ﴾<sup>(٥)</sup> بيونسَ ثانياً [٩٦] و﴿غَافِرٍ﴾ [٦]<sup>(٦)</sup>،  
و﴿ءَايَاتٍ﴾<sup>(٧)</sup> ييوسفَ [٧]، وعنكبوتٍ [٥٠]<sup>(٨)</sup>، و﴿غَيْبَتٍ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿هَيَّهَاتٍ﴾<sup>(١٠)</sup>،  
و﴿الْعُرْفَتِ﴾ بسبياً [٣٧]<sup>(١١)</sup>، و﴿بَيِّنَاتٍ﴾ بفاطرٍ [٤٠]<sup>(١٢)</sup>، و﴿لَاتٍ﴾ [ص: ٣]<sup>(١٣)</sup>،  
و﴿ثَمَرَتٍ﴾ بفضلتٍ [٤٧]<sup>(١٤)</sup>، و﴿الَلَّتْ﴾ [النجم: ١٩]<sup>(١٥)</sup>، و﴿جَمَلَتْ﴾ بمرسلاتٍ  
[٣٣]<sup>(١٦)</sup>، و﴿جميعٍ﴾<sup>(١٧)</sup> ذَاتٍ<sup>(١٨)</sup> و﴿مَرَضَاتٍ﴾<sup>(١٩)</sup> و﴿أَبَّتِ﴾<sup>(٢٠)</sup>(٢١).

(١) انظر المنقح ص ٤٩٧، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٠/٢

(٢) انظر المنقح ص ٤٩٨، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٠/٢

(٣) وردت في موضعين: المجادلة: ٨، و٩. انظر المنقح ص ٤٩٦، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٠/٢

(٤) انظر المنقح ص ٥٠١، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٠/٢

(٥) في ب و﴿كَلِمَتٌ﴾ بخلفٍ.

(٦) هذان الموضوعان اختلف في قراءتهما بالإفراد والجمع، ورُسم في بعض المصاحف بالتاء، وفي بعضها بالهاء. انظر

المنقح ص ٤٩٣ و٤٩٥، والجامع ص ٧٠، والنشر ١٣١/٢

(٧) و﴿ءَايَاتٍ﴾ تصحفت في أ إلى (وأنت)، وفي ب إلى (وأبت).

(٨) انظر المنقح ص ٤٩٨ و٤٩٩، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٠/٢

(٩) وردت في موضعين: يوسف: ١٠، و١٥. انظر المنقح ص ٤٩٩، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٠/٢

(١٠) المؤمنون: ٣٦ موضوعان. انظر المنقح ص ٥٠٠، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣١/٢

(١١) انظر المنقح ص ٤٩٩، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٠/٢

(١٢) فُرئ بالإفراد والجمع، ورُسم في المصاحف بالتاء. انظر المنقح ص ٤٩٩، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٠/٢

(١٣) انظر المنقح ص ٥٠١، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٢/٢

(١٤) فُرئ بالإفراد والجمع، ورُسم في المصاحف بالتاء. انظر المنقح ص ٤٩٧، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٠/٢

(١٥) انظر المنقح ص ٥٠١، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٢/٢

(١٦) فُرئت بالإفراد والجمع، ورُسمت في المصاحف بالتاء. انظر المنقح ص ٤٩٩، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٠/٢

(١٧) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٨) وردت في عشرين موضعاً، أولها: آل عمران: ١٩. انظر المعجم المفهرس ص ٥١٠

(١٩) وردت في أربعة مواضع، أولها: البقرة: ٢٠٧. انظر المعجم المفهرس ص ٨٥٨

(٢٠) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يَتَأَبَّتْ﴾، ووردت في ثمانية مواضع، أولها: يوسف: ٤. انظر المعجم المفهرس ص ٣٣

(٢١) انظر المنقح ص ٥٠٠، والجامع ص ٦٩، والنشر ١٣٢/٢

ذكر ياءات الإضافة<sup>(١)</sup>

فَتَحَهَا مَعَ فَتْحِ هَمْزٍ<sup>(٢)</sup> سَوَى ﴿أَتَّبِعَنِي﴾<sup>(٣)</sup> [مريم: ٤٣] و﴿أَرِنِي﴾ [الأعراف: ١٤٣] و﴿تَرَحَّمَنِي﴾ [هود: ٤٧] و﴿تَفَتَّتَنِي﴾ [التوبة: ٤٩] سما فيما لا يُذكر<sup>(٤)</sup>، و﴿مَعِيَ﴾<sup>(٥)</sup> غيرُ صُحْبَةٍ<sup>(٦)</sup>، و﴿لَعَلِّي﴾<sup>(٧)</sup> وَفَدًّا<sup>(٨)</sup>، و﴿مَا لِي﴾ [غافر: ٤١] سما وهشام<sup>(٩)</sup>، و﴿أَرْهَطِي﴾ [هود: ٩٢] سما وذكور<sup>(١٠)</sup>، و﴿تَأْمُرُونِي﴾ [الزمر: ٦٤] و﴿أَتَعِدَانِي﴾

(١) ياءات الإضافة: هي الياءات الزائدة الدالة على الواحد المتكلم، وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف،

مثل ﴿إِنِّي لَيَحْزَنُنِي﴾ [يوسف: ١٣] و﴿نَفْسِي﴾ [يوسف: ٥٣]، وخلاف القراء فيها دائر بين الفتح والإسكان وصلًا، وعدد المختلف فيه منها مائتا ياء واثنان عشرة ياء كما عدها الشاطبي، وعدها الداني في

التيسير مائتا ياء وأربع عشرة ياء، فزاد ﴿ءَاتَلْنِي أَلَّهُ﴾ [النمل: ٣٦] و﴿فَبَثَّرَ عَبَادَ الَّذِينَ﴾ [الزمر: ١٧]، وذكر الشاطبي هذين الموضعين في باب الزوائد لكونها محذوفة في الرسم، والمؤلف ذكر الموضعين هنا وفي الزوائد، فذكر هنا الخلاف في فتحها وإسكانها، وفي الزوائد الخلاف في حذفها وإثباتها. انظر التيسير

ص ٢٠٨، والشاطبية البيت ٣٨٩، والنشر ١٦١/٢، ومختصر العبارات ص ١٤١

(٢) هذا هو القسم الأول، وهو أن يقع بعدها همزة قطع مفتوحة، وعددها تسع وتسعون ياء. انظر التيسير

ص ٢٠٨، والشاطبية البيت ٣٩٠

(٣) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَأَتَّبِعَنِي﴾.

(٤) هذه المواضع اتفق القراء على إسكانها، وهي ليست من جملة التسع والتسعين ياء، لكن لما وقعت قبل همزة

قطع مفتوحة استثناها الشاطبي حتى لا يُظن أنها من جملة العدد المذكور، واستغنى الداني عن استثناها بحصر

المواضع المختلف فيها آخر كل سورة. انظر التيسير ص ٢٤٧ و ٣٠٦ و ٣١٧ و ٣٦٠، والشاطبية البيت

٣٩١، وكنز المعاني للجعبري ١٠٠٧/٢

(٥) وأسكنها غيرهم من الضد، إلا ما سيذكر. انظر التيسير ص ٢٠٩، والشاطبية البيت ٣٩٠

(٦) وردت في موضعين: التوبة: ٨٤، والمملك: ٢٨. انظر الوافي ص ١٨٧

(٧) وأسكنها صحبة من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٩ و ٢١١، والشاطبية البيت ٣٩٨ و ٣٩٩

(٨) وردت في ستة مواضع: يوسف: ٤٦، وطه: ١٠، والمؤمنون: ١٠٠، والقصص: ٢٩، غافر: ٣٦. انظر

الوافي ص ١٨٧

(٩) وأسكنها الكوفيون من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٩ و ٢١١، والشاطبية البيت ٣٩٨

(١٠) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٩ و ٢١١، والشاطبية البيت ٣٩٨

(١١) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٩ و ٢١١، والشاطبية البيت ٣٩٨

[الأحقاف: ١٧] و﴿حَشْرَتْنِي﴾ [طه: ١٢٥] و﴿يَحْزُنُنِي﴾<sup>(١)</sup> [يوسف: ١٣] حِرْمٌ<sup>(٢)</sup>،  
و﴿فَطَرَنِي﴾ [هود: ٥١] نافعٌ وبزٌّ<sup>(٣)</sup>، و﴿عِنْدِي﴾ [القصص: ٧٨] نَحْوٌ<sup>(٤)</sup>، وبخلفٍ ملكٌ<sup>(٥)</sup>،  
و﴿إِنِّي أَرَبُّكُمْ﴾ [هود: ٨٤] و﴿لَكِنِّي﴾<sup>(٦)</sup> و﴿تَحْتِي﴾ [الزخرف: ٥١] نَحْوٌ وبزٌّ<sup>(٧)</sup>،  
و﴿أَوْزَعْنِي﴾<sup>(٨)</sup> ورشٌ وبزٌّ<sup>(٩)</sup>، و﴿إِنِّي﴾ [أَوَّلِي يوسفَ [٣٦] و﴿لِي﴾ بها [٨٠] و﴿أَجْعَلُ  
لِي﴾<sup>(١٠)</sup> و﴿دُونِي﴾ [الكهف: ١٠٢] و﴿ضَيْفِي﴾ [هود: ٧٨] و﴿يَسِّرْ لِي﴾ [طه: ٢٦] [٢٦:  
نَحْوٌ<sup>(١١)</sup>، و﴿سَبِيلِي﴾ [يوسف: ١٠٨] و﴿يَبْلُونِي﴾<sup>(١٢)</sup> [النمل: ٤٠] نافعٌ<sup>(١٣)</sup>، و﴿أَدْعُونِي﴾ [غافر:  
٦٠] و﴿أَذْكُرُونِي﴾<sup>(١٤)</sup> [البقرة: ١٥٢] و﴿ذَرُونِي﴾ [غافر: ٢٦] ملكٌ<sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup>.

(١) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لَيَحْزُنُنِي﴾.

(٢) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٩ و ٢١٠، والشاطبية البيت ٣٩٧

(٣) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٩ و ٢١٠، والشاطبية البيت ٣٩٦

(٤) وأسكنها غيرهم من الضد إلا ما سيذكر من خلاف ابن كثير. انظر التيسير ص ٤٠٣، والشاطبية البيت ٣٩٩

(٥) الوجهان له المذكوران في التيسير والشاطبية، وبالفتح قرأ الداني من روايتي البزي وقبل، إلا من طريق أبي ربيعة

عنهما فبالإسكان، وأسند رواية البزي في التيسير من طريق أبي ربيعة، ورواية قبل من غير طريق أبي ربيعة،

ولذا قال ابن الجزري «كلاهما صحيح عنه، غير أن الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية والتيسير،

وكذلك الإسكان عن قبل». انظر التيسير ص ٢٠٩ و ٢١٠، والعنوان ص ١٤٨، وكفاية أبي العز ص ٣٤١،

والمبهج ٢/٧٥٠، والشاطبية البيت ٣٩٩، والنشر ٢/١٦٥

(٦) وردت في موضعين: هود: ٢٩، والأحقاف: ٢٣. انظر الوافي ص ١٨٦

(٧) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٩ و ٢١٠، والشاطبية البيت ٣٩٥ و ٣٩٦

(٨) وردت في موضعين: النمل: ١٩، والأحقاف: ١٥. انظر الوافي ص ١٨٦

(٩) وأسكنها غيرهما من الضد. انظر التيسير ص ٢١٠، والشاطبية البيت ٣٩٢

(١٠) وردت في موضعين: آل عمران: ٤١، ومرثم: ١٠. انظر الوافي ص ١٨٦

(١١) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٩، والشاطبية من البيت ٣٩٣ إلى ٣٩٥

(١٢) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لَيَبْلُونِي﴾.

(١٣) وأسكنها غيره من الضد. انظر التيسير ص ٢١٠، والشاطبية البيت ٣٩٣

(١٤) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَأَذْكُرُونِي﴾.

(١٥) بعدها سقط في ب ينتهي ب(وأكرم من وأهان نافع وبز وبخلف بصر) في الباب التالي.

(١٦) وأسكنها غيره من الضد. انظر التيسير ص ٢٠٩، والشاطبية البيت ٣٩٢



ومع كسر<sup>(١)</sup> سوى ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ [الأحقاف: ١٥] و﴿أَخْرَجْتَنِي﴾ [المنافقون: ١٠٠] و﴿أَنْظِرْنِي﴾<sup>(٢)</sup> و﴿تَدْعُونَنِي﴾<sup>(٣)</sup> وبعيب<sup>(٤)</sup> و﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: ٣٤]<sup>(٥)</sup> نَحْوُ فيما لا يُذكر<sup>(٦)</sup>، و﴿دُعَاءِي﴾ [نوح: ٦] و﴿آبَاءِي﴾ [يوسف: ٣٨] و﴿وَقَدْ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿أَجْرِي﴾<sup>(٨)</sup> و﴿أُمِّي﴾ [المائدة: ١١٦] بلادٌ وحفص<sup>(٩)</sup>، و﴿تَوْفِيقِي﴾ [هود: ٨٨] و﴿حُزْنِي﴾ [يوسف: ٨٦] بلادٌ<sup>(١٠)</sup>، و﴿يَدِي﴾ [المائدة: ٢٨] نَحْوُ وحفص<sup>(١١)</sup>، و﴿رَبِّي﴾ بِفُصِّلَتْ [٥٠] نَحْوُ بخلفِ قالون<sup>(١٢)</sup>، و﴿رُسُلِي﴾ [المجادلة: ٢١] عَمَّ<sup>(١٣)</sup>، و﴿أَنْصَارِي﴾<sup>(١٤)</sup> و﴿بَنَاتِي﴾ [الحجر: ٧١] و﴿بِعِبَادِي﴾ [الشعراء: ٥٢] و﴿لَعْنَتِي﴾ [ص: ٧٨] و﴿سَتَجِدُنِي﴾<sup>(١٥)</sup>

(١) أي وفتحها مع كسر، وهذا هو القسم الثاني، وهو أن يقع بعد الياء همزة قطع مكسورة، وعددها اثنتان وخمسون ياء. انظر التيسير ص ٢٠٨، والشاطبية البيت ٤٠٠

(٢) وردت في ثلاثة مواضع: الأعراف: ١٤، والحجر: ٣٦، وص: ٧٩، وموضعا الحجر وص مقترنان بالفاء:

﴿فَأَنْظِرْنِي﴾. انظر الوافي ص ١٨٨

(٣) وردت في موضعين: غافر: ٤١، ٤٣. المصدر السابق ص ١٨٨

(٤) أي قوله تعالى ﴿يَدْعُونَنِي﴾ [يوسف: ٣٣]. المصدر السابق ص ١٨٨

(٥) هذه المواضع اتفق القراء على إسكانها، وهي ليست من جملة الاثنتين والخمسين ياء. انظر التيسير ص ٢٩٧

و٣٢٤ و٣٣٥ و٤٠٣ و٤٣٧ و٤٤٤ و٤٦١ و٤٨٧، والشاطبية البيت ٤٠٤ و٤٠٥

(٦) وأسكنها غيرهما من الضد، إلا ما سيذكر. انظر التيسير ص ٢١٢، والشاطبية البيت ٤٠٠

(٧) وأسكنها الكوفيون من الضد. انظر التيسير ص ٢١٢ و٢١٣، والشاطبية البيت ٤٠٣

(٨) وردت في تسعة مواضع: يونس: ٧٢، وهود: ٢٩، ٥١، والشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠،

وسبأ: ٤٧. انظر الوافي ص ١٨٨

(٩) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢١٢ و٢١٣، والشاطبية البيت ٤٠٣

(١٠) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢١٢ و٢١٣، والشاطبية البيت ٤٠٤

(١١) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢١٢ و٢١٣، والشاطبية البيت ٤٠٢

(١٢) وأسكنها غيرهم من الضد، وهو الوجه الثاني لقالون، والوجهان له في التيسير والشاطبية، وبالوجهين قرأ

الداني على أبي الحسن من طريق أبي نشيط الذي هو طريق التيسير كما صرح بهذا في المفردات وجامع

البيان. انظر التيسير ص ٤٤٨، والشاطبية البيت ٤٠٠ و١٠١٧، والنشر ١٦٨/٢

(١٣) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٤٨٣، والشاطبية البيت ٤٠٢

(١٤) وردت في موضعين: آل عمران: ٥٢، والصف: ١٤. انظر الوافي ص ١٨٨

(١٥) وردت في ثلاثة مواضع: الكهف: ٦٩، والقصص: ٢٧، والصف: ١٠٢. المصدر السابق ص ١٨٨

نافع<sup>(١)</sup>، و﴿إِخْوَتِي﴾ [يوسف: ١٠٠] ورش<sup>(٢)</sup>.

ومع ضم<sup>(٣)</sup> سوى ﴿عَهْدِي﴾<sup>(٤)</sup> [البقرة: ٤٠] و﴿ءَاتُونِي﴾ [الكهف: ٩٦]<sup>(٥)</sup> نافع<sup>(٦)</sup>.

ومع لام تعريف<sup>(٧)</sup> ﴿ءَاتَنِي﴾ [مريم: ٣٠] غير حمزة<sup>(٨)</sup>، وبنمل [٣٦] نُحُوّ وحفص<sup>(٩)</sup>، و﴿أَرَادَنِي﴾ [الزمر: ٣٨] و﴿أَهْلَكَنِي﴾ [الملك: ٢٨] و﴿عِبَادِي﴾ [أنبياء: ١٠٥] وسيا [١٣] و﴿رَبِّي﴾ [بقرة: ٢٥٨] وأعراف [٣٣] و﴿مَسَّنِي﴾ [أنبياء: ٨٣] وصاد [٤١] غير حمزة<sup>(١٠)</sup>، و﴿عَهْدِي﴾ [البقرة: ١٢٤] وَفَدَّ وَعَلَّ وشعبة<sup>(١١)</sup>، و﴿ءَايَاتِي﴾ [الأعراف: ١٤٦] سما ورش<sup>(١٢)</sup>،

(١) وأسكنها غيره من الضد. انظر التيسير ص ٢١٢، والشاطبية البيت ٤٠١

(٢) وأسكنها غيره من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٥، والشاطبية البيت ٤٠٢

(٣) أي وفتحها مع ضم، وهذا هو القسم الثالث، وهو أن يقع بعد الياء همزة قطع مضمومة، وعددها عشر ياءات، وهي ﴿وَأَيُّ أَعْيُدْهَا﴾ [آل عمران: ٣٦] و﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [المائدة: ٢٩]، والنقص: [٢٧] و﴿فَأَيُّ أَعْدَبُهُ﴾ [المائدة: ١١٥] و﴿إِنِّي أَمْرْتُ﴾ [الأنعام: ١٤]، والزمر: [١١] و﴿عَدَائِي أُصِيبُ﴾ [الأعراف: ١٥٦] و﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ [هود: ٥٤] و﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ [يوسف: ٥٩] و﴿إِنِّي أُلْقِي﴾ [النمل: ٢٩]. انظر التيسير ص ٢٠٨، والشاطبية البيت ٤٠٥، والواوي ص ١٨٩

(٤) لفظ الكلمة القرآنية بالياء: ﴿بِعَهْدِي﴾.

(٥) هذان الموضعان اتفق القراء على إسكانهما، وليس من جملة العشر ياءات. انظر التيسير ص ٢٤٧ و ٣٥٥، والشاطبية البيت ٤٠٦

(٦) أي في المواضع العشرة، وأسكنها غيره من الضد. انظر التيسير ص ٢١٤، والشاطبية البيت ٤٠٦

(٧) أي وفتحها مع لام تعريف، وهذا هو القسم الرابع، وهو أن يقع بعد الياء ألف الوصل مع لام التعريف، وعددها ست عشرة ياء عند الداني، وأربع عشرة عند الشاطبي، لما سبق بيانه. انظر التيسير ص ٢٠٨، والشاطبية البيت ٤٠٧

(٨) وأسكنها حمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢١٤، والشاطبية البيت ٤٠٧

(٩) الياء في النمل محذوفة من الرسم، وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٩، والشاطبية البيت ٤٢٩

(١٠) وأسكنها حمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢١٤، والشاطبية البيت ٤٠٧

(١١) وأسكنها حفص وحمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢١٤، والشاطبية البيت ٤٠٧

(١٢) وأسكنها ابن عامر وحمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢١٤، والشاطبية البيت ٤٠٨

و﴿لِعِبَادِي﴾ [إبراهيم: ٣١] سما وعاصم<sup>(١)</sup>، و﴿يَعْبَادِي﴾<sup>(٢)</sup> حجاز وعاصم<sup>(٣)</sup>، و﴿بَشِّرْ عِبَادِي﴾<sup>(٤)</sup> [الزمر: ١٧] سوس<sup>(٥)</sup>، وسواها كل<sup>(٦)</sup>.

ومع وصل<sup>(٧)</sup> ﴿بَعْدِي﴾ [الصف: ٦] سما وشعبة<sup>(٨)</sup>، و﴿ذِكْرِي﴾ [طه: ٤٢] و﴿نَفْسِي﴾<sup>(٩)</sup> [طه: ٤١] سما<sup>(١٠)</sup>، و﴿قَوْمِي﴾ [الفرقان: ٣٠] نَحْو ويز<sup>(١١)</sup>، و﴿إِنِّي﴾ [الأعراف: ١٤٤] و﴿أَخِي﴾ [طه: ٣٠] حق<sup>(١٢)</sup>، و﴿لَيْتَنِي﴾<sup>(١٣)</sup> [الفرقان: ٢٧] بصر<sup>(١٤)</sup>.

ومع غير همز<sup>(١٥)</sup> ﴿مَا لِي﴾ بياسين [٢٢] غير حمزة<sup>(١٦)</sup>، وبنمل [٢٠] مك وركن

(١) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢١٤، والشاطبية البيت ٤٠٨

(٢) وردت في موضعين: العنكبوت: ٥٦، والزمر: ٥٣. انظر الوافي ص ١٩٠

(٣) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢١٤، والشاطبية البيت ٤٠٨

(٤) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِي﴾.

(٥) وسيأتي في باب الزوائد حكمها حذفًا وإثباتًا. انظر التيسير ص ٤٣٩، والشاطبية البيت ٤٣٩

(٦) أي فتح جميع القراء باقي المواضع، وعددها ثمانية عشر موضعًا، لم يعدها الشاطبي، واكتفى بالتنبيه عليها بعدد

المواضع المختلف فيها، وعددها الداني في التيسير والجعبري، ومنها ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾ [البقرة: ٤٠]. انظر التيسير

ص ٢١٥، وكنز المعاني للجعبري ١٠٣١/٢

(٧) أي وفتحها مع وصل، وهذا هو القسم الخامس، وهو أن يقع بعد الياء ألف الوصل التي لا لام معها،

وعدها سبع ياءات. انظر التيسير ص ٢٠٨، والشاطبية البيت ٤١١

(٨) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢١٦، والشاطبية البيت ٤١٢

(٩) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لِنَفْسِي﴾.

(١٠) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢١٦، والشاطبية البيت ٤١٢

(١١) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢١٦، والشاطبية البيت ٤١٢

(١٢) وأسكنها غيرهما من الضد. انظر التيسير ص ٢١٦، والشاطبية البيت ٤١١

(١٣) لفظ الكلمة القرآنية بياء النداء: ﴿يَلَيْتَنِي﴾.

(١٤) وأسكنها غيره من الضد. انظر التيسير ص ٢١٦، والشاطبية البيت ٤١١

(١٥) أي وفتحها مع غير همز، وهذا هو القسم السادس، وهو أن يقع بعد الياء حرف من حروف المعجم غير

همزة القطع والوصل، وعددها ثلاثون ياء. انظر التيسير ص ٢٠٨، والشاطبية البيت ٤١٣

(١٦) وأسكنها حمزة من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٠، والشاطبية البيت ٤١٩

وهشام<sup>(١)</sup>، و﴿وَجَّهِيَ﴾<sup>(٢)</sup> عَمَّ وحفص<sup>(٣)</sup>، و﴿لِي دِينَ﴾ [الكافرون: ٦] نافع وهشام وحفص، ويخلف بز<sup>(٤)</sup>، و﴿بَيْتِي﴾ بغير نوح<sup>(٥)</sup> نافع وهشام وحفص<sup>(٦)</sup>، وبها هما<sup>(٧)</sup>، و﴿مَمَاتِي﴾ [الأنعام: ١٦٢] نافع<sup>(٨)</sup>، و﴿لِي فِيهَا﴾ [طه: ١٨] و﴿مَنْ مَعِيَ﴾ بظلة ثانياً [١١٨] ورش وحفص<sup>(٩)</sup>، و﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ [الدخان: ٢١] و﴿يُؤْمِنُوا بِي﴾<sup>(١٠)</sup> [البقرة: ١٨٦] ورش<sup>(١١)</sup>، و﴿مَحْيَاي﴾ [الأنعام: ١٦٢] خذ، ويخلف ورش<sup>(١٢)</sup>، و﴿شُرَكَآئِي﴾ [فصلت: ٤٧] و﴿مِنْ وَرَآئِي﴾ [مریم: ٥] مك<sup>(١٣)</sup>، و﴿أَرْضِي﴾ [العنكبوت: ٥٦] و﴿صِرَاطِي﴾ [الأنعام: ١٥٣] شام<sup>(١٤)</sup>،

- (١) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٨، والشاطبية البيت ٤١٦  
(٢) وردت في موضعين: آل عمران: ٢٠، والأنعام: ٧٩. انظر الوافي ص ١٩١  
(٣) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٦، والشاطبية البيت ٤١٤  
(٤) وأسكنها غيرهم من الضد، وهو الوجه الثاني للبيزي، والخلاف له في التيسير والشاطبية، وبالإسكان قرأ الداني على الفارسي عن قراءته على النقاش عن أبي ربيعة، وهي طريق التيسير، وبالفتح قرأ على أبي الفتح عن قراءته على السامري عن ابن الصباح عن أبي ربيعة، وهي غير طريق التيسير. انظر إرشاد ابن غلبون ص ٥٦٧، والتيسير ص ٥٣٣، وإرشاد أبي العز ص ٤٥٥، والشاطبية البيت ٤١٥، والنشر ١٧٤/٢  
(٥) وذلك في موضعين: البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦. انظر الوافي ص ١٩١  
(٦) وأسكنها غيرهم من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٨ و ٣٧٥، والشاطبية البيت ٤١٤  
(٧) أي موضع نوح: ٢٨، فتحه هشام وحفص، وأسكنه غيرهما من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٨، والشاطبية البيت ٤١٤  
(٨) وأسكنها غيره من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٥، والشاطبية البيت ٤١٦  
(٩) وأسكنها غيرهما من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٧ و ٣٩٣، والشاطبية البيت ٤١٧ و ٤١٩  
(١٠) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾.  
(١١) وأسكنها غيره من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٨ و ٤٥٧، والشاطبية البيت ٤١٨  
(١٢) فيكون قالون بالإسكان، وورش بالوجهين، والباقون بالفتح، والوجهان لورش في التيسير والشاطبية، وبالإسكان قرأ الداني على ابن خاقان، وهو طريق التيسير، وذكر الداني وابن الجزري أن الفتح اختيار من ورش لنفسه، ويُقرأ بالوجهين له من التيسير والشاطبية. انظر التبصرة ص ٢١٢، والتيسير ص ٢٨٦، وتلخيص ابن بليمة ص ٤٠، والشاطبية البيت ٤١٣، والنشر ١٧٣/٢  
(١٣) وأسكنها غيره من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٠ و ٤٤٨، والشاطبية البيت ٤١٥  
(١٤) وأسكنها غيره من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٦ و ٤٠٨، والشاطبية البيت ٤١٦

﴿يَعْبَادِي﴾ [الزخرف: ٦٨] شعبة<sup>(١)</sup>، وباقي ﴿مَعِيَ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿مَا كَانَ لِي﴾<sup>(٣)</sup> و﴿لِي﴾<sup>(٤)</sup> و﴿نَعَجَةٌ﴾ [ص: ٢٣] حفص<sup>(٤)</sup>، والمشددة والتالية ألفاً كلٌ سوى ما ذكر<sup>(٥)</sup>.

- (١) وأسكنها غيره من الضد، وسيأتي الخلاف في حذفها وإثباتها في ياءات الزوائد. انظر التيسير ص ٢١٦، والشاطبية البيت ٤١١
- (٢) وهي في ثمانية مواضع: الأعراف: ١٠٥، والتوبة: ٨٣، والكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥، والأنبياء: ٢٤، والشعراء: ٦٢، والقصص: ٣٤. انظر الوافي ص ١٩٢
- (٣) وردت في موضعين: إبراهيم: ٢٢، وص: ٦٩. المصدر السابق ص ١٩٢
- (٤) وأسكنها غيره من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٧ و ٣٠٦ و ٣٣٢ و ٣٥٥ و ٣٧١ و ٣٩٣ و ٤٠٤ و ٤٣٧، والشاطبية البيت ٤١٧
- (٥) أي وفتح جميع القراء كل ياء إضافة مشددة لإدغام ياء أخرى فيها، نحو ﴿لَدَيَّ﴾ [ق: ٢٩] و﴿عَلَيَّ﴾ [الحجر: ٤١]، وكل ياء إضافة بعد ألف، نحو ﴿هُدَايَ﴾ [البقرة: ٣٨] و﴿عَصَايَ﴾ [طه: ١٨]، ولم ينبهه الداني والشاطبي على هذا، ونبه عليه أبو شامة في شرحه. انظر إبراز المعاني ص ٢٨٣، والنشر ١٦٢/٢، وشرح السرعة ٥٣/ب

ذكر الزوائد المحذوفات رسماً<sup>(١)</sup>

أثبتها وصلًا نحوً وشفاً<sup>(٢)</sup>، ومطلقاً مكً<sup>(٣)</sup>، وبخلفٍ هشامً<sup>(٤)</sup>.

﴿يَأْتِ﴾ بهودٍ [١٠٥] و﴿نَبَغَ﴾ بكهفٍ [٦٤] سما وعِلٍّ<sup>(٥)</sup>، و﴿الْجَوَارِءِ فِي﴾  
[الشورى: ٣٢] و﴿الْمُنَادِئِ﴾ [ق: ٤١] و﴿أَخْرَجْتِنِي﴾ بسبحانَ [٦٢] و﴿يُؤْتَيْنِي﴾  
[الكهف: ٤٠] و﴿تَتَّبِعْنِي﴾ [طه: ٩٣] و﴿تُعَلِّمَنِي﴾ [الكهف: ٦٦] و﴿يَهْدِينِي﴾ بكهفٍ  
[٢٤] و﴿يَسِّرْ﴾ [الفجر: ٤] و﴿الدَّاعِ﴾ بقمرٍ ثانياً [٨] سما<sup>(٦)</sup>، وبها أولاً<sup>(٧)</sup> بصرٍ وورشٍ  
وبزٍ<sup>(٨)</sup>، وبقرةٍ<sup>(٩)</sup> و﴿دَعَانِي﴾ [البقرة: ١٨٦] بصرٍ وورشٍ، وبخلفٍ قالونٍ<sup>(١٠)</sup>،

(١) الياءات الزوائد: هي الياءات المتطرفة المحذوفة من الرسم الثابتة في الأصل من بنية الكلمة، وخلاف القراء فيها

دائر بين الحذف والإثبات وصلًا ووقفًا، أو وصلًا دون الوقف. انظر مختصر العبارات ص ١٤٢

وعدد الياءات الزوائد اثنتان وستون ياء كما عدّها الشاطبي، وإحدى وستون ياء كما عدّها الداني في التيسير،

فالشاطبي ذكر ﴿ءَاتَيْنِيَّ اللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦] و﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾ [الزمر: ١٧، ١٨] هنا في الزوائد،

والداني ذكرهما في ياءات الإضافة، وذكر ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفَ﴾ [الزخرف: ٦٨] في ياءات الإضافة وهنا في

الزوائد. انظر التيسير ص ٢٢٠، والشاطبية البيت رقم (٤٢٢)، وسراج القارئ المبتدي ص ٢٧٠

(٢) أي إذا ذكر الإثبات لنافع وأبي عمرو وحمزة والكسائي فهو في الوصل دون الوقف. انظر التيسير ص ٢٢٠

و ٢٢١، والشاطبية البيت ٤٢٢، والوافي ص ١٩٣

(٣) أي إذا ذكر الإثبات للمكي فهو وصلًا ووقفًا. انظر التيسير ص ٢٢٠، والشاطبية البيت ٤٢١، والوافي ص ١٩٣

(٤) أي إذا ذكر الإثبات لهشام فهو بخلف عنه، فيحوز له الإثبات في الحالين، والحذف فيهما، ويُفهم من الضد

أن باقي القراء وهم ابن ذكوان والكوفيون يحذفون ياءات الزوائد في الحالين. انظر التيسير ص ٢٢١،

والشاطبية البيت ٤٢١، والوافي ص ١٩٣

(٥) انظر التيسير ص ٣١٨ و ٣٥٥، والشاطبية البيت ٤٢٤

(٦) انظر التيسير ص ٣٤٦ و ٣٥٥ و ٣٦٧ و ٤٥١ و ٤٦٨ و ٤٧٥ و ٥٢١، والشاطبية البيت ٤٢٣ و ٤٢٤

(٧) أي لفظ ﴿الدَّاعِ﴾ في الموضع الأول في سورة القمر، وهو في قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القمر: ٦].

(٨) انظر التيسير ص ٤٧٥، والشاطبية البيت ٤٢٦

(٩) أي لفظ ﴿الدَّاعِ﴾ في سورة البقرة، وهو في قوله تعالى ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

(١٠) الخلاف لقالون مذكور في الشاطبية، وليس له من التيسير سوى الحذف، فيكون الإثبات من زيادات

الشاطبية، والوجهان صحيحان إلا أن الحذف أكثر وأشهر. انظر التيسير ص ٢٤٨، والمستنير ص ٢٣٣،

والتجريد ص ٢٠١، وغاية أبي العلاء ٣٦٣/١، والشاطبية البيت ٣٤٦، والنشر ١٨٣/٢

﴿أَكْرَمَنَ﴾ [الفجر: ١٥] و﴿أَهْنَنَ﴾ [الفجر: ١٦] نافع وبز، وبخلفٍ بصراً<sup>(١)</sup>،  
و﴿يَعْبَادِي﴾ مطلقاً بزحرفٍ [٦٨] بلاذٌ وشعبة<sup>(٢)</sup>، و﴿التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]  
و﴿التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] حِزْمٌ بخلفٍ قالون<sup>(٤)</sup>، و﴿الْوَادِ﴾<sup>(٥)</sup> بفجرٍ [٩] مكٌ وورشٌ،  
ووقفاً قبلياً بخلفٍ<sup>(٦)</sup>، و﴿اتَّبِعُونَ﴾ بغافرٍ [٣٨] و﴿إِن تَرَنَّ﴾ [الكهف: ٣٩] حقٌّ  
وقالون<sup>(٧)</sup>، و﴿الْبَادِ﴾ [الحج: ٢٥] و﴿كَالْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣] حقٌّ وورش<sup>(٨)</sup>،  
و﴿عَاتِنَ﴾ بنمليٍّ [٣٦] نَحْوٌ وحفصٌ،

(١) إلى هنا ينتهي السقط الذي في ب

(٢) التخيير بين الحذف والإثبات لأبي عمرو مذكور في التيسير والشاطبية، وذكر أيضاً أن الحذف أولى. انظر

التيسير ص ٥٢١، والشاطبية البيت ٤٢٨

(٣) أي أنهم أثبتوها في الوصل والوقف، وسبق بيان أن شعبة يقرأها بالفتح وصلاً، وهذه الياء ثابتة في مصاحف

أهل المدينة والشام، ومحدوفة في المصاحف العراقية والمكية. انظر التيسير ص ٤٥٦، والمقنع ص ٥٨٨،

والشاطبية البيت ٤١٨، والنشر ١٧٥/٢

(٤) الخلاف لقالون مذكور في التيسير والشاطبية، قال ابن الجزري «وانفرد أبو الفتح فارس بن أحمد من قراءته على

عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والإثبات في الوصل، وتبعه في ذلك الداني

من قراءته عليه، وأثبتته في التيسير كذلك، فذكر الوجهين جميعاً عنه، وتبعه الشاطبي على ذلك، وقد خالف

عبد الباقي في هذين سائر الناس، ولا أعلمه ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط ولا الحلواني، بل ولا عن

قالون أيضاً في طريق إلا من طريق أبي مروان عنه»، وهذا يدل على ضعف وجه الإثبات، وأنه لم يرد من

طريق التيسير والشاطبية، ولا من طرق النشر، ولكن ابن الجزري ذكره في الطيبة، قال الصفاقسي «وهو يدل

على أنه وإن كان ضعيفاً لم يبلغ في الضعف إلى هجره بالكلية». انظر التيسير ص ٤٤٥، والشاطبية البيت

٤٣٥، والنشر ١٩٠/٢، وغيث النفع ص ٤٥٢

(٥) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿بِالْوَادِ﴾.

(٦) الخلاف لقبيل حال الوقف مذكور في التيسير والشاطبية، وبالإثبات قرأ الداني على أبي الفتح، وهو طريق

التيسير، وبالحذف قرأ على أبي الحسن، وهو غير طريق التيسير. انظر التيسير ص ٥٢١، والعنوان ص ٢٠٩،

والكافي ص ٢٣١، والشاطبية البيت ٤٢٧، والنشر ١٩١/٢

(٧) انظر التيسير ص ٣٥٥ و ٤٤٥، والشاطبية البيت ٤٢٥ و ٤٢٦

(٨) انظر التيسير ص ٣٧٥ و ٤٢٤، والشاطبية البيت ٤٣٠

ووقفًا بخلفِ بصرٍ وقالونَ وحفصٍ<sup>(١)</sup>، و﴿دُعَاءٌ﴾ بإبراهيمَ [٤٠] بصرٍ وحمزةٌ وورشٌ وبزٌّ<sup>(٢)</sup>، و﴿تَسْلَنَ﴾ بهودٍ [٤٦] بصرٍ وورشٌ<sup>(٣)</sup>، وكهفٍ [٧٠] كلُّ بخلفِ ذكوى<sup>(٤)</sup>، وهو بكهفٍ مرسومٌ بياءٍ<sup>(٥)</sup>، و﴿أَعْتَزَلُونَ﴾<sup>(٦)</sup> [الدخان: ٢١] و﴿تَرْجُمُونَ﴾ [الدخان: ٢٠] و﴿تُرْدِينَ﴾<sup>(٧)</sup> [الصفات: ٥٦] و﴿يُكَذِّبُونَ﴾<sup>(٨)</sup> [القصص: ٣٤، ٣٥] و﴿يُنْقِذُونَ﴾ [يس: ٢٣] و﴿نُذِرَ﴾<sup>(٩)</sup> و﴿نَذِيرَ﴾ [الملك: ١٧] و﴿نَكِيرَ﴾<sup>(١٠)</sup> و﴿وَعِيدَ﴾<sup>(١١)</sup> وورشٌ<sup>(١٢)</sup>، و﴿بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦] و﴿هَادٍ﴾<sup>(١٣)</sup> و﴿وَأَقٍ﴾<sup>(١٤)</sup>

(١) فيكون لورش في الوقف الحذف على أصل مذهبه، والخلاف للثلاثة المذكور في التيسير والشاطبية، وذكر الداني في المفردات لقالون الإثبات فقط، ولأبي عمرو الوجهين، وأنه قرأ بالإثبات وبه يأخذ، ولحفص الإثبات عن أبي الحسن، وهو طريق التيسير، والحذف عن أبي الفتح، وهو غير طريق التيسير. انظر التيسير ص ٣٩٩، والمستنير ص ٣٦٠، وتلخيص ابن بليمة ص ٤٢، وغاية أبي العلاء ١/٣٦٥، والشاطبية البيت ٤٢٩، والنشر ١٨٨/٢

(٢) انظر التيسير ص ٣٣٢، والشاطبية البيت ٤٢٥

(٣) انظر التيسير ص ٣١٨، والشاطبية البيت ٤٣٢

(٤) الخلاف لابن ذكوان بالإثبات في الحالين، أو بالحذف فيهما، وهو المذكور في التيسير والشاطبية، وقرأ الداني بالإثبات على عبد العزيز بن جعفر عن النقاش عن الأخفش، وهي طريق التيسير، وبالوجهين على أبي الحسن، وهي غير طريق التيسير. انظر التبصرة ص ٢٦٢، والتيسير ص ٣٥٥، والشاطبية البيت ٤٤٠، وتلخيص ابن بليمة ص ٩٩، والنشر ٣١٢/٢

(٥) انظر المقنع ص ٣٦٦

(٦) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَاعْتَزَلُونَ﴾.

(٧) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لَتُرْدِينَ﴾.

(٨) يكذبون تصحفت في كلا النسختين إلى (تكذبون).

(٩) وردت في ستة مواضع في سورة القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩. انظر المعجم المفهرس ص ٩١٨

(١٠) وردت في أربعة مواضع: الحج: ٤٤، وسبأ: ٤٥، وفاطر: ٢٦، والملك: ١٨. المصدر السابق ص ٩٣٦

(١١) وردت في ثلاثة مواضع: إبراهيم: ١٤، وق: ١٤، ٤٥. المصدر السابق ص ٩٥٦

(١٢) انظر التيسير ص ٣٣٢ و ٣٧٥ و ٤٠٤ و ٤٢٤ و ٤٢٦ و ٤٣٠ و ٤٣٤ و ٤٧٥ و ٤٦٧ و ٤٧٥ و ٤٩٢، والشاطبية البيت ٤٣٧ و ٤٣٨

(١٣) وردت في خمسة مواضع: الرعد: ٧، ٣٣، والزمر: ٢٣، ٣٦، وغافر: ٣٣. انظر المعجم المفهرس ص ٩٤١

(١٤) وردت في ثلاثة مواضع: الرعد: ٣٤، ٣٧، وغافر: ٢١. المصدر السابق ص ٩٤٩



﴿وَالِ﴾ [الرعد: ١١] وَقَفًا مَكُّ<sup>(١)</sup>، و﴿يُنَادِ﴾ بِقَافٍ [٤١] وَقَفًا مَكُّ بِخَلْفٍ<sup>(٢)</sup>،  
 و﴿مَنْ أَتَّبَعَنِي﴾ بِآلِ عِمْرَانَ [٢٠] و﴿الْمُهْتَدِ﴾ بِسَبْحَانَ [٩٧] وَكَهْفٍ [١٧] نَحْوُ<sup>(٣)</sup>،  
 و﴿أَتَمِدُّونَنِي﴾ [النمل: ٣٦] نَحْوُ، وَمَطْلَقًا مَكُّ وَحَمْزُهُ<sup>(٤)</sup>، و﴿الْمَتَّعَالِ﴾ [الرعد: ٩]  
 مَكُّ<sup>(٥)</sup>، و﴿تَوْتُونِي﴾ بِيُوسُفَ [٦٦] حَقُّ<sup>(٦)</sup>، و﴿مَنْ يَتَّقِ﴾ بِهَا [٩٠] قَبْلُ<sup>(٧)</sup>،  
 و﴿نَزَّعِ﴾ [يُوسُفَ: ١٢] قَبْلُ بِخَلْفٍ<sup>(٨)</sup>، و﴿ثُمَّ كِيدُونِي﴾ [الأعراف: ١٩٥] بَصْرٍ،  
 وَبِخَلْفٍ هِشَامٍ<sup>(٩)</sup>، و﴿أَتَّبِعُونِي﴾ بِزَخْرَفٍ [٦١] و﴿أَتَّقُونَ يَا﴾<sup>(١٠)</sup> [البقرة: ١٩٧]  
 و﴿أَحْشُونَ وَلَا﴾ [المائدة: ٤٤] و﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾ [إبراهيم: ٢٢]

(١) انظر التيسير ص ٣٢٨، والشاطبية البيت ٧٩٤

(٢) الإثبات من التيسير والشاطبية، والحذف من زيادات الشاطبية، والوجهان صحيحان عنه. انظر إرشاد ابن

غلبون ص ٥١٦، والتيسير ص ٤٦٨، والكافي ص ٢٠٧، والشاطبية البيت ١٠٤٥، والنشر ١٤٠/٢

(٣) انظر التيسير ص ٢٥٩ و ٣٤٦ و ٣٥٥، والشاطبية البيت ٤٣٠ و ٤٣١

(٤) أي أن حمزة خالف مذهبه في هذا الموضوع، فأثبت الياء مطلقاً كابن كثير، أي في الوصل والوقف. انظر التيسير

ص ٣٩٩، والشاطبية البيت ٤٢٦

(٥) انظر التيسير ص ٣٢٩، والشاطبية البيت ٤٣٥

(٦) انظر التيسير ص ٣٢٥، والشاطبية البيت ٤٣٢

(٧) انظر التيسير ص ٣٢٥، والشاطبية البيت ٤٣٤

(٨) الوجهان في التيسير والشاطبية، والحذف من طريق أبي بكر ابن مجاهد، وهو طريق التيسير، والإثبات من طريق

ابن شنبوذ، وهو غير طريق التيسير، والوجهان صحيحان عن قبل إلا أن الإثبات خروج من التيسير

والشاطبية عن طريقهما. انظر التيسير ص ٣٢٥، والمستنير ص ٢٩٨، والمصباح ٣١/٣، والشاطبية البيت

٤٤١، والنشر ١٨٧/٢

(٩) الخلاف لهشام في الوصل والوقف مذکور في التيسير والشاطبية، قال ابن الجزري عن وجه الإثبات له في

الحالين «وبذلك قرأ الداني على شيخه أبي الفتح وأبي الحسن من طريق الحلواني عنه كما نص عليه في

جامعه، وهو الذي في طرق التيسير، ولا ينبغي أن يُقرأ من التيسير بسواه، وإن كان قد حكى فيها خلافاً

عنه، فإن ذكر ذلك على سبيل الحكاية»، وذكر ابن الجزري أنه يأخذ من طرق كتابه الوجهين في الوقف،

والإثبات فقط في الوصل. انظر التيسير ص ٢٩٧، والمستنير ص ٢٧٧، وكفاية أبي العز ص ٢٥٦، والشاطبية

البيت ٤٣١ و ٤٣٢، والنشر ١٨٤/٢

(١٠) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿أَتَّقُونَ يَا أُولِي﴾.

﴿خَافُونَ﴾ [آل عمران: ١٧٥] و﴿تُخْزُونَ فِي﴾ [هود: ٧٨] و﴿قَدْ هَدُنْ﴾  
 [الأنعام: ٨٠] بصر<sup>(١)</sup>، و﴿بَشِّرْ عِبَادَ﴾<sup>(٢)</sup> [الزمر: ١٧] مطلقاً سوس<sup>(٣)</sup>، و﴿وَادِ النَّمْلَ﴾  
 [النمل: ١٨] وقفاً عَل<sup>(٤)</sup>، و﴿هَدِ﴾<sup>(٦)</sup> بَرُومِ [٥٣] وقفاً شفا<sup>(٧)</sup>، وبنمْلِ [٨١] كل<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر التيسير ص ٢٤٨ و ٢٥٩ و ٢٧٣ و ٢٨٦ و ٣١٨ و ٣٣٢ و ٤٥٦، والشاطبية البيت ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٩

(٢) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾.

(٣) أي يُثبت الياء وصلًا ووقفًا، وسبق في باب ياءات الإضافة أنه يفتح الياء في الوصل، والإثبات والفتح وصلًا

مذكور في التيسير والشاطبية، وبه قرأ الداني على أبي الفتح من طريق محمد بن إسماعيل القرشي لا من طريق

ابن جرير كما نص عليه في المفردات، فهو في ذلك خارج عن طريق التيسير، والإثبات وقفًا مذكور أيضًا في

التيسير والشاطبية، وزاد في التيسير الحذف وقفًا، ويرى ابن الجزري أنه قطع في التيسير بالحذف؛ لأنه قال

«وهو عندي قياس قول أبي عمرو في الوقف على المرسوم»، وذكر ابن الجزري أن الذي ينبغي أن يكون في

التيسير هو الحذف في الحالين؛ لأنه قرأ به على أبي الفتح من غير طريق القرشي، والفتح وصلًا والإثبات

وقفًا ثابت من طرق النشر. انظر التيسير ص ٤٣٩، والعنوان ص ١٦٥، والكافي ص ١٩٣، وكفاية أبي العز

ص ٣٦٧، وغاية أبي العلاء ٣٦٥/١، والشاطبية البيت ٤٣٩، والنشر ١٨٩/٢

(٤) (عَلٍ) تحرّفت في ب إلى (على).

(٥) انظر التيسير ص ٣٩٩، والشاطبية البيت ٣٨٥

(٦) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿يَهْدِ﴾.

(٧) الياء في هذا الموضع محذوفة. انظر التيسير ص ٤١١، والمقنع ص ٣١٠، والشاطبية البيت ٩٤٢

(٨) أي اتفق القراء على إثبات الياء وقفًا في هذا الموضع؛ لأنها ثابتة في الرسم. انظر التيسير ص ٣٩٧، والمقنع

ص ٣٦٩، والشاطبية البيت ٩٤٢

ذكر الياءات المتفق على حذفها مطلقاً<sup>(١)</sup>

وهي<sup>(٣)</sup> من المنقوصِ المنوّنِ رفعًا وجرًّا<sup>(٤)</sup>، والمنادى<sup>(٥)</sup>، و﴿الْجَوَارِ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿الْوَادِ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿هَادٍ﴾<sup>(٨)</sup> [الحج: ٥٤]<sup>(٩)</sup>، و﴿تُحْزُونِ﴾ [الحجر: ٦٩]<sup>(١٠)</sup>،

(١) (مطلقاً) ساقطة من ب

(٢) أي الياءات المتفق على حذفها في القراءة وصلًا ووقفًا، وهذه المواضع لم يذكرها الداني في التيسير ولا الشاطبي، إلا أن السخاوي في فتح الوصيد نظم أبياتًا في الياءات الثابتة في الحالين إجماعًا لثبوتها في الرسم مما هو كالمختلف فيه في المعنى واللفظ. انظر فتح الوصيد ٦١٣/٢، وشرح السرعة ٥٦/أ

(٣) قسّم المؤلف هذه الياءات إلى قسمين، قسم سبق له نظير في ياءات الإضافة أو الزوائد فُرى بالإثبات وصلًا، أو وقفًا، أو وصلًا ووقفًا، وقسم لم يسبق له نظير، فبدأ بالقسم الأول، وهو من قوله «وهي من المنقوص» إلى قوله «سوى ما تقدم منها».

(٤) أي الياء من كل اسم منقوص، وهو ما آخره ياء خفيفة قبلها كسرة، ويلحقه التنوين في الرفع والجر، فالياء محذوفة منه في الحالين بالإجماع كما هو في المصاحف، بناءً على حذفها في اللفظ في حال سكوتها وسكون التنوين، نحو ﴿عَيْرٍ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة: ١٧٣]، ويُستثنى المواضع التي سبق ذكرها في الزوائد، وهي ﴿بَاقٍ﴾ و﴿هَادٍ﴾ و﴿رَاقٍ﴾ و﴿وَالٍ﴾. انظر المقنع ص ٣٢٤، ودليل الحيران ص ٢١٩

(٥) هو كل اسم منادى مضاف إلى ياء المتكلم، أو مضاف إلى المضاف إلى ياء المتكلم، فالياء منه محذوفة في الحالين بالإجماع، نحو (يا عباد فاتقون) و(يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم) ﴿يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي﴾ [الفرقان: ٣٠] و﴿قَالَ رَبِّ السَّجْنُ﴾ [يوسف: ٣٣] و﴿قَالَ آيُنْ أُمَّ﴾ [الأعراف: ١٥٠]، ويُستثنى المواضع التي سبق ذكرها، وهي ﴿يَعْبَادِي﴾ [العنكبوت: ٥٦، والزمر: ٥٣]، و﴿يَعْبَادِي﴾ [الزخرف: ٦٨]. انظر المقنع ص ٣٢٠، ودليل الحيران ص ٢١٧

(٦) وردت في موضعين: الرحمن: ٢٤، والتكوير: ١٦، ويُستثنى موضع الشورى الذي سبق ذكره. انظر المقنع ص ٣١٦، ودليل الحيران ص ٢٠٧، والمعجم المفهرس ص ٤٣٢

(٧) وردت في ثلاثة مواضع: طه: ١٢، والقصاص: ٣٠، والنازعات: ١٦، ويُستثنى موضعا النمل والفجر الذان سبق ذكرهما. انظر المقنع ص ٣١٦، ودليل الحيران ص ٢٠٧، والمعجم المفهرس ص ٩٤٨

(٨) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿هَادٍ﴾.

(٩) ويُستثنى موضع الروم الذي سبق ذكره. انظر المقنع ص ٣٠٧، ودليل الحيران ص ٢٠٨

(١٠) ويُستثنى موضع هود الذي سبق ذكره. انظر المقنع ص ٣٠٥، ودليل الحيران ص ٢١٦

و﴿يُكَذِّبُونَ﴾<sup>(١)</sup> [الشعراء: ١٢]، و﴿اتَّقُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿أَحْشَوْنَ﴾ [المائدة: ٣]،<sup>(٣)</sup> سوى ما تقدّم منها.

و﴿إِلَى دِينٍ﴾ [الكافرون: ٦]،<sup>(٤)</sup> و﴿صَالٍ﴾ [الصفات: ١٦٣]،<sup>(٥)</sup> و﴿عَذَابٍ﴾ بصادٍ [٨]،<sup>(٦)</sup> و﴿عِقَابٍ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٦]،<sup>(٨)</sup> و﴿مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٠]،<sup>(٩)</sup> و﴿فَمَا تُعْنِ﴾ [القمر: ٥]،<sup>(١٠)</sup> و﴿سَوْفَ يُؤْتِي﴾ [النساء: ١٤٦]،<sup>(١١)</sup> و﴿يُرْدِنِ﴾ [يس: ٢٣]،<sup>(١٢)</sup> و﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧]،<sup>(١٣)</sup> و﴿نُجِحَ﴾ بيونس [١٠٣]،<sup>(١٤)</sup>

(١) (يكذبون) تصحّفت في كلا النسختين إلى (تكذبون).

(٢) ويُسْتَنَى موضع القصص الذي سبق ذكره. انظر المقنع ص ٣٠٨، ودليل الحيران ص ٢١٠

(٣) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَاتَّقُونَ﴾، ووردت في أربعة مواضع: البقرة: ٤١، والنحل: ٢، والمؤمنون: ٥٢، والزمر: ١٦، ويُسْتَنَى موضع البقرة الثاني الذي سبق ذكره. انظر المقنع ص ٢٩٩ و ٣٠٥ و ٣٠٨ و ٣١٢، ودليل الحيران ص ٢٠٨ و ٢٠٩، والمعجم المفهرس ص ٥٠

(٤) ويُسْتَنَى الموضوع الثاني في المائدة الذي سبق ذكره. انظر المقنع ص ٣٠١، ودليل الحيران ص ٢١٠

(٥) بدأ المؤلف في ذكر كلمات القسم الثاني التي لا نظير لها في الإضافة والزوائد. انظر المقنع ص ٣١٧، ودليل الحيران ص ٢١٦

(٦) انظر المقنع ص ٣١١، ودليل الحيران ص ٢٠٦

(٧) أما التي في غير صاد فلا توجد فيها ياء ثابتة ولا محذوفة. انظر المقنع ص ٣١٢، ودليل الحيران ص ٢١٧

(٨) وردت في موضعين: الرعد: ٣٢، وص: ١٤. انظر المقنع ص ٣٠٤ و ٣١٢، ودليل الحيران ص ٢١٠

(٩) انظر المقنع ص ٣٠٤، ودليل الحيران ص ٢١٥

(١٠) انظر المقنع ص ٣٠٣، ودليل الحيران ص ٢٠٩

(١١) انظر المقنع ص ٣١٥، ودليل الحيران ص ٢٠٦

(١٢) انظر المقنع ص ٣٠١، ودليل الحيران ص ٢٠٥

(١٣) انظر المقنع ص ٣١١، ودليل الحيران ص ٢١٣

(١٤) على قراءة أبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي، أما على قراءة الباقيين ﴿يَقْضُ﴾ فلا توجد ياء ثابتة ولا محذوفة، ويرد على المؤلف أنه لم يذكر ﴿فَبِمِ تَبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤]، و﴿تُشَقُّونَ﴾ [النحل: ٢٧]، حيث قرأ نافع موضع الحجر بكسر النون مخففة، وقرأه ابن كثير بكسر النون مشددة، وقرأ نافع موضع النحل بكسر النون، فهما على قراءة الكسر ملحقتان بنظائرهما من الياءات المحذوفات، وعلى قراءة الفتح للباقيين خارجة من جملة الياءات. انظر المقنع ص ٣٠١ و ٣١٩، ودليل الحيران ص ٢١١، وجامع ابن وثيق ص ٥٠

(١٥) على كلا القراءتين، سواءً بالتخفيف أو التشديد. انظر المقنع ص ٣٠٢، ودليل الحيران ص ٢٠٨

و﴿يُحْيِينَ﴾ [الشعراء: ٨١]<sup>(١)</sup>، و﴿يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠]<sup>(٢)</sup>، و﴿يَسْقِينِ﴾ [الشعراء: ٧٩]<sup>(٣)</sup>، و﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٧٨]<sup>(٤)</sup>، و﴿سَيَهْدِينِ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿كَذَّبُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٧]<sup>(٧)</sup>، و﴿بَعِيْبِ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿تَشْهَدُونَ﴾ [النمل: ٣٢]<sup>(٩)</sup>، و﴿تَقْضَحُونَ﴾ [الحجر: ٦٨]<sup>(١٠)</sup>، و﴿تُقَنِّدُونَ﴾ [يوسف: ٩٤]<sup>(١١)</sup>، و﴿تَقْرُبُونَ﴾ [يوسف: ٦٠]<sup>(١٢)</sup>، و﴿تَكْفُرُونَ﴾ [البقرة: ١٥٢]<sup>(١٣)</sup>، و﴿تُكَلِّمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]<sup>(١٤)</sup>، و﴿تَنْظُرُونَ﴾<sup>(١٥)</sup>، و﴿يَحْضُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٨]<sup>(١٦)</sup>، و﴿يُطْعَمُونَ﴾ [الذاريات: ٥٧]<sup>(١٧)</sup>، و﴿لِيَعْبُدُونَ﴾ [الذاريات: ٥٦]<sup>(١٨)</sup>، و﴿يَقْتُلُونَ﴾<sup>(١٩)</sup>، و﴿أَرْجِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٩]<sup>(٢٠)</sup>،

(١) انظر المقنع ص ٣٠٩، ودليل الحيران ص ٢١٠

(٢) انظر المقنع ص ٣٠٩، ودليل الحيران ص ٢١٠

(٣) انظر المقنع ص ٣٠٩، ودليل الحيران ص ٢٠٩

(٤) انظر المقنع ص ٣٠٨، ودليل الحيران ص ٢٠٩

(٥) وردت في ثلاثة مواضع: الشعراء: ٦٢، والصفات: ٩٩، والزخرف: ٢٧. انظر المقنع ص ٣٠٨ و ٣١١ و ٣١٣، ودليل الحيران ص ٢٠٩

(٦) وردت في ثلاثة مواضع: المؤمنون: ٣٩، ٢٦، والشعراء: ١١٧. انظر المقنع ص ٣٠٧ و ٣٠٩، ودليل الحيران ص ٢١٠

(٧) انظر المقنع ص ٣٠٧، ودليل الحيران ص ٢١٠

(٨) أي ﴿يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات: ٥٩]. انظر المقنع ص ٣١٥، ودليل الحيران ص ٢١٠

(٩) انظر المقنع ص ٣١٠، ودليل الحيران ص ٢١٦

(١٠) انظر المقنع ص ٣٠٤، ودليل الحيران ص ٢١٢

(١١) انظر المقنع ص ٣٠٣، ودليل الحيران ص ٢١٧

(١٢) انظر المقنع ص ٣٠٣، ودليل الحيران ص ٢١٢

(١٣) انظر المقنع ص ٣٠٠، ودليل الحيران ص ٢٠٩

(١٤) انظر المقنع ص ٣٠٨، ودليل الحيران ص ٢٠٩

(١٥) وردت في موضعين: الأعراف: ١٩٥، ويونس: ٧١. انظر المقنع ص ٣٠٢، ودليل الحيران ص ٢١١

(١٦) انظر المقنع ص ٣٠٨، ودليل الحيران ص ٢١٢

(١٧) انظر المقنع ص ٣١٥، ودليل الحيران ص ٢١٣

(١٨) انظر المقنع ص ٣١٥، ودليل الحيران ص ٢١٢

(١٩) وردت في موضعين: الشعراء: ١٤، والقصص: ٣٣. انظر المقنع ص ٣٠٨ و ٣١٠، ودليل الحيران ص ٢١١

(٢٠) انظر المقنع ص ٣٠٨، ودليل الحيران ص ٢١٣

و﴿أَرْسَلُونِ﴾ [يوسف: ٤٥]<sup>(١)</sup>، و﴿أَرْهَبُونِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿أَسْمَعُونِ﴾ [يس: ٢٥]<sup>(٣)</sup>،  
و﴿أَطِيعُونِ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿أَعْبُدُونِ﴾<sup>(٥)</sup> بغير يس<sup>(٦)</sup>، و﴿كَيْدُونِ﴾<sup>(٧)</sup> [المرسلات: ٣٩،  
٤٠]<sup>(٨)</sup>.

وتُحذف الواو مطلقاً<sup>(٨)</sup> من ﴿يَدْعُ﴾ بسبحان [١١] وقمر [٦]<sup>(٩)</sup>، و﴿سَنَدْعُ﴾  
بعلق [١٨]<sup>(١٠)</sup>، و﴿يَمْحُ﴾ بشورى [٢٤]<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَأَرْسَلُونِ﴾. انظر المقنع ص ٣٠٣، ودليل الحيران ص ٢١٤
- (٢) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَأَرْهَبُونِ﴾، ووردت في موضعين: البقرة: ٤٠، والنحل: ٥١. انظر المقنع ص ٢٩٩ و ٣٠٥، ودليل الحيران ص ٢٠٨
- (٣) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَأَسْمَعُونِ﴾. انظر المقنع ص ٣١١، ودليل الحيران ص ٢٠٩
- (٤) وردت في أحد عشر موضعاً: آل عمران: ٥٠، والشعراء: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩، والزخرف: ٦٣، ونوح: ٣. انظر المقنع ص ٣٠٠ و ٣٠٩ و ٣١٣ و ٣١٦، ودليل الحيران ص ٢٠٩
- (٥) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَأَعْبُدُونِ﴾، ووردت في ثلاثة مواضع: الأنبياء: ٢٥، ٩٢، والعنكبوت: ٥٦. انظر المقنع ص ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣١٠، ودليل الحيران ص ٢١٢
- (٦) لأن موضع يس مرسوم بالياء.
- (٧) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَكَيْدُونِ﴾، وهذا الموضع له نظير في الزوائد فُرى بإثبات الياء وحذفها، وهو موضع الأعراف، فكان على المؤلف أن يذكره في القسم الأول. انظر المقنع ص ٣١٦، ودليل الحيران ص ٢١٥
- (٨) أي وصلاً ووقفاً لحذفها في الرسم، والمؤلف لما ذكر حذف الياء أراد إتمام الفائدة بذكر حذف الواو، ولم يذكره الداني ولا الشاطبي، ولم أجده في شروح الشاطبية المتوفرة لدي.
- (٩) انظر المقنع ص ٣٢٦ و ٣٢٧، ودليل الحيران ص ٢٢٥
- (١٠) انظر المقنع ص ٣٢٧، ودليل الحيران ص ٢٢٥
- (١١) انظر المقنع ص ٣٢٦، ودليل الحيران ص ٢٢٥

ذكر التكبير<sup>(١)</sup>

كَبَّرَ بَرْ<sup>(٢)</sup>، وبعضٌ لقبيل<sup>(٣)</sup>، وبعضٌ لسوس<sup>(٤)</sup>، من آخرِ الضحى<sup>(٥)</sup>، وقيل الليل<sup>(٦)</sup>،

(١) أجمع الذين ذهبوا إلى إثبات التكبير على أنه ليس بقرآن، وإنما هو ذكر ندب إليه الشارع عند ختم بعض سور القرآن، كما ندب إلى التعوذ عند البدء بالقراءة، وهو سنة ثابتة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر البدور الزاهرة ٩٩٥/٢

(٢) أي أن التكبير ثبت عن البري عند ختم القرآن، وهو مذكور في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ٥٣٥، والشاطبية البيت ١١٢٦ و ١١٢٨

(٣) أي أن البعض روى التكبير لقبيل أيضاً، وهذا يدل على أن البعض الآخر لم يروِ التكبير له، ووجه التكبير لقبيل من زيادات الشاطبية، وذكره الداني في غير التيسير، فقال في المفردات «وقد قرأت لقبيل بالتكبير وحده من غير طريق ابن مجاهد». انظر المستنير ص ٤٥١، والشاطبية البيت ١١٣٣، والنشر ٤١٧/٢

(٤) أي أن البعض روى التكبير للسوسي أيضاً، وهذا يدل على أن البعض الآخر لم يروِ التكبير له، ووجه التكبير للسوسي غير مذكور في التيسير والشاطبية، وذكره الجعبري، وهو صحيح من طريق النشر. انظر التجريد ص ٣٤٧، وغاية أبي العلاء ٧١٩/٢، وكنز المعاني للجعبري ٢٥٦٠/٥، والنشر ٤١٠/٢ و ٤٢٤/٢

(٥) أي أن ابتداء التكبير من آخر سورة الضحى، وهذا مذكور في التيسير والشاطبية، وقطع به الداني في التيسير مع أنه لم يقرأ به على الفارسي الذي هو طريق التيسير، فيكون ذكره لهذا الوجه في التيسير وقطعه به خروج منه عن طريقه. انظر التيسير ص ٥٣٥، وإرشاد ابن غلبون ص ٥٧٢، وتلخيص ابن بليمة ص ١٦٥، والشاطبية البيت ١١٢٨، والنشر ٤١٧/٢ و ٤١٨/٢

(٦) أي أن بعض أهل الأداء روى ابتداء التكبير من آخر سورة الليل كما قال الشاطبي، والمراد به من أول سورة الضحى، ولا قائل بأن بدءه من آخر الليل، فيجب حمل كلام الشاطبي على أنه أراد من أول الضحى، قال ابن الجزري «ولم يروِ أحدٌ التكبير من آخر الليل كما ذكره من آخر الضحى، ومن ذكره كذلك فإنما أراد كونه من أول الضحى، ولا أعلم أحداً صرح بهذا اللفظ إلا الهذلي في كامله تبعاً للخزاعي في المنتهى وإلا الشاطبي، حيث قال (وَقَالَ بِهِ الْبَرِّيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى - وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَلًا)، ولما رأى بعض الشراح قوله هذا مشكلاً قال مراده بالآخر في الموضوعين أول السورتين، أي أول ألم نشرح وأول الضحى، وهذا فيه نظر؛ لأنه يكون بذلك مهملاً رواية من رواه من آخر الضحى، وهو الذي في التيسير، والظاهر أنه سؤى بين الأول والآخر في ذلك، وارتكب في ذلك المجاز، وأخذ باللازم في الجواز، وإلا فالقول بأنه من آخر الليل حقيقة لم يقل به أحد»، وهذا القول مذكور في الشاطبية، وأشار إليه الداني في التيسير، وبه قرأ على الفارسي الذي هو طريق التيسير، إلا أنه لم يختره، واختار أن يكون من آخر الضحى، ولما أشار إليه في التيسير ردّه بقوله «والأحاديث الواردة عن المكيين بالتكبير دالة على ما ابتدأنا به؛ لأن فيها (مع) وهي تدل على الصُّحبة والاجتماع». انظر التيسير ص ٥٣٥، والتجريد ص ٣٤٤، والشاطبية البيت ١١٢٨، والنشر ٤١٨/٢

إلى آخِرِ النَّاسِ<sup>(١)</sup>، وَيُزِدُّهُ بِالْفَاتِحَةِ إِلَى ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]<sup>(٢)</sup>، أَوْ هَلَّلْ وَكَبِّرْ<sup>(٣)</sup>،

(١) أي أن آخر مواضع التكبير هو آخر سورة الناس، هذا هو المذكور في التيسير والشاطبية، وينبغي حمله على القول بأن ابتداء التكبير من آخر الضحى، وهو القول الذي اعتمده الداني والشاطبي، وأما القول بأن ابتداء التكبير هو من أول الضحى وهو القول الذي اعتمده الشاطبي دون الداني فانتهاؤه يكون عند أول سورة الناس، لا عند انتهائها، ولم يُنبّه الشاطبي على هذا التفصيل، وتابعه المؤلف على ذلك، وحزّر ابن الجزري هذه المسألة، فقال «قول الشاطبي رحمه الله (إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ) مع قوله (وَيَعْضُّ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ) على ما تقرر من أن المراد بآخر الليل أول الضحى يقتضي أن يكون ابتداء التكبير من أول الضحى وإنتهائه آخر الناس، وهو مشكل لما تأصّل، بل هو ظاهر المخالفة لما رواه، فإن هذا الوجه وهو التكبير من أول الضحى هو من زياداته على التيسير، وهو من الروضة لأبي علي كما نص عليه أبو شامة، والذي نص عليه صاحب الروضة أنه قال (روى البيهقي التكبير من أول سورة والضحى إلى خاتمة الناس، ولفظه الله أكبر، تابعه الزيني عن قنبل في لفظ التكبير، وخالفه في الابتداء فكبر من أول سورة ألم نشرح) قال (ولم يختلفوا أنه منقطع مع خاتمة والناس) انتهى بحروفه، فهذا الذي أخذ الشاطبي التكبير من روايته قطع بمنعه من آخر الناس، فتعيّن حمل كلام الشاطبي على تخصيص التكبير آخر الناس بمن قال من آخر والضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره، ويكون معنى قوله (إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ) أي إذا كبر من يقول بالتكبير في آخر الناس، يعني الذين قالوا به من آخر والضحى، أو يكون المعنى من يكبر في آخر الناس يردف التكبير مع قراءة سورة الحمد قراءة أول البقرة حتى يصل إلى المفلحون، أي أن هذا الإرداف مخصوص عن تكبير آخر الناس كما سيأتي، ولولا قول صاحب الروضة (ولم يختلفوا أنه منقطع - أي منحذف - مع خاتمة الناس) لكان لمن يتشبّث بقوله أولاً (إلى خاتمة الناس) منزع، فعلم بذلك أن المراد بخاتمة الناس آخر القرآن، أي حتى يختم». انظر التيسير ص ٥٣٥، والشاطبية البيت ١١٢٧، والنشر ٤٢١/٢

(٢) أي أن من أخذ بالتكبير إذا كَبَّرَ في سورة الناس أردف ذلك التكبير بقراءة سورة الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة على عدد الكوفيين إلى قوله تعالى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]، ثم دعا بدعاء الختمة، قال الداني في جامع البيان «وهذا يسمى الحال المرتحل، وله في فعله هذا دلائل مستفيضة جاءت من آثار مروية ورد التوقيف بها عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين». انظر التيسير ص ٥٣٥، وجامع البيان ٣/٣٠٣، والشاطبية البيت ١١٢٧

(٣) لم يُختلف على أن لفظ التكبير هو (الله أكبر)، واختلف في الزيادة عليه، فأما البيهقي فذكر له الداني في التيسير والشاطبي ترك الزيادة على هذا اللفظ، وبه قرأ الداني على الفارسي عن قراءته بذلك على النقاش عن أبي ربيعة، وهو طريق التيسير، وذكر الداني والشاطبي أيضاً للبيهقي زيادة التهليل قبل التكبير، أي بلفظ (لا إله إلا الله والله أكبر)، وصرّحاً بأن هذا طريق ابن الحباب عن البيهقي، وهذا الطريق ليس في التيسير والشاطبية، وهو من طرق النشر، وعليه فإن طريق التيسير والشاطبية هو ترك الزيادة، وأما زيادة التهليل فهو خروج من الداني والشاطبي عن طريقهما، وهو صحيح من طريق النشر، وأما قنبل فسبق بيان أن الداني لم يذكر له التكبير، وأن الذي ذكر التكبير له هو الشاطبي، ولم يذكر له الزيادة، فيكون المأخوذ به من الشاطبية لقنبل =



وَيَصِلُهُ مَعًا، أَوْ يَفْصِلُهُ، أَوْ يُخَصِّصُ<sup>(١)</sup>، وَيَكْسِرُ السَّاكِنَ قَبْلَهُ فِي الْوَصْلِ، فَإِنْ كَانَ مَدًّا حَذَفَهُ<sup>(٢)</sup>.

= هو (الله أكبر) بدون زيادة، وأما زيادة التهليل له فثابت من طريق النشر. انظر التيسير ص ٥٣٦ و ٥٣٧، والمستنير ص ٤٥١، والمبهج ٩٠١/٢، والشاطبية البيت ١١٣٢ و ١١٣٣، والنشر ٤٢٩/٢

(١) يتكلم المؤلف عن أوجه التكبير، ولعله يقصد بقوله (وَيَصِلُهُ مَعًا، أَوْ يَفْصِلُهُ، أَوْ يُخَصِّصُ) وصل التكبير بالسورة الماضية والسورة الآتية، وقطعه عنهما، وتخصيص الوصل بإحدى السورتين دون الأخرى، وذكر ابن الجزري أن الأوجه ثمانية، يمتنع منها وجه واحد، فتصبح سبعة، وهذه الأوجه ذكر الداني والشاطبي بعضها، وهي: وجهان على تقدير أن التكبير لأول السورة، وهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة التالية، والوجه الثاني مثله إلا أنه بوصل البسملة بأول السورة التالية، وهذا الوجهان ممتنعان بين الناس والفاخرة، ووجهان على تقدير أن التكبير لآخر السورة، وهما وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الاتيان بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة، والوجه الثاني مثله إلا أنه بوصل البسملة بأول السورة التالية، وهذا الوجهان ممتنعان بين الليل والضحي، وثلاثة أوجه محتملة للأمرين، وهي قطع الجميع، ووصل الجميع، والوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول السورة التالية، والوجه الممنوع هو وصل التكبير بآخر السورة موصولاً بالبسملة مع الوقف عليها، وسبب منعه أن البسملة ليست لأواخر السور، بل لأوائلها. انظر التيسير ص ٥٣٥، والشاطبية البيت ١١٢٩، والنشر ٤٣٢/٢، والبدور الزاهرة ٩٩٨/٢

(٢) أي إذا وصل التكبير بآخر السورة وكان آخر الكلمة ساكنًا نحو ﴿فَحَدِّثْ﴾ آخر الضحى، أو منونًا نحو ﴿لَحْيَيْنِ﴾ آخر العاديات فإن الساكن يُكسر من أجل التقاء الساكنين، وإذا كان حرف مد نحو ﴿يَرِضَى﴾ آخر الليل فإنه يُحذف لالتقاء الساكنين أيضًا، وكذلك إذا كانت صلة هاء الضمير نحو ﴿بِرَهُ﴾ آخر الزلزلة فإنها تُحذف كذلك لالتقاء الساكنين، ويُفهم من هذا أن ما سوى الساكن والمنون وحرف المد فإنه يبقى على حركته من غير تغيير نحو ﴿التَّعِيمِ﴾ آخر التكاثر، وهذه التنبيهات المذكورة في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ٥٣٨، والشاطبية البيت ١١٣٠ و ١١٣١

## ذكر إثبات المد وحذفه

مَدَّ ﴿مَلِكٌ﴾ بفاحةٍ [٤] رُكْنٌ<sup>(١)</sup>، و﴿وَأَعَدْنَا﴾ ببقرةٍ [٥١] وأعرافٍ [١٤٢] وطه [٨٠] و﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾ بجديدٍ [٢٣] غير بصرٍ<sup>(٢)</sup>، و﴿ءَاتَيْتُمْ﴾ ببقرةٍ [٢٣٣] وأولِ رُومٍ [٣٩]<sup>(٣)</sup> غير مكَّ<sup>(٤)</sup>، و﴿قَتَلُوكُمْ﴾ ببقرةٍ [١٩١] و﴿لَمَسْتُمُ﴾<sup>(٥)</sup> ظِلٌّ<sup>(٦)</sup>، و﴿فَيَمَّا﴾ بنساءٍ [٥] غير عَمَّ<sup>(٧)</sup>، وبمائدةٍ [٩٧] غير شامٍ<sup>(٨)</sup>، و﴿السَّلَامُ﴾ بنساءٍ آخِرًا [٩٤] حقُّ وُرُكْنٌ<sup>(٩)</sup>، و﴿حَدِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦] ثِقٌّ وذكورٍ<sup>(١٠)</sup>، و﴿فَرِهَيْنَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] ذاع<sup>(١١)</sup>، و﴿لَاتَوْهَا﴾ بأحزابٍ [١٤] غير حِزْمٍ<sup>(١٢)</sup>، وهَمَزٌ ﴿جَاءَنَا﴾ بزخرفٍ [٣٨] حِجَازٌ وشعبةٌ<sup>(١٣)</sup>، و﴿ءَانِفًا﴾ [محمد: ١٦] كلٌّ بخلفٍ بَرٌّ<sup>(١٤)</sup>،

- (١) والباقون بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ١٢٦، والشاطبية البيت ١٠٨  
(٢) وأبو عمرو بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٦ و ٤٨١، والشاطبية البيت ١٥٣ و ١٠٦٤  
(٣) احترازًا من الموضوع الثاني في نفس الآية.  
(٤) وابن كثير بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٩، والشاطبية البيت ٥١٢  
(٥) وردت في موضعين: النساء: ٤٣، والمائدة: ٦. انظر المعجم المفهرس ص ٨٢٧  
(٦) والباقون بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٨ و ٢٦٣، والشاطبية البيت ٥٠٤ و ٦٠١  
(٧) ونافع وابن عامر بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٠، والشاطبية البيت ٥٨٨  
(٨) وابن عامر بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٢٧١، والشاطبية البيت ٦٢٦  
(٩) والباقون بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٥، والشاطبية البيت ٦٠٥  
(١٠) والباقون بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٠، والشاطبية البيت ٩٢٧  
(١١) والباقون بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٣٩١، والشاطبية البيت ٩٢٧  
(١٢) ونافع وابن كثير بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٤١٧، والشاطبية البيت ٩٧٠  
(١٣) والباقون بقصر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٤، والشاطبية البيت ١٠٢٤  
(١٤) أي أن للبرزي المد والقصر، وللباقين المد فقط، والخلاف للبرزي في التيسير والشاطبية، وبالمد قرأ الداني على عبدالعزيز الفارسي، وهو طريق التيسير، وبالقصر قرأ على أبي الفتح على السامري، وهو غير طريق التيسير، قال ابن الجزري «وقد انفرد بذلك أبو الفتح، فكل أصحاب السامري لم يذكروا القصر عن البرزي»، وقال «وعلى تقدير أن يكونوا رَووا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير، فلا وجه لإدخال هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير»، واعتمده في النشر والطبية لأنه ورد في المبهج عن أبي ربيعة عن البرزي، وورد من طرق أخرى. انظر التيسير ص ٤٦٢، والمبهج ٨١٦/٢، والشاطبية البيت ١٠٣٩، والنشر ٣٧٤/٢

و﴿عَاسِنٍ﴾ [محمد: ١٥] غير ملك<sup>(١)</sup>، و﴿عَازِرَةٌ﴾<sup>(٢)</sup> [الفتح: ٢٩] غير ذكوة<sup>(٣)</sup>، و﴿لَبِيثِينَ﴾ [النبا: ٢٣] غير حمزة<sup>(٤)</sup>، و﴿تَلْخِرَةٌ﴾ [النازعات: ١١] صُحْبَةٌ<sup>(٥)</sup>، و﴿فَلَكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١]<sup>(٦)</sup> غير حفص<sup>(٧)</sup>، و﴿رَّءَاهُ﴾ بعلق [٧] كلُّ بخلف قبل<sup>(٨)</sup>، و﴿رَعُوفٌ﴾<sup>(٩)</sup> حِجَازٌ وحفص<sup>(١٠)</sup>، و﴿أَفْعِدَّةٌ﴾ بأول إبراهيم [٣٧] هشامٌ بخلف<sup>(١١)</sup>، و﴿لَا يَلْفُ﴾ [قريش: ١] غير شام<sup>(١٢)</sup>، و﴿إِلْفٌ﴾<sup>(١٣)</sup> [قريش: ٢] كل<sup>(١٤)</sup>، و(لا) في ﴿لَا أَدْرِيكُمْ﴾

(١) وابن كثير بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٢، والشاطبية البيت ١٠٣٨

(٢) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿عَازِرَةٌ﴾.

(٣) وابن ذكوان بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٥، والشاطبية البيت ١٠٤٣

(٤) وحمزة بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٥٠٩، والشاطبية البيت ١٠٩٩

(٥) والباقون بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٥١٠، والشاطبية البيت ١١٠١

(٦) إطلاق المؤلف يوهم شمول الخلاف للمواضع الثلاثة، وهي: الدخان: ٢٧، والطور: ١٨، والمطففين: ٣١، والصحيح أن الخلاف في موضع المطففين، ولا خلاف في موضعي الدخان والطور أنهما بالمد، وقد يكون

أراد بوضعه بين ﴿تَلْخِرَةٌ﴾ و﴿رَّءَاهُ﴾ تخصيص موضع المطففين.

(٧) والباقون بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٥١٥، والشاطبية البيت ١١٠٥

(٨) أي أن لقبيل المد والقصر، وللباقين المد فقط، وقطع في التيسير بالقصر لقبيل، وذكر الشاطبي أن ابن مجاهد روى القصر عن قنبل ولم يأخذ به، وقراءة ابن مجاهد على قنبل هي طريق التيسير، ورد العلماء على ابن مجاهد بأن الرواية إذا ثبتت وجب الأخذ بها وإن ضعفت حجتها في العربية، وذكر السخاوي في شرحه أن من الأئمة من أخذ بالوجهين لقبيل كابن غلبون وأبيه، وذكر ابن الجزري صحة الوجهين عن قنبل وأن إسناد التيسير وهو رواية فارس بن أحمد عن السامري عن ابن مجاهد عن قنبل بالقصر، وذكر الصفاقسي وغيره أنه يؤخذ لقبيل من طريق الحرز بالوجهين. انظر التذكرة ٢/٦٣٣، والتيسير ص ٥٢٨، والكافي ص ٢٣٣، والشاطبية البيت ١١١٥، وفتح الوصيد ٤/١٣٢٣، والنشر ٢/٤٠١، وغيث النفع ص ٥٨٦

(٩) وردت في أحد عشر موضعًا، أولها: البقرة: ١٤٣. انظر المعجم المفهرس ص ٥٢٤

(١٠) أي إثبات الواو بعد الهمزة، والباقون بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٣، والشاطبية البيت ٤٨٧

(١١) أي إثبات الياء بعد الهمزة، والباقون بالقصر من الضد، والمد لهشام من التيسير والشاطبية، والقصر من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ٣٣١، وغاية أبي العلاء ٢/٥٣٤، والشاطبية البيت ٨٠٠، والنشر ٢/٢٩٩

(١٢) أي إثبات الياء بعد الهمزة، وابن عامر بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٥٣٢، والشاطبية البيت ١١١٨

(١٣) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿إِلْفٌ﴾.

(١٤) تبّه الداني والشاطبي على أن جميع القراء يُثبتون الياء بعد الهمزة في هذه الكلمة، وأنها محذوفة من الرسم.

انظر المقنع ص ٥٣٢، والتيسير ص ٥٣٢، والشاطبية البيت ١١١٩، والوافي ص ٣٨١

بيونس [١٦] و﴿لَا أَقْسِمُ﴾ أولاً بقيامة [١] غير قبل بخلف بز<sup>(١)</sup>، و﴿عَلَقَدْتَ﴾ بنساء [٣٣] وفد<sup>(٢)</sup>، و﴿عَلَقَدْتُمْ﴾ بمائدة [٨٩] ذكو، وخفف صُحبة وذكو<sup>(٣)</sup>، و﴿دَارَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥] حق<sup>(٤)</sup>، وحرّك وسكن آخره شام<sup>(٥)</sup>.

ومدّ وصلأ ﴿أَنَا﴾<sup>(٦)</sup> مع ضمّ همزٍ وفتح نافع<sup>(٧)</sup>، ومع كسره قالون بخلف<sup>(٨)</sup>، و﴿حَشَّ﴾<sup>(٩)</sup> بصر<sup>(١٠)</sup>، و﴿لَكِنَّا﴾ بكهف [٣٨] شام<sup>(١١)</sup>، وبأحزاب ﴿الظُّنُونَا﴾ [١٠] و﴿الرُّسُولَا﴾ [٦٦] و﴿السَّبِيلَا﴾ ثانياً [٦٧] عمّ وشعبة، ووفقاً حجاز وركن<sup>(١٢)</sup>.

(١) فيكون لقبيل حذف الألف بعد اللام في الموضعين، وللبيزي الحذف والإثبات، وللباقين الإثبات، والحذف للبيزي من التيسير والشاطبية، والإثبات له من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ٣٠٨ و ٥٠٢، وتلخيص أبي معشر ص ٢٨٣ و ٤٥٣، والشاطبية البيت ٧٤٤

(٢) والباقون بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٣، والشاطبية البيت ٥٩٩  
(٣) وغير ابن ذكوان بالقصر من الضد، وغير صحبة وابن ذكوان بتشديد القاف من الضد. انظر التيسير ص ٢٧١، والشاطبية البيت ٦٢٤ و ٦٢٥

(٤) والباقون بالقصر من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٠، والشاطبية البيت ٦٥٧  
(٥) أي بتحريك السين بالفتح وإسكان التاء، والباقون بسكون السين وفتح التاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٠، والشاطبية البيت ٦٥٨

(٦) وردت قبل همزة مضمومة في موضعين: البقرة: ٢٥٨، ويوسف: ٤٥، وقبل همزة مفتوحة في عشرة مواضع، أولها: الأنعام: ١٦٣، وقبل همزة مكسورة في ثلاثة مواضع: الأعراف: ١٨٨، والشعراء: ١١٥، والأحقاف: ٩. انظر الوافي ص ٢٢٢

(٧) والباقون بالقصر من الضد، ولا خلاف بينهم في إثباتها وفقاً. انظر التيسير ص ٢٤١، والشاطبية البيت ٥٢١  
(٨) ذكر الداني في التيسير لقالون إثبات الألف، وذكر الشاطبي الوجهين، وذكر ابن الجزري أن الداني قرأ بالوجهين على أبي الفتح من طريق أبي نسيط، وهو طريق التيسير. انظر التيسير ص ٢٤١، والكافي ص ٨٧ و ١١٩، والشاطبية البيت ٥٢١، والنشر ٢/٢٣١

(٩) وردت في موضعين: يوسف: ٣١، ٥١.  
(١٠) والباقون بقصر الشين من الضد، ولا خلاف بينهم في حذف الألف وفقاً اتباعاً للرسم. انظر التيسير ص ٣٢١، والشاطبية البيت ٧٧٩

(١١) والباقون بالقصر من الضد، ولا خلاف في إثبات الألف وفقاً. انظر التيسير ص ٣٤٩، والشاطبية البيت ٨٣٩  
(١٢) فيكون لنافع وابن عامر وشعبة المد وصلأ ووفقاً، ولابن كثير وحفص والكسائي القصر وصلأ والمد وفقاً، ولأبي عمرو وهمزة القصر وصلأ ووفقاً. انظر التيسير ص ٤١٧، والشاطبية البيت ٩٦٩

ومدَّ قبل تخفيفٍ ﴿أَزْلَهُمَا﴾<sup>(١)</sup> ببقرة [٣٦] حمزة<sup>(٢)</sup>، و﴿فَرَقُوا﴾ بأنعام [١٥٩] وروم [٣٢] شفا<sup>(٣)</sup>، و﴿مُعْجِزِينَ﴾ بحج [٥١] وسيا<sup>(٤)</sup> غانم<sup>(٥)</sup>، و﴿تُصْعِرُ﴾ بلقمان [١٨] نُحُوَّ وشفا<sup>(٦)</sup>، و﴿بَعِدُ﴾ بسيا [١٩] حصنٌ وذكور<sup>(٧)</sup>، و﴿تَفَوَّتِ﴾ بملك [٣] ظل<sup>(٨)</sup>، وباب ﴿يُضْعِفُ﴾<sup>(٩)</sup> و﴿مُضْعَفَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣٠] حصنٌ، ووافق بغير أحزابٍ بصر<sup>(١٠)</sup>، و﴿تَظْهَرُونَ﴾ بأحزاب [٤] ومجادلة<sup>(١١)</sup> وخفف هاءه ذاع، وظاءه بأحزابٍ ثق، ومجادلةٍ عاصمٌ، وضمٌ وكسر عاصم<sup>(١٢)</sup>.

(١) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿أَزْلَهُمَا﴾.

(٢) والباقون بالقصر قبل تشديد اللام من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٦، والشاطبية البيت ٤٥١

(٣) والباقون بالقصر قبل تشديد الراء من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٥، والشاطبية البيت ٦٧٨

(٤) وردت في موضعين في سورة سبأ: ٥، ٣٨.

(٥) والباقون بالقصر قبل تشديد الجيم من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٤، والشاطبية البيت ٩٠١

(٦) والباقون بالقصر قبل تشديد العين من الضد. انظر التيسير ص ٤١٤، والشاطبية البيت ٩٦١

(٧) والباقون بالقصر قبل تشديد العين من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٢، والشاطبية البيت ٩٨٠

(٨) والباقون بالقصر قبل تشديد الواو من الضد. انظر التيسير ص ٤٩١، والشاطبية البيت ١٠٧٥

(٩) أي كيف جاءت هذه الكلمة، سواء اقترنت بضمير نحو ﴿يُضْعَفُهَا﴾ [النساء: ٤٠]، أو تجرّدت منه، وسواء

كانت بالبناء للفاعل كما مثل به أو للمفعول نحو ﴿يُضْعَفُ﴾ [هود: ٢٠]. انظر الوافي ص ٢٢١

(١٠) فيكون المد مع تخفيف العين في غير الأحزاب لابن كثير وابن عامر، وفي الأحزاب لابن كثير وأبي عمرو وابن

عامر، وللباقيين القصر مع تخفيف العين في جميع المواضع من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٠ و ٤١٨،

والشاطبية الأبيات ٥١٦ و ٥١٧ و ٩٧١

(١١) وردت في موضعين في سورة المجادلة: ٢، ٣.

(١٢) فيكون لنافع وابن كثير وأبي عمرو في المواضع الثلاثة القصر وتشديد الهاء والطاء وفتح التاء والهاء من الضد،

ولابن عامر في المواضع الثلاثة المد وتخفيف الهاء، وتشديد الطاء وفتح التاء والهاء من الضد، ولعاصم في

المواضع الثلاثة المد وتخفيف الهاء والطاء وضم التاء وكسر الهاء، وحمزة والكسائي في موضع الأحزاب المد

وتخفيف الهاء والطاء، وفتح التاء والهاء من الضد، وفي موضعي المجادلة المد وتخفيف الهاء، وتشديد الطاء

وفتح التاء والهاء من الضد. انظر التيسير ص ٤١٦ و ٤١٧ و ٤٨٢، والشاطبية البيت ٩٦٧ و ٩٦٨

ومدّ قبل تخفيفِ ياءٍ<sup>(١)</sup> ﴿قَلْسِيَّةٌ﴾ بمائدةٍ [١٣] ظلٌّ<sup>(٢)</sup>، و﴿زَاكِيَةٌ﴾ بكهفٍ [٧٤] سما<sup>(٣)</sup>، وقبل ضمِّ<sup>(٤)</sup> ﴿ءَاثُوهُ﴾ بنملٍ [٨٧] وَفَدٌ وَعَلٍ وشعبةٌ<sup>(٥)</sup>، وقبل كسرٍ ﴿سَلِمًا﴾ بزمرٍ [٢٩] حقٌّ<sup>(٦)</sup>، وقبل كسرٍ آخِرٍ ﴿يَبْلُغْنَ﴾ بسبحانَ [٢٣] شفا<sup>(٧)</sup>، وقبل كسرٍ وحذفِ ياءٍ مشدّدةٍ في ﴿كَأَيِّنْ﴾<sup>(٨)</sup> مكٌّ<sup>(٩)</sup>، وقبل تحريكِ بكسرٍ ﴿الصَّعِقَةُ﴾ بذروٍ [٤٤] غيرِ عَلٍ<sup>(١٠)</sup>، وقبل تحريكِ بفتحٍ ﴿وَأَكُنَّ﴾ [المنافقون: ١٠] بعد ﴿فَأَصَدَّقَ﴾ بصرٍ<sup>(١١)</sup>، وقبل إبدالِ همزٍ بياءٍ في ﴿حَمِيَّةٍ﴾ بكهفٍ [٨٦] شامٍ وصُحبةٌ<sup>(١٢)</sup>، وقبل تحريكِ بكسرٍ مع إبدالِ ياءٍ بهمزٍ في ﴿ظَلِيرًا﴾ بآلِ عمرانَ [٤٩] ومائدةٍ [١١٠] نافعٍ<sup>(١٣)</sup>، وفي ﴿ظَلِيفٌ﴾ بأعرافٍ [٢٠١] عَمٌّ وأخٌّ<sup>(١٤)</sup>، وبعد تحريكِ ﴿خِطَاءً﴾ بسبحانَ

(١) ياء) ساقطة من ب

(٢) والباقون بقصر القاف وتشديد الياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٨، والشاطبية البيت ٦١٥

(٣) والباقون بقصر الزاي وتشديد الياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٥١، والشاطبية البيت ٨٤٦

(٤) في ب (بضم).

(٥) والباقون بالقصر قبل فتح التاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٨، والشاطبية البيت ٩٤٣

(٦) والباقون بالقصر قبل فتح اللام من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٩، والشاطبية البيت ١٠٠٥

(٧) والباقون بالقصر قبل فتح النون من الضد، وانفقوا على تشديد النون. انظر التيسير ص ٣٤١، والشاطبية البيت

٨١٧ و ٨١٨

(٨) وردت في سبعة مواضع، أولها: آل عمران: ١٤٦. انظر المعجم المفهرس ص ٧٩١

(٩) والباقون بالقصر قبل فتح الهمزة، وإثبات ياء مشددة بعدها من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٥، والشاطبية

البيت ٥٧٠ و ٥٧١

(١٠) والكسائي بالقصر قبل إسكان العين من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٩، والشاطبية البيت ١٠٤٦

(١١) والباقون بالقصر أي بحذف الواو قبل إسكان النون من الضد. انظر التيسير ص ٤٨٧، والشاطبية البيت

١٠٧٣

(١٢) والباقون بقصر الحاء وإثبات الهمزة بدل الياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٢، والشاطبية البيت ٨٤٩

و ٨٥٠

(١٣) والباقون بالقصر قبل إسكان الياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٥١، والشاطبية البيت ٥٥٨

(١٤) والباقون بالقصر قبل إسكان الياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٦، والشاطبية البيت ٧١٢

[٣١] مكٌ<sup>(١)</sup>، وفتحٍ وتحريكٍ وقصرٍ ذكوي<sup>(٢)</sup>، و﴿خَرَجًا﴾<sup>(٣)</sup> شفا<sup>(٤)</sup>، و﴿خَرَجٌ﴾<sup>(٥)</sup>  
[المؤمنون: ٧٢] غير شامٍ<sup>(٦)</sup>، وشينٍ ﴿النَّشَاءَةَ﴾<sup>(٧)</sup> حق<sup>(٨)</sup>، و﴿إِذَا﴾ بمدثرٍ [٣٣] مع  
همزٍ ﴿أَدْبَرَ﴾ قبل تحريكٍ نَفَرٌ وَعَلٍ وشعبة<sup>(٩)</sup>.

وبعد فتح ضمِّ ﴿ءَاخِرُ﴾ بصادٍ [٥٨] غير بصري<sup>(١٠)</sup>، و﴿تَحَاضُّونَ﴾ بفجرٍ [١٨]  
ثق<sup>(١١)</sup>، وبعد كسرٍ ضمِّ [أولٍ]<sup>(١٢)</sup> ﴿ظَلَّلِ﴾ بياسينَ [٥٦] ظل<sup>(١٣)</sup>، وبعد فتحٍ ﴿كَلَّمَ﴾  
بفتحٍ [١٥] ظل<sup>(١٤)</sup><sup>(١٥)</sup>، [وبعد كسرٍ ضمِّ وفتحٍ ضمِّ ﴿رِهْنٌ﴾<sup>(١٦)</sup> ببقرةٍ [٢٨٣]  
غائِمٍ]<sup>(١٧)</sup><sup>(١٨)</sup>،

- (١) والباقون غير ابن ذكوان بالقصر بعد إسكان الطاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٢، والشاطبية البيت ٨١٩  
(٢) أي بفتح الحاء وتحريك الطاء بالفتح مع القصر. انظر التيسير ص ٣٤٢، والشاطبية البيت ٨١٩  
(٣) وردت في موضعين: الكهف: ٩٤، والمؤمنون: ٧٢.  
(٤) والباقون بالقصر بعد إسكان الراء من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٣، والشاطبية البيت ٨٥٣  
(٥) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَخَرَجُ﴾.  
(٦) وابن عامر بالقصر بعد إسكان الراء من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٨، والشاطبية البيت ٨٥٣  
(٧) وردت في ثلاثة مواضع: العنكبوت: ٢٠، والنجم: ٤٧، والواقعة: ٦٢.  
(٨) والباقون بالقصر بعد إسكان الشين من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٥، والشاطبية البيت ٩٥٢  
(٩) والباقون بقصر ﴿إِذَا﴾ مع إثبات همزة ﴿أَدْبَرَ﴾ قبل إسكان الدال من الضد. انظر التيسير ص ٥٠١،  
والشاطبية البيت ١٠٩٠  
(١٠) وأبو عمرو بالقصر من الضد بعد ضم الهمزة من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٣٦، والشاطبية البيت  
١٠٠٣  
(١١) والباقون بالقصر من الضد بعد ضم الحاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥٢٠، والشاطبية البيت ١١١١  
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من أ  
(١٣) والباقون بقصر اللام من الضد وضم الطاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٢٩، والشاطبية البيت ٩٨٩  
(١٤) (وبعد فتحٍ ﴿كَلَّمَ﴾ بفتحٍ ظلُّ) ساقطة من ب  
(١٥) والباقون بقصر اللام وكسرها من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٤، والشاطبية البيت ١٠٤٢  
(١٦) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَرِهْنٌ﴾.  
(١٧) ما بين المعقوفتين ساقط من أ  
(١٨) والباقون بقصر الهاء من الضد وضم الراء والهاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٤٦، والشاطبية البيت ٥٤٣

وبعد ضمّ [أول] <sup>(١)</sup> ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ <sup>(٢)</sup> شفا <sup>(٣)</sup>، وبعد فتحٍ وتحريكٍ ﴿قَالَ سَلَمٌ﴾ <sup>(٤)</sup> ظلٌّ <sup>(٥)</sup>، و﴿حَرَامٌ﴾ بأنبياء [٩٥] غير ضحبة <sup>(٦)</sup>، و﴿شَقَوْتُنَا﴾ بمؤمنين [١٠٦] شفا <sup>(٧)</sup>، وبعد كسرٍ وتحريكٍ ﴿دَفَعُ﴾ <sup>(٨)</sup> نافع <sup>(٩)</sup>، و﴿غَشَوَةٌ﴾ بجاثية [٢٣] ظلٌّ <sup>(١٠)</sup>، و﴿خِلْفَكَ﴾ بسبحان [٧٦] شامٍ وصحاب <sup>(١١)</sup>، و﴿مِهْدًا﴾ بطه [٥٣] وزحرف [١٠] و﴿دُفْدُ﴾ <sup>(١٢)</sup>، و﴿وِطَاءٌ﴾ بمزمل [٦] لغة <sup>(١٣)</sup>، وبعد ضمٍّ وتحريكٍ ﴿أَسْرَى﴾ ببقرة [٨٥] غير حمزة <sup>(١٤)</sup>، وبأنفالٍ آخرًا <sup>(١٥)</sup> [٧٠] بصر <sup>(١٦)</sup>، و﴿سُكْرَى﴾ بحج [٢] <sup>(١٧)</sup> ظلٌّ <sup>(١٨)</sup>، و﴿تَفْدُوهُمْ﴾ ببقرة [٨٥] نافعٍ وركن <sup>(١٩)</sup>، و﴿تَمْرُونَةٌ﴾ <sup>(٢٠)</sup> بنجم [١٢] ظلٌّ <sup>(٢١)</sup>، وبعد

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٢) وردت في ثلاثة مواضع، البقرة: ٢٣٦، ٢٣٧، والأحزاب: ٤٩. انظر المعجم المفهرس ص ٣٨٧

(٣) والباقون بقصر الميم وفتح التاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٩، والشاطبية البيت ٥١٣

(٤) وردت في موضعين: هود: ٦٩، والذاريات: ٢٥.

(٥) والباقون بقصر اللام وإسكانها وكسر السين من الضد. انظر التيسير ص ٣١٦، والشاطبية البيت ٧٦٤

(٦) وضحبة بقصر الراء وإسكانها وكسر الحاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٠، والشاطبية البيت ٨٩١

(٧) والباقون بقصر القاف وإسكانها وكسر الشين من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٩، والشاطبية البيت ٩٠٨

(٨) وردت في موضعين: البقرة: ٢٥١، والحج: ٤٠.

(٩) والباقون بقصر الفاء وإسكانها وفتح الدال من الضد. انظر التيسير ص ٢٤١، والشاطبية البيت ٥١٨

(١٠) والباقون بقصر الشين وإسكانها وفتح الغين من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٨، والشاطبية البيت ١٠٣٢

(١١) والباقون بقصر اللام وإسكانها وفتح الحاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٤، والشاطبية البيت ٨٢٦

(١٢) والباقون بقصر الهاء وإسكانها وفتح الميم من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٢، والشاطبية البيت ٨٧٤

(١٣) والباقون بقصر الطاء وإسكانها وفتح الواو من الضد. انظر التيسير ص ٥٠٠، والشاطبية البيت ١٠٨٨

(١٤) وحمزة بقصر السين وإسكانها وفتح المهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٩، والشاطبية البيت ٤٦٦

(١٥) في ب (أولاً) بدل (آخرًا)، وهو خطأ؛ لأن الموضوع الأول لا خلاف فيه بين السبعة أنه بالقصر.

(١٦) والباقون بقصر السين وإسكانها وفتح المهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٠، والشاطبية البيت ٧٢٣

(١٧) وردت في موضعين في نفس الآية.

(١٨) والباقون بقصر الكاف وإسكانها وفتح السين من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٢، والشاطبية البيت ٨٩٣

(١٩) والباقون بقصر الفاء وإسكانها وفتح التاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٩، والشاطبية البيت ٤٦٦

(٢٠) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿أَفْتَمْرُونَهُ﴾.

(٢١) والباقون بقصر الميم وإسكانها وفتح التاء من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٢، والشاطبية البيت ١٠٥٠



تحريكٍ بشدٍّ ﴿يَصْعَدُ﴾<sup>(١)</sup> بأنعام [١٢٥] شعبة، وحقَّف الصادَ مكً، والعينَ مكً وشعبة<sup>(٢)</sup>.

وبعد تحريكٍ ﴿ءَاتُونِي﴾ بكهف [٩٦]<sup>(٣)</sup> بعد ﴿رَدَّمَا﴾ مع سكونِ كسرِ تنوينه غير شعبة<sup>(٤)</sup>، وبعد ﴿قَالَ﴾ غير حمزة، وبخلفِ شعبة<sup>(٥)</sup>، ويبدأ مَنْ قَصَرَ ياءٍ بعد همزٍ وصل<sup>(٦)</sup>، و﴿أَسْوِرَةٌ﴾ بزحرف [٥٣] غير حفص<sup>(٧)</sup>، وبعد تحريكٍ وقبل كسرٍ ﴿فَعَاذُوا﴾ [البقرة: ٢٧٩] حمزة وشعبة<sup>(٨)</sup>، وبعد فتحٍ وقبل تحريكٍ بكسرٍ ﴿سَجِرٌ﴾ بمائدة [١١٠] وهود [٧] وصف [٦] شفا<sup>(٩)</sup>، وأوَّل يونس [٢] غير بلاد<sup>(١٠)</sup>، وطه [٦٩] ظل<sup>(١١)</sup>، و﴿سَجِرَانِ﴾ [القصص: ٤٨] وفد<sup>(١٢)</sup>، و﴿حَفِظًا﴾ [يوسف: ٦٤] صحاب<sup>(١٣)</sup>، و﴿ءَالِ﴾

(١) (بصاعد) تصحَّفت في كلا النسختين إلى (تصاعد).

(٢) فيكون لشعبة مد الصاد وتحريكها بالفتح وتشديدها وتخفيف العين، ولابن كثير قصر الصاد وإسكانها من الضد، وتخفيف العين، وللباقين قصر الصاد وتحريكها بالفتح وتشديدها وتشديد العين من الضد. انظر

التيسير ص ٢٨٢، والشاطبية البيت ٦٦٦

(٣) وردت في موضعين في نفس الآية.

(٤) وشعبة بقصر الهززة وإسكانها من الضد وكسر تنوين ﴿رَدَّمَا﴾ من قيد المؤلف، وهذا في حال وصل الكلمتين

لشعبة. انظر التيسير ص ٣٥٤، والشاطبية البيت ٨٥٥ و ٨٥٦

(٥) وحمزة والوجه الثاني لشعبة بقصر الهززة وإسكانها من الضد وإبقاء فتحة لام ﴿قَالَ﴾ على حالها، وهذا في حال وصل الكلمتين، والخلاف لشعبة في التيسير والشاطبية. انظر التيسير ص ٣٥٤، والشاطبية البيت ٨٥٦

(٦) أي في حال الوقف على ﴿رَدَّمَا﴾ و﴿قَالَ﴾ والابتداء بالكلمة التي بعدها فإن الابتداء لمن قرأ بالقصر بإبدال الهززة الساكنة ياءً مع زيادة همزة وصل مكسورة قبلها، وباقي القراء الذين يقرؤون بالمد يقرؤون بهمزة قطع مفتوحة ممدودة على الأصل في البدء والوصل. انظر التيسير ص ٣٥٤، والشاطبية البيت ٨٥٦ و ٨٥٧

(٧) وحفص بقصر السين وإسكانها من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٤، والشاطبية البيت ١٠٢٤

(٨) والباقون بقصر الهززة وإسكانها وفتح الذال من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٦، والشاطبية البيت ٥٣٩

(٩) والباقون بقصر السين وكسرها وإسكان الحاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٢، والشاطبية البيت ٦٢٩

(١٠) انظر التيسير ص ٣٠٧، والشاطبية البيت ٧٤٢

(١١) انظر التيسير ص ٣٦٣، والشاطبية البيت ٨٧٨

(١٢) والباقون بقصر السين وكسرها وإسكان الحاء من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٢، والشاطبية البيت ٩٤٩

(١٣) والباقون بقصر الحاء وكسرها وإسكان الفاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٢، والشاطبية البيت ٧٨٠

مع ﴿يَاسِينَ﴾ [الصفات: ١٣٠] عَمَّ<sup>(١)</sup>، وبعد فتح ضمّ وقبل تحريكٍ ﴿قَالَ﴾ بسبحانَ  
أولاً [٩٣] ابن<sup>(٢)</sup>، وبأنبياءٍ أولاً [٤] صحاب<sup>(٣)</sup>، وآخراً [١١٢] حفص<sup>(٤)</sup>، وبمؤمنين مع  
﴿كَمْ﴾ [١١٢] بلادٍ وعاصم<sup>(٥)</sup>، ومع ﴿إِنْ﴾ [١١٤] ظل<sup>(٦)</sup>، وبزخرفٍ مع ﴿أولاً﴾  
[٢٤] شامٍ وحفص<sup>(٧)</sup>، وبجئ<sup>(٨)</sup> مع ﴿إِنَّمَا﴾ [٢٠] غير أخ<sup>(٩)</sup>.

وبعد فتح ضمّ وقبل فتحٍ ﴿قَتَلَ﴾ بآلِ عمرانَ [١٤٦] ذاع<sup>(١٠)</sup>، و﴿قَتَلُوا﴾ بقتالٍ  
[٤] حجازٍ وصُحبة<sup>(١١)</sup>، وبعد ضمّ وتحريكٍ وقبل كسرٍ ﴿يُخَدِّعُونَ﴾ ببقرةٍ ثانياً [٩]  
سما<sup>(١٢)</sup>(١٣)، وأولاً كل<sup>(١٤)</sup>.

(١) والباقون بقصر الهمزة وكسرها وإسكان اللام من الضد، وذكر ابن الجزري أن المصاحف أجمعت على قطع  
هاتين الكلمتين، وأنها على قراءة من فتح الهمزة ومدّها وكسر اللام كلمتان يجوز قطعهما وفقاً، وعلى قراءة  
الباقيين كلمة واحدة وإن انفصلت رسماً، فلا يجوز قطع إحداها عن الأخرى. انظر التيسير ص ٤٣٤،  
والشاطبية البيت ٩٩٩ و ١٠٠٠، والنشر ١٤٧/٢

(٢) والباقون بقصر القاف من الضد وضمها من قيد المؤلف وإسكان اللام من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٥،  
والشاطبية البيت ٨٢٩

(٣) انظر التيسير ص ٣٦٨، والشاطبية البيت ٨٨٧

(٤) انظر التيسير ص ٣٧٠، والشاطبية البيت ٨٨٧

(٥) انظر التيسير ص ٣٧٩، والشاطبية البيت ٩١١

(٦) انظر التيسير ص ٣٧٩، والشاطبية البيت ٩١١

(٧) انظر التيسير ص ٤٥٣، والشاطبية البيت ١٠٢٣

(٨) في ب (والجن).

(٩) انظر التيسير ص ٤٩٩، والشاطبية البيت ١٠٨٦

(١٠) والباقون بقصر القاف من الضد وضمها من قيد المؤلف وكسر التاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٥،  
والشاطبية البيت ٥٧١

(١١) والباقون بقصر القاف من الضد وضمها من قيد المؤلف وكسر التاء من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٢،  
والشاطبية البيت ١٠٣٨

(١٢) (سما) ساقطة من ب

(١٣) والباقون بقصر الخاء وإسكانها وفتح الياء والدادل من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٥، والشاطبية البيت ٤٤٥  
(١٤) أي اتفق القراء على المد في الموضوع الأول في نفس الآية، فيكون كقراءة أهل سما للموضع الثاني، وذكره

المؤلف لأن في قول الشاطبي «وَالْعَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوْلًا» إشارة إليه. انظر الشاطبية البيت ٤٤٥

و﴿يُدْفَعُ﴾ [الحج: ٣٨] غانم<sup>(١)</sup>، وبعد ضمِّ وتحريكٍ وقبل كسرِ ضمِّ ﴿تُقْتَلُوهُمْ﴾ وتلوه<sup>(٢)</sup> ببقرة [١٩١] ظل<sup>(٣)</sup>، و﴿يُقْتَلُونَ﴾ بآل عمرانَ ثانيًا [٢١]<sup>(٤)</sup> حمزة<sup>(٥)</sup>، وبعد فتحِ ضمِّ وتحريكٍ بشدٍّ وقبل فتحِ ﴿يَصْلَحَا﴾ [النساء: ١٢٨] وفد<sup>(٦)</sup>، وبعد تخفيفِ بسكونٍ وفتحِ وتحريكٍ وقبل كسرِ ﴿الْأُولَيْنِ﴾ بمائدة [١٠٧] وفد وعلٍ وحفص<sup>(٧)(٨)</sup>.

(١) والباقون بقصر الدال وإسكانها وفتح الياء والفاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٣، والشاطبية البيت ٨٩٨

(٢) المقصود به ﴿يُقْتَلُوكُمْ﴾ في نفس الآية.

(٣) والباقون بقصر القاف وإسكانها وفتح الحرف الأول في الكلمتين من الضد وضم التاء التي بعد القاف في

الكلمتين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٣٨، والشاطبية البيت ٥٠٤

(٤) احترازًا من الموضع الأول في نفس الآية.

(٥) والباقون بقصر القاف وإسكانها وفتح الياء من الضد وضم التاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٤٩،

والشاطبية البيت ٥٤٩

(٦) والباقون بقصر الصاد وإسكانها من الضد وضم الياء من قيد المؤلف وكسر اللام من الضد. انظر التيسير

ص ٢٦٦، والشاطبية البيت ٦٠٨

(٧) (وحفص) ساقطة من ب

(٨) والباقون بقصر الياء وإسكانها وتشديد وفتح الواو وكسر اللام وفتح النون من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٢،

والشاطبية البيت ٦٢٧

## ذكر إثبات غير حرف المد وحذفه

أثبتت الهمزة في ﴿زَكْرِيَّا﴾<sup>(١)</sup> غير صحاب<sup>(٢)</sup>، وساكنًا في ﴿نَسَّهَا﴾ ببقرة [١٠٦] بعد فتح ضمّ أولٍ وفتح ثالثٍ حق<sup>(٣)</sup>، ومفتوحًا في ﴿أَوْ﴾ مع ﴿أَنَّ﴾ قبل سكونٍ بغافر [٢٦] ثق<sup>(٤)</sup>، وفي ﴿أَوْصَى﴾ [البقرة: ١٣٢] قبل سكونٍ وتخفيفٍ صادٍ عم<sup>(٥)</sup>، وفي ﴿لُعَيْكَةَ﴾ بعد همزٍ وصلٍ وسكونٍ لامٍ مع كسرٍ آخره بشعراء [١٧٦] وصادٍ [١٣] غير حجاز<sup>(٦)</sup>، وفي ﴿مَنْوَةَ﴾ [النجم: ٢٠] بعد الألفِ مك<sup>(٧)</sup>.

ومضمومًا في ﴿مُرَجَّوْنَ﴾ [التوبة: ١٠٦] نقرّ وشعبة<sup>(٨)</sup>، وفي ﴿يُضْهِوْنَ﴾ [التوبة: ٣٠] بعد كسرٍ ضمّ عاصم<sup>(٩)</sup>، وكذا ﴿الصَّيْغُونَ﴾ [المائدة: ٦٩] خذ<sup>(١٠)</sup>.

- (١) وردت في سبعة مواضع، أولها: آل عمران: ٣٧. انظر المعجم المفهرس ص ٥٧٨
- (٢) وصحاب بحذف الهمزة من الضد، والذين يشبتون الهمزة يعربونها حسب موقعها، فهي في الموضع الأول وهو آل عمران (آية ٣٧) مختلف فيها بين الرفع والنصب، وسيأتي ذكره في «ذكر التخفيف والتشديد»، ومرفوعة في ثلاثة مواضع، وهي: آل عمران: ٣٧ (الموضع الثاني)، ٣٨، ومريم: ٧، ومنصوبة في ثلاثة مواضع، وهي: الأنعام: ٨٥، ومريم: ٢، ٨٩. انظر التيسير ص ٢٥٠، والشاطبية البيت ٥٥٣، والوافي ص ٢٣٣
- (٣) والباقون بحذف الهمزة الساكنة من الضد وضم النون الأولى من قيد المؤلف وكسر السين من الضد. انظر التيسير ص ٢٣١، والشاطبية البيت ٤٧٥
- (٤) والباقون بحذف الهمزة المفتوحة وفتح الواو من الضد. انظر التيسير ص ٤٤٢، والشاطبية البيت ١٠١٠ و ١٠١١
- (٥) والباقون بحذف الهمزة المفتوحة وفتح الواو وتشديد الصاد من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٣، والشاطبية البيت ٤٨٦
- (٦) وحجاز بحذف الهمزة المفتوحة وهمزة الوصل وفتح اللام وفتح التاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٩١، والشاطبية البيت ٩٢٨
- (٧) والباقون بحذف الهمزة المفتوحة من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٢، والشاطبية البيت ١٠٥٠
- (٨) والباقون بحذف الهمزة المضمومة من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٥، والشاطبية البيت ٧٣٤
- (٩) والباقون بحذف الهمزة المضمومة من الضد وضم الهاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٠٣، والشاطبية البيت ٧٢٧
- (١٠) والباقون بحذف الهمزة المضمومة من الضد وضم الباء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٢٨، والشاطبية البيت ٤٦٠

ومكسورًا في ﴿إِحْسَنَّا﴾ قبل سكونِ ضمِّ وتحريكِ ومدِّ<sup>(١)</sup> بأحقافٍ [١٥] ثق<sup>(٢)</sup>،  
وفي ﴿شُرَكَاءِي﴾ [بنحل] <sup>(٣)</sup> [٢٧] كلُّ بخلفِ بز<sup>(٤)</sup>، وفي ﴿الصَّيِّينَ﴾<sup>(٥)</sup> خذ<sup>(٦)</sup>، وفي  
﴿جِبْرِيلَ﴾<sup>(٧)</sup> مع فتحِ الجيمِ والراءِ صُحْبَةً، وحذَفَ الياءَ شعبةً، وفتحَ الجيمَ مك<sup>(٨)</sup>، وفي  
﴿مِيكَائِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] حجازُ وصُحْبَةً، وحذَفَ الياءَ نَحْوَ وحفص<sup>(٩)</sup>.

وأثبت الموحَّدة في ﴿بِالزُّبُرِ﴾ بِآلِ عمران<sup>(١٠)</sup> [١٨٤] شام<sup>(١١)</sup>، وفي ﴿بِالْكِتَابِ﴾  
بها [١٨٤] هشام<sup>(١٢)</sup>،

- (١) في أ (وَحِفَّ) بدل (وتحريكٍ ومدِّ)، وهو خطأ، وما أثبتته من ب  
(٢) والباقون بحذف الهمزة المكسورة من الضد وضم الحاء من قيد المؤلف وإسكان السين وحذف الألف التي  
بعدها من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٠، والشاطبية البيت ١٠٣٣  
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أ  
(٤) أي أن للجزري وجه بحذف الهمزة المكسورة ووجه آخر كالجماعة، ووجه الحذف المذكور في التيسير والشاطبية،  
وذكر ابن الجزري أن الداني ذكره حكاية لا رواية، وأشار الشاطبي إلى ضعف هذا الوجه بقوله «هلها»،  
وذكر أبو شامة أن هذه القراءة ضعيفة، وهي كما قال ابن الجزري لم تثبت من طرق التيسير والشاطبية، ولا  
من طرق النشر، وأنها خروج من الداني والشاطبي عن طريقهما، ولا يُقرأ بها من التيسير والشاطبية، ولا من  
الطيبة. انظر التيسير ص ٣٣٦، والشاطبية البيت ٨٠٨، وإبراز المعاني ص ٥٥٧، والنشر ٣٠٣/٢  
(٥) وردت في موضعين: البقرة: ٦٢، والحج: ١٧. انظر المعجم المفهرس ص ٦٣٥  
(٦) والباقون بحذف الهمزة المكسورة من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٨، والشاطبية البيت ٤٦٠  
(٧) وردت في ثلاثة مواضع: البقرة: ٩٧، ٩٨، والتحريم: ٤. انظر المعجم المفهرس ص ٤١٢  
(٨) فيكون فيها أربع قراءات: كسر الجيم والراء وحذف الهمزة المكسورة وإثبات الياء من الضد لنافع وأبي عمرو  
وابن عامر وحفص، وفتح الجيم، وكسر الراء وحذف الهمزة المكسورة وإثبات الياء من الضد لابن كثير،  
وفتح الجيم والراء وإثبات الهمزة المكسورة، وبعدها ياء ساكنة من الضد لحمزة والكسائي، وفتح الجيم والراء  
وإثبات الهمزة المكسورة وحذف الياء بعدها لشعبة. انظر التيسير ص ٢٣٠، والشاطبية البيت ٤٧١ و ٤٧٢  
(٩) فيكون فيها ثلاث قراءات: إثبات الهمزة المكسورة، وبعدها ياء ساكنة من الضد لابن كثير وابن عامر وشعبة  
وحمزة والكسائي، وإثبات الهمزة المكسورة وحذف الياء لنافع، وحذف الهمزة المكسورة والياء من الضد لأبي  
عمرو وحفص. انظر التيسير ص ٢٣٠، والشاطبية البيت ٤٧٣

(١٠) في ب (في آل عمران).

(١١) والباقون بحذف الباء من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٨، والشاطبية البيت ٥٨٢

(١٢) والباقون بحذف الباء من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٨، والشاطبية البيت ٥٨٢

والمثناة فوق في ﴿أَنْجَيْنَا﴾ بأنعام [٦٣] مع إبدال ألف ياءً وفدًا<sup>(١)</sup>، والفاء في ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ بشورى [٣٠] غير عمّ<sup>(٢)</sup>، واللام في ﴿لِلَّهِ﴾ الأخيرين بمؤمنين<sup>(٣)</sup> مع جرّ رفعه غير بصر<sup>(٤)</sup>، وميمًا ثانية في ﴿خَيْرًا مِّنْهُمَا﴾ بكهف [٣٦] حجاز<sup>(٥)</sup>.

ونونًا مضمومة قبل سكون ضمّ وحفّ في ﴿نُنزِلُ﴾ بفرقان [٢٥] مع ضمّ آخرٍ ونصب رفع تلو ملك<sup>(٦)</sup>، وفي ﴿نُنحِي﴾ بأنبياء [٨٨] سما وصحاب<sup>(٧)</sup>، ويوسف [١١٠] مع سكون آخر سما وشفأ<sup>(٨)</sup>، ونونًا ثانية بعد فتح في ﴿لِيَأْتِيَنِي﴾ بنمل [٢١] ملك<sup>(٩)</sup>.

(١) والباقون بحذف التاء من الضد وإثبات ألف بدل الياء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٧٦، والشاطبية البيت

٦٤٤

(٢) وعم بحذف الفاء من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٠، والشاطبية البيت ١٠١٩

(٣) آية: ٨٧، و ٨٩

(٤) وأبو عمرو بحذف اللام الداخلة على لفظ الجلالة من الضد ورفعته من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٧٨،

والشاطبية البيت ٩٠٧

(٥) والباقون بحذف الميم بعد الهاء من الضد، ويلزم منه فتح الهاء. انظر التيسير ص ٣٤٩، والشاطبية البيت ٨٣٩

(٦) والباقون بحذف النون الأولى المضمومة من الضد وضم النون الثانية من قيد المؤلف وتشديد الزاي وفتح اللام

من الضد، ورفع لفظ ﴿الْمَلَكُ﴾ من قيد المؤلف، والذي ذكره الشاطبي والشرح أن الحذف والإثبات

وقع في النون الثانية وليس الأولى كما قال المؤلف. انظر التيسير ص ٣٨٧، والشاطبية البيت ٩٢٢

(٧) والباقون بحذف النون الأولى المضمومة من الضد وضم النون الثانية من قيد المؤلف وتشديد الجيم من الضد،

وعطف المؤلف لهذه الكلمة على الكلمة السابقة يوهم أن الياء في هذه الكلمة فيها خلاف بين الفتح

والضم، والصحيح أنه ليس فيها إلا الإسكان. انظر التيسير ص ٣٦٩، والشاطبية البيت ٨٩١

(٨) والباقون بحذف النون الأولى المضمومة من الضد وضم النون الثانية من قيد المؤلف وتشديد الجيم وفتح الياء

من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٤، والشاطبية البيت ٧٨٤

(٩) والباقون بحذف النون الثانية وكسر الأولى من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٤، والشاطبية البيت ٩٣٢

والهاء في ﴿عَمِلْتُهُ﴾ يباسين [٣٥] غير صُحْبَةٍ<sup>(١)</sup>، و﴿تَشْتَهِيهِ﴾ بزخرفٍ [٧١] عَمَّ وحفص<sup>(٢)</sup>، ووصلًا في ﴿يَتَسَنَّنَهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩] و﴿أَقْتَدِهِ﴾ [الأنعام: ٩٠] ظل<sup>(٤)</sup>، و﴿مَالِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٨] و﴿سُلْطَانِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٩] و﴿مَا هِيَ﴾ [القارعة: ١٠] غير حمزة<sup>(٥)</sup>، ووقفًا<sup>(٦)</sup> كل<sup>(٧)</sup>.

وأثبت الواو قبل ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ﴾ ببقرة [١١٦] وقبل ﴿مَا كُنَّا﴾ بأعراف [٤٣] غير شام<sup>(٨)</sup>، وقبل ﴿سَارِعُونَ﴾ بآل عمران [١٣٣] وقبل ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ ببراءة [١٠٧] غير عَمَّ<sup>(٩)</sup>، وقبل ﴿يَقُولُ الَّذِينَ﴾<sup>(١٠)</sup> بمائدة [٥٣] غير حجاز<sup>(١١)</sup>، وقبل ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ بعد ﴿مُفْسِدِينَ﴾ [أعراف] <sup>(١٢)</sup> [٧٥] شام<sup>(١٣)</sup>، وقبل ﴿قَالَ مُوسَى﴾ بقصص [٣٧] وقبل (لم) في <sup>(١٤)</sup> ﴿أَوْ لَمْ يَرَ﴾<sup>(١٥)</sup> بأنبياء [٣٠] غير مك<sup>(١٦)</sup>، وواوًا أولى بعد سكون ضم

(١) والباقون بحذف الهاء من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٨، والشاطبية البيت ٩٨٧

(٢) في ب (حفص وحفص) بدل (عم وحفص).

(٣) والباقون بحذف الهاء من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٥، والشاطبية البيت ١٠٢٧

(٤) والباقون بحذف الهاء وصلًا من الضد. انظر التيسير ص ٢٤١ و ٢٧٩، والشاطبية البيت ٥٢٢ و ٦٥٢

(٥) وحمزة بحذف الهاء وصلًا من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٤ و ٥٣١، والشاطبية البيت ١٠٧٩

(٦) في ب (أو وقفًا).

(٧) أي اتفق السبعة على إثبات الهاء وقفًا في الكلمات الخمس. انظر التيسير ص ٢٤١ و ٢٧٩ و ٤٩٤ و ٥٣١،

والشاطبية الأبيات ٥٢٢ و ٦٥٢ و ١٠٧٩

(٨) وابن عامر بحذف الواو في الموضعين من الضد. انظر التيسير ص ٢٣١ و ٢٨٨، والشاطبية البيت ٤٧٦ و ٦٨٥

(٩) وعم بحذف الواو في الموضعين من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٤ و ٣٠٥، والشاطبية البيت ٥٦٩ و ٧٣٥

(١٠) في ب (الذين يقولون)، وهو خطأ، وما أثبتته من أ

(١١) وحجاز بحذف الواو من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٠، والشاطبية البيت ٦٢١

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٣) والباقون بحذف الواو من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٠، والشاطبية البيت ٦٩١

(١٤) (بي) ساقطة من ب

(١٥) (ير) ساقطة من ب

(١٦) وابن كثير بحذف الواو في الموضعين من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٨ و ٤٠١، والشاطبية البيت ٨٨٧

في ﴿تَلَوُوا﴾ [بنسائ] <sup>(١)</sup> [١٣٥] سما وركن <sup>(٢)</sup>.

وأثبت المثناة تحت في ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بأعراف [٣] شام، [وَحَقَّفَ ذَالَهُ شَامٍ  
وَصِحَابُ] <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>، وفي ﴿بُشْرَى﴾ <sup>(٥)</sup> بيوسف [١٩] وفد <sup>(٦)</sup>، وأثبت (نا) <sup>(٧)</sup> بعد إبدال ألفٍ  
بمثناة تحت في ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ بأعراف [١٤١] غير شام <sup>(٨)</sup>، و﴿مِنْ﴾ قبل ﴿تَحْتَهَا﴾  
ببراءة [١٠٠] مع جرّه مك <sup>(٩)</sup>، و﴿هُوَ﴾ قبل ﴿الْغَنِيِّ﴾ بجديد [٢٤] غير عم <sup>(١٠)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٢) والباقون بحذف الواو الأولى المضمومة من الضد وضم اللام من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٦٦، والشاطبية  
البيت ٦٠٩

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٤) فيكون فيها ثلاث قراءات: حذف الياء المفتوحة وتشديد الذال من الضد لنافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة،  
وحذف الياء المفتوحة من الضد وتخفيف الذال لحفص وحمزة والكسائي، وإثبات الياء المفتوحة وتخفيف  
الذال لابن عامر. انظر التيسير ص ٢٨٧، والشاطبية البيت ٦٨١

(٥) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يَبُشْرَى﴾.

(٦) والباقون بحذف الياء المفتوحة من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٠، والشاطبية البيت ٧٧٥

(٧) (نا) تصحفت في ب إلى (تا).

(٨) وابن عامر بحذف النون والألف من الضد وإثبات ألف بدل الياء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٩٣،  
والشاطبية البيت ٦٩٦

(٩) والباقون بحذف ﴿مِنْ﴾ ونصب ﴿تَحْتَهَا﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٤، والشاطبية البيت ٧٣٣

(١٠) وعم بحذف ﴿هُوَ﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٤٨١، والشاطبية البيت ١٠٦٤



## ذكر إبدال الحروف سوى ما تقدم

أبدل الهمزة بمثناة تحت في ﴿لَأَهَبَ﴾ بمرم [١٩] بصرٍ وورش<sup>(١)</sup>، وبخلفِ قالون<sup>(٢)</sup>،  
والموحدة بمثناة فوق<sup>(٣)</sup> في ﴿تَتْلُوا﴾<sup>(٤)</sup> بيونس [٣٠] شفا<sup>(٥)</sup>، و[في]<sup>(٦)</sup> ﴿تَهْدِي﴾<sup>(٧)</sup>  
بنمل [٨١] وروم [٥٣] مع فتحٍ وسكونٍ وقصرٍ ونصبٍ تلو حمزة<sup>(٨)</sup>، ومثناة في ﴿كَثِيرٌ﴾  
ببقرة [٢١٩] شفا<sup>(٩)</sup>، وبأحزاب [٦٨] غير عاصم<sup>(١٠)</sup>، وفي ﴿تَتَّبِعُوا﴾<sup>(١١)</sup> بنساء [٩٤]  
وحجرات [٦] قبل إبدالٍ مثناة تحت بموحدة ونونٍ بمثناة فوق وفي ﴿لَتُثْوِيَنَّهُمْ﴾ بعنكبوت  
[٥٨] مع سكونٍ وخفٍّ ومثناة تحت بدلَ همزٍ شفا<sup>(١٢)</sup>، وبنونٍ في ﴿دُشِرًا﴾<sup>(١٣)</sup> غير

- (١) والباقون بالهمزة مكان الياء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٥٧، والشاطبية البيت ٨٦٢  
(٢) أي أن له وجهين: الهمزة والياء، والوجهان في التيسير والشاطبية، والهمزة قرأ الداني من طريق أبي نشيط، وهو  
طريق التيسير، والياء قرأ من طريق الحلواني، وهو غير طريق التيسير. انظر التيسير ص ٣٥٧، وتلخيص ابن  
بليمة ص ١٠٢، والتجريد ص ٢٦٢، والشاطبية البيت ٨٦٢  
(٣) في ب (مثناة من فوق).  
(٤) (تتلو) تصحفت في ب إلى (يتلو).  
(٥) والباقون بالباء بعد التاء الأولى من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٠٩، والشاطبية البيت ٧٤٧  
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من أ  
(٧) (تهدي) تصحفت في ب إلى (يهدي).  
(٨) والباقون بالباء مكان التاء من قيد المؤلف وكسرهما وتحريك الهاء بالفتح ومدّها وجر كلمة ﴿الْعُمَى﴾ من  
الضد. انظر التيسير ص ٣٩٧، والشاطبية البيت ٩٤٢  
(٩) والباقون بالباء مكان التاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٣٨، والشاطبية البيت ٥٠٨  
(١٠) انظر التيسير ص ٤١٩، والشاطبية البيت ٩٧٤  
(١١) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَتَتَّبِعُوا﴾.  
(١٢) والباقون في ﴿فَتَتَّبِعُوا﴾ بالباء مكان التاء والياء مكان الباء والنون مكان التاء الثانية من قيد المؤلف،  
فتصبح ﴿فَتَتَّبِعُوا﴾، وفي ﴿لَتُثْوِيَنَّهُمْ﴾ بالباء مكان التاء من قيد المؤلف وفتحها وتشديد الواو من الضد  
وبالهمزة مكان الياء من قيد المؤلف، فتصبح ﴿لَتُثْوِيَنَّهُمْ﴾. انظر التيسير ص ٢٦٥ و ٤٠٧، والشاطبية  
البيت ٦٠٤ و ٩٥٦  
(١٣) وردت في ثلاثة مواضع: الأعراف: ٥٧، والفرقان: ٤٨، والنمل: ٦٣. انظر المعجم المفهرس ص ٢٨٩

عاصم، وفتح ضمَّ نونه شفا، وحرَّكَ بضمِّ سما<sup>(١)</sup>، وفي ﴿عِنْدَ﴾ مع سكونٍ وقصرِ نونٍ ونصبِ رفعٍ بزخرفٍ [١٩] حِجاز<sup>(٢)</sup>.

و[أبدل] <sup>(٣)</sup> المثناة فوق بنونٍ في ﴿نُعَذِّبُ﴾<sup>(٤)</sup> براءة [٦٦] مع كسرِ ذالِهِ ونصبِ تلوٍ عاصم<sup>(٥)</sup>، وفي ﴿نُسِيرُ﴾<sup>(٦)</sup> [الكهف: ٤٧] مع كسرِ ثالثٍ ونصبِ رفعٍ تلوٍ حصن<sup>(٧)</sup>، وفي ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ مع سكونٍ وفتحٍ بكسرٍ بمرمٍ [٩٠] لَعْنَةُ وحمزةً وشعبة<sup>(٨)</sup>، وبشورى [٥] بصرٍ وشعبة<sup>(٩)</sup>، وفي ﴿نُبَيِّنَنَّهٗ﴾ و﴿نَقُولَنَّ﴾<sup>(١٠)</sup> بنملٍ [٤٩] مع فتحِ ضمِّ رابعٍ ظل<sup>(١١)</sup>،

(١) فيكون فيها أربع قراءات: ابن عامر بنون مضمومة من قيد المؤلف وبإسكان الشين من الضد، وأهل سما بنون مضمومة من قيد المؤلف وبضم الشين، وحمزة والكسائي بنون مفتوحة وبإسكان الشين من الضد، وعاصم بالياء مضمومة مكان النون من قيد المؤلف وبإسكان الشين من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٩، والشاطبية البيت ٦٨٨ و ٦٨٩

(٢) والباقون بالياء مكان النون من قيد المؤلف وفتحها ومدّها من الضد ورفع الدال من قيد المؤلف، فتصبح ﴿عَبْدُ﴾. انظر التيسير ص ٤٥٣، والشاطبية البيت ١٠٢١

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٤) (نعذب) تصحفت في ب إلى (يعذب).

(٥) والباقون بالتاء مكان النون من قيد المؤلف وفتح الذال من الضد ورفع كلمة ﴿طَائِفَةٌ﴾ من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٠٤، والشاطبية البيت ٧٣٠ و ٧٣١

(٦) (نسير) تصحفت في ب إلى (يسير).

(٧) والباقون بالتاء مكان النون من قيد المؤلف وفتح الياء من الضد ورفع كلمة ﴿الْحِبَالُ﴾ من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٥٠، والشاطبية البيت ٤٨١ و ٤٨٢

(٨) والباقون بالتاء مكان النون من قيد المؤلف وفتحها وتشديد وفتح الطاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٠، والشاطبية البيت ٨٦٨ و ٨٦٩

(٩) انظر التيسير ص ٣٦٠، والشاطبية البيت ٨٦٨ و ٨٦٩

(١٠) لفظ الكلمتين القرآنتين باللام: ﴿لَنُبَيِّنَنَّهٗ﴾ و﴿لَنَقُولَنَّ﴾.

(١١) والباقون بالتاء مكان النون من قيد المؤلف وضم الحرف الرابع في الكلمتين من قيد المؤلف أيضاً، وهو التاء في الكلمة الأولى واللام في الكلمة الثانية. انظر التيسير ص ٣٩٥، والشاطبية البيت ٩٣٩

وفي ﴿فَتَيْنِيهِ﴾<sup>(١)</sup> بيوسف [٦٢] بعد مدِّ صحابٍ<sup>(٢)</sup>، ومثناةٍ تحت في ﴿يَطْوَعُ﴾<sup>(٣)</sup> قبل شدٍّ وسكونٍ آخرٍ شفا<sup>(٤)</sup>، و(بنا)<sup>(٥)</sup> في ﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ بآل عمران [٨١] نافع<sup>(٦)</sup>، وفي ﴿خَلَقْنَاكَ﴾ بمرم [٩] شفا<sup>(٧)</sup>، وفي ﴿أَخْرَجْنَاكَ﴾ [طه:١٣] مع شدٍّ ﴿أَنَا﴾ قبله حمزة<sup>(٨)</sup>، وفي ﴿أُنَجِّنَاكُمْ﴾ و﴿وَعَدْنَاكُمْ﴾ و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ [بطه]<sup>(٩)</sup> ﴿ظِلِّ﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ بحج [٤٥] غير بصير<sup>(١٢)</sup>.

وتاء التانيث الساكنة بألفٍ في ﴿فَنَادَاهُ﴾ [آل عمران:٣٩] شفا<sup>(١٣)</sup>، و[في]<sup>(١٤)</sup> ﴿تَوَقَّأَهُ﴾ و﴿أَسْتَهْوَأَهُ﴾ بأنعام<sup>(١٥)</sup>

(١) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لِفَتَيْنِيهِ﴾.

(٢) والباقون بالتاء مكان النون من قيد المؤلف وقصر الياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٢، والشاطبية البيت ٧٨١

(٣) وردت في موضعين: البقرة: ١٥٨، ١٨٤.

(٤) والباقون بالتاء مكان الياء من قيد المؤلف وتخفيف الطاء وفتح العين من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٤،

والشاطبية البيت ٤٨٩ و ٤٩٠

(٥) و(بنا) تصحفت في ب إلى (وبتاء).

(٦) والباقون بالتاء المضمومة مكان النون والألف من قيد المؤلف، ولم ينبه المؤلف على أن حركة التاء في قراءة

الآخرين هي الضم اعتماداً على قوله في أول الكلام «وأبدل المثناة فوق بنون» فهو يقصد بالمثناة فوق التاء

المضمومة. انظر التيسير ص ٢٥٣، والشاطبية البيت ٥٦٤

(٧) والباقون بالتاء المضمومة مكان النون والألف من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٥٧، والشاطبية البيت ٨٦٠

(٨) والباقون بالتاء المضمومة مكان النون والألف من قيد المؤلف ويتخفيف نون ﴿أَنَا﴾ من الضد. انظر التيسير

ص ٣٦١، والشاطبية البيت ٨٧٢ و ٨٧٣

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٠) آية: ٨٠، ٨١

(١١) والباقون بالتاء المضمومة مكان النون والألف في الأفعال الثلاثة من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٦٤،

والشاطبية البيت ٨٧٩

(١٢) وأبو عمرو بالتاء المضمومة مكان النون والألف. انظر التيسير ص ٣٧٤، والشاطبية البيت ٩٠٠

(١٣) والباقون بتاء التانيث الساكنة مكان الألف من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٥٠، والشاطبية البيت ٥٥٤

(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٥) آية: ٦١، ٧١

همزة<sup>(١)</sup>، و(ب)نا<sup>(٢)</sup> في ﴿أَتَّبَعْتَهُمْ﴾ بطور [٢١] مع قَطْعِ هَمْزٍ وَخِفِّ بَسْكَوْنٍ وَسْكَوْنٍ عَيْنٍ وَنَصْبِ رَفْعِ تَلْوٍ بِكَسْرِ بَصْرِ<sup>(٣)</sup>، والمتحركة بهاء ضمير<sup>(٤)</sup> مع ضمٍّ وترك تنوينٍ في ﴿سَيِّئُهُ﴾ بسبحان [٣٨] بعد ضمٍّ همزٍ ذاع<sup>(٥)</sup>، وفي ﴿نِعْمَةٌ﴾ بلقمان أولًا [٢٠] بعد تحريك عينٍ نحوَّ وحفص<sup>(٦)</sup>.

وأبدل<sup>(٧)</sup> الراء بزاي في ﴿نُنْشِرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] ذاع<sup>(٨)</sup>، والسين بصادٍ في ﴿يَبْصُطُ﴾ ببقرة [٢٤٥] و﴿بَصْطَةٌ﴾ بأعراف [٦٩] نافعٍ وعَلٍ وبزٍّ وشعبة<sup>(٩)</sup>، وبخلفٍ ذكوٍ وخلاذ<sup>(١٠)</sup>، وبنونٍ مع إسكانٍ في ﴿يَنْشُرُكُمْ﴾ بيونس [٢٢] بعد فتح ضمٍّ وقبل

(١) والباقون بناء التأنيث الساكنة مكان الألف من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٧٦، والشاطبية البيت ٦٤٣

(٢) و(ب)نا)) تصحفت في ب إلى (وتا).

(٣) والباقون بناء التأنيث الساكنة مكان النون والألف من قيد المؤلف وبهمزة وصل مكان همزة القطع وفتح

وتشديد التاء وفتح العين من الضد، فتصبح الكلمة ﴿وَأَتَّبَعْتَهُمْ﴾، وقرأ أبو عمرو الكلمة التي بعدها وهي

﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ بالنصب بالكسر كما قال المؤلف، وهو يقرؤها بالجمع، فتصبح ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾، والباقون بالرفع

من قيد المؤلف، وسوف يذكر في «ذكر الجمع والتوحيد» من يقرؤها بالجمع ومن يقرؤها بالإفراد. انظر

التيسير ص ٤٧٠، والشاطبية البيت ١٠٤٧

(٤) في ب (بهاء الضمير).

(٥) والباقون بناء تأنيث متحركة من قيد المؤلف ومفتوحة ومنونة مع فتح الهمزة قبلها من الضد، فتصبح

﴿سَيِّئَةٌ﴾. انظر التيسير ص ٣٤٢، والشاطبية البيت ٨٢١

(٦) والباقون بناء تأنيث متحركة من قيد المؤلف ومفتوحة ومنونة مع إسكان العين قبلها من الضد، فتصبح

﴿نِعْمَةٌ﴾. انظر التيسير ص ٤١٤، والشاطبية البيت ٩٦٢

(٧) (أبدل) ساقطة من ب

(٨) والباقون بالراء مكان الزاي من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٤٢، والشاطبية البيت ٥٢٢

(٩) والباقون بالسين مكان الصاد من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٤٠، والشاطبية البيت ٥١٤ و ٥١٥

(١٠) أما ابن ذكوان فالمذكور له في التيسير هو بالسين في البقرة والصاد في الأعراف، وهو طريق النقاش عن

الأخفش، وبه قرأ الداني على شيخه عبدالعزيز الفارسي، وعليه فهو طريق التيسير، وذكر له الشاطبي

الخلاف في الموضعين، فيكون وجه الصاد في البقرة والسين في الأعراف من زيادات الشاطبية، وذكر ابن

الجزري أن الداني قرأ بالصاد في الموضعين على سائر شيوخه، وأن السين في الموضعين لم يقع للداني تلاوة،

وأن الشاطبي عدل به عن طريقه وعن طرق التيسير، وأما خلاصه فبالخلاف له المذكور في التيسير =

إبدالٍ مثناةٍ تحت بشينٍ معجمةٍ بحِفِّ وضمِّ كسرٍ<sup>(١)</sup> شامٍ<sup>(٢)</sup>، والصادُ بضادٍ في ﴿يَقْضِ﴾<sup>(٣)</sup> بأنعامٍ [٥٧] مع حِفِّ وكسرٍ ضمِّ بعد سكونٍ ضمِّ<sup>(٤)</sup> لُعَّةً وشفاءً<sup>(٥)</sup>، والصادُ بظاءٍ في ﴿بِظَنِينِ﴾ [التكوير: ٢٤] حقُّ وعَلٍ<sup>(٦)</sup>، والفاءُ بواوٍ في ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بشعراءٍ [٢١٧] وفي ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بشمسٍ [١٥] غير عمِّ<sup>(٧)</sup>.

والكافَ بهاءٍ في ﴿مِنْهُمْ﴾ بغافرٍ [أولاً]<sup>(٨)</sup> [٢١] والواوَ بياءٍ في ﴿ذِي﴾ بآخرِ الرحمنِ [٧٨] بعد كسرٍ ضمِّ غير شامٍ<sup>(٩)</sup>، وبألفٍ في ﴿ذَا أَلْعَصِفِ﴾<sup>(١٠)</sup> [الرحمن: ١٢] بعد فتحِ ضمِّ شامٍ<sup>(١١)</sup>، وفي ﴿أَلْعَدْوَةِ﴾<sup>(١٢)</sup> بعد فتحِ ضمِّ وتحريكٍ غير شامٍ<sup>(١٣)</sup>، والياءُ بألفٍ

= والشاطبية، وبالصاد في الموضعين قرأ الداني على أبي الفتح، وهو طريق التيسير، وبالسين في الموضعين قرأ على أبي الحسن، وهو غير طريق التيسير. انظر التيسير ص ٢٤٠، والعنوان ص ٧٤ و ٩٦، والكافي ص ٨٧، والمبهج ٥٠١/١، وغاية الاختصار ٤٣٢/٢، والشاطبية البيت ٥١٥

(١) في ب (وضم وكسر)، وهو خطأ، وما أثبتته من أ

(٢) والباقون بالسين مكان النون من قيد المؤلف وفتحها من الضد وضم الياء وإبدال الشين بياء من قيد المؤلف وتشديد الياء المبدلة من الشين من الضد وكسرها من قيد المؤلف، فتصبح ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾. انظر التيسير ص ٣٠٨، والشاطبية البيت ٧٤٦

(٣) (بعد سكون ضم) ساقطة من ب

(٤) والباقون بالصاد مكان الضاد من قيد المؤلف وتشديدها من الضد وضمها وضم القاف من قيد المؤلف، فتصبح ﴿يَقْضِ﴾. انظر التيسير ص ٢٧٦، والشاطبية البيت ٦٤٢ و ٦٤٣

(٥) والباقون بالضاد مكان الظاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥١٣، والشاطبية البيت ١١٠٤

(٦) وعم بالفاء مكان الواو من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٩٢ و ٥٢٦، والشاطبية البيت ٩٣٠ و ١١١٤

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٨) وابن عامر بالكاف مكان الهاء في الكلمة الأولى وبالواو مكان الياء في الكلمة الثانية مع ضم الذال من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٤٢ و ٤٧٧، والشاطبية البيت ١٠١٠ و ١٠٥٨

(٩) في أ (ذا الحب)، وهو خطأ، وما أثبتته من ب

(١٠) والباقون بالواو مكان الألف مع ضم الذال من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٧٦، والشاطبية البيت ١٠٥٢

(١١) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿بِأَلْعَدْوَةِ﴾، ووردت في موضعين: الأنعام: ٥٢، والكهف: ٢٨

(١٢) وابن عامر بواو مفتوحة مكان الألف وضم الغين من قيد المؤلف وإسكان الدال من الضد. انظر التيسير

ص ٢٧٥، والشاطبية البيت ٦٤٠

بعد فتح في ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ببقرة<sup>(١)</sup> وبنساءٍ ثلاثاً آخراً<sup>(٢)</sup> وأنعامٍ آخراً [١٦١] وبراءةٍ معاً  
 آخراً<sup>(٣)</sup> وإبراهيمَ [٣٥] ونخلٍ<sup>(٤)</sup> ومریمَ<sup>(٥)</sup> وعنكبوتٍ آخراً [٣١] وشورى [١٣] وذرو [٢٤]  
 ونجم [٣٧] وحديد [٢٦] وممتحنةٍ أولاً [٤] هشام<sup>(٦)</sup>، وبخلفٍ ذكو ببقرة<sup>(٧)</sup>، وكذا<sup>(٨)</sup>  
 ﴿مَوْلَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] شام<sup>(٩)</sup>، وفي ﴿تَرَى﴾ [الصفات: ١٠٢] مع ﴿مَاذَا﴾ بعد<sup>(١٠)</sup>  
 فتح ضمٍّ وفتح<sup>(١١)</sup> ظلٍّ<sup>(١٢)</sup>، وفي ﴿هَذَا﴾ بطه [٦٣] غير بصير<sup>(١٣)</sup>، والياء المشددة بألفٍ  
 في ﴿عَلَى﴾ قبل ﴿أَنْ لَّا﴾ بأعرافٍ [١٠٥] خذ<sup>(١٤)</sup>.

(١) أي جميع المواضع في سورة البقرة، وعددها خمسة عشر موضعاً، وألفها: آية: ١٢٤. انظر سراج القاري ص ٣٠٣

(٢) آية: ١٢٥ موضعان، ١٦٣

(٣) آية: ١١٤ موضعان.

(٤) وردت في موضعين: ١٢٠، ١٢٣

(٥) وردت في ثلاثة مواضع: ٤١، ٤٦، ٥٨

(٦) والباقون بالياء بدل الألف من قيد المؤلف وكسر الهاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٢، والشاطبية الأبيات

من ٤٨٠ إلى ٤٨٣

(٧) أي في جميع مواضع سورة البقرة، والخلاف له مذكور في التيسير والشاطبية، والياء في جميع القرآن قرأ الداني

على أبي القاسم الفارسي، وهو طريق التيسير، وبالألف في البقرة خاصة قرأ على أبي الحسن، وهو غير طريق

التيسير. انظر التذكرة ٢/٢٦١، والتبصرة ص ١٦٠، والتيسير ص ٢٣٣، والشاطبية البيت ٤٨٤

(٨) في ب (وفي) بدل (وكذا).

(٩) والباقون بالياء بدل الألف من قيد المؤلف وكسر اللام من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٤، والشاطبية البيت ٤٨٨

(١٠) في ب (مع) بدل (بعد).

(١١) في ب (وكسر) بدل (وفتح)، وهو خطأ، وما أثبتته من أ

(١٢) والباقون بالياء مكان الألف وضم التاء من قيد المؤلف وكسر الراء من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٣،

والشاطبية البيت ٩٩٨

(١٣) وأبو عمرو بالياء مكان الألف من قيد المؤلف وكسر الذال من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٣، والشاطبية

البيت ٨٧٧

(١٤) ونافع بالياء المشددة مكان الألف من قيد المؤلف، فتكون في قراءة نافع ﴿عَلَى﴾، وفي قراءة الباقيين

﴿عَلَى﴾. انظر التيسير ص ٢٩٠، والشاطبية البيت ٦٩٣

ذكر النون والياء أول الفعل<sup>(١)</sup>

قرأ بنونٍ ﴿نُعَلِّمُهُ﴾ [آل عمران: ٤٨] نَفَّرَ وشفأ<sup>(٢)</sup>، و﴿نُوقِي﴾<sup>(٣)</sup> بآل عمران [٥٧] غير حفص<sup>(٤)</sup>، وبأحقاف [١٩] نافع وشفأ وذكوي<sup>(٥)</sup>، و﴿نُقُولُ﴾ بآل عمران [١٨١] غير حمزة<sup>(٦)</sup>، وبكهف [٥٢] حمزة<sup>(٧)</sup>، وبفرقان [١٧] شام<sup>(٨)</sup>، وبعنكبوت [٥٥] نَفَّرَ<sup>(٩)</sup> [مع ضمير<sup>(١٠)</sup>]، وبسبأ [٤٠] غير حفص<sup>(١١)</sup>، وبقاف [٣٠] نَفَّرَ وصحاب<sup>(١٢)</sup>، و﴿نُدْخَلُهُ﴾ بنساء<sup>(١٣)</sup> [١١] وطلاقي [١١] وفتح [١٧] مع ﴿نُعَذِّبُهُ﴾ وتغابن [٩] مع ﴿نُكْفِّرُ﴾ عم<sup>(١٤)</sup>.

(١) لم ينص المؤلف في مقدمة كتابه على جعل النون والياء في أول الفعل من الأضداد، أي أنه متى ذكر النون كان ضدها الياء، ومتى ذكر الياء كان ضدها النون، ولكنه ذكر ذلك في شرح السرعة فقال «وغير النون في

الفعل ياء». انظر شرح السرعة ٢/أ

(٢) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٥١، والشاطبية البيت ٥٥٧

(٣) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿فَنُوقِيهِمْ﴾.

(٤) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٥١، والشاطبية البيت ٥٥٨

(٥) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٤٦١، والشاطبية البيت ١٠٣٥

(٦) وحمزة بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٨، والشاطبية البيت ٥٨١

(٧) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٠، والشاطبية البيت ٨٤٢

(٨) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٦، والشاطبية البيت ٩٢١

(٩) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٧، والشاطبية البيت ٩٥٥

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من أ، ولعل المؤلف يقصد بهذه العبارة تحديد الكلمة التي وقع فيها الخلاف بأنها

الواقعة بعد ضمير، وهو (هم) من قوله تعالى ﴿أَرْجُلِهِمْ﴾؛ لأن كلمة ﴿يَقُولُ﴾ وردت في موضع آخر في

نفس السورة، وهو قوله تعالى ﴿وَمِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ﴾ [آية: ١٠].

(١١) وحفص بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٣، والشاطبية البيت ٦٦٧

(١٢) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٧، والشاطبية البيت ١٠٤٤

(١٣) وردت في موضعين: ١٣، ١٤

(١٤) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٦١ و٤٦٥ و٤٨٨ و٤٨٩، والشاطبية البيت ٥٩٢

و﴿نُوتٍ﴾<sup>(١)</sup> بنساءٍ أَوْلًا [١١٤] حِجَازٌ وَرُكْنٌ<sup>(٢)</sup>، وثانيًا [١٥٢] غير حفص<sup>(٣)</sup>،  
وثالثًا [١٦٢] غير حمزة<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>، وبأحزاب [٣١]<sup>(٦)</sup> ظِلٌّ<sup>(٧)</sup>، ويفتح [١٠]<sup>(٨)</sup> حِجَازٌ<sup>(٩)</sup>،  
و﴿نَحْشُرٌ﴾<sup>(١٠)</sup> بأنعام [ثانيًا]<sup>(١١)</sup> [١٢٨] وثاني يونس [٤٥] وسبأ [٤٠] غير حفص<sup>(١٢)</sup>،  
وبفرقان [١٧] بلادٌ وَصُحْبَةٌ<sup>(١٣)</sup>، و﴿نُفَّصِلُ﴾ بيونس [٥] عَمَّ وَصُحْبَةٌ<sup>(١٤)</sup>، و﴿نَجْعَلُ﴾  
بها [١٠٠] شعبة<sup>(١٥)</sup>، و﴿نَشَاءُ﴾ بيوسف [أولًا]<sup>(١٦)</sup> [٥٦] مَكٌّ<sup>(١٧)</sup>، وسبأ [٩] مع

(١) لفظ الكلمة القرآنية في الموضع الأول ﴿نُوتِيهِ﴾، وفي الموضع الثاني ﴿نُوتِيهِمْ﴾، وفي الموضع الثالث  
﴿سُنُوتِيهِمْ﴾.

(٢) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٥، والشاطبية البيت ٦٠٦

(٣) وحفص بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٧، والشاطبية البيت ٦١١

(٤) وحمزة بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٧، والشاطبية البيت ٦١١

(٥) كلمة ﴿نُوتٍ﴾ بالنون أو بالياء وردت في سورة النساء في ستة مواضع، وهي: آية: ٤٠، و٧٤، و١١٤،  
و١٤٦، و١٥٢، و١٦٢، ووقع الخلاف بين القراء في ثلاثة منها، وهي الموضع الثالث والخامس والسادس،  
فكان على المؤلف أن يُقيّد المواضع بغير أماكنها في السورة، واتفقت النسختان على تقييد آية (١١٤)  
ب(أولاً)، وجاء تقييد آية (١٥٢) في أ ب(ثانياً) وفي ب قال (ثم)، وجاء تقييد آية (١٦٢) في أ ب(ثالثاً) وفي  
ب ب(ثم رابعاً).

(٦) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿نُوتِيَهَا﴾.

(٧) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٤١٨، والشاطبية البيت ٩٧٢

(٨) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿فَسُنُوتِيهِ﴾.

(٩) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٤، والشاطبية البيت ١٠٤١

(١٠) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾.

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٢) وحفص بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٢، والشاطبية البيت ٦٦٧

(١٣) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٦، والشاطبية البيت ٩٢١

(١٤) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٧، والشاطبية البيت ٧٤٢

(١٥) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٣١٢، والشاطبية البيت ٧٥٣

(١٦) ما بين المعقوفتين ساقط من أ، وهو احتراز من الموضع الثاني في نفس الآية.

(١٧) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٢، والشاطبية البيت ٧٨٠



تَلَوِيهِ<sup>(١)</sup> و﴿نَكَتَل﴾ [يوسف: ٦٣] و﴿نُفَصِّل﴾ برعدٍ [٤] ظِلُّ<sup>(٢)</sup>، و﴿نُنْتِث﴾ بنحلٍ [١١] شعبة<sup>(٣)</sup>، و﴿لَتَجْزِيَنَّ﴾ [بها أولًا]<sup>(٤)</sup> [٩٦] مَكٌّ وعاصم<sup>(٥)</sup>، ويخلف ذكوا<sup>(٦)</sup>، و﴿نَجْزِي﴾<sup>(٧)</sup> بجائية شامٍ وشفاء<sup>(٨)</sup>، و﴿نَحْسِف﴾ وأربعًا بعده<sup>(٩)</sup> بسبحان<sup>(١٠)</sup> حق<sup>(١١)</sup>، و﴿نَأْكُل﴾ بفرقانٍ [٨] شفاء<sup>(١٢)</sup>، و﴿لِنُذِيقَهُمْ﴾<sup>(١٣)</sup> بَرُومٍ [٤١] قنبل<sup>(١٤)</sup>، و﴿لَتَبْلُونَكُمْ﴾ وتلويهِ<sup>(١٥)</sup> بقتالٍ [٣١] غير شعبة<sup>(١٦)</sup>، و﴿سَنَفْرُغُ﴾ [الرحمن: ٣١] ظِلُّ<sup>(١٧)</sup>، و﴿نَسْلُكُهُ﴾ بجنٍ [١٧] وَفْدٌ<sup>(١٨)</sup>.

(١) المقصود بموضع سبأ ﴿نَشَأُ﴾، وتلويهِ ﴿نَحْسِفُ﴾ و﴿نُسْقِطُ﴾.

(٢) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٢ و ٣٢٦ و ٤٢٠، والشاطبية البيت ٧٨٠ و ٧٨٨ و ٩٧٦

(٣) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٦، والشاطبية البيت ٨٠٨

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٥) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٩، والشاطبية البيت ٨١٣

(٦) نقل الداني في التيسير عن النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان وهو طريق التيسير أنها بالنون، وقال «وهو

عندي وهم؛ لأن الأخفش ذكر ذلك في كتابه عنه بالياء»، ونظم الشاطبي ما قاله الداني، وصحح ابن

الجزري في النشر الوجهين عن ابن ذكوان. انظر التيسير ص ٣٣٩، وتلخيص أبي معشر ص ٣٠٧، والمستنير

ص ٣١٣، والشاطبية البيت ٨١٤، والنشر ٣٠٥/٢

(٧) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لَتَجْزِي﴾.

(٨) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٨، والشاطبية البيت ١٠٣٢

(٩) المقصود بها ﴿أَوْ نُرْسِلُ﴾ و﴿نُعِيدَكُمْ﴾ و﴿فَنُرْسِلُ﴾ و﴿فَنُعْرِقُكُمْ﴾.

(١٠) آية: ٦٨، ٦٩

(١١) والباقون بالياء في الأفعال الخمسة من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٣، والشاطبية البيت ٨٢٥

(١٢) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٦، والشاطبية البيت ٩٢٠

(١٣) (لنذيقهم) تحرفت في كلا النسختين إلى (لنذيقنهم).

(١٤) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٤١٠، والشاطبية البيت ٩٥٨

(١٥) المقصود بهما ﴿نَعْلَمُ﴾ و﴿وَنَبْلُؤُا﴾.

(١٦) وشعبة بالياء في الأفعال الثلاثة من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٣، والشاطبية البيت ١٠٤٠

(١٧) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٦، والشاطبية البيت ١٠٥٤

(١٨) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٩، والشاطبية البيت ١٠٨٦

﴿تَغْفِرْ لَكُمْ﴾ ببقرة [٥٨] وأعراف [١٦١] غير عمّ، ولم يُسمِّ عمّ، وأثَّ الثاني نافع، ومعا شام<sup>(١)</sup>، و﴿نُكْفِرُ﴾ ببقرة [٢٧١] سما وضحبة، وجزمه نافع وشفأ<sup>(٢)</sup>، و﴿نَذَرُهُمْ﴾ بأعراف [١٨٦] حجاز، وجزمه شفأ<sup>(٣)</sup>، و﴿نَزَّعَ وَنَلَعَبَ﴾ [يوسف: ١٢] نَفَرٌ<sup>(٤)</sup>، وبكسر [سكون] عين<sup>(٥)</sup> ﴿نَزَّعَ﴾ حزم<sup>(٦)</sup>، و﴿لِنَسُوا﴾ بسبحان [٧] عِلٌّ<sup>(٧)</sup>، وبضمّ همزه ومدّه سما وحفص<sup>(٨)</sup>، و﴿مُحْصِنَكُمْ﴾<sup>(٩)</sup> بأنبياء [٨٠] شعبة، وأثَّ شام وحفص<sup>(١٠)</sup>، و﴿نَعْفُ﴾ ببراءة [٦٦] مع فتح ضمّ وضمّ آخره عاصم<sup>(١١)</sup>، و﴿تَتَقَبَّلُ﴾

(١) فيكون في موضع البقرة ثلاث قراءات، وفي موضع الأعراف قراءتان، حيث قرأ غير نافع وابن عامر في الموضوعين بالنون أول الفعل، وبالبناء للمعلوم من الضد، أي بفتح النون وكسر الفاء كما لفظ به المؤلف، وقرأ ابن عامر في الموضوعين بتاء التانيث مكان النون وبالبناء للمجهول، أي بضم التاء وفتح الفاء، وقرأ نافع في الأعراف كقراءة ابن عامر، وفي البقرة بالياء مكان النون من الضد، وبالبناء للمجهول. انظر التيسير ص ٢٢٧ و ٢٩٤، والشاطبية البيت ٤٥٦ و ٤٥٧

(٢) فيكون فيها ثلاث قراءات، قرأ نافع وحزمة والكسائي بالنون وحزم الراء، وقرأ حفص وابن عامر بالياء ورفع الراء من الضد، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بالنون، ورفع الراء من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٥، والشاطبية البيت ٥٣٧

(٣) فيكون فيها ثلاث قراءات، قرأ أبو عمرو وعاصم بالياء ورفع الراء من الضد، وقرأ حمزة والكسائي بالياء من الضد، وبجزم الراء، وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر بالنون، ورفع الراء من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٦، والشاطبية البيت ٧٠٩

(٤) والباقون بالياء في الفعلين من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٠، والشاطبية البيت ٧٧٤

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٦) والباقون بإسكان العين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٢٠، والشاطبية البيت ٧٧٥

(٧) والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٤١، والشاطبية البيت ٨١٦

(٨) والباقون بفتح همزة وقصرها من الضد. انظر التيسير ص ٣٤١، والشاطبية البيت ٨١٦ و ٨١٧

(٩) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾

(١٠) فيكون فيها ثلاث قراءات، حيث قرأ شعبة بالنون، وابن عامر وحفص بالتاء، والباقون بالياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٩، والشاطبية البيت ٨٩٠

(١١) والباقون بالياء من الضد وضمها من قيد المؤلف وفتح الفاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٤، والشاطبية البيت ٧٣٠ و ٧٣١

و﴿نَتَجَاوَزُ﴾ بأحقافٍ [١٦] مع فتح ضمّ ونصبٍ رفعٍ ﴿أَحْسَنُ﴾ صحابٌ<sup>(١)</sup>،  
و﴿نَنْفُخُ﴾ بطه [١٠٢] مع فتح ضمّ وضمّ [ثالث] <sup>(٢)</sup> بصرٍ<sup>(٣)</sup>، وكذا ﴿نَحْشُرُ﴾ بفصّلَت  
[١٩] مع نصبٍ رفعٍ تلوٍ نافعٍ<sup>(٤)</sup>، وكذا ﴿نَكْتُبُ﴾<sup>(٥)</sup> بآلِ عمرانَ [١٨١] مع نصبٍ  
رفعٍ ﴿قَتَلَهُمْ﴾ غير حمزة<sup>(٦)</sup>، و﴿نُضَعِّفُ﴾ بأحزابٍ [٣٠] مع كسرٍ عينهٍ ونصبٍ رفعٍ تلوٍ  
ابنٍ<sup>(٧)</sup>، وكذا ﴿نُجْزِي﴾ بسبأٍ [١٧] مع إبدالِ أَلِفٍ آخِرِهِ يِياءٍ صحابٌ<sup>(٨)</sup>، وكذا  
﴿نُجْزِي﴾ بفاطرٍ [٣٦] مع فتح ضمّ أَوَّلِهِ غير بصرٍ<sup>(٩)</sup>، و﴿نُوحِي﴾ مع كسرٍ العينِ  
والإبدالِ قبلِ ﴿إِلَيْهِمْ﴾<sup>(١٠)</sup> حفصٌ<sup>(١١)</sup>،

(١) والباقون بالياء في الفعلين من الضد وضم الياءين ورفع ﴿أَحْسَنُ﴾ من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٦٠،

والشاطبية البيت ١٠٣٤

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٣) والباقون بالياء من الضد وضمها من قيد المؤلف وفتح الفاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٥، والشاطبية البيت ٨٨٣

(٤) والباقون بالياء من الضد وضمها من قيد المؤلف وفتح الشين من الضد، ورفع ﴿أَعْدَاءُ﴾ من قيد المؤلف.

انظر التيسير ص ٣٦٥، والشاطبية البيت ٨٨٣

(٥) لفظ الكلمة القرآنية بالسين: ﴿سَنَكْتُبُ﴾.

(٦) وحمزة بالياء من الضد وضمها من قيد المؤلف وفتح التاء من الضد، ورفع ﴿قَتَلَهُمْ﴾ من قيد المؤلف. انظر

التيسير ص ٢٥٨، والشاطبية البيت ٥٨١

(٧) والباقون بالياء وفتح العين من الضد، ورفع ﴿أَلْعَدَابُ﴾ من قيد المؤلف، وسبق في (ذكر إثبات المد وحذفه)

من يقرأ بالمد والتخفيف ومن يقرأ بالقصر والتشديد. انظر التيسير ص ٤١٨، والشاطبية البيت ٩٧٢

(٨) والباقون بالياء وفتح الزاي من الضد وبألف بعد الزاي من قيد المؤلف، ورفع ﴿الْكَفُورُ﴾ من قيد المؤلف،

وعلم أنه أراد ذكر الخلاف في ﴿الْكَفُورُ﴾ من العطف على الموضوع السابق. انظر التيسير ص ٤٢٢،

والشاطبية البيت ٩٧٩

(٩) وأبو عمرو بالياء وفتح الزاي من الضد وبألف بعد الزاي من قيد المؤلف، ورفع ﴿كُلُّ﴾ من قيد المؤلف. انظر

التيسير ص ٤٢٥، والشاطبية البيت ٩٨٤

(١٠) وردت في ثلاثة مواضع: يوسف: ١٠٩، والنحل: ٤٣، والأنبياء: ٧. انظر سراج القارئ ص ٤٣٩

(١١) والباقون بالياء وفتح عين الفعل وهو الحاء من الضد وإبدال الياء ألقاً من قيد المؤلف. انظر التيسير

ص ٣٢٣، والشاطبية البيت ٧٨٣

وقبل ﴿إِلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٢٥] صحاب<sup>(١)</sup>، وكذا ﴿نُرِيَ﴾ بقصص [٦] مع ضمّ أوله ونصبِ رفعِ ثلاثِ تليه<sup>(٢)</sup> ظل<sup>(٣)</sup>.

(١) والباقون بالياء وفتح عين الفعل وهو الحاء من الضد وإبدال الياء ألفاً من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٦٨،

والشاطبية البيت ٧٨٣

(٢) وهي ﴿فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾.

(٣) والباقون بياء مفتوحة وفتح الراء من الضد وإبدال الياء ألفاً من قيد المؤلف، ورفع ﴿فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ

وَجُنُودَهُمَا﴾ من قيد المؤلف، ولم يُنبّه المؤلف على أن الياء في قراءة من رمز لهم بـ(ظل) مفتوحة، ولعله

اعتمد على أخذه من لفظه. انظر التيسير ص ٤٠٠، والشاطبية البيت ٩٤٥

## ذكر الغيبة والخطاب

قرأ بالغيبِ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بحجراتٍ [١٨] وأوّل بقرّة [٧٤] مكّ<sup>(١)</sup>، وثانيها [٨٥] حِزْمٌ وشعبة<sup>(٢)</sup>، ومع ﴿وَلَيْنٌ﴾ سما وعاصم<sup>(٣)</sup>، ومع ﴿وَمِنْ﴾<sup>(٤)</sup> وأوّلٍ أحزابٍ<sup>(٥)</sup> وثاني فتح [٢٤] بصير<sup>(٦)</sup>، وآل عمران مع ﴿بَصِيرٌ﴾ [١٥٦] مكّ وشفا<sup>(٧)</sup>، ومع ﴿خَبِيرٌ﴾ [١٨٠] حقّ<sup>(٩)</sup>، وأنعام مع ﴿عَمَّا﴾ [١٣٢] غير شام<sup>(١٠)</sup>، وآخر هود [١٢٣] وآخر نمل [٩٣] حقّ وصحبة<sup>(١١)</sup>، ومنافقين [١١] شعبة<sup>(١٢)</sup>، و﴿يَعْبُدُونَ﴾ بقرّة [٨٣] مكّ وشفا<sup>(١٣)</sup>، و﴿أُمَّ﴾ يَقُولُونَ﴾ بقرّة [١٤٠]<sup>(١٤)</sup> سما وشعبة<sup>(١٥)</sup>، وبسبحانٍ أوّلاً [٤٢] مكّ وحفص<sup>(١٦)</sup>، وثانيًا [٤٣] ظلّ<sup>(١٧)</sup>،

(١) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٨ و ٤٦٦، والشاطبية البيت ٤٦٢ و ١٠٤٤

(٢) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٨، والشاطبية البيت ٤٦٢

(٣) يقصد قوله تعالى ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٤٥].

(٤) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٤، والشاطبية البيت ٤٨٨

(٥) يقصد قوله تعالى ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ١٤٩، ١٥٠].

(٦) آية: ٢، ٩.

(٧) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٨ و ٤١٦ و ٤٦٤، والشاطبية البيت ٤٨٩ و ٩٦٤ و ١٠٤٣

(٨) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٦، والشاطبية البيت ٥٧٣

(٩) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٨، والشاطبية البيت ٥٧٩

(١٠) وابن عامر بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٢، والشاطبية البيت ٦٦٨

(١١) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣١٧، والشاطبية البيت ٧٦٩

(١٢) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٨٧، والشاطبية البيت ١٠٧٣

(١٣) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٩، والشاطبية البيت ٤٦٣

(١٤) في ب (و) ﴿يَقُولُونَ﴾ بقرّة مع ﴿أُمَّ﴾ ثانيًا).

(١٥) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٣، والشاطبية البيت ٤٨٧

(١٦) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٣، والشاطبية البيت ٨٢٣

(١٧) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٣، والشاطبية البيت ٨٢٣ و ٨٢٤

و﴿يَقُولُوا﴾ بأعراف<sup>(١)</sup> بصر<sup>(٢)</sup>.

و﴿يَرَى﴾ ببقرة [١٦٥] غير عم<sup>(٣)</sup>، وبأحقاف [٢٥] مع ضمّ ورفع تلو<sup>(٤)</sup> أخ<sup>(٤)</sup>،  
و﴿يَرُونَهُمْ﴾ بآل عمران [١٣] خذ<sup>(٥)</sup>، و﴿يَرَوُا﴾ بنحل<sup>(٦)</sup> أوّلاً [٤٨] ظل<sup>(٦)</sup>، وثانيًا [٧٩]  
سما وركن<sup>(٧)</sup>، وعنكبوت [١٩] غير صُحبة<sup>(٨)</sup>، و﴿يَرُونَ﴾ ببراءة [١٢٦] غير حمزة<sup>(٩)</sup>،  
و﴿يَبْغُونَ﴾ بآل عمران [٨٣] بصر<sup>(١٠)</sup> وحفص<sup>(١٠)</sup>، وبمائدة [٥٠] غير شام<sup>(١١)</sup>،  
و﴿يَجْمَعُونَ﴾ بآل عمران [١٥٧] حفص<sup>(١٢)</sup>، ويونس [٥٨] غير شام<sup>(١٣)</sup>، و﴿يَفْعَلُوا﴾  
و﴿يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥] صحاب<sup>(١٤)</sup>، و﴿يَبَيِّنَتُهُ﴾<sup>(١٥)</sup> و﴿لَا يَكْتُمُونَهُ﴾  
[آل عمران: ١٨٧] حق<sup>(١٦)</sup> وشعبة<sup>(١٦)</sup>، و﴿يُرْجَعُونَ﴾ بآل عمران [٨٣] حفص<sup>(١٧)</sup>، وعنكبوت

(١) وردت في موضعين: ١٧٢، ١٧٣

(٢) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٥، والشاطبية البيت ٧٠٨

(٣) وعم بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٥، والشاطبية البيت ٤٩٣

(٤) والباقون بقاء الخطاب مفتوحة ونصب ﴿مَسَلِكِهِمْ﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٤٦١، والشاطبية البيت

١٠٣٦

(٥) ونافع بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٩، والشاطبية البيت ٥٤٧

(٦) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٨، والشاطبية البيت ٨١٠

(٧) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٩، والشاطبية البيت ٨١٠

(٨) وصحبة بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٥، والشاطبية البيت ٩٥٢

(٩) وحمزة بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٦، والشاطبية البيت ٧٣٧

(١٠) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٤، والشاطبية البيت ٥٦٥

(١١) وابن عامر بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٠، والشاطبية البيت ٦٢٠

(١٢) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٦، والشاطبية البيت ٥٧٥

(١٣) وابن عامر بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣١٠، والشاطبية البيت ٧٤٩

(١٤) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٤، والشاطبية البيت ٥٦٦

(١٥) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿أَيَّبِنَّتُهُ﴾.

(١٦) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٨، والشاطبية البيت ٥٨٣

(١٧) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٤، والشاطبية البيت ٥٦٥

[٥٧] شعبة<sup>(١)</sup>، وزُوم [١١] بصرٍ وشعبة<sup>(٢)</sup>، وزخرف [٨٥] ملكٌ وشفأ<sup>(٣)</sup>، و﴿يَحْسَبَنَّ﴾  
بآلِ عمرانَ أَوْلًا [١٦٩] هشامٌ بخلف<sup>(٤)</sup>، ثم معاً<sup>(٥)</sup> غير حمزة<sup>(٦)</sup>، ثم وفد<sup>(٨)</sup>، ثم آخر<sup>(٩)</sup>  
مع ضمّ الباءِ حق<sup>(١٠)</sup>، وبأنفال [٥٩] شامٍ وحمزةٌ وحفص<sup>(١١)</sup>، وبنور [٥٧] شامٍ وحمزة<sup>(١٢)</sup>.

و﴿يُعْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾<sup>(١٣)</sup> بآلِ عمرانَ [١٢] شفأ<sup>(١٤)</sup>، و﴿يُظْلَمُونَ﴾ بنساءِ  
[٧٧] ملكٌ وشفأ<sup>(١٥)</sup>، و﴿يَسْتَطِيعُ﴾ بمائدة [١١٢] مع رفعِ تلوٍ غيرِ عَلٍ<sup>(١٦)</sup>، وبفرقانِ  
[ثانياً]<sup>(١٧)</sup> [١٩] غيرِ حفص<sup>(١٨)</sup>، و﴿يَعْقِلُونَ﴾ بأنعام [٣٢] وأعراف [١٦٩] حق<sup>(١٩)</sup>

(١) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٧، والشاطبية البيت ٩٥٥  
(٢) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٩، والشاطبية البيت ٩٥٥  
(٣) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٥، والشاطبية البيت ١٠٢٧  
(٤) والباقون بقاء الخطاب من الضد، ووجه الياء لهشام من التيسير والشاطبية، ووجه التاء من زيادات الشاطبية،  
وقرأ الداني بالياء على أبي الفتح من غير طريق التيسير، وبالتاء على أبي الفتح أيضاً من طريق التيسير، وعليه  
فإن وجه الياء المذكور في التيسير خروج من الداني عن طريقه. انظر التيسير ص ٢٥٧، وروضة المالكي  
٢٤٤/٢، والعنوان ص ٨١، والكافي ص ٩٦، والمستنير ص ٢٤٢، والشاطبية البيت ٥٧٧، والنشر ٢٤٤/٢  
(٥) يقصد قوله تعالى ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [آل عمران: ١٧٨] وقوله تعالى ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

يَبْخُلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠].

(٦) وحمزة بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٧، والشاطبية البيت ٥٧٩  
(٧) يقصد قوله تعالى ﴿لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٨].  
(٨) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٧، والشاطبية البيت ٥٨٣  
(٩) يقصد قوله تعالى ﴿فَلَا يَحْسَبُنَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٨].  
(١٠) والباقون بقاء الخطاب وفتح الباء من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٩، والشاطبية البيت ٥٨٤  
(١١) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٠، والشاطبية البيت ٧٢٠  
(١٢) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٥، والشاطبية البيت ٧٢٠  
(١٣) لفظ الكلمة القرآنية بالسین: ﴿سَيُعْلَبُونَ﴾.  
(١٤) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٩، والشاطبية البيت ٥٤٧  
(١٥) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٤، والشاطبية البيت ٦٠٢  
(١٦) والكسائي بقاء الخطاب ونصب ﴿رَبَّكَ﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٢، والشاطبية البيت ٦٣٠  
(١٧) ما بين المعقوفتين ساقط من أ  
(١٨) وحفص بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٦، والشاطبية البيت ٩٢١

وَصُحْبَةٌ<sup>(١)</sup>، وبيوسف [١٠٩] حَقُّ وشفا<sup>(٢)</sup>، وبقصص [٦٠] بصر<sup>(٣)</sup>، وبياسين [٦٨] حَقُّ وثِقُّ وهشام<sup>(٤)</sup>، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ بأنعام [١٠٩] قبل ﴿وَنُقَلِّبُ﴾<sup>(٥)</sup> سما ورُكِّن<sup>(٦)</sup>، وجاثية [٦] سما وحفص<sup>(٧)</sup>، وبحاقة [٤١] مكَّ وهشام<sup>(٨)</sup>، وبخلف ذكوة<sup>(٩)</sup>، و﴿يَجْعَلُونَهُ﴾ وتلويته<sup>(١٠)</sup> بأنعام [٩١] حَقُّ<sup>(١١)</sup>، و﴿يُنذِرُ﴾<sup>(١٢)</sup> بها [٩٢] شعبة<sup>(١٣)</sup>، وبياسين [٧٠] غير عم<sup>(١٤)</sup>، وبأحقاف [١٢] هم بخلف بز<sup>(١٥)</sup>، و﴿يَعْلَمُونَ﴾ بأعراف<sup>(١٦)</sup> [٣٨]

- (١) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٥، والشاطبية البيت ٦٣٦  
(٢) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٤، والشاطبية البيت ٦٣٦  
(٣) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٢، والشاطبية البيت ٩٥٠  
(٤) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٠، والشاطبية البيت ٦٣٧  
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من أ  
(٦) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٠، والشاطبية البيت ٦٥٩  
(٧) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٨، والشاطبية البيت ٦٥٩  
(٨) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٤، والشاطبية البيت ١٠٨٠  
(٩) وجه التاء لابن ذكوان المذكور في التيسير والشاطبية، وبه قرأ الداني على عبدالعزيز الفارسي من طريق التيسير، ووجه الياء من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ٤٩٥، والعنوان ص ١٩٦، والكافي ص ٢٢٠، والشاطبية البيت ١٠٨٠

(١٠) المقصود بهما ﴿يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾.

(١١) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٩، والشاطبية البيت ٦٥٤

(١٢) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لِيُنذِرَ﴾.

(١٣) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٩، والشاطبية البيت ٦٥٤

(١٤) وعم بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٠، والشاطبية البيت ٩٩٢

(١٥) أي أن لغير نافع وابن عامر القراءة بياء الغيب، ولنافع وابن عامر القراءة بقاء الخطاب، وللبيزي الوجهين، والخلاف له المذكور في التيسير والشاطبية، وبالتاء قرأ الداني على عبدالعزيز الفارسي من طريق أبي ربيعة، وهو طريق التيسير، فيكون وجه الياء خروج منه عن طريقه. انظر التيسير ص ٤٦٠، وكفاية أبي العز ص ٣٧٧، وغاية أبي العلاء ٦٣٢/٢، والشاطبية البيت ٩٩٢، والنشر ٣٧٣/٢

(١٦) في أ (بثاني أعراف)، وما أثبتته في ب، ولا يصح تقييد الموضوع بالثاني، لأن قبله ثلاثة مواضع، وهو الرابع،

وأما تقييد الشاطبي له بالثاني فيقصد به الثاني بعد كلمة ﴿خَالِصَةً﴾.



مع ﴿لَا﴾ ثالثاً<sup>(١)</sup> شعبة<sup>(٢)</sup>، ويزخرف آخراً [٨٩] غير عم<sup>(٣)</sup>، وقمر [٢٦] سما وركن<sup>(٤)</sup>،  
 وآخر ملك [٢٩] علي<sup>(٥)</sup>، و﴿يُشْرِكُونَ﴾ بيونس [١٨] وأولي نحل<sup>(٦)</sup> وروم [٣٣] ظل<sup>(٧)</sup>،  
 ونمل [٥٩] بصر وعاصم<sup>(٨)</sup>، و﴿يَعَصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩] ظل<sup>(٩)</sup>، و﴿يُوقِدُونَ﴾ برعد  
 [١٧] صحاب<sup>(١٠)</sup>، و﴿يَدْعُونَ﴾ بنحل [٢٠] عاصم<sup>(١١)</sup>، ومع ﴿أَنَّ مَا﴾ بحج [٦٢]  
 ولقمان [٣٠] بصر وصحاب<sup>(١٢)</sup>، وعنكبوت [٤٢] بصر وعاصم<sup>(١٣)</sup>، وغافر [٢٠] حق  
 وثق وذكو<sup>(١٤)</sup>، و﴿يَجْحَدُونَ﴾ بنحل [٧١] غير شعبة<sup>(١٥)</sup>، و﴿يَتَّخِذُوا﴾ بسبحان [٢]  
 بصر<sup>(١٦)</sup>، و﴿يُسْرِف﴾ [الإسراء: ٣٣] ظل<sup>(١٧)</sup>، و﴿يُشْرِكُ﴾ بكهف [٢٦] مع  
 رفع جزم غير شام<sup>(١٩)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ، وهو تقييد لموضع الخلاف بأنه المواضع الثالث من المواضع المقترنة ب(لا)،  
 والموضع الأول في آية (٢٨)، والموضع الثاني في آية (٣٣).

(٢) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٧، والشاطبية البيت ٦٨٤

(٣) وعم بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٥، والشاطبية البيت ١٠٢٨

(٤) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٥، والشاطبية البيت ١٠٥١

(٥) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٢، والشاطبية البيت ١٠٧٧

(٦) آية: ١، ٣

(٧) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٨، والشاطبية البيت ٧٤٥

(٨) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٦، والشاطبية البيت ٩٤٠

(٩) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٢، والشاطبية البيت ٧٧٩

(١٠) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٨، والشاطبية البيت ٧٩٥

(١١) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٦، والشاطبية البيت ٨٠٨

(١٢) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٤، والشاطبية البيت ٩٠٢

(١٣) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٧، والشاطبية البيت ٩٥٤

(١٤) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٤٢، والشاطبية البيت ١٠١٠

(١٥) وشعبة بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٨، والشاطبية البيت ٨١٢

(١٦) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٤١، والشاطبية البيت ٨١٦

(١٧) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٢، والشاطبية البيت ٨٢٠

(١٨) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٩) وابن عامر بقاء الخطاب من الضد وجزم الكاف من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٤٨، والشاطبية البيت ٨٣٧

و﴿يَبْصُرُوا﴾ بطه [٩٦] ظل<sup>(١)</sup>، و﴿يَعُدُّونَ﴾ بحج [٤٧] مكّ وشفأ<sup>(٢)</sup>،  
و﴿يَأْمُرُنَا﴾ بفرقان [٦٠] شفأ<sup>(٣)</sup>، و﴿يُحْفُونَ﴾ و﴿يُعْلِنُونَ﴾ بنمل [٢٥] وفدّ وحمزّه  
وشعبة<sup>(٤)</sup>، و﴿يَذَكِّرُونَ﴾ بها [٦٢] بصر وهشام<sup>(٥)</sup>، وبقاقه [٤٢] مكّ وهشام<sup>(٦)</sup>، وبخلف  
ذكو<sup>(٧)</sup>، و﴿يَذَكِّرُونَ﴾ بمدثر [٥٦] حذ<sup>(٨)</sup>، و﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بغافر [٥٨] وفدّ<sup>(٩)</sup>،  
و﴿يَفْعَلُونَ﴾ بنمل [٨٨] حق وهشام<sup>(١٠)</sup>، وبشورى [٢٥] غير صحاب<sup>(١١)</sup>،  
و﴿يُوعَدُونَ﴾ بصاد [٥٣] حق<sup>(١٢)</sup>، وقاف [٣٢] مكّ<sup>(١٣)</sup>، و﴿لِيُؤْمِنُوا﴾ وثلاثاً بعده<sup>(١٤)</sup>  
بفتح [٩] حق<sup>(١٥)</sup>، و﴿يُحِبُّونَ﴾ و﴿يَذَرُونَ﴾ بقيامة<sup>(١٦)</sup> و﴿يَشَاءُونَ﴾ بإنسان [٣٠]  
نَفَر<sup>(١٧)(١٨)</sup>.

- (١) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٥، والشاطبية البيت ٨٨٢  
(٢) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٤، والشاطبية البيت ٩٠٠  
(٣) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٨، والشاطبية البيت ٩٢٣  
(٤) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٤، والشاطبية البيت ٩٣٧  
(٥) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٦، والشاطبية البيت ٩٤١  
(٦) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٤، والشاطبية البيت ١٠٨٠  
(٧) وجه التاء لابن ذكوان المذكور في التيسير والشاطبية، وبه قرأ الداوي على الفارسي من طريق التيسير، ووجه الياء  
من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ٤٩٥، والعنوان ص ١٩٦، والكافي ص ٢٢٠، والشاطبية البيت ١٠٨٠  
(٨) ونافع بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٥٠١، والشاطبية البيت ١٠٩١  
(٩) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٤٤، والشاطبية البيت ١٠١٣  
(١٠) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٨، والشاطبية البيت ٩٤٣  
(١١) وصحاب بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٤٩، والشاطبية البيت ١٠١٨  
(١٢) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٦، والشاطبية البيت ١٠٠٢  
(١٣) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٧، والشاطبية البيت ١٠٠٢  
(١٤) المقصود بها قوله تعالى ﴿وَيَعْرِزُهُ وَيُوقِرُهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾.  
(١٥) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٤، والشاطبية البيت ١٠٤١  
(١٦) آية: ٢٠، ٢١  
(١٧) في ب (بز) بدل (نفر)، وهو خطأ.  
(١٨) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٥٠٢ و ٥٠٥، والشاطبية البيت ١٠٩٢ و ١٠٩٧

و﴿يُؤْتِرُونَ﴾ بأعلى [١٦] و﴿يُكْرِمُونَ﴾ وثلاثاً بعده<sup>(١)</sup> بفجر<sup>(٢)</sup> بصر<sup>(٣)</sup>،  
و﴿يَرْحَمَنَا﴾ و﴿يَغْفِرْ لَنَا﴾<sup>(٤)</sup> بأعراف [١٤٩] مع رفع ﴿رَبَّنَا﴾ ظل<sup>(٥)</sup>، و﴿يَغْرَق﴾<sup>(٦)</sup>  
بكهف [٧١] بفتح ضمّ وفتح ثالثٍ ورفعٍ تلوٍ شفا<sup>(٧)</sup>، وكذا ﴿يَسْمَعُ الصَّمَّ﴾ بأنبياء  
[٤٥] غير شام<sup>(٨)</sup>، وبنمل [٨٠] وزوم [٥٢] ملك<sup>(٩)</sup>، و﴿لَيْرَبَّوْا﴾ بزوم [٣٩] بفتح ضمّ  
وتحريكٍ واوٍ حُذ<sup>(١٠)</sup>.

(١) المقصود بها ﴿يَحْضُونَ﴾ و﴿يَأْكُلُونَ﴾ و﴿يُجِبُونَ﴾.

(٢) آية: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠.

(٣) والباقون بقاء الخطاب من الضد. انظر التيسير ص ٥١٨ و ٥٢٠، والشاطبية البيت ١١٠٨ و ١١١١

(٤) في أ (ويغفر لنا ويرحمنا)، وما أثبتته من ب

(٥) والباقون بقاء الخطاب ونصب ﴿رَبَّنَا﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٣، والشاطبية البيت ٧٠٠

(٦) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لَيَغْرَق﴾.

(٧) والباقون بقاء الخطاب من الضد وضمها من قيد المؤلف وكسر الراء من الضد ونصب ﴿أَهْلَهَا﴾ من الضد.

انظر التيسير ص ٣٥١، والشاطبية البيت ٨٤٥

(٨) وابن عامر بقاء الخطاب من الضد وضمها من قيد المؤلف وكسر الميم من الضد ونصب ﴿الصَّمَّ﴾ من

الضد. انظر التيسير ص ٣٦٨، والشاطبية البيت ٨٨٨

(٩) والباقون بقاء الخطاب من الضد وضمها من قيد المؤلف وكسر الميم من الضد ونصب ﴿الصَّمَّ﴾ من الضد.

انظر التيسير ص ٣٩٧، والشاطبية البيت ٨٨٩

(١٠) ونافع بالتاء من الضد وضمها من قيد المؤلف وإسكان الواو من الضد. انظر التيسير ص ٤١٠، والشاطبية

## ذكر التذكير والتأنيث

أَنْتَ ﴿تُقْبَلُ﴾ أَوْلَا ببقرة [٤٨] حَقُّ<sup>(١)</sup>، وبراءة [٥٤] ظِلُّ<sup>(٢)</sup>، و﴿تَغْشَى﴾ بِآلِ  
 عمران [١٥٤] شفا<sup>(٣)</sup>، و﴿تَكُونُ﴾ بِأَنعَامِ [١٣٥] وقصص [٣٧] بعد ﴿مَنْ﴾ ظِلُّ<sup>(٤)</sup>،  
 وبأنعام [١٤٥] بعد ﴿إِلَّا أَنْ﴾ ابنُ وحمزة<sup>(٥)</sup>، وبأنفال [٦٧] بصير<sup>(٦)</sup>، وبأحزاب [٣٦] سما  
 وذكو<sup>(٧)</sup>، وبحشر [٧] مع رفعِ تلوِ هشامٍ بخلفه<sup>(٨)</sup>، و﴿تَكُنْ﴾ بنساء [٧٣] مع  
 ﴿لَمْ﴾<sup>(٩)</sup> [٩] مكِّ وحفص<sup>(١٠)</sup>، وبأنعام [٢٣] مع ﴿لَمْ﴾ ظِلُّ<sup>(١١)</sup>، ومع ﴿إِنْ﴾ [١٣٩] شام  
 وشعبة<sup>(١٢)</sup>، وبأنفال ثانياً [٦٥]<sup>(١٣)</sup> حجاز<sup>(١٤)</sup>، وثالثاً [٦٦]<sup>(١٥)</sup> وفد<sup>(١٦)</sup>، وبكهف [٤٣]

(١) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٦، والشاطبية البيت ٤٥٣

(٢) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٣، والشاطبية البيت ٧٢٩

(٣) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٥، والشاطبية البيت ٥٧٢

(٤) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٣، والشاطبية البيت ٦٦٨

(٥) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٤، والشاطبية البيت ٦٧٦

(٦) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٠، والشاطبية البيت ٧٢٣

(٧) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٤١٨، والشاطبية البيت ٩٧٣

(٨) أي في قوله تعالى ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾، قرأ هشام ﴿يَكُونُ﴾ بالتذكير والتأنيث، و﴿دُولَةً﴾ بالرفع،

والباقون بالتذكير والنصب من الضد، والخلاف لهشام مذكور في التيسير والشاطبية، وبالتأنيث قرأ الداني

على أبي الفتح من طريق التيسير، وبالتذكير قرأ على الفارسي، وهو غير طريق التيسير. انظر التيسير

ص ٤٨٤، وتلخيص أبي معشر ص ٤٣٣، والمبهم ٨٤٦/٢، والشاطبية البيت ١٠٦٧، والنشر ٣٨٦/٢

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٠) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٤، والشاطبية البيت ٦٠٢

(١١) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٤، والشاطبية البيت ٦٣٢

(١٢) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٣، والشاطبية البيت ٦٧٥

(١٣) أي قوله تعالى ﴿وَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾.

(١٤) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٠، والشاطبية البيت ٧٢٢

(١٥) أي قوله تعالى ﴿فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾.

(١٦) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٠، والشاطبية البيت ٧٢٢

ظِلٌّ<sup>(١)</sup>، وبشعراء [١٩٧] مع رفع ﴿عَايَةٌ﴾ شام<sup>(٢)</sup>، و﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ بأنعام [١٥٨] ونحلٍ [٣٣] ظِلٌّ<sup>(٣)</sup>، و﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ بطه [١٣٣] نَحْوٌ وحفص<sup>(٤)</sup>، و﴿تَتَوَفَّى﴾ بأنفال [٥٠] شام<sup>(٥)</sup>، وبنحل<sup>(٦)</sup> غير حمزة<sup>(٧)</sup>، و﴿يَزِيغُ﴾ ببراءة [١١٧] وَقَدْ وَعَلٍ وشعبة<sup>(٨)</sup>، و﴿تُسْقَى﴾ برعد [٤] سما وشفاء<sup>(٩)</sup>، و﴿يَسْتَوِي﴾ بها [١٦]<sup>(١٠)</sup> وَقَدْ وحفص<sup>(١١)</sup>، و﴿تَتَفَيَّأُ﴾ بنحل [٤٨] بصر<sup>(١٢)</sup>، و﴿يُسَيِّحُ﴾ بسبحان [٤٤] بصرٍ وصحاب<sup>(١٣)</sup>.

و﴿يَنْفَذُ﴾ بكهف [١٠٩] ظِلٌّ<sup>(١٤)</sup>، و﴿يَكَاذُبُ﴾ بمريم [٩٠] وشورى [٥] نَفْرٌ وَأَخٌ<sup>(١٥)</sup>، و﴿يُحْيِلُ﴾ بطه [٦٦] ذَكَوٍ<sup>(١٦)</sup>، و﴿يَشْهَدُ﴾ مع ﴿يَوْمَ﴾<sup>(١٧)</sup> بنور [٢٤] ظِلٌّ<sup>(١٨)</sup>،

(١) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٩، والشاطبية البيت ٨٤٠

(٢) والباقون بياء التذكير ونصب ﴿عَايَةٌ﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٢، والشاطبية البيت ٩٣٠

(٣) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٥، والشاطبية البيت ٦٧٨

(٤) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٦، والشاطبية البيت ٨٨٥

(٥) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٩، والشاطبية البيت ٧١٩

(٦) وردت في موضعين: ٢٨، ٣٢

(٧) وحمزة بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٧، والشاطبية البيت ٨٠٩

(٨) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٦، والشاطبية البيت ٧٣٧

(٩) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٦، والشاطبية البيت ٧٨٨

(١٠) أي قوله تعالى ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾.

(١١) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٨، والشاطبية البيت ٧٩٤

(١٢) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٨، والشاطبية البيت ٨١١

(١٣) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٣، والشاطبية البيت ٨٢٤

(١٤) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٤، والشاطبية البيت ٨٥٨

(١٥) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٠، والشاطبية البيت ٨٦٨

(١٦) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٣، والشاطبية البيت ٨٧٨

(١٧) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٨) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٢، والشاطبية البيت ٩١٤

و﴿يُجَبِّئُ﴾ بقصص [٥٧] نافع<sup>(١)</sup>، و﴿يَنْفَعُ﴾ بـرُوم [٥٧] وفد<sup>(٢)</sup>، وغافر [٥٢] نقر<sup>(٣)</sup>، و﴿تَعْمَلُ﴾ بأحزاب [٣١] ظل<sup>(٤)</sup>، و﴿تَحُلُّ﴾ بها [٥٢] بصر<sup>(٥)</sup>، و﴿تَعْلِي﴾ بدخان [٤٥] بلاد وصحبة<sup>(٦)</sup>، و﴿يُؤَخِّدُ﴾ بجديد [١٥] شام<sup>(٧)</sup>، و﴿تَخْفِي﴾ بحاقة [١٨] ظل<sup>(٨)</sup>، و﴿تَعْرُجُ﴾ بسأل [٤] غير عل<sup>(٩)</sup>، و﴿تُمْنِي﴾ بقيامة [٣٧] غير حفص<sup>(١٠)</sup>، و﴿تَسْمَعُ﴾ بغاشية [١١] نافع، وبخطاب ذاع، وبضم [أول<sup>(١١)</sup>] مع رفع ﴿لَغِيَّةٌ﴾ سما<sup>(١٢)</sup>، و﴿تَسْتَبِينَ﴾<sup>(١٣)</sup> بأنعام [٥٥] نقر وحفص، وبخطاب مع نصب [رفع<sup>(١٤)</sup>] تلو نافع<sup>(١٥)</sup>،

- (١) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٢، والشاطبية البيت ٩٥٠
- (٢) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٤١٢، والشاطبية البيت ٩٦٠
- (٣) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٤٤٤، والشاطبية البيت ٩٦٠
- (٤) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٤١٨، والشاطبية البيت ٩٧٢
- (٥) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٤١٩، والشاطبية البيت ٩٧٣
- (٦) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٧، والشاطبية البيت ١٠٢٩
- (٧) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٤٨٠، والشاطبية البيت ١٠٦٣
- (٨) والباقون بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٤، والشاطبية البيت ١٠٧٩
- (٩) والكسائي بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٦، والشاطبية البيت ١٠٨٠
- (١٠) وحفص بياء التذكير من الضد. انظر التيسير ص ٥٠٣، والشاطبية البيت ١٠٩٢
- (١١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٢) فيكون فيها ثلاث قراءات، قرأ نافع بقاء التأنيث مضمومة مع رفع ﴿لَغِيَّةٌ﴾، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء التذكير مفتوحة من الضد مع رفع ﴿لَغِيَّةٌ﴾، وقرأ الباكون بقاء الخطاب مفتوحة مع نصب ﴿لَغِيَّةٌ﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٥١٩، والشاطبية البيت ١١٠٨ و ١١٠٩

(١٣) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾.

(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٥) فيكون فيها ثلاث قراءات، قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص بقاء التأنيث مع رفع ﴿سَبِيلٌ﴾ من قيد المؤلف، وقرأ صحبة بياء التذكير من الضد مع رفع ﴿سَبِيلٌ﴾، وقرأ نافع بقاء الخطاب مع نصب ﴿سَبِيلٌ﴾. انظر التيسير ص ٢٧٦، والشاطبية البيت ٦٤١ و ٦٤٢

﴿تُفْتَحُ﴾ بأعرافٍ [٤٠] ظِلُّ، وَخَفَّفَ بَصِرٍ وَشَفَا<sup>(١)</sup>، و﴿تُوقَدُ﴾ بنورٍ [٣٥] صُحْبَةٌ،  
وبلفظِ الماضي بتحريكٍ وشدٍّ بين فتحي ضمِّ حقٍّ<sup>(٢)</sup>.

(١) فيكون فيها ثلاث قراءات، قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم بقاء التأنيث، مع تشديد التاء الثانية من الضد ويلزمه فتح الفاء، وقرأ أبو عمرو بقاء التأنيث مع تخفيف التاء الثانية، ويلزمه سكون الفاء، وقرأ حمزة والكسائي بقاء التذكير من الضد مع تخفيف التاء، ويلزمه سكون الفاء. انظر التيسير ص ٢٨٧، والشاطبية البيت ٦٨٤ و ٦٨٥

(٢) فيكون فيها ثلاث قراءات، قرأ صحبة بقاء التأنيث، وقرأ نافع وابن عامر وحفص بقاء التذكير من الضد، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بقاء مفتوحة مع فتح الواو وتشديد القاف وفتح الدال ﴿تُوقَدُ﴾. انظر التيسير ص ٣٨٣، والشاطبية البيت ٩١٦

## ذكر التخفيف والتشديد

حَفَّفَ ﴿تَطَاهُرُونَ﴾ ببقرة [٨٥] وتحريم [٤]<sup>(١)</sup> و﴿تَسَاءَلُونَ﴾ بنساء [١] ثِقَ<sup>(٢)</sup>،  
 و﴿تَسَوَّى﴾ بها [٤٢] غير عَمَّ<sup>(٣)</sup>، وضمَّ تاءه حَقُّ وعاصم<sup>(٤)</sup>، وباب<sup>(٥)</sup> ﴿تَذَكَّرُونَ﴾<sup>(٦)</sup>  
 صحاب<sup>(٧)</sup>، و﴿تَسَلَّقَ﴾ بمریم [٢٥] حمزة<sup>(٨)</sup>، وبضمَّ وخفَّ وكسرِ حفص<sup>(٩)</sup>، و﴿تَزَوَّرُ﴾  
 بكهف [١٧] ثِقَ<sup>(١٠)</sup>، و﴿تَحْمُرُ﴾ شام<sup>(١١)</sup>، وصادَ ﴿تَصَدَّقُوا﴾ ببقرة [٢٨٠] عاصم<sup>(١٢)</sup>،  
 و﴿الْمُصَدِّقِينَ﴾ وتلوهُ<sup>(١٣)</sup> بحديد [١٨] مكَّ وشعبة<sup>(١٤)</sup>، و﴿تَصَدَّى﴾ بعبس [٦] وزاي  
 ﴿تَزَكَّى﴾ بنزع [١٨] غير حزم<sup>(١٥)</sup>، وطاءَ فما ﴿أَسْطَعُوا﴾ [الكهف: ٩٧] غير حمزة<sup>(١٦)</sup>،

(١) أي قوله تعالى ﴿تَطَاهُرُونَ﴾.

(٢) والباقون بتشديد الطاء والسين من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٩ و ٢٦٠، والشاطبية البيت ٤٦٥ و ٥٨٧

(٣) وعم بتشديد السين من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٣، والشاطبية البيت ٦٠٠

(٤) والباقون بفتح التاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٣، والشاطبية البيت ٦٠٠

(٥) (باب) ساقطة من ب

(٦) أي حيث ورد إذا كان بتاء واحدة، وقد ورد في سبعة عشر موضعًا، أولها: ﴿ذَلِكَمَّ وَصَلَكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢]. انظر الوافي ص ٢٦٨، والمعجم المفهرس ص ٣٤٦

(٧) والباقون بتشديد الذال من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٤، والشاطبية البيت ٦٧٧

(٨) والباقون إلا حفصًا بتشديد السين من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٨، والشاطبية البيت ٨٦٣

(٩) أي قرأ بضم التاء وكسر السين مع تخفيفها، والباقون بفتح التاء والسين من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٨،

والشاطبية البيت ٨٦٤

(١٠) والباقون إلا ابن عامر بتشديد الزاي من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٨، والشاطبية البيت ٨٣٥

(١١) أي قرأها ﴿تَزَوَّرُ﴾. انظر التيسير ص ٣٤٨، والشاطبية البيت ٨٣٤

(١٢) والباقون بتشديد الصاد من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٦، والشاطبية البيت ٥٤٠

(١٣) المقصود به ﴿وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾.

(١٤) والباقون بتشديد الصاد في الكلمتين من الضد. انظر التيسير ص ٤٨١، والشاطبية البيت ١٠٦٣

(١٥) وحرم بتشديد الصاد والزاي من الضد. انظر التيسير ص ٥١٠ و ٥١٢، والشاطبية البيت ١١٠١

(١٦) وحمزة بتشديد الطاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٤، والشاطبية البيت ٨٥٨



وشين ﴿تَشَقُّوْ﴾<sup>(١)</sup> غير حجاز<sup>(٢)</sup>.

ووصلًا تاءً ما صدُرُهُ في الأصلِ تاءان<sup>(٣)</sup> مثل ﴿فَتَفَرَّقَ﴾ [الأنعام: ١٥٣] و﴿لَا تَيْمَّمُوا﴾ [البقرة: ٢٦٧] و﴿الَّذِينَ تَوَقَّعْتُمْ﴾ [النساء: ٩٧] غير بز<sup>(٤)</sup>، ومخلف بز في ﴿تَمَنُّونَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] و﴿تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]<sup>(٥)</sup>.

وَحَفَّفَ ﴿قُتِلُوا﴾ في آل عمرانَ ثانيًا [١٦٨] غير هشام<sup>(٦)</sup>، وثالثًا [١٦٩] وبحج [٥٨] غير شام<sup>(٧)</sup>، وآخرًا [١٩٥] وبأنعام [١٤٠] غير ابن<sup>(٨)</sup>، و﴿فَتَحَنَّنَا﴾ بأنعام [٤٤]

(١) وردت في موضعين: الفرقان: ٢٥، وق: ٤٤

(٢) وحجاز بتشديد الشين من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٦، والشاطبية البيت ٩٢٣

(٣) أي الفعل المضارع الذي في أوله تاء، وهي في الأصل تاءان، الأولى تاء المضارعة، والثانية تاء التفاعل والتفاعل، فالتشديد على إدغام الأولى في الثانية، والتخفيف على حذف إحداهما، والخلاف فيها في حال وصلها بما قبلها، سواء كان حرفًا أو كلمةً، ولا خلاف في التخفيف حال الابتداء. انظر الآلئ الفريدة ١٣٠/٢

(٤) والبيز بالتشديد من الضد، وقد وقع ذلك في أحد وثلاثين موضعًا، ذكر منها المؤلف ثلاثة مواضع، وحصرتها الداني والشاطبي. انظر التيسير ص ٢٤٣ و ٢٤٤، والشاطبية الأبيات من ٥٢٦ إلى ٥٣٤

(٥) الخلاف للبيز في هذين الموضعين المذكور في التيسير والشاطبية، ووجه التشديد فيهما ذكره الداني من غير طريق التيسير، وتبعه على ذلك الشاطبي، حيث قال الداني «وزادني أبو الفرج النجاد المقرئ عن قراءته على أبي الفتح بن بدهن عن أبي بكر الزيني عن أبي ربيعة عن البيز موضعين، في آل عمران ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّونَ الْمَوْتَ﴾، وفي الواقعة ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾، فشدد التاء فيهما وذلك قياس قول أبي ربيعة»، قال ابن الجزري «لا نعلم أحدًا منهم ذكر هذين الحرفين سوى ابن بدهن هذا، بل كل من ذكر طريق الزيني هذا عن أبي ربيعة كأبي طاهر ابن سوار وأبي علي المالكي وأبي العز وأبي العلاء وأبي محمد سبط الخياط لم يذكرهما، ولعلم الداني بانفراده بهما استشهد بقياس النص، ولولا إثباتهما في التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البيز لما ذكرتهما؛ لأن طريق الزيني لم يكن في كتابا، وذكُر الداني لهما في تيسيره اختيارا، والشاطبي تبع، إذ لم يكونا من طرق كتابيهما»، وعليه فلا يُقرأ بالتشديد فيهما من الشاطبية ولا من الطيبة. انظر التيسير ص ٢٤٤، والشاطبية البيت ٥٣٥، والنشر ٢٣٥/٢

(٦) وهشام بتشديد التاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٦، والشاطبية البيت ٥٧٦

(٧) وابن عامر بتشديد التاء في الموضعين من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٧، والشاطبية البيت ٥٧٦

(٨) وابن بتشديد التاء في الموضعين من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٩، والشاطبية البيت ٥٧٦ و ٥٧٧

وأعرافٍ [٩٦] وقمرٍ [١١] و﴿فُتِحَتْ﴾ بأبنياءٍ [٩٦] غير شامٍ<sup>(١)</sup>، وزميرٍ<sup>(٢)</sup> ونبيأٍ [١٩] ثقٍ<sup>(٣)</sup>، و﴿كَفَلَهَا﴾ [آل عمران: ٣٧] مع رفعِ تلوٍ وَفَدُّ<sup>(٤)</sup>، و﴿خَرَقُوا﴾ [الأنعام: ١٠٠] حُذِّ<sup>(٥)</sup>، و﴿لَمَّا﴾ بهودٍ [١١١] وياسينَ [٣٢] وطارقٍ [٤] سما وَعَلٍ<sup>(٦)</sup>، وزخرفٍ [٣٥] غير أخٍ بخلفٍ هشامٍ<sup>(٧)</sup>، وبسجدةٍ [٤٢] مع كسرٍ لامٍ شفا<sup>(٨)</sup>، و﴿كُذِّبُوا﴾ بيوسفَ [١١٠] ثقٍ<sup>(٩)</sup>، و﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ [النجم: ١١] غير شامٍ<sup>(١٠)</sup>، و﴿لَا كِذْبًا﴾ [النبا: ٣٥] عَلٍ<sup>(١١)</sup>.

و﴿زُبَمًا﴾ بحجرٍ [٢] نافعٍ وعاصمٍ<sup>(١٢)</sup>، و﴿قَدَّرَ﴾ بها [٦٠] وبنملٍ [٥٧]

(١) وابن عامر بتشديد التاء في الأربعة من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٥، والشاطبية البيت ٦٣٩

(٢) آية: ٧١، و٧٣

(٣) والباقون بتشديد من الضد. انظر التيسير ص ٤٤١، والشاطبية البيت ١٠٠٨ و ١٠٠٩

(٤) والكوفيون بتشديد الفاء من الضد، وشعبة بنصب ﴿زَكْرِيَاءَ﴾ من الضد أيضًا، وسبق أن حفصًا وحمزة

والكسائي لا يثبتون الهمز في ﴿زَكْرِيَاءَ﴾. انظر التيسير ص ٢٥٠، والشاطبية البيت ٥٥٢ و ٥٥٣

(٥) ونافع بتشديد الراء من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٠، والشاطبية البيت ٦٥٦

(٦) والباقون بتشديد الميم من الضد. انظر التيسير ص ٣١٧، والشاطبية البيت ٧٦٧

(٧) فيكون لعاصم وحمزة تشديد الميم من الضد، وهشام التخفيف والتشديد، والوجهان لهشام في التيسير

والشاطبية، وبالتخفيف قرأ الداني على أبي الفتح من طريق الحلواني، وهو طريق التيسير، وبالتشديد قرأ على

أبي الحسن وأبي القاسم، وهو غير طريق التيسير. انظر روضة المالكي ٧١٤/٢، والتيسير ص ٤٥٤، والمستنير

ص ٣٩٩، والشاطبية البيت ٧٦٨، والنشر ٢٩١/٢

(٨) والباقون بتشديد الميم وفتح اللام من الضد. انظر التيسير ص ٤١٥، والشاطبية البيت ٩٦٤

(٩) والباقون بتشديد الذال من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٣، والشاطبية البيت ٧٨٤

(١٠) وابن عامر بتشديد الذال من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٢، والشاطبية البيت ١٠٤٩

(١١) والباقون بتشديد الذال من الضد. انظر التيسير ص ٥٠٩، والشاطبية البيت ١٠٩٩

(١٢) والباقون بتشديد الباء من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٣، والشاطبية البيت ٨٠٢

(١٣) لفظ الكلمة القرآنية في الحجر والواقعة ﴿قَدَّرْنَا﴾، وفي النمل ﴿قَدَّرْنَاهَا﴾، وفي المرسلات ﴿فَقَدَّرْنَا﴾،

وفي الأعلى ﴿قَدَّرَ﴾، وفي الفجر ﴿فَقَدَّرَ﴾.

شعبة<sup>(١)</sup>، وواقعة [٦٠] مك<sup>(٢)</sup>، ومرسلات [٢٣] نَقَرٌ وَأَخ<sup>(٣)</sup>، وأعلى [٣] عَل<sup>(٤)</sup>، وفجر [١٦] غير شام<sup>(٥)</sup>، و﴿سُكِرَتْ﴾ [الحجر: ١٥] مك<sup>(٦)</sup>، و﴿لَمُلِئْتُ﴾ [الكهف: ١٨] غير حِزْم<sup>(٧)</sup>، و﴿هُدِمَتْ﴾<sup>(٨)</sup> [الحج: ٤٠] حِزْم<sup>(٩)</sup>، و﴿فَرَضْنَا﴾<sup>(١٠)</sup> [النور: ١] غَانِم<sup>(١١)</sup>، و﴿نَزَلَ﴾ بشعراء [١٩٣] مع رفع تلوّيه سما وحفص<sup>(١٢)</sup>، وبجديد [١٦] نافع وحفص<sup>(١٣)</sup>، و﴿أَلَا﴾ بنمل [٢٥] عَل<sup>(١٤)</sup>، فالوقف له ابتلاءً على (ألا) و(يا) و(اسجدوا) بضم همز بدءاً، ولباق على (ألا) و(يسجدوا)<sup>(١٥)</sup>، و﴿صَدَقَ﴾ بسبأ [٢٠] وفدّ، و﴿عَزَزْنَا﴾<sup>(١٦)</sup> [يس: ١٤] شعبة<sup>(١٧)</sup>، و[سين]<sup>(١٨)</sup> ﴿يَسْمَعُونَ﴾ بصافات [٨] مع سكونها وتخفيف

(١) والباقون بتشديد الدال من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٥، والشاطبية البيت ٨٠٧

(٢) والباقون بتشديد الدال من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٩، والشاطبية البيت ١٠٦٠

(٣) والباقون بتشديد الدال من الضد. انظر التيسير ص ٥٠٦، والشاطبية البيت ١٠٨٨

(٤) والباقون بتشديد الدال من الضد. انظر التيسير ص ٥١٨، والشاطبية البيت ١١٠٧

(٥) وابن عامر بتشديد الدال من الضد. انظر التيسير ص ٥٢٠، والشاطبية البيت ١١١٠

(٦) والباقون بتشديد الكاف من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٣، والشاطبية البيت ٨٠٢

(٧) وحرم بتشديد اللام من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٨، والشاطبية البيت ٨٣٥

(٨) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لَهُدِمَتْ﴾.

(٩) والباقون بتشديد الدال من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٤، والشاطبية البيت ٨٩٩

(١٠) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾.

(١١) والباقون بتشديد الراء من الضد. انظر التيسير ص ٣٨١، والشاطبية البيت ٩١٢

(١٢) والباقون بتشديد الزاي ونصب ﴿الرُّوحَ الْأَمِينِ﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٢، والشاطبية البيت

٩٢٩

(١٣) والباقون بتشديد الزاي من الضد. انظر التيسير ص ٤٨١، والشاطبية البيت ١٠٦٣

(١٤) والباقون بتشديد اللام من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٤، والشاطبية البيت ٩٣٤

(١٥) انظر التيسير ص ٣٩٤، والشاطبية البيت ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦

(١٦) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾.

(١٧) والباقون بتشديد الزاي من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٧، والشاطبية البيت ٩٨٦

(١٨) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

الميم<sup>(١)</sup> و﴿غَسَاقٌ﴾<sup>(٢)</sup> غير صحاب<sup>(٣)</sup>، و﴿أَمْنٌ﴾ بزمر [٩] حِرْمٌ وحمزة<sup>(٤)</sup>، و﴿لَوَوًا﴾ [المنافقون: ٥] نافع<sup>(٥)</sup>، و﴿عَرَفٌ﴾ [التحریم: ٣] عَلٍ<sup>(٦)</sup>، و﴿سُجِرَتْ﴾ [التكوير: ٦] حَقٌّ<sup>(٧)</sup>، و﴿نُشِرَتْ﴾ [التكوير: ١٠] عَمَّ وعاصم<sup>(٨)</sup>، و﴿سُعِرَتْ﴾ [التكوير: ١٢] حَقٌّ وصُحْبَةٌ وهشام<sup>(٩)</sup>، و﴿عَدَلَكْ﴾<sup>(١٠)</sup> [التكوير: ٧] ثِقٌ<sup>(١١)</sup>، و﴿جَمَعَ مَالًا﴾ [الهمزة: ٢] سما وعاصم<sup>(١٢)</sup>.

ونونٌ ﴿الَّذَانِ﴾ [النساء: ١٦] و﴿الَّذِينَ﴾ [فصلت: ٢٩] و﴿هَذَانِ﴾<sup>(١٣)</sup> و﴿هَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧] غير مكٍ<sup>(١٤)</sup>، و﴿فَدَانِكَ﴾ [القصص: ٣٢] غَايِمٌ<sup>(١٥)</sup>، و﴿أُتْحَجُّونِي﴾ [الأنعام: ٨٠] نافعٌ وذكو، وبخلفٍ هشام<sup>(١٦)</sup>، و﴿تُبَشِّرُونَ﴾ بحجرٍ [٥٤] غير مكٍ، وكسره

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٢) وردت في موضعين: ص: ٥٧، والنبأ: ٢٥، ولفظها في النبأ ﴿وَعَسَاقًا﴾.

(٣) وصحاب بتشديد سين ﴿يَسْمَعُونَ﴾ مع فتحها وتشديد الميم، وتشديد السين في ﴿عَسَاقٌ﴾ من الضد.

انظر التيسير ص ٤٣١ و ٤٣٦، والشاطبية البيت ٩٩٥ و ١٠٠٢

(٤) والباقون بتشديد الميم من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٩، والشاطبية البيت ١٠٠٥

(٥) والباقون بتشديد الواو من الضد. انظر التيسير ص ٤٨٧، والشاطبية البيت ١٠٧٣

(٦) والباقون بتشديد الراء من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٠، والشاطبية البيت ١٠٧٤

(٧) والباقون بتشديد الجيم من الضد. انظر التيسير ص ٥١٣، والشاطبية البيت ١١٠٣

(٨) والباقون بتشديد الشين من الضد. انظر التيسير ص ٥١٣، والشاطبية البيت ١١٠٣

(٩) والباقون بتشديد العين من الضد. انظر التيسير ص ٥١٣، والشاطبية البيت ١١٠٣

(١٠) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَعَدَلَكْ﴾.

(١١) والباقون بتشديد الدال من الضد. انظر التيسير ص ٥١٤، والشاطبية البيت ١١٠٤

(١٢) والباقون بتشديد الميم من الضد. انظر التيسير ص ٥٣٢، والشاطبية البيت ١١١٧

(١٣) وردت في موضعين: طه: ٦٣، والحج: ١٩

(١٤) والباقون بتشديد النون من الضد. انظر التيسير ص ٢٦١، والشاطبية البيت ٥٩٣

(١٥) والباقون بتشديد النون من الضد. انظر التيسير ص ٤٠١، والشاطبية البيت ٥٩٣

(١٦) والباقون بتشديد النون من الضد، والخلاف لهشام مذكور في التيسير والشاطبية، وبالتخفيف قرأ الداني على

أبي الفتح من طريق التيسير، وبالتشديد قرأ على الفارسي من غير طريق التيسير. انظر التيسير ص ٢٧٨،

وتلخيص أبي معشر ص ٢٥٨، والتجريد ص ٢١٩، والشاطبية البيت ٦٥٠، والنشر ٢٥٩/٢

حِرْمٌ<sup>(١)</sup>، و﴿تَتَّبِعَانِ﴾ [يونس: ٨٩] أو شَدَّدَهَا بعد خفِّ بسكونٍ وفتحِ ذكْوٍ<sup>(٢)</sup>، وخَفَّفَ بسكونٍ ﴿أَنَّ﴾ مع رفعِ ﴿لَعْنَةُ﴾ بأعرافِ [٤٤] نُحُوٍّ وعاصمٌ وقنبلٌ<sup>(٣)</sup>، وبنورٍ أوَّلًا [٧] ومع كسرِ ضادِ ﴿غَضِبَ اللَّهُ﴾ ورفعِ جرِّ تلوهِ ثانيًا [٩] نافعٌ<sup>(٤)</sup>، و﴿إِنْ﴾ قبلِ ﴿كَلَّا﴾ بهودَ [١١١] حِرْمٌ وشعبةٌ<sup>(٥)</sup>، وقبلِ ﴿هَذَا﴾ بطه [٦٣] مكٌ وحفصٌ<sup>(٦)</sup>، و﴿لَكِنْ﴾ مع رفعِ تلوهِ بأوَّلِ بقرةٍ [١٠٢] وأوَّلِي أنفالٍ [١٧] شامٍ وشفا<sup>(٧)</sup>، وثاني بقرةٍ [١٧٧] وثالثها [١٨٩] عَمٌّ<sup>(٨)</sup>، ويونسٌ [٤٤] شفا<sup>(٩)</sup>.

- (١) فيكون لغير نافع وابن كثير تخفيف النون، وفتحها من الضد، ولفاع تخفيف النون وكسرهما، ولابن كثير تشديد النون من الضد، وكسرهما. انظر التيسير ص ٣٣٤، والشاطبية البيت ٨٠٤
- (٢) أي أن لابن ذكوان تخفيف النون، وللباقين تشديدها من الضد، وذكر المؤلف لابن ذكوان وجهًا آخرًا، وهو إسكان التاء الثانية وفتح الباء وتشديد النون، وهذا الوجه ذكره الشاطبي فقط، وأشار إلى اضطرابه بقوله «ماج»، والداني لم يذكر سوى الوجه الأول، وأشار إلى منع غيره بقوله «ولا خلاف في تشديد التاء»، وذكر ابن الجزري أن تخفيف التاء مع تشديد النون صحَّ ولكن من غير طرقة، وعليه فلا يُقرأ به من الشاطبية ولا من الطيبة. انظر الشاطبية البيت ٧٥٢، والنشر ٢٨٦/٢
- (٣) والباقون بتشديد النون وفتحها ونصب ﴿لَعْنَةُ﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٨، والشاطبية البيت ٦٨٦
- (٤) أي أنه قرأ ﴿أَنَّ لَعْنَتْ﴾ بتخفيف وسكون ﴿أَنَّ﴾ ورفع ﴿لَعْنَتْ﴾، والباقون بتشديد النون وفتحها ونصب ﴿لَعْنَتْ﴾ من الضد، وقرأ ﴿أَنَّ غَضِبَ اللَّهُ﴾ بتخفيف وسكون ﴿أَنَّ﴾ وبكسر ضاد ﴿غَضِبَ﴾ ورفع لفظ الجلالة، والباقون بتشديد النون وفتحها وفتح ضاد ﴿غَضِبَ﴾ من الضد، وجر لفظ الجلالة من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٨١ و ٣٨٢، والشاطبية البيت ٦٨٦ و ٩١٣ و ٩١٤
- (٥) والباقون بتشديد النون وفتحها من الضد. انظر التيسير ص ٣١٧، والشاطبية البيت ٧٦٦
- (٦) والباقون بتشديد النون وفتحها من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٢، والشاطبية البيت ٨٧٦
- (٧) والنون في حال تخفيفها وسكونها تُكسَّر في الوصل في المواضع الثلاثة للتخلص من التقاء الساكنين، وقرأ الباقون بتشديد النون وفتحها مع نصب ﴿الشَّيْطَانِ﴾ في البقرة ولفظ الجلالة في موضعي الأنفال من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٠ و ٢٣١، والشاطبية البيت ٤٧٤ و ٧١٦
- (٨) والباقون بتشديد النون وفتحها في الموضعين مع نصب ﴿الْبِرِّ﴾ فيهما من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٦، والشاطبية البيت ٤٩٩
- (٩) والباقون بتشديد النون وفتحها مع نصب ﴿النَّاسِ﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٩، والشاطبية البيت ٧٤٩

وبسكونٍ كسرٍ ﴿الْمَيْتِ﴾<sup>(١)</sup> و﴿بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾<sup>(٢)</sup> نَقَرَّ وشعبة<sup>(٣)</sup>، و﴿مَيْتًا﴾ بأنعامٍ [١٢٢] وحجراتٍ [١٢] و﴿الْمَيْتَةُ﴾ بياسينَ [٣٣] حُذِّ<sup>(٤)</sup>، و﴿ضَيْقًا﴾ بأنعامٍ [١٢٥] وفرقانٍ [١٣] مكَّ<sup>(٥)</sup>.

وَحَقَّفَ بعد سكونٍ فَتَحِ ﴿تُنزِلُ﴾<sup>(٦)</sup> مع (تني)<sup>(٧)</sup> بغير حجرٍ [٢١]<sup>(٨)</sup> [فيما لا يُذَكَّر] <sup>(٩)</sup> حَقُّ<sup>(١٠)</sup>، وبسبحانٍ<sup>(١١)</sup> بصرٍ<sup>(١٢)</sup>، وبأنعامٍ [٣٧] مكَّ<sup>(١٣)</sup>، و﴿مُنزِلَهَا﴾ [المائدة: ١١٥] و﴿يُنزِلُ أَلْغَيْثَ﴾<sup>(١٤)</sup> حَقُّ وشفاء<sup>(١٥)</sup>، و﴿مُنزِلِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤]

(١) أي حيث وقع إذا كان معرفًا بأل، وقد وقع في ثمانية مواضع، أولها: آل عمران: ٢٧. انظر الواوي ص ٢٣٢، والمعجم المفهرس ص ٩٠١

(٢) وردت في موضعين: الأعراف: ٥٧، وفاطر: ٩

(٣) والباقون بتشديد الياء من الضد وكسرها من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٥٠، والشاطبية البيت ٥٥٠

(٤) ونافع بتشديد الياء من الضد وكسرها من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٨١، والشاطبية البيت ٥٥٠ و ٥٥١

(٥) والباقون بتشديد الياء من الضد وكسرها من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٨٢، والشاطبية البيت ٦٦٤ و ٦٦٥

(٦) ﴿تُنزِلُ﴾ ساقطة من ب

(٧) أي كل فعل مضارع من لفظ ﴿تُنزِلُ﴾ مضموم الأول، سواء كان مبدوءًا بياء الغيب نحو ﴿أَنْ يُنزِلَ اللَّهُ

مِنْ فَضْلِهِ﴾ [البقرة: ٩٠]، أم بقاء الخطاب نحو ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ﴾

[النساء: ١٥٣]، أم بنون العظمة نحو ﴿إِنْ نَشَأْ نُنزِلْ عَلَيْهِمْ﴾ [الشعراء: ٤]، وسواء كان مبنياً للمعلوم كهذه

الأمثلة أو مبنياً للمجهول نحو ﴿أَنْ يُنزِلَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٠٥]. انظر الواوي ص ٢٠٦

(٨) أي أنه خارج من الخلاف، فهو بالتشديد للجميع. انظر التيسير ص ٢٣٠، والشاطبية البيت ٤٦٨

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٠) والباقون بتشديد الزاي من الضد ويلزمه فتح النون إلا ما سيذكر. انظر التيسير ص ٢٢٩، والشاطبية البيت

٤٦٨

(١١) وردت في موضعين: ٨٢، ٩٣

(١٢) والباقون بتشديد الزاي من الضد ويلزمه فتح النون. انظر التيسير ص ٢٢٩، والشاطبية البيت ٤٦٩

(١٣) والباقون بتشديد الزاي من الضد ويلزمه فتح النون. انظر التيسير ص ٢٣٠، والشاطبية البيت ٤٦٩

(١٤) وردت في موضعين: لقمان: ٤٣، والشورى: ٢٨

(١٥) والباقون بتشديد الزاي من الضد ويلزمه فتح النون. انظر التيسير ص ٢٧٣ و ٤١٤، والشاطبية البيت ٤٧٠

﴿مُنزِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٣٤] غير شام<sup>(١)</sup>، و﴿مُنزَّلٌ﴾ [الأنعام: ١١٤] سما وصُحبة<sup>(٢)</sup>،  
 و﴿يُنَجِّي﴾ مع (تني)<sup>(٣)</sup> بأنعام [٦٤] سما وذكو<sup>(٤)</sup>، وبصف<sup>(٥)</sup> [١٠] غير شام<sup>(٥)</sup>، وبيونس<sup>(٦)</sup>  
 ثانيًا [١٠٣] عَلٍ وحفص<sup>(٦)</sup>، ومريم [٧٢] عَلٍ<sup>(٧)</sup>، وبعنكبوت [٣٢] و﴿مُنْجُو﴾<sup>(٨)</sup> بحجر  
 [٥٩] شفا<sup>(٩)</sup>، وعنكبوت [٣٣] مكَّ وصُحبة<sup>(١٠)</sup>، و﴿فَأَمْتَعُهُ﴾ ببقرة [١٢٦] شام<sup>(١١)</sup>،  
 و﴿مُوصٍ﴾ بها [١٨٢] غير صُحبة<sup>(١٢)</sup>، و﴿لِتُكْمَلُوا﴾ [البقرة: ١٨٥] غير شعبة<sup>(١٣)</sup>،  
 و﴿فَتَذَكَّر﴾ [البقرة: ٢٨٢] حق<sup>(١٤)</sup>، ورفعه حمزة<sup>(١٥)</sup>، و﴿يُكْذِبُونَكَ﴾ بأنعام [٣٣] نافع  
 وَعَلٍ<sup>(١٦)</sup>، و﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾ بها [٦٨] غير شام<sup>(١٧)</sup>، و﴿يُعْشَى﴾ بأعراف [٥٤] ورعد [٣]

(١) وابن عامر بتشديد الزاي من الضد ويلزمه فتح النون. انظر التيسير ص ٢٥٤، والشاطبية البيت ٥٦٨  
 (٢) والباقون بتشديد الزاي من الضد ويلزمه فتح النون. انظر التيسير ص ٢٨١، والشاطبية البيت ٦٦٢  
 (٣) أي إذا كان في أوله تاء أو نون أو ياء، وهو في الأنعام بالياء ولفظه ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾، وفي الصف بالتاء ولفظه  
 ﴿تُنَجِّيكُمْ﴾، وفي يونس بالنون ولفظه ﴿نُنَجِّج﴾، وفي مريم بالنون ولفظه ﴿نُنَجِّج﴾، وفي العنكبوت  
 بالنون ولفظه ﴿لَتُنَجِّيَنَّهٗ﴾.

(٤) والباقون بتشديد الجيم من الضد ويلزمه فتح النون. انظر التيسير ص ٢٧٧، والشاطبية البيت ٦٤٥  
 (٥) وابن عامر بتشديد الجيم من الضد ويلزمه فتح النون. انظر التيسير ص ٤٨٦، والشاطبية البيت ١٠٧١  
 (٦) والباقون بتشديد الجيم من الضد ويلزمه فتح النون. انظر التيسير ص ٣١٢، والشاطبية البيت ٧٥٣ و٧٥٤  
 (٧) والباقون بتشديد الجيم من الضد ويلزمه فتح النون. انظر التيسير ص ٣٥٩، والشاطبية البيت ٨٦٦  
 (٨) لفظ الكلمة القرآنية في الحجر ﴿لَمُنْجُوهُمْ﴾، وفي العنكبوت ﴿مُنْجُوكَ﴾.  
 (٩) والباقون بتشديد الجيم من الضد ويلزمه فتح النون. انظر التيسير ص ٣٣٤ و٤٠٦، والشاطبية البيت ٨٠٦  
 (١٠) والباقون بتشديد الجيم من الضد ويلزمه فتح النون. انظر التيسير ص ٤٠٦، والشاطبية البيت ٨٠٦  
 (١١) والباقون بتشديد التاء من الضد ويلزمه فتح الميم. انظر التيسير ص ٢٣٢، والشاطبية البيت ٤٨٦  
 (١٢) وصحبة بتشديد الصاد من الضد ويلزمه فتح الواو. انظر التيسير ص ٢٣٧، والشاطبية البيت ٤٩٩  
 (١٣) وشعبة بتشديد الميم من الضد ويلزمه فتح الكاف. انظر التيسير ص ٢٣٧، والشاطبية البيت ٥٠٢  
 (١٤) والباقون بتشديد الكاف من الضد ويلزمه فتح الذال. انظر التيسير ص ٢٤٦، والشاطبية البيت ٥٤١  
 (١٥) والباقون بنصب الراء من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٦، والشاطبية البيت ٥٤١  
 (١٦) والباقون بتشديد الذال من الضد ويلزمه فتح الكاف. انظر التيسير ص ٢٧٥، والشاطبية البيت ٦٣٧  
 (١٧) وابن عامر بتشديد السين من الضد ويلزمه فتح النون. انظر التيسير ص ٢٧٧، والشاطبية البيت ٦٤٥

غير ضُحْبَةٍ<sup>(١)</sup>، وبأنفَالٍ<sup>(٢)</sup> [١١] نافع<sup>(٣)</sup>، وبفتحِ ضِمٍّ وخفٍّ بفتحٍ وألفٍ بَدَلٍ ياءٍ [مع رفعِ ﴿التُّعَاسُ﴾]<sup>(٤)</sup> حَقٌّ<sup>(٥)</sup>، و﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ بأعرافٍ<sup>(٦)</sup> وأحقافٍ [٢٣] بصيرٍ<sup>(٧)</sup>، و﴿تَلَقَّفْ﴾<sup>(٨)</sup> حفص<sup>(٩)</sup>، ورفَعَ جزمُهُ بطه [٦٩] ذكُو<sup>(١٠)</sup>، و﴿يُمْسِكُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٠] شعبة<sup>(١١)</sup>، و﴿تُمْسِكُوا﴾ [المتحنة: ١٠] غير بصيرٍ<sup>(١٢)</sup>، و﴿مُوَهِّنٌ﴾ بأنفَالٍ [١٨] ذاعٍ، وأضافه حفص<sup>(١٣)</sup>، و﴿تَسْلُنْ﴾ بحدود [٤٦] غير حجازٍ<sup>(١٤)</sup>، وبكهفٍ [٧٠] غير عمٍّ<sup>(١٥)</sup>، وفتحَ نونَه بحدود مكٍّ<sup>(١٦)</sup>، و﴿يُثْبِتْ﴾ برعدٍ [٣٩] حَقٌّ وعاصمٍ<sup>(١٧)</sup>،

(١) وصحبة بتشديد الشين من الضد ويلزمه فتح الغين. انظر التيسير ص ٢٨٨، والشاطبية البيت ٦٨٧

(٢) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يُعْشِيكُمْ﴾.

(٣) والباقون بتشديد الشين من الضد ويلزمه فتح الغين. انظر التيسير ص ٢٩٨، والشاطبية البيت ٧١٥

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٥) أي ﴿يُعْشِدُكُمْ التُّعَاسُ﴾، والباقون غير نافع بضم الياء من قيد المؤلف وتشديد الشين وكسرهما من الضد ويلزمه فتح الغين وبياء بعد الشين من قيد المؤلف، ونافع مثلهم إلا أنه خفف الشين وأسكن الغين. انظر

التيسير ص ٢٩٨، والشاطبية البيت ٧١٥

(٦) وردت في موضعين: ٦٢، ٦٨

(٧) والباقون بتشديد اللام من الضد ويلزمه فتح الباء. انظر التيسير ص ٢٨٩، والشاطبية البيت ٦٩٠

(٨) وردت في ثلاثة مواضع: الأعراف: ١١٧، والشعراء: ٤٥، وطه: ٦٩. انظر المعجم المفهرس ص ٣٨٥

(٩) والباقون بتشديد القاف من الضد ويلزمه فتح اللام. انظر التيسير ص ٢٩١، والشاطبية البيت ٦٩٤

(١٠) والباقون بجزم الفاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٦٣، والشاطبية البيت ٨٧٨

(١١) والباقون بتشديد السين من الضد ويلزمه فتح الميم. انظر التيسير ص ٢٩٥، والشاطبية البيت ٧٠٥

(١٢) وأبو عمرو بتشديد السين من الضد ويلزمه فتح الميم. انظر التيسير ص ٤٨٥، والشاطبية البيت ١٠٧٠

(١٣) فيكون فيها ثلاث قراءات، قرأ ابن عامر وصحبة بتخفيف الهاء ويلزمه سكون الواو، وبالتنوين مع نصب

﴿كَيْدٌ﴾ من الضد، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتشديد الهاء من الضد ويلزمه فتح الواو، وبالتنوين مع

نصب ﴿كَيْدٌ﴾ من الضد، وقرأ حفص بتخفيف الهاء ويلزمه سكون الواو، وبترك التنوين مع خفض

﴿كَيْدٌ﴾. انظر التيسير ص ٢٩٩، والشاطبية البيت ٧١٧

(١٤) وحجاز بتشديد النون من الضد ويلزمه فتح اللام. انظر التيسير ص ٣١٥، والشاطبية البيت ٧٦٠

(١٥) وعم بتشديد النون من الضد ويلزمه فتح اللام. انظر التيسير ص ٣٥١، والشاطبية البيت ٧٦٠

(١٦) والباقون بكسر النون من الضد. انظر التيسير ص ٣١٥، والشاطبية البيت ٧٦٠

(١٧) والباقون بتشديد الباء من الضد ويلزمه فتح الثاء. انظر التيسير ص ٣٢٩، والشاطبية البيت ٧٩٦



و﴿يُبَدِّلُ﴾<sup>(١)</sup> بكهف [٨١] وتحريم [٥] ونون [٣٢] غير نحو<sup>(٢)</sup>، ونور [٥٥] ملك وشعبة<sup>(٣)</sup>، و﴿لِيُوفُوا﴾<sup>(٤)</sup> بحج [٢٩] غير شعبة<sup>(٥)</sup>، و﴿تَخَطَّفُهُ﴾<sup>(٦)</sup> بها [٣١] خذ<sup>(٧)</sup>، و﴿يُحْرِبُونَ﴾ بحشر [٢] غير بصر<sup>(٨)</sup>.

وَحَقَّفَ بِسُكُونِ قَبْلِ فَتْحِ ﴿يَتَّبِعُ﴾<sup>(٩)</sup> بِأَعْرَافٍ [١٩٣] وَشِعْرَاءٍ [٢٢٤] نَافِعٌ<sup>(١٠)</sup>، تَحْرِيكُ ﴿أَلَيْسَ﴾<sup>(١١)</sup> ظِلٌّ<sup>(١٢)</sup>، وَقَبْلَ [حَفٌّ]<sup>(١٣)</sup> ضَمٌّ ﴿يَطْهَرْنَ﴾ بِبِقْرَةٍ [٢٢٢] غَيْرِ صُحْبَةٍ<sup>(١٤)</sup>.

وَحَقَّفَ بَعْدَ فَتْحِ ضَمٍّ وَسُكُونِ ﴿يَكْذِبُونَ﴾ بِبِقْرَةٍ<sup>(١٥)</sup> [١٠] ثِقٌ<sup>(١٦)</sup>، وَ﴿يَلْقَهُ﴾

(١) لفظ الكلمة القرآنية في الكهف ﴿يُبَدِّلُهُمَا﴾، وفي التحريم ﴿يُبَدِّلُهُ﴾، وفي نون ﴿يُبَدِّلَنَا﴾، وفي النور ﴿وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾.

(٢) ونحو بتشديد الدال من الضد ويلزمه فتح الباء. انظر التيسير ص ٣٥٢، والشاطبية البيت ٨٤٨

(٣) والباقون بتشديد الدال من الضد ويلزمه فتح الباء. انظر التيسير ص ٣٨٤، والشاطبية البيت ٩١٨

(٤) لفظ الكلمة القرآنية بالواو: ﴿وَلِيُوفُوا﴾.

(٥) وشعبة بتشديد الفاء من الضد ويلزمه فتح الواو. انظر التيسير ص ٣٧٣، والشاطبية البيت ٨٩٦

(٦) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾.

(٧) وشعبة بتشديد الطاء من الضد ويلزمه فتح الحاء. انظر التيسير ص ٣٧٣، والشاطبية البيت ٨٩٧

(٨) وأبو عمرو بتشديد الراء من الضد ويلزمه فتح الحاء. انظر التيسير ص ٤٨٤، والشاطبية البيت ١٠٦٧

(٩) لفظ الكلمة القرآنية في الأعراف ﴿يَتَّبِعُكُمْ﴾، وفي الشعراء ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾.

(١٠) والباقون بتشديد التاء وفتحها وكسر الباء من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٦، والشاطبية البيت ٧١١

(١١) وردت في موضعين: الأنعام: ٨٦، وص: ٤٨

(١٢) والباقون بتشديد اللام وفتحها وإسكان الياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٨، والشاطبية البيت ٦٥١

(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٤) وصحبة بتشديد وفتح الطاء وتشديد وفتح الهاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٩، والشاطبية البيت ٥١٠

(١٥) في ب (بها) بدل (ببقرة).

(١٦) والباقون بتشديد الذال من الضد وضم الياء من قيد المؤلف وفتح الكاف من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٥،

بسبحان [١٣] غير شام<sup>(١)</sup>، و﴿يَلْقَوْنَ﴾ بفرقان [٧٥] صُحبة<sup>(٢)</sup>.

وَحَفَّ بِسكونٍ بعد فتحِ ضمِّ وكسْرِ ﴿يَمِينٍ﴾<sup>(٣)</sup> ظلُّ<sup>(٤)</sup>، وَحَفَّ قبل كسْرِ ﴿لَتَخِذَتْ﴾ [الكهف: ٧٧] حقُّ<sup>(٥)</sup>.

وَحَفَّ بفتحٍ بعد فتحِ ضمِّ وسكونٍ ﴿تَعْلَمُونَ أَلَكِتَابِ﴾ بآلِ عمران [٧٩] وبسكونٍ ضمِّ بعد كسْرِ ضمِّ ﴿يَضْرُكُمُ﴾ بها [١٢٠] سما<sup>(٦)</sup>، ويفتح بعد كسْرِ ﴿قِيَمًا﴾ بأنعام [١٦١] ذاع<sup>(٧)</sup>، وبضمِّ كسْرِ بعد فتحِ ضمِّ وسكونٍ ﴿يَبْشُرُ﴾<sup>(٨)</sup> بآلِ عمران<sup>(٩)</sup> وسبحان [٩] وكهف [٢] شفا<sup>(١٠)</sup>،

(١) وابن عامر بتشديد القاف من الضد وضم الباء من قيد المؤلف وفتح اللام من الضد. انظر التيسير ص ٣٤١،

والشاطبية البيت ٨١٧

(٢) وابن عامر بتشديد القاف من الضد وضم الباء من قيد المؤلف وفتح اللام من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٩،

والشاطبية البيت ٩٢٥ و ٩٢٦

(٣) وردت في موضعين: آل عمران: ١٧٩، والأنفال: ٣٧، ولفظها في الأنفال باللام: ﴿لِيَمِينٍ﴾.

(٤) والباقون بتشديد الباء الثانية وكسرها من الضد وضم الباء الأولى من قيد المؤلف وفتح الميم من الضد، وعبارة

المؤلف لا تدل على أن الباء الثانية في قراءة المسكوت عنهم مشددة؛ لأنه قال «وَحَفَّ بسكونٍ»، ولو

قال (وَحَفَّ بسكونٍ كسْرِ) لكان أفضل. انظر التيسير ص ٢٥٧، والشاطبية البيت ٥٨٠

(٥) والباقون بتشديد التاء الأولى وفتح الخاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٢، والشاطبية البيت ٤٨٧

(٦) والباقون ﴿تَعْلَمُونَ﴾ بتشديد اللام وكسرها من الضد وضم التاء من قيد المؤلف وفتح العين من الضد،

و﴿يَضْرُكُمُ﴾ بتشديد الراء من الضد وضمها وضم الضاد من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٥٣

و ٢٥٤، والشاطبية البيت ٥٦٣ و ٥٦٧

(٧) والباقون بتشديد الباء وكسرها وفتح القاف من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٥، والشاطبية البيت ٦٧٩

(٨) لفظ الكلمة القرآنية في آل عمران ﴿يَبْشُرُكَ﴾، وفي التوبة ﴿يَبْشُرُهُمْ﴾، وفي الحجر ﴿نَبْشُرُكَ﴾، وفي مريم

﴿نَبْشُرُكَ﴾ و﴿لَتَبْشُرَ﴾.

(٩) وردت في موضعين: ٣٩، ٤٥

(١٠) والباقون بتشديد الشين من الضد وكسرها وضم الباء من قيد المؤلف وفتح الباء من الضد. انظر التيسير

ص ٢٥١، والشاطبية البيت ٥٥٥

وشورى [٢٣] حقّ وشفأ<sup>(١)</sup>، وبراءة [٢١] وحجرٍ أوّلاً [٥٣] ومريم<sup>(٢)</sup> حمزة<sup>(٣)</sup>، و﴿سَنُقْتَلُ﴾  
 بأعرافٍ [١٢٧] حِزْم<sup>(٤)</sup>، و﴿يَقْتُلُونَ﴾ بها [١٤١] نافع<sup>(٥)</sup>، و﴿تَفْجُرُ﴾ بسبحانٍ أوّلاً  
 [٩٠] ثِق<sup>(٦)</sup>، و﴿نَنكُسهُ﴾ بياسين [٦٨] غير أخ<sup>(٧)</sup>.

وَحَفَّفَ بسكونِ ذالٍ ﴿يَذْكُرُ﴾<sup>(٨)</sup> وبضمِّ كافِهِ بسبحانٍ [٤١] وفرقانٍ أوّلاً [٥٠]  
 شفا<sup>(٩)</sup>، وثانيًا [٦٢] حمزة<sup>(١٠)</sup>، ومريم [٦٧] عمّ وعاصم<sup>(١١)</sup>.

(١) والباقون بتشديد الشين من الضد وكسرها وضم الياء من قيد المؤلف وفتح الباء من الضد. انظر التيسير  
 ص ٤٤٩، والشاطبية البيت ٥٥٦

(٢) وردت في موضعين: ٧، ٩٧

(٣) والباقون بتشديد الشين من الضد وكسرها وضم الياء من قيد المؤلف وفتح الباء من الضد. انظر التيسير  
 ص ٢٥١، والشاطبية البيت ٥٥٦

(٤) والباقون بتشديد التاء من الضد وكسرها وضم النون من قيد المؤلف وفتح القاف من الضد. انظر التيسير  
 ص ٢٩٢، والشاطبية البيت ٦٩٤ و٦٩٥

(٥) والباقون بتشديد التاء من الضد وكسرها وضم الياء من قيد المؤلف وفتح القاف من الضد. انظر التيسير  
 ص ٢٩٣، والشاطبية البيت ٦٩٥

(٦) والباقون بتشديد الجيم من الضد وكسرها وضم التاء من قيد المؤلف وفتح الفاء من الضد. انظر التيسير  
 ص ٣٤٥، والشاطبية البيت ٨٢٧

(٧) وأخ بتشديد الكاف من الضد وكسرها وضم النون الأولى من قيد المؤلف وفتح النون الثانية من الضد. انظر  
 التيسير ص ٤٢٩، والشاطبية البيت ٩٩١

(٨) لفظ الكلمة القرآنية في الإسراء وأول الفرقان ﴿لِيَذْكُرُوا﴾.

(٩) والباقون بتشديد الذال وفتحها وتشديد الكاف وفتحها من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٣، والشاطبية البيت  
 ٨٢٢

(١٠) والباقون بتشديد الذال وفتحها وتشديد الكاف وفتحها من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٩، والشاطبية البيت  
 ٨٢٢

(١١) والباقون بتشديد الذال وفتحها وتشديد الكاف وفتحها من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٨، والشاطبية البيت  
 ٨٢٣

## ذكر الجمع والتوحيد

جَمَعَ ﴿الرَّيْحِ﴾ ببقرة [١٦٤] وكهف [٤٥] وجاثية [٥] ظلٌّ<sup>(١)</sup>، وأعراف [٥٧] ونمل [٦٣] وزوم ثانياً [٤٨] وفاطر [٩] بلادٌ وعاصم<sup>(٢)</sup>، وحجر [٢٢] غير حمزة<sup>(٣)</sup>، وإبراهيم [١٨] وشورى [٣٣] نافع<sup>(٤)</sup>، وفرقان [٤٨] غير مك<sup>(٥)</sup>، و﴿مَسْلِكِينَ﴾ ببقرة [١٨٤] [بفتح] <sup>(٦)</sup> بلا تنوينٍ عم<sup>(٧)</sup>، و﴿ءَاَصْرَهُمْ﴾ بأعراف [١٥٧] مع فتح همزٍ وتحريكٍ ومدٍّ شام<sup>(٨)</sup>، و﴿مَسْجِدًا﴾ أولاً ببراءة [١٧] غانم<sup>(٩)</sup>، و﴿مَوَاقِعَ﴾<sup>(١٠)</sup> بواقعة [٧٥] ظلٌّ<sup>(١١)</sup>، و﴿مَجْلِسٍ﴾<sup>(١٢)</sup> بمجادلة [١١] عاصم<sup>(١٣)</sup>.

و﴿الْكَفْرُ﴾ برعد [٤٢] ذاع<sup>(١٤)</sup>، و﴿عِظَمًا﴾<sup>(١٥)</sup> وأولاً<sup>(١٥)</sup> و﴿الْعِظَمُ﴾ بمؤمنين

- 
- (١) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الياء وإسكانها. انظر التيسير ص ٢٣٤، والشاطبية البيت ٤٩٠  
(٢) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الياء وإسكانها. انظر التيسير ص ٢٣٥، والشاطبية البيت ٤٩١  
(٣) وحمزة بالإفراد من الضد، أي بقصر الياء وإسكانها. انظر التيسير ص ٢٣٥، والشاطبية البيت ٤٩١  
(٤) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الياء وإسكانها. انظر التيسير ص ٢٣٥، والشاطبية البيت ٤٩٢  
(٥) وابن كثير بالإفراد من الضد، أي بقصر الياء وإسكانها. انظر التيسير ص ٢٣٥، والشاطبية البيت ٤٩٢  
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من أ  
(٧) والباقون بالإفراد، أي بقصر السين وإسكانها وبكسر الميم وتنوين النون من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٧،  
والشاطبية البيت ٥٠١  
(٨) والباقون بالإفراد، أي بقصر الصاد وإسكانها وبكسر الحمزة وقصرها من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٤،  
والشاطبية البيت ٧٠١  
(٩) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر السين وإسكانها. انظر التيسير ص ٣٠٢، والشاطبية البيت ٧٢٥  
(١٠) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿مَوَاقِعَ﴾.  
(١١) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الواو وإسكانها. انظر التيسير ص ٤٧٩، والشاطبية البيت ١٠٦١  
(١٢) لفظ الكلمة القرآنية بال التعريف: ﴿الْمَجْلِسِ﴾.  
(١٣) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الجيم وإسكانها. انظر التيسير ص ٤٨٢، والشاطبية البيت ١٠٦٦  
(١٤) والباقون بالإفراد من الضد، أي بفتح الكاف ومدّها وتخفيف الفاء وكسرها وقصرها. انظر التيسير ص ٣٢٩،  
والشاطبية البيت ٧٩٦  
(١٥) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

[١٤] سما وصحاب<sup>(١)</sup>، و﴿عَاثِرٍ﴾ بزوم [٥٠] شام وصحاب<sup>(٢)</sup>، و﴿عَبْدَنَا﴾ مع  
 ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بصاد [٤٥] غير مك<sup>(٣)</sup>، و﴿عَبْدَهُ﴾ بزمر [٣٦] شفا<sup>(٤)</sup>، و﴿كَبِيرٍ﴾  
 بألف بعد فتح وقبل إبدال ياءٍ بهمزٍ وتحريكه بكسرٍ بشورى [٣٧] ونجم [٣٢] ظل<sup>(٥)</sup>،  
 و﴿سُقْفًا﴾ بضمٍ وتحريكٍ بضمٍ بزحرفٍ [٣٣] غانم<sup>(٦)</sup>، وكذا ﴿نُصْبٍ﴾ بسأل [٤٣] شام  
 وحفص<sup>(٧)</sup>، و﴿خُشَعًا﴾ بضمٍ وقصرٍ وشدٌ بفتحٍ بقم<sup>(٨)</sup> [٧] حجاز وعاصم<sup>(٩)</sup>.

و﴿رُهْنٌ﴾<sup>(٩)</sup> ببقرة [آخِرًا]<sup>(١٠)</sup> [٢٨٣] بضمٍ كسرٍ وضمٍ وقصرٍ حق<sup>(١١)</sup>، وكذا  
 ﴿كُتِبَ﴾<sup>(١٢)</sup> بها [آخِرًا]<sup>(١٣)</sup> [٢٨٥]

(١) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الظاء وإسكانها وفتح العين. انظر التيسير ص ٣٧٦، والشاطبية البيت  
 ٩٠٣ و ٩٠٤

(٢) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الهمزة والثاء. انظر التيسير ص ٤١٠، والشاطبية البيت ٩٥٩

(٣) وابن كثير بالإفراد من الضد، أي بقصر الباء وإسكانها وفتح العين. انظر التيسير ص ٤٣٥، والشاطبية  
 البيت ١٠٠١

(٤) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الباء وإسكانها وفتح العين. انظر التيسير ص ٤٣٩، والشاطبية البيت  
 ١٠٠٥

(٥) والباقون بالإفراد، أي بقصر الباء وكسرها من الضد وإبدال الهمزة ياءً من قيد المؤلف وإسكانها من الضد.  
 انظر التيسير ص ٤٥٠، والشاطبية البيت ١٠١٩

(٦) والباقون بالإفراد، أي بفتح السين وإسكان القاف من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٣، والشاطبية البيت ١٠٢٣

(٧) والباقون بالإفراد، أي بفتح النون وإسكان الصاد من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٧، والشاطبية البيت ١٠٨٣

(٨) والباقون بالإفراد، أي بفتح الحاء ومدّها وتخفيف الشين وكسرها من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٥، والشاطبية  
 البيت ١٠٥١

(٩) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَرُهْنٌ﴾.

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١١) والباقون بالإفراد، أي بكسر الراء من قيد المؤلف وفتح الهاء ومدّها من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٦،  
 والشاطبية البيت ٥٤٣

(١٢) لفظ الكلمة القرآنية في البقرة والتحريم ﴿وَكُتِبَ﴾، وفي الأنبياء ﴿لِلْكَتُبِ﴾.

(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

ظِلٌّ<sup>(١)</sup>، وبتحريم [١٢] بصِرٍ وحفص<sup>(٢)</sup>، وآخِرِ أنبياءٍ [١٠٤] صحاب<sup>(٣)</sup>، وكذا ﴿سُرْجًا﴾  
بفرقان [٦١] شفا<sup>(٤)</sup>، وكذا ﴿جُدْرٍ﴾ بجشر [١٤] غانم<sup>(٥)</sup>، و﴿مَسَلِكِيهِمْ﴾ بسبأ [١٥]  
وَفُدٌّ وشعبة، وفتح كاهه حمزه وحفص<sup>(٦)</sup>.

و﴿رِسَالَتٍ﴾<sup>(٧)</sup> بمائدة [٦٧] عمّ وشعبة<sup>(٨)</sup>، وأنعام [١٢٤] بلادٌ وصُحبة<sup>(٩)</sup>، وأعرافٍ  
[٤٤] [مع الباء]<sup>(١٠)</sup> غير حزم<sup>(١١)</sup>، و﴿كَلِمَتٌ﴾ بأنعام [١١٥] وَفُدٌّ<sup>(١٢)</sup>، ويونس<sup>(١٣)</sup>  
وغافر [٦] عمّ<sup>(١٤)</sup>،

(١) والباقون بالإفراد، أي بكسر الكاف من قيد المؤلف وفتح التاء ومدّها من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٧،  
والشاطبية البيت ٥٤٤

(٢) والباقون بالإفراد، أي بكسر الكاف من قيد المؤلف وفتح التاء ومدّها من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٠،  
والشاطبية البيت ٥٤٤

(٣) والباقون بالإفراد، أي بكسر الكاف من قيد المؤلف وفتح التاء ومدّها من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٠،  
والشاطبية البيت ٨٩٢

(٤) والباقون بالإفراد، أي بكسر السين من قيد المؤلف وفتح الراء ومدّها من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٨،  
والشاطبية البيت ٩٢٣

(٥) والباقون بالإفراد، أي بكسر الجيم من قيد المؤلف وفتح الدال ومدّها من الضد. انظر التيسير ص ٤٨٤،  
والشاطبية البيت ١٠٦٨

(٦) فيكون فيها ثلاث قراءات، قرأ حفص وحمزة بالإفراد من الضد، أي بقصر السين وإسكانها، وقرأ بفتح  
الكاف، وقرأ الكسائي بالإفراد أيضًا من الضد، أي بقصر السين وإسكانها، وقرأ بكسر الكاف من الضد،  
وقرأ الباقيون بالجمع، أي بفتح السين ومدّها، وقرؤوا بكسر الكاف من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٢،  
والشاطبية البيت ٩٧٨

(٧) لفظ الكلمة القرآنية في المائة والأنعام ﴿رِسَالَتِهِ﴾، وفي الأعراف ﴿بِرِسَالَتِي﴾.

(٨) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر اللام وفتح التاء. انظر التيسير ص ٢٧١، والشاطبية البيت ٦٢٣ و ٦٢٤

(٩) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر اللام وفتح التاء. انظر التيسير ص ٢٨٢، والشاطبية البيت ٦٦٤

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من أ، والمقصود منه بيان أن موضع الأعراف البلاء في آخره وليس بالهاء.

(١١) وحرّم بالإفراد من الضد، أي بقصر اللام وفتح التاء. انظر التيسير ص ٢٩٣، والشاطبية البيت ٦٩٨

(١٢) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الميم. انظر التيسير ص ٢٨١، والشاطبية البيت ٦٦١

(١٣) وردت في موضعين: ٣٣، ٩٦

(١٤) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الميم. انظر التيسير ص ٣٠٩، والشاطبية البيت ٦٦١

و﴿مَكَانَتِ﴾<sup>(١)</sup> شعبة<sup>(٢)</sup>، و﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup> بأعراف [١٧٢] وثاني طور [٢١] بلاد<sup>(٤)</sup>، وبفرقان [٧٤] حجاز وحفص<sup>(٥)</sup>، وياسين [٤١] غير عم<sup>(٦)</sup>، وأول طور [٢١] لعة<sup>(٧)</sup>، و﴿عَشِيرَاتُ﴾<sup>(٨)</sup> ببراءة [٢٤] شعبة<sup>(٩)</sup>، و﴿صَلَوَاتِ﴾<sup>(١٠)</sup> بها [١٠٣] مع كسر آخره<sup>(١١)</sup> وبهود [٨٧] وفد وشعبة<sup>(١٢)</sup>، وبمؤمنين ثانيًا [٩] ظل<sup>(١٣)</sup>، و﴿غَيْبَتِ﴾<sup>(١٤)</sup> نافع<sup>(١٥)</sup>، و﴿ءَايَاتِ﴾ بيوسف [٧] غير مك<sup>(١٦)</sup>، وبعنكبوت [٥٠] مع ﴿مِنْ رَبِّهِ﴾

(١) وردت هذه الكلمة في خمسة مواضع، في أربعة منها بلفظ ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾، وهي: الأنعام: ١٣٥، وهود: ٩٣،

١٢١، والزمر: ٣٩، وفي موضع بلفظ ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾، وهو: يس: ٦٧. انظر المعجم المفهرس ص ٨٨٠

(٢) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر النون. انظر التيسير ص ٢٨٣، والشاطبية البيت ٦٦٩

(٣) لفظ الكلمة القرآنية في الأعراف وياسين والطور ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾، وفي الأعراف ﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾.

(٤) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الياء وفتح التاء. انظر التيسير ص ٢٩٥ و ٤٧٠، والشاطبية البيت ٧٠٦

(٥) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الياء، ولا خلاف في كسر التاء لأن الكلمة مجرورة ب(من). انظر التيسير

ص ٣٨٨، والشاطبية البيت ٩٢٥

(٦) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الياء وفتح التاء. انظر التيسير ص ٤٢٨، والشاطبية البيت ٧٠٧

(٧) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الياء، وسبق في «ذكر إبدال الحروف سوى ما تقدم» بيان خلاف

القراء في ضم وكسر التاء. انظر التيسير ص ٤٧٠، والشاطبية البيت ٧٠٧

(٨) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾.

(٩) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الراء. انظر التيسير ص ٣٠٢، والشاطبية البيت ٧٢٦

(١٠) لفظ الكلمة القرآنية في التوبة ﴿صَلَوَاتِكَ﴾، وفي هود ﴿أَصَلَوَاتِكَ﴾، وفي المؤمنون ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾.

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٢) والباقون بالإفراد من الضد، أي بحذف الواو المفتوحة، ومن قرأ بالجمع في التوبة كسر التاء، ومن قرأ بالإفراد

فتحها من الضد، ولا خلاف في هود أنها بالضم لأن الكلمة مرفوعة. انظر التيسير ص ٣٠٥، والشاطبية

البيت ٧٣٣ و ٧٣٤

(١٣) والباقون بالإفراد من الضد، أي بحذف الواو المفتوحة، ولا خلاف في كسر التاء لأن الكلمة مجرورة. انظر

التيسير ص ٣٧٦، والشاطبية البيت ٩٠٣

(١٤) وردت في موضعين: يوسف: ١٠، ١٥

(١٥) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الباء. انظر التيسير ص ٣١٩، والشاطبية البيت ٧٧٣

(١٦) وابن كثير بالإفراد من الضد، أي بقصر الياء. انظر التيسير ص ٣١٩، والشاطبية البيت ٧٧٢

بِلَادٌ وَحَفْصٌ<sup>(١)</sup>، و﴿أَمَلْتِ﴾<sup>(٢)</sup> بِمُؤْمِنِينَ [٨] وَسَأَلَ [٣٢] غَيْرِ مَكٍّ<sup>(٣)</sup>، و﴿سَادَاتٍ﴾<sup>(٤)</sup> بِكَسْرِ بِأَحْزَابٍ [٦٧] شَامٍ<sup>(٥)</sup>، و﴿الْعُرْفَتِ﴾ بِسِبَا [٣٧] غَيْرِ حَمْزَةٍ<sup>(٦)</sup>، و﴿بَيْنَتِ﴾ بِفَاطِرٍ [٤٠] عَمَّ وَعَلٍ وَشَعْبَةَ<sup>(٧)</sup>، و﴿مَقَارَاتِ﴾<sup>(٨)</sup> بِزَمْرِ [٦١] صُحْبَةَ<sup>(٩)</sup>، و﴿ثَمَرَاتِ﴾ بِفُصِّلَتْ [٤٧] عَمَّ وَحَفْصٌ<sup>(١٠)</sup>، و﴿شَهَدَاتِ﴾<sup>(١١)</sup> بِسَأَلَ [٣٣] حَفْصٌ<sup>(١٢)</sup>، و﴿جَمَلَتْ﴾ [المسلمات: ٣٣] غَيْرِ صِحَابٍ<sup>(١٣)</sup>.

و﴿خَطِيئَتُهُ﴾ بِبِقْرَةٍ [٨١] نَافِعٍ<sup>(١٤)</sup>، و﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ بِأَعْرَافٍ [١٦١] غَيْرِ شَامٍ<sup>(١٥)</sup>، وَرَفَعَ الْكَسْرَ عَمَّ، و﴿خَطْلِيَا﴾<sup>(١٦)</sup> بِهَا وَبَنُوْحٍ [٢٥] بَصْرِ<sup>(١٧)</sup>، و﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾

(١) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الياء. انظر التيسير ص ٤٠٧، والشاطبية البيت ٩٥٤

(٢) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿لَأَمَلْتِهِمْ﴾.

(٣) وابن كثير بالإفراد من الضد، أي بقصر النون. انظر التيسير ص ٣٧٦، والشاطبية البيت ٩٠٣

(٤) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿سَادَاتِنَا﴾.

(٥) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الدال وفتح التاء. انظر التيسير ص ٤١٩، والشاطبية البيت ٩٧٤

(٦) وحمزة بالإفراد من الضد، أي بإسكان الراء وقصر الفاء. انظر التيسير ص ٤٢٣، والشاطبية البيت ٩٨٢

(٧) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر النون. انظر التيسير ص ٤٢٦، والشاطبية البيت ٩٨٥

(٨) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿بِمَقَارَاتِهِمْ﴾.

(٩) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الزاي. انظر التيسير ص ٤٤٠، والشاطبية البيت ١٠٠٧

(١٠) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الراء. انظر التيسير ص ٤٤٨، والشاطبية البيت ١٠١٦ و ١٠١٧

(١١) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿بِشَهَادَاتِهِمْ﴾.

(١٢) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر الدال. انظر التيسير ص ٤٩٧، والشاطبية البيت ١٠٨٢

(١٣) وصحاب بالإفراد من الضد، أي بقصر اللام. انظر التيسير ص ٥٠٦، والشاطبية البيت ١٠٨٨

(١٤) والباقون بالإفراد من الضد، أي بقصر المهمزة. انظر التيسير ص ٢٢٨، والشاطبية البيت ٤٦٣

(١٥) في ب (غير لغة)، وما أثبتته من أ، وكلاهما صحيح، فبالنظر إلى أن قراءة أبي عمرو بلفظ الجمع تكون العبارة (غير لغة)، وبالنظر إلى أنها جمع تكسير وأن القراءة الأخرى جمع سلامة وإلى أنه سينص على لفظها تكون العبارة (غير لغة).

(١٦) في أ (خطاياكم)، وما أثبتته من ب، وذلك على طريقة المؤلف ليشمل اللفظ موضع الأعراف وموضع نوح،

فلفظ الكلمة القرآنية في الأعراف ﴿خَطْلِيَكُمْ﴾، وفي نوح ﴿خَطْلِيَهُمْ﴾.

(١٧) (بصر) ساقطة من ب



بها<sup>(١)</sup> [باقٍ<sup>(٢)</sup>]<sup>(٣)</sup>.

(١) أي بنوح.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من أ، والكلمة القرآنية في ب بلفظ (خطاياهم)، والصحيح ما أثبتته.

(٣) فيكون في موضع الأعراف أربع قراءات، قرأ نافع ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ بالجمع ورفع التاء، وقرأ ابن عامر

﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ بالإفراد من الضد، ورفع التاء، وقرأ أبو عمرو ﴿خَطِيلِكُمْ﴾، وقرأ الباقون

﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ بالجمع، وبكسر التاء من الضد، وفي موضع نوح قراءتان، قرأ أبو عمرو ﴿خَطِيلَهُمْ﴾،

وقرأ الباقون ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾. انظر التيسير ص ٢٩٤ و ٤٩٨، والشاطبية البيت ٧٠٢ و ٧٠٣

## ذكر الرفع والنصب

رَفَعَ ﴿الْبُرِّ﴾ مع ﴿لَيْسَ﴾ ببقرةٍ أَوْلًا [١٧٧] وَفَدَّ وَعَلٍ وشعبة<sup>(١)</sup>، و﴿الْعَفْوُ﴾ بها [٢١٩] بصر<sup>(٢)</sup>، و﴿وَصِيَّةٌ﴾ [بها] [٢٤٠] حِرْمٌ وَعَلٍ وشعبة<sup>(٣)</sup>، و﴿تَجْرَةٌ﴾ و﴿حَاضِرَةٌ﴾ ببقرةٍ [٢٨٢] غيرِ عاصم<sup>(٤)</sup>، وبنسائه [٢٩] وَفَدَّ<sup>(٥)</sup>، و﴿ءَادَمٌ﴾ [البقرة: ٣٧] مع نصبِ [رفع] ﴿كَلِمَتٍ﴾ [بكسرٍ] غيرِ مك<sup>(٦)</sup>، و﴿كُلُّهُ﴾ بِآلِ عِمْرَانَ [١٥٤] بصر<sup>(٧)</sup>، و﴿كُلٌّ﴾ بجديدٍ [١٠] شام<sup>(٨)</sup>، و﴿وَاحِدَةٌ﴾ ثانيًا بنسائه [١١] نافع<sup>(٩)</sup>، و﴿غَيْرٌ أُولَى﴾ بها [٩٥] حَقٌّ وَأَخٌ<sup>(١٠)</sup>، و﴿حَسَنَةٌ﴾ بعد ﴿تَكٌ﴾<sup>(١١)</sup> بنسائه [٤٠] حِرْمٌ<sup>(١٢)</sup>، و﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ بها [٦٦] غيرِ شام<sup>(١٣)</sup>، و﴿الْعَيْنُ﴾ وثلاثًا بعده<sup>(١٤)</sup> بمائدةٍ [٤٥] عَلٍ<sup>(١٥)</sup>، و﴿الْجُرُوحُ﴾ بها [٤٥] نَفَّرَ وَعَلٍ<sup>(١٦)</sup>، و﴿فَتَنَّتَهُمْ﴾ بأنعامٍ [٢٣] ابنٍ وحفص<sup>(١٧)</sup>،

(١) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٦، الشاطبية البيت ٤٩٨

(٢) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٨، الشاطبية البيت ٥٠٩

(٣) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٠، الشاطبية البيت ٥١٤

(٤) وعاصم بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٦، الشاطبية البيت ٥٤٢

(٥) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٢، الشاطبية البيت ٥٤٢

(٦) وابن كثير بنصب ﴿ءَادَمٌ﴾ ورفع ﴿كَلِمَتٍ﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٦، والشاطبية البيت ٤٥٢

(٧) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٦، الشاطبية البيت ٥٧٣

(٨) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤٨٠، الشاطبية البيت ١٠٦٢

(٩) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٠، الشاطبية البيت ٥٨٨

(١٠) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٥، الشاطبية البيت ٦٠٥

(١١) في كلا النسختين (تكن) بالنون، والصحيح ما أثبتته.

(١٢) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٣، الشاطبية البيت ٦٠٠

(١٣) وابن عامر بالنصب من الضد، ويقف بالألف. انظر التيسير ص ٢٦٤، الشاطبية البيت ٦٠١

(١٤) وهي ﴿وَالْأَنْفُ﴾، ﴿وَالْأَذُنُ﴾، ﴿وَاللِّسَنُ﴾.

(١٥) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٩، الشاطبية البيت ٦١٩

(١٦) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٩، الشاطبية البيت ٦١٩

(١٧) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٤، الشاطبية البيت ٦٣٣

و﴿بَيْنَكُمْ﴾ بها [٩٤] نَفَرٌ وَحَمْرُهُ وَشَعْبَةٌ<sup>(١)</sup>، و﴿مَيْتَةٌ﴾ بها بعد ﴿تَكُنْ﴾ [١٣٩] ابن<sup>(٢)</sup>، وبعد ﴿تَكُونْ﴾ [١٤٥] شام<sup>(٣)</sup>، و﴿لِبَاسٍ﴾ بأعرافٍ [٢٦] حَقٌّ وَأَخٌ<sup>(٤)</sup>، و﴿خَالِصَةٌ﴾ بها [٣٢] نافع<sup>(٥)</sup>، و﴿مَعْدِرَةٌ﴾ بها [١٦٤] غير حفص<sup>(٦)</sup>، و﴿الشَّمْسُ﴾ وثلاثًا تليه<sup>(٧)</sup> بها [٥٤] وبنحلٍ [١٢] شام<sup>(٨)</sup>، ووافق بأخيري نحلٍ حفص<sup>(٩)</sup>، و﴿مَتَلَعُ﴾ بيونسَ [٢٣] غير حفص<sup>(١٠)</sup>، و﴿يَعْقُوبُ﴾ بهودَ [٧١] سما وعلٍ وشعبة<sup>(١١)</sup>، و﴿أَمْرَأَتِكَ﴾ بها [٨١] حق<sup>(١٢)</sup>، و﴿قَوْلُ الْحَقِّ﴾ بمریم [٣٤] سما وشفاء<sup>(١٣)</sup>، و﴿مِثْقَالُ﴾ بأنبیاءٍ [٤٧] ولقمانَ [١٦] نافع<sup>(١٤)</sup>، و﴿سَوَاءٌ﴾ بحجَّ [٢٥] غير حفص<sup>(١٥)</sup>، وجمائية [٢١] وَفَدٌ وَشَعْبَةٌ<sup>(١٦)</sup>، و﴿أَرْبَعُ﴾ الأوَّل بنورٍ [٦] صحاب<sup>(١٧)</sup>، و﴿الْخَمِيسَةُ﴾ الأخير

(١) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٩، الشاطبية البيت ٦٥٥

(٢) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٤، الشاطبية البيت ٦٧٥

(٣) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٤، الشاطبية البيت ٦٧٦

(٤) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٧، الشاطبية البيت ٦٨٣

(٥) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٧، الشاطبية البيت ٦٨٤

(٦) وحفص بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٤، الشاطبية البيت ٧٠٣

(٧) وهي ﴿وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾.

(٨) والباقون بالنصب من الضد، ونصب ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ يكون بالكسر. انظر التيسير ص ٢٨٨ و ٣٣٦، الشاطبية

البيت ٦٨٧ و ٦٨٨

(٩) أي في ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾. انظر التيسير ص ٣٣٦، والشاطبية البيت ٦٨٨

(١٠) وحفص بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٨، والشاطبية البيت ٧٤٦

(١١) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٣١٦، والشاطبية البيت ٧٦٣

(١٢) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٣١٦، والشاطبية البيت ٧٦٥

(١٣) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٨، والشاطبية البيت ٨٦٤

(١٤) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٩، والشاطبية البيت ٨٨٩

(١٥) وحفص بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٣، والشاطبية البيت ٨٩٥

(١٦) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٨، والشاطبية البيت ٨٩٦

(١٧) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٣٨١، والشاطبية البيت ٩١٢ و ٩١٣

[النور: ٩] غير حفص<sup>(١)</sup>، و﴿ثَلَاثٌ﴾ الثاني<sup>(٢)</sup> بها [٥٨] غير صُحْبَةٍ<sup>(٣)</sup>، و﴿عَلَقَبَةٌ﴾ الثاني برُوم [١٠] سما<sup>(٤)</sup>، و﴿رَحْمَةٌ﴾ بلقمان [٣] حمزة<sup>(٥)</sup>، و﴿الْبَحْرُ﴾ بها [٢٧] غير بصير<sup>(٦)</sup>، و﴿الرَّيْحُ﴾ بسبأ [١٢] شعبة<sup>(٧)</sup>، و﴿تَنْزِيلٌ﴾ بياسين [٥] سما وشعبة<sup>(٨)</sup>، و﴿الْقَمَرُ﴾ بها [أولاً]<sup>(٩)</sup> [٣٩] سما<sup>(١٠)</sup>، و﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ بصافات [١٢٦] غير صحاب<sup>(١١)</sup>، و﴿فَالْحَقُّ﴾ بصاد [٨٤] أخ<sup>(١٢)</sup>، و﴿السَّاعَةَ﴾ بجاثية [٣٢] غير حمزة<sup>(١٣)</sup>، و﴿الْحَبُّ﴾ بالرحمن [١٢] غير شام<sup>(١٤)</sup>، و﴿الرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢] سما وعاصم<sup>(١٥)</sup>، وبالجرّ شفا<sup>(١٦)</sup>، و﴿نَزَاعَةٌ﴾ بمعارج [١٦] غير حفص<sup>(١٧)</sup>، و﴿حَمَّالَةٌ﴾ بتبّت [٥] غير عاصم<sup>(١٨)</sup>.

(١) وحفص بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٣٨١، والشاطبية البيت ٩١٣

(٢) قيده المؤلف بالثاني احترازًا من الموضع الأول في نفس الآية.

(٣) وصحبة بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٥، الشاطبية البيت ٩١٩

(٤) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٩، والشاطبية البيت ٩٥٨

(٥) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤١٣، والشاطبية البيت ٩٦٠

(٦) وأبو عمرو بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤١٤، والشاطبية البيت ٩٦٣

(٧) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤٢١، والشاطبية البيت ٩٧٧

(٨) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٧، والشاطبية البيت ٩٨٦

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٠) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٨، والشاطبية البيت ٩٨٧

(١١) وصحاب بنصب الأسماء الثلاثة من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٣، والشاطبية البيت ٩٩٩

(١٢) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٦، والشاطبية البيت ١٠٠٤

(١٣) وحمزة بالنصب من الضد، والمقصود به الموضع المقترن بالواو. انظر التيسير ص ٤٥٩، والشاطبية البيت

١٠٣٣

(١٤) وابن عامر بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٦، والشاطبية البيت ١٠٥٢

(١٥) وابن عامر بالنصب من الضد، وسيذكر قراءة حمزة والكسائي. انظر التيسير ص ٤٧٦، والشاطبية البيت

١٠٥٢

(١٦) أي في ﴿الرَّيْحَانِ﴾ فقط. انظر التيسير ص ٤٧٦، والشاطبية البيت ١٠٥٢

(١٧) وحفص بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٦، والشاطبية البيت ١٠٨٢

(١٨) وعاصم بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٥٣٣، والشاطبية البيت ١١٢٠

و﴿فَيَكُونُ﴾ مع ﴿إِنَّمَا﴾<sup>(١)</sup> غير شامٍ<sup>(٢)</sup>، ومع ﴿إِنَّمَا﴾ و﴿أَنَّ﴾<sup>(٣)</sup> سما وأخ<sup>(٤)</sup>،  
و﴿تَكُونُ﴾ بمائدة [٧١] مع ﴿أَلَّا﴾ بصيرٍ وشفاء<sup>(٥)</sup>، و﴿يَقُولُ﴾ ببقرة [٢١٤] نافع<sup>(٦)</sup>،  
وبمائدة [٥٣] غير بصير<sup>(٧)</sup>، و﴿فَيُضَلِّعُهُ﴾ ببقرة [٢٤٥] وحديد [١١] سما وشفاء<sup>(٨)</sup>،  
و﴿لَا يَأْمُرْكُمْ﴾ بآل عمران [٨٠] سما وعل<sup>(٩)</sup>، و﴿لَا نُكَدِّبُ﴾ بأنعام [٢٧] وقد  
وعل<sup>(١٠)</sup> وشعبة<sup>(١١)</sup>، و﴿نَكُونُ﴾ بها [٢٧] سما وعل<sup>(١٢)</sup> وشعبة<sup>(١٣)</sup>، و﴿لَتَزُولُ﴾ بإبراهيم  
[٤٦] مع فتح اللام الأولى عل<sup>(١٤)</sup>، و﴿يَتَّخِذُ﴾<sup>(١٥)</sup> بلقمان [٦] غير صحاب<sup>(١٦)</sup>،  
و﴿فَأَطَّلِعُ﴾ بغافر [٣٧] غير حفص<sup>(١٧)</sup>، و﴿يَعْلَمُ﴾ بشورى [٣٥] عم<sup>(١٨)</sup>، و﴿يُرْسِلُ﴾  
بها [٥١] مع سكون ﴿فَيُوحِي﴾<sup>(١٩)</sup> نافع<sup>(٢٠)</sup>، و﴿فَتَنْفَعُهُ﴾ بعبس [٤] غير عاصم<sup>(٢١)</sup>،

- (١) وردت في أربعة مواضع: البقرة: ١١٧، وآل عمران: ٤٧، ومريم: ٣٥، وغافر: ٦٨  
(٢) وابن عامر بالنصب في المواضع الأربعة من الضد. انظر التيسير ص ٢٣١، والشاطبية البيت ٤٧٦ و ٤٧٧  
(٣) وردت في موضعين: النحل: ٤٠، ويس: ٨٢  
(٤) والباقون بالنصب في الموضعين من الضد. انظر التيسير ص ٢٣١، والشاطبية البيت ٤٧٨  
(٥) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٧١، والشاطبية البيت ٦٢٤  
(٦) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٨، والشاطبية البيت ٥٠٦  
(٧) وأبو عمرو بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٠، والشاطبية البيت ٦٢١  
(٨) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٠، والشاطبية البيت ٥١٦  
(٩) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٣، والشاطبية البيت ٥٦٤  
(١٠) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٤، والشاطبية البيت ٦٣٤  
(١١) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٤، والشاطبية البيت ٦٣٤  
(١٢) والباقون بالنصب مع كسر اللام الأولى من الضد. انظر التيسير ص ٣٣١، والشاطبية البيت ٨٠١  
(١٣) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾.  
(١٤) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤١٣، والشاطبية البيت ٩٦١  
(١٥) وحفص بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤٤٣، والشاطبية البيت ١٠١٢  
(١٦) والباقون بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٠، والشاطبية البيت ١٠١٨  
(١٧) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَيُوحِي﴾.  
(١٨) والباقون بالنصب ﴿يُرْسِلُ﴾ مع فتح ﴿فَيُوحِي﴾. انظر التيسير ص ٤٥٠، والشاطبية البيت ١٠٢٠  
(١٩) وعاصم بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٥١٢، والشاطبية البيت ١١٠٢

وَرَفَعَ كَسْرَ ﴿ءَايَاتٍ﴾ بِجَائِيَةٍ [ثَانِيًا ٤] وَثَالِثًا [٥] [١] شَفَا<sup>(١)</sup>، وَرَفَعَ فَتْحَ ﴿لَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾<sup>(٣)</sup> [البقرة: ١٩٧] حَقٌّ<sup>(٤)</sup>، وَ﴿لَا لَعْوَى﴾ [الطور: ٢٣] وَ﴿لَا تَأْتِيُمُ﴾ [الطور: ٢٣] مَعَ ﴿لَا بَيْعٌ﴾ وَتَلَوَهُ<sup>(٥)</sup> بِإِبْرَاهِيمَ [٣١] وَتَلَوِيهِ<sup>(٦)</sup> بِبَقْرَةَ [٢٥٤] غَايِمٌ<sup>(٧)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٢) عبارة المؤلف غير صحيحة؛ لأن الرفع لغير حمزة والكسائي، والكسر لهما، فلو قال (وَرَفَعَ كَسْرَ ﴿ءَايَاتٍ﴾ بِجَائِيَةٍ ثَانِيًا وَثَالِثًا غَيْرَ شَفَا) لكانت العبارة صحيحة. انظر التيسير ص ٤٥٨، والشاطبية البيت ١٠٣١

(٣) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَلَا رَفْتٌ﴾.

(٤) والباقون بنصب الثاء والقاف من الضد، والمؤلف ترك الكلام على وجود التنوين وحذفه، والتنوين موجود في قراءة ابن كثير وأبي عمرو، ومتروك في قراءة غيرهما، فلو قال (وَرَفَعَ بِتَنْوِينٍ فَتْحَ ﴿لَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ حَقٌّ) لكانت العبارة صحيحة، ويُحتمل أنه أشار إلى التنوين بقوله (وَرَفَعَ فَتْحَ)؛ لأن الرفع علامة إعراب والفتح علامة بناء، وجعل أحدهما مقابلًا للآخر يشير إلى وجود التنوين في علامة الإعراب، ولو جعل العلامتين علامتي إعراب فقال (وَرَفَعَ نَصْبَ) لانتفت الإشارة إلى وجود خلاف بين القراءتين في التنوين. انظر التيسير ص ٢٣٨، والشاطبية البيت ٥٠٥

(٥) وهو ﴿وَلَا خِلْلٌ﴾.

(٦) وهما ﴿وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ﴾.

(٧) والباقون بالنصب بلا تنوين من الضد. انظر التيسير ص ٢٤١، والشاطبية البيت ٥١٩ و ٥٢٠

## ذكر الرفع والجر

رَفَعَ جَرَّ ﴿غَيْرٌ﴾ فِي ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾<sup>(١)</sup> غَيْرِ عَلٍ<sup>(٢)</sup>، وَفِي ﴿مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ [فاطر: ٣] ظِلٌّ<sup>(٣)</sup>، وَ﴿رَحْمَةٌ﴾ بِرَاءَةِ [٦١] غَيْرِ حَمزة<sup>(٤)</sup>، وَ﴿زَّرَعٌ﴾ وَثَلَاثًا تَلِيهِ<sup>(٥)</sup> بِرَعْدٍ [٤] حَقٌّ وَحَفْصٌ<sup>(٦)</sup>، وَ﴿اللَّهُ﴾ بِأَوَّلِ إِبْرَاهِيمَ [٢] عَمَّ<sup>(٧)</sup>، وَ﴿الْحَقُّ﴾ [٤٤] بَصْرٍ وَعَلٍ<sup>(٨)</sup>، وَ﴿عَلِيمٌ﴾ بِمُؤْمِنِينَ [٩٢] نَافِعٌ وَصُحْبَةٌ<sup>(٩)</sup>، وَبَسِيًّا [٣] عَمَّ<sup>(١٠)</sup>، وَ﴿أَلِيمٌ﴾ بَعْدَ ﴿رَجَزٍ﴾ مَعًا<sup>(١٢)</sup> مَكٌّ وَحَفْصٌ<sup>(١٣)</sup>، وَ﴿رَبُّ﴾ بِدَخَانٍ [٧] وَقَدْ<sup>(١٤)</sup>، وَبِمَزْمَلٍ [٩] سَمَا وَحَفْصٌ<sup>(١٥)</sup>، وَبِنَبِيٍّ [٣٧] سَمَا<sup>(١٦)</sup>،

- (١) وردت في تسعة مواضع: الأعراف: ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥، وهود: ٥٠، ٦١، ٨٤، والمؤمنون: ٢٣، ٣٢
- (٢) والكسائي بجر الراء من قيد المؤلف، ويلزمه كسر الهاء وياء بعدها في الوصل. انظر التيسير ص ٢٨٩، والشاطبية البيت ٦٩٠
- (٣) والباقون بجر الراء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٢٥، والشاطبية البيت ٩٨٣
- (٤) وحمزة بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٠٤، والشاطبية البيت ٧٢٩
- (٥) وهي ﴿وَنَحِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ﴾.
- (٦) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٢٦، والشاطبية البيت ٧٨٧
- (٧) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٣٠، والشاطبية البيت ٧٩٧
- (٨) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٥٠، والشاطبية البيت ٨٤٠
- (٩) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٧٩، والشاطبية البيت ٩٠٨
- (١٠) والباقون بالجر من قيد المؤلف، وسيدكر المؤلف كيفية قراءة حمزة والكسائي لهذه الكلمة في «ذكر التقديم والتأخير». انظر التيسير ص ٤٢٠، والشاطبية البيت ٩٧٥
- (١١) جاء في كلا النسختين بعد هذا الموضع قوله ﴿ظَلُمْتُ﴾ بنور غير مكٍّ، ولكن هذا الموضع جاء ذكره أيضًا في ب في (ذكر الإضافة والصرف وتركهما) آخر الكتاب، والأولى إثباتها في (ذكر الإضافة والصرف وتركهما)؛ لأن الخلاف فيها له علاقة بالخلاف في التنوين وتركه في كلمة ﴿سَحَابٌ﴾.
- (١٢) (معًا) ساقطة من ب، والمراد بما أن هذا اللفظ وقع في موضعين: سبأ: ٥، والجن: ١١
- (١٣) والباقون بجر الميم من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٢٠، والشاطبية البيت ٩٧٥ و٩٧٦
- (١٤) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٥٧، والشاطبية البيت ١٠٢٩
- (١٥) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥٠٠، والشاطبية البيت ١٠٨٨
- (١٦) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥٠٩، والشاطبية البيت ١١٠٠

﴿مُحَاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥] غائِمٌ<sup>(١)</sup>، و﴿حُورٌ﴾ و﴿عَيْنٌ﴾ بواقعة [٢٢] ظِلٌّ<sup>(٢)</sup>،  
 و﴿خُضْرٌ﴾ بِإِنْسَانٍ [٢١] بِلَادٍ وَحَفْصٌ<sup>(٣)</sup>، و﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾ بِهَا [٢١] حِزْمٌ وَعَاصِمٌ<sup>(٤)</sup>،  
 و﴿الرَّحْمَنُ﴾ بِنَبِيٍّ [٣٧] سَمَا وَشِفَا<sup>(٥)</sup>، و﴿الْمَجِيدُ﴾ بِبُرُوجٍ [١٥] ظِلٌّ<sup>(٦)</sup>،  
 و﴿مَحْفُوظٌ﴾ بِهَا [٢٢] نَافِعٌ<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٧٧، والشاطبية البيت ١٠٥٥  
 (٢) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٧٨، والشاطبية البيت ١٠٥٩  
 (٣) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥٠٥، والشاطبية البيت ١٠٨٦  
 (٤) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥٠٥، والشاطبية البيت ١٠٨٦  
 (٥) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥٠٩، والشاطبية البيت ١١٠٠  
 (٦) في ب (عل) بدل (ظل)، وهو خطأ، وما أثبتته من أ  
 (٧) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥١٧، والشاطبية البيت ١١٠٧  
 (٨) والباقون بالجر من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥١٧، والشاطبية البيت ١١٠٧



## ذكر الرفع والجزم

رَفَعَ جَزَمَ ﴿تُسْئَلُ﴾ ببقرة [١١٩] مع ضَمِّ أَوَّلِهِ خُذْ<sup>(١)</sup>، و﴿يَغْفِرُ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿يُعَذِّبُ﴾<sup>(٣)</sup> بها [٢٨٤] شامٍ وعاصم<sup>(٤)</sup>، و﴿يَرِثُ﴾ بمريم [٦]<sup>(٥)</sup> حِجَازُ وَأَخ<sup>(٦)</sup>، و﴿لَا تَخْشَى دَرَكًا﴾ [طه: ٧٧] مع مَدِّ غَيْرِ حَمَزَةٍ<sup>(٧)</sup>، وكذا ﴿لَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾<sup>(٨)</sup> [طه: ١١٢] غَيْرِ مَكٍّ<sup>(٩)</sup>، و﴿تَلَقَّفُ﴾ بطه [٦٩] ذِكْوٍ<sup>(١٠)</sup>، و﴿يَجْعَلُ﴾ بفرقان [١٠] ابنِ شَعْبَةَ<sup>(١١)</sup>، و﴿يُضَعْفُ﴾ و﴿يُحْلِدُ﴾ بها [٦٩] شامٍ وشعبة<sup>(١٢)</sup>، و﴿يُصَدِّقُنِي﴾ بقبص [٣٤] أَخ<sup>(١٣)</sup>، و﴿تُضَارُّ﴾ ببقرة<sup>(١٤)</sup> [٢٣٣] حَقٌّ، و﴿جَزَمَ﴾ بفتحِ باقٍ<sup>(١٥)</sup>.

(١) ونافع بجزم اللام من قيد المؤلف وفتح التاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٣١، والشاطبية البيت ٤٧٩

(٢) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَيَغْفِرُ﴾.

(٣) والباقون بجزم الفعلين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٤٧، والشاطبية البيت ٥٤٣ و ٥٤٤

(٤) أي في الفعلين ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾.

(٥) والباقون بجزم الفعلين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٥٧، والشاطبية البيت ٨٦٠

(٦) وحمزة بجزم الفاء من قيد المؤلف وقصر الخاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٤، والشاطبية البيت ٨٧٩

(٧) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾.

(٨) وابن كثير بجزم الفاء من قيد المؤلف وقصر الخاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٥، والشاطبية البيت ٨٨٤

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٠) والباقون بالجزم من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٦٣، والشاطبية البيت ٨٧٨

(١١) والباقون بالجزم من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٨٦، والشاطبية البيت ٩٢٠

(١٢) والباقون بجزم الفعلين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٨٨، والشاطبية البيت ٩٢٤

(١٣) والباقون بالجزم من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٠١، والشاطبية البيت ٩٤٨

(١٤) في ب ﴿وَالِدَةٌ﴾ بدل (ببقرة).

(١٥) وذلك أن أصل الكلمة (تُضَارُّ) أو (تُضَارِرُ)، وأدغمت الراء الأولى في الثانية، فمن رفع جعله خبراً بمعنى

النهي، ومن فتح فهو نهي المنزمت الراء له، ففتحت لالتقاء الساكنين. انظر التيسير ص ٢٣٩، والشاطبية

البيت ٥١١، وإبراز المعاني ص ٣٦١

## ذكر النصب والجر

نَصَبَ ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ بنساءٍ [١] غير حمزة<sup>(١)</sup>، و﴿أَرْجُلَكُمْ﴾ بمائدة [٦] عَمَّ وَعَلٍ وحفص<sup>(٢)</sup>، و﴿الْكَفَّارَ﴾ بها [٥٧] حِجَازٌ وَأَخ<sup>(٣)</sup>، و﴿رَبَّنَا﴾ بعد ﴿وَاللَّهِ﴾ بأنعام [٢٣] شفا<sup>(٤)</sup>، و﴿لَوْلَا﴾ بحج [٢٣] وفاطر [٣٣] نافع وعاصم<sup>(٥)</sup>، و﴿غَيْرَ أُولَى﴾ بنور [٣١] شام وشعبة<sup>(٦)(٧)(٨)</sup>، و﴿قَوْمَ﴾ بذرو [٤٦] حِجَازٌ وعاصم<sup>(٩)</sup>، وقبل ضم كسر ﴿نِصْفَهُ وَتُلْثَهُ﴾ بمزمل [٢٠] غير بلاد<sup>(١٠)</sup>.

(١) وحمزة بالجر من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٠، والشاطبية البيت ٥٨٧

(٢) والباقون بالجر من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٨، والشاطبية البيت ٦١٥

(٣) والباقون بالجر من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٠، والشاطبية البيت ٦٢٢

(٤) والباقون بالجر من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٤، والشاطبية البيت ٦٣٣

(٥) والباقون بالجر من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٢، والشاطبية البيت ٨٩٥

(٦) قوله «و﴿غَيْرَ أُولَى﴾ بنور شام وشعبة» هو في ب فقط، وهو مذكور في أ في «ذكر الرفع والنصب» عطفًا على موضع النساء، حيث قال «و﴿غَيْرَ أُولَى﴾ بها [٩٥] حَقٌّ وَأَخٌ، وبنور سما وصحاب»، والصحيح إثباته في هذا الباب كما في ب؛ لأن الخلاف فيه بين النصب والجر وليس بين الرفع والنصب.

(٧) والباقون بالجر من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٢، والشاطبية البيت ٩١٤

(٨) جاء في أ بعد هذا الموضع قوله «و﴿الْكَوَاكِبَ﴾ بصافات شعبة»، وهي مذكورة في ب في (ذكر الإضافة والصرف وتركهما) آخر الكتاب، والأولى إثباتها كما في ب؛ لأن الاختلاف فيها له علاقة بالاختلاف في

﴿بِرِيَّةٍ﴾.

(٩) والباقون بالجر من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٩، والشاطبية البيت ١٠٤٦

(١٠) والباقون بالجر من الضد، ويلزمه كسر الهاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥٠٠، والشاطبية البيت ١٠٨٩

## ذكر الحركة والإسكان

سَكَنَّ ضَمَّ ﴿هُوَ﴾ وكسَرَ ﴿هِيَ﴾ مع مَتَّصِلٍ (فلو) <sup>(١)</sup> بَصْرٍ وَعَلٍ وَقَالُونَ <sup>(٢)</sup>، ومع ضَمٍّ <sup>(٣)</sup> ﴿ثُمَّ﴾ عَلٍ وَقَالُونَ <sup>(٤)</sup>.

وَسَكَنَّ ضَمَّ ﴿الْقُدْسِ﴾ <sup>(٥)</sup> مَكٌّ <sup>(٦)</sup>، وَبَابٌ ﴿جُزْءٌ﴾ <sup>(٧)</sup> غَيْرُ شَعْبَةٍ <sup>(٨)</sup>، وَبَابٌ ﴿أَكَلٍ﴾ <sup>(٩)</sup> حَرَمٌ <sup>(١٠)</sup>،

(١) أي إسكان الهاء من اللفظين إذا كان كل منهما مقروناً بالواو نحو ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٩] و﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾ [هود: ٤٢]، أو الفاء نحو ﴿فَهُوَ وَرِيَّهُمْ﴾ [النحل: ٦٣] و﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ [البقرة: ٧٤]، أو اللام نحو ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الحج: ٦٤] و﴿لَهُمُ الْحَيَوانُ﴾ [العنكبوت: ٦٤]، وفي قول المؤلف (متصل) إشارة إلى إخراج ﴿يُمِلُّ هُوَ﴾ [البقرة: ٢٨٢]؛ لأن اللام منفصلة، فليس في الهاء إلا الضم، وفيه أيضاً إشارة إلى إخراج اللام التي من أصل الكلمة، وليست زائدة عنها متصلة بها نحو ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ [لقمان: ٦]. انظر شرح السرعة ١٠٠/ب، والوافي ص ٢٠١.

(٢) والباقون بضم هاء ﴿هُوَ﴾ وكسر هاء ﴿هِيَ﴾ من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٢٦، والشاطبية البيت ٤٤٩ و ٤٥٠.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٤) أي أن قالون والكسائي سكنا ضم هاء ﴿هُوَ﴾ المقترن بـ ﴿ثُمَّ﴾، ووقع ذلك في قوله تعالى ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [القصص: ٦١]، والباقون بضم الهاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٢٦، والشاطبية البيت ٤٥٠.

(٥) وردت في أربعة مواضع: البقرة: ٨٧، ٢٥٣، والمائدة: ١١٠، والنحل: ١٠٢. انظر المعجم المفهرس ص ٧٤٦.

(٦) والباقون بضم الدال من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٢٩، والشاطبية البيت ٤٦٧.

(٧) المقصود بالباب المنصوب والمرفوع، وقد وقع في ثلاثة مواضع، منصوبان ومرفوع، فالمنصوبان في البقرة آية (٢٦٠)، وفي الزحرف آية (١٥)، والمرفوع في الحجر آية (٤٤). انظر سراج القارئ ص ٣٢٢.

(٨) وشعبة بضم الزاي من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٤٢، والشاطبية البيت ٥٢٤.

(٩) أي إذا كان مضافاً لضمير المؤنث نحو ﴿فَعَاتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٦٥]، أو مضافاً لضمير المذكر نحو ﴿مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ﴾ [الأنعام: ١٤١]، أو مقروناً باللام نحو ﴿فِي الْأَكْلِ﴾ [الرعد: ٤]، أو مجرداً من

الإضافة واللام نحو ﴿أَكْلٍ حَمِطٍ﴾ [سبأ: ١٦]. انظر الوافي ص ٢٢٣.

(١٠) والباقون بضم الكاف من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٤٢، والشاطبية البيت ٥٢٤.

ووافق في ﴿أَكَلَهَا﴾<sup>(١)</sup> بصير<sup>(٢)</sup>، و﴿خُطَوَاتٍ﴾<sup>(٣)</sup> نَحْوُ وحمزةً ويزُّ وشعبة<sup>(٤)</sup>، وباب ﴿الرُّعْبَ﴾<sup>(٥)</sup> سما وأخ<sup>(٦)</sup>، و﴿سُبُلَ﴾ و﴿رُسُلَ﴾ مع ضمير جمع<sup>(٧)</sup> بصير<sup>(٨)</sup>، و﴿السُّحْتِ﴾<sup>(٩)</sup> عَمَّ وأخ<sup>(١٠)</sup>، و[باب] <sup>(١١)</sup> ﴿أُذُنٌ﴾<sup>(١٢)</sup> نافع<sup>(١٣)</sup>، و﴿قُرْبَةَ﴾ غير ورش<sup>(١٤)</sup>، و﴿جُرْفٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] شامٍ وحمزةً وشعبة<sup>(١٥)</sup>، و﴿عُقْبًا﴾ [الكهف: ٤٤]

(١) أي المضاف إلى ضمير المؤنث، وقد وقع في أربعة مواضع: البقرة: ٢٦٥، والرعد: ٣٥، وإبراهيم: ٢٥، والكهف: ٣٣. انظر المعجم المفهرس ص ١٥٣

(٢) والباقون بضم الكاف من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٤٢، والشاطبية البيت ٥٢٤

(٣) وردت في خمسة مواضع: البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، والأنعام: ١٤٢، والنور: ٢١ موضعان. انظر المعجم المفهرس ص ٤٧٨

(٤) والباقون بضم الطاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٣٤، والشاطبية البيت ٤٩٤

(٥) أي إذا كان معرفةً أو نكرةً، وقد ورد في خمسة مواضع، أربعة منها معرفة، وهي: آل عمران: ١٥١، والأنفال: ١٢، والأحزاب: ٢٦، والحشر: ٢، وواحد نكرة، وهو: الكهف: ١٨. انظر سراج القارئ ص ٣٤٤، والمعجم المفهرس ص ٥٧٠

(٦) والباقون بضم العين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٥٥، والشاطبية البيت ٥٧٢

(٧) أي إسكان الحرف الثاني من هذين اللفظين إذا اقترنا بضمير جمع، وضمير الجمع قد يكون ضمير العظمة نحو ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا﴾ [المائدة: ٣٢]، و﴿وَقَدْ هَدَبْنَا سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم: ١٢]، أو ضمير المخاطبين نحو ﴿قَالُوا أَوْ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [غافر: ٥٠]، أو ضمير الغائبين نحو ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [الأعراف: ١٠١]. انظر الواقي ص ٢٥١

(٨) والباقون بضم الباء والسين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٤٧، والشاطبية البيت ٦١٦

(٩) وردت في ثلاثة مواضع في سورة المائدة: ٤٢، ٦٢، ٦٣. انظر المعجم المفهرس ص ٥٩٤

(١٠) والباقون بضم الحاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٦٩، والشاطبية البيت ٦١٧

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٢) أي سواءً كان هذا اللفظ معرفةً نحو ﴿وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾ [المائدة: ٤٥]، أو منكرًا نحو ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ [التوبة: ٦١]، أو مضافًا نحو ﴿قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [التوبة: ٦١]، وسواءً كان مفردًا كهذه الأمثلة أو مثني

نحو ﴿كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ [القمان: ٧]. انظر الواقي ص ٢٥١

(١٣) والباقون بضم الذال من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٦٩، والشاطبية البيت ٦١٧

(١٤) وورش بضم الراء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٠٤، والشاطبية البيت ٧٣٢

(١٥) والباقون بضم الراء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٠٥، والشاطبية البيت ٧٣٦

أخ<sup>(١)</sup>، و﴿تُكْرَأُ﴾<sup>(٢)</sup> حقُّ وصحابٌ وهشام<sup>(٣)</sup>، و﴿نُكِرِ﴾ [القمر:٦] ملك<sup>(٤)</sup>، و﴿رُحْمًا﴾ [الكهف:٨١] غير شام<sup>(٥)</sup>، و﴿شُعَلٍ﴾ [يس:٥٥] سما<sup>(٦)</sup>، و﴿عُرْبًا﴾ [الواقعة:٣٧] شعبةٌ وحمزة<sup>(٧)</sup>، و﴿حُشْبٍ﴾ [المنافقون:٤] بصيرٍ وعَلٍ وقنبل<sup>(٨)</sup>، و﴿سُحْقًا﴾<sup>(٩)</sup> [الملك:١١] غير عَلٍ<sup>(١٠)</sup><sup>(١١)</sup>، و﴿ثُلثِي﴾ [المزمل:٢٠] هشام<sup>(١٢)</sup>، و﴿نُذْرًا﴾ [المرسلات:٦] بصيرٍ وصحاب<sup>(١٣)</sup>، و﴿جُبَلًا﴾ [يس:٦٢] لُغَةٌ<sup>(١٤)</sup>، وبكسرِ الضمَّينِ وتشديدِ لامِهِ نافعٌ وعاصم<sup>(١٥)</sup>.

وسكَّنَ فَتَحَ ﴿قَدْرُهُ﴾ معًا [بيقرة<sup>(١٦)</sup>] [٢٣٦] سما وهشامٌ وشعبة<sup>(١٧)</sup>، و﴿الدَّرِكِ﴾ [النساء:١٤٥] ثِقُ<sup>(١٨)</sup>،

- 
- (١) والباقون بضم القاف من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٥٠، والشاطبية البيت ٤٨١  
(٢) وردت في ثلاثة مواضع: الكهف:٤٧، ٨٧، والطلاق:٨. انظر المعجم المفهرس ص ٩٣٥  
(٣) والباقون بضم الكاف من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٥١، والشاطبية البيت ٦١٨  
(٤) والباقون بضم الكاف من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٧٥، والشاطبية البيت ٦١٩  
(٥) وابن عامر بضم الحاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٥٢، والشاطبية البيت ٦١٨  
(٦) والباقون بضم الغين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٢٩، والشاطبية البيت ٩٨٩  
(٧) والباقون بضم الراء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٧٨، والشاطبية البيت ١٠٥٩  
(٨) والباقون بضم الشين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٨٧، والشاطبية البيت ١٠٧٢  
(٩) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿سُحْقًا﴾.  
(١٠) في ب (غير بصير)، وهو خطأ، وما أثبتته من أ  
(١١) والكسائي بضم الحاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٩١، والشاطبية البيت ١٠٧٧  
(١٢) والباقون بضم اللام من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥٠٠، والشاطبية البيت ١٠٨٩  
(١٣) والباقون بضم الذال من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥٠٦، والشاطبية البيت ٦١٨  
(١٤) والباقون غير نافع وعاصم بضم الباء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٢٩، والشاطبية البيت ٩٩٠  
(١٥) أي بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، فيكون للباقين ضم الجيم من قيد المؤلف وتخفيف اللام من الضد، وهم في الباء بين الضم والإسكان كما سبق بيانه. انظر التيسير ص ٤٢٩، والشاطبية البيت ٩٩٠  
(١٦) ما بين المعقوفتين ساقط من أ  
(١٧) والباقون بفتح الدال من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٤٠، والشاطبية البيت ٥١٣  
(١٨) والباقون بفتح الراء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٦٧، والشاطبية البيت ٦١١

﴿شَتَّانٌ﴾<sup>(١)</sup> شامٍ وشعبة<sup>(٢)</sup>، و﴿الْمَعَزِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] حصن<sup>(٣)</sup>، و﴿قِطْعًا﴾ بيونس [٢٧] مكٌ وعَلٍ<sup>(٤)</sup>، و﴿دَابَّابًا﴾ بيوسف [٤٧] غير حفص<sup>(٥)</sup>، و﴿ظَعْنِكُمْ﴾ بنحل [٨٠] ذاع<sup>(٦)</sup>، و﴿كِسْفًا﴾ بسبحان [٩٢] حقٌّ وشفاء<sup>(٧)</sup>، وبشعراء [١٨٧] وسبيل [٩] غير حفص<sup>(٨)</sup>، وروم [٤٨] ذكوة<sup>(٩)</sup>، وبخلف هشام<sup>(١٠)</sup>، و﴿رَأْفَةً﴾ بنور [٢] غير مك<sup>(١١)</sup>، و﴿خَلْقَهُ﴾ بسجدة [٧] نَفَر<sup>(١٢)</sup>، و﴿أَخْفَى﴾ بها [١٧] حمزة<sup>(١٣)</sup>، و﴿شَطَّعَهُ﴾ بفتح [٢٩] نَحْوٌ وثق وهشام<sup>(١٤)</sup>، و﴿لَهَبٍ﴾ بتبَّتْ أَوْلَا [١] مك<sup>(١٥)</sup>، و﴿أَوْ أَمِنَ﴾ بأعراف [٩٨] حجاز<sup>(١٦)</sup>، و﴿أَوْ عَابَاؤُنَا﴾ بصافات [١٧] وواقعة [٤٨] شامٍ وقالون<sup>(١٧)</sup>.

(١) وردت في موضعين: المائة: ٢، ٨

(٢) والباقون بفتح النون من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٦٨، والشاطبية البيت ٦١٤

(٣) والباقون بفتح العين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٨٤، والشاطبية البيت ٦٧٦

(٤) والباقون بفتح الطاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٠٩، والشاطبية البيت ٧٤٧

(٥) وحفص بفتح الهمزة من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٢٢، والشاطبية البيت ٧٧٩

(٦) والباقون بفتح العين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٣٩، والشاطبية البيت ٨١٣

(٧) والباقون بفتح السين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٤٥، والشاطبية البيت ٨٢٧

(٨) وحفص بفتح السين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٩٢، والشاطبية البيت ٨٢٨

(٩) والباقون بفتح السين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤١٠، والشاطبية البيت ٨٢٨

(١٠) الخلاف لهشام مذکور في التيسير والشاطبية، وبالفتح قرأ الداني على أبي الفتح من طريق الحلواني، وهو طريق

التيسير، وبالإسكان قرأ على شيخه أبي القاسم وأبي الحسن، وهو غير طريق التيسير. انظر التيسير

ص ٤١٠، والعنوان ص ١٥١، والكافي ص ١٨١، والشاطبية البيت ٨٢٨، والنشر ٣٠٩/٢

(١١) وابن كثير بفتح الهمزة من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٨١، والشاطبية البيت ٩١٢

(١٢) والباقون بفتح اللام من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤١٥، والشاطبية البيت ٩٦٣

(١٣) والباقون بفتح الياء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤١٥، والشاطبية البيت ٩٦٣

(١٤) والباقون بفتح الطاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٦٥، والشاطبية البيت ١٠٤٣

(١٥) والباقون بفتح الهاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥٣٣، والشاطبية البيت ١١٢٠

(١٦) والباقون بفتح الواو من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٩٠، والشاطبية البيت ٦٩٢

(١٧) والباقون بفتح الواو من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٣٢، والشاطبية البيت ٩٩٦

وَسَكَّنَ الْفَتْحَ بَعْدَ ضَمِّ فِي ﴿حُسْنًا﴾ بِقِرَّةٍ [٨٣] فِي ﴿الْبُخْلِ﴾<sup>(١)</sup> وَ﴿الرُّشْدِ﴾ [الأعراف: ١٤٦] ظِلٌّ<sup>(٢)</sup>، وَ﴿رُشْدًا﴾ بِأَخْرِ الْكَهْفِ [٦٦] غَيْرِ بَصْرِ<sup>(٣)</sup>، وَ﴿وُلْدًا﴾ بِمَرْمٍ<sup>(٤)</sup> وَبِزَحْرِفٍ [٨١] شَفَا<sup>(٥)</sup>، وَنُوحٍ [٢١] حَقٌّ وَشَفَا<sup>(٦)</sup>، وَ﴿حُزْنًا﴾ بِقِصَصٍ [٨] شَفَا<sup>(٧)</sup>، وَبَعْدَ فَتْحٍ ﴿قَبْلَهُ﴾ بِحَاقَةِ [٩] حِجَازٍ وَأَخٍ<sup>(٨)</sup>، وَقَبْلَ كَسْرِ ضَمِّ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بِإِنْسَانٍ [٢١] نَافِعٌ وَحَمْرَةٌ<sup>(٩)</sup>.

وَسَكَّنَ كَسْرَ عَيْنِ ﴿رَجْلِكَ﴾ بِسَبْحَانَ [٦٤] غَيْرِ حَفْصٍ<sup>(١٠)</sup>، وَ﴿وَرَقِكُمْ﴾<sup>(١١)</sup> بِكَهْفٍ [١٩] بَصْرِ وَحَمْرَةٌ وَشَعْبَةٌ<sup>(١٢)</sup> [١٣]، وَ﴿تَحَسَّاتٍ﴾ بِفُصَّلَتْ [١٦] سَمَا<sup>(١٤)</sup>، وَهَمَزٌ ﴿السَّيِّئِ﴾ بِفَاطِرٍ [٤٣] حَمْرَةٌ<sup>(١٥)</sup>.

(١) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿بِالْبُخْلِ﴾، ووردت في موضعين: النساء: ٣٧، والحديد: ٢٤.

(٢) والباقون بفتح السين من قيد المؤلف وفتح الحاء من الضد في الكلمة الأولى، وفتح الحاء من قيد المؤلف وفتح الباء من الضد في الكلمة الثانية، وفتح الشين من قيد المؤلف وفتح الراء من الضد في الكلمة الثالثة. انظر

التيسير ص ٢٢٩ و ٢٦٣ و ٢٩٣ و ٤٨١، والشاطبية البيت ٤٦٤ و ٥٩٩ و ٦٩٨

(٣) وأبو عمرو بفتح الشين من قيد المؤلف وفتح الراء من الضد. انظر التيسير ص ٣٥١، والشاطبية البيت ٦٩٩

(٤) وردت في أربعة مواضع في سورة مريم: ٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢

(٥) والباقون بفتح اللام من قيد المؤلف وفتح الواو من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٠، والشاطبية البيت ٨٦٧

(٦) والباقون بفتح اللام من قيد المؤلف وفتح الواو من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٨، والشاطبية البيت ٨٦٧

(٧) والباقون بفتح الزاي من قيد المؤلف وفتح الحاء من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٠، والشاطبية البيت ٩٤٦

(٨) والباقون بفتح الباء من قيد المؤلف وكسر القاف من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٤، والشاطبية البيت ١٠٧٨

(٩) والباقون بفتح الياء وضم الهاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥٠٥، والشاطبية البيت ١٠٨٦

(١٠) وحفص بكسر الجيم من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٤٣، والشاطبية البيت ٨٢٤

(١١) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿بِوَرَقِكُمْ﴾.

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٣) والباقون بكسر الراء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٤٨، والشاطبية البيت ٨٣٦

(١٤) والباقون بكسر الحاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٤٦، والشاطبية البيت ١٠١٥

(١٥) المراد به الموضع الأول، والباقون بكسر همزة من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٢٦، والشاطبية البيت

ووصلًا لام ﴿ثُمَّ لَيَقَطَعُ﴾ [الحج: ١٥] مكَّ وثقَّ وقالون<sup>(١)</sup>، و﴿لَيَقْضُوا﴾ [الحج: ٢٩]  
 ثقَّ وقالون<sup>(٢)</sup> وبزَّ<sup>(٣)</sup>، و﴿لَيُوفُوا﴾ [الحج: ٢٩]<sup>(٤)</sup> و﴿لَيَطَّوَّفُوا﴾ [الحج: ٢٩]<sup>(٥)</sup> غير ذكوا<sup>(٦)</sup>،  
 و﴿لَيَتَمَتَّعُوا﴾ [عنكبوت: ٦٦] مكَّ وشفأ وقالون<sup>(٨)</sup>، و﴿لَيَحْكُمُ﴾ [بمائدة: ٤٧]<sup>(٩)</sup>  
 وجزَمَ نصَبَه غير حمزة<sup>(١٠)</sup>.

(١) والباقون بكسر اللام في الوصل من قيد المؤلف، ولا خلاف في الابتداء باللام بالكسر. انظر التيسير

ص ٣٧٢، والشاطبية البيت ٨٩٣

(٢) و﴿لَيَقْضُوا﴾ ثقَّ وقالون ساقطة من ب

(٣) والباقون بكسر اللام في الوصل من قيد المؤلف، ولا خلاف في الابتداء باللام بالكسر. انظر التيسير

ص ٣٧٢، والشاطبية البيت ٨٩٤

(٤) لفظ الكلمة القرآنية بالواو: ﴿وَلَيُوفُوا﴾.

(٥) لفظ الكلمة القرآنية بالواو: ﴿وَلَيَطَّوَّفُوا﴾.

(٦) وابن ذكوان بكسر اللام من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٧٢، والشاطبية البيت ٨٩٤

(٧) لفظ الكلمة القرآنية بالواو: ﴿وَلَيَتَمَتَّعُوا﴾.

(٨) والباقون بكسر اللام من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٠٧، والشاطبية البيت ٩٥٧

(٩) لفظ الكلمة القرآنية بالواو: ﴿وَلَيَحْكُمُ﴾.

(١٠) وحمزة بكسر اللام ونصب الميم من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٦٩، والشاطبية البيت ٦٢٠



ذكر الضم والفتح<sup>(١)</sup>

ضمَّ ﴿عُرْفَةً﴾ [البقرة: ٢٤٩] ذاع<sup>(٢)</sup>، و﴿رُبُوبَةً﴾<sup>(٣)</sup> سما وشفأ<sup>(٤)</sup>، وباب ﴿قُرْحٌ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿صُحْبَةٌ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿كُرْهًا﴾ بنساء [١٩] وبراءة [٥٣] شفا<sup>(٨)</sup>، وأحقاف<sup>(٩)</sup> ثِقٌ وذكور<sup>(١٠)</sup>، و﴿مُدْخَلًا﴾ بنساء [٣١] وحج [٥٩] خذ<sup>(١١)</sup>، وباب ﴿رُبُورًا﴾<sup>(١٢)</sup> حمزة<sup>(١٣)</sup>، و﴿بِرْغَمِهِمْ﴾<sup>(١٤)</sup> عَلٍ<sup>(١٥)</sup>، و﴿صُعْفًا﴾ بأنفال [٦٦] غير أخ<sup>(١٦)</sup>، وبروم<sup>(١٧)</sup> هم،

(١) في ب (ذكر الفتح والضم).

(٢) والباقون بفتح الغين من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٠، والشاطبية البيت ٥١٨

(٣) وردت في موضعين: البقرة: ٢٦٥، والمؤمنون: ٥٠، ولفظ الكلمة القرآنية في البقرة بالباء: ﴿بِرْبُوبَةً﴾.

(٤) والباقون بفتح الراء من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٢، والشاطبية البيت ٥٢٥

(٥) أي سواءً كان معرفًا أو منكرًا، وقد وقع في ثلاثة مواضع في آل عمران، وهي ﴿قُرْحٌ﴾ في موضعين في آية

(١٤٠)، و﴿الْقُرْحُ﴾ في آية (١٧٢). انظر الوافي ص ٢٣٨

(٦) في ب (وباب قرح والقرح)، ولكن قوله (وباب) يُغني عن ذكر كلمة (القرح)؛ لأنه يشير إلى وجود الخلاف في

جميع الباب سواءً كان معرفًا أو منكرًا.

(٧) والباقون بفتح القاف من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٥، والشاطبية البيت ٥٧٠

(٨) والباقون بفتح الكاف من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٢، والشاطبية البيت ٥٩٤

(٩) آية: ١٥: موضعان

(١٠) والباقون بفتح الكاف من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٠، والشاطبية البيت ٥٩٤

(١١) ونافع بفتح الميم من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٢، والشاطبية البيت ٥٩٨

(١٢) أي سواءً كان معرفًا أو منكرًا، وقد وقع في ثلاثة مواضع، في موضعين منها منكرًا، وهي في النساء آية

(١٦٣) وفي الإسراء آية (٥٥)، وفي موضع واحد معرفًا، وهو في الأنبياء آية (١٠٥). انظر سراج القارئ

ص ٣٦٢

(١٣) والباقون بفتح الزاي من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٧، والشاطبية البيت ٦١٣

(١٤) وردت في موضعين: الأنعام: ١٣٦، ١٣٨

(١٥) والباقون بفتح الزاي من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٣، والشاطبية البيت ٦٦٩

(١٦) وأخ بفتح الضاد من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٠، والشاطبية البيت ٧٢٢

(١٧) آية: ٥٤: ثلاثة مواضع.

وبخلف حفص<sup>(١)</sup>، و﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾<sup>(٢)</sup> حتى<sup>(٣)</sup>، و﴿مُجْرَنَهَا﴾ بهود [٤١] غير صحاب<sup>(٤)</sup>، و﴿السُّدَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٣] عمّ وضحبة<sup>(٥)</sup>، و﴿سُدَّاهُ﴾ بكهف [٩٤] عمّ وشعبة<sup>(٦)</sup>، ويباسين<sup>(٧)</sup> غير صحاب<sup>(٨)</sup>، و﴿مُقَامَا﴾<sup>(٩)</sup> بمریم [٧٣] مك<sup>(١٠)</sup>، وبأحزاب [١٣] حفص<sup>(١١)</sup>، وثاني دخان [٥١] عمّ<sup>(١٢)</sup>، و﴿فُوقِ﴾ بصاد [١٥] و﴿ضُرَّاهُ﴾ بفتح [١١] شفا<sup>(١٣)</sup>، و﴿شُرْبِ الْهَيْمِ﴾ [الواقعة: ٥٥] نافع وأخ<sup>(١٤)</sup>، و﴿نُصُوحَا﴾ [التحریم: ٨] شعبة<sup>(١٥)</sup>،

(١) وأخ بفتح الضاد من الضد، والوجهان لحفص في التيسير والشاطبية، قال ابن الجزري «واختلف عن حفص، فروى عنه عبيد وعمرو أنه اختار فيها الضم خلافاً لعاصم؛ للحديث الذي رواه عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعاً، وروينا عنه من طرق أنه قال (ما خالفْتُ عاصمًا في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف)، وقد صحَّ عنه الفتح والضم جميعاً، فروى عنه عبيد وأبو الربيع الزهراني والفيل عن عمرو عنه الفتح روايةً، وروى عنه ابن هبيرة والقواس وزرعان عن عمرو عنه الضم اختياريًا، قال الحافظ أبو عمرو (واختياري في رواية حفص من طريق عمرو وعبيد الأخذ بالوجهين، بالفتح والضم، فأتابع بذلك عاصمًا على قراءته، وأوفق به حفصًا على اختياره)، وعليه فإنه يُقرأ بالوجهين من الشاطبية. انظر التيسير ص ٤١١ و٤١٢، والشاطبية البيت ٧٢٣، والنشر ٣٤٥/٢

(٢) وردت في موضعين: التوبة: ٩٨، والفتح: ٦

(٣) والباقون بفتح السين من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٤، والشاطبية البيت ٧٣٢

(٤) وصحاب بفتح الميم من الضد. انظر التيسير ص ٣١٤، والشاطبية البيت ٧٥٧

(٥) والباقون بفتح السين من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٣، والشاطبية البيت ٨٥١

(٦) والباقون بفتح السين من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٣، والشاطبية البيت ٨٥١

(٧) آية: ٩ موضعان

(٨) والباقون بفتح السين من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٧، والشاطبية البيت ٨٥١

(٩) في ب (وباب مقام)، والصحيح إسقاط كلمة (باب) كما في أ؛ لأن المؤلف استقصى جميع المواضع وذكر خلاف القراء فيها.

(١٠) والباقون بفتح الميم من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٩، والشاطبية البيت ٨٦٦

(١١) والباقون بفتح الميم من الضد. انظر التيسير ص ٤١٧، والشاطبية البيت ٩٧٠

(١٢) والباقون بفتح الميم من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٧، والشاطبية البيت ٩٧٠

(١٣) والباقون بفتح الفاء والضاد من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٥ و ٤٦٤، والشاطبية البيت ١٠٠١ و ١٠٤٢

(١٤) والباقون بفتح الشين من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٨، والشاطبية البيت ١٠٦٠

(١٥) والباقون بفتح النون من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٠، والشاطبية البيت ١٠٧٥

و﴿وُدًّا﴾ بنوح [٢٣] نافع<sup>(١)</sup>، و﴿مُهَلِّكٌ﴾<sup>(٢)</sup> غير عاصم<sup>(٣)</sup>، وكَسَرَ لامه حفص<sup>(٤)</sup>، و﴿مُلْكِنَا﴾<sup>(٥)</sup> بظه [٨٧] شفا، وكَسَرَ نَفْرًا<sup>(٦)</sup>، و﴿جُدْوَةٍ﴾ بقصص [٢٩] حمزة، وكَسَرَ غير أخ<sup>(٧)</sup>، و﴿الرُّهْبِ﴾ بها [٣٢] شامٍ وصُحْبَةً<sup>(٨)</sup>، وبسكونِ ذاعٍ<sup>(٩)</sup>.

وعين ﴿مَيْسِرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] نافع<sup>(١٠)</sup>، و﴿مَكْتُ﴾<sup>(١١)</sup> [النمل: ٢٢] غير عاصم<sup>(١٢)</sup>، ولام ﴿يَوْمٌ﴾ بآخر مائدة [١١٩] خذ<sup>(١٣)</sup>، وبانفطار [١٩] حق<sup>(١٤)</sup>، و﴿أَصْغَرُ﴾ و﴿أَكْبَرُ﴾ بيونس [٦١] حمزة<sup>(١٥)</sup>، و﴿مِثْلُ﴾ بذرو [٢٣] صُحْبَةً<sup>(١٦)</sup>، و﴿تَرَكِبَنَّ﴾<sup>(١٧)</sup> بانشقاق [١٩] بلادٌ وعاصم<sup>(١٨)</sup>، وتاء ﴿عَلِمْتُ﴾ بسبحان [١٠٢]

(١) والباقون بفتح الواو من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٨، والشاطبية البيت ١٠٨٣

(٢) وردت في موضعين: الكهف: ٥٩، والنمل: ٤٩، ولفظها في الكهف: ﴿لْمُهَلِّكِهِمْ﴾.

(٣) وعاصم بفتح الميم من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٠، والشاطبية البيت ٨٤٣

(٤) وشعبة بفتح اللام من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٠، والشاطبية البيت ٨٤٣

(٥) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿بِمُلْكِنَا﴾.

(٦) فيكون فيها ثلاث قراءات، ضم الميم لحمزة والكسائي، وفتحها من الضد لنافع وعاصم، وكسرها لابن كثير

وأبي عمرو وابن عامر. انظر التيسير ص ٣٦٥، والشاطبية البيت ٨٨١

(٧) فيكون فيها ثلاث قراءات، ضم الجيم لحمزة، وفتحها من الضد لعاصم، وكسرها للباقيين. انظر التيسير

ص ٤٠١، والشاطبية البيت ٩٤٧

(٨) والباقون بفتح الراء من الضد. انظر التيسير ص ٤٠١، والشاطبية البيت ٩٤٧

(٩) أي إسكان الهاء، والباقون بتحريكها بالفتح من الضد. انظر التيسير ص ٤٠١، والشاطبية البيت ٩٤٧

(١٠) والباقون بفتح عين الكلمة وهو السين من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٦، والشاطبية البيت ٥٣٩

(١١) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَمَكْتُ﴾.

(١٢) وعاصم بفتح عين الكلمة وهو الكاف من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٤، والشاطبية البيت ٩٣٢

(١٣) ونافع بفتح لام الكلمة وهو الميم من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٣، والشاطبية البيت ٦٣١

(١٤) والباقون بفتح لام الكلمة وهو الميم من الضد. انظر التيسير ص ٥١٤، والشاطبية البيت ١١٠٤

(١٥) والباقون بفتح لام الكلمة وهو الراء من الضد. انظر التيسير ص ٣١٠، والشاطبية البيت ٧٥٠

(١٦) والباقون بفتح لام الكلمة وهو اللام من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٩، والشاطبية البيت ١٠٤٥

(١٧) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لَتَرَكِبَنَّ﴾.

(١٨) والباقون بفتح لام الكلمة وهو الباء من الضد. انظر التيسير ص ٥١٦، والشاطبية البيت ١١٠٦

عَلٍ<sup>(١)</sup>، و﴿عَجِبْتُ﴾ بصافاتٍ [١٢] شفا<sup>(٢)</sup>.

وَضَمَّ فَتْحِي ﴿ثُمْرِي﴾<sup>(٣)</sup> بِأَنْعَامٍ<sup>(٤)</sup> وَيَاسِينَ [٣٥] شفا<sup>(٥)</sup>، وَبِكَهْفٍ<sup>(٦)</sup> حِجَازٌ وَشفا<sup>(٧)</sup>،  
وَضَمَّ وَسَكَّنَ بِهَا<sup>(٨)</sup> بَصِيرٍ<sup>(٩)</sup>، وَضَمَّ فَتْحِي ﴿الْصُّدْفَيْنِ﴾ بِهَا<sup>(١٠)</sup> [٩٦] نَقَرٌ<sup>(١١)</sup>، وَضَمَّ  
وَسَكَّنَ شَعْبَةً<sup>(١٢)</sup>، وَ﴿سُلْفَا﴾ بِزَحْرَفٍ [٥٦] شفا<sup>(١٣)</sup>، وَ﴿عُمْدٍ﴾ بِهَمْزَةٍ [٩] صُحْبَةٌ<sup>(١٤)</sup>.

وَضَمَّ قَبْلَ فَتْحٍ [ثَالِثٍ]<sup>(١٥)</sup> ﴿مُنْزَلًا﴾ بِمُؤْمِنِينَ [٢٩] غَيْرِ شَعْبَةٍ<sup>(١٦)</sup>، وَقَبْلَ تَحْرِيكِ  
بِضْمٍ ﴿خُلُقٍ﴾ بِشِعْرَاءٍ [١٣٧] عَمَّ وَأَخَّ<sup>(١٧)</sup>، وَبَعْدَ ضَمِّ كَسْرِ ﴿قُبْلًا﴾ بِأَنْعَامٍ [١١١]  
[غَيْرِ]<sup>(١٨)</sup> عَمَّ<sup>(١٩)</sup>، وَكَهْفٍ [٥٥] ثِقٌ<sup>(٢٠)</sup>.

- 
- (١) والباقون بفتح التاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٥، والشاطبية البيت ٨٢٩  
(٢) والباقون بفتح التاء من الضد. انظر التيسير ص ٤٣١، والشاطبية البيت ٩٩٦  
(٣) لفظ الكلمة القرآنية في الأنعام وياسين ﴿ثُمْرِهِ﴾، وفي الموضع الثاني في الكهف ﴿يُثْمِرُهُ﴾.  
(٤) وردت في موضعين: ٩٩، ١٤١  
(٥) والباقون بفتح التاء والميم من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٠، والشاطبية البيت ٦٥٧  
(٦) وردت في موضعين: ٣٤، ٤٢  
(٧) والباقون إلا أبا عمرو بفتح التاء والميم من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٩، والشاطبية البيت ٨٣٨  
(٨) في أ (بكهف) بدل (بها)، وما أثبتته من ب  
(٩) أي أن أبا عمرو قرأ في الكهف بضم التاء وإسكان الميم. انظر التيسير ص ٣٤٩، والشاطبية البيت ٨٣٨  
(١٠) في أ (بكهف) بدل (بها)، وما أثبتته من ب  
(١١) والباقون إلا شعبة بفتح الصاد والذال من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٤، والشاطبية البيت ٨٥٤ و ٨٥٥  
(١٢) أي أن شعبة قرأ بضم الصاد وإسكان الذال. انظر التيسير ص ٣٥٤، والشاطبية البيت ٨٥٤  
(١٣) والباقون بفتح السين واللام من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٤، والشاطبية البيت ١٠٢٥  
(١٤) والباقون بفتح العين والميم من الضد. انظر التيسير ص ٥٣٢، والشاطبية البيت ١١١٨  
(١٥) ما بين المعقوفتين ساقط من أ  
(١٦) وشعبة بفتح الميم وكسر الزاي من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٧، والشاطبية البيت ٩٠٥  
(١٧) والباقون بفتح الحاء وإسكان اللام من الضد. انظر التيسير ص ٣٩١، والشاطبية البيت ٩٢٧ و ٩٢٨  
(١٨) ما بين المعقوفتين ساقط من أ  
(١٩) وعم بكسر القاف من قيد المؤلف وفتح الباء من الضد. انظر التيسير ص ٢٨١، والشاطبية البيت ٦٦٠  
(٢٠) والباقون بكسر القاف من قيد المؤلف وفتح الباء من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٠، والشاطبية البيت ٦٦٠

وضمَّ ﴿يُضِلُّونَ﴾<sup>(١)</sup> بأنعام [١١٩] و﴿يُضِلُّ﴾<sup>(٢)</sup> بيونس [٨٨] ثِقِي<sup>(٣)</sup>، وبحج [٩] ولقمان [٦] وزمير [٨]<sup>(٤)</sup> و﴿يُضِلُّ﴾<sup>(٥)</sup> بإبراهيم [٣٠] غانم<sup>(٦)</sup>، و﴿تَسْقِيكُمْ﴾ بنحل [٦٦] ومؤمنين [٢١] حق وصحاب<sup>(٧)</sup>، و﴿أَشْرِكُهُ﴾ بطه [٣٢] شام<sup>(٨)</sup>، و﴿يُقْتِرُ﴾<sup>(٩)</sup> بفرقان [٦٧] عم، وضمَّ الكسر ثِقِي<sup>(١٠)</sup>، و﴿يُزِقُونَ﴾ بصافات [٩٤] حمزة<sup>(١١)</sup>، و﴿يُزِلُّونَكَ﴾<sup>(١٢)</sup> [القلم: ٥١] خذ<sup>(١٣)</sup>.

وضمَّ قبل كسر ضمَّ [ثانٍ في ﴿يُمِدُّوهُمْ﴾ بأعراف [٢٠٢] وثالث<sup>(١٤)</sup> في ﴿يُحْزِنُ﴾<sup>(١٥)</sup>

(١) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿يُضِلُّونَ﴾.

(٢) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يُضِلُّوا﴾.

(٣) والباقون بفتح الياء من الضد. انظر التيسير ص ٢٨١، والشاطبية البيت ٦٦٣

(٤) لفظ الكلمة القرآنية في الحج ولقمان والزمير: ﴿يُضِلُّ﴾.

(٥) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يُضِلُّوا﴾.

(٦) والباقون بفتح الياء في الأربعة من الضد. انظر التيسير ص ٣٣١، والشاطبية البيت ٨٠٠

(٧) والباقون بفتح النون من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٨، والشاطبية البيت ٨١٢

(٨) والباقون بفتح الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٢، والشاطبية البيت ٨٧٣

(٩) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يُقْتِرُوا﴾.

(١٠) فيكون فيها لنافع وابن عامر ضم الياء، وكسر التاء من قيد المؤلف، وللكوفيين فتح الياء من الضد وضم

التاء، وللباقين فتح الياء من الضد وكسر التاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٨٨، والشاطبية البيت ٩٢٤

(١١) والباقون بفتح الياء من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٢، والشاطبية البيت ٩٩٧

(١٢) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿يُزِلُّونَكَ﴾.

(١٣) ونافع بفتح الياء من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٣، والشاطبية البيت ١٠٧٨

(١٤) ما بين المعقوفين ساقط من أ، والخلاف في ﴿يُمِدُّوهُمْ﴾ مذكور في أ بعد قوله «﴿يُحْزِنُ﴾ بغير أنبياء»

حيث قال «و﴿يُمِدُّوهُمْ﴾ بأعراف».

(١٥) أي حيث جاء هذا اللفظ، نحو ﴿وَلَا يَحْزِنُكَ الَّذِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٦]، و﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي﴾

[يوسف: ١٣]، و﴿لَيَحْزُنَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [المجادلة: ١٠]. انظر الوافي ص ٢٤٠

بغير أنبياء [١٠٣] <sup>(١)</sup> و﴿تَهْجُرُونَ﴾ بمؤمنين [٦٧] نافع <sup>(٢)</sup>، و﴿تُنْبِتُ﴾ بها [٢٠] حق <sup>(٣)</sup>، و﴿يُصْدِرُ﴾ بقصص [٢٣] غير لغة <sup>(٤)</sup>.

وقبل كسر ثالث <sup>(٥)</sup> ﴿نُنْسِخُ﴾ ببقرة [١٠٦] شام <sup>(٦)</sup>، و﴿يُلْحِدُونَ﴾ بنحل [١٠٣] ظل <sup>(٧)</sup>، وبياق <sup>(٨)</sup> غير حمزة <sup>(٩)</sup>، و﴿يُقْفَهُونَ﴾ بكهف [٩٣] شفا <sup>(١٠)</sup>، و﴿يُسْحِتْكُمْ﴾ <sup>(١١)</sup> بظه [٦١] صحاب <sup>(١٢)</sup>، و﴿يُظْهِرُ﴾ بغافر [٢٦] مع نصب رفع ﴿الْفَسَادُ﴾ نحو وحفص <sup>(١٣)</sup>.

- (١) وهو قوله تعالى ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ فإنه بفتح الياء وضم الزاي للسبعة.
- (٢) والباقون بفتح الياء من الضد وضم الميم من قيد المؤلف في الفعل الأول، وفتح الياء من الضد وضم الزاي من قيد المؤلف في الفعل الثاني، وفتح التاء من الضد وضم الجيم من قيد المؤلف في الفعل الثالث. انظر التيسير ص ٢٥٧ و ٢٩٦ و ٣٧٨، والشاطبية البيت ٥٧٨ و ٧١٢ و ٩٠٦.
- (٣) والباقون بفتح التاء من الضد وضم الياء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٧٦، والشاطبية البيت ٩٠٤.
- (٤) ولغة بفتح الياء من الضد وضم الدال من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٠٠، والشاطبية البيت ٩٤٦.
- (٥) في أ (فتح) بدل (ثالث)، وما أثبتته من ب.
- (٦) والباقون بفتح النون الأولى والسين من الضد. انظر التيسير ص ٢٣١، والشاطبية البيت ٤٧٥.
- (٧) والباقون بفتح الياء والحاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٩، والشاطبية البيت ٧٠٨ و ٧٠٩.
- (٨) أي باقي مواضع ﴿يُلْحِدُونَ﴾، وقد وقعت في موضعين: الأعراف: ١٨٠، وفصلت: ٤٠.
- (٩) وحمزة بفتح الياء والحاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٦، والشاطبية البيت ٧٠٨.
- (١٠) والباقون بفتح الياء والقاف من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٣، والشاطبية البيت ٨٥٢.
- (١١) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿فَيُسْحِتْكُمْ﴾.
- (١٢) والباقون بفتح الياء والحاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٢، والشاطبية البيت ٨٧٦.
- (١٣) والباقون بفتح الياء والحاء من الضد، ورفع ﴿الْفَسَادُ﴾ من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٤٣، والشاطبية

## ذكر الضم والكسر

كَسَرَ ضَمَّ بَابٍ <sup>(١)</sup> ﴿بِيُوتٍ﴾ <sup>(٢)</sup> ابْنُ وَصْحَبَةٌ وَقَالُونَ <sup>(٣)</sup>، و﴿الْعِيُوبِ﴾ <sup>(٤)</sup> حمزُهُ  
 وشعبة <sup>(٥)</sup>، وبَابٍ ﴿عِيُونٍ﴾ <sup>(٦)</sup> و﴿شِيُوخًا﴾ [غافر: ٦٧] مَكِّ وَصْحَبَةٌ وَذَكَوٍ <sup>(٧)</sup>،  
 و﴿جِيُوبٍ﴾ <sup>(٨)</sup> [النور: ٣١] مَكِّ وَشَفَا وَذَكَوٍ <sup>(٩)</sup>، و﴿رِضْوَانٌ﴾ <sup>(١٠)</sup> سَوَى ثَانِي مَائِدَةٍ [١٦]  
 غَيْرِ شَعْبَةٍ <sup>(١١)</sup>، وَثَانِيهَا كُلٌّ <sup>(١٢)</sup>، و﴿خَفِيَّةٌ﴾ <sup>(١٣)</sup> شَعْبَةٌ <sup>(١٤)</sup>، وَبَابٍ ﴿مِثٌّ﴾ <sup>(١٥)</sup> نَافِعٌ

(١) في ب (باء) بدل (باب).

(٢) أي حيث وقع، سواءً كان مصاحباً للام التعريف نحو ﴿وَأَثْوَأَ اللَّيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]، أو مضافاً  
 إلى اسم ظاهر نحو ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، أو مضافاً إلى ضمير نحو ﴿غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾

[النور: ٢٧]، أو كان خالياً من اللام والإضافة نحو ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا﴾ [النور: ٦١]. انظر الوافي ص ٢١٨

(٣) والباقون بضم الباء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٣٧، والشاطبية البيت ٥٠٣

(٤) وردت في أربعة مواضع: المائدة: ١٠٩، ١١٦، التوبة: ٧٨، وسبأ: ٤٨. انظر المعجم المفهرس ص ٧١١

(٥) والباقون بضم الغين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٧٢، والشاطبية البيت ٦٢٨

(٦) أي حيث وقع، سواءً كان معرفةً نحو ﴿وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعِيُونِ﴾ [يس: ٣٤]، أو نكرةً نحو ﴿جَنَّتِ

وَعِيُونٍ﴾ [الشعراء: ٥٧]. انظر الوافي ص ٢٥٤

(٧) والباقون بضم العين والشين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٣٤ و ٤٤٤، والشاطبية البيت ٦٢٨

(٨) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾.

(٩) والباقون بضم الجيم من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٨٢، والشاطبية البيت ٦٢٩

(١٠) سواءً كان مرفوعاً نحو ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥]، أو منصوباً نحو ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ

وَرِضْوَانًا﴾ [المائدة: ٢] و﴿أَقْمِنِ أَتْبَعَ رِضْوَانِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٢]، أو مجروراً نحو ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ

بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ﴾ [التوبة: ٢١]. انظر الوافي ص ٢٣١

(١١) وشعبة بضم الراء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٤٩، والشاطبية البيت ٥٤٨

(١٢) أي اتفق السبعة على كسر الراء في الموضوع الثاني في المائدة. انظر التيسير ص ٢٤٩، والشاطبية البيت ٥٤٨

(١٣) وردت في موضعين: الأنعام: ٦٣، والأعراف: ٥٥

(١٤) والباقون بضم الحاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٧٦، والشاطبية البيت ٦٤٤

(١٥) المقصود بالباب لفظ ﴿مُتَّمٌّ﴾ و﴿مِثَّنًا﴾ و﴿مِثٌّ﴾، وقد ورد لفظ ﴿مُتَّمٌّ﴾ في ثلاثة مواضع: آل عمران: ١٥٧،

والمؤمنون: ٣٥، ولفظ ﴿مِثَّنًا﴾ في خمسة مواضع: المؤمنون: ٨٢، والصفات: ١٦، ٥٣، وق: ٣، والواقعة: ٤٧، ولفظ

﴿مِثٌّ﴾ في ثلاثة مواضع: مريم: ٢٣، ٦٦، والأنبياء: ٣٤. انظر الوافي ص ٢٣٩، والمعجم المفهرس ص ٨٤٣ و ٨٤٦

وشفا<sup>(١)</sup>، ووافق بغير آل عمران<sup>(٢)</sup> حفص<sup>(٣)</sup>، و﴿الْعِدْوَةَ﴾<sup>(٤)</sup> حق<sup>(٥)</sup>، و﴿الْقِسْطَاسِ﴾<sup>(٦)</sup> صحاب<sup>(٧)</sup>، و﴿سَوَى﴾ [طه: ٥٨] سما وعل<sup>(٨)</sup>، و﴿جِذَاءً﴾ [الأنبياء: ٥٨] عل<sup>(٩)</sup>، و﴿سِحْرِيًّا﴾ بمؤمنين [١١٠] وصاد [٦٣] نقر وعاصم<sup>(١٠)</sup>، و﴿إِسْوَةً﴾<sup>(١١)</sup> غير عاصم<sup>(١٢)</sup>(١٣)، و﴿شَوَاطِئَ﴾ [الرحمن: ٣٥] مك<sup>(١٤)</sup>، و﴿لِبَدَاً﴾ بجن [١٩] كل بخلف هشام<sup>(١٥)</sup>، و﴿الرَّجْزَ﴾ بمدثر [٥] غير حفص<sup>(١٦)</sup>، و﴿حَلِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨] و﴿بِكِيًّا﴾ [مریم: ٥٨] شفا<sup>(١٧)</sup>، و﴿عَتِيًّا﴾ [مریم: ٦٩] و﴿جَثِيًّا﴾ [مریم: ٦٨] و﴿صَلِيًّا﴾ [مریم: ٧٠] صحاب<sup>(١٨)</sup>، و﴿دِرِّيَّ﴾ [النور: ٣٥] بصر وعل، ومد

(١) والباقون بضم الميم من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٥٦، والشاطبية البيت ٥٧٤

(٢) وردت في موضعين: ١٥٧، ١٥٨

(٣) انظر التيسير ص ٢٥٦، والشاطبية البيت ٥٧٤

(٤) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿بِالْعِدْوَةِ﴾، ووردت في الأنفال آية (٤٢) موضعان.

(٥) والباقون بضم العين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٩٩، والشاطبية البيت ٧١٨

(٦) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾، ووردت في موضعين: الإسراء: ٣٥، والشعراء: ١٨٢

(٧) والباقون بضم القاف من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٤٢، والشاطبية البيت ٨٢٠

(٨) والباقون بضم السين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٦٢، والشاطبية البيت ٨٧٤

(٩) والباقون بضم الجيم من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٦٩، والشاطبية البيت ٨٩٠

(١٠) والباقون بضم السين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٧٩، والشاطبية البيت ٩٠٩

(١١) وردت في ثلاثة مواضع: الأحزاب: ٢١، والممتحنة: ٤، ٦

(١٢) في ب (غانم) بدل (عاصم)، وهو خطأ، وما أثبتته من أ

(١٣) وعاصم بضم الهمزة من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤١٧، والشاطبية البيت ٩٧١

(١٤) والباقون بضم الشين من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٧٧، والشاطبية البيت ١٠٥٤

(١٥) أي أن غير هشام بكسر اللام، وهشام بالكسر والضم، والضم لهشام من التيسير والشاطبية، وهو طريق ابن

عبدان عن الحلواني الذي هو طريق التيسير، والكسر له من زيادات الشاطبية. انظر التيسير ص ٤٩٩،

وتلخيص أبي معشر ص ٤٤٩، والشاطبية البيت ١٠٨٧، والنشر ٣٩٢/٢

(١٦) وحفص بضم الراء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٥٠١، والشاطبية البيت ١٠٩٠

(١٧) والباقون بضم الحاء والباء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٩٣ و ٣٥٧، والشاطبية البيت ٦٩٩ و ٨٦١

(١٨) والباقون بضم العين والجيم والصاد من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٥٧، والشاطبية البيت ٨٦١



وهَمْزٌ بِصِرِّ وَصُحْبَةٌ<sup>(١)</sup>، و﴿صِرْهُنَّ﴾<sup>(٢)</sup> [البقرة: ٢٦٠] حمزة<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

والساكن مع ضمِّ همزِ الوصلِ مثل ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup> بصِرِّ وَأَخٍ<sup>(٧)</sup>، لكن ضمَّ ﴿أَوْ﴾<sup>(٨)</sup> و﴿قُلْ﴾<sup>(٩)</sup> بصِرِّ<sup>(١٠)</sup>، وكَسَرَ التَّنْوِينَ [معهم]<sup>(١١)</sup> ذَكَرٍ بِخَلْفِهِ فِي ﴿بِرَحْمَةٍ﴾

(١) فيكون فيها ثلاث قراءات، قرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال ومد الياء وإثبات همزة بعدها، ويلزم من مد الياء تخفيفها، وقرأ شعبة وحمزة بضم الدال من الضد ومد الياء وإثبات همزة بعدها، ويلزم من مد الياء تخفيفها، وقرأ الباقون بضم الدال وقصر الياء وتشديدها من غير همز من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٣، والشاطبية البيت ٩١٥

(٢) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَصِرْهُنَّ﴾.

(٣) قوله «و﴿صِرْهُنَّ﴾ حمزة» هو في ب فقط، وهو مذكور في أ في «ذكر الضم والفتح»، حيث قال «و﴿الرُّهْبِ﴾ بما شامٍ وصُحْبَةٌ، وبسكونِ ذاعٍ، و﴿صِرْهُنَّ﴾ غير حمزة»، والصحيح إثباته في هذا الباب كما في ب؛ لأن الخلاف فيه بين الضم والكسر وليس بين الضم والفتح.

(٤) والباقون بضم الصاد من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٤٢، والشاطبية البيت ٥٢٣

(٥) وردت في أربعة مواضع: البقرة: ١٧٣، والمائدة: ٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥

(٦) أي إذا كان آخر الكلمة ساكنًا ولقي ساكنًا من كلمة أخرى وهو فاء فعل وكان الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضمومًا ضمًّا لا زَمًا فإن ذلك الساكن اختلف القراء في ضمه وكسره سواء كان تنوينًا أو غيره، والساكن الأول في القرآن لا يكون إلا أحد ستة أحرف، وهي اللام والتاء والنون والتنوين والواو والدال، نحو ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣] و﴿وَقَالَتِ أُخْرُجْ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٣١] و﴿أَوْ أَنْقُصْ﴾ [المزمل: ٣]، وقوله «مع ضم همز الوصل» أي إذا كانت همزة الوصل التي تدخل على الساكن الثاني مضمومة في الابتداء كالأمثلة السابقة، أما إذا كانت مكسورة نحو ﴿إِنْ أَنْقُوا اللَّهَ﴾ [النساء: ١٣١] أو مفتوحة نحو ﴿قُلِ الرَّوْحُ﴾ [الإسراء: ٨٥] فلا خلاف في كسر الساكن الأول، وهذا الشرط يُعني عنه اشتراط أن يكون الحرف

الثالث من الكلمة الثانية مضمومًا ضمًّا لازمًا. انظر سراج القارئ ص ٣١٠

(٧) والباقون بضم الساكن من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٣٥ و ٢٣٦، والشاطبية البيت ٤٩٥ و ٤٩٦

(٨) نحو ﴿أَوْ أَنْقُصْ﴾ [المزمل: ٣].

(٩) نحو ﴿قُلْ أَنْظُرُوا﴾ [يونس: ١٠١].

(١٠) فيكون مذهب أبي عمرو كسر الجميع سوى (أو) و(قل) فإنه يضم فيهما. انظر التيسير ص ٢٣٥ و ٢٣٦، والشاطبية البيت ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

[الأعراف: ٤٩] و ﴿خَبِيثَةٌ﴾ [إبراهيم: ٢٦] <sup>(١)</sup>.

ووصلًا <sup>(٢)</sup> هَمْزٍ ﴿فَلَامِيهِ﴾ <sup>(٣)</sup>(٤) و ﴿فِي إِمَّهَا﴾ <sup>(٥)</sup> [القصص: ٥٩] و ﴿فِي إِمِّ﴾ [الزخرف: ٤] وجمعِهِ وَلَا كَسْرٍ <sup>(٦)</sup> شفا <sup>(٧)</sup>، مع كَسْرٍ مِيمٍ الْجَمْعِ حَمْزَةٌ <sup>(٨)</sup>.

وَكَسْرَ ضَمٍّ ﴿يَعْرِشُونَ﴾ <sup>(٩)</sup> سَمَا وَصِحَابٌ <sup>(١٠)</sup>، و ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨] شفا <sup>(١١)</sup>، و ﴿يَعْرِبُ﴾ <sup>(١٢)</sup> عَلٍ <sup>(١٣)</sup>، و ﴿يَجَلُّ﴾ <sup>(١٤)</sup> و ﴿يَجْلِلُ﴾ بطه [٨١] غيرِ عَلٍ <sup>(١٥)</sup>،

(١) أي أن مذهب ابن ذكوان ضم الجميع سوى التنوين فكسره، وله الخلاف في موضع الأعراف وموضع إبراهيم، والخلاف المذكور في التيسير والشاطبية، والكسر هو طريق النقاش عن الأخفش، وهو طريق التيسير، وبالضم قرأ الداني من طريق ابن الأحرم عن الأخفش، وهو غير طريق التيسير. انظر التبصرة ص ١٦٣، والتيسير ص ٢٣٦، وتلخيص ابن بليمة ص ٤٩، والشاطبية البيت ٤٩٧ و ٤٩٨، والنشر ٢٢٥/٢

(٢) أي في حال وصل حرف الجر بمهزة (أم)، وأما في حال الوقف على حرف الجر والابتداء بلفظ (أم) فإنه بضم الهمة بلا خلاف. انظر الوابي ص ٢٤٣

(٣) في ب (فلامها وفلامه)، ولفظ (فلامها) غير موجود في القرآن.

(٤) النساء: ١١ موضعان

(٥) و ﴿فِي إِمَّهَا﴾ ساقطة من ب

(٦) وذلك في أربعة مواضع، وهي ﴿مَنْ بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النحل: ٧٨] و ﴿أَوْ بِيُوتٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النور: ٦١] و ﴿فِي بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [الزمر: ٦] و ﴿فِي بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢].

(٧) والباقون بضم الهمة من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٦٠ و ٢٦١، والشاطبية البيت ٥٩٠ و ٥٩١

(٨) أي أن حمزة كسر الميم مع الهمة في مواضع الجمع الأربعة، وقرأ الباقون بضم الهمة من قيد المؤلف وفتح الميم من الضد، إلا الكسائي فهو بكسر الهمة على أصله وفتح الميم من الضد. انظر التيسير ص ٢٦١، والشاطبية البيت ٥٩١

(٩) وردت في موضعين: الأعراف: ١٣٧، والنحل: ٦٨

(١٠) والباقون بضم الراء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٩٢، والشاطبية البيت ٦٩٥

(١١) والباقون بضم الكاف من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٩٢، والشاطبية البيت ٦٩٦

(١٢) وردت في موضعين: يونس: ٦١، وسبأ: ٣

(١٣) والباقون بضم الزاي من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣١٠، والشاطبية البيت ٧٥٠

(١٤) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَيَجْلِلُ﴾.

(١٥) والكسائي بضم الحاء في الكلمة الأولى واللام في الكلمة الثانية من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٦٤،

والشاطبية البيت ٨٨٠

و﴿يَصِدُّونَ﴾ بزخرفٍ [٥٧] حَقُّ وَأَخٌ<sup>(١)</sup>، و﴿أَعْتَلَوْهُ﴾<sup>(٢)</sup> [الدخان: ٤٧] غير حجازٍ<sup>(٣)</sup>، و﴿أَنْشَرُوا﴾<sup>(٤)</sup> حَقُّ وشفاء، وبخلفٍ شعبة<sup>(٥)</sup>، و﴿يَطْمِثُ﴾<sup>(٦)</sup> الأوَّل غير الدوري، وبخلفٍ ليث، والثاني غير ليث<sup>(٧)</sup>، أو خَيْرٌ بينهما عَلٍ<sup>(٨)</sup>، وهاءٌ ﴿قِيلِهِ﴾ بعد كسرٍ لامِهِ وقبل إبدالٍ مدٍّ واوٍ بياءٍ بزخرفٍ [٨٨] أَخٌ<sup>(٩)</sup>.

(١) والباقون بضم الصاد من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٥٤، والشاطبية البيت ١٠٢٥

(٢) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَأَعْتَلَوْهُ﴾.

(٣) وحجاز بضم التاء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٥٧، والشاطبية البيت ١٠٣٠

(٤) المجادلة: ١١ موضعان، والموضع الثاني بالفاء: ﴿فَأَنْشَرُوا﴾.

(٥) والباقون بضم الشين من قيد المؤلف، والخلاف لشعبة مذكور في التيسير والشاطبية، وبالكسر لشعبة قرأ الداني على أبي الفتح من طريق الصريفيني، وهو طريق التيسير، وبالضم له قرأ على أبي الحسن، وهو غير طريق التيسير. انظر التيسير ص ٤٨٢، والعنوان ص ١٨٧، والكافي ص ٢١٥، والشاطبية البيت ١٠٦٦، والنشر

٣٨٥/٢

(٦) الرحمن: ٥٦، ٧٤، ولفظ الكلمة القرآنية: ﴿يَطْمِثُهُنَّ﴾.

(٧) أي أن للدوري ضم الميم في الموضع الأول وكسرها في الثاني، ولأبي الحارث وجه كالدوري، ووجه بعكسه، أي بكسر الميم في الموضع الأول وضمها في الثاني، والباقون بكسر الميم في الموضعين، فيكون للكسائي مذهباً، وهذا هو المذكور في التيسير والشاطبية، وبالمذهب الأول وهو الضم في الأول والكسر في الثاني للكسائي من روايته قرأ الداني على أبي الفتح، وهو طريق التيسير، وبالمذهب الثاني وهو الضم في الأول والكسر في الثاني للدوري والكسر في الأول والضم في الثاني لأبي الحارث قرأ الداني على أبي الحسن، وهو غير طريق التيسير، وقال في التيسير عن المذهب الثاني «وهذه قراءتي»، فيكون هذا الموضع من المواضع التي خرج فيها عما أسنده في التيسير. انظر التيسير ص ٤٧٧، والكافي ص ٢١٢، وتلخيص ابن بليمة ص ١٤٧،

والشاطبية البيت ١٠٥٥ و١٠٥٦، والنشر ٣٨١/٢

(٨) هذا هو المذهب الثالث، وهو من زيادات الشاطبية على التيسير، وهو مذهب التخيير لكل من الراويين في ضم أحدهما، بمعنى أنه إذا ضم الأول كسر الثاني وإذا كسر الأول ضم الثاني، فيكون للدوري وجهان، ضم الميم الأولى وكسر الثانية، وكسر الميم الأولى وضم الثانية، ولأبي الحارث نفس الوجهين، وإذا جمع بين الراويين في القراءة قرأ الأولى بالضم ثم الكسر، والثانية بالكسر ثم الضم. انظر المستنير ص ٤١٦، والشاطبية البيت ١٠٥٧، وسراج القارئ ص ٥٥٢، والنشر ٣٨٢/٢، والوافي ص ٣٦٦

(٩) والباقون بفتح اللام من الضد وضم الهاء ومدّها بواو من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٤٥٥، والشاطبية البيت

## ذكر الفتح والكسر

فَتَحَ ﴿السَّلْمِ﴾ ببقرة [٢٠٨] حِزْمٌ وَعَلٍ<sup>(١)</sup>، وبأنفَالٍ [٦١] غير شعبة<sup>(٢)</sup>، وبقَتَالٍ [٣٥] وَفْدٌ وَعَلٍ وحفص<sup>(٣)</sup>، و﴿لَمَّا﴾ قبل ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾ بآلِ عمران [٨١] غير حمزة<sup>(٤)</sup>، و﴿حَجُّ﴾ بها [٩٧] غير صحاب<sup>(٥)</sup>، و﴿حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: ١٤١] لُغَةٌ وعاصم<sup>(٦)</sup>، و﴿وَلِيَّةُ﴾<sup>(٧)</sup> بأنفَالٍ [٧٢] غير حمزة<sup>(٨)</sup>، وكهفٍ [٤٤] ظِلٌّ<sup>(٩)</sup>، و﴿أَيَّمَنَ﴾ بعد ﴿لَا﴾ ببراءة [١٢] غير شام<sup>(١٠)</sup>، و﴿صَبِيحٍ﴾ بنحل [١٢٧] ونمل [٧٠] غير مك<sup>(١١)</sup>، و﴿نَسِيًّا﴾ بمريم [٢٣] حمزة وحفص<sup>(١٢)</sup>، و﴿سَيْنَاءَ﴾ بمؤمنين [٢٠] ذاع<sup>(١٣)</sup>، و﴿أَسْرَارَهُمْ﴾ بقتال [٢٦] غير صحاب<sup>(١٤)</sup>، و﴿أَدْبَرَ﴾ بقاف [٤٠] لُغَةٌ وَرُكُنٌ<sup>(١٥)</sup>، و﴿مَرْفِقًا﴾ بكهف [١٦] مع كسر الفاء عَمَّ<sup>(١٦)</sup>، و﴿الْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣] ظِلٌّ<sup>(١٧)</sup>، و﴿قَرْنَ﴾ بأحزاب [٣٣]

- (١) والباقون بكسر السين من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٨، والشاطبية البيت ٥٠٦
- (٢) وشعبة بكسر السين من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٠، والشاطبية البيت ٧٢١
- (٣) والباقون بكسر السين من الضد. انظر التيسير ص ٤٦٣، والشاطبية البيت ٧٢١
- (٤) وحمزة بكسر اللام من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٣، والشاطبية البيت ٥٦٥
- (٥) وصحاب بكسر الحاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٤، والشاطبية البيت ٥٦٦
- (٦) والباقون بكسر الحاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٤، والشاطبية البيت ٦٧٥ و ٦٧٦
- (٧) لفظ الكلمة القرآنية في الأنفال ﴿وَلِيَّتِهِمْ﴾، وفي الكهف ﴿الْوَلِيَّةُ﴾.
- (٨) وحمزة بكسر الواو من الضد. انظر التيسير ص ٣٠١، والشاطبية البيت ٧٢٤
- (٩) والباقون بكسر الواو من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٩، والشاطبية البيت ٧٢٤
- (١٠) وابن عامر بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٢، والشاطبية البيت ٧٢٥
- (١١) وابن كثير بكسر الضاد من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٠، والشاطبية البيت ٨١٥
- (١٢) والباقون بكسر النون من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٧، والشاطبية البيت ٨٦٢
- (١٣) والباقون بكسر السين من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٦، والشاطبية البيت ٩٠٤
- (١٤) وصحاب بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٤، والشاطبية البيت ١٠٤٠
- (١٥) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٧، والشاطبية البيت ١٠٤٤
- (١٦) والباقون بكسر الميم مع فتح الفاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٨، والشاطبية البيت ٨٣٤
- (١٧) والباقون بكسر الواو من الضد. انظر التيسير ص ٥٢٠، والشاطبية البيت ١١١٠

نافع وعاصم<sup>(١)</sup>، و﴿مَنْ﴾ بمريم [٢٤] مع نصبٍ ﴿تَحْتَهَا﴾ نَقَرُ وشعبة<sup>(٢)</sup>.

وعينٌ ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ بآل عمران [١٢٥] عَمَّ وشفاء<sup>(٣)</sup>، و﴿مُبَيِّنَةً﴾ ملكٌ وشعبة<sup>(٤)</sup>،  
وجمعه<sup>(٦)</sup> سما وشعبة<sup>(٧)</sup>، وباب ﴿مُحْصَنَتٍ﴾<sup>(٩)</sup> سوى أول<sup>(١٠)</sup> غير عَلٍ<sup>(١١)</sup>، والأول<sup>(١٢)</sup>  
كل<sup>(١٣)</sup>، و﴿مُسْتَقَرٌّ﴾<sup>(١٤)</sup> بأنعام [٩٨] غانم<sup>(١٥)</sup>، و﴿حَرَجًا﴾ بها [١٢٥] نَقَرُ  
وصحاب<sup>(١٦)</sup>، و﴿مُرْدَفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] نافع<sup>(١٧)</sup>، وبخلف قنبل<sup>(١٨)</sup>،

- (١) والباقون بكسر القاف من الضد. انظر التيسير ص ٤١٨، والشاطبية البيت ٩٧٣  
(٢) والباقون بكسر الميم مع جر ﴿تَحْتَهَا﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٨، والشاطبية البيت ٨٦٣  
(٣) والباقون بكسر الواو من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٤، والشاطبية البيت ٥٦٩  
(٤) وردت في ثلاثة مواضع: النساء: ١٩، والأحزاب: ٣٠، والطلاق: ١. انظر المعجم المفهرس ص ٨٤٣  
(٥) والباقون بكسر الباء من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٢، والشاطبية البيت ٥٩٥  
(٦) أي لفظ ﴿مُبَيِّنَتٍ﴾، وقد ورد في ثلاثة مواضع: النور: ٣٤، ٤٦، والطلاق: ١١. انظر المعجم المفهرس ص ٨٤٣  
(٧) (وشعبة) ساقطة من ب  
(٨) والباقون بكسر الباء من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٣، والشاطبية البيت ٥٩٥  
(٩) أي حيث وقع، سواء كان مجرداً من التعريف نحو ﴿مُحْصَنَتٍ عَيْرٍ مُسَلِّفَحَتٍ﴾ [النساء: ٢٥]، أو معرفاً نحو  
﴿أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَتِ الْمُؤْمِنَتِ﴾ [النساء: ٢٥]. انظر الوافي ص ٢٤٥  
(١٠) وهو قوله تعالى ﴿وَالْمُحْصَنَتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٤].  
(١١) والكسائي بكسر الصاد من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٢، والشاطبية البيت ٥٩٦  
(١٢) في ب (وبأولها) بدل (والأول).  
(١٣) أي اتفق السبعة على فتح الصاد في الموضع الأول. انظر التيسير ص ٢٦٢، والشاطبية البيت ٥٩٦  
(١٤) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾.  
(١٥) والباقون بكسر القاف من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٠، والشاطبية البيت ٦٥٦  
(١٦) والباقون بكسر الراء من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٢، والشاطبية البيت ٦٦٥  
(١٧) والباقون بكسر الدال من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٨، والشاطبية البيت ٧١٤  
(١٨) أي أن لقبيل فتح الدال وكسرهما، والوجهان له في التيسير والشاطبية، ولكن وجه الفتح لا يُقرأ به له من  
الشاطبية ولا من الطيبة، قال الداني عن الفتح «وكذا حكى لي محمد بن أحمد عن ابن مجاهد أنه قرأ على  
قنبل، قال: وهو وهم»، وقال الشاطبي «وفي مُرْدَفِينَ الدَّالُ يَفْتَحُ نَافِعٌ - وَعَنْ قُنْبَلٍ يُرْوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلًا»،  
وقال ابن الجزري «وما رُوي عن ابن مجاهد عن قنبل في ذلك فليس بصحيح عن ابن مجاهد؛ =

و﴿الْمُخْلِصِينَ﴾<sup>(١)</sup> حِصْنٌ<sup>(٢)</sup>، و﴿مُخْلِصًا﴾ بِرِيمَ [٥١] ثِقٌ<sup>(٣)</sup>، و﴿مُقَرِّطُونَ﴾ [النحل: ٦٢] خُذْ<sup>(٤)</sup>، و﴿مَنْسَكًا﴾<sup>(٥)</sup> ظِلٌّ<sup>(٦)</sup>، و﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ بُرُومٌ [٢٢] غير حفص<sup>(٧)</sup>، و﴿خَاتَمٌ﴾ [الأحزاب: ٤٠] عَاصِمٌ<sup>(٨)</sup>، و﴿الْمُنْشَأَاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤] غير حمزة بخلفِ شعبة<sup>(٩)</sup>، و﴿مُسْتَنْفَرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠] عَمٌّ<sup>(١٠)</sup>، و﴿مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] غير عَلٍ<sup>(١١)</sup>، و﴿عَسَيْتُمْ﴾<sup>(١٢)</sup> خُذْ<sup>(١٣)</sup>، و﴿الْتَنَاءُ﴾<sup>(١٤)</sup> [الطور: ٢١] غير مَكٌّ<sup>(١٥)</sup>، و﴿بَرْقٍ﴾ بقيامة [٧] نافع<sup>(١٦)</sup>،

= لأنه نصّ في كتابه على أنه قرأ به على قنبل قال (وهو وهم)، وكان يقرأ له ويُقرئ بكسر الدال، قال الداني (وكذلك قرأت من طريقه وطريق غيره عن قنبل وعلى ذلك أهل الأداء). انظر التيسير ص ٢٩٨،

والشاطبية البيت ٧١٤، والنشر ٢٧٥/٢

- (١) أي إذا كان في أوله ألف ولام، وقد وقع في ثمانية مواضع، أولها: يوسف: ٢٤. انظر المعجم المفهرس ص ٨٥٤  
 (٢) والباقون بكسر اللام من الضد. انظر التيسير ص ٣٢١، والشاطبية البيت ٧٧٨  
 (٣) والباقون بكسر اللام من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٩، والشاطبية البيت ٧٧٨  
 (٤) ونافع بكسر الراء من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٨، والشاطبية البيت ٨١١  
 (٥) وردت في موضعين: الحج: ٣٤، ٦٧  
 (٦) والباقون بكسر السين من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٣، والشاطبية البيت ٨٩٧  
 (٧) وحفص بكسر اللام من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٩، والشاطبية البيت ٩٥٨  
 (٨) والباقون بكسر التاء من الضد. انظر التيسير ص ٤١٨، والشاطبية البيت ٩٧٣ و ٩٧٤  
 (٩) وحمزة والوجه الآخر لشعبة بكسر الشين من الضد، والخلاف لشعبة مذکور في التيسير والشاطبية، وبالكسر قرأ الداني على أبي الفتح من طريق يحيى بن آدم، وهو طريق التيسير، وبالوجهين قرأ على أبي الحسن، وهو غير طريق التيسير، فيكون الفتح من غير طريق التيسير. انظر التيسير ص ٣٧٦، والعنوان ص ١٨٤، والكافي ص ٢١٢، والشاطبية البيت ١٠٥٣ و ١٠٥٤، والنشر ٣٨١/٢  
 (١٠) والباقون بكسر الفاء من الضد. انظر التيسير ص ٥٠١، والشاطبية البيت ١٠٩١  
 (١١) والكسائي بكسر اللام من الضد. انظر التيسير ص ٥٢٩، والشاطبية البيت ١١١٦  
 (١٢) وردت في موضعين: البقرة: ٢٤٦، ومحمد: ٢٢  
 (١٣) ونافع بكسر السين من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٠، والشاطبية البيت ٥١٧  
 (١٤) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿الْتَنَاءُ﴾.  
 (١٥) وابن كثير بكسر اللام من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٠، والشاطبية البيت ١٠٤٧  
 (١٦) والباقون بكسر الراء من الضد. انظر التيسير ص ٥٠٢، والشاطبية البيت ١٠٩٢

وبَاب ﴿يَحْسَبُ﴾<sup>(١)</sup> مضارعًا شامٍ وأخ<sup>(٢)</sup>، وبَاب ﴿يَقْنَطُ﴾<sup>(٣)</sup> حِجَازٌ وأخ<sup>(٤)</sup>،  
و﴿اتَّخَذُوا﴾ [البقرة: ١٢٥] عَمَّ<sup>(٥)</sup>، و﴿نَعَم﴾<sup>(٦)</sup> غير عَلٍ<sup>(٧)</sup>.

وآخِرَ ﴿أَبْنِ أُمَّ﴾<sup>(٨)</sup> سَمَا وحفص<sup>(٩)</sup>، و﴿بُنَى﴾<sup>(١٠)</sup> حفص<sup>(١١)</sup>، ووافقهُ بِجُودَ [٤٢] شَعْبَةُ<sup>(١٢)</sup>، وبَآخِرِ لِقْمَانَ [١٧] بَزٌّ<sup>(١٣)</sup>، وَسَكَّنَ مَعَ خَفٍّ بِأَوَّلِهَا [١٣] مَكٌّ<sup>(١٤)</sup>، وبَآخِرِهَا [١٧] قَنْبَلٌ<sup>(١٥)</sup>،

- (١) أي إذا كان مستقبلاً مضارعاً سواءً كان مبدوءاً بالياء نحو ﴿يَحْسَبُ﴾ [الهمزة: ٣]، أو التاء نحو ﴿أَمَّ تَحْسَبُ﴾  
[الفرقان: ٤٤]، وسواءً تجرد من الضمير كهذه الأمثلة أو اتصل به نحو ﴿يَحْسَبُهُ﴾ [النور: ٣٩]، وسواءً كان مجرداً من التوكيد كهذه الأمثلة أو مصاحباً له نحو ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [إبراهيم: ٤٧]. انظر الواقي ص ٢٢٧
- (٢) والباقون بكسر السين من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٥، والشاطبية البيت ٥٣٨
- (٣) أي كيف جاءت هذه الكلمة، وقد وردت في ثلاثة مواضع، وهي ﴿يَقْنَطُ﴾ [الحجر: ٥٦] و﴿يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦] و﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ [الزمر: ٥٣]. انظر سراج القارئ ص ٤٤٩
- (٤) والباقون بكسر النون من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٤، والشاطبية البيت ٨٠٥
- (٥) والباقون بكسر الحاء من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٢، والشاطبية البيت ٤٨٤
- (٦) وردت في أربعة مواضع: الأعراف: ٤٤، ١١٤، والشعراء: ٤٢، والصفات: ١٨. انظر المعجم المفهرس ص ٩٢٨
- (٧) والباقون بكسر العين من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٨، والشاطبية البيت ٦٨٥
- (٨) وردت في موضعين: الأعراف: ١٥٠، وطه: ٩٤
- (٩) والباقون بكسر الميم من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٤، والشاطبية البيت ٧٠١
- (١٠) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يَبْنَى﴾، ووردت في ستة مواضع: هود: ٤٢، ويوسف: ٥، ولقمان: ١٣، ١٦، ١٧، والصفات: ١٠٢. انظر المعجم المفهرس ص ٣٠٨
- (١١) والباقون بكسر الياء من الضد. انظر التيسير ص ٣١٩، والشاطبية البيت ٧٥٧
- (١٢) فيكون لعاصم فتح الياء، وللباقيين كسرهما من الضد. انظر التيسير ص ٣١٤، والشاطبية البيت ٧٥٧
- (١٣) فيكون لحفص والبيزي فتح الياء، وللباقيين غير قبل كسرهما من الضد، وسيأتي مذهب قبل في هذا الموضوع. انظر التيسير ص، والشاطبية البيت ٧٥٨
- (١٤) أي أن ابن كثير قرأ في أول مواضع لقمان بتخفيف الياء وإسكانها، والباقون على أصولهم، فحفص بفتح الياء، وغيره بكسرهما من الضد. انظر التيسير ص ٤١٣، والشاطبية البيت ٧٥٨
- (١٥) أي أن قبل قرأ في آخر مواضع لقمان بتخفيف الياء وإسكانها، وسبق بيان أن حفصاً والبيزي بفتح الياء، وغيرهم بكسرهما من الضد. انظر التيسير ص ٤١٣، والشاطبية البيت ٧٥٨

و﴿أَبَتْ﴾<sup>(١)</sup> شام<sup>(٢)</sup>، و﴿مُصْرِحِي﴾<sup>(٣)</sup> [إبراهيم: ٢٢] غير حمزة<sup>(٤)</sup>، و﴿تَشْتَقُونَ﴾ بنحلٍ [٢٧] خُذ<sup>(٥)</sup>، و﴿يَوْمَ﴾ مع (إذ)<sup>(٦)</sup> بهود [٦٦] وسأل [١١] نافعٍ وعَلٍ<sup>(٧)</sup>، وبنملٍ [٨٩] حصن<sup>(٨)</sup>، مع تنوينٍ ﴿فَرَعٍ﴾ ثِق<sup>(٩)</sup>.

وَفَتَحَ ﴿أَنَّ الدِّينَ﴾ بآلِ عمرانَ [١٩] عَلٍ<sup>(١٠)</sup>، و﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾<sup>(١١)</sup> [آل عمران: ٣٩] سما وركن<sup>(١٢)</sup>، و﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [آل عمران: ٤٩] خُذ<sup>(١٣)</sup>، و﴿أَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ [آل عمران: ١٧١] غيرِ عَلٍ<sup>(١٤)</sup>، و﴿أَنَّهُ مَن عَمِلَ﴾ بأنعام [٥٤] عَمَّ وعاصم<sup>(١٥)</sup>، و﴿أَنَّهُ عَفُورٌ﴾<sup>(١٦)</sup> [الأنعام: ٥٤] شامٍ وعاصم<sup>(١٧)</sup>، و﴿أَنهَا إِذَا جَاءَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] غانمٌ بخلفٍ شعبة<sup>(١٨)</sup>،

(١) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿يَتَأَبَتْ﴾، ووردت في ثمانية مواضع، أولها: يوسف: ٤. انظر المعجم المفهرس ص ٣٣

(٢) والباقون بكسر التاء من الضد. انظر التيسير ص ٣١٩، والشاطبية البيت ٧٧٢

(٣) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿بِمُصْرِحِي﴾.

(٤) وحمزة بكسر الياء من الضد. انظر التيسير ص ٣٣١، والشاطبية البيت ٧٩٨

(٥) ونافع بكسر النون من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٧، والشاطبية البيت ٨٠٩

(٦) المقصود بها كلمة ﴿يَوْمِيذٍ﴾.

(٧) والباقون بكسر الميم من الضد. انظر التيسير ص ٣١٥، والشاطبية البيت ٧٦١

(٨) والباقون بكسر الميم من الضد. انظر التيسير ص ٣١٥، والشاطبية البيت ٧٦١

(٩) والباقون بحذف التنوين من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٨، والشاطبية البيت ٧٦١

(١٠) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٩، والشاطبية البيت ٥٤٨

(١١) (بيحي) ساقطة من أ

(١٢) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٥١، والشاطبية البيت ٥٥٤

(١٣) ونافع بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٥١، والشاطبية البيت ٥٥٧

(١٤) والكسائي بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٧، والشاطبية البيت ٥٧٨

(١٥) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٦، والشاطبية البيت ٦٤١

(١٦) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَأَنَّهُ عَفُورٌ﴾.

(١٧) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٦، والشاطبية البيت ٦٤١

(١٨) والباقون بكسر الهمزة من الضد، وهو الوجه الثاني لشعبة، والخلاف له مذكور في التيسير =



﴿أَنْ هَذَا﴾ [الأنعام: ١٥٣] ظل<sup>(١)</sup>، و﴿أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بأنفال  
 [١٩] عمّ وحفص<sup>(٢)</sup>، و﴿أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾<sup>(٤)</sup> [الأنفال: ٥٩] شام<sup>(٥)</sup>، و﴿أَنَّهُو لآ﴾  
 [بعد ﴿ءَامَنْتُ﴾]<sup>(٦)</sup> بيونس [٩٠] ظل<sup>(٧)</sup>، و﴿أَيِّ لَكُمْ﴾ بمود [٢٥] حقّ وعلي<sup>(٨)</sup>،  
 و﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ بمرم [٣٦] سما<sup>(٩)</sup>، و﴿أَيِّ أَنَا﴾ بطه [١٢] حقّ<sup>(١٠)</sup>، و﴿أَنَّكَ لَا تَظْمُونَ﴾  
 [طه: ١١٩] نقرّ وصحاب<sup>(١١)</sup>، و﴿أَنَّ هَذِهِ﴾ بمؤمنين [٥٢] وقد<sup>(١٢)</sup>، و﴿خَفَّفَهُ شَامِ﴾<sup>(١٣)</sup>،  
 و﴿أَنَّهُمْ هُمْ﴾ [المؤمنون: ١١١] ظل<sup>(١٤)</sup>، و﴿أَنَا دَمْرَنَا﴾<sup>(١٥)</sup> بنمل [٥١] و﴿أَنَّ النَّاسَ﴾  
 [النمل: ٨٢] ثق<sup>(١٦)</sup>، و﴿أَنَّكَ أَنْتَ﴾ بدخان [٤٩] علي<sup>(١٧)</sup>، و﴿أَنَّهُو هُوَ﴾ بطور [٢٨]

= والشاطبية، وبالوجهين له قرأ الدايني من طريق الصّريفي عن يحيى بن آدم، وهو طريق التيسير. انظر التيسير

ص ٢٨٠، والشاطبية البيت ٦٥٨، والنشر ٢٦١/٢

(١) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٤، والشاطبية البيت ٦٧٧

(٢) أي أن ابن عامر قرأ بتخفيف النون وإسكانها، والباقون بتشديدها وفتحها من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٥،

والشاطبية البيت ٦٧٧

(٣) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٩، والشاطبية البيت ٧١٨

(٤) (يعجزون) ساقطة من أ

(٥) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٠، والشاطبية البيت ٧٢١

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٧) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣١٢، والشاطبية البيت ٧٥٣

(٨) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣١٣، والشاطبية البيت ٧٥٥

(٩) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٨، والشاطبية البيت ٨٦٥

(١٠) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٦١، والشاطبية البيت ٨٧١

(١١) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٦، والشاطبية البيت ٨٨٤

(١٢) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٨، والشاطبية البيت ٩٠٦

(١٣) أي أن ابن عامر قرأ بتخفيف النون وإسكانها، والباقون بتشديدها وفتحها من الضد. انظر التيسير

ص ٣٧٨، والشاطبية البيت ٩٠٦

(١٤) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٩، والشاطبية البيت ٩١٠

(١٥) لفظ الكلمة القرآنية: ﴿أَنَا دَمْرُنَهُمْ﴾.

(١٦) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٥ و ٣٩٨، والشاطبية البيت ٩٤٠

(١٧) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٧، والشاطبية البيت ١٠٣٠

نافعٍ وَعَلٍ<sup>(١)</sup>، و﴿أَنَّ﴾ مع واو عطفٍ<sup>(٢)</sup> بجنّ اثني عشر أوَّلًا<sup>(٣)</sup> شامٍ وصحابٍ<sup>(٤)</sup>،  
و﴿أَنَّهُ لَمَّا﴾ [الجن: ١٩] نَفَرٌ وصحابٍ<sup>(٥)</sup>، و﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ بعبَسَ [٢٥] ثِقٍ<sup>(٦)</sup>.

وَفَتَحَ ﴿أَنَّ﴾ مَخْفَفَةً قَبْلَ ﴿تَضَلَّ﴾ ببقرةٍ [٢٨٢] غير حمزة<sup>(٧)</sup>، وقبل ﴿صَدُّوكُمْ﴾  
بمائدةٍ [٢] غَانِمٍ<sup>(٨)</sup>، وقبل ﴿كُنْتُمْ﴾ بزخرفٍ [٥] نَفَرٌ وعاصمٍ<sup>(٩)</sup>.

(١) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٤٧١، والشاطبية البيت ١٠٤٧ و ١٠٤٨

(٢) في ب (الواو) بدل (واو عطف).

(٣) أي فتح الهمزة في هذه الكلمة إذا كان معها واو العطف في اثني عشر موضعًا متواليّةً من أول السورة، وهي

من الآية (٣) إلى الآية (١٤)، ولفظ الكلمة القرآنية في بعض المواضع ﴿وَأَنَّهُ﴾ وفي بعضها ﴿وَأَنَا﴾

وفي بعضها ﴿وَأَنَّهُمْ﴾.

(٤) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٩، والشاطبية البيت ١٠٨٤

(٥) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٤٩٩، والشاطبية البيت ١٠٨٥

(٦) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٥١٢، والشاطبية البيت ١١٠٢

(٧) وحمزة بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٦، والشاطبية البيت ٥٤١

(٨) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٨، والشاطبية البيت ٦١٤

(٩) والباقون بكسر الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٢، والشاطبية البيت ١٠٢٠

ذكر ما سُمِّيَ فاعله وما لم يُسَمَّ<sup>(١)</sup>

لم يُسَمَّ ﴿وَأَجَلٌ﴾ بنساءٍ [٢٤] صحاب<sup>(٢)</sup>، و﴿أُحْصِنَ﴾ بها [٢٥] غير صُحْبَةٍ<sup>(٣)</sup>،  
 و﴿نَزَّلَ﴾ و﴿أَنْزَلَ﴾ بها [١٣٦] نَفَرٌ<sup>(٤)</sup>، و﴿نَزَّلَ﴾ بآخرها [١٤٠] غير عاصم<sup>(٥)</sup>،  
 و﴿أَسْتَحِقُّ﴾ بمائدة [١٠٧] و﴿خُسِفَ﴾<sup>(٦)</sup> بقصص [٨٢] غير حفص<sup>(٧)(٨)</sup>،  
 و﴿فُصِّلَ﴾ بأنعام [١١٩] نَفَرٌ<sup>(٩)</sup>، و﴿حَرَّمَ﴾ بها [١١٩] نَفَرٌ وصُحْبَةٌ<sup>(١٠)</sup>، و﴿زَيْنَ﴾  
 [الأنعام: ١٣٧] مع رفع ﴿قَتَلَ﴾ فنصب فجرر رفع شام<sup>(١١)</sup>، و﴿أَبْسَسَ﴾ مع رفع

- (١) إذا لم يُسَمَّ الفاعل ضمَّ أول الفعل وكُسِرَ ما قبل آخره إن كان ماضيًا، وضمَّ أوله وفتح ما قبل آخره إن كان مضارعًا. انظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٤٥٤/١
- (٢) والباقون بفتح همزة والحاء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٢، والشاطبية البيت ٥٩٧
- (٣) وصحبة بفتح همزة والصاد على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٢، والشاطبية البيت ٥٩٧
- (٤) والباقون بفتح النون والزاي في الفعل الأول وفتح همزة والزاي في الفعل الثاني على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٦، والشاطبية البيت ٦١٠
- (٥) وعاصم بفتح النون والزاي على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٦، والشاطبية البيت ٦١٠
- (٦) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿خُسِفَ﴾.
- (٧) في ب عطف موضع ﴿خُسِفَ﴾ على موضع ﴿أَسْتَحِقُّ﴾ كما أثبتته، وفي أ فرّق بين الموضعين فقال «و﴿أَسْتَحِقُّ﴾ بمائدة غير حفص»، وذكر موضع القصص بعد موضع النور، حيث قال «و﴿أَسْتَحْلِفَ﴾ بنور شعبة، و﴿خُسِفَ﴾ بقصص غير حفص».
- (٨) وحفص في الفعل الأول بفتح التاء والحاء على تسمية الفاعل من الضد، وإذا ابتداء كسر الألف، والباقون إذا ابتدؤوا ضموا الألف، وفي الفعل الثاني بفتح الحاء والسين على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٢ و ٤٠٣، والشاطبية البيت ٦٢٧ و ٩٥٠
- (٩) والباقون بفتح الفاء والصاد على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٨١، والشاطبية البيت ٦٦٣
- (١٠) والباقون بفتح الحاء والراء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٨١، والشاطبية البيت ٦٦٢
- (١١) والباقون بفتح الزاي والياء على تسمية الفاعل من الضد، ونصب ﴿قَتَلَ﴾ وجر ﴿أَوْلَدِهِمْ﴾ من الضد ورفع ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٨٣، والشاطبية البيت ٦٧٠ و ٦٧١

﴿بُنَيْنُهُ﴾<sup>(١)</sup> عَمَّ<sup>(٢)</sup>، و﴿فَعْمِيَّتْ﴾ بهود [٢٨] مع شدَّ و﴿سُعِدُوا﴾ [هود: ١٠٨]  
صِحاب<sup>(٣)</sup>، و﴿صُدَّ﴾<sup>(٤)</sup> برعد [٣٣] وغافر [٣٧] ثِقَّ<sup>(٥)</sup>، و﴿فُتِنُوا﴾ بنحل [١١٠]  
و﴿فَزَع﴾ بسبأ [٢٣] غير شام<sup>(٦)</sup>، و﴿حَمَلْنَا﴾ بطه [٨٧] مع شدَّ حِجَازٌ وحفص<sup>(٨)</sup>،  
و﴿أَذِن﴾ بحج [٣٩] نَحَوَّ وعاصم<sup>(٩)</sup>، وبسبأ [٢٣] بصرٍ وشفأ<sup>(١٠)</sup>، و﴿أَسْتُخَلِف﴾ بنور  
[٥٥] شعبة<sup>(١١)</sup>، و﴿أَمَل﴾ مع إبدالِ أَلْفٍ ياءً بتحريكٍ بقتال [٢٥] بصر<sup>(١٢)</sup>، وكذا  
﴿لَقَضَى﴾<sup>(١٣)</sup> مع رفعِ تلوٍ بيونس [١١]

(١) التوبة: ١٠٩ موضعان

(٢) والباقون بفتح الهمزة والسين الأولى على تسمية الفاعل من الضد، مع نصب ﴿بُنَيْنُهُ﴾ من الضد أيضاً.

انظر التيسير ص ٣٠٥، والشاطبية البيت ٧٣٥

(٣) والباقون في الفعل الأول بفتح العين وتخفيف الميم على تسمية الفاعل من الضد، وفي الفعل الثاني بفتح السين

على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣١٣ و ٣١٧، والشاطبية البيت ٧٥٦ و ٧٦٦

(٤) لفظ الكلمة القرآنية في الرعد: ﴿صُدُّوا﴾.

(٥) والباقون بفتح الصاد على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣٢٩، والشاطبية البيت ٧٩٥

(٦) في ب عطف موضع ﴿فَزَع﴾ على موضع ﴿فُتِنُوا﴾ كما أثبتته، وفي أ فرّق بين الموضعين فقال «

و﴿فُتِنُوا﴾ بنحلٍ غير شامٍ»، وذكر موضع سبأ بعد موضعي النور والقصص، حيث قال

«و﴿أَسْتُخَلِف﴾ بنور شعبة، و﴿حُسَيْف﴾ بقصص غير حفص، و﴿فَزَع﴾ بسبأ غير شام».

(٧) وابن عامر في الفعل الأول بفتح الفاء والتاء على تسمية الفاعل من الضد، وفي الفعل الثاني بفتح الفاء والزاي

على تسمية الفاعل من الضد أيضاً. انظر التيسير ص ٣٣٩ و ٤٢٣، والشاطبية البيت ٨١٥ و ٩٨١

(٨) والباقون بفتح الحاء والميم وتخفيف الميم على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٥، والشاطبية

البيت ٨٨١ و ٨٨٢

(٩) والباقون بفتح الهمزة على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٣، والشاطبية البيت ٨٩٨ و ٨٩٩

(١٠) والباقون بفتح الهمزة على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٣، والشاطبية البيت ٩٨١

(١١) والباقون بفتح التاء واللام على تسمية الفاعل من الضد، وإذا ابتدؤوا كسروا الألف، وشعبة إذا ابتدأ ضم

الألف. انظر التيسير ص ٣٨٤، والشاطبية البيت ٩١٨

(١٢) والباقون بفتح الهمزة واللام وإبدالِ الياءِ بألفٍ وإسكانها على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير

ص ٤٦٢، والشاطبية البيت ١٠٣٩

(١٣) لفظ الكلمة القرآنية في يونس باللام: ﴿لَقَضَى﴾.

غير شام<sup>(١)</sup>، وبزمر [٤٢] شفا<sup>(٢)</sup>، و﴿أَخَذَ﴾ بحديد [٨] مع رفع تلوٍ بصر<sup>(٤)</sup>.

و﴿يُرُونَ﴾ ببقرة [١٦٥] شام<sup>(٥)</sup>، و﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾<sup>(٦)</sup> سما وعاصم<sup>(٧)</sup>، و﴿يُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [هود: ١٢٣] نافع وحفص<sup>(٨)</sup>، و﴿تُرْجَعُونَ﴾ ببقرة [٢٨١] غير بصر<sup>(٩)</sup>، وبمؤمنين [١١٥] ظل<sup>(١٠)</sup>، و﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ بقصص [٣٩] نقر وعاصم<sup>(١١)</sup>.

و﴿يُخَافَا﴾ ببقرة [٢٢٩] حمزة<sup>(١٢)</sup>، و﴿يُعَلَّ﴾ بآل عمران [١٦١] عمّ وشفا<sup>(١٣)</sup>، و﴿يُدْخَلُونَ﴾ بنساء [١٢٤] ومريم [٦٠] وغافرٍ أَوْلَا [٤٠] حقّ وشعبة<sup>(١٤)</sup>، وثانثيا [٦٠]

(١) وابن عامر بفتح القاف والضاد وإبدال الياء بألف وإسكانها على تسمية الفاعل من الضد، ونصب

﴿جَلَّهَمٌ﴾ من الضد أيضاً. انظر التيسير ص ٣٠٧، والشاطبية البيت ٧٤٣

(٢) أي قوله تعالى ﴿فُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ﴾.

(٣) والباقون بفتح القاف والضاد وإبدال الياء بألف وإسكانها على تسمية الفاعل من الضد، ونصب ﴿الْمَوْتُ﴾

من الضد أيضاً. انظر التيسير ص ٤٤٠، والشاطبية البيت ١٠٠٧

(٤) والباقون بفتح الهمزة والحاء على تسمية الفاعل من الضد، ونصب ﴿مِيثَاقِكُمْ﴾ من الضد أيضاً. انظر

التيسير ص ٤٨٠، والشاطبية البيت ١٠٦١ و ١٠٦٢

(٥) والباقون بفتح الياء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٥، والشاطبية البيت ٤٩٣

(٦) وردت في ستة مواضع: البقرة: ٢١٠، وآل عمران: ١٠٩، والأنفال: ٤٤، والحج: ٧٦، وفاطر: ٤، والحديد: ٥.

انظر المعجم المفهرس ص ٣٤٩

(٧) والباقون بفتح التاء وكسر الجيم على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٨، والشاطبية البيت ٥٠٧

(٨) والباقون بفتح الياء وكسر الجيم على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣١٧، والشاطبية البيت ٧٦٨

(٩) وأبو عمرو بفتح التاء وكسر الجيم على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٦، والشاطبية البيت ٥٤٠

(١٠) والباقون بفتح التاء وكسر الجيم على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٠، والشاطبية البيت ٩١٠

(١١) والباقون بفتح الياء وكسر الجيم على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٢، والشاطبية البيت ٩٤٩

(١٢) والباقون بفتح الياء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٩، والشاطبية البيت ٥١١

(١٣) والباقون بفتح الياء وضم الغين على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٥٦، والشاطبية البيت ٥٧٥

(١٤) والباقون بفتح الياء وضم الخاء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٦، والشاطبية البيت

ملكٌ وشعبة<sup>(١)</sup>، وفاطرٍ [٣٣] بصرٍ<sup>(٢)</sup>، و﴿يُصْرَفُ﴾ بأنعامٍ [١٦] غيرِ صُحْبَةٍ<sup>(٣)</sup>،  
و﴿تُخْرِجُونَ﴾ بأعرافٍ [٢٥] وزحرفٍ [١١] وأولِ رُومٍ [١٩] سما وعاصمٍ وهشامٍ<sup>(٤)</sup>،  
وبجلفٍ ذكوىِ بُرومٍ<sup>(٥)</sup>، وبجائيةٍ<sup>(٦)</sup> [٣٥] ظلٍ<sup>(٧)</sup>، و﴿يُضَلُّ﴾ ببراءةٍ [٣٧] صحابٍ<sup>(٨)</sup>،  
و﴿تُقَطَّعُ﴾ بها [١١٠] سما وعَلٍ وشعبة<sup>(٩)</sup>، و﴿تُرْضَى﴾ بطه [١٣٠] عَلٍ وشعبة<sup>(١٠)</sup>،  
و﴿تُخْلَفُهُ﴾ بها [٩٧] غانمٍ<sup>(١١)</sup>، و﴿يُقْتَلُونَ﴾ بحجٍّ [٣٩] عمٍّ وحفصٍ<sup>(١٢)</sup>، و﴿يَسْبَحُ﴾  
بنورٍ [٣٦] شامٍ وشعبة<sup>(١٣)</sup>، و﴿يُنزَفُونَ﴾ بصافاتٍ [٤٧] ظلٍ<sup>(١٤)</sup>، وواقعةٍ [١٩] وفدٍ<sup>(١٥)</sup>،

- (١) والباقون بفتح الياء وضم الخاء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٦، والشاطبية البيت ٦٠٧  
(٢) والباقون بفتح الياء وضم الخاء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٦، والشاطبية البيت ٦٠٧  
(٣) وصحبة بفتح الياء وكسر الراء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٤، والشاطبية البيت ٦٣٢  
(٤) والباقون بفتح التاء وضم الراء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٨٧ و ٤٠٩، والشاطبية البيت

٦٨٢

(٥) أي أن ابن ذكوان له في الروم فتح التاء وضم الراء على البناء للفاعل، وله ضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول، والخلاف له مذكور في الشاطبية، وقال الداني في التيسير عن وجه فتح التاء وضم الراء «وكذلك قال النقاش عن الأخفش»، وذكر ابن الجزري أن الداني قرأ على عبدالعزيز الفارسي من طريق النقاش وهو طريق التيسير بفتح التاء وضم الراء، وقال «ولا ينبغي أن يؤخذ من التيسير بسواه»، والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان. انظر التيسير ص ٤٠٩، وتلخيص ابن بليمة ص ٧٣، وغاية أبي العلاء ٤٩٣/٢، والشاطبية البيت ٦٨٢ و ٦٨٣، والنشر ٢٦٧/٢

(٦) في أ (وجائية) بدل (وبجائية)، وما أثبتته من ب، وزيادة الباء أفضل من حذفها حتى لا يُتوهَّم عطف موضع الجائية على موضع الروم، فيكون لابن ذكوان الخلاف فيهما.

(٧) وهو قوله تعالى ﴿لَا يُخْرِجُونَ﴾.

- (٨) والباقون بفتح الياء وضم الراء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٩، والشاطبية البيت ٦٨٣  
(٩) والباقون بفتح الياء وكسر الضاد على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٣، والشاطبية البيت ٧٢٨  
(١٠) والباقون بفتح التاء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٦، والشاطبية البيت ٧٣٦  
(١١) والباقون بفتح التاء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٦، والشاطبية البيت ٨٨٥  
(١٢) والباقون بكسر اللام على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٥، والشاطبية البيت ٨٨٢ و ٨٨٣  
(١٣) والباقون بكسر التاء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣٧٣، والشاطبية البيت ٨٩٩  
(١٤) والباقون بكسر الباء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣٨٣، والشاطبية البيت ٩١٦  
(١٥) والباقون بكسر الزاي على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٢، والشاطبية البيت ٩٩٧  
(١٦) والباقون بكسر الزاي على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٨، والشاطبية البيت ٩٩٧

و﴿يُصَعَّقُونَ﴾ بطورٍ [٤٥] شامٍ وعاصم<sup>(١)</sup>، و﴿يُخْرِجُ﴾ بالرحمن [٢٢] نحو<sup>(٢)</sup>،  
و﴿يُعَذِّبُ﴾ و﴿يُوثِقُ﴾ بفجر<sup>(٣)</sup> عَل<sup>(٤)</sup>، و﴿تُرُونَ﴾<sup>(٥)</sup> الأَوَّل بتكاثُر [٦] شامٍ وَعَل<sup>(٦)</sup>.  
و﴿يُصَلِّونَ﴾<sup>(٧)</sup> بنساء [١٠] شامٍ وشعبة<sup>(٨)</sup>، و﴿تُصَلِّي﴾ بغاشية [٤] بصر  
وشعبة<sup>(٩)</sup>، و﴿يُصَلِّي﴾ بانشقاق [١٢] مع تحريكٍ وشدِّ حِجَازٍ وَعَل<sup>(١٠)</sup>، وكذا ﴿يُنَشِّئُونَ﴾  
بزخرف [١٨] صحاب<sup>(١١)</sup>، و﴿يُوصِي﴾ مع إبدالِ ياءٍ بِالْفِ بنساء<sup>(١٢)</sup> ابنِ وشعبة<sup>(١٣)</sup>،  
ووافق في الثاني حفص<sup>(١٤)</sup>، وكذا ﴿يُوحِي﴾ بشورى [أَوَّلًا]<sup>(١٥)</sup> [٥١] مك<sup>(١٦)</sup>، وكذا

- (١) والباقون بفتح الياء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٤٧١، والشاطبية البيت ١٠٤٨  
(٢) والباقون بفتح الياء وضم الراء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٤٧٦، والشاطبية البيت ١٠٥٣  
(٣) آية: ٢٥، ٢٦  
(٤) والباقون بكسر الذال والثاء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٥٢٠، والشاطبية البيت ١١١٢  
(٥) لفظ الكلمة القرآنية باللام: ﴿لُتْرُونَ﴾.  
(٦) والباقون بفتح التاء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٥٣١، والشاطبية البيت ١١١٧  
(٧) لفظ الكلمة القرآنية بالسين: ﴿وَسَيُصَلِّونَ﴾.  
(٨) والباقون بفتح الياء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٠، والشاطبية البيت ٥٨٨  
(٩) والباقون بفتح التاء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٥١٩، والشاطبية البيت ١١٠٨  
(١٠) والباقون بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٥١٦،  
والشاطبية البيت ١١٠٦  
(١١) والباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٤٥٣،  
والشاطبية البيت ١٠٢١  
(١٢) آية: ١١، ١٢  
(١٣) والباقون بكسر الصاد وإبدال الألف بياء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٦١، والشاطبية  
البيت ٥٨٩  
(١٤) والباقون بكسر الصاد وإبدال الألف بياء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٢٦١، والشاطبية  
البيت ٥٨٩  
(١٥) ما بين المعقوفتين ساقط من أ  
(١٦) والباقون بكسر الحاء وإبدال الألف بياء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٤٤٩، والشاطبية  
البيت ١٠١٨

﴿يُهَدَى﴾ بنحلٍ [٣٧] وَقَدْ<sup>(١)</sup>، و﴿تُنزَّلُ﴾ بحجرٍ [٨] شعبه، وبنونٍ وكسرٍ زايٍ  
ونصبٍ<sup>(٢)</sup> تلوِ صحابٍ<sup>(٣)</sup>، و﴿يُقْضَلُ﴾ بمتحنةٍ [٣] وَقَدْ، وشَدَّدَ بعد تحريكٍ شامٍ  
وشفاء، وكسَرَ صادَه ثِقٌ، وفتحَ ضمَّ أولِه عاصمٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) والباقون بفتح الياء وكسر الدال وإبدال الألف بياء على تسمية الفاعل من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٧،

والشاطبية البيت ٨١٠

(٢) الصحيح تقييد النصب بأنه نصب للرفع الذي في القراءة الأخرى؛ لأن إطلاقه يفيد أن القراءة الأخرى بالجر  
من ضد النصب، وهي بالرفع وليس بالجر.

(٣) فيكون فيها ثلاث قراءات، قرأ شعبة بقاء مضمومة وفتح الزاي من الضد على ترك تسمية الفاعل ﴿تُنزَّلُ﴾،

ورفع ﴿الْمَلَيْكَةُ﴾، وقرأ حفص وحمزة والكسائي بنون مضمومة وكسر الزاي على ترك تسمية الفاعل

﴿تُنزَّلُ﴾، ونصب ﴿الْمَلَيْكَةُ﴾، وقرأ الباقر كشعبة إلا أنهم فتحوا التاء على تسمية الفاعل من الضد

﴿تُنزَّلُ﴾. انظر التيسير ص ٣٣٣، والشاطبية البيت ٨٠٢ و ٨٠٣

(٤) فيكون فيها أربع قراءات، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بضم الياء على ترك تسمية الفاعل وإسكان الفاء

وتخفيف الصاد وفتحها من الضد، وقرأ ابن عامر بضم الياء على ترك تسمية الفاعل وفتح الفاء وتشديد

الصاد، وفتحها من الضد، وقرأ حمزة والكسائي بضم الياء على ترك تسمية الفاعل وفتح الفاء وتشديد

الصاد وكسرها، وقرأ عاصم بفتح الياء على تسمية الفاعل وإسكان الفاء وتخفيف الصاد من الضد،

وكسرها. انظر التيسير ص ٤٨٥، والشاطبية البيت ١٠٦٩



ذكر الاختلاس<sup>(١)</sup> والإشمام<sup>(٢)</sup> وتركهما

سَكَّنَ بَصِرٍ أَوْ اخْتَلَسَ دَوْرٌ ﴿بَارِتُّكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> [الطور: ٣٢] وبيغيب<sup>(٥)</sup> و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]<sup>(٧)</sup>، واختلس ﴿أَرِنَا﴾<sup>(٨)</sup> و﴿أَرِنِي﴾<sup>(٩)</sup> دور<sup>(١٠)</sup>، وسَكَّنَ مَكَّ وَسُوسٍ<sup>(١١)</sup>، ووافقهما بفضلت شام وشعبة<sup>(١٢)</sup>.

(١) الاختلاس: هو الإتيان ببعض الحركة في الوصل، وهو يدخل في جميع أنواع الحركات من فتح وضم وكسر، ويُقدَّر المحذوف من الحركة بالثلث والمنطوق بالثلثين، وهو مرادف ل(الإخفاء). انظر مختصر العبارات ص ١٤

(٢) الإشمام: هو خلط حركة بحركة نحو ﴿قِيلَ﴾ في قراءة مَنْ أَشَمَّ، بحيث يحرك أول حرف في الكلمة بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضم مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، وهو أيضاً خلط حرف بحرف في نحو ﴿الصِّرَاطِ﴾ في قراءة مَنْ أَشَمَّ. المصدر السابق ص ٢٥ و ٢٦

(٣) البقرة: ٥٤ مضعان

(٤) وردت في سبعة مواضع: البقرة: ٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، وآل عمران: ٨٠ مضعان، والنساء: ٥٨. انظر المعجم المفهرس ص ٩٦٣

(٥) المقصود به ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]

(٦) وردت في موضعين: آل عمران: ١٦٠، والملك: ٢٠. انظر المعجم المفهرس ص ١٠٤٣

(٧) أي أن أبا عمرو سكن الهمزة في الكلمة الأولى والراء في الكلمات الست الباقية، وأن للدوري اختلاس الحركة أيضاً، فيكون للباقيين إتمام الحركة من الضد، وهي الكسرة في الكلمة الأولى والضم في الكلمات الباقية، وبالإسكان للدوري قرأ الداني على الفارسي عن قراءته بذلك على أبي طاهر، وهو طريق التيسير، وبالإسكان للسوسي قرأ على أبي الفتح، وهو طريق التيسير أيضاً، وقرأ الداني بالاختلاس للدوري دون السوسي على أبي الحسن وغيره، وهو غير طريق التيسير. انظر التيسير ص ٢٢٦، والكافي ص ٧٨، وتلخيص ابن بليمة ص ٤٥، والشاطبية البيت ٤٥٤ و ٤٥٥، والنشر ٢/٢١٢

(٨) وردت في ثلاثة مواضع: البقرة: ١٢٨، والنساء: ١٥٣، وفصلت: ٢٩. انظر المعجم المفهرس ص ١٠١

(٩) وردت في موضعين: البقرة: ٢٦٠، والأعراف: ١٤٣. المصدر السابق ص ١٠١

(١٠) أي اختلاس كسرة الراء. انظر التيسير ص ٢٣٢، والشاطبية البيت ٤٨٥ و ٤٨٦

(١١) انظر التيسير ص ٢٣٢، والشاطبية البيت ٤٨٥

(١٢) والباقون إتمام كسرة الراء من الضد. انظر التيسير ص ٢٣٢ و ٤٤٦، والشاطبية البيت ٤٨٥ و ٤٨٦

وَفَتَحَ نُونَ ﴿نَعِمًا﴾<sup>(١)</sup> شَامٍ وَشَفَا<sup>(٢)</sup>، وَأَخْفَى كَسَرَ عَيْنِهِ بِصِرٍ وَقَالُونَ وَشَعْبَةً<sup>(٣)</sup>،  
 وَشَدَّدَ ﴿تَعَدُّوا﴾ بِنَسَاءٍ [١٥٤] نَافِعٌ<sup>(٤)</sup>، وَحَرَّكَ عَيْنَهُ<sup>(٥)</sup> وَرَشٌ<sup>(٦)</sup>، وَأَخْفَى قَالُونَ<sup>(٧)</sup>، وَ﴿لَا  
 يَهْدِي﴾<sup>(٨)</sup> بِيُونَسَ [٣٥] بِكَسْرِ الْيَاءِ شَعْبَةً<sup>(٩)</sup>، وَبِكَسْرِ الْهَاءِ عَاصِمٌ<sup>(١٠)</sup>، وَبِإِخْفَاءِ حَرَكَتِهَا  
 بِصِرٍ وَقَالُونَ<sup>(١١)</sup>، وَبِتَخْفِيفِ الدَّالِ مَعَ سَكُونِ الْهَاءِ شَفَا<sup>(١٢)</sup>، وَ﴿يَخْصُمُونَ﴾ بِيَاسِينَ  
 [٤٩] بِفَتْحِ الْخَاءِ سَمَا وَهَشَامٌ<sup>(١٣)</sup>، وَبِإِخْفَاءِ بِصِرٍ وَقَالُونَ<sup>(١٤)</sup>، وَبِسَكُونِ وَخَفِّ حَمْرَةٌ<sup>(١٥)</sup>.

- (١) وردت في موضعين: البقرة: ٢٧١، والنساء: ٥٨، ولفظها بالبقرة بالفاء: ﴿فَتَعَمَّ﴾. انظر المعجم المفهرس ص ٩٢٨
- (٢) والباقون بكسرها من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٥، والشاطبية البيت ٥٣٦
- (٣) والباقون بإتمام كسرة العين من الضد، ولقالون وأبي عمرو وشعبة وجه آخر بإسكان العين، ذكره الداني في التيسير ولم يذكره الشاطبي، وقال عنه الداني «وبذلك ورد النص عنهم»، وقال ابن الجزري «والوجهان صحيحان». انظر روضة المالكي ٥٧٧/٢، والتيسير ص ٢٤٥، والشاطبية البيت ٥٣٦، والنشر ٢٣٦/٢
- (٤) والباقون بتخفيف الدال من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٧، والشاطبية البيت ٦١٢
- (٥) (عينه) ساقطة من ب
- (٦) انظر التيسير ص ٢٦٧، والشاطبية البيت ٦١٢
- (٧) والباقون بإسكان العين من الضد، ولقالون وجه آخر بإسكان العين، ذكره الداني في التيسير ولم يذكره الشاطبي، وقال الداني «والنص عنه بالإسكان». انظر روضة المالكي ٦٢٠/٢، والتيسير ص ٢٦٧، والشاطبية البيت ٦١٢
- (٨) (لا) ساقطة من أ
- (٩) والباقون بفتحها من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٩، والشاطبية البيت ٧٤٨
- (١٠) انظر التيسير ص ٣٠٩، والشاطبية البيت ٧٤٨
- (١١) ولهما وجه آخر بإسكان الهاء، ذكره الداني في التيسير ولم يذكره الشاطبي. انظر روضة المالكي ٧٠٠/٢، والتيسير ص ٣٠٩، والعنوان ص ١٠٥، والشاطبية البيت ٧٤٨
- (١٢) والباقون بفتح الهاء وتشديد الدال من الضد. انظر التيسير ص ٣٠٩، والشاطبية البيت ٧٤٨
- (١٣) والباقون بكسرها من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٨، والشاطبية البيت ٩٨٨
- (١٤) ولهما وجه آخر بإسكان الخاء، ذكره الداني في التيسير ولم يذكره الشاطبي. انظر روضة المالكي ٨٧٨/٢، والتيسير ص ٤٢٨، والعنوان ص ١٥٩، والشاطبية البيت ٩٨٨
- (١٥) والباقون بتشديد الصاد من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٩، والشاطبية البيت ٩٨٨

وَأَشَمَّ ضَمًّا كَسَرَ ﴿قِيلَ﴾<sup>(١)</sup> و﴿غِيضَ﴾ [هود: ٤٤] و﴿جَائِءَ﴾<sup>(٢)</sup> عَلٍ وهشام<sup>(٣)</sup>، و﴿حِيلَ﴾ [سبأ: ٥٤] و﴿سِيَقَ﴾<sup>(٤)</sup> شامٍ وَعَلٍ<sup>(٥)</sup>، و﴿سِيَاءَ﴾<sup>(٦)</sup> و﴿سِيَّتَ﴾ [الملك: ٢٧] عَمَّ وَعَلٍ<sup>(٧)</sup>.

وَسَكَّنَ [ضَمَّ]<sup>(٨)</sup> دالٍ ﴿لَدْنَهُ﴾ [الكهف: ٢] و﴿لَدُنِّي﴾ [الكهف: ٧٦] وَأَشَمَّهُ ضَمًّا وكَسَرَ سَكُونَ نونٍ ﴿لَدْنَهُ﴾ وكَسَرَ ضَمَّ هَائِهِ شَعْبَةً<sup>(٩)</sup>، وَخَفَّفَ نونَ ﴿لَدُنِّي﴾ نافعٌ وشَعْبَةً<sup>(١٠)</sup>.

وَأَشَمَّ الصَّادَ زَايًّا فِي بَابِ ﴿الصِّرَاطَ﴾<sup>(١١)</sup> خَلْفَ<sup>(١٢)</sup>، وَالأَوَّلَ<sup>(١٣)</sup> خَلَادًا<sup>(١٤)</sup>، وَأَبْدَلَ

(١) وردت في تسعة وأربعين موضعًا، أولها: البقرة: ١١. انظر المعجم المفهرس ص ٧٧٥

(٢) وردت في موضعين: الزمر: ٦٩، والفجر: ٢٣. انظر المعجم المفهرس ص ٤٣٢

(٣) والباقون بإتمام كسرة القاف والغين والجيم من الضد. انظر التيسير ص ٢٢٥، والشاطبية البيت ٤٤٧

(٤) وردت في موضعين: الزمر: ٦١، ٧٣. انظر المعجم المفهرس ص ٦١٧

(٥) والباقون بإتمام كسرة الحاء والسين من الضد. انظر التيسير ص ٤٢٤، والشاطبية البيت ٤٤٨

(٦) وردت في موضعين: هود: ٧٧، والعنكبوت: ٣٣. انظر المعجم المفهرس ص ٦١٥

(٧) والباقون بإتمام كسرة السين من الضد. انظر التيسير ص ٣١٦، والشاطبية البيت ٤٤٨

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٩) والباقون بضم الدال في الكلمتين من قيد المؤلف، وترك إشمائها من الضد، وإسكان النون وضم الهاء في

﴿لَدْنَهُ﴾ من قيد المؤلف، والهاء في قراءة شعبة توصل بياء لأنها واقعة بين متحركين. انظر التيسير ص ٣٤٧

و ٣٥١ و ٣٥٢، والشاطبية البيت ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٤٦ و ٨٤٧

(١٠) والباقون بتشديد النون من الضد. انظر التيسير ص ٣٥١ و ٣٥٢، والشاطبية البيت ٨٤٦ و ٨٤٧

(١١) أي حيث وقع في القرآن، سواء كان منكرًا نحو ﴿صِرَاطَ﴾ [الفاتحة: ٧]، أو معرفًا باللام نحو ﴿الصِّرَاطَ﴾

[الفاتحة: ٦]، أو بالإضافة نحو ﴿صِرَاطِي﴾ [الأنعام: ١٥٣]. انظر الوافي ص ٥٠

(١٢) والباقون بالصاد الخالصة من الضد، إلا ما سيذكره خلاد وقنبل. انظر التيسير ص ١٢٦، والشاطبية البيت

١٠٩

(١٣) أي قوله تعالى ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

(١٤) وبالصاد الخالصة في باقي المواضع في القرآن. انظر التيسير ص ١٢٦، والشاطبية البيت ١٠٩

بسينٍ قبل<sup>(١)</sup>، وفي ﴿مُصَيِّطِرٌ﴾<sup>(٢)</sup> خَلْفٌ<sup>(٣)</sup>، وبخلفٍ خَلَادٌ<sup>(٤)</sup>، وأبدل بسينٍ هشام<sup>(٥)</sup>،  
ووافق بطورٍ قبل<sup>(٦)</sup>، وبخلفٍ حفص<sup>(٧)</sup>، وفي كلِّ صَادٍ ساكنٍ قبل دالٍ كـ ﴿أَصْدُقُ﴾<sup>(٨)</sup>  
شفا<sup>(٩)</sup>.

- (١) أي في جميع المواضع. انظر التيسير ص ١٢٦، والشاطبية البيت ١٠٨
- (٢) جرّد المؤلف الكلمة من الزوائد حتى تشمل موضع الطور وهو قوله تعالى ﴿الْمُصَيِّطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧]
- وموضع الغاشية وهو قوله تعالى ﴿بِمُصَيِّطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢].
- (٣) أي بإشمام الصاد زائياً في الكلمتين، والباقون بالصاد الخالصة فيهما من الضد، إلا ما سيذكر لهشام وحفص  
وخلاد. انظر التيسير ص ٤٧١ و ٥١٩، والشاطبية البيت ١٠٤٨ و ١٠٤٨ و ١١٠٩ و ١١١٠
- (٤) أي له الإشمام وتركه في الكلمتين، والوجهان له في التيسير والشاطبية، وقرأ الداني بالوجهين فيهما على أبي  
الفتح، وهو طريق التيسير. انظر التيسير ص ٤٧١ و ٥١٩، والشاطبية البيت ١٠٤٩ و ١١٠٩، والنشر ٣٧٨/٢
- (٥) أي في الكلمتين. انظر التيسير ص ٥١٩، والشاطبية البيت ١١١٠
- (٦) أي أنه وافق هشاماً على القراءة بالسين بدل الصاد في الطور. انظر التيسير ص ٤٧١، والشاطبية البيت  
١٠٤٨
- (٧) أي أن لحفص في موضع الطور خاصة القراءة بالسين وبالصاد، وليس له في الغاشية سوى الصاد، هذا هو  
المذكور لحفص في التيسير والشاطبية، وبالصاد في الموضعين قرأ الداني على أبي الحسن، وهو طريق التيسير،  
وبالصاد في الغاشية وبالسين في الطور قرأ على أبي الفتح، وهو غير طريق التيسير، فيكون وجه السين في  
الطور خروج منه عن طريقه. انظر التيسير ص ٤٧١، وإرشاد أبي العز ص ٣٨٩، وغاية أبي العلاء ٦٦٧/٢،  
والشاطبية البيت ١٠٤٨، والنشر ٣٧٨/٢
- (٨) أي إشمام الصاد صوت الزاي في كل صَادٍ ساكنة بعدها دال، ووقع ذلك في اثني عشر موضعاً، وهي  
﴿أَصْدُقُ﴾ في النساء: ٨٧، ١٢٢، و﴿يَصْدُقُونَ﴾ في الأنعام: ٤٦، ١٥٧ موضعان، و﴿وَتَصْدِيَّةٌ﴾ في  
الأنفال: ٣٥، و﴿تَصْدِيقٌ﴾ في يونس: ٣٧، ويوسف: ١١١، و﴿فَأَصْدَعُ﴾ في الحجر: ٩٤، و﴿قَصْدٌ﴾  
في النحل: ٩، و﴿يُصْدِرُ﴾ في القصص: ٢٣، و﴿يُصْدِرُ﴾ في الزلزلة: ٦. انظر سراج القارئ ص ٣٥٨
- (٩) أي أن حمزة والكسائي قرأ بالإشمام، والباقون بالصاد الخالصة من الضد. انظر التيسير ص ٢٦٥، والشاطبية  
البيت ٦٠٣

ذكر الإضافة<sup>(١)</sup> والصرف<sup>(٢)</sup> وتركهما

أضَافَ<sup>(٣)</sup> ﴿دَرَجَاتٍ﴾ بأنعام [٨٣] ويوسف [٧٦] وَفُؤِدًا<sup>(٤)</sup>، و﴿مِنْ كُلِّ﴾ بهودَ [٤٠] ومؤمنين [٢٧] غير حفص<sup>(٦)</sup>، و﴿مَائَةً﴾ بكهف [٢٥] شفا<sup>(٧)</sup>، و﴿جَزَاءً﴾ بها [٨٨] مع رفعه غير صحاب<sup>(٨)</sup>، و﴿شَهَابٍ﴾<sup>(٩)</sup> بنمل [٧] وَفُؤِدًا<sup>(١٠)</sup>، و﴿أَكُلِ﴾ بسيا [١٦] بصر<sup>(١٢)</sup>، و﴿خَالِصَةً﴾<sup>(١٣)</sup> بصاد [٤٦] نافع وهشام<sup>(٤)</sup>، و﴿قَلْبٍ﴾ بغافر [٣٥] حِزْمٍ وثِقٍ وهشام<sup>(١٥)</sup>، و﴿يَزِينَةَ﴾ بصافات [٦] غير أخ<sup>(١٦)</sup>،

(١) إذا أريد إضافة اسم إلى آخر حذيف ما في المضاف من تنوين، وجُرَّ المضاف إليه، نحو (هذا صاحب زيد).

انظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٤١/٢

(٢) الصرف عند النحاة هو تنوين يلحق الاسم يجعلونه دليلاً على تمكن الاسم في باب الاسم. انظر المعجم

الوسيط ٥١٦/١

(٣) اختلفت النسختان في ترتيب المواضع من أول الباب إلى (و﴿لَدَارٍ﴾ بأنعام بحذف اللام الثانية شام)، والذي

ذكرته هو الموجود في ب؛ لأنه الموافق لطريقة المؤلف في باقي كتابه.

(٤) ﴿دَرَجَاتٍ﴾ بأنعام ويوسف وَفُؤِدًا ساقطة من ب

(٥) والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بالتنوين. انظر التيسير ص ٢٧٨، والشاطبية البيت ٦٥١

(٦) وحفص بترك الإضافة من الضد، أي بالتنوين. انظر التيسير ص ٣١٤، والشاطبية البيت ٧٥٦

(٧) والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بالتنوين. انظر التيسير ص ٣٤٩، والشاطبية البيت ٨٣٧

(٨) وصحاب بترك الإضافة مع النصب من الضد، أي بالتنوين المنصوب. انظر التيسير ص ٣٥٣، والشاطبية

البيت ٨٥٠

(٩) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿شِهَابٍ﴾.

(١٠) (و﴿شِهَابٍ﴾ بنمل وَفُؤِدًا ساقطة من ب

(١١) والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بالتنوين. انظر التيسير ص ٣٩٤، والشاطبية البيت ٩٣٢

(١٢) والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بالتنوين. انظر التيسير ص ٤٢٢، والشاطبية البيت ٩٧٩

(١٣) لفظ الكلمة القرآنية بالباء: ﴿خَالِصَةً﴾.

(١٤) والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بالتنوين. انظر التيسير ص ٤٣٥، والشاطبية البيت ١٠٠١

(١٥) والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بالتنوين. انظر التيسير ص ٤٤٣، والشاطبية البيت ١٠١٢

(١٦) وأخ بترك الإضافة من الضد، أي بالتنوين. انظر التيسير ص ٤٣١، والشاطبية البيت ٩٩٥

وَنَصَبَ تَلَوَهُ شَعْبُهُ<sup>(١)</sup>، و﴿خَلِيقٌ﴾ بعد مَدٍّ وكسْرٍ وضمٍّ بإبراهيمَ [أولاً] [١٩] مع جرٍّ ﴿الْأَرْضِ﴾<sup>(٢)</sup> [٤٥] [مع جرٍّ تلوٍ]<sup>(٤)</sup> شفا<sup>(٥)</sup>، وكذا ﴿جَعَلُ﴾ [بأنعام] [٩٦] وَفَدُّ<sup>(٦)</sup>، و﴿أَنْصَارًا﴾ بصفٍّ أولاً [١٤] مع حذفِ لامٍ ﴿لِلَّهِ﴾ [الأولى]<sup>(٧)</sup> ذاع<sup>(٨)</sup>.

وَأَضَافَ [مع جرٍّ تلوٍ]<sup>(٩)</sup> ﴿كَشِفَتْ﴾ و﴿مُمْسِكَتْ﴾ بزمرٍ [٣٨] غيرِ بصرٍ<sup>(١٠)</sup>، و﴿مُتِمُّ﴾ بصفٍّ [٨] مكٍّ وِصْحَابُ<sup>(١١)</sup>، و﴿بَلِغُ﴾ [بطلاق]<sup>(١٢)</sup> [٣] حفصٌ<sup>(١٣)</sup>،

(١) قوله (وَنَصَبَ تَلَوَهُ شَعْبُهُ) ساقط في أ من هذا الباب، والمقصود به لفظ ﴿الْكَوَاكِبِ﴾، ودُكِرَ الخلاف فيها جاء في أ في (ذكر النصب والجر)، والأولى إثباته هنا؛ لأن الخلاف فيها له علاقة بالخلاف في ﴿بِرِيَّةٍ﴾.

(٢) والباقون بالجر من الضد. انظر التيسير ص ٤٣١، والشاطبية البيت ٩٩٥

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من أ، والمقصود به لفظ ﴿كُلِّ﴾.

(٥) والباقون بترك إضافة هذه الكلمة إلى ما بعدها من الضد، وقراءتها بقصر الحاء وفتح اللام والقاف من الضد

﴿خَلَقَ﴾، وقراءة ﴿الْأَرْضِ﴾ في إبراهيم و﴿كُلِّ﴾ في النور بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٣٣٠،

والشاطبية البيت ٧٩٧ و٧٩٨

(٦) والباقون بترك إضافة هذه الكلمة إلى ما بعدها من الضد، وقراءتها بقصر الجيم وفتح العين واللام من الضد

﴿جَعَلَ﴾، وقراءة ﴿الْيَلِّ﴾ بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٩، والشاطبية البيت ٦٥٥ و٦٥٦

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٨) أي أنهم قرؤوها ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾، والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بتنوين ﴿أَنْصَارًا﴾، مع إثبات لام

قبل لفظ الجلالة من الضد أيضاً ﴿لِلَّهِ﴾. انظر التيسير ص ٤٨٦، والشاطبية البيت ١٠٧١

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٠) وأبو عمرو بترك الإضافة من الضد، أي بتنوين ﴿كَشِفَتْ﴾ و﴿مُمْسِكَتْ﴾، مع نصب ﴿ضُرَّةٍ﴾

و﴿رَحْمَتُهُ﴾ من الضد أيضاً. انظر التيسير ص ٤٣٩، والشاطبية البيت ١٠٠٦

(١١) والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بالتنوين، مع نصب ﴿تُورُهُ﴾ من الضد أيضاً. انظر التيسير

ص ٤٨٦، والشاطبية البيت ١٠٧٠

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(١٣) والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بالتنوين، مع نصب ﴿أَمْرُهُ﴾ من الضد أيضاً. انظر التيسير

ص ٤٨٩، والشاطبية البيت ١٠٧٤

﴿مَوَدَّةٌ﴾ بعنكبوت [٢٥] حَقُّ وصِحَابٌ، ورفعه حَقُّ وَعَلٍ<sup>(١)</sup>، و﴿عَبْدَ الطَّلُوتِ﴾ بمائدة [٦٠] مع ضمِّ موحدَةٍ حمزة<sup>(٢)</sup>، و﴿فَكَ﴾ [البلد: ١٣] مع ضمِّ الكافِ وكسرِ همزِ ﴿إِطْعَمُ﴾ [البلد: ١٤] ومدِّه ورفعه وتنوينه عَمَّ وَأَخ<sup>(٣)</sup>.

وأضاف [مع جرِّ رفعٍ تلو] ﴿فِدْيَةٌ﴾ ببقرة [أولاً]<sup>(٤)</sup> [١٨٤] نافعٍ وذكو<sup>(٥)</sup>، و﴿جَزَاءٌ﴾<sup>(٦)</sup> بمائدة [٩٥] وفد<sup>(٨)</sup>، و﴿كَفَّرَةٌ﴾ بها [٩٥] عَمَّ<sup>(٩)</sup>، و﴿سَحَابٌ﴾ بنور [٤٠] بز<sup>(١٠)</sup>،

(١) فيكون فيها ثلاث قراءات، قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿مَوَدَّةٌ﴾ بترك التنوين وبالرفع، و﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالجر، وقرأ حفص وحمزة ﴿مَوَدَّةٌ﴾ بترك التنوين، وبالنصب من الضد، و﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالجر، وقرأ الباقون ﴿مَوَدَّةٌ﴾ بترك الإضافة من الضد، أي بالتنوين، و﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالنصب من الضد. انظر التيسير ص ٤٠٥، والشاطبية البيت ٩٥٣

(٢) والباقون بترك إضافة الكلمة الأولى إلى الثانية من الضد، وفتح باء ﴿عَبْدَ﴾ من الضد، ونصب ﴿الطَّلُوتِ﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٢٧٠، والشاطبية البيت ٦٢٣

(٣) والباقون بترك إضافة الكلمة الأولى إلى الثانية من الضد، مع فتح كاف ﴿فَكَ﴾ ونصب ﴿رَقِيَّةً﴾ من الضد، وفتح الهمزة وقصر العين والنصب بدون تنوين في ﴿أَطْعَمُ﴾ من الضد. انظر التيسير ص ٥٢٥، والشاطبية البيت ١١١٢ و ١١١٣

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٦) والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بتنوين ﴿فِدْيَةٌ﴾، مع رفع ﴿طَعَامُ﴾ من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٣٧، والشاطبية البيت ٥٠٠

(٧) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَجَزَاءٌ﴾.

(٨) والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بتنوين ﴿فَجَزَاءٌ﴾، مع رفع ﴿مِثْلُ﴾ من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٧١، والشاطبية البيت ٦٢٥

(٩) والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بتنوين ﴿كَفَّرَةٌ﴾، مع رفع ﴿طَعَامُ﴾ من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٧١، والشاطبية البيت ٦٢٦

(١٠) والباقون بترك الإضافة من الضد، أي بتنوين ﴿سَحَابٌ﴾، مع رفع ﴿ظَلَمْتُ﴾ من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٨٣ و ٣٨٤، والشاطبية البيت ٩١٧

ووافقه قبل في جرّ تلوّه<sup>(١)</sup>، و﴿لَدَارُ﴾ بأنعام [٣٢] [بحدف اللام الثانية]<sup>(٢)</sup> شام<sup>(٤)</sup>.

ولم يَصْرِفْ ﴿عَزَّيْ﴾ [التوبة: ٣٠] غير رُكْنٍ<sup>(٥)</sup>، و﴿ثَمُودًا﴾ بهود [٦٨] [مع ﴿إِنَّ﴾]<sup>(٦)</sup> وفرقان [٣٨] وعنكبوت [٣٨] ونجم [٥١] حمزة وحفص<sup>(٧)</sup>، ووافق بنجم شعبة<sup>(٨)</sup>، و﴿لِثَمُودَ﴾ [هود: ٦٨] غير عَلٍ<sup>(٩)</sup>، و﴿طَوَى﴾<sup>(١٠)</sup> سما<sup>(١١)</sup>، و﴿تَتْرًا﴾ [المؤمنون: ٤٤] غانم<sup>(١٢)</sup>، و﴿سَبَأَ﴾<sup>(١٣)</sup> بصرٍ وبزٍ<sup>(١٤)</sup>، وسكّنه بنية وقف قبل<sup>(١٥)</sup>.

(١) قوله (ووافقه قبل في جرّ تلوّه) ساقط في أ من هذا الباب، والمقصود به لفظ ﴿ظَلَمْتِ﴾، ودُكِر الخلاف فيها جاء في كلا النسختين في (ذكر الرفع والجر)، والأولى إثباته هنا؛ لأن الخلاف فيها له علاقة بالخلاف في ﴿سَحَابٌ﴾.

(٢) فيكون لقبيل تنوين ﴿سَحَابٌ﴾ وجر ﴿ظَلَمْتِ﴾. انظر التيسير ص ٣٨٣ و ٣٨٤، والشاطبية البيت ٩١٧ (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٤) والباقون بترك الإضافة من الضد، مع إثبات لام ثانية بعد اللام الأولى في ﴿وَلَلْدَارُ﴾ من الضد، ورفع ﴿الْآخِرَةَ﴾ من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٢٧٤، والشاطبية البيت ٦٣٥

(٥) والباقون بالصرف من الضد، أي بالتنوين، ويكسر التنوين من أجل التقاء الساكنين. انظر التيسير ص ٣٠٣، والشاطبية البيت ٧٢٦

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٧) ويقفون بغير ألف، والباقون بالصرف من الضد، أي بالتنوين، ويقفون بالألف عوضاً عن التنوين. انظر التيسير ص ٣١٥ و ٤٧٤، والشاطبية البيت ٧٦٢ و ٧٦٣

(٨) فيكون موضع النجم بترك الصرف لعاصم وحمزة. انظر التيسير ص ٤٧٤، والشاطبية البيت ٧٦٢ و ٧٦٣ (٩) والكسائي بالصرف من الضد، أي بجر الدال مع التنوين؛ لأن الكلمة في موضع جر. انظر التيسير ص ٣١٥، والشاطبية البيت ٧٦٣

(١٠) وردت في موضعين: طه: ١٢، والنازعات: ١٦

(١١) والباقون بالصرف من الضد، أي بالتنوين. انظر التيسير ص ٣٦١، والشاطبية البيت ٨٧٢

(١٢) والباقون بالصرف من الضد، أي بالتنوين. انظر التيسير ص ٣٧٧، والشاطبية البيت ٩٠٥

(١٣) وردت في موضعين: النمل: ٢٢، وسبأ: ١٥

(١٤) أي بفتح الهمزة من غير تنوين، والباقون إلا قبل بالصرف من الضد، أي بجر الدال مع التنوين؛ لأن الكلمة في موضع جر. انظر التيسير ص ٣٩٤، والشاطبية البيت ٩٣٣

(١٥) انظر التيسير ص ٣٩٤، والشاطبية البيت ٩٣٣



ووصلًا ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤] حَقُّ وحمزُهُ وذكُوٍ وحفصٌ<sup>(١)</sup>، و﴿قَوَارِيرًا﴾<sup>(٢)</sup> لُعَّةٌ وحمزُهُ وحفصٌ<sup>(٣)</sup>، ووافق في الثاني مكٌّ<sup>(٤)</sup>، وَقَصَرَ وَقَمَّا آخَرَ ﴿سَلَسِلًا﴾ حمزُهُ وقبيل<sup>(٥)</sup>، وبجلفٍ بَزٌّ وذكُوٍ وحفصٌ<sup>(٦)</sup>، و﴿قَوَارِيرًا﴾ حمزُهُ<sup>(٧)</sup>، ووافق في الثاني حَقُّ وذكُوٍ وحفصٌ<sup>(٨)</sup>.

ولم يُنَوِّنْ ﴿أَفٍ﴾<sup>(٩)</sup> نَفَرٌ وَصُحْبَةٌ، وَفَتَحَهُ ابْنُ<sup>(١٠)</sup>، و﴿دَكَاءَ﴾ بأعرافٍ [١٤٣] بعد مدٍّ وهمزٍ شفا<sup>(١١)</sup>،

- (١) والباقون بالصرف من الضد، أي بالتثوين في الوصل، وسيذكر مذاهبهم في الوقف. انظر التيسير ص ٥٠٤، والشاطبية البيت ١٠٩٣
- (٢) وردت في موضعين: الإنسان: ١٥، ١٦
- (٣) والباقون بالصرف من الضد، أي بالتثوين في الوصل، وسيذكر مذاهبهم في الوقف. انظر التيسير ص ٥٠٤، والشاطبية البيت ١٠٩٤
- (٤) فيكون ترك الصرف في الثاني لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وحمزة، والباقون بالصرف من الضد، أي بالتثوين في الوصل، وسيذكر مذاهبهم في الوقف. انظر التيسير ص ٥٠٤، والشاطبية البيت ١٠٩٥
- (٥) والباقون بالوقف بالألف من الضد. انظر التيسير ص ٥٠٤، والشاطبية البيت ١٠٩٣ و ١٠٩٤
- (٦) أي أن لهم الوقف بالألف والوقف على اللام، والوجهان لهم في التيسير والشاطبية، فأما حفص فقد قرأ الداني بالإثبات له على أبي الحسن، وهو طريق التيسير، وبالحذف على أبي الفتح، وهو غير طريق التيسير، وأما البزبي فقد قرأ بالحذف له على الفارسي، وهو طريق التيسير، وبالإثبات على أبي الحسن وأبي الفتح، وهو غير طريق التيسير، وأما ابن ذكوان فقد قرأ بالحذف له على الفارسي، وهو طريق التيسير، وبالإثبات على أبي الحسن وأبي الفتح، وهو غير طريق التيسير. انظر روضة المالكي ٩٧٢/٢، والتيسير ص ٥٠٤، وتلخيص ابن بليمة ص ١٥٧، وغاية أبي العلاء ٦٩٩/٢، والشاطبية البيت ١٠٩٣، والنشر ٣٩٤/٢
- (٧) أي أن حمزة وقف في الموضعين بغير ألف، والباقون بالألف من الضد إلا ما سيذكر لابن كثير وأبي عمرو وابن ذكوان وحفص. انظر التيسير ص ٥٠٤، والشاطبية البيت ١٠٩٤ و ١٠٩٥
- (٨) فيكون لابن كثير وأبي عمرو وابن ذكوان وحفص وحمزة الوقف بغير ألف في الموضع الثاني، والباقون بالألف من الضد. انظر التيسير ص ٥٠٤ و ٥٠٥، والشاطبية البيت ١٠٩٤ و ١٠٩٥
- (٩) وردت في موضعين: الإسراء: ٢٣، والأنبياء: ٦٧
- (١٠) فيكون لابن كثير وابن عامر فتح الفاء بدون تنوين، ولأبي عمرو وصحبة كسر الفاء من الضد من غير تنوين، وللباقين كسر الفاء وتنوينها من الضد. انظر التيسير ص ٣٤٢، والشاطبية البيت ٨١٨
- (١١) والباقون بقصر الكاف وتنوينها وحذف الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٢٩٣، والشاطبية البيت ٦٩٧

وبكهِفٍ [٩٨] ثِقٌ<sup>(١)</sup>، و﴿شُرَكَاءَ﴾ بأعرافٍ [١٩٠] بعد ضمِّ كسرٍ وتحريكٍ ومدٍّ وهمزٍ نَقَرٌ  
 وصُحْبَةٌ<sup>(٢)(٣)</sup>، و﴿عَمِلَ﴾ بمودٍ [٤٦] مع فتحِ ضمِّ آخرٍ بعد كسرٍ ونصبٍ رفعٍ تلوِّ  
 عِلٌّ<sup>(٤)</sup>.

(١) والباقون بقصر الكاف وتنوينها وحذف الهمزة من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٤، والشاطبية البيت ٦٩٧  
 (٢) في كلا النسختين (نفر وصحبة)، وهو خطأ، والصحيح أن يقال (نفر وصحاب).  
 (٣) والباقون بكسر الشين من قيد المؤلف وإسكان الراء وقصر الكاف وتنوينها وحذف الهمزة من الضد. انظر  
 التيسير ص ٢٩٦، والشاطبية البيت ٧١٠  
 (٤) والباقون بفتح الميم من الضد وضم اللام من قيد المؤلف وتنوينها من الضد ورفع ﴿عَيْرٌ﴾ من قيد المؤلف.  
 انظر التيسير ص ٣١٥، والشاطبية البيت ٧٥٩

## ذكر همزة القطع والوصل

قَطَعَ الهمزَ [بفتح] <sup>(١)</sup> في ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ مع تحريك الميم بضمٍّ ببقرة [٢٥٩] ظلٌّ <sup>(٢)</sup>،  
 وفي ﴿فَأَسْرٍ﴾ <sup>(٣)</sup> و﴿أَنْ أُسْرٍ﴾ <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> [مع سكون كسر النون] <sup>(٦)</sup> غير حِزْمٍ <sup>(٧)</sup>، وفي  
 ﴿أَتَّبِعْ﴾ <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> قبل خفٍّ بسكونٍ <sup>(١٠)</sup> بكهفٍ ذاعٍ <sup>(١١)</sup>، وفي ﴿أَجْمَعُوا﴾ <sup>(١٢)</sup> بطه [٦٤] مع  
 كسرٍ ميمٍ غير بصيرٍ <sup>(١٣)</sup>، وفي ﴿أَدْرَكَ﴾ قبل خفٍّ بسكونٍ وقصرٍ دالٍ بنملي [٦٦]  
 حقٌّ <sup>(١٤)</sup>، وفي ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ بصادٍ [٦٣] حجازٌ وعاصمٌ <sup>(١٥)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٢) والباقون بهمزة وصل مكسورة في الابتداء وإسكان الميم من الضد. انظر التيسير ص ٢٤٢، والشاطبية البيت

٥٢٣

(٣) وردت في ثلاثة مواضع: هود: ٨١، والحجر: ٦٥، والدخان: ٢٣. انظر المعجم المفهرس ص ١١٢

(٤) وردت في موضعين: طه: ٧٧، والشعراء: ٥٢. المصدر السابق ص ١١٢

(٥) (فأسر وأن) ساقطة من أ

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من أ، وهو في ب هكذا (مع سكون وكسر النون)، ولا يصح الكلام إلا بحذف الواو، فلذلك حذفها.

(٧) وحرّم بهمزة وصل مكسورة في الابتداء من الضد، وكسر النون التي في الكلمة الثانية من قيد المؤلف، وذلك من أجل التقاء الساكنين. انظر التيسير ص ٣١٦، والشاطبية البيت ٧٦٥

(٨) وردت في ثلاثة مواضع: الكهف: ٨٥، ٨٩، ٩٢، ولفظها في الموضع الأول بالفاء: ﴿فَأَتَّبِعْ﴾.

(٩) في أ ﴿فَأَتَّبِعْ﴾ بدل ﴿أَتَّبِعْ﴾، وما أثبتته من ب؛ وذلك حتى تشمل الكلمة مواضع الخلاف الثلاثة.

(١٠) في أ (وسكون) بدل (بسكون).

(١١) والباقون بهمزة وصل مكسورة في الابتداء وتشديد وفتح التاء من الضد. انظر التيسير ص ٣٥٢، والشاطبية

البيت ٨٤٩

(١٢) لفظ الكلمة القرآنية بالفاء: ﴿فَأَجْمَعُوا﴾.

(١٣) وأبو عمرو بهمزة وصل مكسورة في الابتداء وفتح الميم من الضد. انظر التيسير ص ٣٦٣، والشاطبية البيت

٨٧٧

(١٤) والباقون بهمزة وصل مكسورة في الابتداء وتشديد وفتح الدال ومدّها من الضد. انظر التيسير ص ٣٩٦،

والشاطبية البيت ٩٤١

(١٥) والباقون بهمزة وصل مكسورة في الابتداء من الضد. انظر التيسير ص ٤٣٦، والشاطبية البيت ١٠٠٣

و[بفتح ضمّ] <sup>(١)</sup> في ﴿أَشْدُدْ﴾ بطه [٣١] شام <sup>(٢)</sup>، وفي ﴿أَدْخُلُوا﴾ مع كسر ضمّ  
 ثالث بغافر [٤٦] نافع وصحاب <sup>(٣)</sup>، وكذا في ﴿أَنْظِرُونَا﴾ بجديد [١٣] حمزة <sup>(٤)</sup>.  
 وبكسر ﴿إِلْيَاسَ﴾ <sup>(٥)</sup> بصافات [١٢٣] كلُّ بخلفٍ ذكو <sup>(٦)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٢) والباقون بهمزة وصل من الضد، مضمومة في الابتداء من قيد المؤلف. انظر التيسير ص ٣٦٢، والشاطبية البيت

٨٧٣

(٣) والباقون بهمزة وصل من الضد، مضمومة في الابتداء من قيد المؤلف، مع ضم الحاء من قيد المؤلف أيضاً.

انظر التيسير ص ٤٤٣، والشاطبية البيت ١٠١٢ و ١٠١٣

(٤) والباقون بهمزة وصل من الضد، مضمومة في الابتداء من قيد المؤلف، مع ضم الظاء من قيد المؤلف أيضاً.

انظر التيسير ص ٤٨٠، والشاطبية البيت ١٠٦٢

(٥) في أ (وفي ﴿إِلْيَاسَ﴾ مكسوراً) بدل (وبكسر ﴿إِلْيَاسَ﴾)، وما أثبتته من ب.

(٦) أي أن لابن ذكوان وجه بهمزة الوصل وإذا ابتداء فتح الهزمة، ووجه آخر بهمزة القطع المكسورة كالباقين،

والوجهان لابن ذكوان في التيسير والشاطبية، وبالوصل قرأ الداني على الفارسي عن قراءته على النقاش عن

الأخفش، وهو طريق التيسير، وبالقطع قرأ على سائر شيوخه، وهو غير طريق التيسير، وذكر ابن الجزري أن

الداني قال عن وجه الوصل بأنه غير صحيح، وردّ عليه في ذلك، ومما قال «ثبت عندنا ثبوتاً قطعياً أخذ

الداني نفسه بهذا الوجه، وصحّت عندنا قراءة الشاطبي رحمه الله تعالى بذلك على أصحاب أصحابه، وهم

من الثقة والعدالة والضبط بمكان لا مزيد عليه، حتى أن الشاطبي سؤى بين الوجهين جميعاً عنده في إطلاقه

الخلاف عن ابن ذكوان، ولم يُشر إلى ترجيح أحدهما ولا ضعفه كما هي عادته فيما يبلغ في الضعف مبلغ

الوهم والغلط، فكيف بما هو خطأ محض؟ والله تعالى أعلم». انظر غاية ابن مهران ص ١١٥، والمهادي

ص ٤٨٢، والتيسير ص ٤٣٣، والشاطبية البيت ٩٩٨، والنشر ٣٥٨/٢

## ذكر التقديم والتأخير

أَخَّرَ الْمَسْمَى فِي ﴿قَتَلُوا﴾ بِآلِ عِمْرَانَ [١٩٥] وَ﴿يَقْتُلُونَ﴾ بِبَرَاءَةِ [١١١] شَفَا<sup>(١)</sup>،  
وَالْهَمْزُ فِي ﴿نَاءً﴾<sup>(٢)</sup> ذَكَو<sup>(٣)</sup>، وَالنُّونَ فِي ﴿يَتَنَجَّوْنَ﴾ [المجادلة: ٨] مَعَ تَحْرِيكِهِ وَمَدِّهِ [وَفَتْحِ  
ضَمِّ الْجِيمِ]<sup>(٤)</sup> غَيْرَ حَمَزَةٍ<sup>(٥)</sup>، وَالْيَاءَ [بِتَحْرِيكِ]<sup>(٦)</sup> فِي بَابِ ﴿يَايَسُ﴾ [يُوسُفَ وَرَعْدِ]<sup>(٧)</sup><sup>(٨)</sup>  
مَعَ إِبْدَالِ الْهَمْزِ مَدًّا بَزًّا بِخَلْفِ<sup>(٩)</sup>، وَالْمَدُّ بَعْدَ شَدِّ بَفَتْحِ فِي ﴿سَحَّرِ﴾ بِأَعْرَافِ [ثَانِيًا]<sup>(١٠)</sup>  
[١١٢] وَيُونَسَ [٧٩]

(١) أي بتأخير الفعل الذي سُمِّيَ فاعله على الفعل الذي لم يُسَمَّ فاعله، فقرأ حمزة والكسائي في آل عمران  
﴿وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا﴾ وفي التوبة ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيَقْتُلُونَ﴾، والباقون بتقديم الفعل الذي سُمِّيَ فاعله على الفعل  
الذي لم يُسَمَّ فاعله من الضد، فقرأوا في آل عمران ﴿وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا﴾ وفي التوبة ﴿فَيَقْتُلُونَ  
وَيَقْتُلُونَ﴾. انظر التيسير ص ٢٥٩، والشاطبية البيت ٥٨٥

(٢) وردت في موضعين: الإسراء: ٨٣، وفصلت: ٥١

(٣) والباقون بتقديم الهمزة على الألف من الضد ﴿وَنَاءً﴾. انظر التيسير ص ٣٤٤، والشاطبية البيت ٨٢٦

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٥) وحمزة بتقديم النون على التاء مع سكون النون وقصرها من الضد وضم الجيم من قيد المؤلف ﴿وَيَتَنَجَّوْنَ﴾.

انظر التيسير ص ٤٨٢، والشاطبية البيت ١٠٦٥

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٨) وذلك في خمسة مواضع، وهي ﴿يَايَسُ﴾ في موضعين: يوسف: ٨٧، والرعد: ٣١، و﴿أَسْتَلَيْسُوا﴾

[يوسف: ٨٠]، و﴿أَسْتَلَيْسَ﴾ [يوسف: ١١٠]، و﴿تَايَسُوا﴾ [يوسف: ٨٧]، وحددها المؤلف بسورتي يوسف

والرعد حتى يُخْرَجَ باقِي الْمَوَاضِعِ، كَمَوْضِعِ الْعَنْكَبُوتِ ﴿يَيْسُوا﴾ [٢٣].

(٩) والباقون والوجه الثاني للبيز بتقديم الياء الثانية على الهمزة وإسكانها وإبقاء الهمزة مفتوحة من غير إبدال من

الضد ﴿يَايَسُ﴾ و﴿أَسْتَلَيْسُوا﴾ و﴿أَسْتَلَيْسَ﴾ و﴿تَايَسُوا﴾، وتأخير الياء للبيز من التيسير

والشاطبية، وبه قرأ الداني على عبدالعزیز الفارسي، وهو طريق التيسير، وتقديمها له من زيادات الشاطبية،

وبه قرأ الداني على أبي الحسن وأبي الفتح، وهو غير طريق التيسير. انظر التيسير ص ٣٢٣، والكامل

ص ٣٨٩، والشاطبية البيت ٧٨٢، والنشر ١/٤٠٥

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

وفي ﴿عَلِّمِ﴾ [أَوَّلًا] <sup>(١)</sup> بسبب [٣] شفا <sup>(٢)</sup>، وبعد كسرِ خاءٍ وَفَدَّ وَأَخَّ في ﴿خَتَمَهُ﴾  
 ﴿مِسْكَ﴾ [المطففين: ٢٦] <sup>(٣)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ

(٢) والباقون بتقديم الألف على الخاء وتخفيفها وكسرها من الضد ﴿سَلَجٍ﴾، وتقديم الألف على اللام وتخفيفها

وكسرها من الضد ﴿عَلِّمِ﴾. انظر التيسير ص ٢٩١ و ٤٢٠، والشاطبية البيت ٦٩٣ و ٩٧٥

(٣) والكسائي بتقديم الألف على التاء وفتح الخاء من الضد ﴿خَتَمَهُ﴾. انظر التيسير ص ٥١٥، والشاطبية

البيت ١١٠٥

ملاحظة: طريقة المؤلف في عرض خلافاً للقراء في الكلمات القرآنية هي بذكر الحكم ثم الموضوع ثم القارئ،

ولكنه خالف هنا فذكر الحكم ثم القارئ ثم الموضوع؛ وذلك ليكون آخر كلامه ﴿خَتَمَهُ مِسْكَ﴾، رحمه

الله رحمة واسعة.

جاء في آخر النسخة أ: والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، تم بحمد الله

وعونه بمدينة حماة على يد الفقير إلى الله تعالى أحمد محمد علي لسبع بقين من شوال سنة ثلاث عشر

وسبعمئة، غفر الله لمصنفه ولقارئه ولجميع المسلمين.

وجاء في آخر النسخة ب: تم كتاب السرعة في قراءات الأئمة السبعة بحمد الله تعالى وصلواته على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

# الفهارس:

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

## فهرس المصادر والمراجع

## المخطوط:

١- شرح السرعة في القراءات السبعة. لابن البارزي، ت ٧٣٨هـ، نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية، ضمن مجموع برقم: (القراءات والتجويد) ٢٧/١.

## الرسائل العلمية:

١- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر. لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي، ت ٥٢١هـ، تحقيق ودراسة عمر حمدان الكبيسي، رسالة لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، فرع اللغة والنحو والصرف، ١٤٠٣هـ.

٢- البستان في علوم القرآن، لشرف الدين ابن البارزي، ت ٧٣٨هـ، من أول الكتاب إلى نهاية سورة الكهف، دراسة وتحقيق يحيى عبد ربه الزهراني، رسالة لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٨هـ.

٣- فرائد المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني. لابن آجرؤم، ت ٧٢٣هـ، دراسة وتحقيق عبدالرحيم بن عبدالسلام نبولسي، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، فرع اللغة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤- الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية. لابن البارزي، ت ٧٣٨هـ، دراسة وتحقيق عبدالله حامد السليماني، رسالة لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤١٦هـ - ١٤١٧هـ.

٥- منهج ابن الجزري في كتابه النشر مع تحقيق قسم الأصول وهو من أول الكتاب إلى نهاية باب أفراد القراءات، إعداد السالم محمد محمود الشنقيطي، رسالة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، قسم القرآن



وعلموه، ١٤٢١هـ.

### المطبوع:

- ١- إبراز المعاني من حرز الأمانى. لأبي شامة المقدسي، ت ٦٦٥هـ، تحقيق وتقديم وضبط إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢- أخبار النحويين البصريين. لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، ت ٣٦٨هـ، تحقيق طه محمد الزيني ومحمد عبدالمنعم خفاجي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.
- ٣- الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة. لأبي الطيب عبدالمنعم ابن غلبون، ت ٣٨٩هـ، تحقيق وتعليق د. بشير أحمد دعبس، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م.
- ٤- إرشاد المرید إلى مقصود القصید. لعلي بن محمد الضباع، ت ١٣٨٠هـ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة.
- ٥- الإضاءة في بيان أصول القراءة. لعلي بن محمد الضباع، ت ١٣٨٠هـ، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، الطبعة الأولى.
- ٦- الأعلام. لخير الدين الزركلي، ت ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة ١٩٨٠م.
- ٧- الإعلام بوفيات الأعلام. لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق مصطفى علي عوض وريع أبو بكر عبدالباقي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٨- الإقناع في القراءات السبع. لأبي جعفر أحمد بن علي الأنصاري، ت ٥٤٠هـ، تحقيق

جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، ٢٠٠٣م.

٩- البداية والنهاية. لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، ت ٧٧٤هـ، تحقيق الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، هجر للطباعة والنشر، الجزيرة، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٠- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. لمحمد بن علي الشوكاني، ت ١٢٥٠هـ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

١١- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة. لعبدالفتاح القاضي، ت ١٤٠٣هـ، راجعه وأعد شواهد وأدلته صبري رجب كريم، دار السلام، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٢- تاج العروس من جواهر القاموس. للسيد محمد مرتضى الزبيدي، ت ١٢٠٥هـ، اعتنى به د. عبدالمنعم خليل إبراهيم و أ. كريم سيد محمد محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٣- تاريخ ابن الوردي. لزين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي، ت ٧٤٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٤- تاريخ القراءات في المشرق والمغرب. للدكتور محمد المختار ولد أباه، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة ٢٠٠٨م.

١٥- التبصرة في القراءات السبع. لمكي بن أبي طالب القيسي، ت ٤٣٧هـ، اعتنى بتصحيحه ومراجعته جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا.

١٦- التذكرة في القراءات الثمان. لأبي الحسن طاهر ابن غلبون، ت ٣٩٩هـ، تحقيق د. أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

١٧- تفسير القرآن العظيم. لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، ت ٧٧٤هـ،

صُحِّح بإشراف خليل الميس، دار القلم، بيروت، الطبعة الثانية.

١٨- تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع. لأبي علي الحسن بن خلف بن عبدالله بن بليمة، ت ٥١٤هـ، اعتنى به وعلق عليه جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا.

١٩- التمهيد في علم التجويد. للإمام ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، تحقيق غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٢٠- التيسير في القراءات السبع. لأبي عمرو الداني، ت ٤٤٤هـ، تحقيق أ. د. حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الشارقة، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢١- جامع البيان في القراءات السبع. لأبي عمرو الداني، ت ٤٤٤هـ، تحقيق أ. عبدالرحيم الطرهوني ود. يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٢٢- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف. لابن وثيق الأندلسي، ت ٦٥٤هـ، تحقيق أ. د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمّان، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م.

٢٣- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع. للإمام الشاطبي، ت ٥٩٠هـ، ضبطه وصححه وراجعته محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، جدة، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٤- حل المشكلات وتوضيح التحريفات في القراءات. لمحمد بن عبدالرحمن الخليجي، ت ١٣٨٩هـ، دراسة وتحقيق عمر بن مالم ابه بن حسن بن عبدالقادر، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٢٥- خزانة الأدب وغاية الأرب. لأبي بكر علي بن محمد بن حجة الحموي، ت ٨٣٧هـ، المطبعة الأميرية بولاق، ١٢٧٣هـ.

٢٦- الدر النثير والعذب النمير في شرح التيسير. لعبدالواحد بن أبي السداد المالقي، ت ٧٠٥هـ، دراسة وتحقيق د. محمد بوطربوش، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

بالمملكة المغربية، مطبعة البيضاوي، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٢٧- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. لأحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٨- دليل الحيران على مورد الظمان في فني الرسم والضبط. لإبراهيم المارغني التونسي، ت ١٣٤٩هـ، دراسة وتقديم د. عبدالسلام محمد البكاري، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٩- الدليل الشافي على المنهل الصافي. لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، ت ٨٧٤هـ، تحقيق وتقديم فهميم محمد شلتوت، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٣٠- دول الإسلام. لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، حققه وعلق عليه حسن إسماعيل مروة، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.

٣١- الذيل على طبقات الحنابلة. لعبدالرحمن بن أحمد بن رجب، ت ٧٩٥هـ، حققه د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

٣٢- الرائد معجم لغوي عصري. لجبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة السابعة ١٩٩٢م.

٣٣- ربح المرید في تحریرات الشاطبية. لمحمد هلالی الأبياري، ت ١٣٤٣هـ، تحقيق وتعليق وليد بن رجب عجمي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.

٣٤- السبعة في القراءات. لابن مجاهد البغدادي، ت ٣٢٤هـ، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة ٢٠١٠م.

٣٥- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي. لابن القاصح العذري، ت بعد ٨٠٠هـ، تحقيق جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣٦- السلاسل الذهبية بالأسانيد النثرية من شيوخه إلى الحضرة النبوية. لأيمن رشدي  
سويد، دار نور المكتبات، جدة، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٣٧- السلوك لمعرفة دول الملوك. لأحمد بن علي بن عبدالقادر العبيدي المقرئ، ت  
١٨٤٥ هـ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى  
١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لابن العماد عبدالحلي بن أحمد بن محمد  
العكري الحنبلي الدمشقي، ت ١٠٨٩ هـ، حققه وعلق عليه محمود الأرناؤوط، أشرف  
على تحقيقه وخرج أحاديثه عبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الأولى  
١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٩- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. لعبدالله بن عقيل العقيلي، ت ٧٦٩ هـ،  
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٤٠- شرح طيبة النشر في القراءات العشر. لأحمد بن محمد ابن الجزري، ت ٨٣٥ هـ،  
دراسة وتحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، الطبعة الأولى  
١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٤١- شرح الهداية. لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي، ت ٤٤٠ هـ، تحقيق ودراسة د.  
حازم سعيد حيدر، دار عمار، عمّان، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٤٢- شرف الدين البارزي حياته العلمية وآثاره. لمحمد بن عدنان قيطاز، بحث منشور في  
مجلة التراث العربي، الصادرة عن اتحاد كتّاب العرب بدمشق، العدد ١٨، السنة الخامسة،  
ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ، كانون الثاني يناير ١٩٨٥ م.

٤٣- طبقات الشافعية. لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، ت  
١٨٥١ هـ، تحقيق الدكتور الحافظ عبدالعليم خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية  
ببيدر أباد الهند، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٤٤- طبقات الشافعية. لعبدالرحيم الأسنوي، ت ٧٧٢هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٥- طبقات الشافعية الكبرى. لعبدالوهاب بن علي السبكي، ت ٧٧١هـ، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

٤٦- طبقات المفسرين. لمحمد بن علي بن أحمد الداوودي، ت ٩٤٥هـ، راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٤٧- طيبة النشر في القراءات العشر. للإمام ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، ضبطه وصححه وراجعه محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، جدة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٤٨- العقد النضيد في شرح القصيد. للسمن الحلبي، ت ٧٥٦هـ، دراسة وتحقيق د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، جدة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٩- العنوان في القراءات السبع. لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأندلسي، ت ٤٥٥هـ، حققه وقدم له د. زهير زاهد ود. خليل العطية، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥٠- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار. لأبي العلاء الهمداني، ت ٥٦٩هـ، دراسة وتحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٥١- غاية النهاية في طبقات القراء. للإمام ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، تحقيق جمال الدين محمد شرف ومحمدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م.

٥٢- غيث النفع في القراءات السبع. لعلي النوري الصفاقسي، ت ١١١٧هـ، تحقيق جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ -

م. ٢٠٠٤.

٥٣-الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأمانى. لسليمان بن حسين الجمزوري، ت كان حيا عام ١١٩٨هـ، حققه وعلق عليه عبدالرازق بن علي موسى، دار الضياء، طنطا، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٥٤-فتح المجيد شرح كتاب العميد في علم التجويد للشيخ محمود علي بسة ت بعد ١٣٦٧هـ. شرح محمد الصادق قمحاوي، ت ١٤٠١هـ، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٥٥-فتح الوصيد في شرح القصيد. لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي، ت ٦٤٣هـ، دراسة وتحقيق د. مولاي محمد الإدريسي الظاهري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٥٦-الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت، الأردن، مخطوطات القراءات، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ.

٥٧-القراءات القرآنية تاريخها، ثبوتها، حجيتها، وأحكامها. لعبدالحليم بن محمد الهادي قابة، إشراف ومراجعة وتقديم أ. د. مصطفى سعيد الخن، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.

٥٨-قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان. لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي، ت ٨٢١هـ، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري بالقاهرة ودار الكتاب اللبناني ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٥٩-الكافي في القراءات السبع. لابن شريح الرعيني الأندلسي، ت ٤٧٦هـ، تحقيق أحمد محمود عبدالسميع الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٦٠-الكتاب. لعمر بن عثمان بن قنبر، الملقب بـ (سيبويه)، ت ١٨٠هـ، تحقيق عبد

السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٦١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة، ت ١٠٦٨ هـ، عني بتصحيحه وتعليق حواشيه محمد شرف الدين يالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٢- الكفاية الكبرى في القراءات العشر. لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي، ت ٥٢١ هـ، تحقيق عثمان محمود غزال، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٦٣- الكنز في القراءات العشر. لأبي محمد عبدالله بن عبدالمؤمن الواسطي، ت ٧٤١ هـ، دراسة وتحقيق د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٦٤- كنز المعاني شرح حرز الأمامي. لمحمد بن أحمد الموصللي المعروف بشعلة، ت ٦٥٦ هـ، تحقيق جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.

٦٥- كنز المعاني في شرح حرز الأمامي ووجه التهاني. لإبراهيم بن عمر الجعبري، ت ٧٣٢ هـ، دراسة وتحقيق فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة.

٦٦- لسان العرب. لابن منظور، ت ٧١١ هـ، اعتنى به أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٦٧- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة. لأبي عبدالله محمد بن الحسن الفاسي، ت ٦٥٦ هـ، دراسة وتحقيق عبدالرحيم الطرهوني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠١١ م.

٦٨- اللباب في تهذيب الأنساب. لعز الدين ابن الأثير الجزري، ت ٦٣٠ هـ، مكتبة



المنثني، بغداد.

٦٩- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خلف واليزيدي.  
لعبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله المعروف بسبط الخياط، ت ٥٤١هـ، تحقيق د.  
خالد حسن أبو الجود، دار عباد الرحمن بالقاهرة ودار ابن حزم ببيروت، الطبعة الأولى  
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٧٠- مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. جمع وترتيب فهد بن  
ناصر السليمان، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأخيرة ١٤٢٣هـ.

٧١- مختصر بلوغ الأمانة شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية. لعلي بن محمد الضباع،  
ت ١٣٨٠هـ، دراسة وتحقيق عمر بن مالم ابه بن حسن بن عبدالقادر، أضواء السلف،  
الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٧٢- مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات. للأستاذ الدكتور إبراهيم بن سعيد  
الدوسري، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٧٣- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. لعبدالله بن أسعد  
بن علي اليافعي اليمني المكي، ت ٧٦٨هـ، وضع حواشيه خليل المنصور، دار الكتب  
العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٧٤- المستنير في القراءات العشر. لأبي طاهر ابن سوار، ت ٤٩٦هـ، تحقيق جمال الدين  
محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، ٢٠٠٢م.

٧٥- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر. لأبي الكرم الشهرزوزي، ت ٥٥٠هـ،  
تحقيق عثمان غزال، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٧٦- معاني القرآن. للأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، ت ٢١٥هـ، حققه د. فائز  
فارس، مكتبة رحاب المعرفة، المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٧٧- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية. لعمر رضا كحالة، ت ١٤٠٨هـ،

مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٧٨- معجم محدثي الذهبي. لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨ هـ، حققه وعلق عليه الدكتور روحية عبدالرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٧٩- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. ضبطها وربّتها محمد سعيد اللحام، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٨٠- المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وزملاؤه، المكتبة العلمية، طهران.

٨١- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨ هـ، تحقيق محمد عيد الشعباني، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.

٨٢- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. لأحمد بن مصطفى الشهرير بطاش كبرى زاده، ت ٩٦٨ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٨٣- مفردة يعقوب. لعبدالرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف المعروف بابن الفخّام الصقلي، ت ٥١٦ هـ، دراسة وتحقيق إيهاب فكري وخالد أبو الجود، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٨٤- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار. لأبي عمرو الداني، ت ٤٤٤ هـ، دراسة وتحقيق نورة بنت حسن الحميد، دار التدمرية، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

٨٥- المنتقى من مسائل الوقف والابتداء. لعبدالقويوم بن عبدالغفور السندي، دار ابن الجزري، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

٨٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، ت ٨٧٤هـ، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٨٧- النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع. لإبراهيم المارغني التونسي، ت ١٣٤٩هـ، اعتنى به عمر أحمد الراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.

٨٨- زهة الألباء في طبقات الأدباء. لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد ابن الأنباري، ت ٥٧٧هـ، قام بتحقيقه د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٨٩- النشر في القراءات العشر. للإمام ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، أشرف على تصحيحه ومراجعته علي محمد الضباع، دار الفكر.

٩٠- نكت الهميان في نكت العميان. لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ت ٧٦٤هـ، وقف على طبعه الأستاذ أحمد زكي بك، المطبعة الجمالية بمصر، ١٣٢٩هـ - ١٩١١م.

٩١- نهاية القول المفيد في علم التجويد. لمحمد مكّي نصر الجريسي، كان حيًّا سنة ١٣٠٥هـ، علّق عليه طه عبدالرؤوف سعد، مكتبة الصفا، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٩٢- الهادي في القراءات السبع. لمحمد بن سفيان القيرواني، ت ٤١٣هـ، تحقيق د. خالد حسن أبو الجود، دار عباد الرحمن بالقاهرة ودار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٩٣- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. لعبدالفتاح بن السيد عجمي المرصفي، ت ١٤٠٩هـ، مكتبة دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ -

م. ٢٠٠٥.

٩٤-هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. لإسماعيل باشا البغدادي، ت ١٣٣٩هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٩٥-الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع. لعبدالفتاح القاضي، ت ١٤٠٣هـ، مكتبة السوادى للتوزيع، جدة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٩٦-الوافي بالوفيات. لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ت ٧٦٤هـ، تحقيق واعتناء أحمد الأرناؤوط وتركى مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٩٧-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن حلكان، ت ٦٨١هـ، حققه د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٢م.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	ملخص الرسالة .....
٥	شكر وتقدير .....
٦	المقدمة .....
٧	توطئة .....
٩	أهمية الموضوع وأسباب اختياره .....
١١	خطة البحث .....
١٤	منهج التحقيق .....
١٨	التمهيد .....
١٩	المبحث الأول: التعريف بمصادر ابن الجزري في النشر .....
٣٤	المبحث الثاني: التعريف بالتيشير والشاطبية وطرقهما .....
٣٥	المطلب الأول: التعريف بالتيشير .....
٣٧	المطلب الثاني: التعريف بالشاطبية .....
٤٠	المطلب الثالث: التعريف بطرق التيسير والشاطبية المعتمدة في النشر .....
٤٥	الباب الأول: دراسة عن المؤلف والكتاب .....
٤٦	الفصل الأول: دراسة عن المؤلف .....
٤٧	المبحث الأول: اسمه ونسبه وشهرته .....

- ٤٩ ..... المبحث الثاني: مولده وكنيته ولقبه وأسرته
- ٥١ ..... المبحث الثالث: عقيدته ومذهبه الفقهي
- ٥٢ ..... المبحث الرابع: صفاته الخلقية والخلقية
- ٥٣ ..... المبحث الخامس: حياته العلمية والعملية وثناء العلماء عليه
- ٥٦ ..... المبحث السادس: شيوخه وتلاميذه
- ٦٣ ..... المبحث السابع: آثاره ومؤلفاته
- ٧٥ ..... المبحث الثامن: وفاته وما قيل في رثائه
- ٧٦ ..... الفصل الثاني: دراسة عن الكتاب
- ٧٧ ..... المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف
- ٨٠ ..... المبحث الثاني: منهج المؤلف وما تميّز به عن غيره
- ٩٥ ..... المبحث الثالث: مصادر المؤلف التي استند إليها
- ٩٧ ..... المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية
- ٩٨ ..... المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب
- ١٠١ ..... الباب الثاني: النص المحقق
- ١٠٢ ..... مقدمة المؤلف
- ١٠٣ ..... ذكر الأئمة السبعة ورواتهم والعبارة عنهم
- ١٠٩ ..... ذكر التعوذ والتسمية
- ١١٤ ..... ذكر الهاء مع الميم ومفردة

- ١٢٠ ..... ذكر الإدغام الكبير
- ١٣٠ ..... ذكر إدغام باقي المتحركات
- ١٣٢ ..... ذكر إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل
- ١٣٨ ..... ذكر إدغام باقي السواكن
- ١٤١ ..... ذكر أحكام النون الساكنة والتنوين
- ١٤٣ ..... ذكر المد والقصر
- ١٤٩ ..... ذكر الهمز المفرد
- ١٥٨ ..... ذكر الهمز بعد الساكن
- ١٦٠ ..... ذكر الوقف على الهمز
- ١٦٥ ..... ذكر الهمزتين من كلمة
- ١٧١ ..... ذكر الهمزتين من كلمتين
- ١٧٣ ..... ذكر الإمالة والتفخيم
- ١٨٦ ..... ذكر إمالة هاء التأنيث
- ١٨٧ ..... ذكر ترقيق الرءاءات
- ١٩٠ ..... ذكر تفخيم اللامات
- ١٩٢ ..... ذكر الوقف
- ١٩٤ ..... ذكر الوقف على الرسم
- ١٩٦ ..... ذكر هاء التأنيث التي رسمت تاءً

- ١٩٨ ..... ذكر ياءات الإضافة
- ٢٠٥ ..... ذكر الزوائد المحذوفات رسمًا
- ٢١٠ ..... ذكر الياءات المتفق على حذفها مطلقًا
- ٢١٤ ..... ذكر التكبير
- ٢١٧ ..... ذكر إثبات المد وحذفه
- ٢٢٧ ..... ذكر إثبات غير حرف المد وحذفه
- ٢٣٢ ..... ذكر إبدال الحروف سوى ما تقدم
- ٢٣٨ ..... ذكر النون والياء أول الفعل
- ٢٤٤ ..... ذكر الغيبة والخطاب
- ٢٥١ ..... ذكر التذكير والتأنيث
- ٢٥٥ ..... ذكر التخفيف والتشديد
- ٢٦٧ ..... ذكر الجمع والتوحيد
- ٢٧٣ ..... ذكر الرفع والنصب
- ٢٧٨ ..... ذكر الرفع والجر
- ٢٨٠ ..... ذكر الرفع والجزم
- ٢٨١ ..... ذكر النصب والجر
- ٢٨٢ ..... ذكر الحركة والإسكان
- ٢٨٨ ..... ذكر الضم والفتح



٢٩٤	..... ذكر الضم والكسر
٢٩٩	..... ذكر الفتح والكسر
٣٠٦	..... ذكر ما سُمِّيَ فاعله وما لم يُسَمَّ
٣١٢	..... ذكر الاختلاس والإشمام وتركهما
٣١٦	..... ذكر الإضافة والصرف وتركهما
٣٢٢	..... ذكر همزة القطع والوصل
٣٢٤	..... ذكر التقديم والتأخير
٣٢٦	..... الفهارس
٣٢٧	..... فهرس المصادر المواجه
٣٤٠	..... فهرس الموضوعات